





a32101



007942632b

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

--	--

الجزء الخامس

((من كتاب))

دائرة المعارف

المسماة

بمقتبس الاثر ومجند ما دثر

تأليف

الشيخ محمد حسين آيت الله العظمى

المهرجاني السحاربي دامت توفيقه

« الطبعة الاولى »

((حقوق الطبع محفوظة للمؤلف))

١٩٥٧ م / ١٣٧٦ هـ

تطبعة الكتبة قلم

(الجزء الخامس)

((من كتاب))

دائرة المعارف

المُسَمَّاة

بمقتبس الاثر ومجبد مادثر

تأليف

الشيخ محمد حسين شيخ سليمان الاعلى

المهرجاني الكاثرى دام توفيقه

(الطبعة الاولى)

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

١٩٥٧ / م = ١٣٧٧ / هـ

مطبعة الحكمة - قم

(Arab)
BP 192
8
A385
Jul 3 5

هذا كتاب قد اتى فى عصرنا * بمعارف مثل البحار الزاخرة
عمت فوائده فكان به الغنى * اذ كل شىء صار ضمن الدائرة
هذا كتاب لويباع بمثله * ذهباً لكان البائع المغبوناً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى احاط بكل شىء علماً . وصلواته وسلامه على محمد وآله الطاهرين
(وبعد) ان احتياجات الامم واحوالها تختلف باختلاف الزمان المكان ولا بد لكل امة من استنباط
الوسائل الادبية الموافقة لحوالها واحتياجاتها . ولا يخفى ان المعارف اساس لانقان الزراعة
والصناعة والتجارة . وام للاختراعات والاكتشافات وينبوع للثروة والقوة . ومصدر للرفاهية
والمحافظة على الصحة . وركن لانتظام احوال الهيئة الاجتماعية . وادراك لدقائق السياسة و
معرفة للشرايع والقوانين والنظامات . وواسطة لتشقيف العقل وصحة الحكم . وتهذيب الاخلاق
وتحسين العادات والوقوف على التعاليم الدينية . واكتشاف العلل والاسباب الى غير ذلك
فاخذنا نستشير اصحاب المعارف واهل الذوق من كل عصر وزمان . وعرضنا على علمائنا
العظام فاظهروا لنا الترغيب ما لا مزيد عليه واثاروا اليينا بالقيام بهذا التأليف وعدونا
بالمساعدة البدنية والمالية واعطاء الكتب المدونة فى هذا الموضوع . وقالوا اننا نعلم فوائده
واحتياج الامم اليه . فاشكر لهم مزيد التشكر ولكن لساننا وقلمنا قاصر ان عن تأدية
فريضة الشكر عن هذه المنة الا ان لسان حال هذا التأليف سيقوم بذلك فى كل عصر وزمان
ويذكر ابناء الامم على الدوام عن اتحافهم واحتياجهم بكتاب هو ينبوع كل معرفة ناشى عن
تلك المساعدة ، فنسأل الله عز شأنه ان يجزيه عنا وعنهم خيراً . وبعد ذلك شمرنا عن ساعد العزم
فى التتبع والسعى فى المرام . واخذنا الفوائد من المكاتب العظام ومن اطيب الفاظ الفحول



32101 007942632

ج - ٥

حرف الالف

- ٣ -

الكرام مما تلذنا معرفته وتفيدنا مطاعته ، فلمهم علينا فضل الاسبقية وذكرنا لبعض الذوات
لفخام الذين ساعدونا بهذا التأليف مدائح في تراجمهم وفيما يناسب ذكرها افتخاراً
بحبهم للمعارف التي قدرها عظيم عند كل امة (فسمينا . دائرة المعارف ومقتبس الاثر ومجدد
مادثر فجاء اسماً على مسمى ، واذا وقف الفواقفون عليه وناظروه بعين الانصاف وخلو الغرض
وجدوا فيه الفوائد فلم نتعرض لبعض المواد وتراجم بعض الرجال واختصرنا فيه لعدم اهميتها
عندنا وعدم موافقته لذوقنا الوجودي في كتب القوم ولعدم ميل العموم اليها وجعلنا اساس
هذا الكتاب خوالف الغرض عن كل وجه بحيث يكون كتاباً عمومياً لكل الملل والمذاهب ليستفيد
منه من لا كتاب له . وقد ادرجنا فيه كل ما تصبو النفس الى الوقوف عليه من اطايب الاشعار
والامثال . ولا حاجة الى ضبط كلها اعنى كل المواد والكلمات الاما وقع فيه الاشتباه وتفاوت
الغرض منه . وقد عدلنا الى مواضعها المضبوطة من كتب القوم لاننا ندعى السلامة من
الغث والرخا لان الجواد قديكبو والصارم قدينبو والانسان محل الخطاء والنسيان . فترجم من
وقف عليه ان يتصفحه بعين الرضى والقبول . ويسبل ذيل العفو والمعذرة على ما يعثر عليه
فيه من الخلل لان الكمال لله عز وجل وحده . فلما فرغنا عن طبع الجزء الرابع بحمد الله تعالى
والمنة و انتهيما الى مادة اسيوط شرعنا هنافى الجزء الخامس بالاشارة ومعناها فنقول
﴿الاشارة﴾ هي التلويح بشئ يفهم منه النطق في ترادف النطق في فهم المعنى . وعند
اطلاقها حقيقة في الحسية ، واشارة ضمير الغائب وامثالها ذهنية لاحسية . واذا استعملت
بعلى يكون المراد بالاشارة بالرى . واذا استعملت بالى يكون المراد الايماء باليد . وبعبارة
اخرى الاشارة فى الشئ تارة تكون بحسب شخصه واخرى بحسب نوعه ، والاشارة تقوم
مقام العبارة اذا كانت معبودة وذلك فى الاخرس ، (وقيل) الاشارة بمعنى الاىء باليد والرأس
يق اشار اليه اى اوأ اليه وهى ترادف النطق فى فهم المعنى كما لو استأذنه فى شئ فاشار
بيده او برأسه ان يفعل او لا يفعل . وفى اصلاح اصول الفقه هو الثابت بنفس الصيغة من غير ان
يساق له الكلام وهذا هو اشارة النص وهو العمل بمائت بنظم الكلام لغة (والاشارة) الحسية
عند ارباب المعقول قد تكون امتداداً خطياً وهو مأخذاً من المشير منتهياً الى نقطة

من المشار اليه . وقد تكون امتداداً سطحياً ينطبق الخط الذي هو طرفه على الخط المشار اليه
او على خط من المشار اليه وقد تكون امتداداً جسمى ينطبق السطح الذي هو طرفه على السطح
المشار اليه (ومعنى) اشارة النص اى ثابت بهامائبت بنظم الكلام وهو مثل الثابت بعبارة النص
واشارة النص عرف بنفس الكلام لكن بنوع تأمل وضرب تفكر

❦ (الاشاعة) ❦ هم من ولد الاشعث بن قيس الكندى وهم طائفة من الواقعة كما فى كش ص ٢٨٦
س ١٧ قال كان بدء الواقعة انه كان اجتمع ثلاثون الف دينار عند الاشاعة زكوة اموالهم
وما كان يجب عليهم فيها فحملوها الى وكيلين لموسى الكاظم عليه السلام بالكوفة احدهما
حيان السراج و الاخر كان معه وكان موسى عليه السلام فى الحبس فاتخذوا بذلك دوراً وعقدا
العقود واشتريا الغلاة فلما مات موسى عليه السلام فانتهى الخبر اليهما انكراموته واذاعا
فى الشيعة انه لا يموت لانه هو القائم فاعتمد عليه طائفة من الشيعة و انتشر قولهما
فى الناس حتى كانا عند موتهما وصيان يدفع ذلك المال الى وريثة موسى عليه السلام فاستبان
للشيعة انهما قالا ذلك حرصاً على المال

❦ (الاشاعة) ❦ هم من اصحاب ابي الحسن الاشعري على بن اسمعيل بن اسحق بن سالم بن
اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وهم يقولون ان الافعال
كلها واقعة بقدرة الله تعالى وانه لا فعل للعبد اصلاً و(قل) بعضهم ان ذات الفعل من الله تعالى والعبد
له الكسب ففسر والكسب بانه كون الفعل طاعة كان او معصية (وقال) بعضهم معناه ان العبد
اذا صمم العزم على الشئ خلق الله تعالى الفعل عقبيه (قال) فى الدستور ج ١ ص ١٧٠ الفرق بين
الاشاعة والاشعرية ان الاشعرية فى مقابلة الما تريدية وهم الذين تبعوا ابا الحسن الاشعري
و الاشاعة فى مقابلة المعتزلة شاملة للما تريدية والاشعرية و الاشاعة اذا وقعت
فى مقابلة الحكماء فالمراد بها جميع المتكلمين

❦ (اشبونة) ❦ بضم الهمزة والموحدة بينهما المعجمة الساكنة مدينة بالاندلس قريبة من
البحر المحيط يوجد على ساحلها العنبر الفائق منها ابو اسحق ابراهيم بن هرون بن خلف
❦ (اشبدانة) ❦ بكسر الهمزة والموحدة بينهما شين معجمة وفى نسخة المهملة والالف
بين الدال والنون آنية شبه المكتل من الرصاص كما فى المغرب ، وفى الكافى والمرآة

ج ٤ ص ١١٧ باب المسك كتاب الزى والتبخل عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال كانت لعلى بن الحسين اشبيدانة رصاص معلقة فيها مسك فاذا اراد ان يخرج فلبس ثيابه تنابها ولها واخرج منها فتمسح به

❖ (الاشبيلية) ❖ بكسر الهمزة والموحدة مدينة كبيرة عظيمة بالاندلس وبها قاعدة ملك الاندلس وسريه وبها كان بنو عباد قرية من البحر يطل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير الشجر والزيتون وسائر الفواكه وبها زراعة القطن يحمل منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب وفي كورتها مدن واقاليم منها احمد بن محمد بن احمد الاشبيلي وعبدالله بن عمر بن الخطاب القاضي بها المتوفى سنة ٢٧٦ ومحمد بن اسمعيل بن قريش (جم)

❖ (الاشتبا بديزة) ❖ بالضم محلة كبيرة بسمرقند منها محمد بن صالح بن محمد الكراييسي (جم)
❖ (اشتاخوست) ❖ بالفتح ثم السكون من قرى مرو منها ابو عبدالله الزاهد الاشتاخوستي (جم)
❖ (الاشتراك) ❖ بالكسر (لفظي) فهو ان يكون اللفظ موضوعاً للمعنيين او لمعان باوضاع متعددة كفظ العين الباصرة والجارية والذهب وغير ذلك (والمعنوي) اي يكون اللفظ موضوعاً للمعنى كالانسان للحيوان الناطق واشتراك الماهية بين كثيرين ويأتى فى الالفاظ

❖ (اشترج) ❖ بضم الهمزة والمثناة بينهما المعجمة من قرى مرو ومنها ابو القاسم شاه السعدى (جم)
❖ (الاشتر) ❖ بفتح الهمزة والمثناة بينهما مشين معجمة ثم راء من الشتر وهو القطع والاشتر انقلاب فى جفن العين الاسفل والاشتر اسم رجل والاشتر ناحية بين نهاوند وهمدان منها ابو محمد مهران بن محمد الاشترى البصرى والاشتر لقب جماعة منهم عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن الحسن المشنى الاشترى المقتول بكابل وبنوه ايضا الحسن وعلي ومحمد يق لهم الاشترية وعثمان بن سعد وعمر بن علي الصوفى الاشترى ومحمد بن عبيدالله الثالث ابن علي بن عبيدالله الثانى يق له الاشتر ومالك الاشتر الذى هو من خواص علي عليه السلام باتى فى حرف الميم انش (تع) وابنه ابراهيم تقدم فى ج ٢ ص ٢٥١

❖ (الاشترغار) ❖ هو اصل الاندجان الخراسانى نبات ابيض اللون واسود حار يابس نافع للحصى السوداوية المتولدة من البلغم المحترق ويوافق المعدة ويفتق الشهوة الزائلة من الطعام ❖ (الاشتقاق) ❖ عند علماء الصرف اقتطاع فرع من اصل يدور فى تصاريفه مع ترتيب

الحروف وزيادة المعنى ، وبعبارة اخرى كون اللفظين متناسبين فى احدى المدلولات الثلاثة و مشتركين فى الحروف والترتيب كضرب هن الضرب وهو الاشتقاق الصغير (واما الكبير فهو ان تكون بينهما مناسبة ومشاركة فى الحروف دون الترتيب كجذب من جذب (واما) الاكبر فهو ان تكون بينهما مناسبة ومشاركة فى اكثر الحروف مع تقارب ما بقى فى المخرج كمنعق من نهق (جم)

﴿(اشتخن)﴾ بكسر الهمزة والمثناة بينهما معجمة ساكنة وفتح الخاء من قرى سمرقند وقيل مدينة لهارساتيق وقرى على غاية النزهة وكثرة البساتين والاشجاره والثمار والزروع وضياع وانهار منها ابوبكر محمد بن احمد المتوفى سنة ٣٨١ احد ائمة الشافعية حدث بصحيح البخارى (جم)

﴿(الاشتى)﴾ بالفتح ثم السكون من اشتة اسم رجل كان من ولده ابو مسلم عبدالرحمن ﴿(الاشجار)﴾ بالفتح من الشجر روى الصدوق فى العلل ص ١٩١ باب ١٧٤ عن الصادق عليه السلام قال يخلق الله شجرة لا اولها ثمرة توكل فلما قال الناس اتخذ الله ولد اذهب نصف ثمرها فلما اتخذوا مع الله الهاشاك الشجر وسئل النبي ﷺ كيف صارت الاشجار بعضها مع احمال وبعضها بغير احمال فقال ﷺ كلها سبج آدم تسبيحة صارت له فى الدنيا شجرة مع حمل وكما سبحت حواء تسبيحة صارت فى الدنيا شجرة بغير حمل وفى باب ٣٧٥ قال ﷺ ان نبياً من انبياء الله تع بعثه الله (تع) الى قومه فبقى فيهم اربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد فى كنيسة فاتبعهم ذلك النبي فقال لهم آمنوا بالله قالوا له ان كنت نبياً فادع لنا الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا الله تع عليها فاضرت واينعت وجاءت بالشمس حملاً فاكلو فكل من اكل ونوى ان يسلم على يد ذلك النبي ﷺ خرج مافى جوف النوى من فيه حلو ومن نوى انه لا يسلم خرج مافى جوف النوى من فيه مر (وفى باب ٣٧٦) قال ﷺ مراخى عيسى عليه السلام بمدينة وادافى ثمارها الدود فشكوا اليه ما بهم فقال دواء هذا معكم وليس تعملون انتم قوم اذا غرستم الاشجار صببتم التراب ثم ثبتتم الماء وليس هكذا يجب بل ينبغي ان تصبوا الماء فى اصول الشجر ثم تصبوا التراب لكيلا يقع فيه الدود فاستأنفوا كما وصف فذهب ذلك عنهم وفى حديث آخر سئل عما خلق الله

الشعير فقال وَاللَّهُ شَهِيدٌ ان الله تع امر آدم ان اذرع مما اخترت بنفسك فجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض آدم عَلَيْهَا على قبضة و قبضت حواء على اخرى فقال آدم احواء لاتزعى انت فلم تقبل امر آدم فكلما زرع آدم جاء حنطة وكلما زرعت حواء جاء شعيراً (وسئل) مما خلق الله العجز فقال ان ابراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ كان له يوماً ضيفاً ولم يكن عنده ما يعمون ضيفه فقال في نفسه اقوم الى سقفي فاستخرج من جذوعه ، وفي نسخة قال ان اخذت خشب النار وبعته من النجار فانه ينحته صنماً و ثناً فلم يفعل وخرج بعد ان انزلهم في دار الضيافة و معه ازار الى موضع وصلى ركعتين . فلما فرغ ولم يجد الا ازار علم ان الله هياً اسبابه فلما دخل داره راي سارة تطبخ شيئاً و قال لها اني لك هذا قالت هذا الذي بعثته على يد الرجل و كان الله تع امر جبرئيل ان يأخذ الرمل الذي كان في الموضع الذي صلى فيه ابراهيم ويجعله في ازاره الحجارة الملقاة هناك ايضاً ففعل جبرئيل ذلك و قد جعل الله الرمل الذرة المقشر والحجارة المدورة اللفت والمستطيل جزراً (دروى) السيوطى فى الكنز ص ١٧٥ س ١٥ عن مقاتل قال نزل آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ من الجنة . ومعه صرة فيها حنطة وثلاثون صنفاً (عشر) لها قشور وهى الجوز . و اللوز . والفستق . والبندق والخشخاش ، والببلوط والشاهبلوط وهو القسطل وجوز الهند . والرمال والموز (عشر) لها نوى وهى الخوخ والمشمش . والاجاص والرطب والنبق والمقل ، والعناب والزعرور والنابلوط والبرقوق (وعشر) لا قشرها ولا نوى وهى التفاح والسفرجل والعنب والكمثرى والتوت والتين والارج . والخيار . والخروب . والبطيخ . فهذا ما زوده الله تع من الجنة فثمارنا اليوم كلها منها **❖ (الاشج)** بالفتح وشد الجيم من الشجة وهو الجراحة وانما سميت بذلك اذا كانت فى الوجه او الراس ويطلق على جماعة من الراوة منهم بكر بن حبيب وعبد الله بن سعيد الكوفى وعثمان بن الخطاب المش بابى الدينار وعمر بن العزيز ومحمد بن الحسن والمنذر بن عايذ ويزيد اشج بنى اعصر و اشج بنى مروان و اشج بن اشجان الكيس ملك من الملوك فى زمن عيسى **❖ (الاشجع)** بالفتح عقدا الاصابع ثلاثة اولها اشجع وثانيها برجمة وثالثها نملة والاشجع ابن عمرو ابو الوليد (وقيل) ابو عمر الرقى السلمى شاعر قدم البصرة فتأدب بها ثم ورد بغداد ففرلها واتصل بالبرامكة وغلب من بينهم على جعفر بن يحيى فحباه واصطفاه وآثره وادناه

و كان حلواً ظريفاً سائر الشعر وله كلام جزل ومدح رصين فمدح جعفر بقصده اولها
 قصرت عليه تحية وسلام . نشرت عليه جمالها الايام (وقيل) مدح هرون فاعطاه مائة الف درهم .
 هو شيعي كان من شعراء اهل البيت في زمن الصع واشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان
 قبيلة ينسب اليها جماعة منهم بكر بن عبدالله وعبيد الله بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن
 وممن بن عيسى بن دينار ابو يحيى القزاز المدني الاشجعي . واشجع العرب نقل الخطيب
 في خ ١٣ ص ١٠٦ س ٢٠ عن عبد الملك بن مروان انه قال اشجع العرب هو الرجل الذي جمع بين
 سكينه بنت الحسين عليه السلام وعائشة بنت طلحة اقول فض الله فاه . خذله لذكركه حرم الحسين عليه السلام
 ❦ (الاشد) ❦ بالفتح عن الشدة وهو العقدة ضد الخفة قال الله تع حتى يبلغ اشدّه اي قوته ومنتهى
 شبابه وهو ما بين سنة ١٨ الى سنة ٣٠ وفي الحديث انقطاع يتم اليتيم بالا حتم وهو اشدّ واشد
 الناس عذاباً يوم القيمة المصورون وفي حديث آخر اشد الناس يوم القيمة عذاباً بهم لسبعة نفر
 اولهم قابيل بن آدم ونمرود ابراهيم (ع) وفرعون موسى (ع) واثنان في بنى اسرائيل هو داوود ومهما
 ونصرهما واثنان من هذه الامة احدهما شهما في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار من
 النار وفي حديث آخر ورجل من بنى اسرائيل ردهم عن دينهم ورجل من هذه الامة وهو معوية
 ❦ (الاشراط) ❦ بالفتح قال الله تعالى وقد جاء اشراطها اي علاماتها التي تدل على قربها وعن
 النبي (ص) قال لن تقوم الساعة حتى ترى عشرين ايات الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس
 من مغربها ونزول عيسى وخروج بأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف بالشرق وخسف
 بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم
 ❦ (الاشراف) ❦ بالفتح في الاصطلاح في الصدر الاول يطلق على السادة العلوية دون غيرهم
 ثم خص عنهم بالحسنين والحسينين فقط قال السيوطي في الزبنية الشريف يطلق في الصدر الاول
 على كل من كان من اهل البيت سواء كان حسنياً او حسنياً م علويان من ذرية محمد بن الحنفية او غيره
 من اولاد علي وجعفر وعقيل وعباس فلم اولى الخلافة الفاطميون بمصر قصر وا اسم الشريف على
 ذرية الحسن والحسين فقط واستمر ذلك بمصر الى الان اه وهذا الاصلاح عم اليوم سنة ١٣٧٧
 في البلاد الاسلامية شرقاً وغرباً فمتى اطلق لفظ الشريف في اللغة العربية لا ينصرف الا لمن كان
 حسنياً او حسنياً حدث في كثير من البلاد الاصطلاح ايضاً على لفظ السيد على كل منهما خاصة

فمتى اطلق لا ينصرف لسواهم وهذا فى غير الحجاز فانهم اصحاب حوافيه على من كان حسنيا للفرقة
بينهم ما قال ابن حجر ولا يدخل غير ذرية الحسن والحسين فى الوقف على الاشراف والوصية لهم لان
الوقف والوصية منوطان بعرف البلد وعرف مصر ونحوها اختصاصهم بذرية الحسن والحسين و
اما تخصيص العمامة الخضراء بهم فاصله من ملك الاشراف بمصر فى سنة ٧٧٣ كما تقدم فى ج ١ ص
١٨٨ انظر ، ولعل اختيار هذا اللون لكونه افضل الالوان او كونه لون الحلة التى يكساها النبى
ﷺ فى الموقف او كونه لون ثياب اهل الجنة

وقال السيوطى ليس هذه العلامة بدعة بل مباحة لا يمنع من ارادها من شريف وغيره
ولا يؤمر بها من تركها من شريف وغيره و المنع منها لاحد من الناس كائنا من كان
وليس امر اشريعاً لان الناس مضبوطون بانسابهم الثابتة ليس لبس العمامة مما ورد به الشرع
فيتبع اباحة ومنعاً اقصى ما فى الباب انه احدث التميز بها لولا عن غيرهم اه فقد استدل
بعض العلماء على تخصيص اهل العلم بلباس ليعرفوا فيجعلوا تكريماً للمعلم وكلف لفظ السيد
ليس خاصاً بالشريف الا ان يكون لسيد شريف صحيح النسب وانما لا يكتب الاشراف لفظ
السيد فى اختتامهم لخوف الاشتباه فى انسابهم حيث بسبب كثرة استعمال الاغياراياه ، و
من هنا ترى اكثرهم لاسيما اشراف الحجاز لا يلبسون العمامات الخضراء هذه الحكمة ، و
لكن الاشراف ولاسيما السادة العلوية مضبوطون بانسابهم لا بالقابهم ومعرفون باحسابهم
لابائهم والوانهم وكك استعمال لفظ التقيب والنقابة عليهم التى وضعت لصيانتهم و
ياتى فى الانساب واهل البيت بعض مراتب شانهم وفضلهم

❦ (الاشراقيون) ❦ اعلم ان للانسان قوة نظرية كما لها معرفة الحقائق كما هى وقوة عملية
كما لها القيام بالامور على ما ينبغى و اتفقت الملة و الفلسفة بتكميل النفوس البشرية
فى القوتين لتحصل بسعادة الدارين لكن العقل يطبع فى الملة هداية وفى الفلسفة هواة وبالجملة
الغرض منها معرفة المبدأ والمعاد والطريق الى هذه المعرفة من وجهين (احدهما) طريقة اهل
النظر والاستدلال (وثانيهما) طريقة اهل الرياضة والمجاهدات والسالكون للطريقة الاولى
ان اتبعوا ملة فهم المتكلمون والافهم الحكماء المشائون كرسطو واتباعه والشيخين ابى على
و ابى نصر و السالكون للطريقة الثانية ان وافقوا الشريعة فهم الصوفية المشرعون

﴿الاشترار﴾ بالكسر هو اثبات الشريك لله في الألوهية سواء كانت بمعنى وجوب الوجود أو استحقاق العبادة ، وقد يراد به مط الكفر بناء على عدم خلق الكفر عن شرك ما ﴿الاشربة﴾ بالفتح كسر الراء من الشراب وهو كل ما يعرقيق يشرب ولا يتأتى فيه المضغ حراماً كان أحوالاً ولا اشربة المباحة كالماء وهو سيد شراب الدنيا والآخرة ويستحب شرب الماء مصاً وكرهه شربه عباً وشربه بعد الطعام ووجوب شربه عند الضرورة وشربه بعد اكل التمر للتلذذ وكرهه شربه بعد اكل الدسم وشربه من قيام نهراً أو كراهته ليلاً وجواز شربه من قيام عند الضرورة وكرهه شربه بنفس واحد واستحب الشرب ثلاثة انفاس ان ناوله مملوك وان ناوله حرف بنفس واحد واستحب التسمية قبل الشرب والتحميد والدعاء بالمأثور بعده (روى) الصدوق في اماليه مجلس ٢٩ ص ٨٦ س ١٢ عن داود الرقي قال كنت عند الصادق عليه السلام اذا استسقى الماء فلهما شربه رايته وقد استعبروا غرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين ع فما انغص ذكر الحسين ع العيش انى ما شربت ماء بارداً الا ذكرت الحسين ع وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ع ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كما نما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة بلع الوجه ويستحب الشرب بالايدي وكرهه بالافواه ومن افواه الاسقية والنفخ في القدح وشرب ماء الكبريت والماء المر والتداوى بهما والشرب بالشمال والتناول بها ويستحب شرب ماء زمزم والاستشفاء به من كل داء وشرب ماء الميزاب والاستشفاء به سيما قبل وصوله الى الارض وشرب سور المؤمن تبركا وشرب ماء السماء وماء الفرات واختيار ماء العذب البارد ويكره شرب الماء في مواضع وفي خ ٤ ص ٣١٥ س ١٣ عن انس قال ان النبي (ص) اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فلايمن ثم شرب الماء في خمسة فانها جالبة للمقام عقيب حمامك والنوم والاعياء والباء واكل الطعام قال السيوطي في الكنز ١٣٣ قيل الشرب في الجلد دواء وفي الفخار غداء وفي الزجاج اذى وفي النحاس صدى

قال الشعبي لقتيبة اى الشراب احب اليك قال اعزه مفقوداً واهونه وجوداً وفي الكافي ج ٤ ص ٧٠ حديث ١٤٤ عن زبيع قال دخلت على ابي جعفر وهو يأكل خلاوازيثاً فقال لي ادن فدنوت واكلت معه خم حساً من الماء ثلاث حسيات حتى لم يبق من الخبز شيء ثم ناولنيها القصعة فحسوت

البقية و(فى ص ٨١ حديث ١٨ عن عمار الساباطى قال كنت مع الصادق ع فاتى برطب فجعل ياكل منه ويشرب الماء ويناولنى الاناء فاكره ان اردته الحديث وفى ص ٦٤ باب العرض منه عن الصادق عليه السلام قال اذا دخل عليك اخوك فاعرض عليه الطعام فان لم ياكل فاعرض عليه الماء . فان لم يشرب فاعرض عليه الوضوء وفى ص ٧ حديث ١٧ قال عليه السلام كان النبى صلى الله عليه وآله اكل لقم من بين عينييه و اذا شرب سقى من عن يمينه كما تقدم الاشارة الى بعضها فى آداب الشرب ج ٢ ص ٤٤ وسئل عنه اى الشراب افضل قال الحلو البارد قيل المراد به العسل والاشربة المحرمة كالخمر والعصير العنبى والتمرى وغيرهما اذا غلا ولم يذهب ثلثاه قال السيد محسن الاعرجى الكاظمى

وحرّم المسكر مطبقاً وما	☆	سمى فقاعاً كذلك الدماء
سوى الذى فى اللحم قد تخلقا	☆	اذ ذا بطهر ويعمل و صفا
وحرّموا البان حيوانات	☆	فى الشرع قد صارت محرّمات
وحرّموا ايضاً عصير العنب	☆	اذا غلا ثلثاه لما يذهب
من ذلك بول الشاة ريق منفصل	☆	و جاز استشفاء فى بول الابل

☆ (اشرس) بن ابي الحسن الزيات المازنى البصرى عامى هو غير البكرى (نبيان)
 ☆ (الاشرف) بالفتح من الشرف وهو العلو والمكان العالى سمي الشريف شريفاً تشبيهاً للعلو لمعنوى بالعلو المكانى واشرف الحديث ذكر الله (تع) واشرف الموت قتل الشهادة
 ☆ (الاشرف) بن الاغر بن هاشم العلوى الحلبى النسابة تاج العالء له كتاب فى غيبة الحجة وشرح قصيدة الحميرى التائية سمع جامع الترمذى ولد سنة ٤٨٢ ومات سنة ٦١٠ و عمره ١٢٨ سنة (ن ج ١ ص ٤٤٩)

☆ (الاشرف) بن جبلة اخو حكيم تابعى حسن كان من اصحاب على عليه السلام (جنح)
 ☆ (الاشرف) بن سعيد ابوايوب قاضى نيسابورى حنفى كان من اصحاب ابى يوسف (ض)
 ☆ (الاشرف) بن محمد بن جعفر بن هبة الله النحوى شرف الدين كان حافظ القرآن انتقل من المدائن الى بغداد ثم انتقل الى الغرى واقام بها وابناه الفضل وابوالمظفر محمد ياتيان
 ☆ (الاشرف) الدين الاصبهانى هو حيدر بن محمد من سادات گلستانه جليل فاضل

✽ (الاشرفي) ✽ الاصبهاني هو احد العلماء المجتهدين وهو غير اقا بزرك الشاهرودى
 ✽ (الاشرق) ✽ بالفتح بلدة باليمن يق ذواشوق منها احمد بن محمد الاشرفى الشاعر
 والقاضى الفقيه مسعود بن على المتوفى سنة ٥٩٠ له كتاب الامثال فى شرح امثال اللمع
 ✽ (اشروسنة) ✽ بضم الهمزة والراء بينهما الساكنة بلدة بما وراء النهر منها ابو طاحه
 ✽ (الاشعار) ✽ بالكسر هو النظر الى فهم المقاصد لاصل المراد . و التخصيص بالنظر الى
 فهم البليغ الذى يصدا ولا بالذات المزاي ولا ينظر الى الاصل الاللمع . واشعار البدن معروف
 ✽ (الاشعب) ✽ بالفتح ثم السكون قيل اسمه شعيب ابو اسحق ويق ابو العلاء مولى عثمان
 ابن عفان ويق ابن ام حميدة وله نوادر مأثورة واخبار مستظرفة وكان من اهل المدينة و
 هو خال الواقدى قدم بغداد فى ايام المهدي قيل له ما بلغ من طمعك قال لم تزف عروس
 بالمدينة الا كنست بيتى رجاء ان تهدي الى قال ابو عاصم التابعى مررت يوما فالتفت
 فاذا اشعب ورائى فقلت مالك فقال رايت قلنسوتك قد مالت فقلت لعلها تسقط فآخذها
 قال فدفعها اليه (ثم) قال اشعب ما خرجت فى جنازة الا ظنت ان اوصى لى بشيء و قال
 جاتنى جارتى بدينار فاودعته فبعته تحت المصلى و كنت وضعت معه درهما
 فجاءت تطالبه قلت لها لم رفعى عنه فانه قد ولد فخذى ولده و دعيه ان تركته ولدك
 كل جمعة درهما فتركتيه و اخذت الدرهم و عادت الجمعة الثانية و قد كنت اخذته
 فلم تره فصاحت فقلت مات فى النفاس فبكيت فقلت لها تصدقين بالولد ولا تصدقين بالموت
 فى النفاس قيل اكل اشعب مع سالم بن ابي الجعد تمر افجعل ياكل زوجا و قال ان النبى (ص)
 قد نهى عن القران فى التمر فقال اسكت والله و اى النبى (ص) ردائة هذا التمر لرخص فيه خفنة
 خفنة ودعاه رجل فقال له اشعب لا والله ما ابيئك انا اعرف الناس بك وكثرة جموعك فقال له
 على ان لا ادعوا احد اسواك (قال) الراوى فبيناهما كذا اطلع عليهما صبي فصاح اشعب اى
 فلان تعال هنا من هذا الصبي شرطت عليك ان لا يدخل علينا احد قال هذا ابنى ومن خصلته لم ياكل
 مع ضيف قط و قيل وجد اشعب دينار فأكبره ان ياكل حراما و كرهه ان يعرفه فباتى له طالب فاشترى به
 قطيفة و انبعث يعرفها و قيل قال اشترى به قميصا و اعرفه بقباء فمر برجل و هو يتخذ طبقا فقال
 اجعله واسعا لعلهم يهدون لنا فيه ، و مر فى طريق فيجعل الصبيان يلعبون به حتى آذوه فقال
 لهم و يحكم سالم بن عبد الله يقسم التمر فقصد الصبيان دار سالم فسلم من اذاهم مات سنة ١٥٤

- وعمره ١٢٠ سنة قيل ولد في خلافة عثمان سنة ٩ فر باه بنت عثمان خ ج ٧ ص ٣٧ وفي ن ج ١
- ❖ (الشعب) ❖ صاحب كتاب المسند امامي حسن روى عنه فارس بن سليمان ج ١ ص ٢١٩
- ❖ (الاشعث) ❖ بن ابي الاشعث السعداني البصري الراوى عن عمران القطان عامي (ن)
- ❖ (الاشعث) ❖ بن ابي الشعثاء سليم بن اسود المحاربي الكوفي الراوى عن ابيه عامي
- ❖ (الاشعث) ❖ بن اسحق بن سعد بن ابي وقاص مالك الزهري المدني الراوى عن عمه عامر عامي
- ❖ (الاشعث) ❖ بن اسحق بن سعد بن مالك بن هاني بن عامر بن ابي عامر الاشعري القمي
- الراوى عن الحسن البصري وعنه جرير بن عبد الحميد امامي وثقه العامة ابائه تقدموا
- ❖ (الاشعث) ❖ ابن عم الحسن بن صالح بن حي الراوى عن مسعر امامي متكلم حسن ج ١
- ❖ (الاشعث) ❖ البارقي الكوفي امامي حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن براز
- ❖ (الاشعث) ❖ بن ثرملة البصري الراوى عن ابي بكر وعنه الحكم بن الاعرج عامي (يب)
- ❖ (الاشعث) ❖ بن سعيد البصري ابو الربيع السمان الراوى عن ابي الزناد وعنه سعيد بن
- ابي عروبة عامي الظ كونه من اصحاب الصادق عليه السلام حسن قال الفلاس رجل صدوق
- ❖ (الاشعث) ❖ بن سوار الكندي النجاشي الراوى عن الحسن البصري وعنه ابنه
- عبد الله امامي حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام وثقه ابن الدورقي مات سنة ١٣٦ (ن)
- ❖ (الاشعث) ❖ بن سويد النهدي الكوفي امامي حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام (ع) جنح
- ❖ (الاشعث) ❖ بن شعبة المصيصى ابو احمد الخراساني عامي وثقه ابو داود (يب)
- ❖ (الاشعث) ❖ بن طليق الراوى عن الحسن العرني وثقه ابن معين ج ١ ص ٤٥٥
- ❖ (اشعث) ❖ بن عبد الرحمن الجرهمي الازدي البصري عامي وثقه ابن معين (يب)
- ❖ (اشعث) ❖ بن عبد الرحمن بن زبيد اليامي الكوفي الراوى عن ابيه وجده حسن (يب)
- ❖ (اشعث) ❖ بن عبد الله بن جابر الحداني ابو عبد الله الاعمى البصري تابعي حسن (يب)
- ❖ (اشعث) ❖ بن عبد الله الخراساني عامي سكن البصرة روى عن الثوري وثقه ابو داود (يب)
- ❖ (اشعث) ❖ بن عبد الملك الحمزاني ابو هاني البصري تابعي وثقه مات سنة ١٤٢ (يب)
- ❖ (اشعث) ❖ بن عبد الملك الشاعر الراوى عنه الفرزدق بالواسطة لاباس به (ضا)
- ❖ (اشعث) ❖ بن عثمان البصري الراوى عن عمر بن عبد العزيز عامي ج ١ ص ٤٥٦

❖ (الاشعث) ❖ بن عطف الراوى عن الثورى عامى هو غير ابن الفضل البصرى التابعى (ن)
❖ (الاشعث) ❖ بن قيس بن معد يكرب ابو محمد الكندى كان فى الجاهلية رئيساً مطاعاً فى
كندة قدم مع اثنين راكباً من كندة وقيل مع ثلاثين راكباً على رسول الله ﷺ فاسلموا
ثم ارتد عن الاسلام بعد النبى ﷺ ثم راجع الى الاسلام فى خلافة ابي بكر فزوجه ابوبكر
اخته ام فروة وكانت عوراء فولدت له محمداً ثم صار خارجياً وهو من الاربعة نفر الذين
سمعوا من رسول الله ﷺ النص على خلافة على (ع) ولم يشهد وابعده وفات النبى ﷺ
خرج مع سعد بن ابى وقاص الى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند وبنى
بالكوفة داراً فى كندة ونزلها وشهد تحكيم الحكمين ، روى الكلينى وفى اسرار
الشهادة ص ٢٠٤ س ٥ عن الع (ع) قال ان الاشعث بن قيس شرك فى دم على (ع) و بنته جعدة
سمت الحسن (ع) وابنه محمد شرك فى دم الحسين (ع) ومسلم بن عقيل وجائء الى باب
القصر وقد اشتد (ع) به العطش فاستأذن فاذن له ودخل على ابن زياد فاخبره خبير مسلم
الى آخر قصته مات بالكوفة سنة ٤٦ عن ٦٣ سنة اخته قتيلة ومن احفاده سعيد بن عمرو بن
سهل بن اسحق بن محمد بن الاشعث ، واسحق بن ابراهيم بن محمد ، واسماعيل بن احمد بن
عمر بن ابى الاشعث وغيرهم (يب ج ١ ص ٣٥٩) عاب ج ١ ص ٥٢

❖ (الاشعث) ❖ بن محمد الضبى الراوى عن شعيب بن عمرو امامى حسن عيون ص ١٣٩ س ٦ باب ٢٥
❖ (الاشعث) ❖ بن محمد الكلاعى الراوى عن عيسى بن يونس عامى هو غير ابن يزيد الشامى
❖ (الاشعثيات) ❖ ويق الجعفرىات اسم من الكتب القديمة المعمول عليها عند الاصحاب بل هو
من الاصول الاصطلاحية المخصوصة بالذكرفى الاجازات (يع ج ٢ ص ١٠٩ س ١٣)
(الاشعر) بفتح الهمزة والعين بينهما المعجمة الساكنة جبل معروف بالحجاز خير جبال بين مكة
والمدينة ويق له جبل جهينة وقيل جبل بين المدينة والشام والاشعر لقب عمرو بن حارثة
ولقب نبت بن ادد بن زيد بن يشجب ابو قبيلة باليمن يق له اشعر لان امه ولدته وعلى بدنه شعر
وسمته الاشعر لذلك والاشعر بن الحسن الجعفى الكوفى امامى من اصحاب الصادق ع و
الاشعريون القميون الاماميون هم جماعة كثيرة من ولد الاشعر اليمنى منهم السائب بن مالك
ابن هانى بن عامر بن ابى عامر الذى وفد من اليمن الى النبى ص واسلم وهاجر الى الكوفة فاقام

بها كما في جيش ص ٥٩ وقال قدروى انه لما هزم هوازن يوم حنين عقد رسول الله ص لابي عامر الاشعري على خيل فقتل فدعاه فقال اللهم اعط عبدك عبيداً اباعامر واجعله في الاكثر بن يوم القيمة واول من سكن قم من ولده سعد بن مالك بن الاحوص بن السائب وكان من ولده آدم بن اسحق بن آدم بن عبد الله و ابراهيم بن محمد الاشعري واحمد بن ابي خلف وادريس ابو علي واسماعيل بن آدم بن عبد الله بن سعد وبكر و جعفر على مافي بعض النسخ و آدم بن عبد الله بن سعد و ابراهيم بن يزيد اخو المفضل واحمد بن ابي زاهر موسى ابو جعفر الاشعري واسحق بن آدم بن عبد الله بن سعد واشعب بن اسحق بن سعد والحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى والحسين بن محمد الراوى عن على بن محمد والزيير بن عبد الله بن سعد وزكرياء بن آدم ابن عبد الله بن سعد وسعد بن اسمعيل بن الاحوص وسعد بن سعد بن الاحوص وسعد بن عبد الله ابن ابي خلف وسعد بن مالك اول من سكن قم وعبد الرحمن الاشعري القمي الامامي وعبد الله ابن احمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن عامر بن سعد الاشعري وعيسى الاشعري وعبيد ابن وهب وا بن هاني ابو عامر وعلى بن اسمعيل البصري ابو الحسن الاشعري امام المعتزلة ثم رجع عن الاعتزال الى مذهب الاشاعرة وهذا ليس من القميين الثقات بل نسبه ينتهي الى ابي موسى الاشعري مات سنة ٣٣٤ وعمر ان الاشعري القمي الامامي وعيسى بن عبد الله الاشعري والفضل بن عامر الاشعري ومالك بن عامر بن ابي عامر ومحمد بن احمد بن يحيى بن عمران ومحمد ابن اسحق بن آدم بن عبد الله وبنوه ابراهيم وعلى ومحمد الاشعريون ومحمد بن الحسن او الحسين الاشعري ومحمد بن خالد الاشعري القمي الامامي ومحمد بن الطيب المشهور بابن الباقلاني ابو بكر القاضي الاشعري ليس من القميين الثقات ومحمد بن محمد بن اسحق بن آدم اخو علي ونصر بن سيار بن داود واليسع ويعقوب بن عبد الله بن سعد

❖ (الاشفاق) ❖ عناية مع الخوف فان عدى بمن فخوفه اظهر وان عدى بعلى فعناية به اظهر

❖ (اشقند) ❖ بفتح الهمزة والفاء بينهما شين معجمة كورة كبيرة من نواحي نيسابور قصبتهما فرهاذجر داول حدودهما رج الفضاء الى البوزجان وهي ثلاث وثمانون قرية نزل بها عبد الله

ابن عامر بن كرز في عسكره فادر كههم الشتاء فعادوا الى نيسابور جم ج ١ ص ٢٥٨

❖ (اشفورقان) ❖ بفتح الهمزة وضم الفاء بينهما الشين الساكنة من قري مرو والطالقان منها

عثمان بن احمد بن ابي الفضل ابو عمر الحصرى المتوفى سنة ٥٤٩ هـ
 ﴿اشقاق﴾ هو يزر الجزر البرى حار يابس وقيل رطب يهيج قوة الباء والانعاظ وخاصة اذا
 كان مربى بالعسل ويزيد فى المنى واللبن زيادة كثيرة ويقوى الاعضاء الباردة وينفع الاستسقاء
 فى الابتداء ويزيد فى لذة الجماع طلاء وينفع من سموء الهواء الباردة والكلب والسباع واختناق
 الرحم ويسقط الجنين احتمالا و يضر الرية ويصلحه العسل
 ﴿اشق﴾ بالضم هو الصمغ الطرثوث نافع لصلابة الانشين طلاء بالخل يدر حتى يبول الدم و
 ينفع من الربو وعسر النفس اذ العق بعسل او بماء الشعير وينفع من الخوانيق البلغمية والسوداوية
 ويحل صلابة الطحال والخنزير طلاء وينفى اللحم الفاسد وينبت الجيد طلاء ويدفع الحيات واذا
 طلى اخرج المعبلة من البدن ويخرج الجنين حيا وميتا الشربة منه ما بين نصف مثقال الى
 مثقال وان طلى على العانة والابط فى الحمام ويصبر ساعة فانه يسهل تنف الشعر ويسهل البلغم
 ﴿الاشقر﴾ بفتح الهزة والقاف بينهما شين معجمة و راء دابة من دواب البحر ومن
 الناس من تلو بياضه حمرة والاشقر صفة لفرس و لقب جماعة من الرواة والعلماء منهم
 احمد بن عبدالله الازدى و احمد بن يوسف بن عبد الرحمن ابو حامد الصوفى النيسابورى
 المتوفى سنة ٣٧٥ والحسين بن الحسن الفزارى الكوفى وداود بن نوح ابو سايمان الاشقر
 المتوفى سنة ٢٢٨ و عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ابو القاسم البغدادى و منقر الاشقر
 ملك دمشق وقد ينسب الى احدهم جماعة منهم احمد بن يحيى الاحول الكوفى الاشقرى
 وكعب الاشقرى الشاعر والاشقر من قرى اليمامة ابنى عدى بن رباب
 ﴿اشقى﴾ الاشقياء من جمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة كما قال ﴿الاشقى﴾ والاشقى الثلاثة الذين
 تعاهدوا على قتل ثلاثة ابن ملجم ، وقال ﴿الاشقى﴾ من شقى فى بطن امه اى قدر الله عليه فى اصل
 خلقته ان يكون شقيما من اختياره الكفر والمعصية فى بطن امه فكانه شقى فى بطن امه من انه علم
 الله ذلك عنه والمعلوم لا يتغير وقيل اراد بالام جهنم فهو شقى كل الشقى من شقى فى نار جهنم، وقوله
 تعالى اذا نبعث اشقاها قيل هو عاقر ناقه صالح قدار بن سيلف (وسئل الصادق ﴿الاشقى﴾ من اين لحق
 الشقاء اهل المعصية حتى الهم فى علمه بالعذاب على عملهم : فقال ﴿الاشقى﴾ حكم الله تعالى
 لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته و وضع

عنهم نقل العمل ، ووضع لاهل المعصية القوة على المعصية لسبق علمه فيهم و منعهم اطاقة
القبول فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدر و ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه
اولى بحقيقة التصديق ، وهو معنى شاء ما شاء وهو سره قال بعض الافاضل من شراح الحديث
قوله عليه السلام لما حكم بذلك وهب الخ المراد حكمه (تع) في التكليف الاول يوم الميثاق
قبل تعلق الارواح بالابدان حيث ظهرت ذلك اليوم الطاعة والمعصية فقال (تع) مشير الى من
ظهرت ذلك اليوم منه الطاعة هو لاء الى الجنة ولا ابالي ، ومشير الى من ظهرت ذلك اليوم
منه المعصية هو لاء الى النار ولا ابالي ، فلما علم (تع) ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان
موافقة لما في يوم الميثاق مهد لكل روح مشروطاً تناسب ما في طبعه من السعادة
الشقاوة (ثم) قال قوله و منعهم اطاقة القبول معناه انه لم يشأ ولم يقدر قبولهم ومن المعلوم
ان المشية والتقدير شرطان في وجود الحوادث (ثم) قال ولم يقدر و ان ياتوا الخ معناه والله
اعلم انهم لم يقدر و اعلى قلب حقايقهم بان يجعلوا اراحهم من جنس اراح السعداء وهو معنى
قوله عليه السلام ولا يستطيع هولاء ان يكونوا من هولاء ولا هولاء ان يكونوا من هولاء (ثم) قال
وقوله لان علمه اولى بحقيقة التصديق لتعليل لقوله فوافقوا ما سبق لهم في علمه (ثم) بين (ره)
قاعدة تناسب المقام فقال الجمادات اذا خليت وانفسها كانت في امكنة مخصوصة تناسب
طباعها وكك الارواح اذا خليت وارادتها اختارت الطاعة او المعصية بمقتضى طباعها وفيه
هم القوم لا يشقى جليسهم اى لا يخيب عن كرامتهم فيشقى ، وقيل ان صحبتهم مؤثرة في الجليس
فاذا لم يكن له نصيب مما اصابهم كان محروما فيشقى وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال اذا
اردت ان تعلم اشقى الرجل ام سعيد فانظر سيبه ومعرفة الى من يضعه فان كان يضعه الى من هو
اهله فاعلم انه الى خير ، وان كان يضعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير

(اشكرب) بالكسر ثم السكون وفتح الكاف وسكون الراء مدينة بالاندلس منها ابو العباس
يوسف بن محمد المتوفى سنة ٥٤٨ ببلخ عامي (جم)

(اشكوران) بفتح الهمزة من قرى اصبهان منها ابو بكر محمد بن الحسن المتوفى سنة
٤٩٣ وبالكسر بلدة برشت منها السيد حسين الاشكوري امام حرم النجف الاشرف لقيته هناك
سنة ١٣٤٠ وهو من الاجلاء السادة المتوفى سنة ١٣٤٥ هناك وابناه السيد جواد العالم

الجليل المعاصر صهر السيد ابو الحسن الاصبهاني الساكن بالنجف الى اليوم سنة ١٣٧٧
واخوه السيد هادي الساكن بالري ومنهم السيد جعفر المتوفى سنة ١٣١٢ والسيد ابو القاسم
صاحب العاشية على انكاسب والرسائل المتوفى سنة ١٣٢٤ ومنهم السيد المرتضى
(اشكيب) بن عبدك الكيساني الراوى عن عبد الملك بن هاشم امامى كش ص ١٨٣
(اشكيدبان) بالكسر من قرى هراة منها ابو الفتح محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٥٩٠
(اشكيشان) بكسر الهمزة والكاف من قرى اصبهان منها محمود بن محمد بن الحسن
(الاشل) بالتحريك وشد اللام من الشلل يق شلت اليد اذا فسدت عروقها و بطلت
حركتها ، وقد يطلق على جماعه (منهم) الاشل الازرقى البكرى و حازم الاشل و سالم بن
عبد الرحمن و ابنه عبد الرحمن ابن سالم بن عبد الرحمن الاشل و الاشل جبل بخراسان
(الاشمام) بالكسر من الشم يختص بالرفع والضم خاصة فى اصطلاح اهل التجويد
والصرف نحو الرحيم ونستعين كانك ضمنت الشفتين وحقيقته ان تضم الشفتين بعد الاسكان
اشارة الى الضم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراها المخاطب مضمومتين
فيعلم انك اردت بضمهما الحركه ففى شىء يختص بادراك العين دون الاذن فلا يدركه الا عمى
بخلاف الروم (فاعلم) ان الروم والاشمام لا يدخلان فى هاء التانيث التى لا ترسم تاء تشبيها
لها بالف التانيث ولا فى ميم الجمع نحو قوله تعالى قال لهم الناس انتم الاعوان قطعنا لان الغرض
من الروم والاشمام بيان حركه الموقوف عليه حالة الوصل وحركه الميم فى ما ذكر عارضة
كحركه انذار الناس ونحو لكم واليكم (واما) هاء الكناية فان وقع قبلها ضمة او كسرة او
واو او ياء نحو تخلفه وبمزحزحه وعقلوه ولا يبه (وفائدته) بيان الحركه التى تثبت فى الوصل
للحرف الموقوف عليه ليظهر للمسامع او الناظر كيف تملك الحركه الموقوف عليها
(اشمذان) بفتح الهمزة والميم جبلان بين المدينة وخيبر تنزلها جهينة واشجع
(اشمويل) النبى ﷺ قال الله تعالى اذ قالوا للنبي لهم قال الطبرسى فى المجمع
اختلف فى ذلك النبى عليه السلام فقل اسمهم شمعون وقيل هو يوشع وقيل هو اشمويل
وهو بالعربية اسمعيل وفى الحديث قد كثر فى بنى اسرائيل الجبابرة فبعث لهم

اشمويل نبياً فقالوا له ان كنت صادقاً ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله وقيل ارادوا
اقتال العمالقة فسألوا ملكاً يكون اميراً عليهم وقيل بعث الله اشمويل نبياً اربعين
سنة باحسن حال (ثم) كان من امر جالوت و العمالقة ما كان فقالوا لاشمويل ابعث
لنا ملكاً (وروى) المجلسي رده في البحار ج ٥ ص ٣٢٧ عن الكامل لما انقطع الياس عن بنى اسرائيل
بعث الله اليسع وكان فيهم هاشاء الله (ثم) قبضه الله تعالى وعظمت فيهم الاحداث فلما توفي يوشع
مضى اربع مائة وستين سنة رجعت النبوة الى اشمويل (الى ان قال) ولما طال على بنى اسرائيل
البلاء وطمع فيهم الاعداء دعوا الله ان يبعث لهم نبياً يقاتلون معه الجبابرة وكان سبط النبوة
قد هلكوا فلم يبق منهم غير امرأة حبلى فحبسوها في بيت رهبة ان تلد جارية فيبذلها بغلام لما
ترى من رغبة بنى اسرائيل في ولدها فولدت غلاماً سمته اشمويل ومعناه سمع الله دعائى و
سبب هذه التسمية انها كانت عاقرة وكان لزوجها امرئ آخرى قد ولدت له عشرة اولاد فبغيت
عليها بكثرة اولادها فانكسرت العجوز ودعت الله ان يرزقها ولد فرحم الله تعالى انكسارها و
حاضت لوفتها وقربت زوجها فحملت فلما انقضت مدة الحمل ولدت غلاماً سمته اشمويل
فلما كبر اسلمته في بيت المقدس يتعلم التوراة وكفله شيخ من علمائهم وتبناه فلما بلغ ان
يبعثه الله نبياً اتاه جبرئيل عليه السلام وهو يصلى فناداه بصوت يشبه صوت الشيخ فجاء اليه فقال ما
تريد فكره ان يقول لم ادع فيفزع وقال ارجع ونم فعاد جبرئيل لمثلها فجاء الى الشيخ وقال
له ما تريد فقال يا بنى عدوا اذا دعوتك فلا تجبني فلما كانت الثالثة ظهر له جبرئيل و امره
بانذار قومه واعلمه ان الله بعثه رسولا فدعاهم فكذبوه (ثم) اطاعوه فاقام يدبر امرهم
عشر سنين وقيل اربعين سنة وكانت العمالقة مع ملكهم جالوت قد عظمت نكابتهم في بنى
اسرائيل حتى كادوا يهلكونهم فلما رأى بنو اسرائيل ذلك قالوا بعث لنا ملكاً نقاتل
في سبيل الله (هـ) انظر هناك الى ص ٣٣٦

☆ (اشمون) ☆ بضم الهمزة والميم بينهما المعجمة الساكنة مدينة بمصر ذات بساتين ونخل
سميت باسم عامرها وهواشمن بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح منها ابو اسمعيل المعافى
المتوفى سنة ١٨٥ و ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس الحافظ المصرى وهجنع بن قيس

الحارثي ونور الدين ابو الحسن الشافعي المش بالاشموني صاحب شرح الالفية (جم)
 * (اشميون) * بضم الهمزة قرية او محلة ببخارى منها ابو عبد الله حاتم بن قديد شيخ البخاري
 * (اشناذجرد) * بالفتح قرية منها ابو العباس السلفي احمد بن الحسن بن محمد (جم)
 * (الاشناسي) * بفتح اوله وسكون ثانية اشناس غلام المتوكل ينسب اليه الحسن بن محمد
 بن اسمعيل بن اشناس ابو علي الاشناسي كان رافضياً من مشايخ الخطيب مات سنة ٤٣٩ (لبا)
 * (الاشنان) * بالضم هو الذي تغسل به الثياب وهو انواع الطفها الابيض ويسمى خرو العصافير و
 اجودها الاخضر حاربا بس ينفع من الحكمة والجرب ومائه المطبوخ علاج لسع العقرب تطولا
 والشرية منه لاسقاط الجنين خمسة دراهم، وللاستسقاء ثلاثة دراهم، ولعسر البول نصف درهم و
 الشرية القاتلة منه عشرة دراهم واشنان محلة ببغداد، منها ابو الحسن النسابة البصري
 واحمد بن سهل النحوي والحسين بن احمد بن محمد و ابو عبد الله الرازي، و عمرو بن
 الحسن، ومحمد بن الحسين، ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ثابت، ومحمد بن عمر بن
 حفص ابو جعفر، ومحمد بن يحيى الاشنانيون وغيرهم

* (اشنانبرت) * بالفتح وكسر الموحدة من قرى بغداد منها ابو طاهر الضريبر اسحق بن هبة الله
 * (اشناندان) * بالفارسيه موضع الاشنان يعرف به ابو عثمان صاحب كتاب المعاني
 * (اشنة) * بضم اوله والنون بينهما المعجمة الساكنة وهاء هي قشور رقيقة لطيفة يلتف
 على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة معتدلة تاخذ من طبيعة الشجر الذي
 تنبت عليه تنفع اوجاع الكبد فارسيها الك ودو الك تقوى المعدة واشنة بلدة باذريجان
 من جهة اربل على خمسة ايام وبارمنية يومين ذات بساتين وكمثرى يحمل الى جميع نواحيها
 (منها) ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص الاشنهى والحسين بن احمد بن محمد الاسترابادي
 و عبد العزيز بن علي الاشنهى الشافعي (جم)

* (اشوقه) * بضم اوله وثانيه بلدة بالاندلس منها احمد بن محمد بن مر حب المتوفى سنة ٣٧٠
 * (اشونة) * كسابقه ضبطاً حصن بالاندلس منه الاديب غانم بن الوليد المخزومي الاشنوي
 * (الاشهب) * بالفتح بياض يغلب السواد يق بغل اشهب وبغلة شهباء والاسم منه الشهبه و
 اشهب بن عبد العزيز بن داود المصري المالكي انتهت اليه الرياسة بمصر توفي سنة ٢٤٠ و

ابوالمكارم محمد بن عمر الاشهبى و ابو ابراهيم محمد بن الحسين بن صالح البخارى (جم)
 * (الاشهر) * بالفتح من الشهرة كالأوضح يستعمل فى كلام الفقهاء كثيراً فى بياناتهم وفتاويهم
 * (الاشهل) * بالفتح ثم السكون نعت واسم صنم واسم رجل ومنه بنو عبد الاشهل حى من
 العرب منهم اسيد بن خضير الاشهل المتوفى سنة ٢٠ فى خلافة عمر واشهل بن حاتم
 * (الاشياء) * بالفتح والمد جمع شئى واسم جمع وفيه مذهبين والاصح انه منصرف و
 ذهب سيبويه انه غير منصرف لان الالف الممدودة قائمة مقام علتين وعلى هذا اسم جمع،
 والشئى عبارة فى اللغة عن كل موجود اما حساً كالاجسام ، واما حكماً كالأقوال ونحوقات
 شيئاً قيل يجوز ان يقال ان الله شئىء تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه ، والمعنى
 انه لا تقل انه لا شئىء ولا تقل انه شئىء كالأشياء التى تدرك بالتمول بل انه شئىء موجود لا يشابه
 شيئاً من الماهيات المدركة ولا شيئاً من الممكنات

* (الاشيب) * بالفتح لقب ابى على الحسن بن موسى الخضر اسانى المتوفى سنة ٢٠٩ عامى
 * (اشير) * بالفتح ثم الكسر مدينة فى جبال البربر بالمغرب منها عبد الله بن محمد ابو محمد
 * (الاشيم) * بفتح الهمزة والتحتانية بينهما المعجمة الساكنة وميم هو ابن شقيق الشاعر (بيان)
 * (اشيم) * بن عبد الله الخضر اسانى ابو صالح امامى من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ)

* (الاصابع) * بالفتح من الاصبع مؤنثة وفى كلام ابن فارس ما يدل على تذكره فانه قال
 الاجود فى اصبع الانسان التانيث ، وقال الصنعانى والغالب التانيث ، وفيه عشر لغات ثلث
 الهمزة مع ثلث الموحدة ، والعاشره اصبوع كعصفور والمشهور كسر الهمزة وفتح الموحدة
 (قال المجلسى (ره) فى المرآة ج ٢ ص ٣١٥ س ٣) اعلم ان مجموع عرض كل سبع اوست شعيرات
 يسمى اصبعاً والقبضة اربع اصابع ، والذراع ست قبضات ، وكل عشرة اذرع يسمى
 قبضة وكل عشر قبضات يسمى اشلاوقد يسمى مضروب الاشل فى نفسه جريباً ومضروب الاشل
 فى القبضة قفيزاً ومضروب الاشل فى الذراع عشيراً فحصل من هذا ان الجريب عشرة آلاف
 ذراع ، ونقل عن قدامة ان الاشل ستون ذراعاً وضرب الاشل فى نفسه يسمى جريباً فيكون
 ثلاثة آلاف وستمئة انتهى (وقوله) ان اول من بغى على الله عناق بنت آدم عليه السلام فاول قتيل قتله
 الله عناق ، وكانت مجلسها جريباً فى جريب ، ولها عشرون اصبعاً فى كل اصبع ظفران مثل

المنجولين فسلط الله عليه اسداً كالفيل وذئباً كالبعير ونسراً مثل البغل فقتلتها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وايمن ما كانوا (وقال) السيوطى فى الكنز ص ١٣٥ س ٢٦ الاصبع ست شعيرات توضع بطن هذه لظهر هذه والشعيرة ست شعرات من ذنب بغل لانه متساو (وقال) فى بحر الجواهر اصابع العذارى صنف من العنب واصابع صفر هو اصل نبات شكله كال كف واصابع هرمس قوته كقوة السورنجان

(الاصبحى) بفتح الهمزة والموحدة بينهما الصاد المهملة الساكنة هذه النسبة الى ذى اصبح الحارث بن عوف بن مالك بن زيد من يعرب بن قحطان واصبح صارت قبيلة (والمش) بهذه النسبة ابو عبد الله مالك بن انس الاصبحى المولود سنة ٩٤ و المتوفى سنة ١٧٩ و بنو صباح بطن منه عمران بن شفا

(الاصبع) بالكسر ثم السكون تقدم بعنوان الاصابع ومعناه واصبع خفان بناء عظيم قرب الكوفة من ابنته الفرس واطنهم بنوه منطرة هناك على عادتهم فى مثله وجبل بنجد *(الاصبع)* بفتح الهمزة والموحدة بينهما صاد ساكنة ثم غين معجمة اسم وادمن ناحية بحر بن *(اصبع)* ابو بكر الشيباني الراوى عن السدى عامى هو غير (الاصبع) بن الاصبع

(اصبع) بن الخليل القرطبى الراوى عن يحيى بن يحيى عامى هو غير اصبع بن دحية (يب)

(اصبع) بن زيد بن على الجهنى مولا هم ابو عبد الله الواسطى الوراق المتوفى سنة ١٥٧ عامى

(اصبع) بن سفيان الكلبي عامى هو غير (اصبع) بن عبد العزيز الرعينى النحوى (بع)

(اصبع) بن عبد العزيز الليثى الراوى عن ابيه و عنه ميمون بن عباس (عامى ن ج ١)

(اصبع) بن عبد الملك بن اعين يق له ضريس امامى حسن وكك ابوه وجده واخوه على

(اصبع) بن الفرغ بن سعيد بن نافع الاموى المصرى المتوفى سنة ٢٢٥ مالكى (يب)

(اصبع) بن القاسم بن الاصبع المتوفى سنة ٣٦٣ عامى هو غير المخزومى (يب)

(اصبع) بن محمد النحوى ابو القاسم المتوفى سنة ٣٤٨ عامى هو غير ابن محمد بن ابي منصور

(اصبع) بن نباتة بن المغيرة بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس التميمى الحنظلى

المجاشعى ابو القاسم الكوفى تابعى ثقة روى عن على عليه السلام والحسن عليه السلام وعمار و ابي ايوب

وعنه سعد بن قريش وابن الكلبي و جماعة ابنا القاسم ومحمد ومن ولده عبد الرحمن

ابن محمد بن اسمعيل بن نباتة بن خالد بن عقيل بن الاصبع وعقيل بن طاهر بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحمن ومن ولده الحسن والمرضى ابنا ابى المفاخر بن المظفر بن الحسن بن عمر بن ابراهيم بن الحسن بن نباتة بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل ابن نباتة بن خالد بن عقيل بن الاصبع بن نباتة (يب ج ١ ص ٣٦٢)

(اصبهانات) جمع اصبهانة مدينة بارض فارس واصبهانك بلمدة فى طريق اصبهان *(اصبهان)* بكسر الهمزة وفتحها مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن و ايمانها يسرفون فى وصف عظمها حتى يتجاوزوا الاقتصاد الى غاية الاسراف سميت باصبهان ابن فلوج بن لعل بن يونان بن يافث او ابن دلوج بن سام بن نوح عليه السلام اسم مركب لان الاصب البلد بلسان الفرس . و هان اسم الفارس فكانه يق بلاد الفرسان اسم للاقليم باسره وكانت مدينتها اولاجياً (ثم) صارت اليهودية لان بخت نصر لما سار و اخذ بيت المقدس وسبى اهلها حمل معه يهودها وانزلهم اصبهان فبنى لهم طرف مدينة جى محلة ونزلوها وسميت اليهودية ومضت على ذلك الايام والاعوام فخرت جى و ما بقى منها الا قليل وعمرت اليهودية كما هى اليوم سنة ١٣٧٧ قال مسعرهى صحيحة الهواء نفيسة الجو خالية من جميع الهوام لانبلى الموتى فى تربتها ولا تتغير فيها رائحة اللحم ولو بقيت القدر بعدان تطبخ شهراً . وربما حفر الانسان بها حفيرة فيهمج على قبر له الوف سنة والميت فيه على حاله لم يتغيرو تربتها اصح تراب الارض ويبقى التفاح فيها غضا سبع سنين ولا تسوس بها الحنطة كما تسوس فى غيرها وقيل ذلك بموضع منها مخصوص وهو فى المدفن المصلى لافى جميع ارضها (قال الشاعر

علت اصبهان الارض فضلا مميّناً	على كل صقع والطوائف تشهد
ومن فضلها ان الخليل دعا لها	عليه سلام ما دعا متبرجد
سقى الله جياً ان جيا لذينة	وله من الغيث ما يسرى لها ثم ينسك
فلا بقة بالليل يوذيك اسمها	لثوم ولا برغوثة حين تسهر
ماء دكايا هازلal كانه	اذا ماجرى فى الحلق ثلج وسكر

ومن فوائد ما الذى اذدادت بها عزاً وتميزت بهامزاً غير الفواكه المستظرفة . والاشربة المستظرفة .

ومياه جارية والرياحين والسياب الابريسمية الضائقة والطرائف الصينية الرائقة المجلوبة منها الى الافاق في الحرو البرد وكان لها فخرا لا يفتنى . وشرفا نامياً لا يفتنى وفضلاً بادياً لا يفتنى (ومن) مآثرها المأثورة ومفاخرها المشهورة مما يحكى عنها من فراهة صايتها و حذاقة محترفيها ولولم يكن بها من المناقب المنوهة غير مدينة جى وما والاها من من القرى . و القصور و الدرر لكفاها شرفاً مما حكى عن ابراهيم ابن محمد النحوى انه قال خرج قوم من اصبهان الى دى الرياستين فى حوائج لهم فقال لهم من اين انتم قالوا من اصبهان قال انتم من الذين لا يزال فيهم ثلاثون رجلاً مستجابو الدعوة قالوا وكيف ذلك قال ان نمرود لما اراد السعود الى السماء كتب فى البلدان يدعوهم الى محاربة رب العالمين فاجابوه كلهم الا اهل اصبهان فحمل منهم ثلاثين رجلاً مقيدين فلما نظروا الى ابراهيم آمنوا به فقال ابراهيم ^{عليه السلام} اللهم اجعل ابداً فى اصبهان ثلاثين رجلاً يستجابون دعائهم وعن ابن عباس عن سلمان قال ان من اهل اصبهان فلما قدمت يشرب اريد النبي ص رايت امرئة اصبهانية قد سبقتنى الى الاسلام فسألتها عن خبر النبي (ص) فدلتنى عليه وغير ذلك (ومن خصائصها) القرية المشتهرة الباقية الى زماننا هذا ابنية الواقعة فيها المنارتين الشاهقتين الواقعتين على طرفى طاقة رفيعة البنيان على مرقد السلطان ملكشاه ونظام الملك الحسن بن على بن اسحق الطوسى فى قرية كاردلان فاذا دخل احد فى احدى المنارتين واخذ بيديه مونة من جانبها وجعل يهزها ويحر كهما تحركت المنارة الاخرى الواقعة فى مقابلتها (ثم) الايوان المتخلل (ثم) الاساس الحامل لثقل المنارتين والطاقتا وغيرهما الى سطح الارض بل الارض المتضمنة بتمام البقعة ومن كان فيها ومن عليها مع انها تزيد وزناً على الوف الاف حمل بعير وجميعها مبنية بالحص والاجر على اتقن وجوه التعبير ولا يتصور تحرك مقدار ذراع منها بقوة فيل كبير وشوكه سلطان دبير و عميت عن ادراك سر هذه الواقعة افئدة ارباب التدبير ، كما اشار الى ذلك صاحب الروضات (ره) فى اوله وقال قد تكرر ملاقاتى اياها بهذه الوجه الذى قررتها لك مع جمع كثير وجم غفير ورأيت بعينى هاتين ميل المنارتين عند تحريكهما مع جميع البقعة الى اليمين واليسار بشئ غير يسير واذن المعمaron الماهرون بخروج هذه الكيفية عن دائرة

تصنعات التعمير وتمحلات التجبير و صدورهما من جهة تأثير غير هذا التأثير وتقدير وراء ذلك بل نقل ان كثير اما جاء لمعاينتهما من كان من حذاق اهل الفرنج فبقى متعجراً ففى امرها ولم يتفوه فيه بشىء من التقدير وفيهما من القصور والجوامع والباغات والبساتين والمزارع والفواكه الجيدة ما لا يحصى بعدد التقدير وغيرها من المدايح كما انشا الصاحب بن عباد قصور

قصور كالكواكب لا معات ☆ يكدن يضئن للسارى الظالما
و برد مثل برد الوشى فيه ☆ جنا الجود ان ينشر والخرامى
غرائب من فنون الروض فيها ☆ جنى الزهر الفرادى و التواما
بصا حكن الضحى طوراً فطوراً ☆ عليها الغيث ينسجم انسجاما

وماورد فى ذم اصبهان واهلها كما اشار الى ذلك الحموى فى المعجم ج ١ ص ٢٧٤ قال انك لو فتشت نسب جل من فيهم من التجار لم يكن بدمن ان تجد فى اصله نسبته حايكا او يهودياً وغير ذلك من الصفات المذمومة منصرفاً الى زمن الذى سكن بها اليهود كما اشار اليه المحدث القمى ره فى تنمة المنتهى ص ٣٨٨ الى ص ٣٩١ وقال ذم اصبهان مخصوص بزمان القديم واليوم هى قبة الاسلام من زمان السلاطين الصفوية الى يومنا هذا (اقول) خرج من اصبهان من العلماء والسادة والفقهاء ما ينيف على ثلاثمائة رجل من فقهاء وقراء ومحدثيها وشعرائها وحكمائها واطبائها من القدماء كما اشار صاحب الروضات الى بعضهم فى ص ٥٩ فى ترجمة احمد بن سعد الكاتب ، والشيخ عبد الكريم الجزى فى تذكرة القبور من اوله الى آخره واشرنا الى جلهم فى ترجمة كل واحد منهم فى هذا الكتاب فى مواضعها الى بعض القرى بنواحيها ومحلانها من اخر جان بفتح المعجمة وسكون الراء كما فى خ ١ ص ٣٧١ س ٧ شعر

حوت اصبهان خصالا عجابا ☆ بهاكل ما تشتهيه استجابا
هو اء منيراً و ماء نميراً ☆ وخيراً كثيراً و دوراً رحابا
و ترساً زكياً و نبتاً رويماً ☆ و روضاً رضىتاً يناعى السحابا
و فاكهة لا ترى مثلهما ☆ نسيماً و ريعاً و طعماً عجابا
تفيد الاعلاء براء كماً ☆ يفيد الربيع الرياض الشبابا
و زاد محاسنها زدرود ☆ مياهها كطعم الحيوة عذابا

تقدرها والحصى تحتها	☆	لجينا فوق اللئالى مذايا
و كالرقش حائرة فى مضيق	☆	اذا اضطرب الموج فيه اضطرابا
و كالسا بغات اذا ماجرت	☆	عليه الصبا نكسته الحببا
و فيها فصول الزمان اعتدلن	☆	فلا فصل الاوما فيه طابا
فلا البرد يردى ولا الحريوى	☆	ولا الريح تقذى وتذرى ترابا
تسرى ابن ثلاث بها يستفيد	☆	حديث الرسول و يتلوا الكتابا
و من فوقه حافظا كاتباً	☆	اديباً نجيباً يبارى النجبا
و قوماً سراة رحاب النبات	☆	عراب اللسنات وماهم عرابا
يدور المائرأياً مصيباً	☆	يجود المكارم مالا مصابا
فطايب بهم سادة قادة	☆	و اطيب بهم بلدأ مستطابا
ولست ترى مثلهم فى البلاد	☆	و لا مثلهم فى البرايا صحابا
غدا فخر ملك لهم سيدا	☆	و لولاه صارت وصار وانهابا
فقل خير الله اخلاقه	☆	فحازت من الطيبات اللبابا
وعادت لكل جمال مجالا	☆	و صارت لكل صلاح مآبا

☆ (اصبه دوست) بالصاد او بالسين المهلة بعد الالف هو ابن محمد بن الحسن بن اسعد بن شيرويه الديلمي ابو منصور الشاعر الشيعى المتوفى سنة ٤٦٩ كما ذكره السمعانى وابن ابى طى وابن حجر فى لسانه ج ١ ص ٤٦١ روى عن ابى عبدالله بن الحجاج و عبدالعزيز بن نباتة و ربما سلك طريقة ابن الحجاج فى شعره كما يقول

و اذا سألت عن اعتقادى قلت ما	☆	كانت عليه مذاهب الابرار
اهوى النبى ^ﷺ وآله و صحابه	☆	و التابعين لهم من الاخيار
و اقول خير الناس بعد محمد	☆	صديقه و انيسه فى الغار
ثم الثلاثة بعده خير السورى	☆	اكرم بهم من مصادة الاطهار
هذا اعتقادى و الذى ارجوبه	☆	فوزى و عتقى من عذاب النار
يسارب انى قد اتيتك تائباً	☆	من زلتى يا عالم الاسرار

و عدلت عما كنت معتقداً له * في الصحب صحب نبيك المختار
 * (الاصحاب) * بالفتح جمع صحب او صاحب قال الفيومى فى المصباح كل شئى لازم شيئاً
 فقد استصحبه (وقال) فى المجمع والصاحب للشئى الملازم له وكذا الصحبة للشئى هى
 الملازمة له انساناً كان او حيواناً او مكاناً او زمناً والاصل ان يكون فى البدن وهو الاكثر
 ويكون بالهمة والعناية (وفى الحديث) صاحب موسى عليه السلام ويراد به يوشع ، وصاحب سليمان
 آصف ، وصاحب ياسين حبيب النجار ، وصاحب الناحية هو ابو الحسن الهادى عليه السلام و يقال
 له صاحب العسكر والصاحب بن عباد تقدم فى اسمعيل بن عباد وصاحب الدار هو الحجة (ع)
 واصحاب النبى صلى الله عليه وآله ياتى فى اصحاب الرسول هم الذين ادركوا صحبته فى اليقظة مع
 الايمان وماتوا عليه ، ولا يشترط العقل والبلوغ والملكة ، واختلف فىمن تضمنت رده بين
 ادراكه صحبة بل وبين موته ايضاً مؤمناً كان به اذ لا ، وعليه الجمهور لان اسم الصحبة باق له سواء
 رجع الى الاسلام فى حيوته صلى الله عليه وآله او بعده وسواء لقيه صلى الله عليه وآله ثانياً بعد الرجوع الى الاسلام
 ام لا ، والمراد بالقاء ما هو اعم من المجالسة والمماشة كما اشار الى ذلك الشهيد الثانى
 فى شرح درايته ، والصحابي على ما هو المختار عند جمهور اهل الحديث كل مسلم راي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عنه وقيل اورآه الرسول ، وقيل اهل الرواية عند وفاته صلى الله عليه وآله
 * (اصحاب ا) * ابى حنيفة هم ابو يوسف القاضى ، وذفر ، وداود الطائى ، واسد بن عمرو ،
 وعافية الاودى ، والقاسم بن معن ، وعلى بن مسهر ، وكانوا يخوضون فى المسألة فان لم
 يحضر عافية قال ابو حنيفة لا ترفعوا المسألة حتى يحضر عافية فاذا حضر عافية فان وافقهم قال
 ابو حنيفة اثبتوها وان لم يوافقهم قال لا تثبتوها كما فى خ ٢ ص ٣٠٨ وفيه قال ابو حنيفة
 لاصحابه عامة ما احدثكم به خطأ كما ذكرنا فى احوال ابى حنيفة فى ج ٢ ص ٨٨ وفى
 خ ١٣ ص ١٠٠ س ١١ قال يزيد بن هرون ما رايت قوما اشبه بالنصارى من اصحاب ابى حنيفة
 وفى س ١٥ قال الشافعى نظرت فى كتاب لاصحاب ابى حنيفة فاذا فيه ١٣٠ ورقة فعددت
 منها ٨٠ ورقة خلاف الكتاب والسنة ، وقال يضع ابو حنيفة اول المسألة خطائم يقيس الكتاب
 كله عليها وفى خ ١٤ ص ٢٤٥ س ١٤ قيل لاصحاب ابى حنيفة هم عشرة ابو يوسف القاضى
 وزفر واسد بن عمرو والبعلى وعافية الاودى وداود الطائى ومنديل بن على العنزى وفى ص

٢٤٧ س ١٦ قال ابن كرامة كنا عند وكيع يوم اقال رجل اخطأ ابو حنيفة فقال وكيع كيف
يقدرا ابو حنيفة يخطيء ومعه مثل ابي يوسف، وزفر في قياسهما؛ ومثل يحيى بن ابي زائدة، و
حفص بن غياث، وحبان ومنديل في حفظهم، والقاسم بن معمر في معرفته باللغة
والعربية، وداود الطائي وفضيل بن عياض في زهدهما وورعهما من كان هؤلاء جالساؤه
لم يكذب يخطئ لانهم اخطأ ردوه، وفي س ٢٢ منه قال اسمعيل قال ابو حنيفة يومى اصحابنا
هؤلاء ستة وثلاثون رجلا منهم ٢٨ يصلحون للقضاء، ومنهم ستة يصلحون للفتوى ومنهم
اثنان يصلحان يؤديان القضاء واصحاب الفتوى و اشار الى ابي يوسف وزفر وفي ص ٢٥٩
س ٢٢ قال ابن حنبل اصحاب ابي حنيفة لا ينبغي ان يروى عنهم شيء

(اصحاب) الاجماع في اصطلاح الفقهاء هم الذين اجمعت على تصحيح ما يصح عن روايتهم
وهم ثمانية عشر ستة من الاوائل هم ابو بصير الاسدي والظاهر هوليث بن البختري المرادى
وبريد بن معاوية العجلي وزرارة بن اعين وفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم ومعرفة بن
خربوذ كانوا من اصحاب الصادقين عليهما السلام كما تقدم في ج ٣ ص ٦٥ الى ص ٩١
و ستة من الاواسط هم ابا بن عثمان، وجميل بن دراج، وحماد بن عثمان وحماد بن
عيسى وعبد الله بن بكير وعبد الله بن مسكان كانوا من اصحاب ابي عبد الله الصادق عليه السلام
وسبعة من الاواخر هم احمد بن محمد بن ابي نصر، والحسن بن محبوب وصفوان بن يحيى،
وعبد الله بن المغيرة ومحمد بن ابي عمير، ويونس بن عبد الرحمن، كانوا من اصحاب الكاظم (ع)
والرضا (ع) (كما ذكره الكشي في رجاله ص ١٥٥ وص ٢٣٩ وص ٣٤٤) وقال اجمع
اصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وقرروا بهم بالفقهاء والعلم زاد فيهم
بعض اصحابنا ابو عبد الله الصفواني والحسن بن علي بن فضال وفضالة بن ايوب ويحيى

(اصحاب) الاخذ ودرى الفيض في الصافي في سورة حبشيا البروج عن الباقر عليه السلام قال
ان الله بعث رجلا حبشيا فكذبوه فقاتلهم وقتلوا اصحابه واسروه واسروا اصحابه (ثم) بنوا له حيرا
وملأوه نارا (ثم) جمعوا الناس فقالوا من كان على ديننا وامرنا فليعتزل ومن كان على دين
هؤلاء فليمر نفسه في النار معه فجعل اصحابه يتهافون في النار فجاءت امرأة معها صبى لها
ابن شهر فلما هجمت هابت ورقت على ابنها فناد اها الصبي لانها ابى ورامينى و نفسك

فى النار فان هذا والله فى النار قليل ورمت بنفسها فى النار وصيها وكان ممن تكلم فى المهد وفى رواية اخرى ان الذى هيج الحبشة على عزرة اليمين ذونواس وهو آخر ملك من حمير تهود واجمعت معه حمير على اليهودية اقام على ذلك حيناً من الدهر (ثم) اخبر ان بنجران بقايا قوم على دين النصرانية وكانوا على دين عيسى وعلى حكم الانجيل و رأس ذلك الدين عبدالله بن رياس فحمله اهل دينه على ان يسير اليهم و يحملهم على اليهودية ويدخلهم فيها فسار حتى قدم نجران فجمع من كان بها على دين النصرانية (ثم) عرض عليهم دين اليهودية و الدخول فيها فابوا عليه و جادلهم و عرض عليهم و حرص الحرص كله فابوا عليه و امتنعوا من اليهودية و الدخول فيها واختاروا القتل فاتخذلهم اخذوا و جمع فيه من الحطب و اشعل فيه النار فممنهم من احرق بالنار و منهم من قتل بالسيف و مثل بهم كل مثلة فبلغ عدد من قتل و احرق عشيرين الفاً

❖ (اصحاب) ❖ الاعراف الاعراف صراط و سور مضروب بين الجنة و النار قال الله تعالى فى سورة الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علمت درجتهم كالانبياء و الشهداء و خيار المؤمنين و عن علي عليه السلام قال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم و عن ابي جعفر عليه السلام قال اصحاب الاعراف قوم استوت حسناتهم سيئاتهم فقصرت بهم الاعمال و فى حديث آخر قال عليه السلام هم الذين خلطوا عملاً صالحاً و آخر سيئاً فاولئك قوم يحدثون فى ايمانهم من الذنوب التى يعيها المؤمنون و فى حديث آخر قال هم نحن آل محمد منا يعرفون من يدخل النار و من يدخل الجنة و نحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا و يوقفنا الله يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا او عرفناه و لا يدخل النار الا من انكرنا و انكرناه ❖ (اصحاب) ❖ الانساب هم دغفل السدوسى و ابن قريه الجرهمى و البكرى و ابن لسان الحمرة و عمير بن ضمضم و صالح الحنفى و ابن الكيس النمرى و ابن الكواء و شبيل الضبعى و محمد بن السائب الكلبى و ابنة هشام و مجالد بن سعيد و ابو مخنف لوط بن يحيى و ابن داب عيسى بن يزيد و اخوه يحيى و محمد بن عبيد الله العتبي ، و على بن محمد المداينى و الهيثم بن عدى الطائى و عبدالله بن عياش المنتوف و الشرقى بن قطامى و بكار الزبيرى

❖ (اصحاب) ❖ الايكة قال الله تعالى اصحاب الايكة لظالمين الايكة الغضة و هي الشجرة

المتكاسفة وقيل الايكة اسم قرية هم قوم شعيب كانوا يسكنون فيها فبعثه الله ته اليهم فكذبوه
فاهلكوا بالظلمة ذكرهم الله في سورة الحجر والشعراء

❖ (اصحاب) ❖ البدعة زوى في خ ١٠ ص ٢٦٤ س ٢ عن النبي ﷺ قال لمن عرض عن صاحب
بدعة بغضاله في الله ملاه الله قلبه امانا وايمانا، ومن شهر بصاحب بدعة امنه الله يوم الفزع
الاكبر ، ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله له في الجنة مائة درجة ، ومن سلم على صاحب بدعة
اولقيه بالبشر او استقبله بما يسره فقد استخف بما انزل الله على محمد ﷺ

❖ (اصحاب) ❖ الجحيم هم الذين كفروا وحمدوا وكذبوا بآيات الله من الانبياء وغيرهم

❖ (اصحاب) ❖ الجنة هم الفائزون الامنون بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله تعالى

❖ (اصحاب) ❖ العجور هم اصحاب نمود كذبوا صالحا قيل الحجر واديهم وهو بالمدينة

❖ (اصحاب) ❖ الحجرة هم ستة واربعون الفامن الملائكة وستة الاف من الجن وفي رواية

مثليها الجن بهم ينصره الله ويفتح على يديه كما في البحار ج ١٣ وفي ص ٢٠٣ س ١٠ وعن

الص ٣٣٤ قال اصحاب القائم (ع) ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا بدعة اصحاب رسول الله ص

يوم بدر فقال المفضل له يا سيدي اثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي (ع)

يظهرون معهم قال (ع) يظهر معهم الحسين (ع) في اثنى عشر الفامن المؤمنين من شيعة علي (ع)

كما تقدم في ج ١ ص ٣٤٧ س ١٨ (وفي ص ٤٩ س ١٦) قال ينزل بين الكوفة والنجف وعنده ستة و

اربعون الفامن الملائكة وستة الاف من الجن والنقباء ثلثمائة وثلاثة عشر نقيباً

❖ (اصحاب الحديث) ❖ هم شعبة بن الحجاج وخالد الحذاء ابن مهران وابو المهزم يزيد بن سفيان

وجريز بن حازم الازدي وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وابو عوانة الوضاح وهشام

ابن سعد الشيعي وثوير بن زيد الكلاعي وعبد الله بن لهيعة وابو معشر نجيج ، وابو معشر زياد

ابن كليب والميث بن سعد ومعمم الازدي ويزيد بن ذريع وهشيم بن بشير وسفيان عيينة و

اسماعيل بن عليه ووكيع بن الجراح وسعيد بن ابي عروبة وعاصم الاحول وشريك القاضي و

الحسن بن صالح وابو الاحوص سلام بن سليم وابو بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وحفص

ابن غياث ومحمد بن حازم الضرير ومسلم بن خالد والفصيل بن عياض ومحمد بن سليم وهشام

الديستوائي وعبد الوارث التنوري وعبيد بن عباد ومعاذ بن معاذ وبشير بن المفضل

وازهر السمان . وغندر محمد بن جعفر . و عبد الوارث الثقفي . و عبد الرحمن بن مهدي . ويحيى بن سعيد القطان . ويحيى بن سعيد الاموي . وعلي بن عاصم . و صاحب السير . و داود الطائي . و عبد العزيز الدراوردي . و يزيد بن هرون . و عبدالله بن بكر السهمي . و ابو البختري وهب بن وهب . ويحيى بن آدم . و حماد بن اسامة ويعلى و محمد ابناعيميد . و جعفر بن عون . و زيد بن حباب العكلى . و ابو احمد الزيرى محمد و العوفى الحسين بن الحسن و معوية بن عمر و الازدى و هوذة بن خليفة و عبيد الله العباسى و عبدالله بن يزيد المقرئ و عبد الرزاق بن همام و محمد بن عبدالله الانصارى و عبدالله بن داود الخريبي و ابو عاصم النبيل و ابو داود الطيالسى و ابو عامر العقدي و ابو الوليد الطيالسى و حبان ابن هلال و بشر بن عمر الزهراني و الحجاج الانماطى و مسلم بن ابراهيم الازدى و آدم بن ابي اياس و موسى بن مسعود النهدي و عارم السدوسي و ابو سلمة التبوذكى و ابن عايشة عبيد الله التيمي و القعنبي عبدالله الحارثي و عبدالله بن صالح و عفان بن مسلم و خالد بن خدش و بشر الحافى و علي بن الجعد و عبد المنعم بن ادريس و الفضل بن دكين و قبيصة بن عقبة و عبدالله بن الزبير المكى و سليمان بن حرب و مسدد الاسدى و سليمان بن داود الزهراني و شبابة الفزارى و مرحوم العطار (وعن الص) قال اذا تاكم عنا حديثان مختلفان فخذوا بما وافق منهما القرآن فان لم يجدوا لهما شاهدا من القرآن فخذوا بالجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه فان كان فيه اختلاف تساوت الاحاديث فيه فخذوا بابعدهما من قول العامة و ان اذكر فى تحقيقها والجمع بينهما ما اختر لفكرى الفاتر و تيرا آى لنظري القاصر . فنقول وبالله التوفيق وفى الحديث نعم العون الدنيا على الآخرة و ليس منها من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه و قال اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً و اعمل لآخرتك كأنك تموت غداً (و قد ورد) فى ذم الدنيا و الحرص عليها و ما ورد فى امر الكسب و الحث عليه و السعى فى طلب الرزق و انه قد يكون واجبا و قد يكون مستحباً ، و من المعلوم عقلا ان الشارع الحكيم لا يأمر بشئ و بضد مع اتحاد الجهة فلا بد من معرفة وجه الجمع و هو يحتمل اوجهاً أظهرها ان ما تضمن الامر بتحصيل الدنيا المراد به ما لم يكن مانعاً من تحصيل الآخرة و مثل هذا يكون عوناً على الآخرة و اطلاق الدنيا عليه باعتبار تحصيله فى دار الدنيا و ما كان مانعاً من تحصيل الآخرة فذاك الدنيا المذمومة فمن طلب الدنيا من وجه حلال ليكف وجهه عن الناس و يحصل ما يقوم بكفايته و كفاية عياله

بل ما يحصل به التوسعة عليهم كانت من الدنيا المحموده، وطلبها مع عدم ذلك او من وجه تقضى ارتكاب ما لا يحسن شرعاً كانت من الدنيا المذمومة، والضابط ما حصل منه الاخلال بالامر الاخرة وعدمه ومن المعلوم ان ما كان مراد الشارع من المكلف اذا مثله يكون محموداً ومع عدمه يكون مذموماً فظاهر انه ليس كل من سعى في تحصيل الدنيا يطلق عليه انه من اهل الدنيا المذمومة ولا كل من زهد في الدنيا يكون بزهد من اهل الاخرة وما ورد من مدح الفقر المقتضى لترجيحه على الغنى انما هو لما يترتب غالباً من المفاسد على الغنى الذى هو لا يترتب على الفقر فانه مع وجود سبب الفساد قل ان يحفظ الانسان نفسه عن التورط فى المهالك والافمع حفظ النفس والقيام بالشروط التى ارادها الشارع من مشر ترك الاسراف والتقتير وصرف المال فيما امر بصرفه فيه لازم للغنى ومثله الفقر فان ما يحسنه شرطاً اعظمها الصبر عليه والرضا بقضائه وهذا هو الفقر المحمّد ﷺ وقال شيخ البهائى ﷺ كل جميل جميل ﷺ كل صفوان صفوان ﷺ كل عبد السلام صالح ﷺ غير عبد السلام بن صالح ﷺ كل يعقوب بلا خيبة ﷺ الا يعقوب بن شيبه ﷺ كل عاصم حسن ﷺ الا عاصم بن حسن ﷺ كل سالم غير سالم ﷺ كل طاحه طالح وقال بحر العلوم (ره)

قد اجمع الكل على تصحيح ما	يصح عن جماعة فليعملوا
و هم اولو نجابة ورفعة	اربعة و خمسة و تسعة
فالستة الاولى من الامجاد	اربعة منهم من الاوتاد
رارة كذا بريد قد اتى	ثم محمد و ليث يافتي
كذا الفضيل بعده معروف	و هو الذى ما بيننا معروف
والستة الوسطى اولوا الفضائل	رتبتهم ادنى من الاوائل
جميل الجميل مع ابان	و العبد لان عم حماد ان
و الستة الاخرى هم صفوان	و يونس عليهما الرضوان
ثم ابن محبوب كذا محمد	كذلك عبدالله ثم احمد
و ما ذكرناه الاصح عندنا	و شد قول من به خالفنا (وله)
عدة احمد بن عيسى بالعدد	خمسة اشخاص بهم ثم السند
على العلى و العطار	ثم بن ادريس وهم اخيار

- ثم ابن كورة كذا ابن موسى ☆ فـهـولاء ءـدة ابن عيسى
 و ان عدة التى عن سهل ☆ من كان فيه الامر غير سهل
 ابن عقيل وابن عون الاسدى ☆ كذا على بعد مع محمد
 وعدة البرقى و هو احمد ☆ على بن الحسن و احمد
 و بعد زين ابن اذينة على ☆ و ابن لبراهيم و اسمه على

☆ (اصحاب) الحسن (ع) قال ابن المهنافى بحر الانساب فلما بلغ معوية كتاب الحسن (ع) اليه سار بنفسه الى العراق وتحرك الحسن (ع) للخروج وامر حنظل بن عدى بان يستنفر الناس للخروج معه فتشاقلوا عليه (الى ان قال) خرج و معه اخلاط من الناس ثم سار حتى نزل ساباط دون القنطرة فبات هناك (ع) فلما اصبح اراد ان يمتحن اصحابه ويستبرء احوالهم فى طاعته ويتبين صديقه من عدوه ويكون على بصيرة من امره فى قتال معوية فامر ان ينادى فى الناس الصلوة جماعة فاجتمعوا فصعد المنبر فخطبهم قال انى ارجوان اكون قد اصبحت وانا انصح خلق الله تع لخلته وما اصبحت محتملاً على مسلم ضيعته و لا مريداً له بسوء ولا عائلاً وان ما يكرهون فى الجماعة خير لكم بما تحبون فى الفرقة و انى ناظر لكم فى انفسكم فلا تخالفوا امرى فنظر الناس بعضهم الى بعض وقالوا نظن انه يريد ان يصلح معوية ويسلم الامر اليه فشدوا على فسطاطه فانتبهوه حتى اخذوا واصلاه من تحتهم ورداه من عاتقه فركب فرسه وتقلد سيفه واحدق به طوائف من خاصة شيعة فمنعوه واطاف به ربيعة وهمدان وجماعة من غيرهم وساروا معه فبدر اليه رجل من بنى اسد اسمه الجراح بن سنان فى يده خنجر فطعنه به فى فخذه فشقه حتى بلغ العظم فاكب عليه رجل فقتله (وفى حديث) آخر بوبع الحسن (ع) بعد وفاة ابيه يومين ووجه عماله الى السواد والجيل (ثم) خرج الى حرب معوية فى نيف واربعين الفاً وسير على مقدمته فيس بن سعد بن عباد فى عشرة الاف ، فمضى قيس واخذ بالفرات يريد الشام و سار الحسن حتى اتى ساباط المدائن ، و اقام بها اياماً و احس من اصحابه فشلا فقام عليه السلام خطيباً فقال تسالون من سالمت و تحاربون من حاربت فقطعوا عليه كلامه و انتهبوا انقاله حتى اخذوا ردائه من كتفه فقال الحسن عليه السلام

لاحول ولا قوة الا بالله القصة ذكرها اصحاب التواريخ في مواضعها

❖ (اصحاب) ❖ الحسين بن علي يوم اللطف كانوا اثنين وسبعين رجلا وهم خير اصحاب سبعة وعشرون من بنى عقيل وثلاثة من ولد عبدالله بن جعفر بن ابي طالب وتسعة من ولد امير المؤمنين واربعة اوسنة من ولده علي قول وقيل هم سبعة عشر من بنى فاطمة بيت اسد وفي البحار ج ١٣ ص ٢٠٣ س ١٠ عن المفضل عن الصادق عليه السلام قال يا هولاى اثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين عليه السلام يظهرون مع اصحاب الحجة يوم ظهوره قال (ع) يظهر معهم الحسين (ع) فى اثنى عشر الفاً من المؤمنين من شيعة علي (ع) وفى ص ٢٠٤ س ٢٨ قال ثم يظهر الحسين (ع) فى اثنى عشر الف صديق واثنين وسبعين رجلا من اصحابه يوم اللطف بكر بلاء فيالك عندها من كرة زهراء بيضاء وذكرهم فى ج ١٠ ص ١٩٦ الى ص ٢٠٩ فى زيارة اصحاب الحسين بعنوان زيارة الشهداء وكفى ج ٢٢ ص ١٨٢

❖ (اصحاب) ❖ الراى هم ابو حنيفة و ابن ابي ليلى و ربيعة الراى وسفيان الثورى والاوزاعى وزفر بن الهذيل ومالك بن انس وابو يوسف القاضى ومحمد بن الحسن الشيبانى

❖ (اصحاب) ❖ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدرهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا عدد اصحاب الحجة (ع) كما تقدم هنا فى ص ٢٧ س ٨ وفى ج ١ ص ٣٤٧ ومن اصحابه الخاصة ابى ذر سلمان وعلى بن ابي طالب عليه السلام وعمار وحذيفة والمقداد وابن مسعود (وفى تاريخ بغداد) ج ١٠ ص ١٣١ س ٤ قيل قبض رسول الله صلى الله عليه وآله عن ثلثين الف مسلم كل قال لابي بكر يا خليفة رسول الله ورضوا به بعد النبى وفى ص ٢٤٢ س ٢٠ قال لم يكن من اصحاب النبى احده اصحاب حفظوا عنه وقاموا بقوله فى العفة الثلاثة زيدو عبدالله وابن عباس وعن ابن عباس قال ما كانوا يسالونه (ص) اعما ينفعهم قال الله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام ، وعن الخمر والميسر وعن اليتامى وعن المحيض وفى خ ١٤ ص ٢٢٧ س ١ قال صلى الله عليه وآله قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار اولياء لى ليس لهم دون الله ورسوله وفى المجمع فى مادة صاحب والصحابى على ما هو المختار عند جمهور اهل الحديث كل مسلم راى النبى صلى الله عليه وآله و كان اهل الرواية عند وفاته اربعة عشر الفاً روى الصدوق فى الامالى مج ٤٤ ص ١٥٢ عن على عليه السلام قيل له اخبرنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قال عليه السلام (اما) ابوذر فعلم العلم ثم

او كاه وربط عليه رباطا شديدا (واما) حذيفة فتعلم اسماء المنافقين (واما) عمار بن ياسر
فمؤمن ملتئ مشاشة ايمانا نسئ اذا ذكر ذكر (واما) عبدالله بن مسعود فقراء القرآن
فنزل عنده (واما) سلمان الفارسي فادرك علم الاول والاخر وهو بحر لا ينزح وهو من اهل البيت
فقال الراوى فحدثنا عنك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام كنت اذا سئلت اعطيت واذا سئكت
ابتديت وفي ص ٢٤١ س ١ مج ٦٢ عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله قال طوبى لمن رأى وطوبى
لمن رأى رأى وطوبى لمن رأى من رأى رواه فى قرب الاسناد (اقول) وفى هذا الحديث
تأمل وتوجيه لمن لم يذعن وفى الشرف المؤبد ص ٥٨ س ١٥ عن ابن عباس قال علم النبي صلى الله عليه وآله من
علم الله وعلم على من علم النبي وعلمى من علم على (ع) وما علمى وعلم الاصحاب فى علم على الاقطرة
فى سبعة ابحر وكان عمر يتعوذ من معصلة ليس فيه ابو الحسن (ع) وسئل عطاء كان فى اصحاب عجل
احدا علم من على عليه السلام قال لا والله ما علمه ، قال معوية لضرار الصدائى صف لى عليا قال
فكان والله بعيد المدى شديد القوى يقرر فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و
تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل ووحشته كان
غزير العبرة طويل الفكرة (الخ) فقال لقد ذهب الفقه والعلم لموت ابن ابي طالب عليه السلام
(اصحاب) عليه السلام الرس روى الصدوق فى العلل ص ٢٥ باب ٣٨ عن رجل من اشراف بنى
تميم يق له عمرو فقال لعلى عليه السلام اخبرنى عن اصحاب الرس فى اى عصر كانوا واين كانت
منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله سبحانه وتعالى اليهم رسولا ام لا وبماذا
اهلكوفانى اجد فى كتاب الله تعالى ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له على عليه السلام لقد
سألت من حديث ما سألتى عنه احد قبلك ولا يحدثك به احد بعدى وما فى كتاب الله تع
آية الا وانا اعرف تفسيرها (الى ان قال) وكان من قصتهم يا اخاتميم انهم كانوا قوماً يعبدون
شجرة صنوبريق لها شاه درخت وكان يافث بن نوح غرسها على شفير عين كانت اتبعته
لنوح بعد الطوفان وانما سموها اصحاب الرس لانهم رسوا نبيهم فى الارض وذلك بعد
سليمان بن داود عليه السلام وكانت لهم اثنا عشرة قرية على شاطئ نهريق له الرس من بلاد
المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ فى الارض نهر اغزر ولا عذب منه ولا اقوى
ولا اكثر قرى ولا امر منها تسمى احديهن ابان والثانية آزر الحديث ذكره

المجالسى ره فى البحارج ٥ ص ٣٦٨

☆ (اصحاب) ☆ الرضا عليه السلام هم ٢٥ رجلا ذكرناهم فى هذا الجمع بعناوينها منهم ابو الصلت الهروى و احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى و دعبل الشاعر و على بن الكهم . و معروف الكرخى و يونس بن يعقوب وغيرهم

☆ (اصحاب) ☆ السبت ذكر المجالسى ره فى البحارج ٥ ص ٢٤٤ قصتهم و قال الله تع
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه كما فى سورة النحل وفى سورة النساء قال
اولئكتهم كما لعنا اصحاب السبت و كذا فى البقرة و الاعراف قال المفسر انما جعل السبت
لعنة و مستخاء على الذين اختلفوا فيه فحرموه (ثم) استحلوه فمسخهم و قيل انما فرض تعظيم
السبت على الذين اختلفوا فى امر الجمعة و هم اليهود و كانوا قد امروا بتعظيم الجمعة
فعدلوا عما امروا به (و قيل) هم اليهود و النصارى قال بعضهم السبت اعظم الايام لانه فرغ الله (تع)
فيه من خلق الاشياء و قال الآخرون بل الاحد اعظم لانه ابتداء خلق الاشياء فيه فعن الصادق عليه السلام
قال ان اليهود امروا بالامساك يوم الجمعة فتركوها يوم الجمعة و امسكوا يوم السبت فحرم
عليهم الصيد يوم السبت قيل ان اصحاب السبت قد كان املى الله لهم حتى آثروا وقالوا ان السبت
لنا احلال و انما كان على اولينا و كانوا يعاقبون على استحلالهم السبت فاما نحن فليس علينا حرام
(ثم) اخذهم الله ليلاهم غافلون وفى حديث آخر حرم الله عليهم الصيد يوم السبت فكانوا يضعون
الشباك فى الانهار ليلة الاحد و يصيدون بها السمك كان السمك يخرج يوم السبت و يوم الاحد
لا يخرج و هو قوله تعالى ذنابهم حيطانهم يوم سبتهم فنهاهم علماءهم عن ذلك فلم ينتهوا فمسخو قردة
خننازيرو كان العلة فى تحريم الصيد عليهم يوم السبت ان لهم عيد جمع فيه المسلمين وغيرهم و كان
يوم الجمعة يخالف اليهود و قالوا عيدنا السبت فحرم الله عليهم الصيد يوم السبت فمسخوا قردة
☆ (اصحاب) ☆ السعيرهم اعداء على و اولاده عليهم السلام و هم اصحاب النار و اصحاب الجحيم
☆ (اصحاب) ☆ السفينى هم ثلاثمائة الف رجل كما فى البحارج ١٣ ص ٢٠٣ فى ج ١ ص ٣٤٩ س ٧
☆ (اصحاب) ☆ السفينة هم نوح عليه السلام و اصحابه قال الله تع فى سورة العنكبوت فانجيناه و الذين
ركبوا معه من المؤمنين فى السفينة من الطوفان و قال وجعلنا السفينة آية للعالمين
☆ (اصحاب) ☆ الشمال هم اعداء آل محمد فى سموم اى فى حر النار و حميم اى فى ماء متن و ظل من

يحموم اى فى ظلمة شديدة الحر لا بارد ولا كريم ليس بطيب انهم كانوا منهمكين
 فى الشهوات والذنوب العظام فى الدنيا ذكره الله تعالى فى سورة الواقعة

❖ (اصحاب) ❖ الصادق جعفر بن محمد عليه السلام كانوا اربعة الاف رجل و اكثرهم من اهل
 الكوفة وهم من الشيعة ذكرهم الطوسى فى رجاله و كذا ابن عقده قال السيد محسن الاعرجى
 الكاظمى فى عمدة رجاله فى الفائدة الاولى ان الذين رووا عن الصادق عليه السلام من الفقة كانوا
 اربعة الاف رجل وان ابن عقده ذكرهم فى كتاب رجاله كما ذكرنا بتمام عبارته فى ج ١ ص ٧ ومن
 اعيانهم بعض اصحاب الاجماع وهم ستة ومنهم حمز ان بن اعين وقيس بن الماصر ومعوية بن عمار
 والمعلى بن خنيس ومؤمن الطاق وهشام بن الحكم وهشام بن سالم ويونس بن يعقوب و اشرفنا
 الى بعضهم فى ج ١ ص ٣١٩ بعنوان احتجاج الصادق عليه السلام وفى ترجمة كل واحد منهم بعناوينهم

❖ (اصحاب) ❖ صحاح الستة هم ابو داود السجستاني سليمان بن الاشعث البصرى المولود
 سنة ٢٠٢ والمتوفى بالبصرة سنة ٢٧٥ كان من اصحاب ابن حنبل واحمد بن شعيب المشهور
 بالنسائي من اصحاب السنن المائل الى التشيع المولود سنة ٢١٥ والمتوفى بفلسطين سنة ٣٠٣
 وعبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد الدارمى السمرقندى المتوفى سنة ٢٥٥ ومحمد بن اسمعيل
 صاحب الصحيح المشهور بالبخارى وكان من اصحاب ابن حنبل المتوفى سنة ٢٥٦ ومحمد
 بن عيسى السلمى البخارى المتوفى سنة ٢٧٩ بترمذ ومحمد بن محمد بن يزيد القزوينى
 الشهير بابن ماجة المتوفى سنة ٢٧٣ ومسلم بن الحجاج النيسابورى الحنبلى المتوفى
 سنة ٢٦١ وفى تاريخ بغداد ج ٩ ص ٥٧ قال كتبت من رسول الله صلى الله عليه وآله خمس مائة الف حديث
 انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعنى كتاباً لسنن جمعت فيه اربعة الاف وثمان مائة حديث
 ذكرت الصحيح وما يشبهه و يقاربه ويكفى لدينه من ذلك اربعة احاديث (احدها) قوله
صلى الله عليه وآله الاعمال بالنيات (الثانى قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه) (الثالث)
 قوله لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه (الرابع) قوله
 الاحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتهيات

❖ (اصحاب) ❖ الصحيفة هم الذين تعاقدوا وكتبوا الصحيفة فيما بينهم على منع المخالفة عن
 امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وهم ابو الاعور السلمى وابو سفيان عكرمة وبشر بن سعد

و حكيم بن حزام وخالد بن الوليد وسعيد بن العاص وسهيل بن عمرو وصفوان بن امية وصيب بن سنان وعياش بن ابي ربيعة ومطيع بن الاسود

❦ (اصحاب) ❦ الصراط السوى ويق لهم اصحاب الدين المستقيم ذكرهم الله تع في طه

❦ (اصحاب) ❦ الصفة التي كانت مما يلي رجلى رسول الله ﷺ في مسجد المدينة المنورة وكانت الصفة مسقفه بجريد النخل يسكنها فقراء المهاجرين وهم اربعة اربعمائة رجل لم يكن لهم بالمدينة مساكن ولا عشاء يدرسون القرآن بالليل ويرضخون النوى بالنهار و يحتطبون على ظهورهم ويغزون مع كل سرية وكان النبی ﷺ وكرام اصحابه يوانسونهم وياكلون معهم ويتعاهدونهم بالمبراة بحيث نقل انه ﷺ كان اذا مشى قسم ناساً منهم بين اناس من اصحابه وكان سعد بن عباد يرجع كل ليلة الى اهله بشمايين منهم يتعشيهم وقد وصل النبي ص يوماً اليهم وشاهد منهم فقرهم وطيب قلوبهم في الشدة التي كانت فيهم فقال ابشروا يا اصحاب الصفة ان من امتي من كان على حالهم ووصفهم ونعتهم التي انتم عليه انكم وانهم رفقاء في الجنة روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٣ ص ٤٤٦ في باب ان المؤمن كفول مؤمنة وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلاً كان من اهل اليمامة يبق له جويبر اتي النبي ص منتجعاً للاسلام فاسلم وحسن اسلامه وكان رجلاً قصيراً ذمياً محتاجاً عارياً وكان من قباح السودان فضمه رسول الله ص من حال غربته وعريته وكان يجري عليه طعاماً صاعاً من تمر بالصاع الاول و كساه شملتين وامره ان يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل فمكث بذلك ما شاء الله حتى كثر الغرباء ممن يدخل في الاسلام من اهل الحاجة بالمدينة وضاق بهم المسجد فاوحى الله تع الى نبيه ص ان طهر مسجدك واخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومر بسد ابواب من كان له في مسجدك باب الاباب على ﷺ ومسكن فاطمة عليها السلام ولا يمر فيه جنب ولا يرقد فيه غريب فامر النبي ص بسد ابوابهم الاباب على ﷺ واقرء مسكن فاطمة عليها السلام على حاله (ثم) ان النبي ص امر ان يتخذ بالمسلمين سقيفة فعملت لهم وهي الصفة (ثم) امر الغرباء والمساكين ان يظلوا فيها نهارهم وليالهم فنزلوها واجتمعوا فيها فكان النبي يتعاهدهم بالبر والتمر والشعير والزبيب اذا كان عنده وكان المسلمون يتعاهدونهم ويرقون عليهم لركة النبي ﷺ ويصرفون صدقاتهم اليهم فكان النبي ﷺ نظر الى جويبر ذات يوم ورحمة منهم له ورقة عليه فقال له يا جويبر لو تزوجت امرأة ففقت بها

فرجك واعانتك على دنياك واخرتك فقال له جويبر يا رسول الله بابي انت وامى من يرغب فى فوالله مالى من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال فاية امرأة ترغب فى فقال له رسول الله يا جويبر ان الله (تع) قد وضع بالاسلام من كان فى الجاهلية شريفاً وشرف بالاسلام من كان فى الجاهلية شريفاً وشرف بالاسلام من كان فى الجاهلية ذليلاً واذبح بالاسلام من كان بالنخوة الجاهلية وتفاخرها بعشاعرها ، وباسق انسابها فالناس اليوم كلهم ابيضهم واسودهم وقرشيمهم وعريهم وعجمهم من آدم وان آدم خلقه الله (تع) من طين وان احب الناس الى الله (تع) يوم القيمة اطوعهم له و اتقاهم وما علم يا جويبر لاحد من المسلمين عليك اليوم فضلاً الا لمن كان اتقى لله منك و اطوع الحديث ذكرنا فى كتاب النساء بتمامه وفى خ ١١ ص ٤٤٠ س ٢٠ قال انس وكان رجلاً من الانصار اذا جنهم الليل آووا الى معلم بالمدينة فيبيتون ويدرسون القرآن فاذا أصبحوا من كانت عنده قوت اصحاب من الحطب واستعذب من الماء ومن كانت عنده سعة اصاب الشاة فاصلحوها فكانت تصبح معلقه بحجر رسول الله ﷺ فلما اصيب خبيب بعثهم رسول الله ﷺ فكان فيهم خالى حرام بن ملحان فاتوا على حى من بنى سليم فقال حرام لايبرهم الا خبره ولاءنا لسانا اياهم نريد فيخلوا وجوهنا قال نعم فاتاهم فقال لهم ذلك فاستقبله رجل منهم برمح فانفذه به فلما وجد حرام مس الرمح فى جوفه فقال الله اكبر فزت برى الكعبة فانطوا عليهم فما بقى منهم مخبر فما رايت رسول الله ﷺ وجد على صرية وجده عليهم قال انس لقد رايت رسول الله ﷺ كلما صلى الغداة نفع بديه يدعوا عليهم فلما كان بعد ذلك اتى ابو طلحة يقال هل لك فى قاتل حرام فقلت ما باله فعل الله به وفعل فقال ابو طلحة لا نفعل فقد اسلم وفى خ ١٣ ص ٢٧٦ س ٢٢ وقف النبى ﷺ يوماً على اصحاب الصفة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال ابشروا فمن بقى من امتى على البعث الذى انتم عليه اليوم راضيا بما فيه فانه من رفقائى يوم القيمة

❦ (اصحاب) العاهات هم ابان بن عثمان بن عفان كان اصم احوال ابرص مفلوج والابيض بن مجاشع كان ابرص وابو الاسود الدلى كان ابخر اعرج مفلوج والاحنف بن قيس كان اعور متراب الاسنان مائل الذقن خفيف الاعارزين والحسن بن قحطبة كان ابرص وانس بن مالك كان

ابرص وبلقاء بن قيس كان ابرص والسفاح التغلبي كان ابرص والحارث شاعر كان ابرص
والربيع ابن زياد كان ابرص وشمر بن ذالجوشن كان ابرص وضمرة بن ضمرة كان ابرص وعبد
الرحمن القشيري كان ابرص وعبد الله بن داود كان ابرص وعبد الوارث بن سعيد كان ابرص
وعبيدة السلماني كان اصم اور وعطاء بن رياه كان اعور اشل اعرج وعمر بن الدارمي كان ابرص و
قشير بن كعب كان ابرص والمغيرة الشاعر كان ابرص ومسروق بن الاجدع اشل احبب ويربوع
بن حنظلة كان ابرص ومعاذ بن حيدر الاعرج وكك عبد الله بن جدعان وعمر بن الجموع وزياد
بن حفصة والربيع بن مسعود وعبد الحميد بن عبد الرحمن وعلقمة بن قيس ورشيد الحجري
وسعيد بن ابي عروبة وابراهيم بن محمد وابو حازم المدني وعبد الله بن رجاء ومجالد بن مسعود
وكميت بن زيد الشاعر الاصم وعبيدة السلماني ومحمد بن سريين وعبد الله بن يزيد وعمار بن
ياسر الاجدع والمرقش الاكبر الاجدع وابو قلابة ومعيقب الجذاميان وابو جهل بن هشام
الاحول وكك ابولهب وابو حذيفة ابن عتبة والعروة بن المغيرة وابو بكر بن ابي موسى
الاشعري وهشام بن عبد الملك وزياد بن ابي سفيان وعدى بن زيد الشاعر ويحيى بن سعيد
المحدث والارزق الحسن البصري وعبد الرحمن بن عباس والعباس بن الوليد بن عبد الملك
بن مروان والزبير بن العوام والاصلح عتبة بن ابي سفيان وعمر بن الخطاب وعلى بن ابي
طالب (ع) و عثمان بن عفان و مروان بن الحكم و البخر عمر و بن عمرو و عبد الملك
بن مروان و ابو الاسود الدثلي

❖ (اصحاب) العدل و التوحيد سمى المعتزلة انفسهم لقولهم بوجوب ثواب المطيع
وعقاب العاصي على الله وقولهم نفى الصفات القديمة يعنى سمووا انفسهم اصحاب العدل
بالقياس الى القول الاول واصحاب التوحيد بالنظر الى القول الثانى ولا يخفى انهم قد ضلوا
❖ (اصحاب) العقبة بالتحريك هم اربعة عشر نفرأ تسعة من قريش ابو عبيدة و سعد بن
ابى وقاص وطاحنة بن عبيد الله احد العشرة وعبد الرحمن بن عوف وعمر و بن العاص و معوية
بن ابي سفيان وخمسة من غيرهم ابو طاحنة و ابو موسى الاشعري و ابو هريرة و اس بن الحدثان
والميرة بن شعبة روى الصدوق فى الخصال ج ٢ ص ٩١ س ١٢ عن حذيفة بن اليمان انه
قال الذين نفروا برسول الله ناقته فى منصرفه من تبوك اربعة عشر ابو الشرور و ابو الدواهي

وابو المعازف وابوه وطلحة وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة وابو الاعور المغيرة وسالم مولى ابي حذيفة ، وخالد بن الوليد ، و عمرو بن العاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابو موسى ، وهم الذين انزل الله فيهم وهموا بمالهم ينالوا قال الطريحي في مع ليلة العقبة هي الليلة التي بايع رسول الله (ص) الانصار على الاسلام والنصرة وذلك انه (ص) كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم ليؤمنوا به فلقى رهطاً فاجابوه فيجاء في العام المقبل اثني عشر الى الموسم وفي فبايعوه عند العقبة الاولى فخرج في العام الاخر سبعون رجلاً الى الحج واجتمعوا عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه وهي البيعة الثانية

✽ (اصحاب) ✽ علي بن ابي طالب (ع) في يوم الجمل كانوا عشرين الف مقاتل ويوم صفين اربعة امة نقل الطريحي في مع في مادة ربع عن ابن ابي الحديد في شرح خطبته (ع) عند توجهه الى صفين قال نفر فاجاب عليا جل من الناس الا ان اصحاب عبدالله بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا منزل عسكري كم ونعسكر عليحدة حتى ننظر في امر كم وامر اهل الشام ومن رايناه اراد مالا يحل له او بدالنا معه بغى كنا عليه فقال لهم علي (ع) مرحبا واهلا هذا هو الفقه في الدين والعلم بالسنة من لم يرض بهذا فهو خائن جائر و اتاه آخرون من اصحاب ابن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعة امة رجل فقالوا يا ادمير المؤمنين ان اقد شككنا في هذا القتال مع معرفتنا بفضلك ولا غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو وقولنا بعض هذه الشعوب نكن (ثم) نقاتل عن اهلها فوجه علي بالربيع بن خثيم على ثغر الرى وكان اول لواء عقده علي (ع) بالكوفة لواء الربيع بن خثيم فيكون الربيع والعياذ بالله داخلا في جملة المشككين وذكرنا في الخوارج بعد ان قتلوا عبدالله بن خباب عسكروا بنهروان وانتهى خبرهم الى علي فسار اليهم في اربعة آلاف من اصحابه وبين يديه عدى بن حاتم الطائى قال

نسير اذا كاع قوم و بلدوا ✽
برايات صدق كلتمسور الخوافق ✽
وفينا على ذو المعالى يقودنا ✽
اليهم جهاداً بالسيوف البوارق ✽

فاتاهم علي (ع) في جيشه وبرزوا اليه بجمعهم فقال لهم قبل القتال ماذا انتمتم منى فقالوا له اول ما نتمنا منك ان اقاتلنا بين يديك يوم الجمل فلما انهزم اصحاب الجمل ابحت لنا

ما وجدنا في عسكرهم من المال و منعنا من سبي نسائهم و ذراريتهم فكيف استحلت
 مالهم دون النساء والذرية فقال (ع) انما ابحت لكم اموالهم بدلا عما كانوا اغاروا عليه من
 بيت مال البصرة قبل قدومي عليهم والنساء والذرية لم يقاتلونا و كان لهم حكم الاسلام
 بحكم دار الاسلام و يكن منهم ردة عن الاسلام ولا يجوز استرقاق من لم يكفر و بعد لو
 ابحت لكم النساء ايكم ياخذ عايشة في سهمه فنجعل القوم من هذا (ثم) قالوا له نعمنا
 عليك نحو امر امير المؤمنين على اسمك في الكتاب بينك وبين معويه لما نازعك معوية في
 ذلك فقال (ع) فعالت مثل فعل النبي (ص) يوم الحديدية حين قال سهيل بن عمر ولو علمت
 انك النبي لما نازعتك ولكن اكتب باسمك و اسم ابيك فكتب (الى ان قالوا)
 ان كنت اهلا للخلافة فائتاني و ان كنت في شك من خلافتك فغيرك بالشك فيك
 اولى : فقال اردت بذلك الصفة لمعوية (الى ان قال) فسكت القوم و قال اكثرهم
 صدق والله وقالوا التوبة ، واستأمن اليه منهم يؤمئذ ثمانية آلاف . و اتفرد منهم اربعة
 آلاف بقتاله وقال ^{عليه السلام} للذين استأمنوا اليه اعترلوني في هذا اليوم : و قال لاصحابه
 قاتلوهم فوالذي نفسي بيده لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة : فقتل من اصحابه (ع)
 تسعة ، وهم ذويبة ، وبرة ، وسعد ، وعبدالله ، ورفاعة ، والفياض و كيسوم و عتبه ، و
 جميع ، و حبيب ، وبرز حرقوص بن ذهير الى على (ع) و ذوالثدية و غيرهم فحمل على (ع)
 عليهم في اصحابه فقتلت الخوارج فلم يفلت منهم غير تسعة انفس (ثم) خرج على ع
 بعد ذلك من الخوارج من الانبار و ما سبندان . و المدائن . و سواد الكوفة . فاخرج
 على (ع) الى كل واحد جيشا مع قائد حتى قتلوا اولئك

❖ (اصحاب) ❖ العور ابو سفيان و الاشعث بن قيس و المغيرة بن شعبه و حريز بن عبد الله البجلي
 و عدي بن حاتم و عتبة بن ابي سفيان و قبيصة بن زويب و مالك الاشتر النخعي و ابنه ابراهيم و
 المختار بن ابي عبيد و مالك بن مسمع و قيس بن مسكوح و على بن الهيثم و عبد الله بن
 عمير و الاسود بن يزيد و الحارث الاعور صاحب على (ع) و حبيب بن ابي ثابت و جابر بن زيد
 ❖ (اصحاب) ❖ على بن الحسين (ع) هم ابو حمزة الثمالي و ابو خالد الكابلي و ابو حازم
 الاعرج و ابو الفضل الصيرفي و ابو محمد القرشي . و ابو يحيى الاسدي . و ايوب بن الحسن

واسماعيل بن عبد الله بن جعفر . و ابراهيم ، و الحسن ابنا محمد بن الحنفية و جابر بن عبد الله الانصارى . و ابان بن تغلب و سعيد بن المسيب . و طاوس بن كيسان اليماني و الفرزدق الشاعر . و محمد بن جبير بن مطعم و غيرهم المذكورون فى (جنح)
 (اصحاب) * الفيل قال الطبرسى فى المجمع فى سورة الفيل اجمعت الرواة على ان ملك اليمن الذى قصدهم الكعبة هو ابرهة بن الصباح ابو يكسوم الا شرم قال الواقدي هو صاحب النجاشى جد النجاشى الذى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال محمد بن يساو اقبل تبع حتى نزل على المدينة فنزل بوادى قبا فحفر بها بئرا يدعى اليوم بئر الملك القصة ذكرنا بعنوان ابرهة فى ج ٣ ص ٦ ذكره الكليني رحمة الله عليه فى الكافى

و المرأة ج ١ ص ٣٦٥ فى ابواب تاريخ مولد النبى ﷺ

(اصحاب) * القبور قال الله فى آخر سورة الممتحنة (يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور) قال المفسر يعنى ان اليهود بتكذيبهم محمد أص و هم يعرفون صدقه و انه رسول قديس و امن ان يكون لهم فى الآخرة حظ و خير كما يئس الكفار الذين ماتوا و صاروا فى القبور من ان يكون لهم فى الآخرة حظ لانهم قد ايقنوا بعذاب الله و قيل كما يئس كفار العرب من ان يحيى اهل القبور ابد أو قيل كما يئس الكفار من ان ينالهم خير من اصحاب القبور

(اصحاب) * القراآت ابو جعفر المدنى يزيد و ابو عبد الرحمن السلمى وشيعة المدنى و نافع المدنى و طلحة بن مصرف و الاعمش و يحيى بن وثاب الكوفى و حمزة الزيات و عاصم بن ابي النجود و حميد الاعرج و يحيى بن الحارث و ابو عمرو بن العلاء و العلاء بن عبد الرحمن و خلف بن هشام البزار و ابو عبد الرحمن المقرئ و عبد الله بن موسى العيسى الظاهى و عبد الله بن ابي اسحق و هرون الاعور و سلام بن سليمان القارى

(اصحاب) * القرية قال الله تعالى فى اوائل سورة يس روى القمى عن الباقر عليه السلام انه سئل عن تفسير هذه الآية فقال ع بعث الله رجلين الى اهل مدينة انطاكية فجاءهم بما لا يعرفون فغلظوا عليهم فهاخذوهم و حبسوهم فى بيت الاصنام فبعث الله بالثالث فدخل المدينة فقال ارشدوني الى باب الملك فارشدوه فلما وقف على الباب قال انارجل كنت اتعبد فى فلاة من الارض وقد احببت ان

اعبد اله الملك فابلغوا كلامه الملك فقال ادخلوه الى بيت الالهة وادخلوه ومكث سنة مع صاحبة فقال لهما بهذا ينقل قوم من دين الى دين بالخرق افلا رفقتما (ثم) قال لهما لا تفران بمعرفتي ثم ادخل على الملك فقال له الملك بلغني انك كنت تعبد الهى فلم ازل وانت اخى فسلنى حاجتك فقال ومالى من حاجة ايها الملك ولكن رأيت رجلين فى بيت الالهة فمما حالهما قال الملك هذان رجلان اتيانى ببطلان دينى ويدعولى الى السماوى فقال ايها الملك فمناظرة جميلة فان يكن الحق لهما اتبعنهما وان يكن الحق لنا دخلنا معنا فى ديننا وكان لهما مالنا وعليهما ما علينا فبعث الملك اليهما ولمادخلا اليه قال لهما صاحبهما الذى جئتما نى به فلا جئنا ندعوه الى عبادة الله الذى خلق السموات ويخلق فى الارحام ما يشاء ويصور كيف يشاء وانبت الاشجار والثمار وانزل القطر من السماء فقال لهما الهكما هذا الذى تدعون اليه والى عبادته ان جئنا به باعمى يقدر ان يردوه صحيحاً قالان سئلنا ان يفعل فعل ان شاء قال ايها الملك على باعمى لم يبصر شيئاً قط فاتى به فقال لهما ادعوا الهكما ان يرد بصر هذا فقاما وصليار كعتين فاذا عيناه مفتوحتان وهو ينظر الى السماء فقال ايها الملك على باعمى اخر فاتى به فمسجد سجدة ثم رفع راسه فاذا الاعمى يبصر فقال ايها الملك حجة بحجة على بمقعد فاتى به فقال لهما مثل ذلك فصليا ودعوا الله فاذا المعتقدا طمعت رجلاه وقام يمشى (الى ان قال) ثم قال ايها الملك بلغنى انه كان للملك ابن واحد ومات فان احياه الههم ادخلت معهم فى دينهم فقال له الملك وانا ايضا معك (الى ان قال) آمن الملك وآمن اهل مملكته كلهم ذكره الفيض فى الصافى بطريق آخر ايضاً انظر هناك

﴿اصحاب﴾ الكهف قال الله تعالى فى سورة الكهف يا محمد (ام حسبك ان اصحاب الكهف والارقيم كانوا من آياتنا عجبا) وقال اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشداً فضر بنا على اذانهم فى الكهف سنين عدداً ثم بعثناهم لنعلم اى الحزب اى احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوك من دونه اله الا قد قلنا اذا شاطا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا (الايات) (قال) المفسر والمراد بالكهف كهف الجبل الذى اوى اليه القوم الذين قص الله تعالى اخبارهم واختلف فى معنى الرقيم فقيل انه اسم الوادى الذى كان فى الكهف وقيل لوح من

حجارة كتبوا فيه قصة اصحاب الكهف ثم وضعوه على باب الكهف وفي تفسير الصافي عن
القمرى قال وهم فتية كانوا في الفترة بين عيسى ومحمد والرقيم فهما لוחان من نحاس مرقوم
ومكتوب فيهما امر الفتية وامر اسلامهم وما اراد منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحالهم
وعن الصادق عليه السلام قال هم قوم فقدوا وكتب ملك ذلك الديار باسمائهم واسماء آبائهم وعشائرهم
في صحف من رصاص وكانوا في زمن ملك الجبار الذي كان يدعو الناس الى عبادة الاصنام فمن
لم يجبه قتلته وكانوا هؤلاء قوماً مؤمنين يعبدون الله تعالى و وكل الملك بيات المدينة وكلاء ولم
يدع احداً يخرج حتى يستجد للاصنام فيخرج هؤلاء بعلة الصيد وذلك انهم مر و ابراع في طريقهم
فدعوه الى امرهم فلم يجبههم وكان مع الراعى كلب فاجابهم الكلب وخرج معهم وعن الصادق عليه السلام
ايضاً قال لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلاثة حمار بلعم بن باعور وذئب يوسف و كلب اصحاب
كهف الذين خرجوا من المدينة هر بأمن دين ذلك الملك فلما امسوا دخلوا ذلك الكهف و
الكلب معهم فاقى الله تعالى عليهم النعاس فناموا حتى اهلك الله تعالى الملك واهل مملكته وذهب
الزمان وجاء زمان آخر وقوم آخرون (ثم) انتبهوا فقال بعضهم لبعض كم نمنا هيئنا فنظروا
الى الشمس قد ارتفعت فقالوا نمنا يوماً أو بعض يوم (ثم) قالوا الواحد منهم خذ هذه الورق و
ادخل المدينة متذكراً لا يعرفونك فاشتر لنا طعام فانهم ان علموا بنا وعرفونا قتلونا و
اوردونا في دينهم فجاء ذلك الرجل فرأى المدينة بخلاف الذي عهدا ورأى قوماً بخلاف
اولئك لم يعرفهم ولم يعرفوا الغته ولم يعرف لغتهم فقالوا من انت ومن اين جئت فاخبرهم فخرج
ملك تلك المدينة مع اصحابه والرجل معهم حتى وقفوا على باب الكهف واقبلوا يتطلعون
فيه فقال بعضهم هؤلاء ثلثة ، وقال بعضهم هم خمسة وقيل هم سبعة ثمانية كليهم وحجب الله بحجاب
من الرعب فلم يكن احد تقدم بالدخول عليهم غير صاحبهم فانه لما دخل عليهم وجدهم خائفين ان
يكونوا اصحاب دقيانوس فاخبرهم صاحبهم انهم كانوا ثمانية فقال الملك ان ابنى هيئنا مسجداً
فزوره فانهم قوم مؤمنون (ثم) قال (ع) فلمهم في كل سنة ثلثتان ينامون ستة اشهر على جنوبهم
الايمان وستة اشهر على جنوبهم الايسر والكلب معهم قد بسط ذراعيه بفناء الكهف (وروى
الصدوق في كمال الدين ص ١٣١ س ٢٢ انهم كانوا في زمن سابور و اردشير ابناسابور بن هرمز
وهم ثلاثة عشر رجلاً وقيل سبعة مضطجعين على ظهورهم كانهم رقود على كل واحد منهم حبة

غبراء وكساء اغبر قد غطوا بهما رؤسهم الى اقدامهم فلم ندر ما ثيابهم صوف او من وبر انهما
اصلب من الديباج وفي ارجلهم الخفاف الى انصاف سوقهم متنعلمين بنعال مخصوفة وكانوا
من وضائة الوجوه وصفاء الالوان وحسن التخطيط وبعضهم في نضارة الشباب وبعضهم شايب
وهم على ذى المسلمين (وروى) ابن الوردي في خريدة العجائب عن عباد بن الصامت قال
ارسالني ابو بكر الى ملك الروم رسول الادعوه الى الاسلام فسررت حتى دخلت بلاد الروم فلاح لنا
رجل يعرف باهل الكوفة فوصلنا الى دير فيه وسالني اهل الدير عنهم فوقفونا على سرب
في الجبل فوهبنا لهم شيئا وقلنا نريد ان ننظر اليهم فدخلوا ودخلنا معهم وكان عليه باب
من حديد ففتحوه فانتبهنا الى بيت محفور في الجبل فيه ثلاثة عشر رجلا ينامون على
جنوبهم واجسامهم مطلية بالصبر والكافور وعند ارجلهم كلب راقد مستدير راسه ذنبه
ولم يبق منه الا راسه وعجزه وفقر الظاهر (وقيل) لقد رايت القوم سنة ٥٠٥ (وقيل) انهم
يدخلون عليهم في كل عام يوما ويجمع اهل تلك البلاد على الباب فيدخل عليهم من ينفذ التراب
عن وجوههم واكسيتهم . ويقلم اظفارهم ويقص شواربهم ويتر كهم على هيئتهم هذه فعلم لهم
قيل لهم هل تعرفون منهم وكم لهم هينها فذكروا انهم كانوا انبياء بعثوا الى هذه البلاد في زمان
واحد قبل المسيح باربعة سنة (وقيل) كانوا قوم امنوا بالله وكانوا يخفون الاسلام خوفا من
ملكهم وكان اسم الملك دقيانوس واسم مدينتهم اقسوس وكان ملكهم يعبد الاصنام ويدعو اليها
ويقتل لهم من خالفه وقيل انه كان مجوسيا يدعو الى دين المجوس والفتية كانوا على دين المسيح
(وقيل) كانوا من خواص الملك وكان يسر كل واحد منهم ايمانه عن صاحبه ثم اتفقوا انهم
اجتمعوا واطهروا امرهم فاووا الى الكهف روى المجلسي (ره) في البحار قصتهم مفصلا ج ٥
ص ٣٦٧ س ٣٢ عن ابن عباس عن علي ع في جواب اليهود وادبارهم بعد ان سال عن قوم كانوا
في اول الزمان فماتوا ٣٩٠ سنة ثم احياهم الله وما كان قصتهم فان كنت عالما بهم اخبرنا بقصة
هؤلاء وباسمائهم وعددهم واسم كلهم وكهفهم وملكهم ومدينتهم فقال ع لاحول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يا اخا اليهود حدثني محمد ص انه كان بارض الروم مدينة يقيم لها اقسوس
فذكر القصة بتمامها ونقله في قصص الانبياء عن الصدوق ابن بابويه عن ابيه وعن محمد بن
يوسف الثعلبي في تفسيره وابن بسر ان عن ابن عمر عن النبي ص والعياشي في تفسيره وقال

عبيد بن عمير كانوا افتيا: أمطوقين مسودين ذوى ذوائب و كان معهم كلب صيدهم فخر جوافى عيذلهم عظيم فى موكب و اخرجوا معهم الهتهم و قد قذف الله تعالى فى قلوبهم الايمان و كان احدهم وزير الملك فآمنوا و اخفى كل منهم ايمانه من اصحابه فتفرقوا و عزم كل منهم على ان يخرج من بين القوم فاجتمعوا تحت شجرة فاطهروا امرهم فاذا هم على امر واحد فانطلقوا الى الكهف ففقدهم قومهم فطلبوهم فاعمى الله عليهم اخبارهم فكتبوا اسمائهم و انسابهم فى لوح فلان و فلان و فلان ابناهم ففقدناهم فى شهر كذا من سنة كذا فى مملكة فلان بن فلان و وضعوا فى خزانة الملك (راسمائهم) تمليحاً و مكسلياً و منسلياً او محسلياً و مرنوس و ديرنوس و شاذريوس و مرطونس و كسطونس و سارنوس (واسم) كلبهم قمبر او قمبر و اسم كهفهم الوصيد و لون الكلب ابلق بسواد (قال) على (ع) و كان ببناء الكهف عيون و اشجار مثمرة فاكلوا من الثمر و شربوا من الماء و اذا جنهم الليل فاووا الى الكهف و ربض الكلب على باب الكهف و مديديه عليه فاوحى الله تعالى الى ملك الموت بقبض ارواحهم و وكل الله بكل رجلين ملكين يقلبانه من ذات اليمين الى ذات الشمال فلما اراد الله ان يحييهم امر اسرافيل ان ينفخ فيهم الروح فنفخ فقاموا من مرقدهم قال بعضهم قد غفلنا فى هذه الليلة عن عبادة اله السماء الحديث وهو طويل

☆ (اصحاب) مدين قيل هو مدين بن ابراهيم فنسبت القبايلة اليه و من احفاده شعيب بن توبة بن مدين و قيل مدين اسم بلدة التى فيها قوم شعيب (ع) اهلكهم الله بعذاب يوم الظلة و الموتفكات اى المنقبات و هى ثلاث قرى كان فيها قوم لوط اهلكهم الله بالخسف و قلب المدينة عليهم بعد ان اتهم رسلكم بالبينات اى بالحجج و المعجزات فما كان الله سبحانه و تعالى ليظلمهم اى ما يظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون

☆ (اصحاب) المشمة هم الذين يعطون كتبهم بشمالهم و قيل هم المشائم على انفسهم ☆ (اصحاب) المصاحف هم الزيدية روى المجلسى ره فى البحار ج ١٠ ص ٢٣٤ عن الصادق (ع) قال يخرج الحسين فى ايام المهدي فقال له مديك يا بن رسول الله نبياك و يمديده و بايعه و يبايعه سائر العسكر الذى معه الاربعين الفاً اصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الاسحر عظيم فيختلط العسكر ان و يقبل المهدي (ع) على الطائفة المنحرفة

فيعظمهم ويدعوهم ثلاثة ايام فلا يزادوا الاطغياناً وكفراً وياًمر بقتلهم فيقتلون جميعاً (ثم) يقول لاصحابه لا تأخذوا المصاحف ودعوا تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرّفوها ولم يعملوا بما فيها (وفي ص ٢٠٩ س ١٨) قال خرج الحسين بن علي عليه السلام في زمان المهدي فقال له مديك حتى ابايعك فيبايعه الحسين عليه السلام وسائر عسكره الاربعة الاف من اصحاب المصاحف والمسوح الشعر المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الاسحر عظيم كما اشرنا الى ذلك بتمام الحديث في آل محمد عليهم السلام في احتجاج الحجة عليه السلام

☆ (اصحاب) ☆ موسى عليه السلام في يوم فرعون هم ستمائة رجل واصحاب فرعون لا يحصى عددهم فلما تقابلوا بالجمعان ترى بحيث يرى كل فريق صاحبه قال اصحاب موسى ان المذركون اى سيدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا بهم قال موسى ثقة بنصر الله كلالن يدركونا ولا يكون ما تظنون فانتبهوا عن هذا القول ان ربي معي ينصرني ويرشدني الى طريق النجاة وسيكفيني بعد ان ارسل فرعون الجيش ليقبضوا على موسى عليه السلام وقومه فلما حضر واعنده قال

لهم ان اصحاب موسى لشرزمة قليلون كما ياتي في فرعون وموسى مفصلاً

☆ (اصحاب) ☆ الميمنة هم الذين يؤخذون ذات اليمين الى الجنة وهم اصحاب اليمين والبركة على انفسهم والشواب من الله تع بما سعوا من الطاعة وهم التابعون باحسان ☆ (اصحاب) ☆ النار هم فيها خالدون هم الذين كفروا وجحدوا وكذبوا آيات الله من الانبياء والارسلاء ومصرّون على كفرهم غير تائبين منه وكذبوا الدلائل وكتب المنزلة على رسله يحلفون لله كذباً يوم القيمة كما يحلفون لكم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله

☆ (اصحاب) ☆ يحيى بن معين هم الحسين بن محمد العجلي وصالح بن محمد جزرة، وعلي بن عبد الصمد

علان . محمد بن ابراهيم مربع . محمد بن صالح كيلجة كما في خ ص ٣٨٨

☆ (اصحاب) ☆ يدعونه الى الهدى اى الى طريق الواضح وهم الذين يدعون الى عبادة الاصنام قال الله تعالى قل لهؤلاء الكفار ان هدى الله هو الهدى وهو الذى يجب ان يعمل عليه ☆ (اصحاب) ☆ اليمين هم المومنون الذين يعطون كتبهم بايمانهم وجعل الله فيهم روح الايمان فيه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فيه قوا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة وبه اشتبهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المذرج الذى به يذهب الناس ويجيبون

قال الله تعالى هم في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود و ماء مسكوب و فاكهة كثيرة لامقموعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة لاصحاب اليمين

❖ (الاصدار) ❖ بالفتح مواضع بنعمان منها الاراء القرب مكة يجلب منها العسل وغيره (جم)
❖ (الاصرار) ❖ بالكسر كل عزم شدت عليه وكلك كل عقد وعهد وقوله اخذتم على ذلكم اصرى
اي عهدي وقيل الاصر اصر على القتل والحبس والاعمال الشاقة والاحكام المغلظة ومنه الاصرار على
الذنوب اي داومه وحكمه كالمعاصي الكبيرة عنونه فقهائنا في كتب الفقهية ياتي في المعاصي
والكبائر وقوله ولا تحمل علينا اصر اي عقوبة ذنب يشق علينا ، ويضع عنهم اصرهم اي ما
عقد من عقد ثقيل عليهم كقتل انفسهم وما اشبه ذلك

❖ (الاصرم) ❖ بن حوشب ابو هشام الكندي الهمداني الراوي عن مالك امامي ثقة قدم بغداد و
روى عنه جماعة ثم رجع الى همدان فمات بها ذكره في خج ص ٧٠ وفي ن ج ١ ص ٤٦١
❖ (الاصرم) ❖ بن غياث ابو غياث النيسابوري عامي روى عن مقاتل (خ)

❖ (الاصطخر) ❖ بالكسر ثم السكون وفتح الطاء بلدة بفارس سمى باسم بانيتها اصطخر بن
طهمورث ملك الفرس قيل ان سليمان بن داود عليه السلام كان يسير من طبرية اليها من غدوة الى
عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان عليه السلام منها ابو سعيد الحسن بن يزيد القاضي الشافعي
المتوفى سنة ٢٢٨ و ابو سعيد عبد الكريم بن ثابت مولى بني امية واحمد بن الحسين
ابن دانا ج ابو العباس الزاهد المتوفى سنة ٣٣٦

❖ (الاصلاح) ❖ بالكسر اتفاق القوم على وضع الشيء وقيل اخرج الشيء عن المعنى اللغوي
الى معنى آخر لبيان المراد واصطلاح التخاطب هو عرف اللغة مقابل الشرع وفي عرف
الفقهاء واللغات كلها اصطلاحية عند بعض وتوقيفية عند بعض آخر

❖ (الاصطفاء) ❖ بالكسر من الصفو والصفة يق صفوا الشيء خالصه من الكدر وخياره
❖ (الاصعاد) ❖ من الصعود هو الارتفاع على الجبل والسطح والسير في مستوى الارض

❖ (الاصغاء) ❖ بالكسر الاستماع وقدير اذ به السماع للاستئذان بينهما بناء على الغالب
❖ (الاصغر) ❖ بالفتح في عرف اهل المنطق موضوع المطلوب ومحموله الاكبر لان الموضوع في
الاعلأ اخص والمحمول اعم والاخص اقل افر اذ فيكون اصغر من حيث افر اده والاعم اكثر افراد

ويكون اكبر من تلك الحيثية كذا في دستور العلماء ج ١ ص ١٢٤ والاصغر بن يوسف والد محمد مهدي القزويني امامي حسن (مل) وغيره من العلماء جماعة كثيرة

☆ (اصفح) بن علي بن اصفح ابو معاذ القيسي الطالقاني حنفي تفقه بدامغان (ض)

☆ (الاصفر) بالفتح لون من الالوان واصفر سليم في اصطلاح اطباء معجون اتخذه السليم لما فيه من الزعفران و اصفر بن عبد الرحمن الثعلبي الصفري عامي (الاصفاد) بالكسر من الصغد ومعنى الوثاق والقيود والشدة والاعطاء لانه ارتباط للمنعن عليه

☆ (اصلاح) ذات اليمين قال عليه السلام الاخير كم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالو بلى يا رسول الله قال عليه السلام اصلاح ذات اليمين وفساد ذات اليمين هي المحالفة

☆ (الاصل) بالفتح اسفل الشئ بطلق على الراجح بالنسبة الى المرجوح وعلى القانون و القاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات وعلى الدليل بالنسبة الى المدلول وعلى ما يمتنى على غيره وعلى المحتاج اليه كما يق الاصل في الحيوان الغذاء وعلى ما هو الاولى كما يق الاصل في الانسان العلم اى بالعلم اولى واخرى من الجهل وعلى المتفرع عليه كالأب بالنسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كما في قولك الاصل في الاشياء الاباحة والطهارة الا الجاود واللحوم والاصول من حيث انها مبني و اساس لفروعها سميت قواعد ومن حيث انها مسالك واضحة اليها سميت منهاج ، ومن حيث انها علامات لها سميت اعلاماً والاصول تتحمل ما لا تتحمل الفرع، والاصول تراعى ويحافظ عليها والملازم اصل ومتبوع من جهة انه لا ينتقل، واللازم فرع وتبع من جهة ان اليه انتقال والكل اصل يمتنى عليه جزئى فى الحصول من اللفظ بمعنى انه انما يفهم من اسم الكل بواسطة ان فهم الكل موقوف على فهمه والجزء اصل باعتبار احتياج كون القصد اليه والسبب اصل من جهة احتياج المسبب اليه وابتناؤه عليه والسبب المقصود اصل من جهة كونه بمنزلة العلة الغائية

(ثم اعلم) ان الاصل نقل فى اصطلاح اصول الفقه الى المقيس عليه وفى العرف العام الى معان آخر مثل الراجح والقاعدة الكلية والدليل يق اصل هذا الحكم كذا اى دليله وقد يذكر ويراد به الوضع وفى اصطلاح اطباء اصل السوس يسكن العطش وينفع من حرقة البول وعسر الولادة قال الشيخ عبد الرحيم التستري (ره) فى منظومته

- ان الاصول فى العلوم الدائرة ☆ كقمر بين النجوم الزاهرة
 و هذه عجالة مشتملة ☆ على اختلاف نخبة مفصلة
 سميتها نتيجة الانظار ☆ قطرتها تحكى عن البحار
 وهى ملاذ الالمعى الاعلم ☆ من المحيط بالسطوح فاعلم
 ان اصول الفقه فى العرف علم ☆ له تعييناً و سبقه علم
 لو وضعه له و جل حدده ☆ بالعلم بالقواعد الممهده
 للعلم بالمسائل الشرعية ☆ اعنى به! احكامنا الفرعية
 فالاصل ما عليه شئى يبتنى ☆ واسفل الشئى به لا تعتنى
 للعرف والتنصيص من اهل اللغة ☆ و بعد غور غير ذالّن تبليغه
 و علمها عن حجج مفصلة ☆ مدلول لفظ الفقه عند الكلمة
 واصله فى العرف بل وفى اللغة ☆ مع رد الفهم فسل من بلغه
 والقول بالجوودة او فهم الغرض ☆ من الكلام من وجوه يعترض
 فماعد العلم من العلم خرج ☆ اذ هو للتصديق من غير حرج
 و يخرج التصديق بالقواعد ☆ لغيرها من سائر الموارد
 و النحو و الميزان بالتمهيد ☆ لن يخرجنا قط عن التحديد
 اذ مهذا جزماً و انما قصد ☆ بذكره التمهيد فاصح واجتهد
 و ليحترز كما عن الاعلام ☆ من نوعى الموضوع بالاحكام
 و اخرج العلمين بالشرعية ☆ فى ذين و الاصول بالفرعية
 وفى الاخير علق المجاورة ☆ بالعلم للسبق و لا تجاوزة
 يخرج علم الله والرسول ☆ و اوصيائه لى الفحول
 و من كجبرئيل و بالاحكام ☆ تعليمها من شبه الاحلام
 والعلم بالخطاب لا يحدد ☆ اذ هو مع دليله يتحدد
 و جعله كما عن الاشاعرة ☆ معنى قديماً عندنا مكابرة
 وجعل هذا من كلام النفس ☆ ظهور منعه كضوء الشمس

- ودعوى الاصطلاح فى الدليل ☆ من جهة الكشف عن الدليل
- عادية فقديرى انيـا ☆ كما حكوا وتارة لميا
- فما من العلم به العلم حصل ☆ بغيره الدليل لكن قد وصل
- اطلاقه مشتهراً على الوسط ☆ لانه مناط الانتاج فقط
- كذا اشترط سبق علم المدعى ☆ بل هو موجود كما قد يدعى
- و الدفع بالتفصيل والاجمال ☆ يلوح منه سمة الاهمال
- والحق فى تفسيرها ما ينسب ☆ لاجلة من خبرية النسب
- و عند بعض فسرت بالنسب ☆ من خبرية و هذا مذهبي
- و القول بالتفسير بالتصديق ☆ ليس على التحقيق بالتحقيق
- و ليس للتصديق بالتصديق ☆ بنفسه معنى على التحقيق
- وما الى الشرع انتمى الشرعية ☆ و ما عنى الفعل به الفرعية
- وقول ما من شأنه ان يؤخذ ☆ ارجع الى الذى مضى و قل بدا
- وعند ادعوى انتفاء الوسطة ☆ فى حدها ان لم تول ساقطة
- و قد عنوا بالفضة الادلة ☆ اربعة ذا و لها الاجلة
- و تدخل الاصول و القواعد ☆ فيما على اعتبارها يساعد
- او التى اثبتتها المجتهد ☆ تزيد او تنقص و هو الاجود
- و هى له الموضوع اذا ما حده ☆ على الجميع صادق لا يشتهبه
- و ليس من مذهب قياس ☆ فان من ابدعه الخناس
- (ثم) على التعريف اشكالان ☆ فى العلم والاحكام منقولان
- و نزل الثان لدفع الاول ☆ على الاعم و ارمه بمعزك
- و العلم بعضهم على الظن حمل ☆ و فيه ما فيه كذا ما يحتمل
- من كونه هنا بمعنى الملكة ☆ او مطلق الرجحان عند المدركة
- من مطلق الرجحان بل والملكة ☆ كما هنا بعضهم قد سلكه
- و العلم بالمدلول ان العمل ☆ حتم به لا ينبغي ان يحتمل

- يقول للنحو ياس ربما يسر ☆ لكونه من كامل وجه حسن
 عندنا العلم بالاحكام صدق ☆ عرفاً وبلا تكلف بما سبق
 و يصدق العلم بالاحكام بلا ☆ تكلف عرفاً بما قد نقلا
 وصدق ذاليس منافياً لما ☆ من كون مبني الفقه ظنا علما
 فالعلم عادي كذا العموم في ☆ كلمة الاحكام بلا تكلف
 وليس في ذلك تصويب كما ☆ بعض الاجلاء هنا توهموا

وقال على بن يحيى التجيبي

- اذا تشاجرا هل العلم في خبر ☆ فليطلب البعض من بعض اصولهم
 اخراجك الاصل فعل الصادقين فان ☆ لم تخرج الاصل لم تسلك سبيلهم
 فاصدع بعلم ولا تردد نصيحتهم ☆ و اظهر اصولك ان الفرع متهم

☆ (اصالة) الاستحاضة بعد الحيض كذا عنوانه الميرفتاح في عناوينه ص ١٦٣ س ٣
 ☆ (اصالة) اشتراك المكلفين في الخطابات الواردة من الشرع للاجماعات المحكية
 المتواترة ولتنقيح المناط القطعي نظرا الى ان الاحكام التابعة للمفاسد والمصالح النفس
 الامرية لا تختلف بحسب افراد المكلفين للزوم دفع المضرة وجلب المنفعة اللازمة على
 الكل وللاستصحاب و تقريره ان الحكم اذا ثبت لواحد او جماعة في زمان وشك في
 زوال ذلك الحكم بزوال هواء باحتمال كونهم مورداً اذا فرض عدم دليل على اختصاص
 مقتضى الاستصحاب بقاء الحكم المجعول ويلزم من ذلك تعلقه بمن يجيئ بعدهم ايضاً
 اذلا معنى لبقاء الشريعة و الاحكام الاجر يانها في المتجددين من اهل التكليف و على
 هذا مدار استصحاب الاديان والاستقراء فانا وجدنا اغلب التكاليف والاحكام مشتركة
 بين الكافة ولم نجد الفرق الا في مقامات نادرة وقوله ^{صلى الله عليه وسلم} حكمي على الواحد حكمي
 على الجماعة وقوله حكم الله في الاولين والآخرين وفرايضهم سواء الامن علة او حادثة
 وقعت فيهم وغير ذلك من الاحاديث الواردة في هذا الموضوع انظر

☆ (اصالة) الاشتغال يجري في الواجبات الواردة عن الشرع حتى ياتي الحكم برفعه
 ☆ (اصالة) البرائة قال الشيخ على في اوائل الجزء الثاني من درمنشوره شبهة اوردت في كون
 البرائة الاصلمية لاتصلح للاستدلال بها و حاصلها انه ورد في الحديث مامعناه ان في كل

شيء حكما حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة واذا كان لكل شيء حكم فكيف يقال ببرائة الذمة بعدان وردما يقتضى اشغالها (اقول) قد اجبت عن ذلك من سألنى بانا مكلفون بما يصل اليها حكمه على وجه يجوز لنا العمل به وقد نهينا عن قبول خبر الفاسق والمخالف لدين الحق (وقد ودعناهم) عليهم السلام كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهى والناس فى سعة مما لم يعلموا ولا ينقض اليقين بالشك ابدأوما حجب عن العباد فهو مرفوع عنهم و اليقين لا يرفعه الا يقين مثله وانظر واعلمكم هذا عمن تاخذونه فان فى كل خلف منا عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين . وفى حديث على بن حبيب قال كتب ابو الحسن الاول عليه السلام وهو فى السجن ، واما ما ذكرت يا على ممن تاخذ معالم دينك لا تاخذن معالم دينك عن غير شيعتنا فانك ان تعديتهم اخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم انهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدأوه فعليهم لعنة الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة ابائى الكرام البررة ولعنتى ولعنة شيعتى الى يوم القيامة الحديث وغير ذلك (وقد ورد) ايضا كل شيء لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فقدعه وكل شيء طاهر حتى تعلم انه قذر ونحوه مما فيه تأييد لذلك وما ورد مما تضمن النهى عن تكذب ما جاء عنهم عليهم السلام وان اتى به قدرى او غيره ممن خالف دين الحق لادلالة فيه لان النهى فيه عن التكذيب وهو الجزم بكونه كذبا وهولا يدل على العمل به كيف وقد نهوا عن الاخذ عن غير العدل وعدم التكذيب شيئا آخر ووجه ظاهر فانه محتمل للصدق فكيف يحكم فيه بالكذب وهذا لا يدل على العمل به والعمل بخبر كل مخبر و دين الله وامناؤه يجعل عن ذلك على ان العمل بذلك يلزم منه الرد على الله وعليهم وبمثل هذا يحصل التساهل فى امر الدين فانه لا يحتاج الى ما حققه العلماء بل ينظر الى كل ما ورد ويعمل به حيث انه ورد عنهم نعم اذا حصلت قرائن تدل على صدقه عمل به من حصلت له لذلك ولهذا كان المتقدمون رضوان الله عليهم يعمل الواحد منهم بخبر لا يعمل به الاخر ولا يعتمد على مجرد روايته له او العمل به كما يظهر من عدم عمل الصدوق بكل ما يرويه الكلينى مجرد نقله فى كتابه ، وكما يرد الشيخ الطوسى اخبارا كثيرة يرويه الكلينى والصدوق . و يظهر منها الاعتماد عليها تارة بالضعف . وتارة بكونها اخبار احاد لا توجب علما ولا عملا و

ان اختلف الاصطلاح فى معنى الضعيف وكما يعمل به الصدوق مخالفا لما يعمل به والده
وكما يغلط الفضل بن شاذان فى عدة مسائل فى الميراث

وبالجملة فمن تتبع كلام المتقدمين رأى مدارهم على ما ترجح عند كل واحد العمل
به بقرائن حصلت له من غير اعتماد على مجرد نقل الاخر حتى ان المرتضى لم يجوز العمل
بالاخبار من حيث هى لكونها اخبار احاد كما صرح به فى رسالة خبر الواحد وغيره فان العجب
من دعوى حصول علم لم يحصل لمتقدم ولا متأخر ولم يوافق عليه احد . اذا تقرر ذلك فهب ان كل
شئىء ورد فيه حكم فنقول اما ان يكون ذلك الحكم موافقا لحكمه قبل ذلك او مخالفا وذلك اما
ان يكون التحريم او الوجوب او الاباحة او الكراهة او الاستحباب او غير ذلك من احكام الوضع
ونحوها ومن المعامل عند كل عاقل ان غير مكلفين بذلك الحكم ما لم يصل اليها وقد نهينا عن اخذه
ممن لا يعتمد على قوله فاذا لم ينقل اليها اصلا وكنما مكلفين به ح لزم تكليف ما لا يطاق وهو باطل
وان وصلى اليها ممن نهينا لا اخذناه لم نكن مكلفين بذلك بمقتضى قولهم عليهم السلام المتقدم
ونحوه فمن لم يعمل بالخبر الضعيف عنده ويستند الى البرائة الاصلية مراده بها هذا وكذا من
يستند اليها مع عدم ظهور خبر اصلا فظهر ان مرادهم بالبرائة الاصلية عدم تحقق التكليف
بذلك الحكم حتى يصل اليهم على وجه يقتضى التكليف به فمالهم يصل حكمه مرفوع
ومن عمل بخبر ضعيف بقرائن مثل شهرة العمل به وغير ذلك مما نقل به الحكم عن الاصل
المذكور وهذه القرائن قد يحصل المكلف دون اخر فيعمل به من حصلت له دون
غيره وعليه بناء المتقدمين والمتأخرين وهو من وجوه الاختلاف الذى وقع منهم
فظهر ان ليس المراد الاصل الذى هو الاباحة قبل ان يحكم الله تعالى بشئىء فى
هذه الشريعة على انه اذا قيل بان الاصل فى الاشياء الاباحة بهذا المعنى ولم نعلم ان الحكم الذى
وقع فى نفس الامر موافق له اذا او مخالف له وقد امرنا بالتثبيت فى العمل به ونهينا عن العمل
كانت ذمتنا برية من التكليف به الى ان يحصل موجب ومجرد احوال كون الحكم الوارد فى
الواقع هكذا هو لا يفسد حتى لو فرض ان جميع ذلك قد نقل عن الرسول والائمة عليهم السلام
ولم يصل بعضه الى المكلف على وجه يسوغ العمل به و كان الواجب عليه التفحص
عن ذلك فقبل ان يصل اليه مع بذل جهده اى عاقل يكلفه بما فى نفس الامر وخصوصاً

في مثل هذا الزمان وذهاب كثير من كتب الحديث بسبب الجور على اهل الحق وما تضمنه بعض الاخبار من ان الاحكام وردت عنهم عليهم السلام لتلاخيص من في اصلاص الرجال وارجام النساء لا ينافي ذلك فانه يمكن ورود ذلك عنهم لاجل ذلك ولكن باهمال المكلفين او عدم قدرتهم وتمكنهم ذهب بعض الاحكام وليس هذا اعظم من كونهم عليهم اسلام مغضوبين لاقامة نظام الدين وارشاد الحق مع معدم انقياد هم جميعاً اليهم وعدم تمكنهم بذلك مما نصبوا له فقد نصب (تع) للمكلفين الدليل واقام لهم الحجة وعدم تمام ذلك من تقصير المكلفين لامن المكلف ولو اطاعوهم كما هو حقهم لانتشرت جميع الاحكام على وجه العلم واليقين وقد قال تع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فترك من ترك العبادة باختياره كتضييع من ضيع نفسه باختياره وتقديره فكما لا ينافي ترك العبادة ما خلق لاجله لا ينافي تضييع المضيع ما كان لاجل عدمه وحيث لم يحصل ذلك بتمامه ولم يبق ما يلجأ اليه في كل شيء على وجه اليقين والخصوص التجاء الخائفون من الله تع الى المقدور من استخراج الاحكام مما هو موجود ما يمكن مع التحفظ بتقوى الله ومراعاة الاحتياط في العمل وذلك قد يختلف بحسب فهم المكلفين وتفاوت انظار الناظرين ولا يكلف الله نفساً الا وسعها ومع هذا كله لم يحصل الضياع بحمد الله لمن بذل جهده ولم يضل عن الحق من اتبع اهز الحق (وقد) مهد العلماء ما يحصل به النظام ان اتبع الحق بحسب المقدور ونرى من نشاء في هذا الزمان ومن قاربهم ممن يدعون انا نعمل بالحديث لا يكاد يوافق واحداً منهم الاخر ولم يسلكوا طريقه احداً من المتقدمين والمتأخرين فيظهر ذلك لمن عرف وتبع مع دعواهم عدم الاختلاف في هذا الطريق ولا يعترف واحداً منهم بما افتى به الاخر الا الامر ولا يخرج فيما يقوله ان هذا امر ادا الله تع ورسوله ^١ والائمة عليهم السلام مع ظهور قدر بضاعتهم وفهمهم لمعاني الحديث وعدم اتفاقهم فكل من سلك طريقاً مع دعواه العمل بالحديث سلك الاخر خلافه واذا اشهرت مسألة افتى الواحد بما يخالف الاخر ولو افتوا بجميع المسائل لقل اتفاقهم على امر واحد ومن انصف وتبع ظهريه صحة ذلك وقد اغتر بهم العوام والجهلة والمائلون الى التساهل في الدين وفي تحصيل العلوم التي لا يعرف كالام الله ورسوله الا باتقانها فضاعت كتب الحديث الموجودة لعدم ضبطها ممن لهم اهلية الضبط وهو هو على ضعيفي العقول

بانا نقول لكم كلام المعصوم ومراده والمجتهدون يتكلمون من عند انفسهم وحيث لم يفرقوا بين الاجتهاد المذموم في الحديث وغير المذموم تمسكوا بالذم الوارد ووقعوا في اجتهاد غير معقول ورأى غير صواب والقوا مثل ذلك الى من لم يكن ذا نقد يعرف ان كلام المجتهدين انما صدر عنهم بعد الفحص عن كلام الله وامنائهم وتكلمهم بما ورد عنهم بحسب ما وصل اليه جهدهم ووسعهم وكان راجعا الى كلامهم عليهم السلام وهذا نظير القاء الصوفية الى الجهلة ورعاع الناس واشباه البهائم انهم يلقون اليهم عن الله بغير واسطة وعلماء الشرع يتكلمون بوسائط يمكن عدم صدقها فقد ضيعت هاتان الفرقتان احكام الله عند الجهلة و من يتقاد اليهم وسعوا على هدم الدين جهدهم ووقعوا الناس في التساهل في تحصيل ما يجب تحصيله و ضبط ما يجب ضبطه و سهولة ذلك مع تصويره بصورة الحق افضت الى الكسل والتساهل لقد اسمعت لونا ديت حياً . ولكن لاحياة لمن تنادى . نسأل الله الهداية لنا و للمؤمنين و نعوذ به من الاملاء و الغوية وهذا قليل من كثير اقتضاه المقام ولتمامه محل اخر افردته في رسالة برزمنها والله الموفق لا تمامها و قد ذكرت طرفا من هذا في شرح الروضة البهية وانشأ عبد الرحيم التستري (ره)

و بالبرائة انف ما شك لما ☆ بالعقل والنقل الصحيح علما

فكل شئ مطلق حتى يرد ☆ فيه دليل وهو حكم مطرد

الشك اما هو في التكليف او ☆ فيما به علق و القوم راوا

والشك (اما) في الحكم الكلى او في الحكم الجزئى ومنشأ الشك في الاول (اما) عدم النص او اجماله او تعارض النصين والحكم المشكوك في كل واحد من الصور الثلاث اما الحظر واما الوجوب واما الوجوب والحرمة وكل من الحظر والوجوب يحصل منه ستة لان الحظر اما ان يكون مع النذب او الكراهة او الاباحة والوجوب ايضا اما مع النذب او الكراهة او الاباحة فهذه ستة ويحصل من ضرب الثلاثة في الستة ثمانية عشر صورة ومثله الوجوب والحرمة ايضا ثلاثة عدم النص او اجماله او تعارض النصين فهذه احد وعشرون فاذا احم ثلاثة اخرى يصير اربعة وعشرين وهى النذب مع الكراهة والنذب مع الاباحة والاباحة مع الكراهة لكن لم يلاحظ في هذه الثلاثة تلك الثلاثة والا فتصير الصور ثلثين

❖ (إصالة) ❖ تأخر الحادث حجة لكن الاصحاب لم يتمسكوا بها في صور ترتب شئ على تقدم احد الامرين وتأخر الاخر لو علم تاريخ احدهما وجهل تاريخ الاخر مطولم تحكموا بتأخر مجهول التاريخ حتى يثبت مقتضاه في مقام وقد اشكل على جماعة من المتفقه حتى زعموا ان اصحابنا لا يقولون بحجية اصالة التأخر والحق ان اصالة التأخر على ما يظهر من كلمتهم حجة عندهم وفروا عليه فروعا كثيرة (اقول) اذالة تأخر الحادث عند المحققين ليس اصلا برأسه وانما مرجعه الى الاستصحاب ولذلك نقول بانه لا يمكن اثبات وصف التقدم او التأخر او التقارن الاعلى القول بالاصل المثبت الذي ليس حجة عند كثير من الفحول

❖ (إصالة) ❖ الصحة في الايقاع اذ قيل هل في الايقاع اصل يدل على ما يشك في حكم من جهة شرط او مانع ام لا وقد يتمسك بالسيرة وفي العقود وقولهم حمل فعل المسلم على الصحة كما لو صدر عنه عقد او ايقاع وشككنا في انه هل وقع على وجه صحيح او فاسد ام لا فالاصل يقضى بالصحة وبعبارة اخرى افعال المسلمين واقوالهم محمولة على الصحة والصدق وعلى هذا نقل الاجماع عليه والظاهر انه صار من الضروريات وليس مما يحتاج الى اقامة الحجة والبيان انشأ في هذا عبد الرحيم التستري (ره)

واصل حمل كل فعل وقعا	❖	على الصحيح وهو مما اجمعا
عليه بل جاء به الاخبار	❖	و العسر و الهرج و الاعتبار
والقول كالفعل بلا افعال	❖	والنفس كالغير على اشكال
و جريه في فعل غير المسلم	❖	قيل به لكن لنا لم يعلم
والجهل بالاحكام كالمعلم هنا	❖	لمن بالا طلاقات قد تفتنا
ويثبت الموصوف من حيث الصفة	❖	لا مطلقا ولا مجرد الصفة
والحمل غير واجب على الاصح	❖	مردداً بين الصحيح و الاصح

❖ (إصالة) ❖ الطهارة من الحدث والخبث كالمتيهم الواجد للماء في اثناء الصلوة الغير التمكن من استعماله فانه يشك في ارتفاع طهارته وطريان حكم الحدث عليه ام لا وعكس ذلك التيمم في ضيق الوقت مع وجود الماء فانه محل شك في انه رافع لحكم الحدث ام لا على القولين المعروفين (فتقول) قد يقع الشك في الطهارة والحدث وقد يقع الشك في الطهارة والنجاسة

وعلى التقديرين (اما) ان يكون الشبهة فى الحكم (او) فى الموضوع الصرف و المصداق الخارجى الموجب للشك فى حكمه (او) فى الموضوع المستنبط بمعنى الشك فى مفهوم اللفظ وعلى التقادير الستة (فاما) ان يكون بين المشتبهات علم اجمالى بالخلاف ام لا وعلى التقادير (اما) ان يكون الشك ابتدائياً أى من دون سبق علم باحد الطرفين (او) مسبوقاً بالعلم بالطهارة (او) مسبوقاً بالعلم بمقابلها من حدث او خبث فهذه ستة وثلاثون صورة حاصلة من ضرب ال اثنين فى الثلاثة (ثم) المجتمع فى الاثنين (ثم) المجتمع فى الثلاثة

❖ (اصالة) ❖ عدم تداخل الاسباب تداخل الاسباب اشتراكها فى التأثير فى مسبب واحد بمعنى ان كل سبب مثلاً كان يؤثر فى حكم لموضوع فيجتمع الكل على موضوع واحد وحكم واحد مثلاً اسباب الوضوء من نوم و بول وريح كان كل منها مؤثراً فى وجوب الوضوء وكذا الغسل وبناء على عدم التداخل فال مكلف مأمور بأتين ثلاث وضوءات وثلاث اغسل بثلاث نيات واما على القول بالتداخل فيكفى وضوء وغسل واحد واما النية فكان المكلف مأموراً بأتين ثلاث على الاقوى

❖ (اصالة) ❖ اللزوم فى العقود واليقاعد و الحق ان الاصل فى كل عقد وايقاع عدم جواز رفع آثاره وفسخه الابدليل (واما اصالة) النجاسة فى الدم فقواه بعض المتأخرين

❖ (الاصل) ❖ فى الاستثناء الاتصاك ❖ وفى استعمال اذا كان للزمان ❖ وفى الاسماء الاعراب والتنكير وان لا يدخلها الهاء و فى الاسماء الاشارة ان يشار بها الى محسوس ومشاهد قريب او بعيد ، ودالتها على الثبوت و لا يدخلها العوامل ❖ وفى اسماء التفضيل ان يكون المفضل عليه مختلفاً فيه ❖ وفى الاشتقاق ان يكون من المصادر ❖ وفى الاشياء الاباحة والحقيقة دون المجاز التوقف عند الحنفية لا الاباحة حتى يرد فيه والشرع بالتقرير او التغيير الى غيره كما قال عامة المعتزلة ولا الحظر الى ان يرد الشرع مقررأ او مغيراً كما قال بعض اصحاب الحديث لان العقل لا حظ له فى الاحكام الشرعية واليه ذهب عامة اصحاب الحديث وبعض المعتزلة غير انهم يقولون لاحكم له فيها اصلاً لعدم دليل الثبوت وهو خبر اصحاب الشرع عن الله تع واصحابنا قالوا لا بد وان يكون له حكم اما الحرمة بالتحريم الازلى واما الاباحة لكن لا يمكن الوقوف على ذلك بالعقل فيتوقف فى الجواب فوقع الاختلاف بيننا وبينهم فى كيفية التوقف والاصل فى الاشياء العدم فيها مقدم على الوجود

(الاصل) في الاعراب ان تكون بالجر كات وفي الالفاظ استعماها في معانيها الحقيقية بالنقل دون العقل والخيالي من علامة التانيث وان تكون للمذكور وفي ان المخففة المكسورة دخولها على الالفاظ وفي بقاء الاشياء على حالها حتى يرد في تغييرها شيء في البناء السكون وفي التعريف الالف واللام وتصوير ماهية المعروف وفي التقديم والتقدم المبتداء على الخبر ثم الفاعل على المفعول وفي الترابيع الصفات وعند اجتماعها تقديم النعت ثم التأكيد ثم البدل ثم البيان * وفي الجبر بالحروف ثم بالاصناف * وفي الجمل ان تكون الفعلية وان لا تكون لها موضعاً للاعراب وفي الجواب ان يكون مطابقاً للسؤال في الحال ان تكون نكرة وفي الحروف ان لا تعمل رفعاً ولا نصباً * وفي حروف النداء النداء وحذف حروف النداء في نداء الاعلام * وفي الحروف العاطفة ان لا تحذف * وفي حروف القسم الباء * وفي الخبر الافراد وان يكون متأخراً عن المبتداء وان يكون نكرة * في الدين التوحيد * وفي ذكر التابع مع المتبوع * وفي الرفع الفاعل وقيل المبتداء * وفي روابط الجمل للضمير * وفي الصفات الاصلية الوجود ، وفي الصفات العارضة العدم وان تكون مجردة من الشئ * وفي صيغة مفعول بالفتح للمصدر والزمان والمكان * وفي الظروف التصرف . وفي الضمائر المرفوعة * وفي العامن التقديم على معموله ، وفي العمل الفعل * وفي الفاعل التأخير عن الفعل لانه كالجزء منه لشدة احتياج الفعل اليه * وفي فرض المحالات كلمة لو دون ان * وفي الفعل الماضي البناء والتذكير وان لا يدخل عليه شيء من الاعراب * وفي الكلام هو الحقيقة اي الكثير الراجح وانما يعدل الى المجاز لنقل الحقيقة او لجهلها للمتكلم او المخاطب او شهرة المجازا وغير ذلك * والاصل في كل معدول عن شيء ان لا يخرج عن النوع الذي ذلك الشيء منه * وفي كل من جملة الشرط والجزاء ان تكون فعلية الاستقبالية * وفي كون الحال للاقرب فاذا قلت ضربت زيداً ركباً فراكباً حال من المضروب لامن الضارب * وفي كلمة اذا القطع اي قطع المتكلم بوقوع الشرط * وفي كلمة الا ان تكون للاستثناء وفي كلمة او ان تستعمل للتصريح ولا حد الامرين وللتخيير وفي كلمة غير ان تكون صفة كما تقول جئتني رجل غير زيد * وفي كلمة من لا بقاء الغاية * وفي المباحث الالفاظ هو النقل لا العقل * في المبتداء ان يكون معرفة * وفي المبهات المقادير * وفي المثنى ان يكون معرباً * وفي المسائل الاعتقادية ان يوقع صريحاً يقيناً * وفي المشبه به ان يكون محسوساً *

وفى المضرات ان تكون على صيغة واحدة فى الرفع والجبر والنصب وفى المعرف باللام العهد
الخارجى وفى النواصب المفعول كلمة ان وفى الواو ان تكون واو العطف وفيها معنى الجمع
وفى الوصف هو التميز وفى هاء السكت ان تكون ساكنة

☆ (اصل) ☆ الانسان ليه وعقله ومروته حيث يجعل نفسه والنفس الى آدم شرع سواء
الاصل فى التقليد حظه كما ☆ جبل المشاهير به قد حكما
من غير فرق بين المجتهد والمقلد لاطلاق ما دل على حرمة العمل بغير العلم الا ان تكون
هناك ادلة اخرى تقيدها بانها تشتمل على جواز ذلك

☆ (الاصل) ☆ عدم التكليف وان لم يلاحظ الحالة السابقة حتى يعلم ويتضمن نفى الوجوب
والندب والبرائة عن حق الناس والمخالف فيها نادر وابطاحه ما لانص فيه ان لم يدرك العقل قبجه
وعدم وجوب الممكنات التى لا توصف بكونها قديما ولا حادئا ولا غائبا ولا شاهداً
☆ (الاصل) ☆ فى نافلة كل عبادة ان تكون كفر بضعها فى الاحكام

☆ (الاصل) ☆ فى كل زيادة ونقصية فى العبادات ان تكون مطالا لها فى اى باب كان
☆ (لا يجوز فى اصول الدين التقليد انشا التستريه) ☆

و لا يشك فى اصول الدين ☆ بل يجب البناء على اليقين
ولو على الاجمال بالدليل ☆ و لم يجب ذلك بالتفصيل
والقول بالجواز بما سمع ☆ و خطأ و للخطا ليس و صنع
فمن عد الشيخ على هذا التقى ☆ و وجهه يظهر مما قد سبق
وهى ادى المشهور خمسة وفى ☆ قول ثلاث وهو الذى اصافى
عدل و توحيد كذا الامامة ☆ نبوة و العود فى القيامة
لكل واحد من العقلية ☆ ادلة كذا من العقلية
ثم على الصحيح عند من نظر ☆ بمقتضى العقل تحتم النظر
فانه يدفع وصف الضرر ☆ كدفعه الخوف لى التدبر

ويسمى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث و
التفسير موقوفة على صدق الرسول وصدقه متوقعة على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير
ذلك مما يبحث عنه فى هذا العلم فلذلك سمي بهذا الاسم

☆ (اصول) ☆ الفقه هو مركب اضافي ثم نقل من التركيب الاضافي وجعل علما لهذا العلم
 ☆ (اصول) ☆ الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد (اما) الحرص فان آدم عليه السلام
 حين نهى عن الشجرة حملته الحرص على ان اكل منها (واما) الحسد فابداً آدم حين قتل صاحبه
 (واما) الاستكبار فابليس حين امر بالسجود لادم عليه السلام استكبر

☆ (الاصولي) ☆ نسبة الى علم الاصول يطلق على جماعة من الفقهاء كالاسفرائني والحسن الشيرازي
 ☆ (الاصلي) ☆ بفتح الهمزة هو الذي انحسر مقدم رأسه من الشعر تقدم في اصحاب العاهات
 ☆ (اصمت) ☆ بكسر الهمزة والميم بينهما المهملة ومثناة في آخره اسم علم للبرية بعينها (جم)
 ☆ (الاصمعي) ☆ بفتح الهمزة و سكون الصاد نسبة الى اصمع والمشهور به ابو سعيد
 عبد الملك بن قريب بن علي بن اصمع اللغوي الباهلي المتوفى سنة ٢١٥ و قد
 يطلق على محمد بن اسحق الناصبي وجماعته اخرى

☆ (الاصم) ☆ بالتحريك وشد الميم بق الصمم لمن كان لا يسمع ويطلق او لا على ابي عبد الرحمن
 حاتم بن عنوان الصوفي الزاهد الباخى فلم يكن اصم وانما انتبه امرئة تسئل عن مسئلة
 فخرج منها ريح لها صوت فتصامم لثلاث تستحيى وقال لها اسمعيني صوتك فاني لا اسمع فقرحت
 المرئة لذلك فغلب عليه اسم الصمم كان من كبار اصحاب المعرفة والوجدان والذوق
 والعرفان غزير الحديث وكان في زمن خلافة المعتصم العباسي وقد صاحب شقيقاً الباخى وسمع منه
 وله كلمات وحكايات طريفة منها ما هو في بعض كتب السير انه قيل له بم رزقت الحكمة قال بخلو
 البطن وسخاء النفس وسهر الليل ومنها ما هو في بعض المواضع المعتبرة انه قيل له وهو بالغ مبلغه
 العلم والتقى الانجالس لنا في الجامع فقال لا تجلس في الجامع الا جامع او جاهل ولست بجامع
 ولا احب ان اكون جاهلا ومن كلماته الطريفة الزم يمتك فان اردت الصاحب فالله يكفيك
 وان اردت الرفيق فرفيقك يكفيمايك ، والقرآن يونسك ، وذكر الموت يعظك قال الشاعر

تركت الانس بالانس	☆	فما في الانس من انس
واقبلت على القرآن	☆	درساً ايما درس
عسى - ونسني ذاك	☆	اذا استوحشت من رمس

(و منها) قوله العجالة من الشيطان الافي خمس اطعام الطعام اذا حضريف و تجهيز الميت اذا مات وتزويج الكبير اذا ادركت وقضاء الدين اذ وجد وجب والتوبة من الذنب يجب وكل ذلك مأخوذ من الشريعة و يحكم العقل القاطع المتين بها وغير ذلك من كلماته المذكورة في الروضات ص ٢٠٣ مات في حدود سنة ٢٣٧ بخراسان وذكره الشيخ عباس القمي (ره) في ج ٢ ص ٤٤ من القابه

وقنيطاق الاصم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الذي سمع بمكة من احمد بن سنان وبمصر من محمد بن الحكم ثم دخل الشام ودمياط و الجزيرة و موصل والكوفة وبغداد و خراسان فسمع بها مات سنة ٣٤٦ بنيسابور وربيع بن محمد السلمي وعبدالله بن عبد الرحمن المسمعي وعبدالله بن عيسى ابو علقمة المدني وعقبة بن عبدالله البصري وعلي بن عطية الحنط وكثير بن حمير ومالك بن جناب الكلبي الشاعر ومحمد بن ابراهيم ابواحمد البستي ومحمد ابن سيرين ومحمد بن عمر بن حسان وغيرهم من الرواة والعلماء العظام

❖ (الاصنام) ❖ بالفتح جمع الصنم في اخبار الزمان ص ٥٦ قل لما رفع الله تع ادريس ع كثر الاختلاف بعده وتنازع عليه ابليس انه هلك وانه كان كاهناً اراد الصعود الى الفلك فاحرق وحزن عليه ولد آدم المتمسكون بدينه حز ناشدوا و اظهر ان صنمهم الاكبر اهلكه فزاد في عبادة الاصنام وتحليلتها والذبايح لها وعملوا عيداً لم يبق احد الا حضره و كانت لهم يومئذ سبعة اصنام يغوث ويعوق ونسر وود وسواع ومزينة وضمر و ناقطع الوحي بعد ادريس و مات بعد ذلك المتعباء الذين كانوا في زمن ادريس فكل واحد منهم صور بنوه واهله صورته في بيت لهم يذكروه ويستغفرون له و كان متوشلخ اراد فساد تلك الصور فامتنعوا عليه فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه لامك اولمك وهو ابونوح ^{عليه السلام} و قد كان رأى ان ناراً خرجت من فيه فاحرقت العالم و رأى وقت آخر نفسه على شجرة في وسط بحر لا غير ولما ولد له نوح ^{عليه السلام} ذكر العلماء والكهان ذلك ليمحويل الملك وعرفوه ان العالم بهلك في زمانه وانه يكون طويل العمر وقد كانوا رأوا انه طوفان يغرق الارض فامر به حويل ان يبني له المعاقل على رؤس الجبال بنياناً عالياً ليتحصنوا بها فعملوا منها سبعة معاقل بعدة الاصنام التي كانت لهم و على اسمائها وزبروا عليها شيئاً من علومهم و يق ان الملك عملها لنفسه خاصة (و قال) في مناهل الضرب كان في ايام الياردود و سواع و يغوث و يعوق ونسر

كانوا قوما صالحين فماتوا في شهر واحد فحزن اقاربهم عليهم حزناً شديداً فقال لهم رجل من ولد قاييل يا قوم هل اردتم ان اجعل لكم خمسة اصنام على صورهم الا اني لا قدر ان اجعل لها ارواحاً قالوا نعم فنحت لهم خمسة اصنام على صورهم ونصبها لهم . وكان الرجل ياني اخاه وعمه وابن عمه فيقبله ويسعى حوله حتى ذهب ذلك القرن الاول (ثم) جاء قرن آخر بعدهم فازدادوا في تعظيمهم وبتجليلهم (ثم) جاء من بعدهم القرن الثالث . فقالوا ما عظم ابائنا واسلافنا هؤلاء الالعلوم مقامهم وعظيم شانهم وقد كانوا يرجون شفاعتهم عند الله فعبدهم (وكان) ابتداء عبادة الاصنام ولم يزل امرهم يشتد حتى بعث الله تعالى نوحاً فدعاهم الى توحيد الله تعالى فعبسوه وكذبوه فامر الله تعالى ان يصنع الفلك فصنع فلما فرغ منها بعث الطون فاهبط تلك الاصنام الى ارض جدة وكان نوح قد ركب هو ومن آمن معه في السفينة وهلك جميع العاصين واما نصب الماء بقيت الاصنام مطروحة على النفط وقد واراها التراب الى زمن عمرو بن يحيى الخزاعي فاستخرجه ودعا العرب الى عبادتها فاجابته (وفي البحار ج ٩ ص ٢٧٨ س ٣) روى عن جابر قال دخلنا مع النبي ﷺ مكة وفي البيت وحوله ثلثمائة وستون صنماً فا ضربها النبي ﷺ فالتفت كلها لوجوهها وكان على البيت صنم طويل يقبله هبل فنظر النبي ﷺ الى علي وقال له يا علي تترك علي اواركب عليك لالتقى هبل عن ظهر الكعبة قال علي عليه السلام بل تركبني فلما جلس النبي ﷺ على ظهره لم استطع حمله لثقل الرسالة قلت يا رسول الله بل اركبك فضحك ونزل وطأاً لى ظهره واستويت عليه فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة لو اردت ان امسك السماء لا مسكها بيدي فالتفت هبل عن ظهر الكعبة فانزل الله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل الاية وفيه اخبار اخر من كورة هناك انظر (قال) الجاحظ وجد بعض العرب ثعلبين يبولان على راس صنمه فقال ارب يبول الثعلبان براسه ؟ لقد ذل من بالث عليه الثعلاب ؟ وقد عمد فتيان من قوم عمرو بن جموح كانوا قد اسلموا قبله الى صنمه فكسروه وقرنوا به كلباً ميتاً والقوه في بئر فقال تالله لو كنت الهالمة تكن انت وكلب وسط بئر في قرن (قيل) الفرق بين الصنم والوثن ان ان الصنم ما عمل من حجر او صفر او غيره والوثن ما صور في كتاب او حائط او بساط

☆ (الاصوات) من الصوت قال الله ان انكر الاصوات لصوت الحمير عن الص ﷺ قال هو العطسة القبيحة كما ياتي في باب العاطس في البحار ج ١٤ ص ٦٥٣ س ١١ عن ابن عباس

انه قال في ذيل قوله وما من دابة في الارض قال الله تع يعرفونني ويوحّدونني ويسبحونني و
يحمّدونني والى هذا ذهب طائفة عظيمة من المفسر بن وقالوا ان هذه الحيوانات تعرف الله
وتحمّده وتسبحه وان من شيء الا يسبح بحمده وقوله تعالى في سورة النور في صفة الحيوانات
كل قد علم صلوته وتسميته والله يعلم بما يفعلون

❖ (اصهب) ❖ بن عوف بن كعب بن الحارث الجعفي عامي كان من ولد شراحيل بن شيطان (لبا)

❖ (اصيل) ❖ الخزاعي والغفاري صحابي ان واصل بن محمد المتوفى سنة ٧١٥ عامي واسم بلد

❖ (الاضافة) ❖ من الضوء والضياء والفرق ما بين الضياء والنور هو ان الضياء ما كان من ذات الشيء

كالشمس والنار ❖ والنور ما كان مكتسباً من غيره كاستنارة الجدران بالشمس

❖ (اضاخ) ❖ بالضم من قرى بمامة من اعمال المدينة منها او غانم محمد بن زكريا الاضاحي (جم)

❖ (الاضافة) ❖ في اللغة نسبة امر الى امر وشيء الى شيء وعند النحاة اتصال اسمين بحيث يصير

الاول معاقباً لحرف الجر اى مسقطاله والثاني معاقباً للثمنين (وقيل) الاضافة فيما بينهم

عبارة عن اتصال الاسمين بحيث يكون الاول عوضاً عن حرف الجر والثاني عوضاً عن الثمنين فعلى

هذا الاضافة مختصة بالاسم لا توجد الا بين اسمين وبعبارة اخرى نسبة اسم الى اسم وجر ذلك الثاني

بالاول نيابة عن حرف الجر او مشاكلاً ليكتسب منه التعريف او التخصيص. والاضافة بمعنى في لم

تثبت عند الجمهور وروايل حروف الاضافة اللام ، ومن الاضافات اضافة اسم الفاعل الى مفعوله

او المفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال او الاستقبال فهي لفظية وضافة الصفة

المشبهة الى فاعلها معنوية ، وضافة الموصوف الى الصفة مشهورة ؛ وضافة المصدر كلها

معنوية الا اذا كان بمعنى الفاعل او المفعول وحكم الاضافة المعنوية تعريف المضاف وحكم

الاضافة اللفظية التي هي اضافة الصفة الى فاعلها او مفعولها للتخفيف لا التعريف و اضافة

الشيء الى جنسه بمعنى من البيانية و اضافة العام الى الخاص اضافة الى الجنس والاضافة

للملك كغلام زيد والاضافة كاللام للتعين والاشارة الى حصة من الجنس والى نفس الجنس

❖ (الاضحية) ❖ بالضم وقيل بالكسر في الشرع اسم لما يذبح من الحيوان المخصوص في

ايام النحر بمنى سمي بذلك لانه يذبح وقت الضحى انظر كتب الفقهية واضحى بالفتح

ابن عبد الرحمن ابو الحسن الغرناطي عامي تو في سنة ٥٨٦

﴿الاضداد﴾ بالفتح من الضديق ضاده مضاده اذا باينه وخالفه ويجيئى بمعنى المثل والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار ونقل السيوطى فى الكنز ١٦٣ والصاغانى والجاحظ وغيرهم فى الالفاظ المضادة عدة الفاظ ذكرنا جلها هنا وفى الالفاظ على ترتيب منروف الهجاء (١) روى الصدوق فى خص ج ٢ ص ١٤٣ س ٩ عن سماعة بن مهران قال كنت عند الصادق عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا : قال فقلت لانعرف الاما عرفتنا فقال عليه السلام ان الله تعالى خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر (ثم) قال له اقبل فاقبل فقال الله تعالى خلقتك خلقاً عظيماً وكرمك على جميع خلقى (ثم) خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانية فقال له ادبر فادبر (ثم) قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه (ثم) جعل العقل ٧٥ جنداً فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه من رله العداوة فقال الجهل يارب هذا

(١) الابير يجئى بمعنى العطاء والمنع * الابض بالفتح بمعنى الحركة والسكون * الابل بمعنى الرطب واليابس * انغر بمعنى النباب و السقوط * الاجل اذا ضعف و اذا قوى * الاحوى بمعنى الابيض والاسود * الاحمر بمعنى الاحمر والابيض * الاخضر بمعنى الكريم والسخى والنييم * الاخلاق بمعنى الشيم الكريمة والسيئة * الاخفاء بمعنى الاظهار والكتمان * اراح الرجل بمعنى اذامات واذا استراح * الادمة بمعنى البياض والسواد * الارة النار والحفرة التى تحرلها * ارديته اذا اهلكته واعتته * الازر بمعنى القوة والضعف * اساه اكرمه واذا * الاسد بمعنى جزع وجبن وجسر * اسر بمعنى الاظهار والكتمان * استقصيت اذا اختصرت ولم تدع منه شيئاً * الاسود بمعنى الاسود والابيض * اشرب الرجل ابله اى رويت وعطشت * اشكيت اى الجائته الى الشكاية واذا التها عنه * اصحات البقلة اشتدت خضرتها واصفرت * اطلبه اعطاه ما طلب والجهاد الى الطلاب * اعتذر اذا اتى بذر واذا لم يات به * اعقل الرجلين اذا كانا عاقلين واحد هما اكثر عقلاً واذا كان احدهما احمق * افاد المال استفاده واذا كسبه غيره * الافد بالكسر اذا اسرع واذا ابطأ * افرطته اذا قدمته واذا اخرته * اغرع اذا صعد واذا انحدر * الا بالفتح اذا جهد واذا قصر * امرأه اذا كان صغيراً وكبيراً * امرأة ايم بمعنى البكر والشيب * امرأة شوهاى حسنة وقيحة * الامة بمعنى الواحد والجماعة * الامين المؤمن بالكسر والفتح * الانصى بمعنى الناصية والذى لانا صية له * ح

خلق مثلى خلقته وكرمه وقوته وانا ضده ولا قوة لى به فاعطى من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتى قال قد رضيت فاعطاه ٧٥ جنداً فكان مما اعطى العقل من ٧٥ الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر - التصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده العرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهلكة والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام ، والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده

ان قام زيد اى ما قام وقد قام * الاون بمعنى الرفق والتعب * بان بمعنى عاش وهلك * البعسر بمعنى الصغير والقصير والعظيم * برح اذا ظهر واذا استتر * برد اذا برد واذا سخن البسل بمعنى الحلال والحرام * البطانة بمعنى البطانة والظهارة * بعد يجيئ بمعنى بعد وقبل * البعض بجئ بمعنى البعض والكل * البعل اذا حمل على اعدائه واذا فرغ وهرب * البكر التى لم يدخل بها والتى دخل بها * البلاء بمعنى النعمة والشدة * بليج شهادته كتبها واظهرها * البلاء الناقصه العقل والكمال * بيضة يجيئ فى المدح والذم * البيع يجيئ بمعنى البيع والشرى * البين يجيئ بمعنى الوصل والقطع * التبيع يجيئ بمعنى التابع والمتبوع * الترب اذا كثر ماله واذا قل * التصديق اذا اعطى واذا سأل * التفكه يجيئ بمعنى التلدد والتندم * جدا يجيئ بمعنى اعطى وسئل * جعفر النهر الصغير والكبير جفات الباب اذا فتحة و اغلغته * الجبل الصغير والكبير * والجن الجن والملئكة * الجون الابيض والاسود * الحارث بمعنى الحافظ والمسارق * الحرف الناقصة العظيمة والمهزولة * حسب بمعنى الشك واليقين * الحكيم الماء البارد والحار * خبت النار اذا سكنت واذا حمت * العجل بمعنى المرح والكسل خفيت بمعنى اظهرت وسترت * خلت بمعنى الشك واليقين * دون بمعنى التحت والفوق * الراتق يجيئ بمعنى الراكد والشافى * الرجاء يجيئ بمعنى الراكب والمركوب الرس بمعنى الاصلاح والفساد * الركوب بمعنى الراكب والمركوب * ذال المكروه

القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء
 وضده الغدر والطاعة وضدها العصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء و
 الحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة
 والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها
 الانكار والمدارة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده
 الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهد وضده النكول
 والحج وضده نبذ الميثاق وصور الحديث وضده النسيئة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة
 وضده الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف
 وضده الحمية والبهشة وضدها البغي والنظافة وضدها القذرة والحياة وضده الخلع والقصد

اذا تنجى واذا ازاله * الزاهق يجيى بمعنى السمين والمهزول * الزمية بمعنى الحفرة
 والمكان المرتفع * الساجد بمعنى المنحني والمنتصب * الساحر المذموم المفسد و
 المحمود العالم * الساقب بمعنى القريب والبعيد * سبد شعره اذا حلقه واذا استأصله
 سحرت البحار بمعنى هلت و فرغت * السدفة بمعنى الظامة والضوء * الساييم بمعنى
 كثير الذكر وقليمه * السراة بمعنى الخيار والردى * السليم بمعنى السالم والملدوغ
 الشباب بمعنى المسن والصبي * الشحم بمعنى القرب والبعد * الشجاع بمعنى القوى
 والضعيف * الشرف بمعنى الارتفاع والانحدار * الشرى بمعنى البيع والشرى *
 الشعب بمعنى الجمع والتفريق * الشفق يجيى بمعنى الحمرة والبياض * الشف بمعنى
 الفضل والنقصان * شمت السيف اذا سللته واذا غمته * الشوهاى بمعنى القبيحة
 والحسنة * الصارخ بمعنى المغيث والمستغيث * الصريم بمعنى الليل والنهار *
 الصرى اذا جمع واذا قطع واذا تقدم واذا تاخر واذا علا واذا سفل * ضاع اذا غاب و
 فقد وظهر وتبين * الضد بمعنى الخلاف والمثل * الضعف بمعنى المثل ومثلاه * الطاعم
 الكاسى للفاعل والمفعول * الطرب بمعنى الحزن والفرح * الطم يجيى بمعنى العلى و
 الاسفل * الطلوع بمعنى الطلوع وغروب * الظن بمعنى الشك واليقين * الظهارة بمعنى
 الظهارة والبطانة * العاصم يجيى بمعنى العاصم والمعصوم * العسس اقبال ظلمة الليل
 وادبارها * عنفا يجيى بمعنى كثر ودرس وذهب * الغابر يجيى بمعنى الماضى والباقي * -

وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق
والعافية وضدها البلاء والقوام وضدها المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضدها الخفة
والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضدها الاغترار والمحافظة
وضدها التهاون والدعاء وضدها الاستسكان والنشأة وضدها الكسل والفرح وضدها الحزن و
الالفه وضدها الفرقة والسخاء وضدها البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في
نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان (واما) سائر ذلك من مواليها فان احدهم
لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل عند ذلك
يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة
الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته روى الكليني في كتاب العقل والجهل و
المجلسي (ره) في المرآة ج ١ ص ١٦ وفي البحار ج ١ ص ٣٧ و ياتي في الالفاظ هنا (انشئ

الغريم بمعنى الطالب و المطالب * الفوز بمعنى النجاة و الهلاك الفرط بمعنى المدح
و الذم * الفرع بمعنى الصعود و الهبوط * الفوق بمعنى الاعلى و الادون القانع
الراضى بما قسم الله له و السائل * القرء بمعنى الحيض والطمهر * القرن بمعنى القوى
والضعيف * القريم بمعنى الكريم والمرذول * الفرع بمعنى السرعة والابطاء * القسط
بمعنى العدل والجور * القشب بمعنى الجديد والخلق * القعود بمعنى القعود والقيام *
القنوع بمعنى الصعو والهبوط * كان يجيىء بمعنى الماضى والمستقبل * الكاسى يجيىء بمعنى
الفاعل والمفعول * الكرى المستاجر بالفتح والمستاجر بالكسر * اللحن يجيىء بمعنى
الخطا والثواب * الماتم النساء المجتمعات على الحزن والفرح * المتظلم يجيىء
بمعنى الظالم والمظلوم * المسجور بمعنى المملو والفارغ * والمسيح يجيىء بمعنى
المسيح والدجال * المفازة يجيىء بمعنى النجاة والهلاك * المفجوع بمعنى الفاجع
والمفجوع * المقوى بمعنى كثير المال وقليله * المولى يجيىء بمعنى المنعم والمنعم
عليه * الناس بمعنى الانس والجن * الناهل بمعنى العطشان والريان * النائمة بمعنى
الحية والميتة * الند يجيىء بمعنى الضد والمثل * النشور الهزول من الدواب والسمين
من المرأة * الوثوب بمعنى القيام والجلوس * وراء بمعنى خلف وقدام * الوصى الذى
يوصى والذى يوصى اليه * الهاجد والمتجهد المصلى والنائم * الهوى الصعود والنزول

من اراد شرح الحديث فعليه بمرآة العقول للمجلسي ج ١ ص ١٦٦ واشار الى بعضها الفاضل المعاصر
سمي محمد حسين الهمداني الساكن بقم في كتابه قال الشعار

يطيب العيش ان تلقى حكيما ☆ غذاه العلم و الظن المصيب
فيكشف عنك حيرة كل جهل ☆ و فضل العلم يعرفه الاديب
سقام الحرص ليس له شفاء ☆ و داء الجهل ليس له طيب

☆ (الاضراب) ☆ بالكسر هو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيداً بل عمراً
وبعبارة اخرى هو الابطال والرجوع اعني ابطال الحكم الاول والرجوع عنه (اما) لغلط
اولنسيان نحو قام زيد بل عمر وواقام زيد بل عمر ووا بطل الاول لانتفاء مدة ذلك نحو اتاتون
الذكر ان بل انتم قوم عادون والاضراب يبطل به الحكم السابق ، ولا يبطل بالاستدراك
☆ (الاضراس) ☆ بالفتح في اصطلاح اهل التجويد هي على ثلاثة اقسام (اولها) الضواحي وهي
اربعة متصلة بالناب (وثانيها) الطواحي وهي اثني عشر سنفاي كل من الطرفين ستة ثلاثة
من الاعلى وثلاثة من الاسفل (وثالثها) النواحي وهي اقصى الاضراس وهي اربعة تسمى ضرس
الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل

☆ (الاضطباع) ☆ بالكسر هو ان يلقى طرف رد عليه على كتفه الايسر ويخرجه من تحت ابطه الايمن
ويلقى طرف الاخر على كتفه الايسر فيبقى كتفه الايمن مكشوفة واليسرى مغطاة بطرف
الازار وهو مأخوذ من الضبع والعضد لانه يبقى مكشوفاً

☆ (الاضطجاع) ☆ بمعنى وضع الجنب بالارض وفي السجود يلصق صدره بالارض
☆ (الاضطراب) ☆ الاختلال يقر بغيره اذ اختلفت واضطرب القوم اذا اختلفت كلماتهم
☆ (الاضطرار) ☆ بالكسر الاحتياج الى الشيء بمعنى حمل الانسان على ما يكره والنجاءه
☆ (الاضغاث) ☆ قال الطريحي في مع في مادة ضغث قوله تعاضغات احلام اي اخلاط احلام واضغات
احلام هي الرؤيا التي لا يصح تأويلها باختلاطها وفي مادة رأى قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

ونقل ابن خلدون في مقدمته ص ٣٩٨ وقال هذا العلم من العلوم الشرعية وهو حادث في
الملّة واما الرؤيا والتعبير لها فقد كان موجوداً في السلف كما هو في الخلف فلا بد من تعبيرها
و كان يوسف عليه السلام يعبر الرؤيا و ابوبكر يعبر وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الرؤيا الصالحة

الافتنة للناس (قيل) هي الرؤيا التي المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج (قيل) الرؤيا هي التي رآها بالمدينة حين صده المشركون (وقيل) هي رؤيا في منامه ان قروداً تصعد منبره وتنزل (وقوله) لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال المنسر رأى رسول الله ﷺ في المنام بالمدينة قيل ان يخرج الى الحديدية (وعن الرضا عليه السلام) عن آباءه عن النبي ﷺ قال من رأى فقد رأى لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من الاوصياء ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الصالحة ووصفها بها لان غير الصالحة تسمى الحلم وفيه رأى المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على ستين جزء من النبوة (قيل) المراد بالاول ما يخلق الله في قلبه من الصور العلمية في حال اليقظة (وبالثنائي) ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد من آخر الزمان زمان ظهور الحجة وفيه ورؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما القلب (فالرؤيا) الكاذبة المختلفة هي التي يراها

يرأها الرجل الصالح او يرى له (وفي تاريخ الخطيب) ج ١١ ص ١٤٠ س ١١ قال عليه السلام لا يبقى بعدى من النبوة الا المبشرات اي الرؤيا الصالحة يراها العبد او ترى له وكك في خ ١٤ ص ١٨٨ س ١٢ (وفي خ ١٢) ص ٤٨٤ س ١٠ قالت ام سلمة اذ ارأى احدكم الرؤيا يكرها فليتفل عن يساره ثلاثاً ثم يعوذ بالله من الشيطان (وفي) حديث آخر قال عليه السلام الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة وقال لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له . واول ما يرى النبي ﷺ من الوحي الرؤيا وكان لا يرى الرؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان النبي ﷺ اذا انتقل من صلوة الغداة يقول لاصحابه هل رأى احد منكم الليلة رؤيا يسألهم عن ذلك ليمتدحوا بما وقع من ذلك مما فيه ظهور الدين واعزازه (واما) السبب في كون الرؤيا مدر كاً للغيب فهو الروح القلبي وهو البخار اللطيف المنبعث من تجويف القلب اللحمي ينتشر في الشريانات مع الدم في سائر البدن ويستكمل افعال القوى الحيوانية (الى ان قال) (ثم) ان هذا الروح القلبي هو مطية للروح العاقل مدرك لجميع ما في عالم الامر بذاته اذ حقيقته هو عين الادراك وانما يمنع من تعلقه للمدارك الغيبية ما هو فيه من حجاب الاشتغال بالبدن وقواه وحواسه فلو خلا من هذا الحجاب وتجرد عنه لرجع الى حقيقته وهو عين الادراك فيعقل كل مدرك فاذا تجرد عن بعضها خفت شواعله فلا بد له من ادراك لمحة من عالمه بقدر

الرجل في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما شئىء يخيل اليه وهى كاذبة لاخير فيها (واما)
 الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهى صادقة لا يختلف
 الا ان يكون جنباً او ينام على غير طهر ولم يذكر الله تعالى فانها تختلف وتبطل على صاحبها (وفى
 الحديث) قال (ع) الرؤيا ثلثة رؤيا بشرى من الله ورؤيا من الشيطان ورؤيا تحدث بها الانسان
 نفسه فيراها فى النوم (وفى حديث) قال (ع) انه الرويا على رجل طائر ما لم تعبّر فاذا عبرت وقعت
 (قيل) وجه الجمع بين هذين الخبرين انه عبر عن مطلق الرويا بكونها كالطائر الذى لا قرار
 له ولا ثبات حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صارت كالطائر الذى اصاب بالضربة او الرمية فوقع
 بعد طيره انه (اما) الرؤيا الحقيقية التى يعبر عنها بانها بشرى من الله فهى ما تشاهده النفس
 المطمئنة من الروحانيات والعالم العلوى وتلك الرويا واقعة عبرت ام لم تعبّر لان ما فى ذلك
 العالم كله حقيقى لا يتغير (واما) الرويا التى من الشيطان فهو ما تشاهده النفس عند استيلاء القوة
 الشهوية او الغضبية فان ذلك مما يحصل له الامور الشريرة باعتبار الشخص فى الامور
 الواقعة فى العالم الجسمانى باعتبار حصوله عن هذه النفس الشيطانية (وكذا) ما

- ما تجرد له وهوى هذه الحال قد خفت شواغل الحس الظاهر كلها وهى الشاغل الاعظم
 فاستعد لقبول ما هنالك من المدارك اللاتقة من عالمه واذا ادرك من عوالمه رجع الى
 بدنه اذ هو مادام فى بدنه جسمانى لا يمكنه التصرف الا بالمدارك الجسمانية للعالم انما هى
 الدماغية والمتصرف منها وهو الخيال فانه ينتزع من الصور المحسوسة صورا خيالية
 (ثم) يدفعها الى الحافظة تحفظها له الى وقت الحاجة اليها عند النظر والاستدلال وكك
 تجرد النفس منها صورا اخرى نفسانية عقلية فيه فى التجريد من المحسوس الى المعقول
 والخيال واسطة بينهما ولذلك اذا دركت النفس من عالمها ما تدركه القته الى الخيال
 فيتصوره بالصورة المناسبة له ويدفعه الى الحس المشترك فيراه النائم كأنه محسوس
 فتتنزل المدرك من الروح العقلى الى الحسى والخيال ايضا واسطة وهذه حقيقة الرؤيا و
 من هذا التقرير يظهر لك الفرق بين الرؤيا الصالحة واضغات الاحلام الكاذبة فانها
 كلها صور فى الخيال حالة النوم لكن ان كانت تلك التصور منزلة من الروح العقلى
 المدرك فهو رؤيا وان كانت مأخوذة من الصور التى فى الحافظة التى كان الخيال
 اودعها اياها منذ اليقظة فهو اضغات احلام (واما) معنى التعبير (فاعلم) ان الروح العقلى -

يراه الانسان من الامور المرسمة في نفسه من القوة المتخيلة والمتوهمة لانها صور لاحقائق لها
وهذا ان المر تبثان يقعان مع التعبير بحسب ما يعبر ان

وفي مادة حلم قال الحلم بالضم واحدا الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله (تع)
يخلق باسباب مختلفة في الازهان عند النوم صورا علمية (منها) مطابق لما مضى ولما
يستقبل (منها) غير مطابق وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل و انما حدثت والعلة في
ذلك ان الله (تع) بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا
ذلك فمالنا فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما
الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم : فقالوا لقد
راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا واذدادوا به تكذيبا وبه استخفافا فحدث الاحلام
فيهم فاتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله (تع) اراد ان يحتج عليكم
بهذا هكذا الكون ارواحكم اذا متم وازيلت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى
تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث امور (منها) ان الاحلام حادثة و (منها) ان عالم البرزخ

اذا ادرك مدركه والقاء الى الخيال فصورة فانما يصوره في الصور المناسبة لذلك بعض -
الشيء كما يدرك معنى السلطان الاعظم فيصوره الخيال بصورة البحر او يدرك العداوة
فيصورها الخيال في صورة الحية فاذا استيقظ وهو لم يعلم من امره الا انه لاى البحر و
الحية فينظر المعبر بقوة التشبيه بعد ان يتقن ان البحر صورة محسوسة وان المدرك ورائها
وهو يهتدى بقرائن اخرى تعين له المدرك فيقول مثلا هو السلطان لان البحر خلق عظيم
يناسب ان يشبه به السلطان وكك الحية يناسب ان تشبه العدو لعظم ضررها وكذا الاوانى
تشبه النساء لانهن اوعية وامثال ذلك (ومن المرئى) ما يكون صريحا لا يفتقر الى تعبير
لجلالها ووضوحها اولقرب الشبه فيما بين المدرك وشبهه ولهذا وقع في الصحيح الرؤيا ثلاث
رؤيا من الله ورؤيا من الملك ورؤيا من الشيطان ورؤيا التي من الله هي الصريحة التي لا تفتقر الى
تأويل و التي من الملك هي الرؤيا الصادقة تفتقر الى التعبير والرؤيا التي من الشيطان هي
الاضغاث (واعلم) ايضا ان الخيال اذا القى اليه الروح مدركه انما يتصوره في القوالب
المعتادة للحس و مالم يكن الحس ادركه قط فلا يصور فيه فلا يمكن من كان ولداعمى
ان يصوره الشيطان بالبحر ولا بالعدو بالحية ولا النساء بالاوانى لانه لم يدرك شيئا من -

يشبه عالم الاحلام (ومنها) ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان (وحلم) بالفتح و الاحلام رؤية اللذة في النوم انزل ام ينزل وعن الصادق عليه السلام قال للراوى فكر فى الاحلام كيف دبر الامر فيها فمزج صادقها بكاذبها فانها لو كانت كلها تصدق لكان الناس كلهم انبياء ولو كانت كلها تكذب لم تكن فيها منفعة بل كانت فضلا لامعنى لها فصارت تصدق احيانا فيمتنع بها الناس فى مصلحة يهتدى بها او مضرة يتحرز منها وتكذب كثير الثلا يعتمد عليها كل الاعتماد وقوله (تع) اذير يكهم الله فى منامك اى فى عينك والعين موضع النوم والنوم هو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت واذا وصل الى القلب نام (وحده) الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر وغيبة ادراكها عنهما بتحقيقا او تقديرا (وفى الحديث) لا يزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع ولا يخفى ما فيه من لطافة التناسب بين القص والطائر والمنام لانه بالنسبة الى المنام القصة والى الطائر قطع جناحه والمراد هنا القصة (والنوم) ينقسم على اربعة اقسام نوم الانبياء على اوقيتهم (ونوم) المؤمنين على ايمانهم (ونوم) الكفار على يسارهم (ونوم) الشياطين على وجوههم.

هذه وانما يصورها الخيال امثال هذه فى شبهها ومناسبها من جنس مداركها التى هى المسموعات والمشمومات واليحتفظ المعبر من مثل هذا فربما احتفظ به التعبير وفسد قانونه (ثم اعلم) التعبير علم بقوانين كلية يبنى عليها المعبرون عبارة ما يقص عليه وتأويله كما يقولون البحر يدر على الهمم و الامر القادح و مثل ما يقولون الحية يدل على العدو وفى موضع آخر يقولون هى كاتم سر وفى موضع آخر يقولون تدل على الحيوية وامثال ذلك فيحفظ المعبر هذه القوانين الكلية ويعبر فى كل موضع بما تقتضيه القرائن التى تعين من هذه القوانين ما هو الميق بالرؤيا وتلك القرائن منها فى اليقظة ومنها فى النوم ومنها ما ينقدح فى نفس معبر بالخاصية التى خلقت فيه وكل مبشر لما خلق له ولم يزل هذا العلم متناظرا بين السلف وكان ابن سيرين فيه من اشهر العلماء و كتب عنه فى ذلك القوانين وتنقلها الناس لهذا العهد والى الكرماني فيه من بعده ثم الف المتكلمون المتأخرون واكثرها والمتداول بين اهل المغرب لهذا العهد كتب ابن ابي طالب القيروانى و السالمى وابى على بن سينا وغيرهم وهو علم مضى بنو النبوة للمناسبة التى بينهما *

المنظومة في تعبير الرؤيا المنسوبة الى ابي هلى بن سينا

- | | | |
|-----------------------------|---|----------------------------|
| الحمد لله القديم الازلى | ☆ | سبحانه ذى (من) ملك لم يزل |
| جل عن الامثال والانداد | ☆ | من رفعه السبع بلا عمد |
| ليس له فى خلقه نظير | ☆ | كلا ولا ند ولا شبيه |
| والليل والنهار من آياته | ☆ | كلاهما من بعض مخلوقاته |
| هذا السكون لجميع البدن | ☆ | وغمض اجفان الورى بالوسن |
| وذا لاجل السعى فى الارزاق | ☆ | والكل فان والقديم الباق |
| جاءل رؤيا ملة الصلاح | ☆ | جزأ من الوحي الى الارواح |
| مبشر المؤمن فى الرقاد | ☆ | بحسن ما قدمه من راد |
| منذر اهل الفسق والفساد | ☆ | ليدخلوا فى السبل الرشاد |
| اليك يا رحمن بالمختار | ☆ | توسلى باثقل الاوزار |
| مصليا على النبى محمد ﷺ | ☆ | شفيعنا اليك من هول غد |
| واله وصحبه الابرار | ☆ | السادة الاخيار والاحبار |
| و بعد فى التعبير الاحلام | ☆ | من انفع العلوم للانام |
| وبعضها وحى كذا فى الخبر | ☆ | عن خاتم الرسل وخير البشر |
| الفت للراغب فى الاحلام | ☆ | مختصرا كالدرد فى النظام |
| منضداً من نثر حبر فاضل | ☆ | وهو النفيسى فخذ ياسائلى |
| جملته ثلاثة مروية | ☆ | عن النبى سيد البرية |
| اولها بشرى من الرحمن | ☆ | والثانى الحزن من الشيطان |
| وثالث الاقسام فى البيان | ☆ | اخبرنا (عن) من همة الانسان |
| فاخترت ان انظم ما فى القادر | ☆ | من الاصول نزهة للناظر |
| وهذه الاصول جاءت فى العدد | ☆ | تسعة ابواب عليها يعتمد |
| وجمعها خمسون فى الحساب | ☆ | وخمسة تم بها كتابى |

❖ (الباب الاول فى ايضاح ما يحدث فى النوم) ❖

- | | | | |
|---|----------------------------|---|----------------------------|
| ❖ | والاعتدال فى المزاج ان سكن | ❖ | صفاله الدم الذى حوى البدن |
| ❖ | و بعده يخشى بخار حسن | ❖ | منه يخل النوم فيما يعلن |
| ❖ | و ان يكدر فى مزاجه الدم | ❖ | تعذر النوم فسن ما انتظم |
| ❖ | والقول عن ذى حكمة اليونانى | ❖ | تم محل النوم بالانسان |
| ❖ | و ذاك لما حل بالاعضا التعب | ❖ | ثم وهى الرباط من فرط النصب |
| ❖ | فحنت الروح لهذا السبب | ❖ | الى السكون فاشر حن تصب |

❖ (الباب الثانى فى آداب العايرين) ❖

- | | | | |
|---|-----------------------------|---|---------------------------|
| ❖ | و ابدأ فخير ايها المعبر | ❖ | اذا اتاك سائل مستخبر |
| ❖ | و قل لنا الخير جميعا تلقى | ❖ | و الشر للاعداء لم يفرق |
| ❖ | نم احمد الله القديم الاول | ❖ | اذا اتاك ذو منام سائل |
| ❖ | واكتم عن الناس العوار وانصح | ❖ | وحذر أعن ذاك واعلم واشرح |
| ❖ | وان اصبحت احذر من الاعجاب | ❖ | واشكر كما علم فى الكتاب |
| ❖ | وان تجد فى الحكم رؤى باجمعت | ❖ | خيراً وشرأ فى اصول وضعت |
| ❖ | واعتبر الاقوى من الاصول | ❖ | وغلب الراجح فى المنقول |
| ❖ | كمثل من فى مسجد معمور | ❖ | يضرب جهلا فيه بالطنبور |
| ❖ | فها هنا المسجد بالبنيان | ❖ | اقوى من الطنبور فى البيان |
| ❖ | لان من تلعب لا يدوم | ❖ | و بعد هذا توبة يروم |
| ❖ | و قارى القرآن فى الحمام | ❖ | حذره من فحش ومن آثم |
| ❖ | لانها محل كشف العورة | ❖ | ومنزله الشيطان فاهمل قدره |
| ❖ | وقد نهوا عن هذه الاوقات | ❖ | قل اربعا لاغير فى الصفات |
| ❖ | وهى اذا الشمس ارادت تغرب | ❖ | وعندما تطلع ايضا فانتبهوا |
| ❖ | وحين ما تزول لا تأول | ❖ | و الليل ان جن بليل مقبل |
| ❖ | والاشتقاق فى الاسامى اصل | ❖ | عن ابن سيرين ابان النقل |
| ❖ | فاعمل به ان غابت الاصول | ❖ | او قصرت رؤياه يا جميل |

- كمثل من قال رايت سوسنه ☆ قال ابن سرين ففسر وسنه
 وقال في من قد راى نعامه ☆ من لفظها النعمة و الكرامة
 ومثل هذا ان راى السقيم ☆ قد زاره سالم او سليم
 فـانـه يسلم من عليه ☆ ويستقيم العبد فى صحته
 وان راى راحل او مسافرا ☆ فـانـه سيكن المقابر
 والعبد ان ابصر فى كراه ☆ شيئا فقد اصابه مولا
 كذلك المرأة قالوا يرجع ☆ منامها للبعل فيما وضعوا
 هذا اذا لم يصلح العنام ☆ للعبد و المرأة يا كرام
 ثم الصبى ما يرى فللاب ☆ ان لم يكن اهلا لذك فانبث
 واصدق الرؤيا راى فى الخير ☆ لاصدق الناس حديثا فاعبر
 ومن يجدد فى الحديث يكذب ☆ ضعفه رؤياه فيما رتبوا
 وقد يصح فأت فيها واعتبر ☆ ومثله الكافر اول وازدجر
 وان وجدت كاذبا مستحسننا ☆ من غيره الكذب فهـذا عينا
 رؤياه لا تصح عنهم بدأ ☆ فلا تـأول ما راى ان اوردا
 وقد وجدنا ان رؤيا الجنب ☆ يصح فى الحكم فأول تصب
 دليلنا الجمان لا يراها ☆ و الروح والقلب تعى معناها
 وقال قوم كل ذى جنابة ☆ منامه ليس له اصابه
 ومن يقص ما راى فى النوم ☆ فهو الذى قيل له يا قومى
 والطفل و الهاتف ان تكلمنا ☆ والبنات والاملاك فيما نظما
 فقولهم حق ريك العجبا ☆ لانهم لا يلفظون الكذبا
 و ان يد من هولاء بـاطل ☆ فهو من الاضغاث قال الناقل
 و اول الناطق للزهاد ☆ حلاوة الايمان فى الرقاد
 و للمحب الشمل بالحبيب ☆ واللفظ فى الحديث عن مكتوبى
 فالناسق الفاجر ان رآه ☆ حلاوة الدنيا اجعلن بشراه
 و قل لمن يقص رؤيا كاذبة ☆ فان يكن شرا اليه ذاهبة

- * وان يكن خيراً فقالوا اتصل
 الى الذى اولها يا رجل
 * كذاك عن يوسف قالوا عبدا
 لصاحب السجن الذى كان افترى
 * فصح ما قال له ماؤلا
 فى محكم القرآن هذا نزلا
 * واخرص بان يكون ما تاول
 سرا كما اوحى القديم الاول
 * واستر عيوب الناس حين تعبر
 كما اتى عن النبى الخبير
 * وان يعاند عابراً اذا سئل
 واول الرؤيا خلاف ما نقل
 * و كان شراً فلذاك العابر
 انقل هذا عن كتاب القادر
 * وان يكن خيراً اصاب من رأى
 فاحذر عناداً سائلاً قد بشرا
 * وقد نهى صلى عليه الله
 ان يكذب الانسان فى رؤياه
 * وقال انه غداً يكلف
 عقد شعير النار فيما وصفوا

❦ (الباب الثالث فى ادب النائم) ❦

- * ويستحب الظهر عند المضجع
 والذكر والقرآن فاعلم واسمع
 * وليستعد بالملك الرحمن
 فى الحكم من يلاعب الشيطان
 * والنوم فى الحكم عن اليمين
 اصح فى التأويل و التبين
 * وربما على الشمال يبطل
 و هو من الاضغاث فيما نقل
 * وعند اهل العلم فى الابدان
 حقيقة تصح فى البيان
 * ومن ينم و وجهه الى السماء
 صحيحة رؤياه فيما نظما
 * واستقبل القبلة بالتحميد
 اذا اردت النوم عن تسديد
 * فما ترى فى ذاك الا بشرى
 و قرة العين معاً و اليسرى
 * ولا يأول ما ترى فى الحكم
 الا على ذى عفة و علم
 * ان لم يكن فى مصره من يعبر
 احذق منه عابراً يحزر

❦ (الباب الرابع فى كيفية الرؤيا) ❦

- * والروح ترقى فى الكرى الى السماء
 عن دانيال نقلنا ففهما
 * ساجدة لله تحت عرشه
 خائفة مشفقة من بطشه
 * و لم تفارق جسد الانسان
 بل كالشعاع من ضياء النيران

- تمتد مثل الضوء فى السراج ☆ او كضياء الكوكب الوهاج
 مع ملك سماه صديقونا ☆ يرى الانام فى العلى الفنونا
 ثم بالاستنقاظ ما امتدرجع ☆ كالبرق فى سرعته اذا لمع
 و يدرك العقل الذى اراه ☆ للروح صديقون فى كراه
 و مستقر الروح قالوا فى دم ☆ من يقظة القلب فاول وافهم
 وقيل صديقون ما يمثل ☆ فى النوم من ام الكتاب ينقل

☆ « الباب الخامس فى البشارة وعده » ☆

- و من راي الله و را حجاب ☆ رؤياه بشرى يا اولى الالباب
 و ان يكن فى صورة يمثل ☆ ليس برؤيا عن بصير ينقل
 كذاك ان يرى نبى فى الكرا ☆ او ملك اباح فخشاً فى الورى
 او مثل جبار عنيد يعمل ☆ فذاك تحزين اللعين ينقل
 و ان يرى النبى مكفوف البصر ☆ صلى عليه الله خالق البشر
 فذاك تحزين من الشيطان ☆ فابعده بالطاعة للرحمن
 والميت ان اخبرنا بالباطل ☆ فذاك اضغات لكل سائل
 او جبلا رايته كرملة ☆ والفيل فى الصورة مثل قلة
 او السماء رتبت بالشجر ☆ والارض فيها كل نجم نير
 فكل هذا باطل قد خيله ☆ هذا اللعين عند هم لا اصل له
 و ان يرى الارض تدور كالرحا ☆ فذاك ايضا باطل لن يشرحا

☆ « الباب السادس فى منام الهمة كما فى يقظته » ☆

- و من ينم وهو محب مغرم ☆ ثم يرى محبوبه يسام
 او معرضا عنه فمن همته ☆ بذكره للنفس فى يقظته
 كذاك ان بات يخوف وجلا ☆ ثم راي من خافه قد نزا
 او نام عن جوع فطل يأكلا ☆ فذاك من همته يارجلا
 كذاك ان نام كثير الاكل ☆ ثم راي القى فسمما يملى
 وقس على هذا جميع ما يرى ☆ فماله تاويل عند من قرى

- ومن ينم في الشمس ذات الحر ☆ وقد رمته حصبة بالجمر
 فذلك الجمر الذي حرقه ☆ في النوم حر الشمس قد حققه
 ومن رأى كانه في الماء ☆ ونومه في البرد والهواء
 فانما الماء الذي رآه ☆ من ذلك البرد الذي غشاه
 و ان رأى كانه يعذب ☆ وبالعصى و السياط يضرب
 وبعد ما استيقظ ناله الالم ☆ في موضع الضرب فذاك من سقم
 كما رأى البرد مع الحرور ☆ فلا تأول ذاك عن مسطوري

❦ (الباب السابع في الاوقات التي تصح فيها الرؤيا) ❦

- و اصدق الرؤيا اذا الماء جرى ☆ في الشجر اليابس حتى يشمرا
 وضعفها عند انتشار الورق ☆ من الغصون فاعتبرو حقق
 ومن يقل رايت وقت السحر ☆ و ليس في الحكم ومن تأخر
 ولى النعاس ما تراه باطل ☆ عن الامام القيروانى ناقل
 و ما يرى عند انشقاق الصبح ☆ تشر تقرب ما رأى في الشرح
 و ما يرى بالليل والنهار ☆ فاعبر لكل سائل يا قارى
 والليل اقوى واصح وضعوا ☆ فانها من شهرة قد وقع
 و في زمان يوسف تأخرت ☆ من السنين اربعين حصرت
 ثم الذي رأى النبي المصطفى ☆ من بعد عشرين اتت بلا خفى
 و ان يكن منذرآه تعجل ☆ من بعد يومين يراها تنزل
 و السرفى هذا اذا ما اخرت ☆ طالت هموم الناس حتى ظهرت
 فعجلت كيلا يدوم الهم ☆ لطفنا من الله ابا نا الحكم
 و المثل السائر قد اشتهرا ☆ ان لم يأول عندنا قد عسرا
 كانها على جناح طائر ☆ و ان يأول وقعت للنظر

❦ (الباب الثامن في الاضغاث) ❦

- وان ترد معرفة الاضغاث ☆ في قصة الذكور و الاناث
 فانها اربعة في الطبع ☆ ليس لها من خامس في الوضع

- فالاول البلغم و السوداء ☆ ثم الدماء بعد و الصفراء
 فای شییء زیدا فی الاجسام ☆ من هذه الاربع فی المنام
 فماله عند اولی التعبير ☆ شرح لمن تسأل عن تفسير
 والموج والاندماغ البیاض ☆ قالوا من البلغم فی الاعراض
 والهول والاحداث والاموات ☆ من نشره السوداء روى الثقات
 والنار والمصباح والمعصفر ☆ من غالب الصفراء فیما ذكروا
 والخمر والمزمارو الريحان ☆ من نشره الدماء قدا بانوا
 كذاك التعلیل فی الطبع الدم ☆ اراك كل ذی احمرار رسموا
 والمرة السوداء ترى الظلاما ☆ لذلك الانسان حين ناما
 و كثرة الصفرة و الصواعق ☆ لصاحب الصفراء عن حقائق
 فما یرى من هذه تکررا ☆ فهو من الاضغاث فیما ذكرا
 و من به حرارة فی البدن ☆ ثم ینام قد یرى فی الوسن
 سکنه فی الحمام والنیران ☆ وكثیرة الشموس فی البیان
 والیبس ان یحل فی الاجسام ☆ مزق ما یلبس فی المنام
 اوانه یبصر تنف الشعر ☆ فكل هذا باطل لم تعبیر
 و الامتلى فی بدن الانسان ☆ یزید حمل الثقل فی البیان
 ومن به الشدة قالوا ینظر ☆ كانه یحیی فیما ذكروا
 و الاعتدال فی المزاج یبصر ☆ لبس الثیاب الفاخرات فاعبروا
 ثم السرور یعتریه و البطر ☆ واعبر لكل سائل اذا حضر
 و ما عدا هذا من الاصول ☆ اول كما وجدت فی المنقول

☆ (الباب التاسع الرقیافی ايام الاسبوع) ☆

- والجمعة الغر الجمع الشمل ☆ من لفظ هذا الاسم یا ذا الفضل
 و السبت للراحة و البطالة ☆ فاعبر كما نقلت لا محالة
 وان یقل رایت یوم الاحد ☆ بشر بدفع الهم یا ذا الرشده
 و یوم الاثنين فاول للمفسر ☆ او الروح قاله اولو النظر

ثم الثلاثة فهو خير للدم * كالفصد و الحجم فجرب يسلم
و قد يكون للمهموم حذر * واصرفه بالصوم لرب البشر
والاربعا للسعد قالوا عكس * فيه تموت هلكت و الراس
و قيل فيه قوم نوح غرقوا * و من له الحاجات لا تنفسق
وفي الخميس الانس والحاجات * مقضية فيه روى الثقات
هذا اذا كان ضمير من يرى * في نومه (ويومه) الذي قد ذكرنا
(باب العاشر فيمن رأى وعد الله تعالى) *

و من رأى الله تعالى وعده * نجاه من عذاب نار مؤصده
و فاز بالجنة يوم الحشر * لان و عد الله حق يجرى
و القرب والاكرام منه مغفرة * و الامن من عذابه في الآخرة
و اعلم بان الله لا يراه * الا من الابرار في كراه
و ان تجلى في مكان خربا * لقصة الكليم فيما كتباً
و من رآه ساخطا عليه * حذره من عقوق والديه
و الانس و اللطف و الجليل * كذلك يكفى الله خليلي
وامر لكل من رآه في الوسن * ان يقصد الطاعة والفعل الحسن
وانذر الراى عن الكتاب * يوم يقوم الناس للحساب
و من رآه ناظر الحمية * فذاك من رحمته عليه
والعدل والخصب بذاك البلد * و نصرة على عدو متعد
و من رأى الله بغير ما وصف * فذاك عن سبيل حق منه عرف
و من رأى الله فخر ساجدا * معظم ما لقدرة مرا صدا
بشره بالقرب اذا فسى العمل * كما أتى نص الكتاب المنزل
وقيل رؤيا العرش والكرسى * بشرى بحسن عمل مرضى

(باب ١١ في القيامة و الجنة و النار) *

و من رأى في نومة القيامة * فانه يفوز من ظلامة
و قيل رؤياها هو التحذير * من هولها بما اتى النذير

- و من رأى الجنة و الاثمارا ☆ والحدور والولدان والاطيارا
- و نال منها فى كراه نمـرا ☆ اصاب علما ثم عيشا نظـرا
- واعبر ببشرى ساكن الجنان ☆ نكح و ازواج عن الكرماني
- لانهادار السرور و الفرح ☆ فاعبر لكل سائل اذا شـرح
- و ان رأى الكافر ذو السقام ☆ قد دخل الجنة فى المنام
- فهذه الجنة فى الاحلام ☆ دنياه و الشفا من السقام
- و ان رأى هذا المنام مسلم ☆ و هو مريض مات فيمارسموا
- لانها مقام ذى الايمان ☆ و صاحب الاعمال بالاحسان
- و ان يكن ذا صفة اصابا ☆ اعمال خير و رأى الصوبا
- و ان رأى النار له قد برزت ☆ فذاك زجر عن ذنوب سلفت
- و اعبر لمن ادخلها بالسجن ☆ لانها دار الشقا و الحزن
- و من مشى على الصراط فى الوسن ☆ فانه يركب هو لا فاعبرن
- و داخل الجحيم فى المنام ☆ حذره من معصية العلام
- و ان رأى كانه منها خرج ☆ نال العفاف و النقاء و الفرج
- و ان ترى المرأة فى كرها ☆ دار الجحيم قد غدت مشواها
- فانها طالقة ان كانا ☆ طلاقها عذابها اتانا

☆ (الباب الثالث عشر فى الملائكة و السماء) ☆

- و عصبة الاملاك فى مكان ☆ شهادة و النصر للسلطان
- و قيل رؤياهم نزول الماء ☆ من السماء فى زمن الشتاء
- و من رقى السماء بلا صعود ☆ بشره بالعزة و السعود
- و ان بنى فيها له مقام ☆ مات شهيداً فآقرئه السلاما
- ثم الذى يصعد فى السماء ☆ مقوماً فذاك فى غناه

❦ (الباب الثالث عشر رؤيا النبى ص) ❦

- و من رأى فى النوم قدنا جاء ☆ محمد صلي عليه الله

- فهو النبي لم يتمثل في الكرى ☆ به الشياطين كما قد ذكرنا
 و اى ارض دارها المزمحل ☆ فالنصب والرحمة فيها ينزل
 وان راى فى بلد الكفار ☆ فهو عليهم نعمة يا قارى
 و ان اى الحامل فى المنام ☆ محمداً بشره بالغلام
 ومن راى النبي منه قد غضب ☆ فذاك من ذنب يكون قد ركب
 و من رآه مقبلاً متبسماً ☆ فذاك راض عنه حقاً فاعلماً
 ومن راى فى نومه قد نبى ☆ اصابه مشقة فى رعب
 لكنّه بنحو عقب الامر ☆ ولم يزل مظفراً بالنصر
 و من راى كانه سلطان ☆ وحوله الاجناد والاعوان
 بشره بالدنيا عليه تقبل ☆ مع قلبه فى دينه يا رجل
 و ان يكن منازعاً لخصم ☆ بشره بالنصرة يا ذا الفهم
 ثم كلام كل ذى سلطان ☆ بالملين فى الاقوال والتداني
 بشره بالتمكين فى الامور ☆ كما اتى عن يوسف المحصور

☆ (الباب الرابع عشر فى الكعبة المعظمة) ☆

- ومن راى مكة صارت منزله ☆ فالناس والدنيا عليه مقبله
 ومن راى الكعبة من غير عمل ☆ مناسك الحج ولا رقى الجبل
 فان ذاك قاصداً لامام ☆ خليفة الله على الانام
 و ان راى الانسان فى منامه ☆ مناسك الزواجر فى احرامه
 فاعبر له ذاك قضاء دين ☆ والنذر والذبح بغير ممين
 و من يقل صليت فوق البيت ☆ فهو من الضلال شبه الميت
 او قد جرت منه يمين فاجرة ☆ ولم يخف من جرمها فى الآخرة
 و قل لمن صلى الى الشمال ☆ يكف عن فسق وعن ضلال
 او مال فى الصلوة نحو الشرق ☆ فذاك ضال عن طريق الحق
 ثم الصلوة للكرى فى الغرب ☆ مزار بيت الله يا ذا اللب
 وعامر البيت الحرام بشروا ☆ ببر بالاحسان فيما ذكرنا

و قال قوم انه ملازم ☆ للصلوات الخمس و هو عالم
 ☆ (باب ١٥ فيمن تحول عن اسمه او دينه) ☆

و الاسم ان غير ياذاالرشد ☆ كـمـرة تدعـونه بسعد
 ☆ فذاك تحويل الى صلاح ☆ بشر لكل سائل يصاح
 ☆ و من راي في النوم يدعى اعمى ☆ او ذاعوار في اختلاف الاسما
 ☆ فانه يصير في الانام ☆ بهذه العاهة في الاحلام
 ☆ و من راي قدها داو تنصرا ☆ او اى دين في المنام عيرا
 ☆ فانما مال به هواه ☆ من اعتقاد شناً غواه
 ☆ و قل لمن في نومه تنصرا ☆ ان كان ذا حكمة قد ظفرا
 ☆ ثم الذى يسجد للصليب ☆ منافقا يصحب عن قريب
 ☆ و قل لمن قد عبد النيرانا ☆ اطعت بالمعصية السلطانا
 ☆ وربما كان يحب الحربا ☆ لاسيما ان زاد فيه لهبا

☆ (الباب السادس عشر في المصحف) ☆

والمصحف العزيز في الاحلام ☆ ينسب في الرؤيا الى الحكم
 ☆ فان تجد كاتبه السلطانا ☆ اظهر في الشرع له برهانا
 ☆ و اى قاض في المنام كتبه ☆ ينحل في العلم على من طلبه
 ☆ ثم تراه باذلا بالجاه ☆ فاعبرو كن مكتفياً بالله
 ☆ و ان يكن كاتبه ذا علم ☆ فهو قليل الحفظ ياذا الفهم
 ☆ و تاجر يكتبه يا صاح ☆ بشر بكسب المال عن ايضاحي
 ☆ و آكل الاسطر في المنام ☆ بقدرها يحفظ في الاحلام
 ☆ او من تلاوه الكتاب يأكل ☆ عن ابن سيرين الامام انقل
 ☆ و اى سلطان راي قد بلغه ☆ فاعبر بقرب حفته و ودعه
 ☆ و بلع اوراق الكتاب المنزل ☆ لكل قاض رشوة فاول
 ☆ و ان محاه ملك في الوسن ☆ اخرج من بلدته فبين
 ☆ و ان محاه في المنام القاضى ☆ مات اذا ما كان في الامراض

☆	و ان يكن ذاصحة فيعزل	☆	اول كما انقله يارجل
☆	و ان محاه شاهد المعدل	☆	فقله في الحكم ليس يقبل
☆	و حامل المصحف او شاريه	☆	يعمل في الحكم بما جافيه
☆	و هو لكل حامل غلام	☆	برلو الديه و السلام
☆	ومن قرى المصحف في المنام	☆	على النبى افضل الانام
☆	بشره ان يحفظه فليقرأ	☆	من بعد رؤياه فتلك البشرى
☆	وجاعل المصحف خلف ظهره	☆	فانه مبتدع فى امره
☆	و بايع المصحف فى الرقاد	☆	مطرح للدين و الرشاد
☆	و اى ارض فى الكرى قد نزلا	☆	فالعدل و الخصب بها قد حصلا
☆	و فقهه من ارض قوم ظلم	☆	او موت سلطان اتانا الحكم
☆	و اى سورة تلاها الراقد	☆	او بعضها فالحكم فيها واحد
☆	و اى آى فى الكرى تلاها	☆	فاعبر بما قد جاء فى معناها

☆ (الباب السابع والعشرون فى سور القرآن) ☆

☆	ومن تلا ام الكتاب الهادى	☆	اجيب فى الدعاء اذ ينادى
☆	واعبر لتالى ما راى فى البقره	☆	فى النوم طول عمره وبشره
☆	ثم ينال ولداً يحيبا	☆	موافقاً لمـا يشـالـيبـاً
☆	واعبر لتالى صلاح دين	☆	فى فعله والولد الامين
☆	و آل عمران اتت فى النقل	☆	لمن تلاها قلبه نفع الاهل
☆	ثم ينال ولداً على الكبر	☆	كثير اسفار فبشر من نظر
☆	واعبر لتالى سورة النساء	☆	بزوجة كبيرة المسراء والبشره
☆	و قد يكون وارثاً موروثا	☆	اول كما قد نقلوا الحديثاً
☆	ومن تلا فى النوم آى المائدة	☆	للناس منه كرم و فائدة
☆	و يتلى مدى قلوب قاسية	☆	ولا يكون للرشاد واعية
☆	وسورة الانعام حفظ المال	☆	و الاهل و الاولاد و العيال
☆	سورة الاعراف جاءت فى الكرى	☆	فائدة من كل علم سطرا

- ولا يموت من تلاها في الوسن ☆
 و اعبر لتالي سورة الانفال ☆
 و سورة التوبة قل يا صاح ☆
 وان قرأ سورة هود في الوسن ☆
 و ليمتخير غربة عن الوطن ☆
 و سورة الصديق فاعبر بالعدا ☆
 ثم ينال الحظ في البلاد ☆
 و اعبر لتالي ما تاتي في الرعد ☆
 و آي ابراهيم في الكتاب ☆
 و سورة الحجر لها احكام ☆
 فاعبر لتاليها بحفظ الاهل ☆
 وان تلاها حاكم في الشرع ☆
 و ان تلاها ملك في النوم ☆
 و ان تلاها في الرقاد تاجر ☆
 و عالم تقرأها يموت ☆
 و اعبر لتالي النحل في المنام ☆
 ثم ينال الخصب و العلوما ☆
 و سورة الاسرا فاوّل تهمة ☆
 و قيل من تلاها في الوسن ☆
 و سورة الكهف اتت للتالي ☆
 و اعبر لتالي مريم بالنية ☆
 و من تلا سورة طه في الوسن ☆
 و قيل تالي الانبياء يعمل ☆
 و سورة الحج لكل تالي ☆
 و من تلاها في الكرى عليل ☆
 الا غربياً نازحاً عن الوطن ☆
 بالزهد و النصر على الرجال ☆
 تحب اهل الدين و الصلاح ☆
 بشر بطول العمر و المال الحسن ☆
 و لا يبالي اى نقطة سكن ☆
 من اهل تاليها كما قد وردا ☆
 في العز و الرفعة و الايادى ☆
 عما قليل ستري في اللحد ☆
 بشرى لتاليها بذى ايباب ☆
 قل خمسة لمن قرأ تمام ☆
 عن ابن سرين اتت في النقل ☆
 فاعبر بحسن سيرة في الوضع ☆
 فلا يعيش بعدها يا قومي ☆
 ساد على قرباه قال العابر ☆
 غريب دار جاءت النعوت ☆
 بحب ال المصطفى الكرام ☆
 بشر كما انقله منظوما ☆
 او نكبة من ملك او نقمة ☆
 يكون مرضيا فاولوا لمن ☆
 طول حياة ثم حسن حال ☆
 ثم السميل ربنا يهديه ☆
 احب ورد الليل والفعل الحسن ☆
 اعمالهم فبشروه و انقلوا ☆
 زيارة البيت العتيق العالى ☆
 لم يبق الا الموت و الرحيل ☆

- و المؤمنون فاعبروا لمن تلا
 و سورة النور انت فى السور
 ثم تصيب من تلاها سقم
 وقيل نور فى القلوب ذكروا
 و سورة الفرقان فى المسائل
 واعبر لتالى الشعراء فى الكرى
 و من تلا آيات ما فى النمل
 واعبر لمن فى النوم يتلوا القصصا
 و العنكبوت من تلاها يبلى
 واعبر لتالى الروم فى السؤال
 و قوة التوحيد و اليقين
 و سورة السجدة من تلاها
 واعبر لتالى سورة الاحزاب
 و قيل فيه حاسد للاهل
 والحكم فى سب الامام اوصحة
 و من تلا فاطر فى الرقاد
 وقد اتت ياسين للنظير
 و الزاجرات من تلاها قد ينل
 واعبر لمن يقرؤها با بين
 و قل لتالى صاد عن ايضاح
 و من تلا فى النوم آى الزمر
 وقد يرى فى ذاك ولد الولد
 واعبر بسلم الدين و اليقين
 و فصلت تهدي به اقوام
 و سورة الشورى لهكل تالى
- بغفة ثم نجاة من بلا
 امر بمعروف و نهى منكر
 عن ابن سيرين اتانا الحكم
 لمن تلا هذه فيما بشروا
 محبة الحق و بعض الباطل
 بعسر رزق فى حياة من قرى
 ساد على القربى اتت فى النقل
 عن ابن سيرين بخصب خصصا
 بوحدة من بعد جمع و ملا
 بحفظ علم و اكتساب مال
 لمن تلا لقمان فى التبيين
 قالوا يقوم الليل من معناها
 بالمكر للاخوان و الاصحاب
 حذر كما وجدته فى الاصل
 سباجة النفس و حمل الاسلحة
 نال الرضا من خالق العباد
 و قوة اليقين فى التعبير
 معيشة من الحلال ان يسئل
 كما اتى فيها بغير مين
 شغف فى حب النساء الملاح
 يكون فى الحكم طويل العمر
 و ان يكن مسافراً لم يعد
 لمن تلا غافر فى التبيين
 بشر كما اوله الامام
 زيادة فى العلم و الاعمال

- و سورة الزخرف حسن رزق ☆
 و اعبر لتالى سورة الدخان ☆
 وهى امان من عذاب النار ☆
 ومن تلافى اليوم آى الجائية ☆
 وسورة الاحقاف بالعقوق ☆
 ثم يتوب و يعود محسنا ☆
 ثم القتال قد انت فى السور ☆
 و سورة الفتح فاول بالفرج ☆
 والحجرات من تلا يا صاح ☆
 و من تلا سورة ق فى الكرى ☆
 ثم ترى اعماله الاخيرة ☆
 والذاريات قد انت فى النقل ☆
 و اول الطور بعلم و ولد ☆
 لكن هذا الولد المذكور ☆
 و قال تالى النجم فى المنام ☆
 و هو لكل مرتج ذى امل ☆
 و اقتربت لمن تلاها حذروا ☆
 و ليستعذ بالله من رؤياه ☆
 وسورة الرحمن جائت فى الوسن ☆
 و لا يراه ساكننا فى الحلم ☆
 و قيل سكناه ديار مصر ☆
 و قد وجدت فى الرقاد الواقعة ☆
 و لا يضل فى غد تاليها ☆
 ثم الحديد قوة فى الدين ☆
 و من تلافى نومه المجادلة ☆
 و ان يكن قاريها ذاعلم ☆
 و حسن حال يوم بعث الخلق ☆
 من سطوة العتاة فى امان ☆
 و قوة اليقين فى تذكار ☆
 فهو من الزهاد فى كتاية ☆
 لمن تلا و اوص بالحقوق ☆
 فى اخر العمر رآه هينا ☆
 نظرة عزرائيل خير الصور ☆
 و فى امان فى غد من الحرج ☆
 الف بين الناس فى الصلاح ☆
 حاز علوماً بشروا لمن قرأ ☆
 افضل من اولها فى السيرة ☆
 لمن تلا طوعا لكل حل ☆
 و عفة لمن تلا كذا ورد ☆
 قصر عمر جائنا مسطورا ☆
 يكون مرضيا من الانام ☆
 بر باحسان لذاك فانقل ☆
 من غرق او محنة قد ذكروا ☆
 لعله يسلم من بلاواه ☆
 لمن تلاها رحلة عن الوطن ☆
 الا بربع القدس او بالحرم ☆
 يربط الاعداء لغزم الاجر ☆
 منا من الخوف و دنيا واسعة ☆
 بشر فهذا قد اتانا فيها ☆
 و حسن خلق قل عن الامين ☆
 حذره ان يقهر فى المقابلة ☆
 خبره فيما قد رأى بالسلم ☆

☆ رضا من الله الكبير العالى	☆ وسورة الحشر لكل تالى
☆ فى زمرة الابرار والجميان	☆ وفى غد يحشر فى امان
☆ فتوبة يخلص فيها حسنة	☆ ومن تلا ماجاء فى الممتحنة
☆ يحضر مع قوم اولى عناد	☆ وقيل تالى الصف فى الرقاد
☆ آل النبى المصطفى المختار	☆ ثم يرد غيبة الابرار
☆ ينال فى دنياه خصبا وسعة	☆ ثم الذى فى النوم يتلو الجمعة
☆ يحضر مع قوم يداهنون	☆ ثم الذى فيها المنافقون
☆ فاعبر لكل سائل من نظى	☆ و هو برى منهم فى الحكم
☆ حذره من ضرار قوم عفن (غبن)	☆ ثم الذى يقرء فى التغابن
☆ بزوجـة سيئة الاخلاق	☆ واعبر لتالى سورة الطلاق
☆ كثيرة الجـدال و المـلال	☆ يؤذيه فى جاء له و مال
☆ على كلام قيل فيه و سمع	☆ وسورة التحريم قالوا يطلع
☆ فى خدمة السلطان فيما نقلـا	☆ و سورة الملك يعيش من تلا
☆ وهو عزيز عنده مكرم	☆ و يستفيد منه حين يخدم
☆ فنصرة على عدو قد ظلم	☆ ومن تلا سورة ن و القلم
☆ على وجوه وردت للتالى	☆ و سورة الحاقة فى السؤال
☆ من اجل بدعة اليها يذهب	☆ فمن تلاها قائما فيصلب
☆ اتلف تحت الضرب يا ذا الفطن	☆ وان تلاها جالساً فى الوسن
☆ وشملها من بعلمها يفرق	☆ و ان تلاها امرأة يطلق
☆ ان كنت ممن تحتوى منها هجى	☆ واعبر لتالى سورة المعارج
☆ ثم يتوب عن هوى اغواه	☆ بانه يذنب فى ممشاه
☆ فكان بين جاهلين قد سكن	☆ وان قرأ سورة نوح فى الوسن
☆ قوما جفاهم يا اخى فى الملا	☆ و سورة الجن يقاسى من تلا
☆ بالضيق و الخوف عن المفضل	☆ واعبر لتالى سورة المزمل
☆ وليسعد القازى عن الذليل	☆ ثم يزول الخوف عن قليل

- و اعبر لتالى سورة المندر ☆ بعسر رزق ثم عيش كدر
 ثم يكون من تلا القيامة ☆ من الكرام باذلا انعامه
 و هل اتى لمن قرأفى الوسن ☆ فهو على خلق عظيم حسن
 و يرزق الحظ من الانام ☆ بشر كما انقل عن امامى
 والمرسلات قد اتينا فى الكرى ☆ امنا من الخوف لكل من قرى
 وعم قد جاءت لكل قارى ☆ طول البقا و حسن عقبى الدار
 و النازعات من تلا آياتها ☆ يؤخر الصلوة عن اوقاتها
 وسورة الاعمى اكل تالى ☆ هداية فى الحكم والاعمال
 و سورة التكوير عن ذى صدق ☆ بشر بخير فى بلاد الشرق
 و انططرت يحضر من تلاها ☆ فى شدة يسلم من قواها
 و ان تلا المطففين تاجر ☆ فى بخس الميزان قال العابر
 و سورة انشقت لها اسقام ☆ بلاية كاملة تمام
 فان تلاها ملك فى نومه ☆ دعا عليه ملاء من قومه
 و ان تلاها امرأة فتحمل ☆ بعد الا ياس منه فيما انقل
 و قل لمن يقرؤها فى الوسن ☆ يخص بالبنات عنهم بين
 ثم تميز قبل ان يدركن ☆ مبالغ النساء فاعبرهن
 و سورة البروج فى المنام ☆ اول لتاليها عن الامام
 بالحب فى معرفة المنازل ☆ و علمها وجدت فى المسائل
 و توهب البنين فى الاحلام ☆ من يقرء الطارق فى المنام
 ولا يعيش منهم هولود ☆ ليبلغ الاشد يار شيد
 و سورة الاعلى يكون التالى ☆ كثير تسميح لذى الجلال
 و ان يكن ضاقت به دنياه ☆ فانه يسعد فى اخراه
 و اعبر لتالى ما اتى فى الغاشية ☆ بالزهد فى الدنيا لما هى فانية
 و الفجر للقارى فى المنام ☆ يموت من قبل خروجه العام
 ثم الذى يقرء ما فى البلد ☆ يكذب فى يمينه ويعتدى

☆	سكنك في ارض مليك عادل	☆	و سورة الشمس فقل للسائل
☆	لمن تلاها عسر رزق يا رجل	☆	و سورة الليل اذا بغشى فقل
☆	مالان بالرحمة حقابين	☆	وقل لمن يتلو الضحى في الوسن
☆	امن من الامراض و الاعلال	☆	ثم الم نشرح لكل تعالى
☆	وان عقباها الى كرامه	☆	و سورة التين فقل ندامه
☆	بابن نفيس صالح موفق	☆	واعبر لتالي ماتني في العلق
☆	اعمال خير ثم حسن حال	☆	و سورة القدر فقل للتالي
☆	بشرى لتاليها مع التحذير	☆	و لم يكن عند اولي التعبير
☆	خوف بتلك الارض من سلطان	☆	و زلزلت في سورة القرآن
☆	قطع طريق فليكن على حذر	☆	واعبر لتالي العاديات في السفر
☆	آثر دنياه على آخرته	☆	وان تلاها الشخص في اقامته
☆	خوفاً و تحذيراً بلا ممانعة	☆	واعبر لتالي ماتني في القارعة
☆	بعسر رزق ثم دين وافر	☆	واعبر لتالي سورة التكاثر
☆	بشرى وتحذير لسكل تالي	☆	والعصر في الرقاد للسؤال
☆	يكون ذانميه و لمزة	☆	و من تلا آيات ما في الهمة
☆	بنصرة على عدو نزلا	☆	و سورة الفيل يبشر من تلا
☆	حجائبيت الله ذي الجلال	☆	و قديكون في الكرى للتالي
☆	بلا عناء فاتبع ما انقل	☆	و رزق من يتلو قریش يجعل
☆	مجالس للذكر فيما سطورا	☆	وقارى الكوثر قالوا يحضر
☆	بشر اذا ما كان في الرقاد	☆	و من تلاها قهر الادعادي
☆	جالس اهل بدعة فحذرن	☆	والكافرون من تلاها في الوسن
☆	نصر و فتح جاءت المعاني	☆	و سورة النصر لذى سلطان
☆	ذاك نفاد عمره يا قومي	☆	و ان تلاها غيره في النوم
☆	اول زوال ماله لذى نسب	☆	و من تلاه يدى ابي لهب
☆	يتم بين الناس في المقال	☆	و ان يكن ذلك بلا اموال

- و سورة الاخلاص في السؤال *
 و بعد اهليه يموت فردا *
 و اعبر لتالي ما اتى في الفلق *
 و اعبر له ايضا بحسن حال *
 و سورة الناس اجتماع الاهل *
 و قيل ان من تلاها في الوسن *
 و خاتم القرآن في المنام *
 ☆ (الباب الثامن عشر في الاذان)

- ان الاذان صالح في العمل *
 و قل لمن اذن بين النفل *
 و من يقل اذنت غير الوقت *
 ثم الذي يعبث في الاذان *
 ثم الاذان في بلاد الكفر *
 فانه يدعو الى الصلاح *
 و عامر المسجد في المنام *
 و بما دل بناءه في الكرى *
 ☆ (باب ١٩ و ٢٠ في القاضي و الولاية والامامة) ☆

- و من تلى القضاء في المنام *
 فانه يبلى بما لا تحمل *
 و اى دارحل فيها القاضي *
 و من قضى عليه قاض في الوسن *
 و الحاكم المجهول في الرقاد *
 و من يأمر في الكرى في الناس *
 قالوا يلى امراً من الامور *
 و ان يكن ليس لها باهل *
 و هكذا الحكم على النساء *
- و لم يكن اهلا من الحكم *
 و ان يكن ذا سفر و يبطل *
 فهو الطبيب جاء في الامراض *
 فقد دنت وفاته من الوطن *
 هو الا له خالق العباد *
 و كان من اهل الحجج والباس *
 و يجمع الناس على السرور *
 ذاك نفاذ عمره في النقل *
 في النوم ان امن بالامراء *

* (باب ٢١ فى الشمس والقمر والنجوم) *

- والشمس سلطان عظيم فى الكرى * قال ابن السيرين فاعلم من يرى
وما يرى فيها من النقصان * كالكسف والهبوط فى السلطان
فالكسف ظلم والهبوط عزل * او موته كما اتانا النقل
والشمس والبدر يفسران * بالوالدين اعبر عن البيان
واعلم بان الشمس فى الشتاء * فى النوم ان حلت على فناء
فانها عنا لاهل المنزل * وعزة ورفعة فى الدول
وان تجد فى الصيف منها ضررا * وحرها بجسمه قد اكثرا
اصابه من ملك البلاد * هم بقدر الحر فى الرقاد
ومن يرى الشمس عليه تشر * نوراً فمال من مليك بشروا
وان يرى السحاب قد عشاها * ولا يرى من عظمه ضياها
فان هذا فى الورى انتقام * و ان تجلى ذالت آلا لام
ومن راها فى الكرى قد نزلت * من غير نور زوجة قد حصلت
و من راي قد صار فى الرقاد * كصورة الشمس بنور هادى
اصاب ملكا قدر ذاك النور * اول كما وجدت فى المسطور
ثم طلوع الشمس فى المنام * من غربها شفالذى سقام
وهى دليل الخير للمسافر * و رد كل آبق و نافر
ثم لغير هؤلاء ينكروا * ان طلعت من غربها فحذروا
والبدر فى الجرم السماويز * و الانجم الخمس له نظير
عطارد و المشتري ثم زحل * وبعده المريخ فاعبر ان تسئل
ثم تلاهم فى المنام الزهرة * عند اولى التعبير يا ذا الخبرة
فمن راي منهن نجما فى الكرى * مكملماً بالطف عز فى الورى
واعلم بان كاتب الديوان * عطارد قد جاء فى البيان
والسيف للمريخ فى الاحلام * و المشتري بخازن الامام
وصاحب الاعذاب فاعبر رجلا * عن اهل هذا العلم فيما نقلا

والزهرة اعبر زوجة السلطان * والبنات و الام كذى بيان
و سائر النجوم فى المنام * اول هم بسادة الكرام

(باب ٢٢ فى الانسان واعضائه وجوارحه)

والرجل المرى فى الرقاد * هو الذى يعرف فى العبادى
وان رأى شخص من الرجال * قد عاد فى كراه كالاطفال
حذره ان يجهل فى رؤياه * فالجهل فى الصبيان قد تراه
و ان يكن من الولاة عزلا * و للمقير قل عناد نقلا
وان يكن بالشيخ ضعف او قصر * فى قده فذاك فى الحد حضر
وقيل ان الشيخ فى المنام * هو الصديق جاء فى الاحكام
و الحدث المرى ان لم يعلم * من الاعادى يا اخى فافهم
ثم الصبى فى الرقاد هم * اول بهذا لاعداك العلم
هذا اذا ما كان طفل يحمل * ملاصقا للجسم فيما ينقل
والصور الحسنات من الغلمان * بشارة فى الحكم للوسنان
ثم العجوز فى الكرى الشمطاء * كذلك الصبية الحسناء
اولهما يا صاحبي بالدنيا * اذا شئت عن ضمير الرؤيا
والقول فى غرائب النساء * اذا جهلن فى منام الرائي
وقيل فى المرأة للنساء * ان جهلت فهى من الاعداء
ثم العجوز للنسافى الوسن * جدالهن قد وجدت فاعبرن
و ان يكن مجهولة صبية * عدوة لهن فى القضية
ثم النخى فى الكرى ان جهلا * فهو من الاملاك فيما نقلا
ويخرج الرؤيا من الالباء * من البنين يا اخا السناء
ومن اخ الى اخ يا صاح * قد يخرج الرؤيا عن الايضاح

(القول فى راس الانسان واجزائه)

والراس ان زاد على المثل * وصار ضخما حسن الاشكال
واعبر لمن رآه بالرياسة * وحكم له بالحلم والسياسة

- * و هكذا ان صار راس الاسد
 * و الراس للمملوك والغلام
 * وما رأى المملوك فى كراه
 * وكثرة الشعر براس شعث
 * و الشعر ان زال عن النساء
 * والحلق معى التاويل للفقير
 * والحلق فى الحج وفى الجهاد
 * والطول فى الشعر لادى سلاح
 * والراس ان بان عن الجثمان
 * حذر فهذا فرقة الرئيس
 * و ان رأى راساً قد احتواه
 * واول الجبهة فى الاحلام
 * وقد يكون جاهه فى الناس
 * وان يكن فى الحاجبين نقص
 * والسمع فى التاويل ثم البصر
 * وقد يكون العين عین المال
 * وما رأى حل بها من الرمد
 * والاذن فى التاويل زوج الرجل
 * وقد يكون الاذنان فى الكرى
 * ثم خشوع الصوت للامارة
 * والغض فى الصوت لاهل الدين
 * والانف فى التاويل جاه من سأل
 * وقيل ان الشفتين فى الوسن
 * وقيل فى الاسنان هن الاهل
 * و الناب منها قيم للدار
 * وقد يقال فى ثنايا الرائي
- * فذاك ملك صالح مع سودد
 * هو الرئيس جاء فى المنام
 * براسه شيئاً الى مولاه
 * فذاك من دين و هم حدث
 * فاعبر لهن قلة الحياء
 * ذهاب هم قال ذوالتحريير
 * امن له من خيفة الاعادى
 * فاعبر له بزيئة يا صاح
 * من غير عنف ضرب الانسان
 * مثل اب او سيد نفيس
 * فالف دينار حوت يداه
 * محل كد يا اخا الكرام
 * و حسننها لعزة و الباس
 * فهو ذهاب زينة قد نصوا
 * هما قوام الدين فيما سطورا
 * والولد و الاحباب فى السؤال
 * فذاك نقص الدين او يتم الولد
 * اربشته والصوت صيت فانقل
 * اباً و امأ فانقلا و خبرا
 * عز لهم فاحسن العبارة
 * زيادة فى العلم واليقين
 * و القلب للتدبير كل قد نقل
 * هما صديقان فعنهم خبرن
 * و الاقرب الاقرب جاء النقل
 * ثم الثنايا اخوة يا قارى
 * اب وام يا اخا السنه

- و الناب ان طال لذى صلاح ☆ فذاك طول عمره يا صاح
 و طولاه لكل ذى فساد ☆ يكون شيئاً فى فصول عادى
 نم الرباعيات فى الاحلام ☆ اولن بالاخوال و الاعمام
 و ما يرى فيها من اليمين ☆ فهو من الذكور فى التبيين
 و ما يرى فيها من الشمال ☆ فهو من الاناث فى المثال
 و من رأى فى النوم كلا وقعا ☆ بشر بطول العمر فيما وضعها
 من بعد اهل او فراق صحب ☆ فأعبر بهذا الحكم يا ذا اللب
 و من رآها سقطت معدودة ☆ فى كفه درا هم منقودة
 ثم الذى يطلع شيئاً منها ☆ فأعبر بعزم ان سئلت عنها
 و ربه - اخاصم بعض من نسب ☆ اليه ذاك السن فيما قد كتب
 و فقده - لا علاج فى الكرى ☆ ممات بعض الاهل فيما ذكرا
 ثم المعاو طولهن فى الكرى ☆ جاء و مال بشروا لمن يرى
 و ان رآها بلغت تحت السرر ☆ فذاك لا يحمد له اولو النظر
 و الشيب فيها للفتى و قار ☆ و قال فى خضابها استبشار
 و قد يكون الشيب طول العمر ☆ اذا رآه حدث فاعتبر
 و الشيب للصبيان هم قد ورد ☆ و للنساء عبرة يا ذا الرشده
 و من يقل انى رايت كوسجا ☆ ذنوبه كثيرة قد خرجا
 و اللحية السوداء اذما اولت ☆ فتلك اموال له قد اقبلت
 و ان رأى مع السواد خضرة ☆ حذره ان يفسق يا ذا الخبرة
 و من رأى لحيته فى الوسن ☆ شقراً فتلك ذلة فين

☆ (القول فيما دون الراس)

- و الجيد للذمة و الامانة ☆ و الظاهر للملجأ قد ابانة
 و المنكبان للقوى فى العلم ☆ و الفهم ميت الاهل فاعبر و اعلم
 و العنق المضروب للعبيد ☆ هو العتاق انقله عن مفيد
 و الذبح ظلماً جاء فى الاصول ☆ من ذلك الذابح عن مئة - ولى
 و قيل ان الذبح للمهموم ☆ ذهاب ذاك الهم فى الرسوم

- وكل انشى فى المنام تذبج ☆ فانيها من بعد ذاك تنج
 و اول الشديين للمنيات ☆ و كبرها عشق عن الثقات
 والصديريت الهم و الافراح ☆ فى ضيقة و وسعة يا صاح
 ومن رآه ضيقا فهو حرج ☆ ومن رآه واسعا فهو فرج
 و قيل ان ضيقه فى الوسن ☆ ضلالة عن الهدى فاستبين
 و الصلاب للقوة ثم الولد ☆ وقيل للبهجة يا ذا الرشيد
 والظاهر فاعبر قدرة الانام ☆ كالمال و السلاح عن امام
 فظفر من طال على ظفر العدا ☆ بشره ان يظفر فيهما وردا
 والبطن و الامعاء يمت المال ☆ و الكبد ثم المخ فى المثال
 وقد يقال فى المنام الكبد ☆ لمن اتى تسأل عنه الولد
 ثم اليدان فى الكرى و العصا ☆ قد قيل فيها اخوة او ولد
 و بالشريك و الصديق اولت ☆ فاعبر كفيت ان تراها قطعت
 فقطعها ان لم تجز فى النوم ☆ ذاك فراق هؤلاء القوم
 وان تكن احزها فى الوسن ☆ بشر بخمس مائة و بين
 ومن راي عينيه قد تبرت ☆ تلك يمين غير صدق صدرت
 ثم الذى يمينه تطول ☆ فهو بمال فى الورى يصول
 و من راي ليس له يدان ☆ فذاك عشق ماله تدانى
 وقيل فى اصابع الانسان ☆ خمستها الصلوة فى اليان
 ومن راي قد فارق الابهاما ☆ ذاك الصلوة الفجر عنها ناما
 واجربوا فيها على الترتيب ☆ والخضر العشا فى المكتوب
 ومنهم من عكس العبارة ☆ فى الصلوات فاحفظ الاشارة
 وقد اتت فى الوسن الاصابع ☆ اولاد اخوة حكاى البارع
 وطول شعر الابط فى الرقاد ☆ بالانف و العانة للعباد
 عند اولى التاويل هم قد ثبتت ☆ كذلك فى غير محل ان ثبت
 و اول الاضلاع بالنسباء ☆ منها خلقن اعبر بلا مراء

❖ (القول في النصف الاسفل من البدن) ❖

والكبر في الاحليل ثم الطول	❖	ذكر و مال في الوري جميل
وقطعه في النوم قطع النسل	❖	من الذكور جائنا في النقل
وقد يكون ذكر الانسان	❖	بعض بنيه اعبر بلا تواني
والايمان في الكرى والدبر	❖	المال و الحيوة فيما ذكروا
وان تسلم عن دبر قد سدا	❖	فليس من فقر و موت يفدا
والايمان في الكرى بنتان	❖	وهي محل النسل في اليان
وضغرها مذلة يا ناس	❖	و كبرها شجاعة و باس
وقطعها نسل البنات يقطع	❖	و هي عرى الاعداء فيما وضعوا

الظفر فاعبر ملجأ الانسان كالاب والسيد ذي الاحسان

و الركبتان في الرقاد الكد	❖	و الفخذان الاهل جاء ابعـد
و اول الساقين في المنام	❖	هما القوى والمال الانام
والساق ايضا قد يكون العمرا	❖	و النقص فيها نقصه لمن يرى
وان راي الساقين من حديد	❖	بشر بطول العمر عن مفيد
و القدمان في الكرى عبيد	❖	و العقب الاولاد يا رشيد
و العقب اعبره مع العروق	❖	اهلا و امراً جامع المفروق
و الجلد ستر في الوري ومال	❖	و قد يكون الثوب يا رجال
فمن راي في النوم جلده سلخ	❖	فذاك من مال و ستر قد نسخ
والنقص في الجسم من الهزال	❖	حذر من الفقر و نقص المال
و قيل ان سمن الاجسام	❖	مال لمن رآه في المنام
و كل شئ يزد في الاجسام	❖	فاعبره بالاموال لـ الانام
و قد يكون فاقد اللباس	❖	اول كما قد جاء في القياس
و البشر و الدمع ثم السلع	❖	بالظهر والجيد ديون تجمع

- واول الثالول بالاموال ☆
 والبول في التاويل للفقير ☆
 والبول يا صاح لرب المال ☆
 و البول من دود ومن حيات ☆
 والبول في المحراب قالواردا ☆
 والغائط المحدث في الاحلام ☆
 و ان يكن في موضع الاعتاد ☆
 و قيل فيه البرء للمريض ☆
 و اعبر لمن قد قام في منامه ☆
 و ان يجد القي طعاما مرا ☆
 و القي انفاق و فرض قدورد ☆
 و الاكل منه جاء في المنظوم ☆
 وقيل ان الاكل منه في الكرى ☆
 و لا يخف عليه من زوال ☆
 ذهاب هم جاء في التعبير ☆
 بقدره يخرج في المثال ☆
 اوله بالبنين والبنات ☆
 امام قوم في الصلوة رشدا ☆
 خروج مال قل عن النظام ☆
 فالجرح في الصلاح والرشاد ☆
 بشر لمن اتاك عن قريض ☆
 بتوبة يا صاح من احرامه ☆
 عوقب من ذنب و تاب سرا ☆
 ثم هدية فـاخبر من قصد ☆
 رد الخيانات الى المظلوم ☆
 موهبة يرجع فيها من يرى ☆

*) الباب الثالث و العشرون في النكاح *

- و اعلم بان الوطى في المنام ☆
 فتارة ياتي من السلطان ☆
 و تارة ياتي بلا انزال ☆
 و من راي منيه قد نزلا ☆
 و ناكح الاخوان في الاحلام ☆
 و من اتى الاعداء في الرقاد ☆
 و من يطأ منيه في الوسن ☆
 ثم نكاح من وجدنا ذانية ☆
 و قيل في نكاح ذات المحرم ☆
 و ان يطأ في الاشهر الحرام ☆
 و من راي كانه عريس ☆
 قسمان قد جاء على التمام ☆
 و يوجب الغسل على الانسان ☆
 وهو الصحيح اشراخي السؤال ☆
 حقيقة منامه قد بطلا ☆
 ببرهم بالاجود و الانعام ☆
 بشره بالنصرة في المراد ☆
 اقبلت الدنيا عليه بين ☆
 اول بمال السمحت عن يمانية ☆
 فـاعله ما برهم بالنعيم ☆
 بشره بالحج عن الامام ☆
 ولا يرى لعرضه خميس ☆

- فذلك في الرؤيا لقرب الاجل ☆ و ثوب آمال الحيوة قد بلى
 و ان يكن عاينها في النوم ☆ او ذكرت او سميت من قوم
 فانها دنيا عليه يقبل ☆ او انها ولاية يا رجل
 و ناكح البهيم في الرقاد ☆ بشره ان يظفر بالاعادي
 و ان يقل عرفتها في الوسن ☆ فهو اختلاط امره فاستبين
 وقد يكون واضح الجميل ☆ مع غير اهل جاء في الاصول
 و المرأة البكر و ذات البعل ☆ ان زوجا في النوم يا ذا الفضل
 بشرهما بالخير و الرزق الحسن ☆ كما نقلت عن امام مؤمن

☆ (باب ٢٤ في الموت و الموتى و المقابر) ☆

- و الموت في التأويل نقص الدين ☆ عن اكثر الرواة في التبيين
 و من توفي في الكرى ولا يرى ☆ من اله الاموت شيئا حضرا
 فاعبر بهدم حائط في الدار ☆ او كسر اخشاب بها يا قارى
 و ان راي القطن مع الاكفان ☆ فاعبر بنقص الدين في البيان
 و حامل الميت في المنام ☆ يتخطى بما ل سيئ حرام
 و حمله كهيئة الاموات ☆ مال من السلطان في الايات
 و قل لمن تزوجت بميت ☆ هذا ذهاب المال و التشتت
 و كل ميت في الكرى يقسم ☆ فذلك في الجنان حقا مكرم
 و اى عضو يتشكى منه الوجع ☆ فهو بذاك العضو ذنبا قد صنع
 و ان تشأ فانسيه في الاعضاء ☆ الى رجال الميت و النساء
 فان يكن قد اشتكى من البدن ☆ فقد اسأ الى اخ او ولد
 و من مشى في النوم في القبور ☆ خالط اهل الفسق و الفجور
 و قيل ان زورة المقابر ☆ مجلس ذكر عن امام عابر
 و قل لزوار القبور في الكرى ☆ قد زرت اهل السجن فيما سطرا
 ثم القبور قد تكن في الوسن ☆ دار زناء يا اخي فاحذرن

و من رأى فأنه قد احتقر	✧	لنفسه قبراً فداراً قد عمر
وفد يكون قاصد الزواج	✧	بحلية لمن اتاك راجى
ومن بقل تبعث ميتاً فى الكرى	✧	او قد نبشت عظمه من الثرى
كان بذاك الميت من رآه	✧	متبعاً ما كان فى دنياه
و من رأى كأنه محمول	✧	على سرير ميتاً متقول
فانه يظفر بما لاعادى	✧	او انه يحكم فى بلاد
هـ اذا ما كان للملاية	✧	اهلاً لها فى الحكم والرواية
فان رأى من قبره قد خرجا	✧	تاب لذاك من ضلال و نجا
و قل لمن يدخل قبراً حياً	✧	عما قليل سجنه تهما
وقيل ان الدفن فى الرقاد	✧	اقامة عن سفر البلاد

✧ (باب ٢٥ فى الحمل وولادة النساء) ✧

و واضع الغلام فى المنام	✧	حذره من هم و من اسقام
فن رأى جارية قد وضعا	✧	اصاب حيوانا اخى يا واسعا
و الحمل للنساء والرجال	✧	زيادة لمن رأى فى المال
و الابن للحامل بنتاً عبروا	✧	و البنت قالوا ذكراً فبشروا
و قد يكون ذاك فى الاحكام	✧	المثل بالمثل عن الامام
ثم يياض الوجه فى الاحلام	✧	بشرى لذات الحمل والغلام
وقيل فى الراضع والمرضع	✧	فى النوم سجن فاسمع النصيح دعى
و اول الراضع للمريض	✧	هو الشفاء جأ فى القريض
و من رأى فرجا من الرجال	✧	و صار كالمرءة فى المثل
فاعبر له بالذل و الهوان	✧	و نكحه اعظم فى البيان
و قيل ان الفرج للمهموم	✧	ذهاب ذاك الهم فى الرسوم
و ذات حمل ان رات لها ذكر	✧	بشر بمولود غلام كالقمر
وان راته فى الكرى ذات ولد	✧	ساد على القرى كذاك قد ورد
وان راته غير هاتين فقل	✧	لن يحمل من بعد هذا برجل

- و ان يكن خالية من بعل ☆ فذاك زوج قداى فى النقل
- و من راي كانه مسجون ☆ فذاك من امر به محزون
- و قل لمن ناه عن الطريق ☆ هذا ضلال جاء فى التحقيق
- ☆ (باب ٢٦ فى الارضين والابنية) ☆
- و من راي كانه بارض ☆ معروفة فى طولها والعرض
- فاعبر لرائيها من العرب ☆ بانها العروس فى الجواب
- و ان يكن مجهولة لمن نظر ☆ فانها دلالة على السفر
- وان تجد فى الحفر ما قد خرج ☆ فذاك رزق ومعاش قد نتج
- والارض فى النوم لمن تمدا ☆ فذاك طول عمره يا سعدا
- ووطيها قصر حياة ذكرها ☆ وهى لاهل الملك حكم فاعبروا
- والروضة الخضراء فى المنام ☆ قد اولت بالدين و الاسلام
- والبيت فى البر لمن قد سكنا ☆ وهو جديد نازح عن البنا
- فان ذاك منزل المنايا ☆ وفرقة الاحباب فى الرزايا
- و من بنى فى نومه باللبن ☆ فاعبر لبانيه بفعل حسن
- والجص و الاجر من بناء ☆ قال ابن سيرين لىذا مشوا
- و الخسف والزلازل الوعيد ☆ من قبل السلطان يار شيد
- و اول الحائط فى المنام ☆ شخصاً جليل القدر فى الانام
- فان تروه ساقطاً قد هدمها ☆ فى دار قوم ذاك موت هجمها
- وان يكن سقوطها فى الحلم ☆ بداخل الدار اعبروا بالسقم
- و الدرجات من رايها و ارتقا ☆ اصاب فى دينها نسكا وتقا
- و الارض من ابصرها تكلم ☆ اصاب خيراً ظاهراً لا يكتم
- وان يكن هذا كلاماً فى الوسن ☆ تهدد افعمن ذنوب و فتن

الباب السابع والعشرون فى الاشجار والاثمار

- و اول الاشجار بالرجال ☆ و الثمر الكثير بالاموال
- فالكرم ذواصل من الرجال ☆ و مثله النخلة فى المشال
- وجاءت الكرم فى الاحلام ☆ عندهم من النساء الكرام

- والتمر و النبق اجل الثمر ☆ كذلك الرمان فاحفظ اجرى
 والتين رطب من جناه ندما ☆ و العنب الاسود همافاعلمسا
 وعده من بساب ذى سلطان ☆ بقدره يضرب فى البيان
 و يابس التين حلال المال ☆ فاعبره للنساء و الرجال
 و قل اكل التين فى الرقاد ☆ امن لمن خاف من الاعادى
 و قل بجائى سائر الاعناب ☆ بانه رزق بلا حساب
 ثم الزبيب اى جنس كانا ☆ رزق مفيد هكذا ابانا
 و كلما يجىء من الثمار ☆ من اخضر اللون وذى اصفرار
 فاول الاخضر بالانعام ☆ و الاصفر اعبره بالاسقام
 والنبق و الاترج ثم الرطب ☆ ليست من الامراض فيما نسبوا
 كذلك التفاح فى المنام ☆ صفوته ليست من الاسقام
 وكل شىء حامض المداق ☆ اوله بالهم على الاطلاق
 كذلك المر على السياق ☆ هم مع القابض فى اللحاق
 و كلما يخلو من الطعام ☆ فذاك رزق طيب المرام
 وقد انى التفاح فى الرؤيا الهمم ☆ عن ابن سيرين نقلت ما رسم
 ومن راي بكفه التفاح ☆ اصاب فى همته النجاس
 و شمه تفاحة فى مسجد ☆ فزوجة ينالها كالمخرود
 وشمها فى مجلس الخمر ☆ ذاك مسوق جاء فى المسطور
 ثم البساتين النساء الحسان ☆ و قيل فيها انها الجنان
 واعبر لساق الزرع والبستان ☆ نكاح ازواج عن الكرماني
 والشجر المجهول فى الرقاد ☆ خصومة و اعبره للقصاد
 والبرو السمس رزق نامى ☆ ثم الشعير اجود الطعام
 و اول الجوز برزق من عجم ☆ واللوز من ذى عربة قد انتظم
 و ربما دل على الخصام ☆ هذا اذا قعقع فى الاحلام
 والسنبيل الاخضر مال تجمع ☆ كذلك الدبا غذا فاستمع

- والزرع في التاويل اعمال البشر ☆ ان كان في غير المحل فهو شر
 وان يكن في الموضع المعتاد ☆ ذاك سبيل الحق و الرشاد
 وقيل ان الحرب في المنام ☆ نكاح ازواج عن الامام
 والزرع في التاويل من سقاء ☆ فاحضره في الوقت لمن رآه
 قتلك اعمال زكت فيما ورد ☆ او نظفة تعلق منه بولد
 و سائر البقول في التعبير ☆ اول هموما عن ذوى التحرير
 واكل الجرجير في المنام ☆ يدخل في معصية العلام
 لانها بقلة اهل النار ☆ حذر لكل سائل يا قارى
 والكمأة الفرد لمن رآها ☆ فامرأة لآخر في رؤياه
 وان يكن كثيرة في العدد ☆ فانها كالمن يا ذا الرشد
 وقال في التين ابن سرين عنا ☆ و القيرواني قال مال بعنا

☆ (الباب الثامن والعشرون في الجبال والتلال) ☆

- و قال في التلال و الجبال ☆ هم اولو العز من الرجال
 و قد يكون غاية لمن رقى ☆ فان علاها نالها يا ذا التقى
 و من رقاها ثم لم يستطع ☆ فذاك عجز عن بلوغ الطمع
 وقد اتانا في المنام الوادى ☆ من الرجال الشهد في المراد
 و ان تجده خاليا من زرع ☆ فهو دليل الحج فاتبع شرعى
 وان تسل عن هائم في واد ☆ قل شاعر هذا الايراد
 ثم السقوط في الرقاد من على ☆ عسر مرام الطالبين فانقل
 واول النزول من قل جبل ☆ عن ابن سيرين جميلا في المحل
 و من راي مقوما رقا ☆ فان ذا مشقة تلقاه
 وقد يكون غضبا من ربه ☆ اذا هوى من شاهق لذنبه
 والجبل المملوك في الرؤيا قوى ☆ من رجل ذى رفعة كل روى
 و حافر الجبال قد يعانى ☆ من الرجال الصعب في المعانى

- وقيل في الصخور و الروابي ☆ ناس من الايمان في كتابي
والجبل الا خضر بالنباتات ☆ اول بذى الايمان في الاثبات
﴿باب ٢٩ في الامطار والبحار﴾ ☆
والغيث في الرؤيا على البلاد ☆ اوله بالرحمة للعباد
و ان يكن بدار قوم هطلا ☆ من دون باقى الناس حذر من بلا
وان يكن في النوم مناو عسل ☆ فهو دليل الخصب بشر من سأل
و المطر النازل من حجارة ☆ فاعبره بالنكال و الخسارة
والحوض في الوحل مع الماء الكدر ☆ والطين هم ثم خوف قد سطر
و كل ماء قد سقا للشرب ☆ فاعبر بطيب العيش يا ذا اللب
ويكشف الضر ويشفي المرضا ☆ كل عن الرواة هذا فرضا
و الماء ان جاء بدار قوم ☆ فذاك خاطب امن في النوم
و ان طغى ثم له هدير ☆ فهو عدو جائنا التعمير
ثم الوصول للصلوة في الوسن ☆ ذاك امان و نجاة من فتن
وان راى المسجون في النوم اغتسل ☆ بشره بالنجاة مما قد حصل
والغسل في النوم بماء سخنا ☆ هم بقدر الحر فيما نتنا
ومن راى الماء وقد غطاه ☆ اصابه الضيقة في ديناه
والمشي في الاحلام فوق الماء ☆ قرة ايمان بلارياء
و من راى كانه غريق ☆ فذاك في الطغيان لا يفيق
و البحر سلطان عظيم في الكرى ☆ و النهر دون رتبة لمن يرى
و من يقل شربت ماء البحر ☆ بشر بمال ملك في الامر
و اول الانهار بالاسفار ☆ فمأوها الى البلاد جارى
و السفن للراكب منجيات ☆ بشر بهذا جاءت الايات
و ان تجد راكبها في البر ☆ لم يبلغ الامال يا ذا الخبر
و قدات في الوسن السفينة ☆ جارية لمن راى معينه
و قيل فيها امرأة سمينة ☆ لانها تميد كالسفينة
وراى كعب السفن التي لا تجرى ☆ احذره من حبس عقيب الامر

- وقيل ان الفلك فى الرقاد ☆ رنج لكل حاضر و بادی
- ومن رأى قد استقى من بشر ☆ و يحرز الماء من التدبير
- فان ذاك يحرز الاموالا ☆ وان دناءه زال ماقد نالا
- واول الحما بالهموم ☆ من قبل النساء عن منظومى
- والغسل منها والخروج فى الكرى ☆ هو النجاة عندهم لمن يرى
- وان تجد مزاجها معتدلا ☆ بشر بطيب العيش فيما نقلا
- و ان تكن باردة فى النوم ☆ فهو دليل فقره يا قومى
- وقديكون فى الكرى وليمة ☆ و انها حكومة عظيمة
- و من رأى حمامه من لبن ☆ فاعبر بموت زوجة وبين
- ﴿الباب الثلاثون فى الاشارة وما يتعلق بها﴾ ☆
- والخمر للمسلم فى الاحلام ☆ مال بلالريب من الحرام
- والسكر منه فى الكرى غناء ☆ سهل النوال ما به عناء
- والسكر من غير الشراب مسكر ☆ مصيبة عظيمة فحذر
- واول الممزوج فى المنام ☆ مالا من الحلال و الحرام
- وقد اتى الراون فى النظام ☆ من الرجال صادق الكلام
- و الكأس بين شاربى المدام ☆ عداوة تظهر عن امام
- ثم الذى تشرب خمرا من نهر ☆ فليحذر الفتنة مما قد نظر
- و اعلم بان سائر الالبان ☆ من بقرا و معز اوضان
- و كلما حلله النبى ☆ فذاك مال طيب زكى
- و عامر الاعناب للمدام ☆ يخدم سلطانا من الكرام
- وقد وجدنا لبن النمرور ☆ عداوة تظهر فى المسطور
- وجاءنا فى لبن الكلاب ☆ فى النوم و القطاط والذئبات
- يكون خوفاً للذى حساه ☆ و قال قوم مرض يغشاه
- و اللبن المشروب من خنزير ☆ قالوا فساد العقل فى التعبير
- وقيل ان شرب هذا اللبن ☆ ذهاب مال من رأى فى الوسن
- والحلب والشرب من الاسود ☆ مال عن السلطان عن مفيد

و من حوى من لبن الافراس ☆ بشر بمال من شديد الباس
و شرب اللبن الحمير البر ☆ فى النوم دين قد ائى مع بر
وكل من يحلب فى النوم دما ☆ من نعم لربها قد ظلما
(باب ٣١ فى الخيام و القباب وما يتعلق بهما) ❁

ان الذى له خيام تضرب ☆ فهو الى الملك حقيقا يطلب
و لا يتم الملك فى الاحكام ☆ الا لمن يدخل فى الخيام
و ان يرى اوتادها فى الرمل ☆ فلا يتم ملكه فى النقل
كذلك ان ابصرهما تمزقت ☆ او شل بيت العنكبوت نسجت
و قيل فى الفسطاط و الخباء ☆ دون الخيام رتبة السماء
و من رأى سرادقاً قد سكنا ☆ اصاب عزاً من مليك و عنا
و ان راها سقطت يموت ☆ و هدمها ضلالة مشيوت
ثم الخيام البيض فى المنام ☆ هن قبور الشهداء الكرام
و اول القباب بالنساء ☆ كما ائى فى كتب الانباء
و من رأى القبة قد بناها ☆ فانما هى زوجة يغشاها

(باب ٣٢ فى اللباس و الوان و الفتل و الغزل) ❁

و اول البيض من الثياب ☆ حيناً و نسكاً لولى الالباب
و قيل فى الخضر من اللباس ☆ شعار كل فائز فى الناس
و السود فى العتاد فيها سود ☆ و هى لغير ذاك حزن يرد
ثم البرود اولت بالدين ☆ و الفرو مال جاء فى التبيين
و الحمر بالزينة و البهاء ☆ و الصفر بالامراض فى الانباء
فالفردي من نعليه قالوا من خلع ☆ دل صديقاً او شريكاً قد قطع
و قد يكون خلع فى الوسن ☆ ولاية و حكمة فبين
و قيل خلع النعل فى المنام ☆ جاء لذى الاسفار بالمقام
و الخف فى اللبس بلا سلاح ☆ هم لمن يلبسه ياصاح
و هو لكل لابس وقاية ☆ مع السلاح جاءت الرواية

- و لبسه فى زمن الشتاء ☆ خير من الصيف بالامراء
 و قيل ان لابس الخفين ☆ يركب فى البحر بغير مين
 وقيل ان الخف فى المنام ☆ ماشية من جملة الانعام
 وقل لمن تنزل فى كراها ☆ مبشر بغائب اياها
 فان رات فى نومها السلك قطع ☆ طالت به الغيبة فيما قد وضع
 وان ترى الحامل نصل غزل ☆ محملها جارية فى النقل
 ثم الذى يغزل كالنساء ☆ يفعل احسانا بلا نساء

☆ (باب ٣٤ فى السلاح والاصلحة بانواعها)

- ثم السلاح فى الرقاد جنة ☆ عند اولى التعبير يا ذا المنة
 فالدرع تحصين من الاعادى ☆ و قوة لحاضر و بى ادى
 و القوس للحامل بشر ذكرها ☆ كذلك السيف غلام ادبرى
 و قديكون القوس فى الاحلام ☆ رحله من راي من المقام
 و ان رآه مدعنه الوتر ☆ من غير رمى السهم فاعبر سفرا
 والنزع فى القوس وقطع الوتر ☆ فلا يتم عزمه فى السفر
 و قيل ان مد هذا الوتر ☆ بلا سهام ذاك طول العمر
 و قيل ان الرمى بالسهام ☆ كتب لذى ملك الى الانام
 و الرمى بالبندق قدر من رمى ☆ من قوس راميه فحذروا علم
 وقيل فى الرمح لذات الحمل ☆ هو الغلام ثابت فى النقل
 و ان ترى الرمح بلا سنان ☆ فهو من البنسان فى بيان
 و اول الطعنة بالسنان ☆ بانها اللفظة باللسان
 و سفرة الاقلام فى المنام ☆ اول لمن طلق بالالمام
 و السيف ان جرد للملام ☆ فانه اللسان للكلام
 و السيف ذو امر لمن يقلد ☆ قال ابن سيرين به محمد
 و السيف فى الغمد لذات الحمل ☆ هو الغلام ثابت فى النقل
 و لبسه فى الصيف قالوا هم ☆ و حاصل الاموال جاء النظم

- و الصفرو الاحمر من الحرير ☆ ليست من الامراض فى التعبير
 لانها فى الحرب للجمال ☆ يشعشع الرجال فى القتال
 و اول الاحمر للنساء ☆ فى النوم بالزينة و البهاء
 و عبر الاحمر ايضا فى الكرى ☆ فى يوم عيد زينة لمن يرى
 و قيل فى ملابس الرجال ☆ فى النوم للنساء صلاح حال
 و اى شئ يلبس النساء ☆ حرائر فى النوم او اماء
 فذاك لا يحمد للرجال ☆ فاعبره بالذلة عن مثال
 و كل ثوب دنس رقيق ☆ رب لمن يلبسه خليق
 فاعبره بالفقر مع الهموم ☆ و النقص فى الدين عن المنظوم
 و لابس الخمرى من الالوان ☆ ان لا صق الاعضا فى البيان
 فامر به بالفصد او الحجام ☆ بصرف ما يخشى من الاسقام
 و اجود الملبوس فى الاصناف ☆ ما كان منسوجاً من الاصواف
 و القطن والكتان ثم الوبر ☆ كذلك الحرير ثم الشعر
 كل من الاموال و المتاع ☆ فاسمع كلام عابر نفاع
 و الغزل والقتل و مداحيل ☆ اوله ايضا سفـراً فى النقل
 و التاج ملك والعقود حكم ☆ عن ابن سيرين حواه النظم
 ثم القبا و اللبس فى الاحلام ☆ ذو ملجأ بشر عن الامام
 ﴿باب ٢٣ فى الفرش والسرور والشغل﴾ ☆
- داول البسط الطوال الجددا ☆ طول حياء ثم عيشاً رغدا
 والفرش فى الرؤيا على السرير ☆ عز وملك قال ذوالنحرير
 ثم السريران خلت لمن رقى ☆ من الفرش سفرى اذا التقى
 و ان رقى المبشر اهل علم ☆ بشـره ان يقهر كل خصم
 وانه يا صاحبي ولاية ☆ عند اولى التاويل فى الرواية
 و ان يكن ليس لها باهل ☆ فانه مشتـر بالـذل
 و قال قوم انه سيصلب ☆ او كاد فى الرؤيا دليل معرب

- ثم المناديل مع الوسائد ☆ هن جوار قل عن الفوائد
 ثم النقاب و القباء فى الكرى ☆ بامراتين اولاً لمن يرى
 و لنعل فى الاحلام فاعبر سفراً ☆ اذا رآه و مشى على الثرى
 و قد يكون زوجة لمن يرى ☆ و حسنهما لحسنه فبشراً
 و السود فى الاسفار بالاموال ☆ و الخضر بالعلوم فى السؤال
 و الغمدان اتلف فى الاحلام ☆ فاعبر بموت حامل الغلام
 السرج و اللجام مع الركاب ☆ اذا خلت عن جسد الدواب
 فهذه تشرح بالنساء ☆ فاعبر هداك الله ذوالاً لاء

❦ (باب ٣٥ فى الحلى و الدرهم و الدينار) ❦

- و اللؤلؤ المنشور فى المنام ☆ بشر لمن رآه بالاعلام
 و ربما كان كلاماً حسناً ☆ ثم الكثير منه هالاً و غناً
 و اول المنظوم بالقرآن ☆ عن ابن سيرين لمن يعالى
 و قيل فى الفرد من اللثالى ☆ جارية بارعة الجمال
 و قيل فى الياقوت والمرجان ☆ من النساء الخرد الحسنان
 و اول الخاتم ذات الفص ☆ بامراة يا صاحبي فى النمس
 و حسنهما كقدرة فى الجوهر ☆ من اى جنس قال اهل النظر
 و ان يكن من الحديد الخاتم ☆ او من رصاص قد رآه النائم
 فقل على امر و ضيع قد حكم ☆ و اشرح كما نقلته مما رسم
 و جاءت الخاتم فى التعبير ☆ لمن له حمل من الذكور
 و القيد فى الرقاد للسلطان ☆ دوام ملك ثابت الاركان
 و القيد فى الرؤيا ثبات الدين ☆ عن النبى السيد الامين
 و القيد فى الحكم على المريض ☆ ذاك دوام السقم فى القريض
 و طالب الاسفار ان يقيد ☆ فذاك هدم عزمه المشيد
 و من راي فى زنده سوارا ☆ من فضة او ذهب مدارا
 اصاب فيما ملكت يدها ☆ كرها و ثقلاً من اذى اعداه

- و قال فى الدمليج والخلخال ☆ هم و سجن صفه للرجال
 و فى الحللى لم اجد ذا منفعة ☆ فى اللبس للرجال الاربعة
 العقد و الخاتم و الفلادة ☆ لذلك القرطان فى الافادة
 و كله يصلح للنساء ☆ فاعبره بالزينة و البهاء
 و قيل فى الدراهم الجياد ☆ لفظ جميل يا اخى الوداد
 و الدرهم الفرد مع الدينار ☆ فى النوم بالليل او النهار
 فاعبره للحامل بالغلام ☆ و حسنه كالبدن فى التمام
 والغل فى التعبير نقص الدين ☆ كل به اول فى التبيين
 و اول السراج فى المنام ☆ للمرأة الحامل بالغلام
 و طيفه فى منزل العليل ☆ فانه يموت عن قليل
 و قيل فى المرأة للامير ☆ والمملك العظيم و الوزير
 اذا راي صورته فيعزل ☆ و ربما سافر فيما نقلوا
 و هى لباقي الناس قالوا سفر ☆ او زوجة لمن راي فبشروا
 والصفر والرصاص والحديد ☆ كل متاع فى الكرى مفيد
 و القندرو الكانون و السفود ☆ قوام دار ايها الودود
 فيما ترى من هذه قد يسرا ☆ فى منزل قربه قد فسرا
 و كل ما كان وعاء للماء ☆ من الاواني اعبره بالنساء

(الباب السادس و الثلاثون فى النار)

- و النار ان كان لها لهيب ☆ بارض قوم انها حروب
 وان يكن لها دخان عال ☆ فذاك فى الرؤيا من الاموال
 و اى شىء احترق فى البدن ☆ او من ثياب اولوا بالحزن
 و الكى بالنار كلام البشر ☆ و مثله الشرار نار الحجر
 و النار فى امتعة الاسواق ☆ تدل فى الحكم على النفاق
 و جذرة النيران فى البيان ☆ اول بمال السحت من سلطان
 و شعلة النار ينال الرجل ☆ من غير احراق بحج نزل
 و ان راي الشعلة وسط الدار ☆ فهى دليل العرس فى التذكر

و القدح من زند عن الامام ☆ خصومة الشريك في الاحكام
وقديكون القدح في الرقاد ☆ نكاح زوجات لذي مراد
☆ (الباب السابع والثلاثون في السحاب)

ان السحاب ملك رحيم ☆ صاحب جود في الوري كريم
ومن حوى شيئا من الغيوم ☆ بشره بالحكمة والعلوم
وان راي الغيث من السحاب ☆ فهو غياث الله للطلاب
وان راي في النوم قد رقاہ ☆ نال المنى والعز في دنياه
وان تجدلون السحاب اسودا ☆ وفيه ريح بارد فهو ردا
و قل لمن يحملها الرياح ☆ اتاك في اسفارك النجاح
و قيل فيه سفر بعيد ☆ في غير سلطان حكى المفيد
☆ (الباب الثامن والثلاثون في الخيل)

واعلم بان الخليل في المنام ☆ لمن روى عن سيد الامام
عز و يسرو قوى على العلا ☆ وفي نواصي الخيل خير وردا
و ما يرى بها من النقصان ☆ كالسرج و الركاب والعنان
فذاك نقص في جنود من ترى ☆ او حالة يا صاح فيما سطرا
ثم الجموح رجل مجنون ☆ والعز يختص به المحزون
والفرس العربي في الركوب ☆ ذاك ارتكاب الغي والذنوب
وراكب تسرى به رويدا ☆ بشر بعز من تجاوز كيدا
وقيل في الجناح للجواد ☆ عز لذي الاسفار في المراد
ومن راي من الجواد قد نزل ☆ الى الحمار ذاك عز قد بطل
ومن راي من ظهره قد نزا ☆ الى جواد ذاك عز حصلا
و الفرس البحري في المنام ☆ كذب و امر ليس بالتمام
لان هذا ما راينا يركب ☆ فاعبر بامر عز فيه الطالب
والفرس الضعيف ضعف الجاه ☆ ثم السمين عز من يباهي
و اي سلطان راي ما يركب ☆ في النوم قد ازيل عنه الذنب

- حذرو هذا فرقة الاتباع ☆ واترك سبيل اللهو والخداع
 ثم الكبير في الكرى و الاصغر ☆ للمراكين مرض فاخبروا
 و اول البرذون بالغلام ☆ او زوجة نقلوا عن الكرم
 و بيعه اعبر فرقة الغلام ☆ او بطلاق الزوج في الاحلام
 ثم البراذين فقل اعاجم ☆ و الفرد منها رجل يخاصم

☆ (الباب التاسع والثلاثون في البغال) ☆

- واعبر ركوب البغل في الاسفار ☆ عن ابن سيرين ولا تمار
 كذلك البغلة فاعبر بالسفر ☆ او عاقراً من النساء قد سطر
 وقيل في البيضاء حسن ونسب ☆ في النوم والصفراء سقم و نسب
 و قيل فيها زينة للرآي ☆ و زينة لكل ذى نهاء
 و اول السابغ في البغال ☆ تحقيق ما يرجى من الامال
 والشرب من البانها في الحلم ☆ عسر و هول يا اخي فاعلم

☆ (الباب الاربعون في الابل والناقة) ☆

- و مالك الجمال اوراعها ☆ فاعبر له بامرة يليها
 و البخت للمراكب قالوا سفر ☆ وليس فيه نصب قد ذكروا
 والبخت منها عجم في النسب ☆ وما عداها في الكرى من عرب
 و حلبها مال من السلطان ☆ ولحمها الاسقام في الابدان
 وقيل لابس بلحم الابل ☆ عن ابن سيرين الامام فانقل
 و الجمال المملوك في الرقاد ☆ حج و اسفار الى البلاد
 و ان تكن بباد ذى سقام ☆ فانه الرسول بالحمام
 لانه يؤذن بالرحيل ☆ الى لقاء القادر الجليل
 و من راي قافلة بعير ☆ فليحذر الاسقام يا كسير
 وان يكن بعيره مقهوراً ☆ اضحى على عدوه منصوراً

☆ (الباب الثاني والاربعون في الحمير بانواعه) ☆

- المال والزوج وحد الرحل ☆ هو الحمار يا اخي فانقل

- فمن رأى قد ركب البهيما ☆ او كان فى منزله مقيما
 اصاب خيراً قال اهل العلم ☆ و هو نجاة من يرى من دم
 والسود منها سودد و مال ☆ ثم الاناث نسوة قد قالوا
 وليس فى الحمار شىء ينكر ☆ سوى سماع صوته قد ذكروا
 ومن حوى فى النوم من حمارة ☆ فاعبر له بالفقر فى اقتداره
 وموته لذى سقام فى الكرى ☆ ذاك نفياد عمره فحذرا
 و ان يعيش بعد ما توفي ☆ فانه من السقام يشفى
 و انما قد فصلوه فى الكرى ☆ لانه بعد الممات قد سرا
 احياء زى للعزیز المصطفى ☆ بعد سنين مائة تلاحفى
 ثم حمار السرح فى المنام ☆ اوله للحمار بل بالغلام
 ثم المهازىل من الحمير ☆ رجاء مال جاء فى التعبير
 ومسرى الحمار خيرا وجدوا ☆ ويعة فقر كذا ان فقدوا
 ثم حمار الوحش فى الرقام ☆ اوله للراكب بالفساد
 وان هوى من ظهره فى الوسن ☆ حذره من طغيانه من فتن

(باب ٤٢ فى البقر والجواميس)

- و البقرات بالسنين فاعبر ☆ وسمنها خصب الزمان بشر
 ثم العجاف اعبر سنين الجذب ☆ كما اتى عن يوسف و الكتب
 وان يكن كثيرة فى النظر ☆ الوانها صفر و حمر حذر
 لانها الاسقام فى الابدان ☆ يحل بالعالم فى المكان
 وان يكن سودا و بيضا فى الكرى ☆ فهى السنون ليس فيهن مرا
 وان تجدها نطحت و خربت ☆ حذر اذا من فتن قد اقبلت
 وراكب الثور العظيم الاسود ☆ ذاك امان من عدو معتد
 ومن رأى فى النوم ثور أنطحه ☆ و عن مكان يا اخى زحزحه
 فانه يعزل عن مكانه ☆ ان كان ذا ولاية فى شأنه

- و نطحة الثور لغير وال ☆ خسارة لمن راي في المال
 و حلبها مال كذاك الشحم ☆ و السرحين لاعدال العلم
 و قيل ان حلبها نيل عنا ☆ و اول العجل غلاماً حسناً
 و اجر الجواميس كمجرى البقر ☆ في سائر التعبير عن محذر
 و من رعى شيئاً من الدواب ☆ من اى جنس كان في كتابى
 فذا على قوم تراه يحكم ☆ يشابهون ما رعا فاعلموا

(الباب الثالث والاربعون فى الوحش والسباع)

- والليث سعد اول بالسلطان ☆ ذى الجند و القوة و الاعوانى
 و قد يكون ملك الممات ☆ و هادم الاجساد و اللذات
 و رأسه ملك لمن اصابه ☆ فاعبر تلاق الرشد و الاصابه
 و اكل لحم الاسد فى المنام ☆ مال من السلطان فى النظام
 و قوة السباع فى كتابى ☆ بقدر عظم مخلب و ناب
 و قيل فى شرب حلب الاسد ☆ مال من المليك يا ذا الرشد
 و ناكح اللبوة فى الاحلام ☆ ينجو من الهموم و الاسقام
 و الفهد فى الرؤيا معاً والنمر ☆ اولهما بظالمين سطورا

(الباب الرابع و الاربعون فى رؤيا الفيل)

- والفيل ضخم من مقول العجم ☆ قليل نفع فى الرقباد فافهم
 ثم الذى يأكل لحم فيل ☆ بشر بمال وافر جزيل
 و عظمه و جلده مع الشعر ☆ مال من السلطان من غير نظر
 و من يقلر كبت فيلا فى الكرى ☆ اصاب سلطاناً عظيماً فى الورى
 و راكب الفيل نهراً فى الوسن ☆ فيطلق الزوجة عنهم حذرن
 و من راي فى النوم فيلا قبلا ☆ فذاك قهر اعجمى نقلا
 و ان خلا الفيل من السلاح ☆ و ما عليه زينة يا صاح
 فذاك بالمرأة اول مرشدا ☆ وهو بغير ارضه لن يحمدا
 و راكب الفيل بارض حرب ☆ من المملوك هالك يا صحبى

(باب ٤ في الخنزير والارنب والظبي)

- وراكب الخنزير في المنام ☆ يظفر بالعدو عن امام
 و قد اتى الاهلى منها خصبا ☆ لمن رآه في الكرى و ربا
 و لحمه و شعره في الاصول ☆ مال حرام جاء في التنزيل
 و قيل في اولادها هموم ☆ عن الامام قد حكي المنظوم
 و من اصاد من وحوش البر ☆ مما يجوز اكله في الامر
 و اعبر لمن قد صاد و حشافي الكرى ☆ بانه في بدعة قد افترى
 و اول الظبا من النساء ☆ و ذبحها نكح بلا مراة
 و اى شخص من ققاء ذبحها ☆ فذاك في الدين حقيقا نكحا
 و قال في الحشف من الغزلان ☆ بنت لذات الحمل في البيان
 ثم جلود الوحش و القرون ☆ كذلك الشعور و البطون
 لمن حواها في الكرى اموال ☆ من النساء قالت الرجال
 و اعلم بان قاتل الظباء ☆ من جهة النسوة في عناء
 و من رمى ظيماً لغير الصيد ☆ فذاك من امرأة تكيد
 و ان يرد برميته الغنيمه ☆ اصاب من امرأة كريمة
 و اول الارنب ان هم سألوا ☆ بالمرأة السؤ كما قد نقلوا
 ليس لها عهد و لا ميثاق ☆ و لالهـا الف و لا وفاق
 و ولدها لمن اصاب في الكرى ☆ همـلـمـن يـأخـذه فـحـذرا

❦ (الباب السادس والاربعون في الكلاب) ❦

- و قيل في الكلب عدو معلن ☆ اذى من الاعداء فيما نسبوا
 و اليبض منها في الرقاد عجم ☆ و السود غراب فخذ من النظم
 و البلق ايضاً عندهم من عجم ☆ فاعبر اذا ما سالوا و اعلم
 و اكل لحم الكلب في المنام ☆ قهر عدو جاء في النظام

- و من رأى كلبا عليه نعبا ☆ فهو كلام من سفيه شرحا
 و من رأى عنه يحمى فى الوسن ☆ فهو صديق ناصح فبشرن
 و قيل غمار و قيل عبد ☆ فاعبر كما انقله يأسعد
 و الجرو منها ولد محبوب ☆ اول كما فى القادري مكتوب
 ثم كلاب الصيد فى المنام ☆ دليل كسب يا اخا الكرام
 و ان يكن من صيدها قد اقبلت ☆ فانها معدودة قد بطت
 و اول الصينى من الكلاب ☆ شخصاً من الكفار عن كتابى
 و اى كلب فى الرقاد قد كلب ☆ فذاك موز فى الفعال فاجتنب

(الباب السابع والاربعون فى الضبع والدب)

- و اول الضبع من النساء ☆ قبيحة الحمقا لكل من يرى
 و اكل لحم الضبع اول سحرا ☆ و انه من بعد ذاك يبرا
 و اللبن المشروب منها غدر ☆ و جلدها ارث كذاك الشعر
 و الضبعة العرجا عن الامام ☆ عجوز سوء قل بلا كلام
 و الدب لص احمق قد ذكرا ☆ و قيل فيه ذو خبات حذرا
 و الذئب لص ظالم غشوم ☆ مسلط فى امره لئيم
 و قيل رؤيا الذئب فى المنام ☆ كذب على رائيه فى الكلام
 و شرب اللبن الذئب قالوا ☆ خوف لذى الكلاب يارجال
 و ان تجد جرواً من الذئب ☆ فهو بنى اللص فى كتابى

(باب ٤٨ ابن الاوى وابن عرس والسنور والثعلب)

- و اول الثعلب من يسانى ☆ بامرأة من النساء الحسان
 و من رأى فى نومه قد نازعه ☆ خاصم بعض اهله و قاطعه
 و اللبن المشروب فى الاحلام ☆ من نعلت يشفى من السقام
 و ابن آوى ان تسلك كالثعلب ☆ و انه ادنى قوى فى النسب
 و قيل فى السنور لص جانى ☆ و خدشه السقام فى الابدان
 و عضه عن ابن سيرين مرض ☆ و قدر معام بهذا قد فرض

واجر ابن عرس عندهم كالهر ☆ لكنه اضعف بطشا فادر
(الباب التاسع والاربعون في القرد)

و القرد مغلوب من الاعداء ☆ عاص كثير المكر و الفساد
ازال عنه الله كل النعم ☆ اعظم زنب قد اتاه فاعلم
وهو عدو في الكرى قبيح ☆ و ذو عيوب مفسد شحيح
و اكل لحم القرد هم صعب ☆ و قهره سقم حوته الكتب
و من راي كانه مغلوب ☆ فذاك في الصحة لا يثوب
و من راي قد و هبوه قردا ☆ حذره ان يقهر بين الاعداء
(باب ٥٠ في الضأن والمعز) ❀

و اعلم بان الكبش في الاحلام ☆ مقدم العسكر في الانام
و كل من ضحى به في النوم ☆ و كان مهموماً نجايها قوم
و التيس مثل الكبش قل مقدم ☆ ثم النعاج اعبر نساء عنهم
سوتها تبعدو بلا حياء ☆ تختص في التعبير بالزنا
و قيل في العنز من النساء ☆ زانية فاعبر بلا مره
و اول الخرفان بالسبينين ☆ ان وهبت في النوم للرئين
و هي دليل الخير في الرقاد ☆ لسرعة الانس الى العباد
و السخل مذبح لغير الاكل ☆ اول بمولود يمت عن ثقل
و من راي في ملكه من الغنم ☆ شيعاً كثيراً فهو مال و نعم

❀ (باب ٥١ في الطيور باختلافها واجناسها) ❀

و قيل في جوارح الطيور ☆ كل من الملوك في التعبير
اصحاب جور و لصوص في الكرى ☆ الا ترى سطوتها الانرى
فالنسر اعلا الطير قد رآ في الوسن ☆ البر في الملوك حقاً فاعبرن
و من راي من هذه الاطيوار ☆ حاملة في البر و القفار
فاعبر باسفار من السلطان ☆ بقدر ما قد طار في الغنان
و الريش منها و اللحوم مال ☆ من الملوك قالت الرجال
و اول الباشق في المنام ☆ للمرأة الحامل بالغالام

- وقيل ان الباشق المذكورا ☆ لص سريع التعل لن يحورا
 و البوم لص عندهم شديد ☆ ذو شوكة فى امره عنيـد
 ثم الغراب فاسق غـدار ☆ كـذاك سماه لنا المختار
 ثم الذى غـدابه يصيد ☆ ما لا من الباطل يستفيد
 و اول العقق بالـحـكار ☆ قدram فى الحكم غلا الاسعار
 و قال قوم انه خوون ☆ ليس له عهد و لا يمين
 ثم القطاة امرأة مختـالـة ☆ كئيبة عن بعليها مـيـالـة
 و قد وجدت فى الرقاد الفاختة ☆ من النسا كذابة مـبـاهـتـة
 و اول الـهـدـهـد ذاعلوم ☆ قليل علم جاء فى الرسوم
 يقال عنه ذاقبيح الـكـلم ☆ كريحة المتنن فاشرح واعلم
 و قيل فيه قادم من سفر ☆ عن ابن سيرين بطيب الخبر
 و قدات فى الوسن القمرية ☆ من النساء امرأة بهيمة
 و قيل فى القمري غلام قارى ☆ او منشد من طيب الاشعار
 و قيل فى اناثها نساء ☆ ذوات حسن حقها البهاء
 و اول الكركى بالمسكين ☆ غريب دار نائح حزين
 فمرن يجده را كبا عليه ☆ هذا ذهب المال من يديه
 و عظمه واحمه لمن حوى ☆ مال من المسكين خير قدروى
 و من راي له كثير فى العدد ☆ فذاك مال و ريش قدورد
 و من حواه فى الكرى قد خطبا ☆ بنت لثام الناس فيما نسبها
 وقال لى جماعة الكراكى ☆ قوم لهم الف ذو و اشتراك
 و ان تسل فى الطير عن حمام ☆ فاعبر لهم بنسوة كرام
 و ليس تبغين بعمل بدلا ☆ مبار كان خيرات فانقلا
 و من راها قدمت عليه ☆ فانها بشارة لـديـه
 و اول الدجاج فى الرؤيا خدم ☆ هن جوار النبي فاحفظ مارسم

- و الفرد منها امرأة مخاصمة ☆ دعنا اذا مارامت الممحاكمة
- و آكل البيض فى المنام ☆ اول بمال السحت فى المرام
- وقال فى المطبوخ رزق تبعث ☆ و هو حلال طيب فيما نسب
- و البيض فاعبرهن بالنساء ☆ لئلا قال الله فى الانبياء
- و الديك فاعبره من الرفيق ☆ عن ابن عبد الرق فى التحقيق
- و من رأى فى النوم ديكانقره ☆ فمن عبيد اعجمى حذره
- و قيل فيه رجل مؤذن ☆ عن ابن سيرين لىكم ايمن
- ثم الفراريج من الدجاج ☆ ولد من السبى بلا احتجاج
- و قد اتى العصفور فى الرقاد ☆ من الرجال الضخم فى العباد
- صاحب لهو و حكايات سمر ☆ و هو لكل حامدين كالقمر
- ثم النعام نسوة من العرب ☆ كذلك الظليم منهم فى النسب
- و اول الظليم ايضا فى الكرى ☆ خيل البريد او حصين فى الورى
- و اول الخفافش بالخير ان ☆ و الزاهد العابد ذى الحرمان
- وهى دليل الخير فى الولادة ☆ و صاحب الخوف و ذى العبادة
- و اول الخطاف بالانيس ☆ او بسلام حافظ الدروس
- و ربما دل على الخصام ☆ او كثرة التسييح و الكلام
- و قيل فى الزرور ذى اسفار ☆ و ماله فى المدن من قرار
- و قيل فى الزنبور و الذباب ☆ من سفل الانام فى الجواب
- و البق و الفراش و اليعسوب ☆ كل ضعيف عندهم مكتوب
- و قيل رؤيا البق هم يرد ☆ لقرضة الانسان حين يرد
- و اول النحل بخصب و عنا ☆ و نافع ذى خطر لمن قنسا
- و قيل فيه انه اسير ☆ و قيل جنس و لهم امير
- و اعبر لمن فى يومه جىء العسل ☆ بنيل رزق و شفاء من علل
- و قيل لمن يلحق منه فى الوسن ☆ يصب عروساً بعد ذاك بشرن

و افضل الطير عن الامام ☆ ما خصها الرحمن بالا جام
 فمن هوى من هذه الطيور ☆ اصاب خير اجزاء في السطور
 وصوت طير الماء لمن يستمع ☆ اذا تجاوزن فحول يسقع
 و اول الافراخ بالاموال ☆ و ربما عبرن بالاطفال
 و يبيضن في الكرى اولادا ☆ ان كان معروفاً لمن افادا
 ☆ (القول في الجراد والنمل والقمل والصبى) ☆

و اول الجراد بالجنود ☆ والجند بالجراد فى المورد
 ومالك الطير من الجراد ☆ للاكل اموال لاذى رقاد
 والفرد من هذا الجراد فى الكرى ☆ قد اولت بامرأة لمن يرى
 والنمل فى الدار عداد الاهل ☆ والذر منه الضعفا فى النسل
 ومن رأى من داره النمل خرج ☆ فاعبر بنقص اهله ولا حرج
 و قيل رؤيا النمل فى الرقاد ☆ خصب وخير يا اولى الرشاد
 وليس يأوى فى مكان خال ☆ من الحبوب اعبر من الرجال
 و النمل فى الثوب الجديد مال ☆ و قال قوم انه عيال
 وان يكن فى ثوب ذى ولاية ☆ وهو جديد ساد فى الولاية
 ثم الكثير منه سجن او مرض ☆ و قيل فقرا وديون بعرض
 هذا اذا كان بثوب دنس ☆ فشاهد الرؤيا بثوب فقس
 ثم حكاى القمل فى المنام ☆ مطالبات فاعتبر كلامى
 و اول الصبيان فى البيان ☆ قوماً من الفساق فى الجواب
 لا يستطيع صرفهم عن اهله ☆ اعنى التى لوطيه ونسله

(باب ٥٤ فى الحشرات كالحيية والعقرب والنفارة)

و اول الحيات بالاعداء ☆ مكاتبات حين فى الانبياء
 فمن رأى قاتلها وقد غلب ☆ بشره بالنصرة فيما قد طلب
 و ان يكن /قسامها نصفين ☆ يصربه فهو قرير عين
 و موتها يا صاح فى كراه ☆ دال على عدو قد كفاه

- وجلدها ان تره من ذهب ☆
 وان رآها اكلت من قصعته ☆
 ومن رآها نهشته في الوسن ☆
 ولحمها في نومه من اكلا ☆
 والبيض فاعبرهن بالضعاف ☆
 وان يجدها في القضاء بحول ☆
 ومالك السود من الحيات ☆
 والحية الملساء في المنام ☆
 واعبر لمن يصرفها في النوم ☆
 و اول السموم بالاموال ☆
 و اول العقرب في الاعادى ☆
 و قيل في العقرب ليس بقى ☆
 و حامل العقرب في كراه ☆
 فذاك يؤذى الناس باللسان ☆
 و اول الفاره في الرقاد ☆
 و لحمها المطبوخ في الرقاد ☆
 والبيض منها في الكرى والسود ☆
 فاعبرهما بالليل و النهار ☆
 و قيل ان الفار لص ينقب ☆
 و الفاران كان بدار يلعب ☆
 و الجرذ الملعون ايضاً لص ☆
 و اول الفارة ايضاً في الوسن ☆
 وقيل في الوزغ وفي العضاية ☆
 و الخنفساء قل عدو قدر ☆
 فهي دليل الكثر فاحقر تصب ☆
 ففاسق يخونه في زوجته ☆
 فذاك هم من عدو و حزن ☆
 بشر بمال من عدو حصلا ☆
 والسود بالقوة عن اوصاف ☆
 فانها الامطار و السيول ☆
 بشره بالاموال عن ثقات ☆
 مال لمن تملك في الانام ☆
 كيف يساد و له في قوم ☆
 ولا تخف تكن لذي السؤال ☆
 ضعيفة مظهرة الكياد ☆
 على عدو او صديق صدق ☆
 يلدغ الانام في رؤياه ☆
 و قد يكون ناصح الذكران ☆
 فاسقة عن النبي الهادى ☆
 بشر بميراث عن الاعادى ☆
 اذا فرضن الثوب يار شيد ☆
 والثوب في الحكم من الاعمار ☆
 و قيل مملوك خبيث مذنب ☆
 وهو كثير ذاك رزق طيب ☆
 و نقله لمن رآه نصوا ☆
 نائحة من اليهود فا حذرن ☆
 كل من الفساق في الرواية ☆
 بغيض شكل قد وجدت عبروا ☆

- و العنكبوت عابد ضعيف ☆ قريب عهد بالتقى نحيف
- و قيل فيها امرأة ملعونة ☆ و بيتها و هن بلا معونة
- و العنكبوت في الكرى نساج ☆ كل الى صنعته محتاج
- ☆ (باب ٥٣ في الصنایع المجمولة في الشرع وغيره) ☆
- و اول الحداد و المجهرا ☆ من السلاطين كما قد ذكرا
- و صانع الميزان و القفزان ☆ اول بعادين في البيان
- كذلك الصقيل و الزراد ☆ ملكهما شيدة السداد
- و نزل الصانع بالكذاب ☆ و مثله الصانع في الكتابي
- و قيل في القصار مجرى الصدقة ☆ و قيل سلطان رحيم حقه
- و اول الحناط في المنام ☆ بجامع الشتات في الاحكام
- و قيل في الخراز و الاسكاف ☆ في قسمة الميزاب بالانصاف
- و قد اتى الفراش و الزجاج ☆ و مثله الخراز و النساج (السراج)
- كل يدلون على الرفيق ☆ فاعبر كما وجدت في التحقيق
- و اول النجار في الاخشاب ☆ مؤدب الرجال بالصواب
- و نزل القصاب في التأويل ☆ اذ كان مجهولا بعزائيل
- و قيل رؤياه ذوال الهم ☆ لفصله الاعضا يا ذا الفهم
- و اول الطحان في افعاله ☆ يدل بالرزق على عياله
- و ضارب الدرهم و الدينار ☆ ينظم في الحكم من الاشعار
- و كل شيء لامسته النار ☆ من الصناعات فلا عصار
- و اول الناقد فيما بينا ☆ يختار من كل العلوم الاحسنا
- و الضرب باليربط و الطبول ☆ قالوا من الباطل في اصول
- و اول الاوتار في المنام ☆ و ضربها الباطل في الكلام
- فان يكن ضاربها ذا ورع ☆ فذاك وعظ منه للمستمع
- و قاع السبل مع اللصوص ☆ او لهم بالمكر في النصوص
- و اول العطار عن سبيل ☆ صاحب ذكر حسن جميل

- ذلك من جالسه فى النوم ☆ يكسب ذكراً حسناً يا قومى
 ثم القلانسى فى الرقاد ☆ نزله بالسلطان فى البلاد
 و اعبر عن الحكيم ذى الاكمال ☆ بمصلح فى الدين و الافعال
 و رابض الدواب و المكارى ☆ يدلك الراعى مع البيطار
 و كل من ولاه فى الامور ☆ و ذورياسات عن المسطور
 و اول القنا مع الحفـار ☆ ان لم يكن ماء القنـاة جارى
 بالمكر فى الامور و الخداع ☆ و ان جرى ماء فـنعم الساعى
 ثم اعبر الخباز و الحمامى ☆ فى النوم المنساء بالقوام
 و اول الحطاب فى المنام ☆ لمن راي بالرجل المنام
 و قل عن القواس و النشابة ☆ من الولاة و اولى الالباب
 و صانع الدبوس و الرماح ☆ قالوا اميران اعبرن يا صاح
 و اول السمـاط فى المنام ☆ بكاشف الكربـة عن امام
 و نابش الموتى من الـرميم ☆ اوله بالداخل فى العلوم
 و قد يكون نابش القبور ☆ قد خاض فى الباطل و الغرور
 و السائل الطواف بشر بعنا ☆ من بعد ضيق كان فيه و عنا
 ثم الذى يدبغ فى المنام ☆ دال على نصايح الايتام
 و قيل رؤيا السائلين فى الكرى ☆ موت غنى يا اخى فى الورى
 و اول الرواس بالسلطان ☆ على البعيد و القريب الدانى
 و اعبر عن العشار فيما نقلوا ☆ بل لـامور غيره ان سألوا
 و اول المصورين فى الكرى ☆ كلا بكذاب على رب الورى
 و قد اتى الدهان فى الرقاد ☆ مجمل الاصحاب فى العباد
 و ربما يـاكره فى التعبير ☆ من اشتقاق اللفظ عن مسطور
 و اول النقاض فيما قد ورد ☆ مناكب ولا يفى بما وعد
 و قيل فى الجلاب و الخمار ☆ و صانع السكر فى اخبار

- كذلك الخلال فى المنام ☆ لاخير فى الجميع عن امام
 وكل من يقصر شيئاً فى الكرى ☆ من هذه الانواع حصبا سبرى
 ثم الذى يعطب فى النوم غنم ☆ بشره فى الحكم بفضل و نعم
 و بايع السكر لابس به ☆ قال ابن سيرين فعه او انتبه
 و اول السقابدين و تقى ☆ والبر والاحسان ان كان سقا
 و ان سقابا جرة فى النوم ☆ لاخير فى افعاله يا قومى
 وليس فى الصناعات اقوى خطرا ☆ من صنعة البراز فيما سطر
 و مثله الحاجب ذو اخطار ☆ من قبل السلطان يا اخيار
 و عابر الرؤيا لقاض فى الورى ☆ هفت لكل سائل فيما يرى
 و بايع الناطف فى الاحلام ☆ بحسن الالفاظ و فى الكلام
 و صاحب الجوهر و اللئالى ☆ يكون ذاعلم من الرجال
 و بايع البرمع الشعير ☆ كذاك باقى الحب فى التعبير
 يختار ديناه على عقباه ☆ ولا يبالى ماعدا مثواه
 و بايع البسط مع اللباد ☆ و مثله الخراز فى الايراد
 و البيع بالدرهم و الدينار ☆ يكبره فى التعبير للنظار

☆ (باب ٤٥ فى السمك و دواب الماء) ☆

- و السمك الكثار فى المنام ☆ مال لمن حوى من الانام
 و قال فى كثيرها غنائم ☆ اذا حواها فى الرقاد النائم
 و قال فى الفرد من السموك ☆ جارية كالبدر للملوك
 و اول الصغار بالهموم ☆ لكثرة السؤال عن الرسوم
 و ان حوى الصغار والكبارا ☆ فذاك رزق طيب قد سارا
 و جاءت الثلاث و الثنتان ☆ من النساء الخرد الحسان
 و من رأت منهن حوتاً طلعت ☆ من فرجها وتلك بتنا وضعت
 و الشحم منها و الجلود مال ☆ من قبل النساء يا رجال

- ثم قشور جلده فى الوسن ☆ مال بقدر عده فمين
 و اول المملوح بالهموم ☆ من قبل الغلمان عن منظومى
 وان يكن عادة من رآه ☆ بالخير فاجره على ميجراه
 والسمك الدرقيل فى الاحلام ☆ نجاة من رآه فى المنام
 وقد اتى التمساح لصافى الكرى ☆ عدو سوء كالا سود فى السرى
 و اول الضفدع فى الرقاد ☆ بعابد كان لذى العباد
 وان يكن كثيرة فى الوسن ☆ فانها العذاب ياذى الفتن
 اما السلحفاة فقل ذوعلم ☆ حليف زهد وردت فى الحلم
 و احمه للاكلين فى الكرى ☆ فائدة من علمه فبشرا

❦ (باب ٥٥ فى النوادر من الرقيا وغرائبها) ❦

- و اول الانوار للسؤال ☆ هدى و تبياناً لكل ضال
 و اول الظلمة بالاضلال ☆ و المنزل الخراب بالخبيل
 و الضحك ان كان بصوت عال ☆ فاعبره بالبكا عن الرجال
 و اشرح لمن فى النوم فاه قدملى ☆ من كثرة الاكل بقرب الاجل
 و الا بتسام اعبره بالسرور ☆ و مثله البكا عن المسطور
 و ان يكن مع البكا صياح ☆ و ضجة فانه استراح
 و اول الجراح بالكلام ☆ ان سالت الدماء فى المنام
 و الجرح ان لم ينفجر منه دم ☆ فانه فائدة تغتنم
 و الحجم والشرط فى الرقاب ☆ اول بمكتوب عن الاصحاب
 ثم الرعاف فى الكرى اموال ☆ من الرئيس قد حوى المثل
 و الفقر فى الرقادا ول بغنا ☆ و اعكس تصب للواردين معلنا
 و من راي وقت الصلوة انا ☆ و لم يجد ماء ولا مكانا
 فاعبر له ذاك فوات امر ☆ و عن مرام حاجة بالقصر
 و من راي ابوابه جديدة ☆ او يته او كاره مشيدة

- فأعبر بطول عمره في الحكم ☆ و قل له ذاك شفا من سقم
- ثم كنيسته النصارى في الوسن ☆ دار خمور و ملاهى و فتن
- و اول القصعة رزقا من سفر ☆ و بعدها القادر رزقا في الحضر
- و المشط فأعبره بشخص نافع ☆ و كاشف الكربة في الوقايح
- و قيل ان المشط في البيان ☆ سرور اوقات من الزمان
- و اول الجسر بشخص حاكم ☆ او عابر الرؤيا يالك كل نائم
- و قيل فيه رجل مهين ☆ ليس له قدر و لا معين
- ثم المفاتيح بكف من يرى ☆ مال ينال من رآه بشرا
- و ان رأى ذو صيحة به عرج ☆ فذاك عجز عن مرام و حرج
- و من رأى كأنه قد صاما ☆ او ملجم و لم يطق كلاما
- بشره بالكف عن المعاصى ☆ ان كان ذا دين من الخواص
- و ان يكن من الولاة عزلا ☆ عما يلى من امره فاولا
- و ان يشاء فاول الصياما ☆ نذرا لمن راه حين ناما
- ثم الخضاب زينة في المال ☆ و الاهل و الاولاد و العيال
- هذا اذا ما كان للنساء ☆ و للرجال النقص في الشراء
- ثم الذى خضابه قبيح ☆ فخراج تراه او جريح
- و اول السعال بالشكاية ☆ بقدر ما يوجد في الرواية
- و اللعب بالشطرنج زور القول ☆ و الغلب للغالب فاحفظ قولى
- و الضرب بالاورتار في المنام ☆ قالوا من الباطل في الكلام
- فان تجد ضاربها ذاورع ☆ فذاك وعظ منه للمستمع
- و الرقص و المزممار ثم الطبل ☆ مصيبة عظيمة و شغل
- و الطبل حين الانفراد قل خبر ☆ من الاباطيل الامام قد ذكر
- ثم الكعب عندهم و النرد ☆ كل من الباطل فيما حدوا
- و قيل ان الكعب في الاحلام ☆ جارية كالبدر في التمام

وَيَقَالَ قَوْمِ إِنَّمَا الْكُعْبُ وَلَدٌ * وَمَقَامِرُ فَاعْبِرْ لِكُلِّ مَنْ مِنْ وَرْدٍ
وَالشَّعْرُ فِي النَّوْمِ وَرَجَزُ الْحَادِي * قَالُوا مِنَ الْبَاطِلِ فِي الرِّقَادِ
وَالْحِصْنِ فِي النَّوْمِ لَمْ نَقْدَسْكُنَا * فَذَاكَ مِنْ أَعْدَائِهِ قَدْ أَمْنَا
﴿الْقَوْلُ فِي اللَّصُوصِ وَاللَّحُومِ وَالْأَمْوَالِ﴾ *

وَاللَّصُّ فَاعْبِرْ قَابِضُ الْأَرْوَاحِ * إِنْ نَالَ شَيْئاً فِي الْكُرَى يَأْصَاحُ
وَإِنْ تَرَى اللَّصَّ بَدَارَ هَجْمَا * وَلَمْ يَنْلِ شَيْئاً فَأُولَ سَقَمَا
وَمَنْ يَجِدُهُ ظَافِراً بِاللَّصِّ * بَشَرٌ بَطُولُ عَمْرِهِ فِي النَّصِّ
وَقَدْ يَكُونُ اللَّصُّ فِي الرِّقَادِ * مُسَافِراً يَأْتِي مِنَ الْبِلَادِ
وَاللَّحْمُ فِي النَّوْمِ مِنَ الْمَجْذُومِ * مَالٌ حَرَامٌ قَوْلُ عَنِ الرَّسُولِ
ثُمَّ الَّذِي يَأْكُلُهُ مِنْ صُلْبِ * يَغْتَابُ إِنْسَاناً رَفِيعاً قَدْ كَتَبَ
وَأُولَ الَّذِينَ مِنَ اللَّحْمِ * فِي النَّوْمِ لِلْأَكْلِ بِالسَّهْمِ
وَاعْلَمْ بَانَ الْحَزَنُ فِي الْمَنَامِ * هُوَ السَّرُورُ جَاءَ فِي الْأَحْكَامِ
وَالْهَمُّ فِي الْأَمْوَالِ وَالْخُسَارَا * لَبِيعٌ هُضِمَ مِنْهُ فِي الْعِبَارَةِ
وَالْمَالُ وَالْمَتَاعُ فِي الطَّرِيقِ * إِنْ أَخَذَا مَصِيبَةَ التَّصَدِيقِ
وَمَنْ رَأَى كَانَهُ فِي النَّاسِ * خَلِيفَةُ مِثْلِ بَنِي الْعَبَّاسِ
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نِيَّتِ ذِي خِلَافَةٍ * فَإِنْ ذَا بَلِيَّةٍ وَآفَةِ

﴿الْقَوْلُ فِي الْهَلَالِ وَالْجَدِّ وَالسَّكِينِ﴾ *

وَإِنْ تَسْلُ عَنْ مَطْلَعِ الْهَلَالِ * فَاعْبِرْ بِذِي مَلِكٍ مِنَ الرِّجَالِ
وَرَبِّمَا كَانَ قَدُومُ ذِي سَفَرِ * وَوَضَعَ مَوْلُودٌ عَظِيمٌ فِي الْبَشَرِ
وَمَنْ رَأَى أَهْلَةً فِي الْوَسَنِ * فَهِيَ دَلِيلُ حِجَّةٍ فَبِينِ
الْبَدْرِ شَخْصٌ خَارِجِي فِي الْكُرَى * إِنْ جَازَ عَنْ مَطْلَعِهِ فَحِذَرَا
وَالْجَنُّ فِي الرُّؤْيَا دَهَاءُ النَّاسِ * وَكُلُّ ذِي سَحَرٍ عَلَى الْقِيَاسِ
ثُمَّ التَّرَابُ بَشَرٌ وَامِنْ أَكْلَا * وَمَنْ مَشَى فِيهِ وَمِنْ قَدْ حَمَلَا
يَعْوَى مِنَ الْأَمْوَالِ فِي الْحِسَابِ * شَيْئاً بِقَدْرِ ذَلِكَ التَّرَابِ
وَأُولَ السَّكِينِ فِي الْمَنَامِ * دَرَاهِمُ الْفِضَّةِ لِلْأَنَامِ

- و قيل فى الخبز النقى الصافى ☆ عيش هنيئاً قل بلا خلاف
 و ان رآه رغفاً فهو كدر ☆ فى عيش من يأكله لذى ذكر
 و من رأى غذا من الرغفان ☆ من غير اكل فما ز بالاخوان
 والخبز يا صاح من الشعير ☆ قر المعاش جاء فى التعبير
 ثم الرقاق اعبر بطول العمر ☆ مع قلة فى الرزق عن ذى حبراً
 و قال فى الخبز العجين مرض ☆ او ارتفاع السعر فيما رخصوا
 و ان يكن فوق جذوع النخل ☆ فسعره يصعد فاحفظ نقلى
 ثم الذى فى نسومه يباع ☆ يصيبه ضيق كذا اذا عوا

☆ (القول فى الاشياء المختلفة) ☆

- و ان سرته امرأة فى الوسن ☆ اكرم فى الدنيا بقدر الثمن
 والصلب فى التاويل رفع الشأن ☆ و وصله من جهة السلطان
 و قيل ان الصلب فى الرقاد ☆ ذاك لاهل الفسق و الفساد
 و من رأى كانه مسموم ☆ فذاك من اضر به مهموم
 و اول القبله بالاقبال ☆ والابتسام تابعاً مثالى
 و الدر فى البحر لمن يغوص ☆ هو العلوم جاءت النصوص
 ثم الدواة فى كتاب الاصل ☆ خصومة الاهلين فاتبع نقلى
 و اول الدواة ايضاً فى الكرى ☆ بزوجة لمن رآها واشترى
 ثم القتاة امرأة محتالة ☆ كبسة عن بعلمها هائلة
 و قد وجدت فى الرقاد الفاختة ☆ من النساء كذابة مباهة
 و قاتل الاعداء فى المنام ☆ بشره بالنجاة عن امام
 و قيل من ليست له عداوة ☆ ذنب كبير جاءت التلاوة
 و قيله لنفسه حين يرى ☆ بشره بالتوبة عما سطرأ
 و بشر المقتول فى الرقاد ☆ بالنصر فى الحكم على الاعادى
 و ان يكن من الرقيق عتقا ☆ و ان يكن اسير قوم اطلقا
 و قيل من يقتل فى المنام ☆ يجحد ما نال من الانعام

- والضرب في الراس لكل من يرى ☆ فائدة من الرئيس بشرا
- والضرب بالاششاب قالوا وعد ☆ من الاباطيل وهذا حد
- والضرب في العين هلاك الدين ☆ من ذلك الضارب في التبين
- والضرب فوق الظهر من سلطان ☆ وفاء دين جاءت المعاني
- والضرب للمشدد بالوفاق ☆ اوله بالهم على الاطلاق
- والضرب من غير وثاق في الوسن ☆ فائدة من فاعليه بشرن
- والبرد فقر جاء في الاصول ☆ في اي وقت كان عن منقول
- والطيران عندهم اسفار ☆ و قال قوم انه اغترار
- وقد يكون الطيران في الكرى ☆ بطالة في شغل لمن يرى
- والضارب الارض قتل يسافر ☆ كذا قال الله ثم العابر
- ثم الفرار اعبره بالامان ☆ و من طغى خذره من خذلان
- وقد وجدت السقم في الرقاد ☆ ضلالة عن سبل الرشاد
- وقد يكون صحة بالضد ☆ بشر كما انقل واحفظ عهدي
- ثم زكاة الفطر في الاحلام ☆ صحة جسم و شفا سقام
- وال نارنج شر لامسه ☆ و لو نه الاحمر ثم طعمه
- و قيل فيه انه حبيب ☆ لطيب بشر فيه يا لبيب
- وال النمام بالافراح ☆ و الامر و النهي بلا جناح
- و ذم قوم نظر المنشور ☆ من اشتقاق في اسمه المذكور
- وال ورد برد غائب ☆ او قبلا من جهة الجنايب
- وسائر الريحان جا هموماً ☆ ان تره عن ارضه مفظوماً
- وان يكن في موضع النبات ☆ اوله بالافراح عن ثقات
- و قلعه من اصله ممات ☆ و فرقة الاحباب والشتات
- و قد رايت باقة مقطوعة ☆ من اصلها في رقدى موضوعة
- فعند ما اصبحت من منامي ☆ اخبرت عن موت اخي بالشام

- والعرى للمسجون فى المنام ☆ و صاحب الهم و ذى السقام
- ذاك نجاة لجميع القوم ☆ بشر لكل من یرى فى النوم
- و ان بدت عورته للناس ☆ و لم تجد شيئاً من اللباس
- حذره ان يفضح او يفتقرا ☆ و ربما من همه لقد برا
- ثم الذى ياكل فى رؤياه ☆ ثيابه يتلف ما حواه
- وصوت ركض الخيل فى الرقاد ☆ اول وقوع الغيث للعباد
- و اى شئيه فى الكرى يعاد ☆ فذاك رفق ماله قرار
- و ان يكن قد استعار فى الوسن ☆ ما فسروه بالهموم و الحزن
- فذاك هم وارد يزول ☆ لا نه عارية يزوك
- ثم رؤس الناس فى الاحلام ☆ اولهم بسادة الكرام
- و اللحم منها و الشعور مال ☆ من هولاء القوم يا رجال
- و الزجر فى الرؤيا من الحمام ☆ قالوا من الباطل فى الكلام
- و الضرب بالدف اشتها رحال ☆ ثم تغنى باطل المقال
- و الضرب بالدقوف للنساء ☆ خير من الرجال فى الانباء
- و الصوت والدف من المجيب ☆ يكره للسامع عنهم حذب
- ثم عناق الحى و الاموات ☆ بشر بطول العمر فى الصفات
- ومن راي عليه بيتاً قد هدم ☆ اصاب مالا وافرأ كذا رسم
- و كسر رجل الشخص فى البيان ☆ لا تقرض باب من السلطان
- و السيل فى الرؤيا عدو يدهم ☆ و ان يسأ فاعكس لحل يفهم
- و قل اذا حف العدو بالبلد ☆ كذلك السيل فاحفظ ماورد
- قال ابن سيرين نوى الانمارا ☆ لمن رآه نائمة الامصارا
- و قد اصاب درة الاحلام ☆ يسلك ما جاء عن الامام
- ثم تقضى النظم من منشوره ☆ مضمنا ما جاء عن مسطوره
- و الحمد لله على اكماله ☆ و الشكر من آلاء و الافضاله

و يختم المنظوم بالسلام * على النبي افضل الانام
و اله و صحبه الابرار * السادة الاخيار والاحبار
و عدها الف بليها اربعة * من الممين في الحساب مودعة

هذا وقد اسقطنا منها عدة ابيات التيس علينا قرائتها وصعوبة اصلاح اغلاطها لانحصار النسخة في مكتبة الملك بطهران وعدم الوقوف على نسخة اخرى كما ياتي في الاطباء هنا * (الاضلاع) * بالفتح من الضلع عظام من كل جانب من البدن على عدد عظام الصدر متصلا عليه و بعبارة اخرى هي عظام الجنين و اضلاع الذور خمسة عظام اقصر منها رؤسها متصلة بغضاريف ليأمن الانكسار عند المصادمات قيل مجموعها من الجانبين اربعة وعشرون ضلعاً ، وفي خ ١٢ ص ٤ س ١٠ قال اضلاع الرجل من الجانب الايمن ثمانية عشر ضلعاً ومن الجانب الايسر سبعة عشر ضلعاً

* (الاضمان) * بالكسر الاسقاط والاختفاء قديكون على مقتضى الظاهر وقديكون على خلافه فان كان على مقتضى الظفر شرطه ان يكون المضر حاضراً في ذهن السامع بدلالة سياق الكلام او مساقاة عليه او قيام قرينة في المقام لارادته او ان يكون حقه ان يحضر لما ذكر وان لم يحضر لقصور من جانب السامع ومن هذا قوله ته (ممن حملن به وهن قواعد وقوله عبس وتولى) (وان كان) على خلاف مقتضى الظفر شرطه ان يكون هناك نقطة تدعو الى تنزيله منزلة الاول و تلك النقطة قد تكون تفخيم شأن المضر كما في قوله ته (من كان عدواً لجبريل فانه نزل على قلبك وقوله انا انزلناه في ليلة القدر) فخم القرآن بالاضمار من غير ذكر وشهادة له بالنمابة المغنية عن التصريح و كما يكون الاضمار على خلاف مقتضى الظكر يكون الاظهار على خلاف مقتضى الظ كما اذا اظهر والمقام مقام الاضمار وذلك اى كون المقام مقام الاضمار عند وجود الامرين (احدهما) كونه حاضراً او في شرف الحضور في ذهن السامع لكونه مذكوراً لغظاً او معنى او في حكم المذكور لامر خطابي كما في الاضمار قبل الذكر على خلاف مقتضى الظبل لقيام قرينة حالية او مقالية (وثانيهما) ان يقصد الاشارة اليه من حيث انه حاضر فيه فاذا لم يقصد الاشارة من هذه الحيثية يكون حقه الاظهار كما في قولك ان جائتك زيد فقد جائتك فاضل كامل

حيث ان المشتق والمشتق منه مختلفان والطبيب في الاصل الحاذق في الامور العارفين بها والمتطبب هو الذي يتعاطى علم الطب ولا يعرفه جيداً (وفى ق) الطب مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس والرفق وبالفتح الماهر الحاذق وبالكسر الشهوة والارادة بعلمه (ولقد) بلغت العلوم في هذا العصر سنة ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م من التنظيم والرقى وكمال التدقيق جداً عظيماً حتى بلغت هذه المنزلة الرفيعة وخصصت الدروس الخاصة بتاريخ العلوم في كل مدرسة جامعة وحررت المجالات لدراسته و توسلوا بمعرفة الفنون والفوائد الادبية و صنفوا فيها كتباً كثيرة لا تحصى عدها في كل عصر من الاعصار وطرق من الاقطار من الشرعيين والديانين من المذاهب الداخلة تحت لواء الاسلام قديماً وحديثاً (و اثبتنا) من احوالهم و سيرهم و تاريخ حياتهم في مواضعها في هذا الجمع (ولهم) حظوا من العناية والتستجيل فقد وضعت الكتب المطولة والموجزة لهم مستقلة ككتاب عنوان الحكمة للميهقي وطبقات الامم للقاضى صاعد وتاريخ الحكماء للوزير القطيفى وترجمة الارواح للشهرزورى و عيون الانباء لابن ابى اصيبعة سيماهم جمع الاطباء المطبوع سنة ١٣٦١ = ١٩٤٢ م تأليف الدكتور احمد عيسى بك الذى جمع فى كتابه كافة الاطباء و احوالهم على ترتيب حروف الهجاء (منهم) الشيخ الرئيس الشهير بابن سينا صاحب الشفاء والقانون والارجوزة النظامية فى تعبير الرؤيا المقدم هنا فى ص ٧٥ وهذه المنظومة المجربة الطبية فى العلم والعمل اولها ابدء باسم الله الى آخرها المذكورة هنا

❁ (المجربات الطبية لابى على الشهير بابن سينا) ❁

ابداً باسم الله فى نظم حسن	❖	اذ كر ما جربت فى طول الزمن
ما هو بالطبع و بالخواص	❖	لكل عام و لكل خاص
فى شولة العقرب نجم توأم	❖	برأى عين من رآه يعلم
اذا ترى امران استجابا	❖	و اتفقا و ذا وذاتحا با
لا سيما ان قال ذامحبا	❖	بعض لبعض كو كبا فكو كبا
ومثله نجمان فى سعد بالغ	❖	رؤيته لكل ود قد جمع
و مثله ايضا بسعد الذابح	❖	رؤيته لكل ود صالح
فينشأ الود بـ اذن الله	❖	بينهما فلا تكن باللاهى

كف الخضيب فرقة الى الابد	☆	لكائن من كان من كل احد
اذا راى انسان او جماعة	☆	افترقوا الى قيام الساعة
نجم السها صامته من سارق	☆	و من سموم عقرب و طارق
فمن راى عشية نجم السها	☆	لم تؤذه عقربة يمسه
كلا و لايد نواليه سارق	☆	ولا يسوؤه بسوء طارق
ابلع من الصابون وزن درهم	☆	تنج من القولنج غير المحكم
هذا الذى جربته فى عمرى	☆	نظمته للمقتفين انرى
و الحمد لله على التمام	☆	حمداً كثيراً ابد الايام
وصلوات الله ذى الجلال	☆	على النبى المصطفى و الال
واله العصابة الزكية	☆	الانجم الطاهرة الدربة
و صحبه و التابعين اثرا	☆	ما جاء قطر واجاد دهر
و غفر الله لنا و قد غفى	☆	عنا و عن ابائنا و قد كفى

☆ (فى تعريف علم الطب نظماً) ☆

و هذه ارجوزة قد اكتمل	☆	فيها جميع الطب علماً و عمل
و هاننا مبتدىء بنظم	☆	منشور ما حفظته من علم
الطب حفظ صحة براء مرض	☆	من سبب فى بدن منذ عرض
قسمته الاذلى لعلم و عمل	☆	و الطب فى ثلاثة قد اكتمل
سبع طبيعات من الامور	☆	و ستة و كلها ضرورى
ثم ثلاث سطرت فى الكتب	☆	من عرض و مرض و سبب
و عمل الطب على ضررين	☆	فواحد يعمل باليدين
و غيره يعمل بالدواء	☆	و ما يقدر زمن الغداء
اما الطبيعيات و الاركان	☆	يقوم من مزاجها الابدان
و قول بقراط بها صحيح	☆	ماء و نار و ثرى و ريح
دليله فى ذلك ان الجسم	☆	اذا نوى عساد اليها رغما

ولو يكون الركن منها واحدا	☆	لم تر بالالام جسماً فاسدا
☆ (فى ذكر المزاج واحكامه وما يتعلق به) ☆		
و بعد ذاك العلم بالمزاج	☆	احكامه تعين فى العلاج
اما المزاج فقواء اربع	☆	يفردها الحكيم او يجمع
من سخن و بارد و يابس	☆	ولين ينال حس الالام
توجد فى الاركان و الازمان	☆	و فى الذى ينمى فى المكان
و الاسطقس آخذ فى الغاية	☆	من مفرد المزاج و النهاية
الحرف فى النار و فى الهواء	☆	و البرد فى التراب ثم الماء
و اليبس بين النار و التراب	☆	واللين بين الرطب و السحاب
بين جواهر لها اختلاف	☆	تقضى لنا بالكون و التلاف
اختلفت كى لا تكون واجد	☆	و أتلفت الا ترى مضاد
وما سوى العنصر من مركب	☆	فوصفنا مزاجه بالاغلب
معتدلاً نجعله قانوناً	☆	قد جمع الاربعة الفنوناً
امتزجت فيه على مقدار	☆	فكان كالدستور و المسمار
فكل ما اخص بالانحراف	☆	و مال نحو احد الاطراف
فلن يكون خالياً من القوى	☆	لكنها فيه على غير السوى
يدعى على الاغلب بالنارى	☆	او بالترابى او المائى
او منه ما ينسب للرياح	☆	و كلها تقال باصطلاح
اتممت اقسام المزاج تسعة	(١)	و اربع فيها بقول بدعة
☆ (فى ذكر امزجة الازمنة و اقسام النامى) ☆		
اقول فى الزمان بالتقدير	☆	اذلا سميل فيه للتحيرير
فى المشتاء قوة للبغيم	☆	و للربيع هيجان للدم

(١) قيل الطب ينقسم الى ستة اقسام الى معرفة طبيعة الصحة و الى معرفة علامات الصحة و الى معرفة طبيعة الامراض و الى علامات الامراض و الى ازالة الامراض و معرفة حفظ الصحة و قيل اما المزاج فقواء اربع كما تقدم

و المرة الصفراء للمصيف	☆	و المرة السوداء للخريف
ينقسم النامى لضرب المعدن	☆	و للنبات و لحى البدن
ما قهر الجسم فمن دواء	☆	منها و ما انمى فمن غذاء
مزاجها يدرك بالمذاق	☆	و بالقياس الصائب المصدق
الحلو و المالح و ذو المرارة	☆	لليبس و الخريف للحرارة
و كل طعم عقص و حامض	☆	لليبس و البرد و كل قابض
و كل مائى و ما لا طعم له	☆	فانها امزجة معتدله
و كل ذى دهن فحار رطب	☆	و البارد الرطب ففيه عذب

❦ في ذكر امزجة الاسنان ❦

والحى تختلف وفي الاسنان	☆	كلا منامنه على الانسان
حرارة الشبان و الاطفال	☆	مزاجها مقرب الاحوال
لكنما الشبان لليوسنة	☆	والطفل ذو رطوبة محسوسة
و الكهل بارد متى تزنه	☆	و الشيخ مثله و شر منه
كلا هما ليس اعترى مزاجه	☆	والشيخ فى اخلاطه مجاجه
وفي الذكور ليس والسحنة	☆	وفي الاناث البرد و اللدونة
و البدن الناعم و السمين	☆	البرد فى مزاجه و اللين
و السخن النخيفة القضاف	☆	فتلك فى مزاجها جفاف
و كل من عروقه من سخنة	☆	واسعة فان تلك سخنة
و كل امن عروقه بالصد	☆	فانه من شدة فى البرد
والسخنة القويمة المعتدلة	☆	قد نزلت بين الجميع منزله

« في ذكر الالوان الاشخاص »

لا يعمل الدليل بالالوان	☆	ان يكن التأثير للبليدان
بالزنج حر غير الاجسادا	☆	حتى كسا جلودها سوادا
والصقلى اكتسب البياضا	☆	حتى غدت جلودها بياضا

- * وان تعد السبعة الاقالما
 * فالعدل منها المستقيم الرابع
 * الادم الاصفر للصفراء
 * والجسد الاحمر من فرط الدم
 * والايض المشوب باحمرار
 * لايض الشعر مزاج ابرد
 * وناقص الحر بشعر احمر
 * معتدل المزاج لون شعره
 * اما الجليدية والبيضية
 * مكانها نار وفيها نور
 * فان عين هذه زرقاء
 * وان مزجت سبب الكحول
 * وان يقل الروح كان الاشهل
 * الجسم مخلوق من الامشاج
 * وانفع الالوان للابصار
 * والبيض والصفرا اذا مشرق
 * * تكن بالالوان المزاج عالما
 * * واللون فيها للمزاج تابع
 * * والكمد الاغبرا للسوداء
 * * والايض العاجي فهو البلغم
 * * مزاجه معتدل المقدار
 * * و شعر سخن لمزاج الاسود
 * * وناقص البرد بشعر اشقرا
 * * اشقره مشرب باحمره
 * * اجسامها صغيرة مضية
 * * صافي القوام مشرق كثير
 * * وان ضد هذه كحلاء
 * * بسبب الزرقة فالشهوة
 * * او كشرت في العين كان الاشعل
 * * مختلفات اللون و المزاج
 * * ما اسودا وما كان ذا اخضرار
 * * ضر فان نورها يفرق

في ذكر قوى الحيوانية والانسانية

- * وقوة جاذبة و منضجة
 * و قوة تصور الاجسادا
 * قوة تلصق بالاعضاء
 * و الحيوانية قوتان
 * احدهما فاعلة للنبيض
 * و اختها تفعل انفعالا
 * كالحب الشيء او الكراهة
 * * وقوة ممسكة و مخرجة
 * * الشكل و المقدار و الاعدادا
 * * ما يشبه الجسم من الغذاء
 * * كلاهما افعالها قسمان
 * * يبسط شرياناتها و القبض
 * * لكل شيء يحدث الافعلا
 * * او ذلة النفس او النباهة

تسع قوى تحسب للنفسية	☆	الخمس منها للقوى الحسية
السمع والبصر والمشم	☆	و الذوق و اللمس الذى يعم
وقوة فى العضلات و اصله	☆	بها يحرك الفتى مفصلة
و قوة تخيل الاشياء	☆	فيها كما يكون للمراع
و قوة بها يكون الفكر	☆	وقوة بها تكون الذكر
و كل افعال القوى كمثليها	☆	لانها معدودة فى فعلها
و الفعل قد يقال باشتراك	☆	كالجذب و التغير و الامساك
و كنفوذ للغذا و الشهوة	☆	فالجذب فعل مفرد لقوة
و شهوة الغذاء من فعلين	☆	والحس والجذب مركبين
والحس و الدفع هو النفوذ	☆	فذاك فعل منهما مأخوذ
☆ (فى ذكر الامور الضرورية) ☆		

للمشم احكام على الهواء	☆	تظهر فى المفصول و الانواء
و فى الاقاليم لها قضاء	☆	وقد جرى من ذكرها انقضاء
والجو بالانواء فى تغاير	☆	من كل نجم طالع او غابر
فالشمس مهماتين من شهاب	☆	تقدح على الهواء بالتهاب
حتى اذا قيل الشهاب قد بعد	☆	منها رابت الجو شيئاً قدير
وان تك النحوس فى الاشراف	☆	تقضى على النفوس بالتلاف
وان تك السعود مثل ذلك	☆	تفض بكل صحة هنالك

(فى ذكر تغيرات الهواء وغيرها)

و ما علا فوق الجبال البلد	☆	فانه من اجل ذلك ابرد
وان يكن من غورها فى قعر	☆	فاقضى على مزاجه بالحر
وان تكن جنوبه الجبال	☆	قضت لها ببردها الشمال
و ان تكن منها لذى الجنوب	☆	قضت لها بالحر فى الهبوب
وهو كثيف ان تكن غربية	☆	وهو لطيف ان تكن شرقية
و المبحار ضد هذا الحكم	☆	فيما به يقول اهل العلم

وتحدث الرياح للهواء	✧	خلقا كما تحدث بالانواء
وللجنوب الحر واللدونة	✧	لذاك ما قد يحدث العفونة
والبرد والجفاف في الشمال	✧	لذاك ما تضر بالسعال
والحر في الصبامع اللطافة	✧	والبرد في الدبور والكثافة
و كل قطر ارضه نزية	✧	و حوله ضحا ضح ندية
و ذلك في مائها عذوبة	✧	فان في مزاجه رطوبة
و يحدث الجفاف في الهواء	✧	ان جاورت صحراء وملح ماء
والمسكن الكثير الافتتاح	✧	منكشف لسائر الرياح
ففي الشتاء برده كثير	✧	و في الصيف حره غريز
والمسكن الدهليز تحت الارض	✧	بضد ذا الحكم عليه فاقض
والحر في الحرير والاقطان	✧	البرد في المصقول والكتان
والحر في الاوبار والاصواف	✧	لكن فيها الشيء من جفاف
و كل ريحان و كل زهر	✧	فاقض على مزاجه بالحر
واستثن منها خمسة سنذكر	✧	الاس والغلاف والنيلوفر
والورد في لونه و البنفسج	✧	فانها ببارد تأرج (نفوج)
والحر في الطيب وفي العطير	✧	مما سوى الصندل والكافور

✧ (في المأكل والمشرب) ✧

و اعلم بان الحكم في الغذاء	✧	ينمى الذي يصلح للنماء
و كل ما ينقص بالخلال	✧	من بدن يخلفه في الحال
و يحمى الذي يكون منه	✧	دم نقي يستحيل عنه
مثل لطيف الخبز من رقاق	✧	و اللحم من فرائج دقاق
و كاليمانية من يقول	✧	و هذه تصلح للعليل
والسمك المعروف بالرضاضى	✧	غذاء من يتعب في ارتياض
ومنه ما يلطف من مذموم	✧	كخردل و بصل وثوم
و هذه تولد الصفراء	✧	تحدث في بعض الجسوم داء

- مثل المسن من تيوس او بقر ☆ و خبز خشكار و كله ضرر
 و منه ما يذم بلغماني ☆ كالسمك الغليظ و الالبان
 اما المياه العذبة النهرية ☆ فتحفظ الرطوبة الاصلية
 و تبرز الانتقال بالطريق ☆ ويرسل غذا في العروق
 افضلها الخالص من ماء المطر ☆ فذاك لم يشبه ما فيه ضرر
 و منه ما عن الطبيعى خرج ☆ و حكمه لحكم ما به امتزج
 و كل مشروب فما يغذى البدن ☆ من المدام و النبيذ واللبن
 و ما يحيل الجسم نحو طبعه ☆ مثل السكنجيين عند نقعه

(فى ذكر النوم و اليقظة)

- النوم راحة القوى النفسية ☆ من حركات و القوى الحسية
 مسخن لباطن الاجسام ☆ بذا يجيد الهضم للطعام
 و ان تمادى النوم بالافراط ☆ يملأ بطون الرأس بالاخلاط
 يربط الجسم او يرخيها ☆ و يطفى الحر الذى يحميها
 و اليقظة التى على الاقساط ☆ تحرك الاجساد فى نشاط
 و تبعث القوة فى الاعمال ☆ و تنظف الجسم من الانتقال
 و ان تمادت يقظة كانت ارق ☆ يحدث للنفوس كرباً و قلق
 و تنحل الارواح و الابدان ☆ و تقصد السخن و الالوانا
 تغرر العين و تردى الهضما ☆ و تبطل الفكر و تبرى الجسمما

(فى ذكر الحركة و السكون)

- اما الرياضات فمنها المعتدل ☆ و ينبغي لمثل ذا ان يمثل
 فانه يعدل الابدان ☆ و يخرج الانتقال و الادران
 يهدىء الجسم للاغتذاء ☆ و يصلح الصغير للنماء
 و هو اذا افراط سمى تعباً ☆ يستفرغ الروح و يولى النصبا
 و يشعل الحرارة الغريبة ☆ و يفرغ الجسم من الرطوبة
 و يضعف الاعضاء من فرط الالم ☆ و يهزم الجسم و لم يات الهرم
 و لا يغرنك افراط الدعة ☆ فليس فى الافراط منها منفعة

قد تملأ الجسم الخليط كالغذاء * و لا نهى الجسم شيئاً للغذاء
في ذكر الاستفراغ والاحتقان

- | | | |
|------------------------------|---|------------------------------|
| والجسم محتاج الى الاستفراغ | * | من سائر الاعضاء و الدماغ |
| فالفصد والدواء في الربيع | * | للناس فيه غناية المنفوع |
| و القيء يستعمل في المصيف | * | و يخرج السوداء في الخريف |
| فغرغرن و استعمل السواكا | * | تنظف الاسنان و الاحناكا |
| و اطلق البول والا فالحبين | * | واستخرج الطمث من افساد البدن |
| وارسل الجوف من القولنج | * | فان بالارسال منه تنجى |
| واستعمل الحمام للاوساخ (١) | * | ولا تكن عن ذاك في التراخي |
| من بلغ مرة صفراء | * | و من دم و مرة سوداء |
| فالبلغم الطبيعي ما لا طعم له | * | و ذاله برودة معتدلة |
| ومنه ما يعرف بالزجاجي | * | و هو غليظ بارد المزاج |
| و منه ما مطعمه كالحلو | * | و ليس من حرارة بخلو |
| ومنه كالحامض وهو ابرد | * | يكون في المعدة حين تفسد |
| و المرة الصفراء في الوان | * | فواحد يعرف بالدخان |
| و منه كالريحان و الكراث | * | و هذه كثيرة الاخبثات |
| والاحمر الساكن في المرارة | * | و كلها تنسب للحرارة |
| و الدم ما منشؤه من الكبد | * | ينفذ في عروقها الى الجسد |
| ومنه شيء قد حواه القلب | * | و الدم في قواه حار رطب |
| ومسكن السوداء في الطحال | * | هذا اعتقاد ليس بالموحال |
| ومسكن الدم هو الطبيعي | * | وما سواه ليس بالمطبوع |
| و انما يحدث باختلاط | * | و باحتراق سائر الاخلاط |

(١) في الاماكن التي لا يخشى فيها انحذار النوازل سيما في زمن الربيع

(في ذكر الاعضاء الرئيسة الانسانية)

- ☆ اصول اعضاء الجسم اربعة
- ☆ و غيرها منها ترى مفرعة
- ☆ فواحد من هذه هو الكبد
- ☆ و هو تقوم بالغذا للجسد
- ☆ والقلب يغذو الجسم بالحياة
- ☆ ولواه كان الجسم كالنبات
- ☆ وهو كجز الجسم مثل العنصر
- ☆ ينفذ ما بنفذه في الابهر (١)
- ☆ ان الدماغ بالنخاع والعصب
- ☆ يحفظ نار القلب الا تلتهب
- ☆ و منهما حركة المفاصل
- ☆ و الاثنيان آلة التناسل
- ☆ تحفظ في توليدها الانواعا
- ☆ فان في فئامها انقطاعا
- ☆ واللحم والشحم واصناف الغدد
- ☆ فانها لهذه مجرى الغدد
- ☆ والعظم والغشاء و الرباط
- ☆ دعائم للجسم و احتياط
- ☆ لكى يتم الشكل والقوام
- ☆ و الاصول كلها خدام
- ☆ والظفر في الاطراف للمعونة
- ☆ و الشعر للفصالات او للزينة

« في ذكر الارواح باصنافها من الطبيعى وغيره »

- ☆ و الروح ينقسم للطبيعى
- ☆ من البخار الطيب النقى
- ☆ و للذى في القلب قد تنقا
- ☆ و هو الذى به الحياة تبقا
- ☆ و للذى يحمله الدماغ
- ☆ و فى الغشاء حسه يصاغ
- ☆ و اكملت انواعه البطون
- ☆ فالراى و الحس به يكون
- ☆ و كل روح فلها قواها
- ☆ فليس تختص بها سواها

(في ذكر القوى الطبيعية وضرر كثرة الجماع)

- ☆ سبع قوى تحسب للطباع
- ☆ على اختلاف الشكل والانواع
- ☆ فتغير المنيا
- ☆ و ليس تحكى عند ذاك شيئا
- ☆ لتخرج الفضول من سطح البدن
- ☆ وتنطف الجلد من اعراض الدرن
- ☆ و اطلق الجماع للاحداث
- ☆ ليسلموا بذاك من اخبات
- ☆ و لا تحبه الى النحاف
- ☆ و لا الى الكهول و الضعاف
- ☆ و من يجامع اثر الطعام
- ☆ فعده بالنقرس و الا لام

(١) هو عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب

- و كثرة الجماع تضعف البدن ☆
- و تورث الاجسام انواع المحن ☆
- و غضب النفس يهيج الحرا ☆
- و تارة يورث جسماً ضرراً ☆
- و فزع النفس يهيج البردا ☆
- و ربما افراط حتى اردا ☆
- و المحزن قد يفضي على المهزول ☆
- و ينفع المحتاج للمحول ☆

☆ (في ذكر الامراض التي تعرض الاعضاء)

- و توجد الامراض في الاعضاء ☆
- متشابهات الكل في الاجزاء ☆
- كفرط حر غير ذي فضول ☆
- كمريض الدق و السذبول ☆
- ومرض الخلط مع السخونة ☆
- كمثل الحمى من العفونة ☆
- و منه بارد وما فيه مدد ☆
- مثل الخمود من خليداو برد ☆
- و منه بارد و فيه خلط ☆
- كفالج البالغ فيه فرط ☆
- و منه رطب ليس فيه فضلة ☆
- كسخنة حين تراها رهلة ☆
- و مرض رطب باخلط البدن ☆
- مثل ملاء البطن ان كان الحبن ☆
- و مرض اليبس الذي فيه المدد ☆
- من فضلة كالسرطان و الغدد ☆
- و اليبس دون الخلط في الابدان ☆
- مثل التشنج من النقصان ☆

☆ (في امراض الاعضاء الالية)

- و توجد الامراض في الالية ☆
- اذا جرى في خلقة بلية ☆
- ان زاد مثل الهامة الكبيرة ☆
- و النقص كالمعدة الصغيرة ☆
- و الشكل ان وقع في الامر غلط ☆
- رايت شكل الراس منه كالسقط ☆
- كذا وفي التجويف ان جرى سقم ☆
- فيمتلي باللحم باطن القدم ☆
- وان جرى شيمى على المجارى ☆
- و يمس المحتاج للخشونة ☆
- كالسد في الكلى من الاحجار ☆
- و يخشن المحتاج للملوسة ☆
- كمعدة مفرطة اللدونة ☆
- و يخرج العد عن الطبايع ☆
- كالحاق حين تعترى ببوسة ☆
- و ربما اتصل اصبعان ☆
- كست او كاربع الاصابع ☆
- و ربما انفصل الفكان ☆

(في ذكر انحلال الفرد والامور الخارجة عن المجرى الطبيعي)

- | | | |
|-------------------------------|---|----------------------------|
| فمزوج مثل انحلال العضد | ☆ | ومثل قطع الرجل او قطع اليد |
| والفرد في العظام وهو الكسر | ☆ | في عصب كالشق او كالرض |
| والمهتك في الرباط او في الوتر | ☆ | مثل انصداع فيه او كالبتير |
| وما اصاب اللحم فهو جرح | ☆ | و ان تمادى الامر فهو قرح |
| و ان عرى عضلته ففسخ | ☆ | و ما ابان الجلد فهو سلخ |
| و تقسم الاسباب نحو البادية | ☆ | وهي على سطح الجسم العادية |
| كالنار او كالثلج او كالضربة | ☆ | او انصداع يعتري من و ثبة |
| وبين الاسباب تسمى واصلة | ☆ | وهي لهذه الضروب فاصلة |
| مثل العفونة التي ما دامت | ☆ | فان حمى العفن استدامت |
| و بين اسباب تسمى سابقة | ☆ | لكل جسم مثل مطابقة |
| وجملة الامر من الاسباب | ☆ | ما يفسد المزاج بانسباب |
| قوة دافع و ضعف قابل | ☆ | وكثرة الخلط الردي الشامل |
| وسعة المجرى وضعف العادية | ☆ | و هذه جملة فيها كافية |
| و ما تراه يغلب الكيفية | ☆ | في جوهر الجسم التي الضدية |

«في ذكر اسباب الامراض الحارة و الباردة»

- | | | |
|----------------------------|---|---------------------------|
| اما الذي يحدث فيه الحرا | ☆ | جری على الجسم الذي قد جرا |
| فالحر بالقوة اخذ الثوم | ☆ | و الحر بالفعل من السموم |
| وحركات النفس امثال الغضب | ☆ | و حركات الجسم اشباه التعب |
| و عفون و قلة الغذاء | ☆ | و ما يسد الجلد كاللهواء |
| و كل ما يحدث فيه البردا | ☆ | و ربما يحل فيه الفرد |
| البرد بالقوة اخذ البنج | ☆ | و البرد بالفعل كمثل الثلج |
| والجوع اذ يقنى غذا الارواح | ☆ | مثل فنا الذهن من مصباح |
| و الشبع الفرط في الغزارة | ☆ | فان هذا يغمر الحرارة |
| و حركات صعبة ذات مدد | ☆ | تستفرغ الروح فيبرد الجسد |

- ودعة تبرد بالاسكان ☆ كلب يطفأ بالدخان
و المفرط العصب من التكتف ☆ يحقن نار الجسم حتى تنظفي
والجسم يبردمتى تخلخل ☆ تخال فيه الحرقه تحللا

☆ اسباب الرطوبة واليبوسة ☆

- و كلما قد يحدث الرطوبة ☆ فخمسة مكتوبة محسوبة
فاللين بالقوة اخذ اللين ☆ والسمك العذب ورطب العجين
وراحة الجسم وافراط الشبع ☆ وحقن رطب في الجسم يجتمع
اما الذي قد يحدث اليبوسة ☆ فخمسة معقولة محسوبة
اليبس في الفعل كريخ الشمل ☆ واليبس بالقوة اخذ الخردل
والجوع حتى تذهب الرطوبة ☆ و الحركات كلها صعوبة
واليبس قد يعرض بانحلال ☆ كمثله ما يعرض من اسهال

«في اسباب الامراض الاعضاء الالية»

- والسبب الكبير في الاعضاء ☆ لقوة التصوير و السغذاء
والسبب المحدث فيها للصغر ☆ يضاد المحدث فيها للكبير
والسبب المفسد للاشكال ☆ يكون في الاعداد ذى الامثال
وسبب فى رحم ردى ☆ او قل الانقياد من منى
او من ولاداء فى الخروج ☆ يحدث سوء الشكل بالتعويج
والظئر اذ تسى فى القماط ☆ او فى رفاع منه او حطاط
و ربما كثرت الطعام ☆ او ربما اسأت الفطام
ويقع الطفل بضعف ان ترك ☆ فتكثر الوقعة افرز الورك
وتشده الانف فيعروه الفطس ☆ ولا يرد الطب ما قد انتكس
ان حرك الذى يقل صبره ☆ عظاماً كبيراً لم يتم جبره
وكثرة فى الخلط كالجذام ☆ وقلة كالسل ذى الدوام
او لقوة من ارتشاء عصبه ☆ او مثل تشنيج بمثل الرقبة
واكثر الاورام والقروح ☆ قد يفسد الاشكال فى السطوح

«فى اسباب انسداد المجارى»

- ☆ و جنس ما يسدد المجارى
- ☆ عملت فى تجمعها افكارى
- ☆ شدة امساك وضعف دفع
- ☆ و البرد قد يقضى لها بجمع
- ☆ و اليبس اذ يقبضها بفراط
- ☆ و الشداذ يجمعها بالضغط
- ☆ و ورم يضغط والتواء
- ☆ و قديضم القابض الدواء
- ☆ و بالتحام القرع الثلول
- ☆ و الاحم ان زاد بلا تحصيل
- ☆ و الخلط و المدة والدماء
- ☆ و لبن منعقد و ماء
- ☆ و الحب و الديدان و الحياء
- ☆ او البراز الصاب و الهواء
- ☆ و فاتحات بالمجارى فاتكة
- ☆ من شدة الدفع وضعف الماسكة
- ☆ و كل فتاح من العقار
- ☆ و الحر و اللين بالاضطرار

«فى اسباب الزيادة و نقصان»

- ☆ و كل ما يزيدنا فى العدة
- ☆ فانه من كثرة فى المعدة
- ☆ فان تسكن طبيعة فاصبع
- ☆ و ان تسكن خبيثة فضعف
- ☆ و كل ما ينقصنا فى العدة
- ☆ فهو لما ذكرته بالضعف
- ☆ و السبب المحدث للخشونة
- ☆ فهو الذى يذهب بالدونة
- ☆ كالخلط و الدخان و الغبار
- ☆ و عفن الغذاء و العقار
- ☆ و سبب ممالس للخشن
- ☆ كلزج الخلط و شيمى دهن
- ☆ و كل ما من شأنه انفصال
- ☆ فى الوضع ان كان له اتصال
- ☆ فبالتحام قرحة لا ينبغي
- ☆ حتى ترى فى العضو ما لا ينبغي
- ☆ و شدة فى القوة المغيرة
- ☆ و كل ما من شأنه اتصال
- ☆ فى الوضع ان كان له انفصال
- ☆ فهو و ان كان من الوضعية
- ☆ و جملة الامراض فى الالية
- ☆ فانه من انحلال الفرد
- ☆ و هذه اسبابه فى العدة

❦ (فى ذكر اسباب انحلال الفرد) ❦

- ☆ الخلط فيه حدة تحرق
- ☆ او عفن يأكل او تخرق

او ثقل يهد او يهتك * او لزج يرخى الذى يحرك
 او و ثبة تهتك او تفض * او حجير يكسر او يمرض
 و من دواء آكل يحرق * و من جديد قاطع مفرق
 و الريح قد يقطع بالتمديد * و النار ما يفعل بالجلود
 * (فى ذكر الاعراض الخارجة عن الطبيعة)

و توجد الاعراض فى الافعال * و ما ينوب الجسم من احوال
 و فى الذى يبرز كالا ثقال * و النفث و العرق و الابوال
 فالفعل معهما قارن الثبانا * فان فيه عللا ثلاثا
 الضعف و البطلان و التغير * و كل علة لها تفسير
 فالضعف فى الفعل كضعف النظر * و هو اذا يبطل فعل البصر
 و علة الفعل اذا تغيرا * فهى التى ترى بها ما لا يرى
 و قس على ذا النحو من مثال * اعراض ما يحدث من افعال
 * (فى الاعراض المأخوذة من حالات البدن)

و العرض المأخوذ من حالات * يعرض للجسوم فى اوقات
 فمنه ما تدركه بالاذن * كخضخضان البطن عند الحبن
 و منه ما يشم حين ينتن * مثل القروح يعترىها عفن
 و منه ما يدركه من طعمه * كمن يصيب حمضة فى فمه
 و منه ما يدركه باللمس * كالسرطان الصلب عند الحس
 و العرض المأخوذ مما يبرز * بالخمسة الاحساس ايضاً تحرز
 كالبول من احمره و الاسود * و النفث من دميه و الزبد
 و منه ما يخرج بالاطلاق * كالريح و العطاس و الفواق
 و القىء قد يصاب ذا حموضة * و ذا مرارة و ذا قبوضة
 و البول ما اصيب ذاتانة * دل على القروح فى المشانة
 و عرق تحس منه ان خرج * برداً و حرّاً و رقيقاً و لزج
 و هذه الاعراض فى ذى العلة * اعراضه و عندنا ادلة

(في ذكر الدلائل الطبية)

وقدمضى ذكراً لها تجميلاً	✧	والان ان اذكرها تفصيلاً
كل دليل فعلى ما اذكر	✧	مذكر و حاضر و منذر
اما الذى يذكرنا مقدمضى	✧	كندوة عن عرق قد انقضى
و هذه لا حاجة اليها	✧	ولا معول لنا عليها
وكل ما دل على ما قد حضر	✧	و دلنا ايضاً على ما ينتظر
فحاجة اكيدة اليه	✧	و طبنا معول عليه
و منه ما يعم بالدلالة	✧	و منه ما يخص حالا حالة
اما الذى يخص سوف نذكره	✧	فى مثل الطب اذا ما نسطره
و كل ما يعم من دلالة	✧	فهو من اعضاء لها جلالة
كالكبد والدماع او كالقلب	✧	فان هذى بالصحيح تبني

(الاستدلال بافعال الدماغ والقلب)

العقل ما استقام فى تصويره	✧	و فكره وصح فى تذكره
وحركات الجسم والاحساس	✧	دل على سلامة فى الرأس
و ان اصاب هذه اعراض	✧	ففى الدماغ حلت الامراض
والقلب ان جرى على القوام	✧	فى نبضه فالحال فى السلام
والنبض ان نبأ عن المعتاد	✧	من طبعه دل على الفساد
دل بالاختلاف فى الانباض	✧	على ضروب السقم والامراض
✧ (فى اجناس الانباض فى حال الحركة والسكون) ✧		
اجناسها اذا عدت عشرة	✧	ما عدها عن حفظ الالمهرة
اولها فى قدر الانبساط	✧	دل على الافراط او اسقاط
ان الكبير انجمد اقطاره	✧	دل على قوته مقداره
و ضده فى القوة الصغير	✧	منه الطويل النبض و القصير
ومنه ماضاق ومنه ماعرض	✧	ومنه شاهق و منه ما انخفض
وجنس ما ينسب فى الزمان	✧	من حرك يختلف الالوان

فمن سريع النبض ذى غزارة	☆	دل على القوة و الحرارة
ومن بطيء النبض ذى جمودة	☆	دل على الضعف مع البرودة
وجنس مقدار زمان السكنة	☆	منقسم الى ضروب ممكنة
تواتر ليس له من فتر	☆	دل على ضعف القوى و الحر
و ماله تفاوت بالصد	☆	دل على رخاوة و برد
وجنس مقدار القوى مقسم	☆	الى قوى فرعه عظيم
وما على الضد هو الضعيف	☆	و فرعه منخفض لطيف
«فى جنس قوام الشريان وغيره»		

وجنس جرم العرق عند الحس	☆	فمنه صلب مخبر عن بيس
ومنه رطب لين فى حسه	☆	دل على رطوبة بحسه
وجنس جرم العرق فى الكيفية	☆	دل على المزاج بالسوية
فبارد يخبرنا عن برد	☆	و سخن يخبرنا بالصد
وجنس ما خشى به الشريان	☆	لذاك عن اخلاطه بيان
ممتلىء يخبر عن افراط	☆	و فارغ عن قلة الاختلاط
و للفتور و الحراك جنس	☆	يكشف عن انواع ذاك الحس
فمنه نوع مستقيم الوزن	☆	يلزم فى السن لنسب السن
وفى فصول العام و البلاد	☆	يكون جارياً على المعتاد
منه غير لازم للوزن	☆	بضد ما ذكرته من فن
وجنس ما يجرى على انقلاب	☆	فى النبض ان يجرى على اختلاف
فما جرى على قوام مؤتلف	☆	وما جرى على اوجاج يختلف

«فى جنس عدد نبضات العرق»

وجنس عد نبضات العرق	☆	له فى الاختلاف اى فرق
مختلف فى نبضات خمسة	☆	بماله نوعان عند القسمة
منقسم الخلف و مالا نظم له	☆	لم تكن النفس له محصلة
وذو النظام منه ما يدور	☆	و ذاله من قولنا تفسير

يفزع ما يفزع ثم يرجع	☆	الى الذى قد كان قبل يفزع
و منه مالم يلتزم ادواره	☆	و منه ما يدعى ذئب الفاره
و منه ما خلافه فى نبضه	☆	اذا قبضت فوق ذاك قبضة
و منه منسوب و مالم ينسب	☆	و قولنا منه على الملقب
و منه مقطوع و ذو اتصال	☆	و منه سافل و منه عال
و ماله فى نبضه فزعان	☆	و ماله اكثر مطرقان
و منه دودى و منشارى	☆	كذلك النملى و الموجى
و منه ما لقب بالرعبى	☆	و منه ما يرسم بالسلى
و كل جنس تحته نوعان	☆	من هذه كلاهما ضد أن
بينهما واحدة معتدلة	☆	تنزل من كليهما فى منزله
الاضروب الخلف فهى فرط	☆	فمالها فى الاختلاف شرط
و يعرف النبض بنبض المعتدل	☆	حتى يرى لاي جانب عدل
و كل نبض خارج عن واجبه	☆	قياسه الى مزاج صاحبه
☆ (فى نبض السن و الذكر و الانثى و الاستدلال بالنبض) ☆		
و اعرف ضروب النبض فى الاسنان	☆	و فى فصول العالم و البلدان
و فى مزاج الناس و السخناء	☆	و فى الرجال منه و النساء
الحرف فيه سرعة الى كبر	☆	و مثله سن الشباب و الذكر
و البلد الجنوب و القصيف	☆	و المرأة الحامل و المصيف
و البرد فيه الصغر و الابطاء	☆	و مثله الشيوخ و الشبساء
كذا النساء و السمين الزهل	☆	و مثله من البلاد الشمل
و كل يمس نبضه صليب	☆	و كل لين نبضه رطيب
و كل نبض لمزاج معتدل	☆	يشبهه نبض الربيع المكتمل
و من اقاليم البلاد الرابع	☆	فانه لذا المزاج تابع
و الطفل نبضه سريع رطب	☆	و الكهل نبضه بطىء صلب
و كل جسم حامل لخط	☆	فنبضه ممتلى بفراط

- و كل جسم فارغ من مد ☆ فالنبض منه فازع ذو شد
الاسود اللون من الانفاث ☆ دل من الصفرا على الكراث
و كل ما صفرتة مضية ☆ دل من الصفرا على المحمية
وابيض النفث دليل البلغم ☆ و احمر النفث دليل للدم
و كل من فى نفثه تنونة ☆ فانها يخبر عن عنوبة
وكل نفث لم يكن بالمتنن ☆ فليس ما فى صدره تعفن
فاقص بهذه من الا علام ☆ على وقوع الشخص فى البرسام

﴿الاستدلال بافعال الكبد﴾

- و منشأ الاخلاط فهو الكبد ☆ و الخلط منه يستزيل الجسد
و كل عضو ناشىء بسببه ☆ فهو له الفعل الذى تختص به
و من بخاره يكون الروح ☆ و الجسم من بقائه صحيح
وان يصح الخلط قد صح الجسد ☆ فانه بالخلط ذو امتزاج
و الماء شىء يحمل الالوانا ☆ و كل ما اودعته ابانا
فقد بدا من كل ما اقول ☆ و شهدت بصدق العقول
بان فى البول لنا دليل ☆ يخبر عما خامرا لعليل

«فى ذكر اجناس البول والوانه»

- وابيض اللون من الاعلام ☆ بكثرة الشراب و الطعام
او تخمة او بلغم او برد ☆ او سلس او سدة فى الكبد
و البول ان جاء ذا اصفرار ☆ دل على شىء من المزار
و هو متى كان يكون النار ☆ فالمرة الصفرا فى اكثار
و الناصع اللون فلون الاحمر ☆ و المرة الصفرا فيه اكثر
و الاحمر الثانى من الالوان ☆ ان لم يكن آخذ زعفران
و لم يكن خنا و لا قولنج ☆ فذاك فيه للدماء مزج
و ان اتى الا سود بعد جمده ☆ دل على برودة فى شدة
و ان اتى بعد احمرار فرط ☆ دل على سوء احتراق الخلط

و اقصر السقم بلون الفرغ ☆ ان لم يكن عن مأكّل ذى صبيغ
 مثل البقول و خيار شنبر ☆ وكل ما يصبغه مثل المرى
 ورقة الابوال فى القوام ☆ دلت على قلة الانضمام
 و قد يرق البول بعد التخّم ☆ و سده فى الكبدا ومن ورم
 و غلظ البول دليل الهضم ☆ او عن كثير بلغم فى الجسم
 (فى ذكر الرسوب ولونه)

وان بدا الرسوب فى ابيضاض ☆ دل على سلامة الامراض
 و ان بدت الوانه مصفرة ☆ فانه من حدة فى المرة
 و ان بدا احمر مثل العندم ☆ فهو لسؤ نضج امراض الدم
 فان تمادى امره و لم يرم ☆ فانه عن كبد ذات ورم
 و ان بدا اسود بعد القوة ☆ لا سيما مع سقوط القوة
 يرسب بعد الكون فى تراق ☆ فالنفس قد بلغت التراقى
 ولا انتفاع بدعاء راقى ☆ والموت من شدة الاحتراق
 و ان بدا اسود بعد كمده ☆ و لم يكن فى مرض ذى حده
 لا سيما ان كانت المكودة ☆ تصحبها علامة محمودة
 و كان اصل السقم عن سوداء ☆ دل على السقم على انتضاء
 فان بدا يطفو على الزجاجة ☆ غمامة دل على فخامة
 لكن فيها بعض نضج يمنع ☆ ريح تشير خلطه فتعرفه
 و ان بدت فى وسط منقلة ☆ فاعلم بان ريحها فى قلة
 و ان بدا ابيض ذا انتقال ☆ عن صفرة امس ذا اتصال
 منتقلا دائم الانتقال ☆ فاعلم بان النضج فى كمال
 و ان بدا الرسوب فى انقطاع ☆ دل على ضعف من الطباع
 او كان فيه شبه السويق ☆ دل على جرد من العروق
 او كان كالنخال فى نتانة ☆ دل على القروح فى المشانة
 و ان بدا الصديد فى القارورة ☆ دل على ديلة منقورة
 و ان تمادى فى دم عفون ☆ فورم هناك بلغمونى

و هو اذا يرسب كالمنى ☆ عن بلغم فيج غليظ انى
و ان بدا الرمل به مخلصا ☆ فاعلم بان ذاك فيه عن حصى

(فى ريج البول و الغاية)

و فقد الريج لفقد الضج ☆ او قل هضم من طعام فيج
و كلما افراط فى العفونة ☆ فعند ذا يفرط فى النتونة
و ان تكن غريبة النتانة ☆ فاعلم بان السقم فى المثانة
و قد ذكرت مفردات البول ☆ فاعمل على تركيبتها من قولى
ان البراز قد يدل فى المعد ☆ و تارة على المصير (المعاء) والكبد
حتى يقل فهو عن غذاء ☆ جم استحالة الى الاعضاء
ارلا فان دفعها يسير ☆ وجد بها لعله كثير
تبني بان بدن العليل ☆ ممتلى من خبث الفضول
و ان بدا تكثر فالغلاء ☆ ليس له فى جسمه نماء
اولا فان الجذب فيه قلة ☆ و الدفع فيه كثرة عن علة
و ان بدا ابيض ان سدة ☆ فى مسلكى مرارة او غدة
و البرقان شاهد بالحس ☆ و صفرة البول على ذا الجنس
اولا فان الجسم جد فاسد ☆ من بلغم او من مزاج بارد
و ان بدا احمر او كالنار ☆ دل على فرط من المرار
او كان كالكرات و الزنجار ☆ دل على خبث و سقم جار
و ان بدا اسود فالبرودة ☆ فى خمسة مزمنة شديدة
و ان تكن فى مرض ذى حدة ☆ دل على موت قريب المدة
و ان تكن يوماً له صلابة ☆ دل على قوى من الجذابة
او من حرارة لها اشتغال ☆ او من غذا شانه اعتقال
و ان بدا و هو رقيق رطب ☆ فالجسم لم يكثّر لديه الجذب

او من غذاء شأنه اسهال	☆	او ترد جسم ساء منه الحال
يعسر منه للمعا انهضام	☆	وان بدا يبطىء بالطعام
او من معاقدا مسكت بالسد	☆	او قلة فى الدفع او من برد
من شأنه التزليق لا البقاء	☆	و ان بدا يسرع فالغذاء
اندفعت اليه فى افراط	☆	او من رطوبات من الاخلاط
او المعاق قد نابه ما نابة	☆	والماسر يقالم يكن جذابة
او مثل ضرب من ضرور السقم	☆	كالقروح او كمثلى سوء الهضم
دل على الكثير من رياح	☆	وان بدا يخرج ذا صياح
دل على الاورام فى الاعفاج	☆	وان يكن بالقريح ذا امتزاج
دل على القروح و الاسحاج	☆	وان بدا الدم لذى الاخراج
دل على فرط من العفونة	☆	وان يكن قد زاد فى النتونة
دل على انبساط شحم البدن	☆	وان يكن من فوقه كالدهن
فالبلغم الحامض قد تخلل	☆	و ان يكن رائحة محملة

«الاستدلال بالعرق وكيفية»

لها رطوبة من الاعراض	☆	والعرق الكثير فى الامراض
لا مثل ما يبدو مع الانتفاع	☆	يجر بالقوة من طباع
وقوة المريض فى انسقاط	☆	والعرق الكثير فى الافراط
وموتها فى مدة سريعة	☆	فانه من تعب الطبيعة
دل على سد من المسام	☆	والعرق القليل فى الاسقام
و قلة النضج ولين الطبع	☆	و غلظ الخلط و ضعف الدفع
دل على البلغم فى الامراض	☆	ان بدء العرق ذا ايضاض
وان بدا اسود فالسوداء	☆	وان بدا اصفر فالصفراء
و مثل ذا يدلنا بالمطعم	☆	وان بدا احمر فهو من دم
فى الخلط والغليظ من كثافة	☆	و العرق الرقيق من لطافة
و ان يخص موضعاً فشر	☆	و ان يعم الجسم فهو خير

وهو اذا يجيىء فى اوانه ☆ ملتزما للدور او بحرانه
فهو دليل جيد محمود ☆ وضد هذا خير به بعيد

☆ (فى الدلائل العامة المثنورة) ☆

وقسمة المنذر للمبرح ☆ بمرض يحدث للمصحح
اما الذى يخبر بالامراض ☆ فانه يدل بالاعراض
على امتلاء او على فراغ ☆ فى سائر الجسم او الدماغ
والعرض المتغير بامتلاء ☆ كراحة و كثرة الغذاء
وقلة الحميم و الرياضة ☆ محدثة بالامتلاء مرضه
للا متلاء قسمة فى الجنس ☆ بحسب القوى التى فى النفس
ان كان بالقياس للمغيرة ☆ لم تك شهوة الطعام خيره
ولم يكن فى البول نضج بين ☆ وذلك الجنس البراز لين
او كان بالقياس المحركة ☆ رايت تصعب عليه الحركة
او كان بالقياس للنفضية ☆ رايت كل نبضة رخيصة
او حمل الضعيف من نفوس ☆ مالم تطق حملا من الكيموس
و ضاق عن محمله المطيف ☆ ولم يكن يمتلىء التجويف
وغيره بحسب الاجواف ☆ ان كان ما بملو هن حافى
وذامن الجسم امتلاء من دم ☆ نقى او ذى مرة او بلغم
وربما قويت النفوس ☆ ولم يكن يثقلها الكيموس

«فى ذكر علامات غلبة الدم»

ان يغلب الدم من الاخلات ☆ فالنوم و الصداع فى افراط
وغلظ العروق و احمرار ☆ وربما قد كلت الافكار
وثقل الرأس وضعف الحس ☆ وكسل و الحر عند اللمس
وثقل الاكتاف و الشاؤب ☆ و ربما ثقلت الجوانب
ويظهر الرعاف و التمثطى ☆ و يطلق الطبع بغير فرط
والنصب فى العيش واحلام فرح ☆ و كثرة الالوان فيها والمرح

وحكمة فى موضع الفصادة	☆	وحمرة العين بغير عادة
و دمل و بشر فى الجسم	☆	او حلوة ياكلها فى النوم
او كان طعم الفم ذا حلاوة	☆	او كان تغذى قيل بالحلاوة
او كانت الاعراض فى الربيع	☆	او فى الشباب الاول البديع
يدلنا على الدمى من علل	☆	ومستراها عند يدمى بالعمل

«علامات غلبة الصفراء»

ان يغلب الصفراء من مرار	☆	رايت لون الجلد فى اصفرار
و ضعفت شهرته فى المطعم	☆	مع مرارة اصببت فى الفم
و لدغ معدة و قى مرة	☆	و انطلق الطبع بها بمرة
وارق و غارت العينان	☆	ويببس الفم مع اللسان
و البول فى خلال ذا مصفر	☆	والعشى و الجلدة يقشعر
والكرب والعطس بعد الصوم	☆	ورؤية النيران عند النوم
ودقة النبض وحر البدن	☆	وكثرة اللحم وهما سخون
و ما يواليه من الاتعباب	☆	فى البلد الجنوب و الشباب
وان توالى الاكل من خريف	☆	لاسيما ان كان فى المصيف

«علامات غلبة السوداء»

ان غلب الجسم المرار الاسود	☆	فان لون الجسم منه كمد
وفكرة وشهوة فى المطعم	☆	وحضمة توجد فى طعم الفم
وخبت نفس معه قطوب	☆	والنبض فى ابطائه صليب
وقبض معدة و اسود بهق	☆	و جزع و سهر بلا قلق
و البول ابيض رقيق فج	☆	كذا البراز ليس فيه نضج
مع عداء يابس و هم	☆	و جزع متواتر و غم
وان يرى مهالكافى حلمه	☆	وكل ما تروءه فى نومه
والسن للكحول و الخريف	☆	و البلد الشمال و النحيف

« في ذكر علامات غلبة البلغم »

- ان غلب البلغم خلط الجسم ☆ فتقل الرأس و طول النوم
- و كسل و قلة فى الشهوة ☆ و الامتلاء بقياس القوة
- و كسل فى المشى او بلادة ☆ الى رخاويه بغير عادة
- و سيلان الريق و التهييج ☆ و لونه له بيض سمج
- و النبض فيه غلظ بطيء ☆ و البول حائر غليظانى
- ولا يصيب عطشاً و ان يكن ☆ فبلغم مالح او فيه عفن
- وكل ما يبرد من رطب الغذاء ☆ و عمر الشيخ و اوقات الشتاء
- بلا رياضة و لا حمام ☆ وربما اسرف فى الطعام
- و البلد الرطب من الانهار ☆ و نومه يحلم بالبخار
- و يشتكى فى نومه كابوسا ☆ ولا يجيد حاضمه الكيلوسا
- ولا رايه لازم الاعراض ☆ من الضروريات فى الامراض
- قد لزمت فى حالة صحاحا ☆ فكن على زواله ملحاحا

« في ذكر علامات المنذرة فى المرض »

- ان الدليل منه ما قد ينذر ☆ بالموت او بصحة يبشر
- و هذه توصيفها اى صفة ☆ فانها مقدمة المعرفة
- يرى الطبيب علمها من يهلك ☆ فهو اذا عن طب ذاك يمسه
- كما ترى يعلمها من يسلم ☆ فهو بذا مبشر و معلم
- اول ذاك العلم بالافوات ☆ و ما يرى فيها من الافات
- و العلم بالطويل و القصير ☆ و العسر و الصعب و اليسير
- من مرض ذاكهم فى ازمان ☆ بما يرى يحدث من بحران

☆ (في ذكر العلة باوقات المرض)

- و كل سقم فله اوقات ☆ فيها يكون الموت والحياة
- من ابتداء و صعود و انتها ☆ و الموت ممكن على جميعها
- و رابع يدعى بالانحطاط ☆ لا موت فيه من سوى الاغلاط

و الابتداء ضرر الافعال	☆	رضعها عن سائر الاشغال
حتى ترى النضج على الانقال	☆	في النفث و البراز و الابوال
ثم ترى الصعود في الاطوال	☆	من نوب الحمى وفي الافعال
والانتهاء بعد هذى الحال	☆	اذا رايت النضج في الكمال
ولم يرد في النوب والامراض	☆	بل استوت في القدر الاعراض
و يأخذ المرض في النقصان	☆	و ربما انقضى البحران
فان رايت هذه العلامة	☆	فبشر العليل بالسلامة
فالموت لا يوجد في النزول	☆	ان لم يكن يحيط بالعليل
او الوباء للجوف كالممازج	☆	فكل ضرر يعثرى من خارج
و علمنا بحد الابتداء	☆	ينفع في تلطف الغذاء
حتى اذا ما بلغ النهاية	☆	فاقصد من التلطيف نحو الغاية
«العلم ابطول المرض او قصره»		

وكل سقم ينقضى في مدة	☆	فمن قصير اسمه ذو حدة
يقبل في القليل من زمان	☆	و ينقضى بجيد البحران
وهو سريع النضج والافوات	☆	صعب خطير الحال ذو آفات
تعرفه من قصر ابتداءه	☆	فتعمل التدبير في غذائه
بلا كثير مثقل مشواء	☆	ولا القليل غادياً غذاه
فيستقط القوة في ابتداءه	☆	ولا يحوز قبل منتهاه
بل الغذاء محكم المقادر	☆	مقدراً كالزاد للمسافر
و ان ترى صعوبة الاعلام	☆	و خطر الاوصاب و الالام
و قوة حالت (و) في السقوط	☆	و العقل في التقص وفي تخليط
ر السقم لا تحمله قواه	☆	فانذر بموت قبل منتهاه
فاعرفه بالردى من الاعراض	☆	و في المرارى من الامراض
و من طويل ويسمى مزمناً	☆	بسرعة ليس يحل البدناً
لكنه يقتل بالذبول	☆	و السل و الضرب من النحول

او يشتفى فى زمن طويل ☆ و ينقضى بالنضج و التحليل
 تعرفه بخفة الاعراض ☆ و كل بارد من الامراض
 لا يغذيه بمطعم قليل ☆ فتسقط القوى من العليل
 و بين هذين سقاء معتدل ☆ لهم تقتصر اوقاته و لم تطل
 فوسط الغذاء فى تلطيف ☆ و لا يقويه و لا الضعيف
 (فى ذكر معرفة البحران والتغرات)

واعلم بان الحدفى البحران ☆ تغير بسرعة فى آن
 يحدث عن صعوبة فى العرض ☆ و من جهاد النفس ضر المرض
 يفضى الى الموت او لحياة ☆ بالمرفى اليسير من اوقات
 بين القوى و سقمها مغالبة ☆ فى شدة كانها محاربة
 او تغلت القوة فالبحران ☆ بالموت و الحياة والامان
 ان يغلب المرض فالوفاة ☆ حلت على الانسان والممات
 و للتغاير ضروب ست ☆ يبطىء فيها الامر اويبيت
 من انقلاب الجسم فى اوقات ☆ قليلة للتخير و الحياة
 ينذر فيها قبله ما يحمد ☆ و ذاك بحران صحيح جيد
 وغيره من انقلاب مسرع ☆ يفضى الى الموت و سر مصرع
 يطيق فيه بالطبيب المسلك ☆ و ذاك بحران ردى مهلك
 و ثالث من انقلاب يبطىء ☆ يفضى الى حال صحيح مبرىء
 وليس بالبحران بل تحليل ☆ يا تى على القليل فالقليل
 و رابع يبطىء فى انقلاب ☆ يدخل بالميتة (المنية) شر باب
 وليس بالتحليل بل ذبول ☆ يحلل القوى من العليل
 و خامس من انقلاب وسط ☆ يفضى الى الموت و شفرط
 و سادس يفضى الى الحياة ☆ فى المتوسط من الاوقات
 و ذان بحرانان يدعيان ☆ مركبين و هما ضدان
 و جيد البحران ما فى المنتهى ☆ عند كمال النضج مع فرط القوى

وضده ما كان فى التصعد ☆ وهو من البحران غير جيد
وانت محتاج مع البحران ☆ الى ثلاثة من المعان
العلم بالانذار و الايام ☆ و علم ما يدل من اعلام
يعلمنا باى نوع ينتضى ☆ اذا انقضى بحران كل مرض
(فى ذكر سبب البحران فى الايام)

وسبب البحران ان صح الخبر ☆ بان فى الامراض تأثير القمر
لانه شىء سريع الحركة ☆ يقطع فى عهد قليل فلكه
و تارة يقوى و طوراً يضعف ☆ و ذابضعة النجوم يعرف
تأثيره اذ ليس بالمحسوس ☆ لا فى سعوته و لالذحوس
حتى يمين شكله للحس ☆ ما صار فيه من ضياء الشمس
و ربعة نير فى الاربوع ☆ و نصفه يضيئ فى الاسبوع
و السقم لا يكون دون قطع ☆ يضعف فيه سعده عن طبع
فان تمادى فى السعود القمر ☆ عاش العليل و استطال العمر
و ان تمادى فى الذحوس ماتا ☆ و انقطع العمر به وفاتا
و هذه ليست ببا حورية ☆ الا بما نكسته ردية

«فى ذكر علامات المنذرة بالموت»

كراهة الضوء ودمع جارى ☆ بشدة التحريك وازورارى
وصغر فى عين فرد جانب ☆ و الفم يفتح بلا تناوب
والمرء مستلق على قفاه ☆ قد ارتخت يداه اورجله
و ان بدا ينزل عن مرقدته ☆ و كاشفا عن رجله و يده
وان يشكى بالعمى و الصمم ☆ او سقطت قوته عن الم
او ان ارى فى المنتهى فى نومه ☆ ثلجاً بدا ينزل فوق جسمه
و نفس مضطرب ذو برد ☆ عال فان ذاك شىء مردى
و سهر الليل و نوم اليوم ☆ او عدم المريض كل النوم
او ساءت الحال بهذا المنام ☆ سواء فكان علة الالام

- وانقبضت من بردها اذنان ☆ و انقلبت و غارت العينان
 فان ذا المرء سريع الحين ☆ فلا ترى يبلى اسبوعين
 ان البراز اسوداً او اخضرا ☆ وممتناً و دسماً و احمرأ
 وان بدا مختلف الالوان ☆ فالموت لم يك عن بحران
 و ان رايت شهوة في ضعف ☆ ونحو ذاك من مرار صرف
 بول رقيق اسود قليل ☆ موت اذا يبوله العليل
 و هذيان مع رقيق بول ☆ اعظم ما يصيبه من هول
 و القى و الرعاف في سواد ☆ وفي تنونة فمن فشـار
 تواتر و قلة في النفث ☆ في مرض السيل ردى خبث

« في علامات المنذره بالاسلامه »

- الوجه ان بدا كما قد كانا ☆ في صحة فبرؤه استباناً
 و يرقان بعد سابع بدا ☆ والذهن منه سالم بلا ردى
 وقوة في الحس او في الحركة ☆ وخفه جسمية مشتركة
 و ان بدا مضطجماً كالعادة ☆ و اخذه في ليله رقاده
 و لم ينم في اكثر النهار ☆ وكان بعد النوم ذاقـرار
 وكل نوم قد ازال من الم ☆ و هذيان و اراح من سقم
 و مرض الدماغ و الاعضاء ☆ يشارك الدماغ في الادواء
 ان سلمت من هذيان دائم ☆ فان ذا المريض جداً سالم
 وان بدا العطاس في البر سام ☆ فهو على البرء من الاعلام
 كل رعاف و دم من اذن ☆ في مرض الرأس شفاء البدن
 و نفس بلا تواتر يرى ☆ و لا تفاوت فخير ما جرى
 و لا انقطاعه و لا انتصابا ☆ وليس ينفخ لما اصابا
 و نبضه في قوة و لم يصق ☆ و لا بدا بنفسه كالمحترق
 و شهوة و قوة انهضام ☆ و نحوه معتدل القوام

- ولونه معتدل في الصفرة ☆ بلاسواد محرق او خضرة
 اوخرج الخلط مع الحياة ☆ في يوم بحر ان فمن حياة
 وكان ذاك الخلط منه المرض ☆ وزال من زوال ذاك العرض
 ان تخرج المرة زال الصمم ☆ و زال من سقم الدماغ الالم
 دم البواسير من الطحال ☆ وما ليخوليا صلاح الحال
 ودرب الماء و خلط تلغم ☆ في حين شفاء ذاك السقم
 ومرة ان خرجت في الرمد ☆ فذاك عن برء سريع الامد
 و ان رايت البول اترجياً ☆ وايض الثقل به سفلياً
 وان رايت من مريض عرقه ☆ معتدل الامر بحمى مطبقة
 وان رايت ورماً في الذبحة ☆ من خارج الصدر فتلك مصلحة
 و ورم الثديين برء البدن ☆ اذا تراه في السعال المزمن
 و ورم الرجل بذات الربة ☆ و ورم ينزل في الاربية
 و القرع في المنحرا وفي الشفة ☆ في الغب شيء منذر بالصحة
 و برء ذا الثعلب و الدوالي ☆ و برء ما في البطن و الطحالي
 كذا الجشاء حامضاً في الزلق ☆ من المعاء ممسك للرمق
 وان بدت حمى على التشنيج ☆ او صرع فذاك من تفريج
 و ان رايت بأمرء قواماً ☆ و جاءه العطاس قد اقاما

(في وجوه العمل عند الحكم بالادلة)

- و التزم القياس في العليل ☆ اذا اردت الحكم بالدليل
 ففي الدليل صادق قواه ☆ و غيره يكذبه سواء
 اما الذي يصدق في الانباء ☆ فحادث الرأس من الاعضاء
 ولن ترى الصادق منه شاهده ☆ و مثله في بدن يضادده
 لكن ما يرى على تضاد ☆ في البدن الضعيف من شواهد
 فكل ما يضاد العلامة ☆ يصدق في الشفاء بالسلامة

و كلما يخالف الابناء ☆ بصدق في الموت فلا بقاء
 فان تضاددت لك العلائم ☆ ضعيفة فذاك شك دائم
 فقف عن الاحكام و القضاء ☆ و كن من الامر على رجاء
 وقف اذا تعادلت في مذهب ☆ و اقض اذا ترجحت بالاغلب
 ☆ (الجزء الثاني في العمل و تقسيمه بعد تمام الجزء الاول في العلم) ☆

و اذا نظمت في كتاب العلم ☆ في الطب ما سمعته من نظم
 و كان ان انظمه في اصل ☆ فيها انا مبتدأ بالعمل
 قد قلت في مبتدأ الكتاب ☆ ما احتجت ان اذكر في ذالالباب
 و عمل الطب على ضربين ☆ فواحد يعمل باليدين
 و غيره يعمل بالدواء ☆ وما يقدر من الغذاء
 اما الذي يعمل بالتدبير ☆ فذاك امر ليس بالحقيق
 وهو على ضربين عند القسمة ☆ فواحد يدعى بحفظ الصحة
 و جزؤه الاخر برب العلة ☆ وهو لعمري غاية الاطبة
 في ذكر تقسيم عمل حفظ الصحة

و الحفظ للصحة في الصحيح ☆ منساق بقول مطلق صريح
 و للذي صحته لم تكمل ☆ و هو على ضربين عند العمل
 و من ترى في جسمه دليلا ☆ يخاف منه ان ترى عليلا
 و من ترى الضعف ببعض جسمه ☆ من جلده او لحمه او عظامه
 كمن ترى معدته ضعيفة ☆ باردة بطبعها سخيفة
 و منه ما افته في الرحم ☆ كاصبع سادسة او ورم
 و ما ترى بحسب الاسنان ☆ و في زمان دون ما زمان
 و يا بس يضعف في الخريف ☆ و ليس في الربيع بالضعيف
 ☆ (في تدبير الصحيح بقول مطلق) ☆

و الجسم ان تعزم على اخراجه ☆ من طبعه بالصد من مزاجه
 و دبر الصحيح بالاطلاق ☆ كيما يرى على 'الصلاح باقى

- اسكن بلاد رابع الاقاليم * ما كان منها ذابخار سالم
 و ما على الصحراء منها يشرف * و اعتمد الشرقى فهو الطف
 و مل لدى الصيف الى الجبال * و البلد المفتوح للشمال
 و الليل فى العالى من المجالس * و بالنهار انزل الى الدهالس
 و اعدل عن الاصواف والاقطان * و مل الى الخفيف من كتان
 و استعمل البارد من ريحان * و مثل دهن الورد من ادهان
 و احتط على عينيك من غبار * و من دواخن و من بخار
 و من شعاع الشمس والسموم * و من بقاء الوهج من حجيم
 و لا تطل قراءة الدقيق * نقش و خط مدهج التعليق

«فى تدير المأكّل سيما فى الصيف»

- اقل ما يؤكل فى النهار * و الليل مرة من المرار
 و اكثر الاكلات مرتين * و الاوسط الثلاث فى يومين
 و كلما تختار من شهى * يكره ان يغذى به دنى
 فاقصد بحكمة الى علاجه * بضده المصلح من مزاجه
 رب مزاج ليس بالسواء * يصلح بالردى من غذاء
 و عادة الانسان مثل القوة * فلا يضيع من مكان الشهوة
 و قدم الرطب و اخر فاضاً * و امزج بطعم الحلو طعماً حامضاً
 و اصلح اليابس باللدونة * و اصلح البارد بالسخونة
 و ان يكن سخناً فشب بالبرد * و ان يكن رطباً فشب بالصد
 و لا تخف ضخامة السمين * و ما يسمى الهضم من دهين
 فشب بالملح او الخريف * انهما عون على التلطيف
 بعد الرياضات يكون الاكل * و بعد ما يخرج منك الثقل
 فاطلب لا تلك مكان الراحة * و فى مكان بارد رياحة
 و اجعل لذلك زماناً بارداً * و كن لذا التدبير فيه قاصداً
 و قلل الغذاء فى الصيف * و مل بما يغذى الى اللطيف

- و اجتنب الغليظ من كم - ان ☆ و مل الى البقول و الالبان
 و السمك الطرى و الجديان ☆ و وسط السن من الحملان
 و من فراريح و من دجاج ☆ و لحم طيهوج و من دراج
 من كزبرية و من سكباج ☆ و حصر مية و من زير باج
 و جنب الحلوامع (الى) الخبيص ☆ و عجة الكراث و الفصوص
 و مل الى الهلام و القريض ☆ و كل من الطفشيل و المصوص

«فى ذكر تدبير المشر (ق) ف»

- ان شئت ان تنجو من التيات ☆ فـالجوف قسمة على ثلاث
 للنفس الثلث و للغذاء ☆ ثلث و باقيه مكان الماء
 قليل ماء بارد يرويكاً ☆ و كثرة الفاتر لا يشفيكاً
 و الثلج لا تكثره فى الشراب ☆ فانه يضر بالاعصاب
 لا تسق ثلجاً سوى السمين ☆ و الدموى اللحم المتين
 حرصك لا تشرب على الخوان ☆ ان لم يكن لشرق (ف) الاسنان
 لا تاخذ الماء على الطعام ☆ و لا على الخروج من حمام
 و لا على الرياضه القوية ☆ انو جماع انه بلية
 و ان دعت لذلك الضرورة ☆ من قلة الصبر فخذ يسيره
 حتى اذا ما ميل بالطعام ☆ فى اسفل الجوف الى انضمام
 فخذ من الماء الذى يرويكاً ☆ او خذ من الشراب ما يكفيكاً
 حتى اذا اخذت منه ريكا ☆ عى شبع او من شراب سكركا
 و جاءك العطش فاستجاب ☆ فان ذا العطش امر كاذب

«فى ذكر تدبير النبيذ وشبهه»

- فى الشرب لا تقصد الى الكثير ☆ و اقنع من النبيذ بالبشير
 لا تد من النبيذ كل يوم ☆ و لا تكن تشرب بعد الصوم
 و لا على الطعام ذى اللطافة ☆ و لا على الغذاء ذى الحرافة
 اياك ان تسكر طول الدهر ☆ ان لم يكن كمره فى الشهر

- و من يكن يصدعه العقار ☆ و يعتريه الحر و الخمار
 فاسقه شرابه الريحانى ☆ و لينتقل بجامض الرمان
 وبالسفر جل و بالخيار ☆ و امزج لذاك الماء بالعقار
 و من شكا فى الراح بالريحاح ☆ فى جوفه وليسق صرف الراح
 الاصفر القوى فهو الصالح ☆ لذاك و النقل له موالح
 و الايض المائى فى المصيف ☆ فانه اشبه باللطيف
 و امزجه بالماء ونقل حامض ☆ و كل عليه ان اكلت قابض

❦ (فى ذكر تدبير النوم) ❦

- لاتطل النوم فتودى النفسا ☆ و لا تورقها فتبرى الحسنا
 وطول النوم لغير المنهضم ☆ من الطعام او على اثر التخم
 ولا تطل نوماً بوقت الجوع ☆ ينحر الرأس من الرجيع
 نم باستناد اثر الطعام ☆ حتى يحل موضع انهضام

« فى ذكر تدبير الحركة »

- لاثر الرياضة القوية ☆ و لا تدعها بل على السوية
 ورض من الاعضاكى تعينها ☆ ماخفت ان تجمع خلطادونا
 بالمشى ان شئت او الصراع ☆ حتى ترى النفس فى اسراع
 و لا ترض من كان ذانحول ☆ كى لايزيد منه فى التحليل
 ورض كثير الشحم والسمينا ☆ و نطقنه ان يكن بطينا
 و انقص من التعب فى المصيف ☆ فانت بالعرق فى تلطيف
 وقد ذكرت فى كتاب العلم ☆ تدبير ما يحاجه فى الجسم
 من فرع ما يفضل او من جنس ☆ و ما يريد من معانى النفس

❦ (فى ذكر تدبير ثان فى فصول العام) ❦

- وكل ما ذكرته فى الصيف ☆ مما انا دبترته فى الكيف
 وافعله فى المحرور والشبان ☆ و فى الجنوبي من البلدان
 و فى الشتا فامتثل بضده ☆ كيما تقاوم اليم برده

- وامض على الربيع والخريف ☆ بين الشتاء منك و المصيف
 وجفف الربيع و الخريف ☆ رطبه بل جنب به التجفيفا
 باقى الربيع و ابتداء الخريف ☆ دبرهما كالحال فى المصيف
 واول الربيع فى التدبير ☆ كمثل الخريف فى الاخير
 دبرهما كالحال فى الشتاء ☆ اعنى بما يستخ من غذاء
 هذا الذى يفعل فى حال الحضر ☆ ومن يسافر يعتمد فى السفر

فى ذكر تدبير المسافر فى البحر

- من كان منهم راكباً فى البحر ☆ او كان يوماً ذاهباً فى البر
 امنعهم الركوب فى الشتاء ☆ فى البحر و المسير فى الانواء
 ومن يلجج زدله فى الماء ☆ و اختر له الصالح من وعاء
 زوده بالرطب من الغذاء ☆ و مطلق الطبع من الدواء
 وان تخف من ضده اسهله ☆ فان فعلت بعد ذا ادخله
 ادخل له من الربوب الحمامة ☆ و امزج له فيها مياها قابضة
 وحمه فيها (فيه) من الاوزار ☆ اغدله التنظيف من اطمار
 ومن غلاه القمل من مسافر ☆ ولم يكن فى قتلها بقادر
 فالصوف خذوا قتل حبلا منه ☆ و اقتل بدهن زنبق و ادهنه
 ويمن ثوبه قتل وضعه ☆ حتى ترى القمل سقطن عنه
 ومن يكن مسافراً فى البر ☆ فاعمل على علاجه فى القر

فى ذكر تدبير المسافر فى البر والبرد

- حذره ان تصيب ذلك الثلج ☆ فانه من الجمود ينجو
 اطعمه ما يشبع من طعام ☆ كيلا يصيب الجوع بالحمام
 ادخله ان يصرد الى اكمام ☆ الصق به الخصيب من اجسام
 ان يقمر الجليد من عينيه ☆ الق خماساً اسوداً عليه
 وكثر السواد فى يديه ☆ كيما يطيل نظراً اليه
 واسط من البرد على اطرافه ☆ و اغمس بدهن القسط من لفافه

- أكثر على الرجلين من تلفافه ☆ من قبل ان يدخل في خفافه
 ان لم يصب بعد الاذى وجمعها ☆ فاعلم بان البرد قد قطعها
 حينئذ فخل ذاك عنها ☆ والزم عليها الدلك او سخنها
 بسخن دهن خردل فادهنها ☆ و لفها من بعد ذاولها
 و ان يكن سوداً فشرطنها ☆ و ان تعفنت فتنقيها
 و ان تناثرت فقطعنها ☆ اعنى الذى قد اتمأت عنها
 و داو من اصاب بالاعياء ☆ بالدهن و اللطيف من غذاء
 و الدلك و التغميز فى اكمام ☆ و ليتر من بعد فى ايام

«فى ذكر تدبير المسافر فى الحر»

- و من يسافر منهم فى الحر ☆ دبره فى ذهابه و الكر
 امنعه من دخوله السموما ☆ كيلا يرى من حرها محموما
 اقصو اخرج صالحاً من الدم ☆ يسلم بفصدك له من ورم
 و ان يكن ذامرة فيها بطش ☆ اسهله صفرا اذا خفت العطش
 و اطف بالربوب من قبل السفر ☆ فانه من حرها على خطر
 اطعم قليلا من بقول باردة ☆ وروه من ما به فى واحدة
 و التزم السكون ما استطعنا ☆ و لا نرى غضبان ما قدرنا
 و استعمل الظلال و اللشاما ☆ و قلل الضياح و الكلاما
 و اطرح النظار و الخصاما ☆ و لا تطل فى الوهج المقاما
 و اشرب عصير البقلة الحمقاء ☆ مع شراب حصرم بماء
 امسك بفيك ساعة الهجير ☆ ان نالك العطش فى المسير
 حبا كمثلى الترمس الصغير ☆ يعمل من اقراصه الكافور
 و ان تخف فى الوجه من تأثير ☆ للشمس ان يشين بالبشير
 فاضف الدهن لذا التدبير ☆ تذوقه بالشمع المقصور

«فى ذكر تدبير الطفل فى بطن امه»

- الطفل يحفظ ببطن امه ☆ كيلا يصيب آفة بجسمه

- و الظئر ان تطعمه او تسقيه ☆ فاختر له مدة سن التريية
- فاحتط على الحامل في معدتها ☆ كيلا ترى الفساد في شهوتها
- و يصلح الدم و ينقى الفصل ☆ ذاك الذى يكون منه الطفل
- ان ها جهادم فلا تفصدها ☆ بل بالبرود واللطافى اقصدها
- الدلك فى الحمام للاحضار ☆ و ما يلى الحمل من الاقطار
- بالدهن كيما يستلين العصب ☆ و لا يكون عند وضع تعب
- و اجعل غذائها من السمين ☆ و حسها من مرق دهن
- واحذر عليها صيحة او وثبة ☆ او روعة او صرخة او ضربة
- واسقها من وضعها فى مدة ☆ طبيخ تمر فيه ماء حلبة
- و اجعل لها قابلة ذى فطنة ☆ تمد رجليها بغير حنة
- ثم اذا تقيمها فى (مدة) مرة ☆ عاصرة لبطنها بحكمة
- ان سال منها زائدا من الدما ☆ فاسقها اقرصة من كهربا
- اولم تسلم منها دم من ضر ☆ فاسقها اقرصة من مر
- و ان مشيمة بهالم تنزل ☆ فاستعمل التبخير بالمحلل
- كالمر والقطران او كالا بهل ☆ و مثل كبريت و مثل حنظل

☆ (فى اختيار الظئر والحاضنة للطفل) ☆

- واختار له المرضع من فتاة ☆ فى سنها من متوسطات
- لحيمة ليس لها من زهل ☆ مزاجها يقرب من معتدل
- جسيمة عظيمة الشديين ☆ نقية الراس مع الغنيين
- سالمة من كل ضر داخل ☆ صحيحة الاضاء والمفاصل
- ذات لبان ليس باللطيف ☆ فى رقة و ليس بالكشف
- ايض لون حلو طعم طيب ☆ لا منبتن متصل ان تسكب
- و غذاها بالحلو و الدهين ☆ والسماك الرطب مع التمكن
- ادهنه بالقابض عند شده ☆ حتى ترى صلابة فى جلده
- و حمه تنظفه من اخلاطه ☆ و وسط الشدة على قماطه

ولا تمنعه زمانا فنجم	☆	ولا ترضعه كثيراً ينتخم
يمنعه المنام او يورقه	☆	ولا تعامله بشيء يقلله
مهداً و طيابه الظلما	☆	الزمه ان اردت ان يناما
ان منع الضر من المنام	☆	وامزج له الخشخاش بالطعام
كيما يرى النجوم و السماء	☆	الزمه فى يقطته الضياء
لكى تضر به على الابصار	☆	كثر له الالوان بالانوار
كيما تضر به على التكليم	☆	ناغيه بالا صوات فى تعليم
و امسح به لسانه و ادلكه	☆	العقه من عسل او حنكه
و كندر و خاله فى فيه	☆	واجعل قليل رب سوس فيه
من سدة فى الانف او تصفيه	☆	واسعطه من هذا لكى تشفيه
و صوته و مطلق انفاسه	☆	لان هذا مصلح احساسه
حتى يرى فى نفعه قد اعتلى	☆	وامنعه ان يفصداوان يسهلا
فلا تقابل به به بحدب	☆	وما اعتري من ورم او حب

☆ (فى ذكر تدبير الناقهة) ☆

حسومهم مثل رسوم قد عفت	☆	و الناقهون هم صحاح ضعفت
و عذمت اجسامها منها الدما	☆	قد بقيت نفوسهم فيها دما
جسمهم فى زمن طويل	☆	انظر فان صيب بالنحول
ولا تمل فيهم الى التعجيل	☆	فرده بالقليل فالقليل
فرده بالكثير فالكثير	☆	او نحات فى زمن قصير
حتى ترى الجسم فى تفريج	☆	لكن بلطف و على تدريج
ذا قوة فيهم و ذا بقاء	☆	اطهم القليل من غذاء
فان فى الاعصاب منهم ليناً	☆	الزهم الدعة و السكونا
بطيب السندو بالجليلس	☆	ومل الى العلاج فى النفوس
وكل زهر بالاعطير فايح	☆	اعطهم الطيب من روائح
و امنعهم الافكار و العناء	☆	اعطهم الافراج (ح) والغناء

- ادخلهم الابرز والحماما * ولا تطل فيه لهم حماما
اجلسهم فى لين الهواء * و ارسل الدهن على الاعضاء
و لا ترض و لاتشد الدلكا * فان ذا يحدث فيهم و عكا

(فى تدبير الصحة فى الشيوخ)

- ان الشيوخ فى قواهم نقص * لحالهم فى كل يوم نقص
اعطهم القوى من الغذاء (غذاء) * قليله لا المثل الا اعضاء
ان سهلوا لاتسهل الصغراء * ادعها (ع) تكن فى جسمهم دواء
و ان يكن تعودوا الفصادة * فلا تكن تقطع منه عادة
لكن من قد بلغ الستين * و كان ذا صخامة متيناً
فافصده فى السنة مرتين * و لاتجد فيه عن الفصيلين
و امنعه ان يفصد فى القيظال * و كن من الامر على احتقال
ان بلغ السبعين فافصد مرة * و لاتزد فيه على ذى السكره
و امنعه ان يفصده فى الاكمل * و ان رايت جسمه كالممتلى
و ان تزد خمساً فى العامين * فى الباسليق افصده مرتين
و امنعه بعد ذاك كل فصد * فان ذاك بالشيوخ و مردى
لا تردع الاورام فى اجسامهم * ولا نقو الجذب من اورامهم
نفطهم بالدلك و التعريق * اعطهم الادهان فى تفريق
و نفهم بليين الغذاء * اياك ان تهجم بالعدواء

(فى تدبير من نقصت صحته فى بعض اعضائه)

- من كان يشكو فى الزمان حيناً * فداوه من قبل ان يحيناً
بصد ما تخشى بذاك الان * و امزج له الزمان بالزمان
و من شكى الواحد من اعضائه * من ضعفه فاعمل على دوائه
مما ذكرت فى علاج المرض * حتى تراه خالياً من عرض
و من ترى علامة فى جسمه * لمرض فاحتل له فى جسمه
و قد ذكرت ما يدل من عرض * على الذى تخافه من المرض

فاعمل على دوائه من بابه ☆ بحسب ما ذكرت من اسبابه
«في ذكر حفظ الصحة بالدواء والغذاء»

و اذا نظمت جنس حفظ الصحة ☆ فالان ابدأ ببيان العلة
و هو من الاعمال جنس واحد ☆ يقابل الشئى بما يصادد
ان كان من حرارة فبرد ☆ او كان من برودة فالضد
او كان من لين فبالجفاف ☆ او كان من يبس فبالخلاف
و الامتلاء داو بالافراغ ☆ من سائر الاعضاء و الدماغ
والفتح فى منغلق من سدد ☆ والنقص فى زيادة من عدد
و السد من منغلق اذا انفتح ☆ حتى ترى فاسدة قد انصلح
و خشن الاملس يؤذى البدن ☆ و ملس ما كان منه خشنا
☆ (فى ذكر اصناف الادوية للصفاوى)

و ها انا اذكر من عقار ☆ ما يخرج الاخلاط بالاحدار
و ما تراه غالب المزاج ☆ وما له فى الخلط من اخراج
و ما به تفتح او تلين ☆ و ما به تحرق او تعفن
و ما به تصح او تصلب ☆ و ما يسد الفتح او ما يجذب
و ما به يحلو و ما تخلخل ☆ و تنبت اللحم به او تدمل
و شبه ذاك من قوى ثوانى ☆ و من نوالث فلا توانى
المرة الصفراء فالحمودة ☆ يحرجها بقوة شديدة
يشرب من ثلث الى قراط ☆ و هى لها الصلوة فى الاخلاط
اصلاحها كيلا تضر بالمعد ☆ سفرجل و لا تضر بالكبد
و الصبر يستقى منه من دينار ☆ و اضعفه ان يحتج بالعقار
اصلاحه ان سقيته كثيرا ☆ بالصمغ و المقل و بالكثيرا
واسق و قيسة من الهليلج ☆ اصفره كذلك من بنفسج
كذلك عن لب خيار شنبير ☆ و التمر هندی و لا تكثر

* (فى ذكر ما يخرج البلغم) *

- بشرب من نقى شحم الحنظل * من دانقين ملحاً بالمقل
كذلك قثاء الحمار مثله * اصلاحه كوزنه و فعلاه
و بورق و الملح نصف درهم * فـهـذه تـخـرج كل بلغم
و اسق من التربل درهمين * و فى المطايخ اسق مثقالين
و العاريقون اسق على القليل * من درهم كذلك حب النيل
يشرب دانقين ما زريون * و دانقاً حديث فرييون
و دانقا من شبرم مدبر * و مثل ما دبرت امر الصبر
والسق من القنطوريون درهماما * فـهـذه ادوية يخرج ما

« فى ذكر ما يخرج انسوداء »

- واسق من السنا و السفاتج * و افتيمون و لحا اهليلج
اسوده واسق من الشاهترج * و من لسان الثور شيئاً يخرج
ما شئت ان يخرج من سوداء * و نصف او قية على السوداء
و نصف درهم وزن لا زورد * فذلك مخصوص لها تطرد

« فى دستور تركيب الادوية »

- واصل ما يستقى الدواء مفردا * حتى ترى فعاله فى كل ذا
و انما دعا الى المركب * ما انا ذا كـر له من سبب
تركيب امراض و اصلاح دواء * و ما يحليه به من الغذاء
و ما يعين الشىء بالتنفيذ * ان كان عاجزا عن النفوذ
و ما يهيئه لـحين الباع * و ما يعين فى انطلاق البلع
و انت ان عملت بالمركب * اولاً فبا الدستور فـلـتـركـب
خذ شربة من كل شىء يسهل * و عدها فانها لا تهمل
وامزج بها ما شئت من حجاب * و جمع الاوزان بالحساب
ثم اقسم الوزن على الشرابات * كذلك تعمل المركبات
و للمعاقير قوى اوائل * و مثلها ثمانية عوامل

و للعقاقير قوى نوالث * يصدر عنها ان بدت حوادث
 واثقوة الاولى هي السخونة * و البرد واليبس مع اللدونة
 و هـ انما مبتدئ و مورد * من العقاقير بما يبرد
 * (في ذكر ما يبرد و يقبض) ❦

الاس و السمحاق و البليج * او خبث الحديد و الهليلج
 و قاقيا و (اسل) او اسد و امليج * و الطين ارمينية و العوسج
 و الجفت و اللسان مثل الرمك * و السك و الطرثوث اى ممسك
 و الجلنار شيب بالطباشير * و فوفل و يابس من كزبر
 و سادج مع لسان الحمل * و هذه تقبض عند العمل
 و العفص و الحماض و الرياس * و البربريس بارد حباس
 * (في ذكر ما يسخن من الدواء المفرد) ❦

و اعلم بان مسخن العقار * مثل الذى جرت باختبار
 من كندس و كندر و فلفل * و قردمانه و دار فلفل
 و قرطم و نعنec و اذخر * و قرفة و محلب و كبر
 و الشيح او انجرة و صعتر * و اشنة و ميعة و عنبر
 و العود و الوج و الاكيل * الى كشونة و زنجبيل
 و حنطيمانة و باذا ورد * و الفاونا و اللك و الروند
 و سادج و لاذن و الرند * و جعدة و نانخا و سعد
 و شبت و خروع و ظفر * و قنة و فوة و مر
 و حندقوق و فراسيون * و سكيمينج و آنيسون
 ثم كراويه الى كمون * و قيصر و بطرساليون
 و سنبل و برشيا و شان * و حاشة و دار شيمعان
 الى سليخة و خولنجان * الى اسارون و ما ميران
 و الزفت و الزوفالى القطران * و عاقر القرحا ابلسان
 و مرد قوش مع انجذان * الى شقائق من النعمان

الى (سكاعة) ساعة ورازيانج ☆ و قصب الذرير والبانونج
 و حبة سوداء او حلتيت ☆ و حبة خضراء او كبريت
 ☆ (في دستور يعرف به الرطب من اليابس)

وكل بارد تری او مسخنا ☆ فيابساً تجده اولينا
 ويعرف اليابس بالتقبض ☆ و اللين في الارخالل مقبض
 وللأطباء خلاف في الدرج ☆ و الامر في كلامهم قد انفرج
 ما كان تغيراً له معقولا ☆ فذاك من درجة في الاولى
 و كلما تغيره يحس ☆ وليس بالشديد اذ يحس
 فذا شهادة عليه وافية ☆ بانه من درج في الثانية
 و كلما تغيره شديد ☆ لكنما اسفاده بعيد
 وليس بالمفسد في تمزجه ☆ فانه في ثالث من درجه
 و كل ما يفسد ما يغير ☆ من شدة تحرق او تحذر
 فما عليك ان تقول من حرج ☆ بانه في رابع من الدرج
 ☆ (في علاج سوء المزاج وعلائمه) ☆

وكل ما نذكره من سقم ☆ من شعر الرأس الى ظفر القدم
 مشتملا على جميع الجسد ☆ كان او اختص بعض واحد
 ان كان خاليا من الامشاج ☆ فلا تعان الخاط بالخراج
 و امض على رسلك في العلاج ☆ في طبعه بالقلب للمزاج
 يمتار من مرض جسم ممتلي ☆ ان تمتحن بحكة او تبسلي
 ان لاعلامه به للدامي ☆ تبين في الجسم للامتلاء
 و ان يرى ينظر بالدواء ☆ فشبهه مزاج هذا الداء
 و انه ينفع بالاضداد ☆ للمسبب المحذث للفساد
 و اللمس من قوى الاستدلال ☆ وفيه ما يضعف من افعال
 وما تراه ساء من احوال ☆ وما بدا تبرز من افعال
 لكن لا رسوب في ابوال ☆ و النبض ان يخرج عن اعتدال

فليس في جنس بذى امتلاء ☆ بل فارغ من جنس هذا الداء
 و ان تخص موضعاً بوجع ☆ فانما دليله بالموضع
 و يستدل فيه بالاسنان ☆ وبمزاج الجسم و الالوان
 و بفصول العام و الازمان ☆ و بالمساكن و بالبلدان
 وما تقدم من التدبير ☆ فانه عون على التغيير
 «الاستدلال على سوء الامزجة الحارة»

فان يكن حرارة في البدن ☆ فانه يصفره بالسخن
 ولمسه سخن وبول احمر ☆ والنبيض فيه سرعة لاتقتر
 و عطش وقلق و سهر ☆ مع نفاقة ولون اصفر
 في بلد الجنوب و الشباب ☆ والصيف والسالف من اسباب
 فدا و بالتبريد نحو المحرقة ☆ و كل علة تراها مقلة
 واجعل غذائه بقدر قوته ☆ وقدر ما ترى له من شهوته
 «الاستدلال على سوء الامزجة الباردة»

وان يكن من المزاج البارد ☆ فانه يضر بالوارد
 ونفعه بكل شئ سخن ☆ و البرد منه عند لمس البدن
 و البول مخصوص بلون ابيض ☆ و النبيض في ابهامها ينبض
 و ليس فيه عطش و لا عرق ☆ و ان يكن ذا سهر فلا قلق
 و اللون حصبي بجسم زهل ☆ و سن شيوخ في بلاد الشمال
 و شهوة و ما مضى من سبب ☆ مبرد فمن دليل عجب
 فدا و بالشيخين ان تعالج ☆ و انج بذلك نحو طب الفالج
 «في الاستدلال على سوء الامزجة وعلاج الامتلاء» ☆

و ان هذين من السقمين ☆ لن يخلوا من احد الا درين
 ان كان ييساً فتراه قحلا ☆ او كان ليناً فتراه زهلاً
 فامض مع الين بالتجفيف ☆ بعمل مـحـكم لطيف
 في الحر ما قد كان في البرد ☆ وامض مع اليابس نحو الضد
 و في الجميع فاحبس الاسباب ☆ من قبل ان تعالج الصوابا

و الداء ان يكن من امتلاء ☆ فلا سوى الافراغ من دواء
 لكل افراغ شروط عشرة ☆ ان لم تكن فيما اليه من شرية
 اولها ينظر في الاعراض ☆ و الامتلائي من الامراض
 و سن شبان الى الكهول ☆ و عادة و قوة العليل
 و الفصل من خريف او ربيع ☆ و بلد معتدل الحميع
 و الوقت و المزاج حار رطب ☆ و جسد يبس و عليه الخصب
 و قد مضى دليل الامتلاء ☆ و ما يفرغ من الدواء
 «في علل الفصد الدموية و فصد الورم»

و انما يقصد جالينوس ☆ عرقاً اذا ما كثر الكيموس
 اذا راي علائماً من الدم ☆ في بدن لا سيما في الورم
 فاقصد اذا بهذه الاشارات ☆ دميمة لا سائر الاطلاط
 فاقصد بهذا الشغل الى ما قصده ☆ و اقصد من الامراض ما قد فصد
 اذا و تفت شاهد التبيين ☆ فابدا بفصد كل فلعمونى
 في الراس من خارجه و داخل ☆ و ما يكون منه في المفاصل
 و ورم فى اسفل الاذنين ☆ و ورم الرمد فى العينين
 و ورم اللسان و اللثات ☆ و ذبيح و ورم الالهات
 و فى النغانغ و فى اللوزات ☆ و فى خوانات و فى النزلات
 و ذات جنب و بذات رية ☆ و ورم فى الشدى و الاربية
 و ورم فى الكبد و المعدة ☆ و ورم المعما و المقعدة
 و فى الطحال و فى الانشين ☆ و فى مشانة و كليميتين
 و ورم الرحم اوفى السرة ☆ و الماشرا و من ضرور الحمرة

«(فى فصل القروح و البثور و العروق و غيرها)» ☆

و فى قروح الراس و العينين ☆ و سعفة و القرع فى الاذنين
 و فى التى تسعى و قرع الرية ☆ و فى قروح الفم و الجدرية
 و فى المعما ان صح فيها العلم ☆ و فى التى ينبت فيها اللحم

- كذلك البثور حيث كانا * و العجزب الرطب اذا ستبانا
 مثل بشور الفم و العينين * و كالذى ينبت فى الجنيين
 وفى البوا سير اللواتى فى الفم * و النفث فى الدماء اوقىء الدم
 وفى البواسير التى فى المقعدة * و النزف فى الطمث وامراً رمة
 وفى الصداغ والدوار والبخر * و وجع السن و شعر ينتشر
 و الفسوخ فى العضو و الاحتلام * و وجع المفصل و الزكام
 و الصرع و السبل او فى الطرفة * و تونة و فى ذهاب شهوة
 و شرج منقطع فى المقعدة * و فى النساء وجع فى المعدة
 و وجع ناسخة فى الكبد * و ما اعتري فى كبد من سد
 * (فى علاج الامراض الدموية و الصفر اوية) *
- و انج بطب هذه الادواء * كطب سونوخس فى الدواء
 اسهل من الصفراء بعد الفصد * و مل من الغذاء نحو البرد
 و اجتنب المسخن من غذاء * و ما به تزيد فى الدماء
 و مل الى التبريد و التخفيف * فعل الطيب الماهر اللطيف
 و المرض الكائن من صفراء * مثل قروح زلق الامعاء
 و الهذيان و احتناق الرحم * و الغب و النساء و اسهال الدم
 و علة السعال و الصداغ * و ورم فى الجسم يبدو ساعى
 و شدة الوجع فى الاذنين * و كثرة الجرب فى الجفنين
 و كشقاق اصبع و دا حس * و نحو آثار ترى كعدك
 و صفرة فى من علت اسنانه * و وجع يشتد فى المشانه
 و الشق و الترف و فى الناصور * او اصفرار الجلد و البثور
 و مثل آثارد قاق سود * و سدود تكون فى الكبود
 و كالديار و شقاق الشفة * و وجع اللهاة او كالبهضة
 و الحاك او كحضبة او نملة * او حمرة و كقروح فى رية
 و مل بمثل هذه فى الطب * الى معالجتك حمى الغب

- فى العلل المقصودة الدمية ☆ و خص بالترطيب ذى المرية
فانها تشرکہا فى الحر ☆ وكلما يلقى الفتى من ضرر
واستعمل الدليل فى ذالذاء ☆ بالباب فى غلبة الصفراء

﴿فى العلل وتدابير الامراض البلغمية﴾

- و كل سقم كائن من بلغم ☆ كما تراه رهلا من ورم
وفالج و علة استرخاء ☆ و كصداع البرد و الاغماء
والجرب الغليظ و الزحير ☆ و ورم العنق هو الخنزير
وكخزاز الرأس و النسيان ☆ و وجع البارد فى الاذنان
وبرص و نمش و سكتة ☆ و كسعال لين و لقوة
وداء فيل و انقطاع شهوة ☆ والقمل والغلط فى المقعدة
و ماء عين و انتشار عين ☆ والتنن اذ يحدث فى الابطين
وكالذى فى البطن من آفات ☆ كزلق المعاء و الحيات
والعسر اذ يحدث فى الولادة ☆ والاحتباس منه فى المشيمة
ووجع الكلى وحمى الورد ☆ والبرد فى الطحال او فى الكبد
وكانتو كائنا فى السرة ☆ ومرض من اختلاف مرة
ووجع المفصل او سواده ☆ وخضرة يعالوه و اكمداده
و مرض كالحمى و الزقى ☆ منه و كالحمى و الطبلى
ومل بهذا الضرب السى علاج ☆ البارد الرطب من المزاج
واستعمل الدليل فى معرفته ☆ علام البلغم فى غلبته
وافرغ بما ذكرت من دواء ☆ تستفرغ البلغم فى ذالذاء
وبعد ذالذال على ذا البدن ☆ ما يستخن الجسم من المستخن
و مل مع التسخين للتجفيف ☆ وبالعذاء المستخن اللطيف
هذا و بالجملة فلتعالج ☆ بمسخن من داخل او خارج
ونحو ما تصنعه فى الفالج ☆ من حب منتن و من يحتاج

﴿في الامراض السوداوية﴾

وكل ما فى بدن من داء	☆	مستحدث من مرة سوداء
فكالثلايل وحمى الربع	☆	و كالبو اسيروداء الصرع
وكالذى فى الانف من نسايج	☆	و من ثلايل و كالتشنج
ومعص و سرطمان و بهق	☆	وكلف وكالصداع والارق
و الورم الصلب و كالجذام	☆	وكالذى يفسد من طعام
فى الجوف واليابس من سعال	☆	والريح و الجشاء فى الطحال
و داء مالىخوليا فى الرأس	☆	وماد هى البول من احتباس
و داء قولنج و داء ثعلب	☆	ومرض من عض كلب كلب
و القوباء و اللبى المعقود	☆	فى الجوف و البارد من كبود
و مرض من شهوة كلبية	☆	وكالشقاق كان فى المقعدة
و كحصى الكلية والمثانة	☆	و نفخ يولم فوق العانة
والنفخ فى البطن وفى الجنين	☆	والنفخ فى الرأس وفى الاذنين
وستر يحدث فى الجفنين	☆	ونقرس يكون فى الرجلين
ومل بذا النوع من الادواء	☆	المطب فى الجذام من دواء
واستعمل الدليل فى ذالذاء	☆	بالباب فى غلبة السوداء
واستعمل التسخين والترطيبا	☆	تكن بما تفعله مصيبا

﴿الثانى من العمل باليد وتقسيمه﴾

واذا فرغت من نظام افيد	☆	فالان ابدء باعمال اليد
فواحداً تعمل فى العروق	☆	ففى جليلها و فى الدقيق
وثانياً تعمله فى اللحم	☆	و ثالثاً تعمله فى العظم

﴿الفصل فى العروق ومنافعها﴾

جنس العروق منه ما نفجر	☆	ومنه ما نسله ونبت
فيفصد الاكحل فى كل الم	☆	فى الراس والصدر كالمثال الورم
و يفصد القيصال فى الطاف	☆	من شدة الصداع و الرعاف

- و ما قد اسود لنا فى قلفة ☆ و كلما انسدت من المقعدة
 و الباسليق فى علاج الصدر ☆ و ما اعتري فى رية من ضرر
 و الماديان فى ردى الحال ☆ من علل الكبد و الطحال
 و الحبل فى الذراع ان عدهما ☆ الباسليق خزره فصدتا
 و يفصد العروق فى الاصداع ☆ ادائهم من وجع الدماغ
 و العرق خلف الاذن للشقيقة ☆ و قرحة فى هامة عتيقة
 و يفصد العرقين فى الماقين ☆ للمرض الكائن فى العينين
 و العرق فى اليافوخ من قروحه ☆ و ورم يحدث فى سطوحه
 و يفصد الودج من الام ☆ ينخصه منهن بالجذام
 و فى علاج العين عرق الجبهة ☆ و فى صداع دائم وسعفة
 و العرق فى الراس الذى فى المؤخر ☆ من الصداع دائماً والصدر
 و العرق قد يفصد فى الارنبه ☆ لما ترى من بشر فى الوجه
 و العرق من تحت اللسان نفصده ☆ فى ورم و دميج فنقصده
 و نفصد العرق الذى فى الركبة ☆ لمرض الاحشاء تحت السرة
 و نفصد الصافن فى الساقين ☆ لما نرى من مرض الفخذين
 ☆ (العمل فى الشرائين واللحم) ☆
- اذا خشينا من نزول الماء ☆ فى العين من شدة هذا الساء
 و ورم حدوثه فى فتحه ☆ و لا سيبيل دمه فى سطحه
 و اصبع تزييد او تلتصق ☆ و جفن عين حين لا يفترق
 و لحم قرحة اذا ما خبثت ☆ و قرحة الرض اذا ما عفنت
 و يقطع الزايد فى اللسان ☆ و الذى يقع فى الاذان
 و كلما كان من البواسير ☆ و ما تعفن من النواصير
 و ما قد اسود من الشحوم ☆ و ما تعفن من اللحوم
 و كل ما طال من اللهاة ☆ و كلما زاد على اللسان
 و يقطع اللحم لعرق مدنى ☆ و كل ما انسدت لنا من اذن
 و كلما زاد فويق البطر ☆ و ما يرى من ظفرة فى البصر

- و ثوثة وسترة و ظفرة ☆ و ذكر الحنثى و فتق السرة
- و كلما نقطعه لينفعا ☆ و مثله من خارج قد وقعاً
- ☆ (البط من عمل اليد في اللحم والعظم) ☆
- و كلما نعمله من بط ☆ فهو لما يخرج من خلط
- كعده تخرجها من ورم ☆ و قطع شريان لخراج الدم
- و الماء في العينين اوفى برده ☆ و الماء في الرأس و مثل عقده
- و حبن و قبلة مائية ☆ و قبلة كمثله لحمية
- و كالحصى تخرجها او سبعة ☆ و مثل شرناق و مثل غدة
- و كلما يحدثه من صنع ☆ في العظم مثل الكسرا و كالخلع
- و كل ما نظبه من كسر ☆ فانما علاجه بالجبهر
- رد الشظا يافيه حتى تنطبع ☆ و نشر ما ينخسنا فتنجع
- و شدها بصنعة حكيمة ☆ لاضاغط فيها و لا رخيصة
- عصائب تبدأ بها في الوسط ☆ ثم يزداد الشد حتى ترتبط
- من فوقها رفائد ملفوفة ☆ من فوقها جبائر مصفوفة
- و لطفن غذائه في الاول ☆ و كثفته اخراً كى يمتلى
- و احذر عليه اولاً من ورم ☆ سخن لما ينصب فيه من دم
- اردعه ما استطعت حتى يمنعه ☆ بكل بارد لكيما تدفعه
- و امنعه من تحرك يبرأ ☆ الزمه في طول السكون الطبراً
- ☆ (في علاج الخلع في العظم) ☆
- و الخلع طبه بما تمده ☆ حتى الى موضعه ترده
- و بعد ما ترده تشده ☆ تترك ذاك زمناً تحده
- يلزمه من الدواء بصا ☆ يطعمه من الطعام مصا
- حتى تراه سالماً من ورم ☆ ولا تخاف اجتماع من دم
- اقل ما تبرأ فيه شهر ☆ و ربما يتم ذاك عشر
- وقد فرغت من جميع العمل ☆ والان اقطع بقول مكمل
- والحمد لله على التمام ☆ و افضل الصلوة و السلام

على النبي المصطفى محمد ☆ الاكرم المكرم الممجد
 واله الافاضل الاطهار ☆ وصحبه و نسله الاخيار
 تم بعون الله تع هذين الارجوزتين وفيهما جميع الطب علماً وعملاً للشيوخ
 الرئيس ابي علي بن سينا وقد اسقننا منهما عدة ابيات التبس علينا قرائتها وصعب
 اصلاح اغلاطها لانحصار النسخة في المكتبة الملك بطهران وعدم الوقوف
 على نسخة اخرى كما تقدم في منظومة التعبير الرؤيا ومن مخرجاته هذه الايات
 توق اذا استطعت ادخال مطعم ☆ على مطعم قبل فعل الهواضم
 وكل طعام يعجز السن مضغه ☆ ولا تبتلعه فهو شر المطاعم
 واياك اياك العجوز وطبها ☆ فما هي الامثلة سم الاراقم (اي الحيات)
 ولاتك في وطى الكواعب مسرفا ☆ فاسرافه للعمر اقوى الهوام
 ولا تحبس الفضلات عند اقتضاءها ☆ ولو كان بين المرحقات الصوامر اى السيوف
 ووفر على الجسم الدماء لانها ☆ لقوة ابدان اشد الدعائم
 وكن مستحماً كل يومين مرة ☆ ودام على هذا العلاج و لازم
 خصال بها وصى الحكيم بياذق ☆ الى العدل ونشروا نجا اعظم

ونقل شيخنا البحر العاملي في وسائله ج ٣ كتاب الاطعمة وفي الفصول المهمة ص ١٢٥ اخباراً
 مفيدة في ابواب متعددة في الادوية والادوية الراجعة للانسان واعضائه (منها) عن الصادق عليه السلام
 قال ما من داء الا وهو يسارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فيأخذه الا الحمى فانها
 ترد وروداً (ومنها) عن الكاظم قال ما تداوى الناس بشيء خير من مصة دم او مرغة عسل
 اى لعقه (وعن الصادق عليه السلام) قال الدواء ستة السعوط والحجامة والقيء والحمام والنورة
 والحقنة (وعن النبي صلى الله عليه وآله) قال الداء ثلاثة و الدواء ثلاثة (اما) الداء فالدم والمرة
 والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشى (وعن الصادق عليه السلام)
 قال النشرة في عشرة اشياء المشى والركوب والارتماس في الماء والنظر الى الخضرة
 والشرب والنظر الى المرأة الحسناء والجماع والسواك ومحادثة الرجال (وعن ابي جعفر عليه السلام)
 قال طب العرب في شرطة الحجامة والحقنة وآخر الدواء الكى وشربة عسل (فقال) ليس

في الحرام شفاء وقال ان الله جعل في الدواء بركة وشفاء وخيراً كثيراً وقال انزل الله
 الداء والشفاء وما خلق الله داء الا وجعل له دواء فاشرب وسم الله (تع) وقال فعليكم بالبان البقر
 فانها ترف من كل الشجر (فقيل له) يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية
 (فقال عليه السلام) لكننا اهل البيت لانحتمى الا من التمر وتداوى بالتفاح والماء البارد قيل له
 ولم تحتمون من التمر قال (ع) لان نبي الله حمى علياً منه في مرضه (وقال) ليس من دواء
 الا ويهيج داء (وقال) اجتنبوا الدواء ما احتمل بدنك الداء (وقال) من ظهرت صحته على
 سقمه فعالج نفسه بشيء فمات فانا الى الله منه براء (وقال) ادفعوا معالجة اطباء ما
 اندفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره (وقال) ان نبياً من الانبياء مرض
 فقال لا تداوى حتى يكون الذي اورضني هو الذي يشفيني فاحي الله اليه الا اشفيك
 حتى تتداوى فان الشفاء مني وكان الباقر عليه السلام اذا حم بل ثوبين يطرح عليه احدهما
 فاذا جف طرح عليه الآخر (وقال) ما وجدنا للحمى مثل الماء البارد والدعاء وعشرة دراهم
 سكر بماء بارد على الريق (وقال) الحمى من قيح او فيح جهنم فادفئوها بالماء البارد (وقال)
 داووا مرضاكم بالصدقة فليس شيء اسرع اجابة من الصدقة فانه تدفع البلاء المر (وقال)
 تربة الحسين عليه السلام شفاء من كل داء الا السام واماناً من كل خوف (وقال) كل داء من التخمه
 الا الحمى فانه تروى (وقال) عليكم بما يسقط من الخوان فانه شفاء لوجع الخاصرة بل شفاء
 لكل داء (وفي الحديث) جاء الاطباء الى الامام فجعلوا يصفون له العجائب فقال (ع) اين يذهب بكم
 اقتصروا على سيد هذه الادوية الهليلج والرازيانج والسكر في استقبال الصيف ثلاثة اشهر كل
 شهر ثلاث مرات وفي استقبال الشتاء ثلاثة اشهر في كل شهر ثلاثة ايام ثلاث مرات ويجعل
 موضع الرازيانج مصطكى فلا يمرض الامرض الموت (وقال) من استنجى بالسعد بعد الغايط
 وغسل فمه منه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولا يخاف شيئا من ارواح البواسير ومن ادلك
 اسنانه بالسعد سكن وجعه (وقال عليه السلام) اتخذوا في اسنانكم السعد فانه يطيب الفم ويزيد
 في الجماع (وقال) مادخل جوف المسلول والمبطون انفع من خبز الارز امانه يدبغ المعدة
 ويسل الداء سلا (وقال الكاظم ع) دواء الضرر الحنظل تأخذ حنظلة فتقطرها ثم تستخرج دهنها
 فان كان الضرر مأكلولا منه فترفيه قطرات ويجعل منه في قطنة شيئا ويجعل في جوف الضرر

ينام صاحبه مستلقياً يأخذه ثلاث ليال (وان كان) الضرس اكلته فيه وكانت ريحاً قطر في الاذن التي تلي تلك الضرس ليالى كل ليلة قطرتين او ثلاث قطرات يبرء باذن الله تعالى وينفع لوجع الفم والدم الذى يخرج من الاسنان حنطة رطبة (و فى حديث آخر) قال خذ حنطة فتقشرها وتستخرج دهنها (فان) كان الضرس ما كولا منحرفاً يقطر فيها قطرتان من الدهن وجعله منه فى قطعة واجعلها فى اذنك التي تلي السن وغير ذلك من هذه الاخبار الواردة فى الطب عن الائمة عليهم السلام (تنبيه) سئل الباقر عليه السلام عن الرجل يداويه النصرانى واليهودى ويتخذ عنه الادوية قال عليه السلام لا بأس بذلك انما الشفاء بيد الله (وسئل) الكاظم الرجل يحتاج الى طيبب النصرانى سلم عليه ودعاه قال عليه السلام نعم انه لا ينفعه دعائه (وعن النبی صلى الله عليه وآله) قال الزكام جند من جنود الله تع يبعثه على الداء فينزله (وقال) مامن احد الاوبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه (وقال فى حديث آخر) مامن احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق فى رأسه يبيح الجذام وعرق فى بدنه يبيح البرص فاذا هاج عرق الذى فى الراس سلطه الله عليه الزكام حتى يسيل مافيه من الداء واذا هاج العرق الذى فى الجسد سلط الله عليه الدما ميل حتى يسيل مافيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاماً او دما ميل فليحمد الله تع على العافية (وقال) لا تكثر هوا الزكام فانه امان من الجذام ولا تكثر هوا من الدما ميل فانها امان من البرص ولا تكثر هوا الرمد فانه امان من العمى ولا تكثر هوا السعال فانه امان من الفالج فاذا قطع عنكم الزكام وان امكنكم ان لا تعالجوه بشيىء فان فيه منافع كثيرة فعليكم بوزن دائق شو نيز ونصف دائق كندس يدق وينفخ فى الانف فانه يذهب بالزكام (وقال) اجتنبوا الدواء ما احتمل بذلك الداء (وقال) الاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير (و كتبت) امرأة الى الرضا عليه السلام تشكو اليه دوام الدم بها فكتب اليها تأخذين انشاء الله تعالى كفاً من كزبرة ومثله سماقاً تنقعيه ليلة تحت النجوم ثم تغلينه بالنار فى مغرفة وتشربين منه قدر سكرجة يقطع عنك الدم الا وان الحيض

﴿(اطرابلس)﴾ بالفتح وسكون المهملة و الالف بين الراء و الموحدة واللام وقد يحذف همزته ويق طرابلس مدينة على ساحل بحر الشام منها ابراهيم بن القاسم و ابراهيم بن محمد الغافقى القاضى وابو سليمان تمل بن معوية وابو مطيع معوية بن يحيى و حميب بن تمل والحسين بن عبدالله و حمزة بن عبدالله الدمشقى وخيشمة بن سليمان الشامى وسعيد بن عجلان وعبدالله بن احمد وعبدالله بن اسحق وعبدالله بن ميمون وعلى بن احمد

ابن زكرياء و محمد بن سليمان اخو خيشمة و موسى بن عبد الرحمن وغيرهم من الادباء والعلماء والشعراء ومدينة اخرى في آخر ارض برقة اول ارض افريقية (جم)

﴿الاطراد﴾ بالكسر من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلده وطردت الرجل اذا بعدته ويجيء بمعنى الشيوع والكثرة وفي اصطلاح اهل البديع هو ان تاتي باسماء الممدوح واسماء آباءه من ترتيب الولادة من غير تكلف في السبك كقوله عليه السلام الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام واطراد الامر تتبع بعضه بعضاً واطراد الحد تتابعت افراده وجرت مجرى واحداً كمجرى الانهار

﴿الاطرار﴾ بالضم ثم السكون والالف بين الرائتين مدينة حصينة وولاية واسعة في اول حدود الترك بما وراء النهر على نهر سيحون قرب فازاب و اطرارة الصوفي هو ابو الفرج معافى بن يحيى بن زكرياء النهر واني الجريري النحوي اللغوي ولي القضاء بباب الطاق له كتاب المجلس والانيس والتفسير الكبير ونصر مذهب محمد بن جرير (ضا)

﴿الاطراف﴾ بالفتح من الطرف كسبب واسباب وهو آخر الشيء وناحية يقال طرفي النهار اي اوله و آخره وقيل الفجر والعصر وقيل المغرب والغداة الاطراف لقب عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام لقب به لان فضيلته من طرف واحد وهو طرف ابيه علي عليه السلام في مقابل الاشرف و هو عمر بن علي بن الحسين عليه السلام لان فضيلته من الطرفين وهو طرف الامو الاب وقد يطلق الاطراف على اسحق بن علي الزينبي الاطراف

﴿الاطروش﴾ بضم الهمزة والراء بينهما طاء ساكنة يق لمن في اذنه ادنى صمم وقيل ليس بعربي محض يطلق على جماعة منهم احمد الاطروش والحسن بن شرف شاه بن عباد بن ابي الفتوح والحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين والحسين بن حسين بن ابراهيم والحسين بن علي بن محمد البطحاني وعبد الله بن علي بن عبد الله وعلي بن الحسين بن علي بن الحسين وعمر الحراني ومحمد بن ابراهيم البرقي ومحمد بن ابراهيم الثوابي ومحمد بن الحسن بن حمزة و محمد بن حمزة بن محمد و محمد بن عثمان بن محمد البناء و محمد بن علي بن الحسن بن علي الاصغر المشهور بالناصر الكبير و محمد بن علي بن محمد بن علي ابو الحسين المشهور بحديد و محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن زكرياء الازدي الكوفي وموسى بن عبد الله ابن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن ابي الفضل العباس عليه السلام

☆ (اطريفل) ☆ معرب اطرى بل وهو لفظ هندي معناه اهلياج كابلى عن الصادق عليه السلام قال ان موسى بن عمران شكى الى ربه البلة والرطوبة فامر الله ان ياخذ الهليياج والبليياج فيعجنه بالعسل وهو يحفظ العقل ويزيل الصداع

☆ (الاطعمة) ☆ بالفتح من الطعام وهو ما يؤكل وربما خص بالبر وقد يطلق الطعام على العلم قال الفيومى فى مصدق يقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء قال الله فى زمزم انها طعام طعم بالضم اى يشبع منه الانسان، ويق الطعام الحب بالفتح الذى يلقى للطيور واذا اطلق اهل الحجاز لفظ الطعام عنوا به البر خاصة وفى العرف الطعام اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب واطعام الطعام نفقة الرجل عياله روى الصدوق فى اماليه ص ١٧٠ س٩ عن النبى صلى الله عليه وآله قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله تعالى ثمار الجنة ، ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه وكشف كربته اظلمه الله فى ظن عرشه يوم لا ظل الاظله وفى ص ١٨٠ عنه صلى الله عليه وآله قال من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له وفى ص ١٢٩ س ٢٤ عن على عليه السلام قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل الله عن نعيم ذلك الطعام ابداً وفى ص ٢٣٩ عن الباقر ع قال من اكل الطين تقع الحكمة فى جسمه ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب القوه من ساقيه وقدميه، وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان يأكله حوسب عليه وعذب به (وروى الزمخشري فى ربيع الابرار فى باب ٤٤ عن النبى صلى الله عليه وآله قال من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار بسبعة خنادق ما بين خندقين مسيرة خمسمائة عام وقال ترك الغداء مسقمة مہرمة وفى باب ٦٥ قال الجاحظ علماء الفرس والهند واطباء اليونانيين ودعاة العرب واهل التجربة من نازلة الامصار وحذاق المتكلمين يكرهون الاكل بين بدى السباع على رؤسهم مخافة العين وكانوا يامرون باشباعهم قبل ان ياكلوا وكانوا يقولون فى الكلب والسنور اما ان يطر دوا اما ان يشغل بما يطرح لهما ثم قال ونظيره ان الرجل يضرب الحية بعصاه فيموت الضارب لان السم فضل من الحية فسرى قيؤها حتى دخله ويدم الانسان النظر الى العين المحمرة فتعترى عينه حمرة وقيل الاكل مع الحبيب مهزمة ومع البغيض مبشمة وفى الديوان المنسوب الى على عليه السلام قال

اقلح من كان له قوصرة ☆ ياكل منها كل يوم مرة

و داری منّاخ لمن قد نزل	وله	و زادی مباح لمن قد اكل
اقدام ما عندنا حاضر	☆	و ان لم یکن غیر خبز و خل
فاما اللکریم فراض به	☆	و اما السلیم فذاک الویل
صبر الفتی بقره یجله	وله	و بذله لوجهه بذله
یکفی الفتی من عیشه اقله	☆	الخبز للجایع ادم کله
من شاء بملک حفظ صحته جسمه	وله	و یفوز طول حیوته بدوامها
فلیجعلن غدائه من اربع	☆	لا یقبل التغییر فی اقسامها
من لحم ساعته و خبز نهاره	☆	و طعام لیلته و قوت عوامها

یقول العرب ترک الغداء ینذهب بشحم الکلیه قال بعض الزهاد ان لا اجیب الدعوة الا لا تذکر طعام اهل الجنة وحبس ذوالنون فلم یاکل اياماً فبعثت الیه اخت له فی الله طعاماً علی ید السبجان فلم یأکل وقال هو حلال ولكن جائنی علی طبق ظالم و اشار الی ید السبجان و قیل اشتری رجل احماً لامن السكر و امر باتخاذ مسجد من السكر ذی شرف و محارب و اعمدة منقوشة (ثم دعا الفقراء فهدموه و انتهبوه و اكلوه و عن ابن عباس قال قال النبی ﷺ من سره ان یکثر خیر بیمته فلیموضاً عند حضور الطعام (١) و قیل رایت النبی ﷺ یلعق اصابعه الثلاث بعد الطعام و قال قدم وفد النجاشی علی النبی ﷺ فقام ﷺ یخدمهم بنفسه فقال بعض اصحابه نحن نکفیک یا رسول الله فقال انهم كانوا لاصحابی مکرمین فاننا احب ان اکفیهم (و نقل) فی الكنز ص ٩٦ س ٢٥ عن طب النبی ﷺ قال اعدل الحیوان مزاجاً مزاج الانسان و اعدل الامزجة الادمیین مط مزاج محمد ﷺ و سبب ذلک ان من قواعد اطباء ان اخلاق النفس تابعة لمزاج البدن و كلما کان اخلاق النفس احسن کان مزاج البدن اعدل و قد جاء فی القرآن و انک لعلی خلق عظیم فکان رسول الله ﷺ احسن الناس وجهاً و اکمل الناس خلقاً و قد نهی عن الجمع بین بعض الاشیاء فی الاکل منها بین اللبن و السمک و بین الخل و اللبن و بین الفاکهة و اللبن و بین الخس و السمک و بین الثوم و البصل و بین قدید و طری و بین حامض و حریف و بین سماق و خل و بین خل و ارز و بین العنب و الرأس المغومة و بین رمان و هر بسة و بین غذائین حارین او باردین او منفخین و فی خ ١٤ ص ٥١

(١) الظاهر المراد من التوضؤ الوضوء غسل الیدین بفتح الغین المجمعة لا الوضوء الاصطلاحي

س٧ عن عائشة قالت نهى رسول الله ﷺ ان تقرن التمرتان في الاكلة وان تفش التمرة عما فيها (٢) وقال من اكل البصل اربعين يوماً فكلف وجهه فلا يلو من الانفسه ومن اقتصد فأكل ما لحافا صابه بهق او جرب فلا يلو من الانفسه ومن اكل السمك والبيض معاً فقلج فلا يلو من الانفسه ومن شبع فدخل الحمام فقلج فلا يلو من الانفسه ومن احتلم فلم يغتسل فجامع فولد له مجنون او مختل فلا يلو من الانفسه ومن اكل الاترج ليلا فان حول فلا يلو من الانفسه وكانت ملوك الفرس تأمر برفع الحلواء ايام الرطب و برفع الاشنان ايام البطيخ و برفع الرياحين ايام الورد (وقال في ص ١٢٣) في قلة الطعام فوائد منها قلة الحديث ودوام الطهارة ما حفظ من العلم وخفة النفس وجهاد العدو وذهاب التخمّة وغنى عن الادوية وزيادة نور البصر وتقوية الكبد وطرّد الكسل وتنقية الجسد (وفي ص ١٢٤) قال سال الحجاج جلسائه عن الطعام فقال واحد اطيب الطعام فالوزج اصفر بسمن وسكر على اناء احمى واكل سدر عند ملك الاظهر وقال آخر رطب جنى بز بد طرى على اناء نقى و آكل وحى عند ملك بهى وقال آخر بل كبّد وسنام وخبز ملتام على اناء كرام واكل يدام عندهما كهمام (رقل) آخر بل لحم سمين منضج بين رقاق مليج على اناء مدمج و آكل متلهوج عند ملك متوج فاعجب الحجاج ذلك واحضر لكل واحد ما اشتهاه ووصفه يقول يدي من اللحم غمرة ومن الدهن زهمه ومن الزبد و ضرة ومن الحديد سهكة ومن الماء بللة ومن المداد حمية ومن العبير ارحبة ومن الزعفران ردغة ومن المسك دفرة ومن الطيب سترة و من القند قنيدة ومن الفاكهة كمدة ومن الطين لعطة ومن الدم سلطنة ومن الصولجان لعبة (وفي ص ١٥٢) قال طعام الختان يسمى عذاراً بالكسر وطعام البناء يسمى وكبرة بالفتح

(٢) وسمعت الاستاذ شهاب الدين الشهير باقا نجفى بقم سنة ١٣٧٧ له انظر فى بعض مسوداتى فى هذا الموضع ان هذا نزر قليل مما ورد فى الاحاديث الشريفة والكتب الطبية و ما جربه العقلاء وتدور على السننهم وهى كامات جامعة هامة فى باب حفظ الصحة فعليك بالاخذ بها حتى لا تبلى بالادوية المجلوبة من بلاد الفرنج التى لاتعلم ماهيتها (ثم قال) نقل عن ابن سينا انه قال لاتدخل الغذاء فى الغذاء قبل الهضم فانه ان فسد الثانى افسدا الاول ففسدا جميعاً و ان فسد الاول افسد الثانى ففسدا جميعاً وفى الكاى والمرآة ج ٤ ص ٧٤ باب القديد عن الصادق عليه السلام قال ثلاث لا يؤكلن وهن بسمن

وفى الكافى ج٤ قال ط١١١ لانجب الدعوة الافى اربع العرس و الخرص هو المولود يعق عنه والاياب من السفر والعذار هو الختان وطعام الميت والمائم يسمى وضيمة بالفتح

وثلاث يؤكلن ويهزلن واثنتان ينفعان من كل شىء فلا يضران من شىء واثنتان يضران من كل شىء ولا ينفعان من شىء (فاما) اللواتى لا يؤكلن ويسمن الاستشعار الكتان والطيب والنورة (واما) الذان ينفعان من كل شىء ولا يضران من شىء فالماء الفاطر والرهان (واما) اللواتى يؤكلن ويهزلن اللحم اليا بس والجبين و الطلع وفى رواية والجوز (ثم) قال ط١١١ (فاما) الذان يضران من كل شىء ولا ينفعان من شىء اللحم اليا بس والجبين (وفى حديث آخر) قال ط١١١ والكسب كقفل (نفل الدهن و هو معرب واصله الشمين المعجمة كما فى مص و قيل هو عصارة الدهن السمس) وفى حديث آخر عن الصادق عليه السلام انه قال الجبن ضار بالغداة ونافع بالعشى اول الشهر ويزيد فى ماء الظهر وقال الجبن مع الجوز شفاء واذا افترقاده قال الراوى جعلت فداك قلت اولايهزلن ثم قلت يضرن (فقال ع) اما علمت ان الهزال من المضرة قال قلت هذان يضران قال نعم (وعن الاصبع بن نباتة قال) دخلت على على وقدامه شواء فقال ادن فكل فقلت هذا لى ضار فقال ادن اعلمك كلمات لا يضرك معهن شىء فما تخاف قل (بسم الله خير الاسماء بسم الله ملا الارض والسماء الرحمن الرحيم الذى لا يضر مع اسمه شىء ولاداء تغد معنا) وقال احدى وعشرين ذبيبة حمراء فى كل يوم على الريق يدفع جميع الامراض الامرض الموت (وفى حديث آخر) قال من اضطجع باحدى وعشرين ذبيبة حمراء لم يمرض الامرض الموت انشاء الله تعالى

وقال ع ثلاث لا يضر العنب الراقى وقصب السكر والتفاح والسكر ينفع من كل شىء بخلاف الجبن (وقال) مضرة الجبن فى قشره (وقال ط١١١) من شرب السويق اربعين صباحاً امتلاء كنفاه قوة (وقال) السويق يجر دالمرة والبلغم من المعدة جرماً ويدفع سبعين نوعاً من انواء البلاء وقال فى حديث آخر والسويق يذهب بالحمى وينزل القوة فى الساقين و القدمين ويذهب بالبياض وشربة على الريق جافاً يطفى الحرارة وسكن المرارة وقال السويق بالزيت ينبت اللحم ويشد العظم ويرق لبشرة ويزيد فى الباء واكل لحم البقر مع السلق يذهب البياض وفى حديث آخر قال لبن البقر دواء وشحومها شفاء ولحمها داء ولحموم القباچ يقوى الساقين ويطرد الحمى طرداً واكل اللحم مع الهريسة ينفع وجع الظهر واللحم مع

وطعام القادم من السفر يسمى نقيعة بالفتح وطعام المتخذ بلاسبب يسمى مأوية بالفتح و
الخرس بالضم للولادة وقيل الخرس بالصاد ويوق الخرس بالهاء في آخرها و السلفة و

- البيض ينفع قوة الباء وكك البصل (واكل الملح) قبل الطعام وبعده شفاء من سبعين داء
و ٧٠ نوعاً من انواع الالوجاع (واكل اذيتون) يطرد الرياح (والعسل) شفاء من كل داء
(وقال ع) في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام اى الموت (واللبن) مع العسل ينبت اللحم
و يشد العظم واللبن لا يضر معه شئ بل ينفع لمن شربه (و قال) اكل الارز يوسع
الامعاء ويقطع البواسير ونعم الطعام الارز (واللوبيا) ينفع الرياح المستبطنة (واكل الماش)
مطبوخاً ينفع البهق (والتمر البرنى) لاداء فيه ويذهب بالاعياء والبلغم ويشبع ومع كل
ثمرة حسنة و من اكل كل يوم سبع تمرات عجوة على الريق من تمر العالية لم يضره سم
ولا سحر ولا شيطان ومن اكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلت الديدان فى بطنه
وقال العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم (وقال عنه) ان لكل ثمرة سماً واذا اتيمت
بها فامشوها الماء و اغمسوها فيه يعنى اغسلوها (وقال عنه) التفاح ينفع من السحر
والسم واللمم والبلغم الغالب وليس شئ اسرع منفعة منه ويقلع الحمى ويسكن
الحرارة ويقطع الرعاف (وقال) لو يعلم الناس ما فى التفاح ما داؤوا و امراضهم الابه (وقال)
الكمثرى يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف باذن الله ويدبغ المعدة ويقويها وكذلك
السفرجل (وماء المكاة) شفاء للعين وهو من الجنة (وقال التين) يذهب بالبخر والداء
ولا يحتاج معه الى دواء ويشد العظم و ينبت الشعر هو شبه شئ نبات الجنة (والاجاص)
الطرى يطفى الحرارة ويسكن الصفراء واليابس منه يسكن الدم ويسلى الداء الدوى
(والغبيراء) لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ويسخن الكليتين
ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير ويقوى الساقين ويقمع عرق الجذام (واكل الهندباء
امن من القولنج وشفاء من الف داء ومن دق وصب عليه دهن البنفسج ووضع على راسه
يقمع الحمى ويذهب بالصداع (والحوك وهو الباذروج) تفتح السدد ويشتهى الطعام و
يسل الداء و امان من الجذام و اذا استقر فى جوف الانسان قمع الداء كله (والكراث)
يطرد الرياح ويقطع البواسير ويطيب النكهة و امان من الجذام و خصوصاً مفيد لقطع البواسير
(والسداب) ينفع لوجع الاذن (وقال ع) اطعموا مرضاكم ورق السلق وفيه شفاء و لاداء

هي اللمجة الطعام الذي يتعلل به قبل الغداء والقفي الطعام الذي يخص به الشيخ والصبي ويقال قفوة (وقال في ص ١٧٤ الطعوم تسعة الحلو ، المر . الحامض . المالح . الحريف . العنص ، القابض الدسم الثقة) وفي ص ١٧٥ س ١٥) روى عن مقاتل قال نزل آدم ^{عليه السلام} من الجنة ودعه صرة فيها حنطة وثلاثون صنفا عشرة لها قشور وهي الجوز . اللوز . الفستق . البندق . الخشخاش . البلوط . الشاه بلوط . النبق . العناب . الزعرور . النابلوط . البرقوق وعشرة لاقشر لها ولا نوى وهي التفاح . السفرجل . العنب . الكمثرى . التوت . التين . الاترج . الخيار . الخروب . البطيخ فهذا ما زوده الله تعالى من الجنة فثمارنا اليوم كلها منها « في ما حرم من الحيوانات وغيره من المحرمات »

حرم في الشرع من الذبائح	✧	عشرون الاخمسة دم سفح
فرث مرارة اشجاع غدد	✧	ثم المشيمة التي بيت الولد
والانشيان والقضيب و الحبا	✧	وخرزة الدماغ ثم عابسا
مثانة وناظراً في الحديقة	✧	ثم النخاع كالطحال الحقة
تسعاً وعشرون راوا محرمة	✧	اكلا وشرباً في كتاب الاطعمة
دواب البحر التي غير السمك	✧	والسرطان كالسلحفات اشترك
في هذه المعنى مع الضفادع	✧	و الحل في البر هنـالم ينفع
وغير ذى الفلـس من جنس السمك	✧	كالزهر والجري وفي هذا السلك
و البيض تابع وذوناب سبع	✧	كالهر والكلب والارنب والضبع
وكابن آوى و الفهود و النمر	✧	و ثعلب ليث وضب قد حظر

معه (واكل الدباء) يزيد في العقل والدماغ (والفجل) ورقه يطار الرياح ولبه يسهـال البول واصوله يقطع البلغم (واكل الجزر) يسخن الكتين وقيم الذكر وهو امان من القولنج والبواسير (واكل الشليم يذيب عرق الجذام فكلوه في اوانه) (و اكل الباذنجان عند جذاذ النخل لاداء فيه جيد للممرة السوداء) (واكل البصل) يطيب النهكه ويشد اللثة ويزيد في الماء والجماع (وقال ع) لا تكثروا من شرب الماء فانه مادة لكل داء (وقال) يبقى اثر الغذاء والشراب في مثانة الانسان اربعين يوماً ولذلك يحسب ولم يقبل صلوة من شرب الخمر اربعين يوماً

و هكذا الخنزير و الحشار	☆	وعد منها الحية و الفار
والخنفساء والعقرب الصراصير	☆	بنات و ردان و قمل ذكر
من سنخها البرغوث واليربوع	☆	كقنفذ و بر كذا مسموع
و الخزول السنجاب أيضاً والفنك	☆	كذا السمور و الغطاء واللحك
محرم الطيور ذو المخالب	☆	كالصقر و الشاهين و العقارب
والنسر والبازي وما يدع الزحم	☆	او البغاث و الدليل قن حكم
بحرمة الغربان ثم كلما	☆	صفيفه اكثر ايضاً حرماً
طائره عن الثلاث خالية	☆	قنصة حوصلة و صيصية
و يحرم الطاووس والخفاش	☆	و البيض تابع و قد اضافوا
فحرموا الزنبور و الذبابا	☆	و اتل لحكم الميتة الكتابا
فهى حرام و بمعناها التى	☆	فى سورة المائدة استفصت
مشورة الحق كذى المجسمه	☆	بتلك و الجلال ايضاً حرمة
ماله يكن مستبرء و هكذا	☆	مروطوء انسان و نسله كذا
يحرم ما فى الجوف من ذبيحة	☆	لو شربت خمراً فلا تبحة

☆ (فى محرمات الاكل من النجاسات و الخبائث) ☆

كذا النجاسات وما تنجسها	☆	و السم والطين عدا ما استثيا
منه الشفاء كتربة الحسين	☆	ولا رمى فرخصوا فى ذين
و حرم المسكر مطلقاً وما	☆	سمى فقاعاً كذلك الدماء
سوى الذى فى اللحم قد تتخلفا	☆	اذ ذا بطهر و يجل و صفا
و حرموا الالبان حيوانات	☆	فى الشرع قد صارت محرمات
و حرموا ايضاً عصير العنبى	☆	اذا غلا ثلثاه لما يذهب
و لا يجوز اكل مال محترم	☆	من غير اذن فى سوى مما انظم
فى آية البيوت ماله يعلم	☆	كرهية الصاحب اذ قد ازم
حينئذ تجنباً و من يظن	☆	كرهية الصاحب فليحتط و صن
نفسك من اكل الخبيث لو طهر	☆	كذلك لا تشربه مثل ما يضر

من ذاك بول الشاة ريق ينفصل * و جاز الاستشفاء في بول الابل
 من طاهر الحيوان لو مات انتفع * بعشرة لاروح فيها فاتبع
 الصوف و الشعر و ريش و وبر * و العظم و الظلف و بعض اقتصر
 و القشر الاعلى ثم قرن و سن * و الانفحات مثل بيض فاطمأن
 ففى لبن الزرع هنا خلاف * الاشهر - الرحل و جمع عافوا

وفى العيون باب ٣٠ ص ٢٢٩ س ١٠ عن الرضا عليه السلام قال كان النبى صلى الله عليه وآله يأكل الطلع والجمار
 بالتمر و يقول ان ابليس لعنه الله يشتد غضبه ويقول عاش ابن آدم حتى اكل العتيق بالحديث
 وفى كش ص ١٤٣ س ١٩ عن الباقر عليه السلام قال لجاريته سرحة هاتى الخوان فلما جاءت به
 فوضعتة فقال عليه السلام الحمد لله الذى جعل لك شيبىء حداً ينتهى اليه حتى ان لهذا الخوان حداً
 ينتهى اليه قيل وما حده قال عليه السلام حده اذا وضع ذكر الله واذا رفع حمد الله ثم اكل (ثم)
 قال عليه السلام استقنى فجاءته بكوز من آدم فلما صار فى يده قال الحمد لله الذى جعل لك شيبىء
 حداً قيل وما حده قال يذكر اسم الله عليه اذا شرب و يحمد الله اذا فرغ (الى ان قال)
 والله لا تنزل يوم القيمة قدم حتى تسأل عن ثلاثة عن عمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه
 وفى ما انفقه وعن حبنا اهل البيت (وعن النبى صلى الله عليه وآله) قل ما ملاء ابن آدم وعاء شراً
 من بطنه يحسب الرجل من طعمه ما اقام صلبه (اما) بيت ابن آدم فثلاث لطعامه
 وثلاث لشرابه وثلاث لنفسه وقال من قل طعمه صح بطنه وصفا قلبه فمن كثر طعمه
 سقم بطنه وقسى قلبه (وقال) لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت
 كالزرع اذا كثر عليه الماء (قيل) اكلت يوماً فريداً ولحما سميناً ثم اتيت النبى صلى الله عليه وآله وان
 اتجشأ فقال عليه السلام احبس جشاء انا كثر كم شبعاً فى الدنيا اكثر كم جوعاً فى الآخرة
 وعن ابى حمزة الثمالى قال اكل على عليه السلام من تمر دقل اى ردى التمر ثم شرب عليه الماء و
 ضرب على بطنه وقال من ادخل بطنه النار فابعده الله ثم تمثل فانك مهمات تعط بطنك سؤله
 وفرجك مالا ينتهى الذم اجمعاء كما فى تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٨٤ س ١ وفى ص ٢١٤ س ٣ عن
 النبى صلى الله عليه وآله قال من اكل ما سقط من الخوان فرزق اولاداً كانوا صباحاً وعن الحسن عليه السلام
 قال لقد ادركت اقواماً ما كان يأكل احدهم الا فى ناحية بطنه وما شبع رجل منهم من طعام
 حتى فارق الدنيا وكان يأكل فاذا قرب شبعه امسك وعن عيسى (ع) قال يا بنى اسرائيل لا تكثروا

الاكل فانه من اكثر الاكل اكثر النوم ومن اكثر النوم اقل الصلوة ومن اقل الصلوة كتب من الغافلين وسئل فضيل عن يترك الطيبات بالزهد فقال وما اكل الخبيص لينك تأكل وتبقى الله ان الله لا يكره ان تأكل الحلال اذا اتقيت الحرام انظر كيف برك بوالديك وصلتك لارحمك عطفك على الجار ورحمتك للمساكين وكيف صبرك وكظمك للغيط وعفوك عن ظلمك واحسانك الى ما ساء اليك واحتمالك للاذى انت الى احكام هذا احوج منك الى ترك الخبيص (وعن النبي ﷺ) قال ما زين الله رجلاً بزيئة افضل من عفاف بطنه (وكان سليمان ياكل الخبز الشعير ويطعم الناس الحلاوى) (وقال) الخليل اقل ساعتى على ساعة آكل فيها وماهى الاسجية ملكية وقال اجتمعت العرب على ان الشبع لؤم وقال خصلتان تقسيان القلب كثرة الاكل وكثرة الكلام (وقيل) ليوسف ﷺ مالك لا تشبع وفى يدك خزائن الارض فقال انى اذا شبعت نسيت الجائعين وفى حديث آخر قال ﷺ اياكم ان تشموا الخبز كما تشمه السباع فان الخبز مبارك ارسل الله تعالى له السماء مدراراً وانه انبت الله المرعى وبه صليتم وبه حججتم بيت ربكم كما فى الكافى والمرآة ج ٤ ص ٧١ قال الشاعر

واكلة قرنت بالهلك صاحبها * كحبة الفخ دقت عنق عصفور

لكسرة بجريش الملح آكلها * الذمن تمرة تخشى بزبور

وعن النبي ﷺ وقال اكرموا الخبز فان الله تعالى اكرمه وسخر له بركات السموات والارض (وقال) من اكل وذو عيين ينظر اليه ولم يواسه ابتلى بداء لادواء له (وقال) من اكل من سقط المائدة عاش فى سعة وعوفى فى ولده وولد ولده من الحمق (وقال) من لقط شيئاً من الطعام واكله حرم الله جسده على النار (وقال) ما من لقطة احب الى الله من قطعة طعام ترفعها وان تركتها فسدت (وقال) من ضبط بطنه فقد ضبط الاخلاق الصالحة كلها » وقال « عليكم بمباكرة الغداء فان فى مباكرته ثلاث خصال تطيب النكهة وتطفى المرة وتعين على المروة (وقال) على ع اذا طرقت اخوانك فلا تدخر منه ما فى المنزل ولا تنكف ما وراء الباب واذا طرقت فما حضروا ذا دعوت فلا تنذر (وقال) اذا اكلتم الشريد فكلوا من جرابه فان الذروة فيه البركة (وقال) ان من السرف ان تأكل كل ما اشتهيت (قيل) لحكيم اى الطعام اطيب قال الجوع وقال نعم الادم الجوع وقال اقلل طعاماً تجد مناماً ومها

يزيد في طيب الطعام واكله الكريم الودود (ثم قال) لرجل انك يا بن جعفر خير فتى وخيرهم لطارق اذا اتى ^بتؤرب نضو طرق الحي سري ^بصادف زاداً وحديثاً ما اشتهى ^بونظر رجل بامرأة من العرب فقال هل من لبن او من طعام تباع فقالت انك للثيم او حديث عهد باللئام فاعجب بقولها وتزوجها (وكان) ابن سيرين اذا دعى الى وليمة قال يا جارية هاتى قدحاً من سويق فانى اكره ان اجعل حرة جوعى على طعام الناس : وقيل لحكيم اى الاوقات احمد للاكل قال امامنا من قدر فاذا اشتهى وامان لم يقدر فاذا وجد وحث رجل رجلاً على الاكل من طعامه فقال عليك تقريب الطعام ؛ وعلمنا تأديب الاحسان (وقال) شقيق البليخى ما حضرت وليمة او ماتم على السنة غير مرة فندمت على الاجابة ولم اندم على ترك الاجابة (اقول) هكذا جربت كراراً ومرة بعد اخرى (وعن عايشة قالت) ما شبع رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} من هذه البرة الحمراء حتى فارق الدنيا . وقالت اراد النبي ^{صلى الله عليه وسلم} ان يشتري غلاماً فالقى بين يديه تمرافا كل فاكثر فقال ^{صلى الله عليه وسلم} ان كثرة الاكل شوم : وقال كفى بالمرء شره ان ياكل كل ما يشتهى (وقال) استعينوا بالله من الرغب وقال ان الارض لتضج الى الله من المتخم كما تضج من السكران ولا شيء اثقل عليها ولا على الجبال الراسى من المتخم (قالت) امرأة لابن سيرين فهل عندك شيء فقال لها انها نعم جهد الفتى المعدم

فكم وحق الله فى ليلته ^بقد طعم الضيف ولم اطعم
ان الفتى بالنفس يسا هذه ^بليس الفتى بالثوب والدرهم

وقال لقمان لابنه يا بني لا تاكل شبعاً فانك ان بذلت له للكلاب كان خيراً من ان تاكله (وقال) من داوم على اللحم اربعين يوماً قسى قلبه ومن تركه اربعين يوماً ساء خلقه (وقال) كل اطيب الطعام ومن على اوطاء الفراش واكثر الصيام واطل القيام حتى تستطيب الطعام (وقال) الحارث بن كلدة اذا تغدى احدكم فليمنهم على غذائه و اذا تعشى فليخط اربعين خطوة ولم اجد فى الاخبار شيئاً يوافق لهذا القائل فاننا على خلافه وعكسه فى اغلب الاوقات لا امشى بعد العشاء و صرف الغذاء غالباً ولم اجد فى بدنى وجسمى ضرراً قط كما يأتى هنا فى ص ٢٠٠ (ع) خير الغداء بواكره وخير العشاء بواصره وقيل ثلاثة (نفى) واتمنى (ولا تنفد) سراج لا يضىء ورسول بطيى وماءدة منتظر لها من رجىئى (وقيل) لاعرابى اين تحب ان يكون طعامك قال فى بطن ام طفل راضع ، وابن سميل شاسع ، او

اسير جائع او كبير قانع او كانع اى متقبض من الكبير (و قال) الوحدة خير من جليس السوء
 و جليس السوء خير من اكيل السوء . وليس كل جليس اكيلا فان ارت المأكلة فمع من
 لا يستأثر بالمنخ . ولا ينتهز بيضة البقيلة (اى اجود الطعام) ولا يلتئم كبدا الدجاجة
 ولا يختطف كلية الجدى ولا ينتزع خاصرة الحمل ولا يزدر دقانة الكركى ولا يتعرض
 لعيون الرؤس ولا يستولى على صدور الدجاج (وقيل) من كانت همته اكله كانت قيمته اكله
 و قال الاكل ثلاثة مع الفقراء بالا يثار ومع الاخوان بالانيساط ومع ابناء الدنيا بالاداب و
 فى الحديث دخل على الحسين بن على عليه السلام ناس من اهل الكوفة وهو يأكل فسلموا وقعدوا
 فقال الطعام ايسر من ان يقسم عليه فاذا دخلتم على رجل منزله فقرب طعاماً فكلوا من
 طعامه ولا تنتظروا ان يق لكم هلموا فانما وضع الطعام ليؤكل (وكانت) المائدة التى نزلت
 على بنى اسرائيل كان عليها كل البقول الا الكراث وسمكة عند راسها خل و عند ذنبها
 ملح وسبعة ارغفة على كل واحد زيتون وحب الرمان (وعن النبى) قال اذا حضر العشاء
 بالكسر والفتح فابدؤا بالعشاء بالفتح وقال عليه السلام شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه
 الاغنياء دون الفقراء (وقال) الاكل فى السوق دنائة وقال من دخل على غير دعوة دخل سارقا
 وخرج مغيراً ومن لم يجب دعوة فقد عصى الله ورسوله (وقال) اذا اجتمع للطعام اربع كمل
 (وفى حديث) آخر قال اذا اجمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال وان تكثر عليه الايدى و
 ان يفتح باسم الله وان يختم بحمده (قال) حكيم اذا كان حياً جيداً و مائك بارداً و خملك
 حامضاً فلا مزيد (و قال) عليه السلام من تعود كثرة الطعام والشراب قسى قلبه (وقال) تبين
 محبة الرجل لاختيه بجودة اكله فى منزله قال الشاعر

خبز شعير بغير ادم * عند فقير من الكرام
 الذئبى من الف لون * عند غنى من اللئام

وفى الحديث ان النبى عليه السلام اهدى اليه قصعة ارز من ناحية الانصار فدعى سلمان و
 المقداد و اباذر فجعلوا يغدرون فى الاكل فقال لهم ما صنعتم شيئاً اشدكم حبالنا احسنكم
 اكلا عندنا فجعلوا يا كلون اكلا جيداً (ثم قال) ابو عبد الله عليه السلام رحمهم الله ورضى عنهم و
 صلى عليهم وقال ثلاثة اشياء لا يحاسب عليهم على المؤمن طعام يأكله و ثوب يلبسه و

زوجة سالحة تعاونه ويحسن بهافرجه (وقال) ليس في الطعام سرف ولو كان نظيفاً غاية النظافة وفي خ ١٢ ص ٣١٦ س ٢٢ قال ابو تراب الزاهد ما تمتنت نفسي قط الا مرة تمتنت على خبزاً وبيضاً وانافى سفرى فعدلت من الطريق الى قرية فلما دخلنا ونب الى رجل فتعلق بي وقال ان هذا كان مع اللصوص فبطحوني فضربوني سبعين جلدة فوقف علينا رجل فصرخ وقال هذا ابو تراب فاقاموني واعتذروا الى وادخلني الرجل منزله وقدم الى خبزاً وبيضاً فقلت كلها بعد سبعين جلدة وفي خ ١٣ ص ١٥٩ عن البراء قال كان النبي ﷺ يكره من لحوم الطير والوحش ما اكل الجيف

(فائدة) اذا اردت ان لا تؤذيكَ معدتك فلم تشرب على طعامك حتى تشبع وتفرغ وتصبر قليلاً ثم تشرب عليه و اذا اردت ان لا تؤذيكَ مثانتك فلا تحقن البول ولا يشغلك من شهوتك فانه يضر بالقلب (واعلم) ان هذه الخصال من تمسكها لم يزل صحيحها لا تشرب بعد النوم الا العسل ولا تترك جوفك خالياً ولا تحبس الريح ولا تأكل حتى تشتهي ولا تشرب ارويعة وانت قائم بالليل. ولا تأتى النساء الاعلى شهوة. ولا تنامو بطنك ثقيل حتى تنقصه. و اذا اردت ان لا تجرد وجع الخاصرة ابداً ولا ريح البواسير فكل كل غداة الزنجبيل المربي وعند النوم (ثم اعلم) ان ثلثة اشياء تنقص من عمر الانسان ولا شك فيه قد حكمت فيها اهل التجارب دخول الحمام على الشبع. والجماع على الامتلاء. وجماع العجوز ولا تأكل اللحوم الا لحوم الشباب عليك ان تأكل القديد الجاف فانه ردى مكروه وان اكلت على النهار فتمطى وامتد ولو على الاسنة. واذا تعشيت فامش خطوات ولو على الجمر ولا تدخل في بطنك طعاماً حتى تنقص ما فيه. ولا تأتى الفراش حتى تخرج من بطنك فضول الطعام و كل من الفاكة ما اردت و قدرت في اقبالها ولا تأكل في ادبارها (فاعلم) ان ستة اشياء ان مات فيها فهو قاتل نفسه (١) من اكل طعاماً اكل منه غيره و لم يوافقه (٢) من حمل معدته مالا يطيق (٣) من اكل قبل ان يفرغ معدته من الفضول (٤) من رأى اخلاطاً طيعية قد ثارت ولم يداو فيها ما يوافقه من الادوية قبل ان يشتد مرضه (٥) من تعرض طعاماً لا يقدر عليه ولا يطيقه (٦) من مشى الى مكان السباع والوحش والانعام (ثم اعلم) ان لا يغتر الصحيح بصحته فيعرضه مالا يطيق

عليه ويتعاهد نفسه بالادوية فراس الداء البطنة وراس الدواء الحمية . و ليكن معاهدة بالادوية المشى والفصد والحجامة . وفتح العروق فى السنة مرتين او ثلاث مرات ولا يكتر من النوم فانه اخ الموت . وكثرة النوم يسقم البدن والنوم فى الصيف ساعة او ساعتين فى قيلولة النهار فلاخير فى نوم الشتاء فانه يكره (واعلم) ان المريض اذا نام من اول النهار كان له ارحاء من آخر النهار . وكثيرة الضحك يميمت القلب ويطفىء الحرارة الغربية ومن اكل كل يوم كموا (زيرة) مدقوقا مع العسل لم يفتر من الجماع ولم يخف الفالج والقوهو وان اكلته المرأة الحامل وواظبت على اكله اربعين صباحا لم تسقط منها الولد (فاعلم) ان كثرة الشعر فى الانف امان من الجذام . والشقاق فى رجلين امان من النقرس والحناء فى القدم فى الشهر مرة ايام الصيف يحلو البصر ويحسن اللون ويطيب النفس والفم وينظف تحت القدم وتقدم هنا فى ص ١٠ بعنوان الاشارة وفى ج ٢ ص ٤٤ بعنوان آداب الاكل الاشارة الى بعضها * (الاطفال) * بالفتح جمع الطفل وهو الولد الصغير من الانسان يطلق على الذكر والانثى ويق كل انثى اذا ولدت فهى طفل حتى يميز (ثم) يق له بعد ذلك حذور ويافع و مراهم وبالع (وقيل) يق الطفل الى ان يحتلم (قال) السيوطى فى الكنز ص ٣٥) مادام الولد فى البطن يسمى جنينا اذا ولد سمي صبيا واذا فطم سمي غلاما الى سبع سنين (ثم) يصير يافع الى عشر سنين (ثم) حذور الى خمس عشرة سنة (ثم) يصير قمد الى خمس وعشرين سنة (ثم) يصير غنظا الى ثلاثين سنة (ثم) يصير شملا الى اربعين سنة (ثم) يصير كهلا الى خمسين سنة (ثم) يصير شيخا الى ثمانين سنة (ثم) يصير هرما (ثم) عودا (ثم) همما ثم مهيرا (فهذه) المنازل التى عنها الله بقوله وقد خلقكم اطوارا والله اعلم (وفى الكافى) والمرآة ج ٣ ص ٥٣٠ باب بدء خلق الانسان سئل ابا جعفر عن قول الله تع مخاقة وغير مخلة قال ^{عليه السلام} المخلقة هم الزر الذين خلقهم الله فى صلب آدم اخذ عليهم الميثاق (ثم) اجرهم فى اصلاب الرجال وارجام النساء وهم الذين يخرجون الى الدنيا حتى يسألوا عن الميثاق (واما) قوله وغير مخلقة فهم كل نسمة لم يخلقهم الله فى صلب آدم حين خلق الذر واخذ عليهم الميثاق وهم النطف من العزل والسقط قبل ان تنفخ فيه الروح والحيوة والبقاء وسئل عن قوله تع (يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد) قال ^{عليه السلام} الغيظ كل حمل دون تسعة اشهر وما تزداد كل شيىء تزداد على تسعة اشهر وكلمات المرأة الدم الخالص فى حملها فانها تزداد بعدد

الايام التى رأت فى حمائها من الدم ان النطفة تكون فى الرحم اربعين يوماً (ثم) تصير علقه اربعين يوماً (ثم) تصير مضغة اربعين يوماً واذا اكمل اربعة اشهر بعث الله ملكين خلاقين فيقولان يارب ما تخلق ذكراً او انثى فيؤمران فيقولان يارب شقيماً او سعيداً ما جلله وما رزقه وكل شئى من حاله وعدمه ذلك اشيء و يكتبان الميثاق بين عينيه فاذا اكمل الله تعالى له الاجل بعث الله ملكاً فزجره زجرة فيخرج وقد نسي الميثاق (قيل) له افيجوز ان يدعو الله فيحول الانثى ذكراً والذكر انثى قال الله ان الله يفعل ما يشاء (اقول) وللانسان تارات وحالات واطوار وعناصر وكان او ٢ من امن لا خلاط ثم النطفة ثم علقه ثم مضغة ثم صار عظاما ولحوما كما تقدم فى ج ٢ ص ١٣٩ الى ص ٢٠٢ ويأتى فى الانسان هنا ايضا (انشع) (تع) **(*) (الاطلاع)** **(*)** بالكسر هو الصعود على الشئى والمعرفة به والاشراف عليه

و النظر فيه وعلم به يقال اطلع على الشئى اذا صار له مطعما

(*) (الاطلاق) **(*)** بالكسر رفع القيد واطلاق اسم الشئى ذكره و اطلاق الفعل اعتباره من حيث هو ويراد جميع افراده واطلاق التافظ والاستعمال ذكر اللفظ الموضوع ليفهم معناه او مناسبه فهو فرع الوضع واطلاق اسم الكل على جزء كاطلاق اسم القرآن على كل آية من آياته واطلاق اسم الخاص على العام نحو حسن اولئك رفيقا واطلاق اسم المسبب على السبب نحو وينزل لكم من السماء رزقا واطلاق اسم الحال على المحل نحو فى رحمة الله هم فيها خالدون اى فى الجنة لانها محل الرحمة ، واطلاق اسم المازوم على الم لازم نحو كل صامت ناطق واطلاق اسم الشئى على ما يدانيه ويتصل به كقوله تعالى بين يدي نجواكم صدقة فانه مستعار من بين جهة يدى من له يدان وهو جهة الامام واطلاق الفعل والمراد مقدار به و ارادته نحو فاذا جاء اجلهم اى اذ اقرب مجيئه واذ اقمتم الى الصلوة اى اذا اردتم القيام واطلاق المصدر على الفاعل نحو فانهم عدولى وعلى المفعول نحو صنع الله واطلاق الفاعل على المصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة اى تكذيب واطلاق المفعول عليه نحو بايكم المفتون اى الفتنة و اطلاق الفاعل على المفعول نحو جعلنا حرمآ آمناى مأمونا وبالعكس نحو وعده مأتيا اى آتيا واطلاق المفرد على المثنى نحو والله ورسوله احق ان يرضوه اى يرضوهما وعلى الجمع نحو ان الانسان لفى خسر اى الاناسي واطلاق المثنى على المفرد نحو والقيما فى جهنم اى القى وعلى الجمع نحو ثم ارجع البصر كرتين اى كرات واطلاق الجمع على المفرد نحو رب ارجعون

اى ارجعنى وعلى المشئى نحو فقد صغت قلوبكم اى قلبها كما واطلاق الماضى على المستقبل
لتحقق وقوعه نحو اتى امر الله اى الساعة وبالعكس لافادة الدوام نحو اتامرون الناس بالبر و
تسنون انفسكم و اطلاق المطلق على المقيد بالعكس و اطلاق العام على الخاص
كاطلاق العلم و ارادة التصديق و اطلاق الظرف على الجار والمجرور و اطلاق الاسد على
رجل شجاع و اطلاق المعرف باللام و ارادة واحد منكر نحو ادخلوا الباب اى باباً من الابواب
و اطلاق القوم على الطائفة و اطلاق النكتة على اللطيفة وغير ذلك من الاطلاقات فكثير
(الاطماط) دواء هندى حار رطب يزيد فى الباه وينفع من اوجاع المفاصل شرباً وضماداً
(الاطماع) من الطمع و فى البديع يخبر عن شئى لا يمكن بشئى يوهم انه يمكن
(اطمان) القلب سكن و اطعمان بالموضع اقام به و اتخذه و طما و الاسم الطمأنينة
(الاعلم) بضميتين كالاجم لفظاً ومعناً والجمع اطام
(الاطناب) هو اداء المقصود باكثر من العبارة المتعارفة و يجئى فى اللفظ والمعانى
(الاطراد) يق اطراد الامر تبع بعضه بعضاً و فى البديع هو ان يذكر المتكلم اسم الممدوح
واسم من امكن من ابائه فى بيت واحد و بعبارة اخرى ان يذكر الشاعر اسم الممدوح
و لقبه و كنيته وصفته اللائقة به واسم من امكن من ابائه و قبيلته و يق اطراد الحدت تابعت
افراده و جرت مجرى واحداً كجورى الانهار

(الاطعام) هو الظاهر و يستعمل فى معنى الشرب و اطعام الطعام تقدم فى ص ١٣٤
(الاطواء) بالفتح والمد فى آخره هو البرء المبنية و قرية باليمامة ذلت و نخل و زرع كثير
(الاطواب) بالفتح جمع قلة طوب و هو الاجر و من قرى الفيوم و قرية بنوا حى مصر (جم)
(الاطوار) بالفتح الاصناف يق فى الانسان كان اولاً من اخلاط ثم صارت النطقة ثم عقلة اه
(الاطهار) من الطهر يطلق على الايام طهر المرأة و الاطهرى لقب ابى الحسن البغدادى
(الاظفار) بالفتح جمع الظفر مذكر و فيه لغات افصحها بضميتين و ربما جمع على
اظفر و اظفار الطيب فى اصطلاح الاطباء هى اقطاع صدفية فى مقدار الظفر طيبة الرائحة
يستعمل فى العطر حار يابس دخانها يذر الحيض و ينفع الصرع و اختناق الرحم

وقد يشرب بالخل و يسهل البطن

- ❖ (الاعادة) ❖ هي الاتيان بالشيء ثانيا للخلل وقعت فيه او فات منه في وقت ادائه لعذر مرة اخرى
- ❖ (الاعارة) ❖ هي تمليك المنفعة بلا عوض مالى فان تلف بأفة سماوى فليس بضامن
- ❖ (الاعبود) ❖ بضم الهمزة والباء بينهما المهمل اسم رجل ينسب اليه ذو عبدان الكندى (جم)
- ❖ (الاعتيار) ❖ بالكسر لغة بمعنى العبور والمجازة ويطلق تارة ويراد به ما يقابل الواقع من هذا امر اعتبارى اى ليس بشأى ثابت فى الواقع وبق الاعتبار للمقاصد
- ❖ (الاعتاق) ❖ من العتق فى اللغة اعطاء القوة وفى الشرع اثبات قوة شرعية تثبت فى المحل عند زوال الرق والملك ومن العتق والرق عجز حكمى لا يقدر به على التصرفات والولايات
- ❖ (الاعتباط) ❖ هو ادراك الموت شاباً صحيحاً وقيل ذبح الشاة بلا علة ومنه الخذف الاعتباطى
- ❖ (الاعتداء) ❖ التجاوز من الحد فى كل شئ وفى العرف الظلم والبغى وهو وضع الشئ فى موضعه
- ❖ (الاعتدال) ❖ بالكسر من العدل هو توسط حال بين حالين فى كم او كيف وهو ضد الجور
- ❖ (الاعتذاب) ❖ بالكسر هو ان تسبل العمامة عذبتين من خلفها والاعتذار هو محو اثر الذنب
- ❖ (الاعتراض) ❖ بالكسر فى اللغة المزاحمة والاشكال وفى الاصطلاح هو ان يأتى فى اثناء الكلام او بين الكلامين متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع ابهام الا ويسمى الحشواً والنكتة فيه افادته التقوية او التشديد او التحسين او التنبيه او الاهتمام او التنزية او الدعاء او المطابقة والاستعطاف او بيان السبب لامر فيه غرابة
- ❖ (اعتراف) ❖ الاقرار على النفس يقال اقرار العقل اعلى انفسهم جائز فى كل شئ
- ❖ (الاعتضاد) ❖ بالكسر طلب القوة من الغير يق اعتضدته اى جعلته فى عضدى
- ❖ (الاعتقادات) ❖ الدينية الاسلامية الاعتقاد بان الله واحد ليس كمثله شئى خارج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شئ و مالكه وجاعله و محدثه وان تجد أبده ورسوله خاتم النبيين ولا بنى بعده الى يوم القيمة وان شريعته خاتم الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيمة ذكرنا بعنوان آداب الشريعة المحمدية ج ٢ ص ٤٧
- ❖ (واعتقادات) ❖ عبد العظيم الحسنى الذى عرض على ابي الحسن الهادى عليه السلام معرفة ذكره ابن بابويه فى كمال الدين ص ٢١٤ س ٩ وفى اماليه مجلس ٩٣ ص ٣٧٩ والمجلسى ربه فى

رسالته الاعتقادية المطبوعة في اواخر اعتقادات الصدوق ص ٤٨٠ وبق الاعتقاد هو الحكم الجازم واليقين وقيل هو التصور مع الحكم المقابل للتشكيك

❖ (الاعتكاف) ❖ من العكوف وهو الحبس وشرعاً هو لبث ركن مسام عاقل في المسجد الجامع وشرطه الصوم والنية وفي الحديث عجباً للناس تركوا الاعتكاف وكان النبي ﷺ يفعل الشيء ويتركه ولم يترك الاعتكاف منذ دخل المدينة الى ان فارق الدنيا وفي حديث آخر مثل المعتكف كمثله عبد القى نفسه بين يدي الله يقول لا ابرح حتى يغفر لي

❖ (الاعتماد) ❖ بالكسر الاتكاء والتمسك الى الشيء والاستناد اليه مع حسن الركون اليه ❖ (الاعتناق) ❖ بالكسر في الحرب ونحوه وبق اعتنقا وتعانقا وعانقا في الهبة هو ومدوح شرعاً ❖ (الاعجاب) ❖ بالكسر استكثار الطاعة والكبر والترفع وعلاج العجب احتقار نفسه واستصغاره ❖ (الاعجاز) ❖ في الكلام اتيان المعنى ابلغ من جميع ما عداه من الطرق وكونه في غاية البلاغة ونهاية الفصاحة ولا يمكن الغير الا تيان بمثله كما ورد في كلام الله المجد لان الله تع قادر على الا تيان بمثل القرآن مع كونه معجز وفي اللغة ان ياتي الانسان الكلام بحيث لا يمكن معارضته والا تيان بمثله وبعبارة اخرى الاعجاز ان ياتي الانسان بشيء يعجز خصمه ويقتصر دونه والدليل على نبوة نبينا ﷺ ما جاء به القرآن وانه كلام الله وعجز العرب عن الا تيان بمثله ومعارضته محمد

❖ (اعجز الناس) ❖ من عجز عن اكتساب الاخوان وبخل بالسلام واعجز منه من ضيع من ظفر به ❖ (اعجف) ❖ بن زريق اورزيق تابعي روى عن ام الدراء عن ابي الدراء لا بأس به ن ج ١ ❖ (الاعجمي) ❖ بالفتح نسبة الى العجم والاعجم ابو قبيلة ينسب اليه عبد العزيز بن سويد المتوفى سنة ٢٠٤ وعبد رب بن خالد المتوفى سنة ٢٥٩

❖ (اعدول) ❖ بالضم بطن عن الحضارمة منها عبد الله بن لهيعة الحضرمي المتوفى سنة ١٧٤ ❖ (الاعداد) ❖ بالفتح من العدد اكثر استعمالها في الموجودات وقد يستعمل في معنى الموجود وفي البديع ايقاع اسماء مفردة على سياق واحد فان روعي في ذلك ازدواج او مطابقة او تجنيس او مقابلة فذلك غاية الحسن كقول الشاعر «فالخيال والليل والبيداء تعرفني والضرب والطعن والقرطاس والقلم» وبق عداده في بنى فلان اي يعد منهم وعداد الشيء زمانه وعهده وافضله والاعداد في الاسماء من الاحاد والعشرات والمآت والالوف انظر في مواضعها

❖ (الاعدام) ❖ من العدم يعنى ابتداء لها فليس بصالح لان يكون اثر افعدم العالم ازلى ليس بداخل تحت الارادة (وقيل العدم) ليس اثرأ مجعولا للمقارء كالوجود وبعبارة اخرى الاعدام ليست بالارادة وهوانها لو كانت بالارادة ومعلولة لها لزم توارء العلتين المستقلتين على معلول واحد شخصى وهو محال كما تقدم فى الارادة ص ١٥٣

❖ (الاعذار) ❖ التى رفع عن صاحبها الاحكام الشرعية كالحيض والنفاس والكفر اصلا و ارتدادا والجنون والصبا والاعماء والنوم والنسيان كما فى حديث الرفع

❖ (الاعراب) ❖ لغة البيان والتغيير والتحسين يق اعرى عن حاجته اذا ابان عنها و جارية عروب اى حسناء وامرأة عروب اى متحبة وللأعراب معنيان عام و هو ما اقتضاه عروض معنى يتعلل العامل ليكون دليلا عليه فان لم يمنع من ظهوره شىء فلفظى وان منع فان كان فى اخره فتقديرى اوفى نفسه فمحلى والمحلى انما يستعمل حيث لم تستحق الكلمة الأعراب لاجل بناءها على معنى انها وقعت فى محل لو وقع فيه غيرها لظهر فيه الأعراب . وبالفصح هم سكان البادية خاصة ويق لسكان الامصار وليس الأعراب جمعاً للمعرب بل هو مما لا واحد له نص عليه الجوهرى قال الشاعر

سبيلى لسان كان يعرب لفظه ❖ فيا ليتته فى وقفة العرض يسلم

وما ينفع الأعراب ان لم يكن تقى ❖ و ما ضر ذ اتقوى لسان معجم

النسبة اليها الأعرابى وفى الحديث عن لم يتفقه فى الدين فهو اعرابى ولقب جماعة من الادباء منهم ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وابورزينة العبدى البصرى واحمد ابن ابراهيم بن محمد الجرجانى التميمى ابو عمر والمتوفى سنة ٣٧٨ واحمد الاعرابى هو من ولد محمد بن الحسن بن على بن عمر الاشرف ينسب اليه جماعة من السادة باسترabad و قزوین يق لهم بنوا الاعرابى والحسن بن احمد ابو محمد الاسود وقيل هو ابن الحسن و السكن بن ابي خالد صاحب الغنم و شعيب بن عبد الله التميمى العنبرى والقاسم بن حمزة ابن موسى الكاظم عليه السلام و محمد بن الحسن بن محمد بن احمد و محمد بن الحسين البغدادى المتوفى سنة ٢٧٠ ومحمد بن زياد ابو عبد الله صاحب اللغة ومحمد بن عبد الله بن الحسن . والاعراب بالكسر الاظهار وازالة الفساد وعند النحاة هو الحر كة او العرف الذى يكون سبباً قريباً لاختلاف آخر المعرب وعند بعضهم الاعراب اختلاف آخر الكلمة

باختلاف العواهل لفظا وتقديرأ (وقيل) نفس الحركات والحروف لا الاختلاف لانه علامة من حقها الظهور والادراك في الحس (وقيل) حالة معقولة معنوية لا محسوسة وانما اختص بالحرف الاخير لان العلامات الدالة على الاحوال المختلفة المنعوية لا تحصل الا بعد تمام الكلمة

﴿الاعراض﴾ النفسانية هي كيمييات تعرض بالنفس تبعاً لانفعالات يحدث لها ما ترسم في بعض قواها من النافع والضار وهي ستة - الغضب و الفزع والف - رح والغم و الخجل و الاعراض قرى بين الحجاز واليمن و السراة واعراض المدينة هي بطون سوادها من الزرع و النخل

﴿الاعراف﴾ بالفتح هو السور المضروب بين الجنة والنار وفي الحديث عن علي عليه السلام قال نحن الاعراف تقدم في اصحاب الاعراف والاعراف في الاصل هي ما ارتفع من الرمل والواحدة عرفة واسم بلد والاعراف اسم للمجبل المشرف على قبة كان بمكة ﴿الاعراق﴾ جمع العرق كسبب واسباب والعرق من الجسد جمعه عروق واعراق الشرى هو لقب اسمعيل بن ابراهيم الخليل (ع) لقب بذلك لانتشار اولاده في البلدان والصحارى ﴿الاعرج﴾ بالفتح من العرج يق عرج في مشيه عرجاً من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمرءة عرجاء قال في ق الاعرج الغراب وقد يطلق على جمع من الادباء والرواة منهم اسمعيل بن جعفر الصفي عليه السلام واحمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة واعرج المغني الطائي و ايوب بن عطية الحذاء الكوفي وحيان الصحابي الذي بعثه النبي ﷺ الى البحرين و سعد بن عبد الرحمن وسلمان الاشجعي الكوفي ابو حازم وسلمة بن دينار و عبد الرحمن

ابن هرمز وعبد الله بن الحسين الاصغر وعبد الله بن يسار وعلي بن عمرو وغيرهم ﴿الاعرجي﴾ نسبة الى عميد الله بن الحسين الاصغر بن الامام علي بن الحسين زين العابدين سمي الاعرج لان في احدي رجليه نقص وهم جماعة كثيرة من العلماء والسادة من ولده (ومنهم) جماعته من ولد علي الاعرج بن سالم وهو ايضاً من ولد عميد الله الاعرج كانوا في البلاد المتفرقة في العراق والحجاز والجليل العامل (ومنهم) ببغداد السيد محسن بن الحسن الكاظمي صاحب عمدة الرجال وغيره من المصنفات والسيد جعفر صاحب مناهل الضرب وغيره ﴿الاعرس﴾ بن عمرو اليشكري صحابي حفيده عبد الله بن يزيد بن الاعرس ياتي ﴿الاعسم﴾ هو عمرو بن محمد بن الحسن البصري عامي ومحمد بن عبد الله بن يزيد

❖ (الاعشى) ❖ بالفتح والالف المقصورة مع الياء في آخره هو الذى يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار كالو طواط والخفاش و المشهور به ابو حفص الراوى عن الصادق (ع) امامى واعشى بن مازن هو عبد الله او عبيد الله التميمى وحماد بن عثمان وعثمان بن المغيرة وعمر وبن خالد وقتيبة بن محمد وميمون بن قيس الاسدى الذى كان من شعراء الجاهلية

(الاعشار) ❖ بالفتح موضع فى عقيق المدينة قال الشاعر ظلمت باعشار لعينك واشعل. اه (جم)
❖ (اعشاش) ❖ بالفتح موضع فى بلاد بنى تميم لبنى ربوع قال الشاعر عرفت باعشاش. اه (جم)
❖ (الاعصار) ❖ بالفتح جمع عصر هو الدهر والزمان و اليوم والليلة و العشى الى احمرار الشمس وبالكسر الريح الشديد تثير السحاب او التى فيها نار او التى تهب من الارض كالعمود نحو السماء او التى فيها الغبار الشديد واعصر لقب منبه بن قيس عيلان واعصر ابو قبيلة منها باهلة وعوصرة وبنو عصر قبيلة من عبد قيس منهم مرحوم العصرى
❖ (الاعضاء) ❖ بالفتح اجسام مولدة من اول مزاج الاخلاط والاعضاء الرئيسة كانت مبادئ واصولا للقوى التى يحتاج البدن اليها فى بقاء الشخص او النوع

❖ (الاعظام) ❖ بالفتح موضع واعظم كاسهم من العظم والاعظم اعداد مترادفة .

❖ (اعفر) ❖ بفتح الهمزة والفاء فى لسان اطباء الاعفر الابيض الذى ليس بشديد البياض
❖ (الاعلال) ❖ بالكسر فى اصطلاح اهل الصرف والتجويد تغيير حرف العلة للتخفيف وهو على ثلاثة اقسام القلب كما فى قال و الحذف كما فى قلت و الاسكان كما فى يقول و سميت الالف والواو لىاء حروف العلة لما وقع فيها من التغيرات المطردة و قد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة بذلك

❖ (الاعلام) ❖ بالفتح جمع علم و هو سيد القوم و العلم بالتحريك الجبل الطويل والاعلام بالكسر عبارة عن تحصيل العلم واحداً عن المخاطب جاهلاً بالعلم به ليتحقق احداث العلم عنده وتحصيله لديه، ويشترط الصدق فى الاعلام دون الاخبار لان الاخبار يقع على الكذب بعكس المعارف كما يقع على الصدق واختص الاعلام بما اذا كان بالاخبار سريع ❖ (الاعلم) ❖ بالفتح كافضل مبالغة يطلق على ابراهيم بن القاسم النحوى و على بن النعمان النخعى و الاعلام المصرى امامى و محمد بن عيسى بن يعقوب بن الحسين بن زيد الشهيد و محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجرى الحسنى و يوسف بن

سليمان بن عيسى ابو الحجاج النحوى والاعلم الازدى امامى ثقة والاعلم يطلق على المشقوق الشفة واسم كورة كبيرة بين همدان وزنجان منها الوزير الدر كزنى وزير السلطان محمود (والاعلمى) لقب عبد الغفار بن محمد ابو سعد القوعسانى ولقب مصنف هذا الكتاب (الاعلى) بالفتح ثم السكون هى من الصفات يقال للفردوس الاعلى والعليا ويجمع بالواو والنون (الاعمال) بالفتح من العمل قال على (ع) الاعمال ثمار النيات وقال النبى ﷺ الاعمال بالنيات وقال خير الاعمال ما نل المجد وحصل الحمد وقال اوحى الى نبى قل لهم يحفظوا لى اعمالهم وعلى ان اظهرها لهم : قيل لو كانت هذه الاعمال قرباناً تأكله النار اذا لم ترغبوا فى كثرتها ولكن فى اتقانها وانقاها واهداها وقال ما احسب ان شيئاً من الاعمال يتقدم الصبر الا الرضا ولا اعلم درجة ارفع من الرضا وهو رأس المحبة (قال الشاعر)

وما المرء الا حيث يجعل نفسه فقى صالح الاعمال نفسك فاجمل

وفى الحديث ان الاعمال الاحياء تعرض على اقاربهم من الموتى و لا تؤذوا موتاكم فانظر واما اذا تعرض على رسول الله (ص) كما فى ربيع الابرار للزمخشري باب ٥٨ و باب ٥٩ و اعمال العباد تعرض على الانبياء لائمة (ع) والاقرباء فى كل يوم الاثنين و الخميس (الاعلمى) من العمى يطلق على من فقد بصره وقد يطلق على اعمى القلب وفى الحديث من لقي الله مكفوفاً محتسباً مواليا لال محمد لقي الله ولا حساب عليه وقال (ع) لا يسلب الله عبد كريمته ثم يسئله عن ذنبه (وقال السيوطى فى الكنز ص ١٠٣) اشرف العميان جماعة كثيرة (منهم) ابو احمد بن جحش الاسدى وابو اسيد الصاعدى و ابو بكر بن هبدا الرحمن بن الحرث و ابو عبد الله بن خلاصة و ابوسفيان و الدمعوية و ابو العباس الشاعر و ابو العلاء المعرى و ابو البقاء الكعبرى و ابو العيناء النحوى و البراء بن عازب و الحرث بن العباس بن عبد المطلب و جابر الانصارى و حسان بن ثابت و دريد بن صمة و خزيمة بن حازم و شعيب النبى (ع) و ابو عبد الله الخياط و زهرة بن كلاب و العباس بن عبد المطلب و عتبة بن مسعود و عبد الله بن عبد الله بن عتبة و عبد الله بن ارقم و مطعم بن عدى بن نوفل و قتادة بن دعامة و مخزومة بن نوفل و الفاكة بن المغيرة و على بن زيد بن جدعان و المغيرة بن مقسم و الترمذى و منصور الشاعر و ابن سيدة المغوى و بشار بن برد و على بن عبد الغنى

وهشام بن معوية النحوي والشاطبي والصرصري ويعقوب النسي ^{٢١١} قبل مجيئ القميص وغيرهم من الادباء والاعيان والفقهاء والرواة والصحابة

❖ (الاعمش) ❖ بالفتح ينصرف اولاً الى سليمان بن مهران الكوفي الاسدي الكاهلي مولاهم ابو محمد الشيعي ثقة ولد بالكوفة وتوفي سنة ١٤٩ في ع القى الكبار التابعين وروى عن الشعبي و ابراهيم النخعي وعنه ابن راهويه وابونعيم وشعبة والثوري وهومن الموثقين عند الفريقين (يب) ج ٤ ص ٢٢ وفي خ ٩ ص ٣ وكان اجود حديثاً واثرأوأفهم واسرع اجابة لسائل عنه وكان ائوابة الى انصاف ساقيه وكان ابوه من سبي ودماواندمن بلادالري وحمل الى الكوفة وكان اقرء الكتاب بها وكان حافظاً للجماعة في الصف الاول (قال) ابن معين هو علامة الاسلام وصاحب سنة وثقة ابن حنبل وزوجه عمرة وبنته هوذا وقد يطلق على ابراهيم بن يزيد الاعمش النخعي واسماعيل بن عبدالله الاعمش وقد ينسب الى سليمان الاعمش ابو حامد بن حمدون بن احمد بن رستم الاعمشي النيسابوري المتوفى سنة ٣٢١ نسب اليه لانه كان يحفظ حديثه

❖ (الاعمق) ❖ بالضم بطن من المعافر منهم ابو عبد الرحمن عقبة بن نافع المتوفى سنة ١٩٦ ❖ (الاعوجاج) ❖ بالكسر هومن العوج معروف وفي المحسوسات عدم الاستقامة الحسية ❖ (الاعور) ❖ بفتح اوله وسكون ثانيه يق لمن ذهبت احدى عينيه والمؤنث منه عوراء يطلق على جماعة (منهم) ابراهيم بن احمد بن عبدالله الهمداني و ابراهيم بن يزيد النخعي وادريس بن عبدالله والحارث الاعور كان من اصحاب علي وحبيب بن ثابت والحارث ابن قيس والحسن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن المثنى والحسين بن ابي العلاء وحفص بن عيسى وحفص بن قرط وحفص بن هيثم والحكم بن عبد الرحمن وخطاب بن عبدالله وصالح بن الحكم والفضل بن عثمان ومحمد بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي ومحمد بن مسلم الطائفي ، ومحمد بن يعقوب الكليني وتقدم في ص ٣٩

❖ (اعوص) ❖ بالفتح كاعور موضع بقرب المدينة على اميال يسيرة وواد في ديار باهلة وبالضاد المعجمة شعب له ذيل بتهامة (جم)

❖ (الاعياد) ❖ بالفتح جمع العيد بالكسر هو كل مجمع معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصله الواو والزز ومما الواحد او للفرق بينه وبين اعواد والاعياد

خمسة الاضحى والجمعة والغدير والفطر والنير وزويد الزهراء (روى الكليني في الكافي و
 المرآة ج ٣ ص ٢٣٧ في كتاب الصوم باب صيام الترغيب حديث ٣) عن سالم والد عبد الرحمن
 قال سألت الصادق عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والاضحى والفطر (قال) نعم اعظمها
 حرمة قلت واي عيد هو جعلت فذاك قال اليوم الذي نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه امير المؤمنين
 وقال من كنت مولاه فعلى هذا مولاه قلت واي يوم هو قال وما نضع باليوم ان السنة تدور ولكنه
 يوم ثمانية عشر من ذى الحجة فقلت وما ينبغي لنا ان نفعل بذلك اليوم قال تذكرن الله فيه
 بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى امير المؤمنين ان يتخذ
 ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الانبياء تفعل وكانوا يوصون اوصيائهم بذلك ويتخذونه عيداً
 وفي حديث آخر قال اعظمها واشرفها قلت اي يوم هو قال (ع) يوم نصب امير المؤمنين فيه علماً
 للناس قلت وما ينبغي لنا ان نضع فيه قال تصومه وتكثر الصلوة فيه على محمد وآله وتبرء الى الله
 ممن ظالمهم حقهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمر الاوصياء باليوم الذي كان يقام فيه
 الوصى ان يتخذ عيداً : قال قلت فما المن صامه قال صيام ستين شهراً (وروى الصدوق)
 في الفقيه في كتاب صوم يوم الغدير طهندج ٢ ص ٣١ والمجلسي رده في البحار ج ٩ ص ٢١٦ س ١
 * (واما) عيد آل محمد عليهم السلام سيما الزهراء روى المجلسي رده في البحار ج ٨ ص
 ٣١٥ س ١ عن الحسن بن سليمان عن علي بن مظاهر الواسطي عن محمد بن العلاء الهمداني
 ويحيى بن محمد بن جريج البغدادى قال تنازعنا ولهم في الخطاب محمد بن ابي زينب فاشتبه
 علينا امره فقصنا جميعاً احمد بن اسحق القمي صاحب ابى الحسن العسكري ع بمدينة قم
 وقرعنا عليه الباب فخرجت اليناصبية عراقية من داره فسلطناها عنه قالت هو مشغول بعيد
 فانه يوم عيد قلنا سبحان الله اعياد الشيعة اربعة الاضحى والفطر والغدير والجمعة قالت
 فان احمد بن اسحق يروى عن سيده عن ابى الحسن علي بن محمد العسكري (ع) ان هذا
 اليوم هو يوم عيد وهو افضل الاعياد عند اهل البيت عليهم السلام وعند مواليتهم قلنا
 فاستاذنى لنا بالدخول عليه وعرفيه بمكاننا فدخلت عليه واخبرته بمكاننا فخرج
 علينا وهو متزبر بميزر له يفوح مسكاً يمسح وجهه فانكرنا ذلك عليه قال لا عليكم فاني كنت
 اغتسلت للعيد : قلنا او هذا يوم عيد : قال نعم يوم التاسع من ربيع الاول
 (الى ان قال) وسيدنا قد اوصى الى كل واحد من خدومه يلبس ما يمكنه من الثياب
 كان بين يديه حجرة يحرق العود بنفسه قلنا بآبائنا انت وامهاتنا يا بن رسول الله هل تجد

باهل البيت في هذا اليوم فرح فقال واى يوم اعظم حرمة عنداهل البيت من هذا اليوم ولقد حدثني ابي عليه السلام ان حذيفة بن اليمان دخل في هذا اليوم وهو التاسع من (ع) على جدى رسول الله ﷺ قل حذيفة رايت سيدى امير المؤمنين عليه السلام مع ولديه الحسن عليه السلام والحسين (ع) يأكلون مع رسول الله وهو يتبسم في وجوههم ويقول لولديه الحسن والحسين كلاهنيماً لكما ببركة هذا اليوم فانه اليوم الذى يهلك الله فيه عدوه وعدوكم كما ويستجيب فيه دعاء امكم كما كلفانه اليوم الذى يقبل الله فيه اعمال شيعتكم كما ومحبيكم كما كلفانه اليوم الذى يصدق فيه قول الله تعالى وتلك بتوتهم خاوية بما ظلموا كلفانه اليوم الذى يتكسر فيه شوكة مبغض جدكم كما كلفانه يوم يفقد فرعون اهليتى وظالمهم وغاصب حقهم كلفانه اليوم الذى يقدم الله فيه الى ما عملوا من عمل فيجعله هباء منثوراً (قال حذيفة) يا رسول الله وفي امتك واصحابك من يستهلك هذه الحرمة فقال النبى ﷺ نعم يا حذيفة جبت من المنافقين بترأس عليهم ويستعمل في امتى الرياء ويدعوهم الى نفسه ويحمل على عاتقه ذرة الخزي ويصد الناس عن سبيل الله ويحرف كتابه ويغير سنتى ويشتمل على ارض ولدى وينصب نفسه علماً ويتناول على امامه من بعدى ويستحل اموال الله من غير حلها وينفقها في غير طاعة ويكذبنى ويكذب اخى ووزيرى وينحى ابنتى عن حقها ويدعو الله تعالى عليه ويستجيب الله دعائها في مثل هذا اليوم (قال) حذيفة يا رسول الله لم لا تدعو ربك عليه ليهلكه في حيوتك قال يا حذيفة لا احب ان اجترى على قضاء الله لما قد سبق في علمه لكنى سألت الله ان يجعل لي اليوم الذى يقبضه فيه فضيلة على سائر الايام ليكون لذلك سنة يستن بها احبائى وشيعة اهليتى ومحبوهم فاوحى الله تعالى الى وقال لى يا محمد كان فى سابق علمى ان تمسك واهليتك من الدنيا وبلاؤها وظلم المنافقين والغاصيين من عبادى من نصحتهم خانوك ودهضتم غشوك ومن صافيتهم كاشعوك وار تضييتهم كذبوك وانتجبتهم سلموك (اى خذلوك بق اسلام فلان فلانا لقاها الى الهكة ولم يحرمه عن عدوه واسلمته بمعنى خذلته) فانى بحولى وقوتى و سلطانى لا فتحن على روح من يغصب بعدك علماً حقه الف باب من النيران من سفال الفيوق ولا صليته واصحابه قعراً يشرف عليه ابليس فيلعنه ولا جعلن المنافق عبرة فى يوم القيمة بفراغة الانبياء واعداء الدين فى المحشر والاحشرنهم واوليائهم وجميع الظلمة والمنافقين الى نار جهنم رزقاً كالحين اذلة خزايا نادعين ولا خلدنهم فيها ابداً لادين يا محمد لن يوافقك

وصيك في منزلك الابما يمسه من البلوى من فرعون و غاصبه الذي يجترى على ويبذل كلامي ويشرك بي و يصد الناس عن سبيلي وينسب من نفسه عجلاً لاهتك ويكفر بي في عرشي انى قد امرت ملائكتى في سبع السموات لشيعتكم و محبيكم ان يتعبدوا في هذا اليوم الذى اقبضه الى وامرتهم ان ينصبوا كرسي كرامتى حذاء البيت المأمور ويشنوا على ويستغفروا لشيعتكم و محبيكم وامرت الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن الخلق كلهم ثلاثة ايام (فيها ليس عليه) شىء فان تاب المذنب (١) من ذلك اليوم ولا يكتبوا عليهم شيئاً من خطاياهم كرامة لك و لوصيك يا محمد انى جعلت ذلك اليوم عيداً لك و لاهليبتك و لمن تبعهم من المؤمنين وشيعتهم وآليت على نفسى بعزتى و جلالى و علوى فى مكانى لاحبون من تعيد فى ذاك اليوم محتسباً ثواب الخافقين و لاشفعنه فى افرائه و ذوى رحمه و لا زيدن فى ماله ان وسع على نفسه و عياله فيه و لا اعتقن من النار فى كل حول فى مثل ذلك ليوم الغاء من مواليكم و شيعتكم و لا جعلن سعيهم مشكوراً و ذنبهم مغفوراً و اعمالكم مقبولة (الى ان قال) قال على عليه السلام يا حذيفة ان تذكر اليوم الذى دخلت على رسول الله رانا و سبطاه نأكل معه فذلك على فضل ذلك اليوم الذى دخلت عليه فبدلت بلى قال هو والله هذا اليوم الذى اقر الله به عين آل الرسول و انى لاعرف لهذا اليوم اثنين و سبعين اسماً (قال) حذيفة يا امير المؤمنين احب ان تسمعنى اسماء هذا اليوم و كان يوم التاسع من ربيع الاول فقال عليه السلام هذا يوم السراحة يوم تنفيس الكربة ، يوم الغدير الثانى . و يوم تحطيط الاوزا . يوم الحبوة . يوم رفع القلم ، يوم الهدى . يوم العافية . يوم البركة . يوم ثارات . يوم عيد الله الاكبر . يوم يستجاب فيه الدعاء . يوم الموقف الاعظم . يوم التوانى . يوم الشرط . يوم نزع السواد . يوم ندامة الظالم . يوم انكسار الشوكة . يوم نفى الهموم . يوم القنوع . يوم العرض . يوم القدرة . يوم التصفح . يوم فرح الشيعة . يوم التوبة . يوم الانابة . يوم زكوة العظمى ، يوم فطر الشانى . يوم تجرع الريق . يوم سبيل التغاب ، (يحتمل كون العبادة هكذا يوم سعيلا و سعال البغاة) . يوم تقديم الصدقة . يوم الرضا . يوم عيد اهل البيت . يوم ظفرت به بنو اسرائيل ، و يوم يقبل اعمال الشيعة يوم طلب الزيادة ، يوم قتل المنافق . يوم الوقت المعلوم ، يوم سروو اهل البيت (١) الظاهر المراد به لم يكتبوا الى ثلاثة ايام فان تاب المذنب و لا كتبوا عليه بعد الثلاثة و الله العالم

يوم الشاهد ، يوم المشهور ، يوم بعض الظالم على يديه ، يوم القهر على العدو ، يوم هدم الضلالة ، يوم التنبيه والنبلة ، يوم التصريد ، يوم الشهادة ، يوم التجاوز عن المؤمنين يوم الزهرة ، يوم العذوبة ، يوم المستطاب به ، يوم ذهاب سلطان المنافق ، يوم التشديد يوم يستريح فيه المؤمن ، يوم الباهلة ، يوم الفاخرة ، يوم قبول الاعمال ، يوم التبجيل يوم النحلة ، يوم اذاعة السر ، يوم المظلوم ، يوم الزيارة ، يوم التودد ، يوم التحبب يوم الوصول ، يوم الركية ، يوم كشف البدع ، يوم الزهد فى الكبائر ، يوم الموعدة يوم العبادة ، يوم الاستلام (قال) حذيفة فقلت فى نفسى لولم ادرك من افعال الخير وما رجو به الثواب الا فضل هذا اليوم لكان منى (وقال) محمد بن العلاء يحيى بن محمد قلنا شرفنا بشرف هذا اليوم ورجعنا عنه وتعيدنا فى ذلك اليوم (وقال) السيد نقلته من خط محمد بن على ابن محمد بن ابي طى ره ووجدنا فيما تفحصنا من الكتب عليه روايات موافقة لها فاعتمدنا عليها فينبغى تعظيم هذا اليوم المشار اليه و اظهار السرور فيه

❦ (واما) النيروز فروى الشيخ فى المصباح فى اخره عن معلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس انظف ثيابك وتطيب باطيب طيبك الحديث وعن ابن فرهد عن معلى بن الصادق عليه السلام قال ان يوم النيروز هو اليوم الذى اخذ فيه النبى واله عليه السلام الامير المومنين عليه السلام اليهود بغدير خم فاقرؤا له بالولاية فطوبى لمن ثبت عليها والويل لمن نكثها وهو اليوم الذى وجهه فيه رسول الله صلى الله عليه واله الى وادى الجن واخذ عليهم العهد والميثاق وهو اليوم الذى ظفر فيه باهل النهران وقتل ذالتيدي وهو اليوم الذى يظهر فيه قائمنا اهل البيت ولاة الامر ويظفره الله تعالى بالدجال ويسلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج وانه من ايامنا حفظه الفرس وضيعتموه (ثم) ان نبيا من انبياء بنى اسرائيل مثل ربه ان يحى القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت فاما تهم الله فاحى الله اليه ان صب الماء عليهم فى مضاجعهم فصب عليهم الماء فى هذا اليوم اعنى يوم النيروز فعاشوا وهم ثلاثون الفا وصار صب الماء فى اليوم النيروز سنة ماضية لا يعرف سببها الا الراسخون فى العلم وهو اول يوم من سنة الفرس (وفى حديث آخر) قال المعلى دخلت على الصادق عليه السلام فى صيحة يوم النيروز فقال عليه السلام اتعرف يا معلى هذا اليوم قلت لا ولكنه يوم تعظمه العجم وتبارك فيه قال (ع) كلا والبيت العميق الذى ببطن

مكة ما هذا اليوم الا لامر قديم افسره لك حتى تعلمه قلت لعلمي هذا من عندك احب الى من ان يعيش اترابي وبهلك الله اعدائك (قال) يامعاى يوم النيروز هو اليوم الذى اخذ الله فيه ميثاق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وان يدينوا لرسله وحججه واوليائه وهو اول يوم طلعت فيه الشمس وهبت فيه الرياح اللواقح وخلق فيه زهرة الارض وهو اليوم الذى استوت فيه سفينة نوح على الجودي وهو اليوم الذى احيى الله فيه القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وهو اليوم الذى كسر فيه ابرهيم اصنام قومه وهو اليوم الذى حمل فيه رسول الله ﷺ علياً عليه السلام على منكبيه حتى رمى اصنام قريش من فوق البيت الحرام الخبر بطوله وفي الاوائل ص ٩ س آخر قال سمى العجم يوم جلوس جمشيد نيروز وقال اول من اتخذ المهرجان افريدون واول من اخر النيروز المتوكل لان الناس تضرروا باخذ الخراج منهم والزرع اخضر فاخره الى يوم يسمى بروز خضر: فقال الشاعر فى مدحه اعنى مدح النيروز

لك فى المجد اول و اخير * و مساع صغير هن كبير
ان يوم النيروز صار الى العهد * الذى كان سنة اردشير

وذكره المجلسى اعلى الله مقامه فى البحار ص ٢١٢ فى ص ٤ ٢١ س ١ قال ان السنة الشمسية عبارة عن مدة دورة للشمس بحركتها الخاصة من اى مبدء فرض وتلك المدة على ما استقر عليه رصد ابرخس ومن واقفه من المتقدمين ثلثمائة وخمسة وستين يوماً واربعة ايام من يوم وعلى سائر الارصاد المشهورة لا يبلغ الكسر الى الربع بل اقل منه بدقائق معدودة وقيل امر جمشيد الناس ان يغتسلوا يوم النيروز بالماء ليطهروا من الذنوب ويفعلوا ذلك كل سنة ليدفع الله عنهم افات السنة وفى ص ٢١٩ قال فى الفائدة الرابعة ان سليمان بن داود لما افتقد خاتمه وذهب عنه ثم رد اليه بعد اربعين يوماً عاد اليه بهاؤه وافته المملوك وعكفت عليه الطيور فقالت الفرس نوروز آمدى جاء اليوم الجديد فسمى النوروز و امر سليمان الربيع فحمل الخطاف واستقبله الخطاف فقال ايها الملك ان لى عشا فيه بيضات فاعدل فعدل ولما نزل حمل الخطاف فى منقاره ماء فربشه بين يديه واهدى له رجل جرادة فذلك سبب رش الماء والهدايا فى النوروز واول من وضع رسم التهنية فى النيروز والمهرجان افريدون (وقيل) من لعق يوم النيروز قبل الكلام اذا اصبح ثلث لعقات عسل وبخر بثلاث قطاع من شمع كان ذلك شفا من الادواء وقال من

ذاق صبيحة هذا اليوم قبل الكلام السكر وتدهن بالزيت دفع عنه في عامه ستة انواع البلاء
واما الاضحى فهو اليوم العاشر من ذى الحجة والفطر فهو اليوم الاول من شوال
والمستحب للرجال الاغتسال والسواك والتختم والطيب وسرعة الابكار وهو المسارعة
الى المصلى والافطار قبل الصلوة بشيء من الحلواء والتمر او شيئ من تربة الحسين عليه السلام
واداء الفطرة قبل الصلوة والخروج الى المصلى ماشياً والاضحى كالفطر في هذه الامور الا
انه يترك الاكل حتى يصلى ويستحب ان ياكل من لحوم الاضاحى التى هى ضيافة الله
وزيارة الحسين عليه السلام فيها وفي الحديث من اتى قبر الحسين عليه السلام فى يوم عيد كتب الله له
الفحجة والف عمرة مبرورات متبيلات والفغزوة واما الجمعة ياتى فى يوم الجمعة
بعنوان الايام والشهور واعمالها وسعودها ونحوها

☆ (الاعيان) ☆ بالفتح من العين وهو جمع عين وعيون ويقال بمعنى الخيام والشرفاء ومنه
بنو الاعيان للاخوة والاخوات لاب وام وبق للموجودات الخارجية جوهر اكان او عرضاً
قد يقال الاعيان على ماله قيام بداته ويكون مقابلاً للاعراض ومعنى قيامه بذاته اى تحيز بنفسه
بخلاف العرض فان تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذى هو موضوعه الذى يقوم به (فاعلم) ان
الصور العلمية الالهية تسمى بالاعيان الشابتة عند الصوفية وهى حقائق الممكنات فى علم
الحق سانه و تعالى وهى صور حقايق الاسماء الالهية فى الحضرة العلية لا تاخر لها
عن الحق الا بالذات لا بالزمان وهى ازلية او ابدية انظر فى مواضعها ويأتى فى العين
الاشارة اليها ووالى بعض اصنافها وفى الحديث لاتعطوا العين حظها فانها اقل شكراً
قال الشيخ على فى الدر المنثور الذى يظهر من معناه ان الله تع خلق العين عضواً شريفاً يترتب
عليه من المنامع ما ليس لغيره ومن جملة نعمه تعالى بها انها اذا كانت مستقيظة كانت
جميع الاعضاء والحواس مستقيظة ، ومع اليقظة تتصرف فيما لا يق بها ومطلوب منها ونحوها
والشكر يجب على الجوارح ونعمة العين اجل النعم فينبغى ان يكون شكرها اكثر من
غيرها لان عمل الجوارح تابع لها فهى زمام وقائدها ، ومن حق هذه النعمة ادؤها الشكر و
شكرها ان تكون مساهرة فى طاعة الله تع ، وكذا شكر غيرها وهى تطلب حظها بالنوم ونومها
يكون باعثاً على قلة شكرها وشكر ما يتبعها ومن اعطائها حظ ينظر الى ما لا يحل ،
فاذا فعلت ذلك كانت غير شاكرة ومن المعلوم ميلها الى ذلك وطلب حظها منه

فيمبغى منها ما فيه حظها لتكون شاكراً . ولا ينافى هذا عدم شكرها وشكر ما يتبعها مع
 البقطة بتقصير منها ومن غيرها فميلها الى الراحة يدل على قلة شكرها مع عظيم نعمتها من
 الانتفاع بها وبما يترتب عليها ، فمعنى منعها حظها من النوم ان تكون ساهرة لتؤدى ما يجب
 عليها من الشكر وان تغض عن المحارم لتكون شاكراً ايضاً اه (وفى الحديث) قال الله تعالى
 اذاخذت كريمتهى عبدى فصبر واحتسب لم ارض له ثواباً دون الجنة (وفى خ ١٤ ص ٤٤٥
 س ١٥ قال ^{عليه السلام} الكرامة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهى شفاء من السم
 (وفى الكافى) عن جميل قال قلت للمصادق ع ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال
 نعم وتراها مثل الحبا كحلها بالصبر السقطيرى والمر والكافور الرياحى اجزاء سواء يدقها
 جميعاً وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل الاثمد الكحللة فى الشهر يخرج كل
 داء من الرأس والبدن (واعيان) اسم موضع ، والاعيان الشابتة هى حقايق الممكنات فى علم
 الله تعالى وهى صور حقائق الاسماء الالهية فى الحضرة العلية لا تأخر لها عن الحق الا
 بالذات لا بالزمان فهى ازلية ابدية

- ☆ (الاعين) ☆ بفتح الهمزة والياء بينهما عين ساكنة ونون يقال لمن فى عينه سعة
 ☆ (اعين) ☆ بن ابي عتاب الحسن بن ظريف ابو بكر البغدادى المتوفى سنة ٢٤٠ علمى (لبا)
 ☆ (اعين) ☆ البصرى ابو يحيى الخوارزمى عامى روى عن انس وعنه الضحاك بن شرجيل (ن)
 ☆ (اعين) ☆ الرازى ابو معاذ امامى حسن كان من اصحاب الباقر هو غير ابن سنسن والذرارة
 ☆ (اعين) ☆ بن ضبيعة الدارمى المجاشعى تابعى حسن كان من اصحاب على ع (جنح)
 ☆ (اعين) ☆ بن لبطة الشاعر من احفاد لفرزدق الشاعر حسن ضا ص ٤٩٩ س ١١ والنسبه اليه الاعينى
 ☆ (الاعتنام) ☆ من الغنيمة وفى الحديث قال ع اغتتم ثلاثة قبل الثلاث العمر قبل الموت فيما افناه و
 المال قبل التكلف فيما نفقه وحبنا اهل البيت قبل الموت وقال اغتتموا آجالكم باحسن اعدالكم
 ☆ (اغذون) ☆ بالفتح بالذال و يالزى من قرى بخارى منها ابو عبد الرحمن المتوفى سنة
 ٢٥٠ و ابو عبد الله الاغزونى و منها ابو عبد الرحمن (جم)
 ☆ (الاغراء) ☆ بالكسر يقال من غرى بالشئىء اذا لصق به واغريت الكلب بالصيد اذا حرضه عليه
 ٩ (الاغراق) ☆ بالكسر هو افراط وصف الشئىء بالممكن القريب وقوعه عادة و هو فوق
 المبالغة رتبة ، والغلو فوقها لانه افراط فى وصف الشئىء بالمستحيل وقوعه عادة ، وعند

اهل البديع هو وصف لشيئ يالممكن البعيد وقوعه عادة و كل من الاغراق و الغلولا
يعد من المحاسن اذا قرن بما يقر به من القبول

❖ (الاجر) ❖ بالتحريك يق لمن في وجهه غرة اى بياض والمش به جماعة منهم ابن سليم و
ابن الصباح التميمي و ابن بسار المزني العجني و ابن مرزوق وعبيد الله بن ابي عبد الله المدني و
فضيل بن مرزوق الرقاشي الكوفي و ابو مسلم المدني التابعي ثم الكوفي و الاغر الغفاري صحابي
❖ (الاعلاق) ❖ بالكسر مأخوذ من غلق الباب يعم الاكراه والغضب والجنون و ابن الاعلاقى عامي
❖ (الاعلال) ❖ بالكسر الخيانة في كل شئ والغلول من المغنم و ما كان لاحد ان يغل اى يخون
❖ (الاعلب) ❖ من الغلبة اغلب الكندي عامي و اغلب العجلى صحابي و اغلب الشهوة تكمل
❖ (الاعلف) ❖ بالفتح كل شئ في الغلاف فهو اعلف و رجل اعلف اذا لم تختن و يق سيف اعلف
❖ (الاعماء) ❖ بالكسر داء يزيل القوة و فتور غير طبيعي و الغشى و السكر و الجنون داخل فيه
❖ (اغمات) ❖ بالفتح ناحية في بلاد البربر بارض المغرب على ثلاثة قراسخ بمراكش و مدينتان
متقابلتان كثيرة الخيرات و اهلها فرقان يق لاحديهما الموسوية و ليسوا من وادموسى الكلاظم
والفرقة الاخرى ما الكية و بينهما القتال الدائم و كل فرقة تصلى في الجامع المنفردة بعد
صلوة الاخرى و كان فيهم جد و صلابة في الدين يدبغ بها جلود تفوق جودة على جميع جلود
الدنيا و تحمل منها الى سائر البلاد منها ابو هرون موسى بن عبد الله بن ابراهيم
المغربى الاعماطى الذى كان من شعره

فان كنت فى اقصى خراسان ساويا ❖ فجسمى فى شرق و قلبى فى غرب

❖ (الاغنياء) ❖ بالفتح من الغنى هو ضد الفقر فى الحديث المجالسة مع الاغنياء تميمت
القلب كمجالسة النساء و فى خ ١٢ ص ٩٢ س ٨ قال عَلَى سَلْبَةٍ غسل الاناء و طهارة الفناء بورئان
الغناء و فى ص ٣٨٦ س ١٢ قال على (ع) ما رايت احسن من تواضع الغنى للفقير بطلب
نواب الله و احسن من ذلك تيه الفقير على الغنى ثقة بالله

❖ (المناظرة بين الفقر والغنى حكاة الشيخ على حفيد الشهيد الثاني فى درمنثوره) ❖
قال ذكرنا هذا ليكون العاقل على بصيرة فيما اشتمل عليه من الغرور فى هذا الدهر كل ذلك
على مقتضى اسان الحال و على الله سبحانه الاتكال (فاقول) لما كان اهل الزمان اعنة ابصارهم
مصروفة نحو الشهوات و كنوز اعمارهم مبدولة فيما مترجت به من الشبهات و مطمح
نظرهم فى جمع حطام هذه الدار و غاية مقصدهم خدمة من حوى الدرهم و الدينار حتى

اصبح لذلك الغنى لباساً اثواب التكبر والافتخار وعتسماً بسيماء اهل الكمال فى هذا العالم والاعتبار ظناً استحقاقه انقياد الناس اليه لعلو شأنه وامتيازه عنهم بما استقل به مما جمع دون امثاله واخوانه فلم ير لذلك الفقير بالنسبة اليه الا احقر حقير ولا يخطر بباله ان يكون له شبيه ولا نظير بل لم يكتف بالتروك والاعراض حتى جعله للشباب غرضاً من الاعراض فلا جرم حصل للغنى على الفقر بسبب ما ذكر من يد الاستيلاء والقهر وقدر ما عند ذلك باعظم السهام وقصده باشنع الكلام فكان من جملة ما فاه به (او ما اداه) من المقال ونطق به لسان الحال انك (ايها الفقير) لباس الذلة فى كل شرعة وملة وباب الهموم والفكر ومناط المحن والضرر ربك تقصد ابواب الدول المتفق على ذمه من الاواخر الاول وانت السبب لاشتغال الحواس بجمع الاقوات فى غالب الاحيان واكثر الاوقات وذلك هو الموجب لعدم الاخلاص فى العبادة والاعراض عن الافادة للكمالات والاستفادة وكفاك ان صاحبك يحتمل او ساخ الناس التى هى اظهر الاناس وحسبى ان الوصف بين اكمل الاوصاف عند اهل الفضل والانصاف وبسببى يتوصل الى القرب وينال كل مطلوب وارب ولولاى لم يبلغ احد البيت الحرام ولم ينته الى المشاعر لعظام وبى تكسب اكثر المزايا وتعلوا اقدار جميع البريا ولا جلى نظم اهل الاعتبار قديماً وحديثاً محاسن الاشعار ولولم يكن الا انى علة الكرم الذى هو احسن الشيم لكفانى فخراً علواً وقرباً من اهل الكمال و دنواً (ثم انشد) «يقولون اهل الجهل لا خير فى الغنى فقلت وهل الا به يجبر الكسر وحسب الغنى فخر أمدى الدهران من غداً وصفه يدنوله الحمد والشكر» (فلما فرغ) من الكلام وعليه اشرف وراى الفقرا نه زاد فيه واسرف حمم الغرم عند ذلك على المناصلة وان آل الامر الى المباهلة (ثم) حسر عن ساعده وشمر وهمهم فى كلامه و تنمر بعد ان سلم للقضاء وعزم على ان يسير فى الفيضا (ثم قال) ايها الغنى كانك تحسب ان انقطاعى عن مناقشة امثالك وترك وقوفى لحربك وجدالك انما هو اتاميلى يسير نوالك ورجائى حقيراً فضالك بل انما فعله من انصف بى لفرط الجهالة و سلوك سبيل الضلالة و الا فقدرى من ذلك اعلى و قيمة نفسى من نفسك اعلى و حيث قد تجاهرت بما كان مكتوباً فى ضميرك و ابرزت ما تخليته نافعا من تحل يرك و فتحت فى الافتخار هذه الابواب و لبست فى العجب و التكبر هذه الا ثواب فى العجب و فانا مبدلك لك عن اوضح جواب و موضح لك باطله من الصواب ولا يخفى عليك انما رميتنى بهه هونك احرى بل

انت اعلم بكنه ذلك وادري فانك قرين اهل الضلال والغواية والضد لمن سلك طريق الحق
 والهداية وكيف لا وقد منحت اصحابك ثوب الاستكبار الذى هو عند الانصاف اقبح الشعار
 ثم ان ما ادعيته من الوصف الحسن لاصحابك عند الملاحظة تركه اولى بك فان اهلك قد جمعوا
 ذميم الاوصاف وانقطع منهم حبل الارفاق والانصاف ولئن كان يتوصل بك الى شئ من
 شريف الاعمال فلمغيرك ما هو اكمل منه فى الاقوال والافعال وادعاء وصف الكرم المقتضى
 لمدح الامم انما هو من جملة الادهام الفاسدة والخيالات الواهية البارده بل الكرم من
 جملة السجايا لامن الحطام الذى تجمعه البريا (ثم) على تقدير تسليم مقالك والنظر الى
 سخيف ماروى من فعالك فان من العيوب الواضحة والامور القبيحة ما هو منتظم فى سلك
 القبول عند كمالى الفكر والعقول سيما انك محل الرياء المحذور بالاجماع وسبب النعمة
 الموجبة للدعوى والنزاع مع ذهاب النفس لاجلك فى الاسفار حين يتحمل عظيم الاهوال
 والاطوار ولولم يكن الا قول ذى المنة انما هو الكم واولادكم فتنة لكفى بذلكة نقصا وسقوطا
 وخطا عن اهل الكمال وهبوطا (ثم) انشد «لنفسه» عجب لذى فخر بمال ولم يكن بذى
 مسخ يستوجب المدح والحمد ^١ واعجب منه ذو فغار بوالد ^٢ وفى نيله العليا ^٣ يبلغ الجهدا
 (فلما سمع الغنى) هذا المقال استشاط عند ذلك (ثم) قال بها الفقرا ^٤ لميلى بهذا تخاطب وانا
 عون ذوى المناصب كانك لم تعلم انى من اولى الباس الشديد والراى الصايب السديد بسببى
 تعظم و تفخر الأمم و تحمل الاثقال و تجميل جهل الاعمال و يقطع اللجاج و يصلح
 المزاج و يفك الاسير و يجبر الكسير و يحصل اليسر و يكمل البشر و يحسن الذكر
 و يصفو الفكر و يقام التدريس و يبرز كل معنى النفيس (وانت ايها الفقرا من) موجبات الغربة
 بك يحصل المنشور والشقاق اللذان كل منهما بسبب الطلاق ويرمى المرء بالثمن و تفسد
 المعد بالتغم وتعل القوة ولم يحصل وصف الفتوة وتلجى الى السؤال الذى هو اقبح النخال
 ويقل الشكر على الانعام ويطول بسببك لسان الكلام (ثم) انشد لنفسه لاخير فى امر يمين
 الفتى ^٥ ويرتجى منه نوال الماك ^٦ فان تكن حازما ^٧ حرأفكن ^٨ واذا ^٩ نذر بجهد منك هذا
 الشكوك ^{١٠} (فلما بلغ الفقرا) ذلك ازورت مقلتهاه واحمرت وجنتاه (ثم قال)
 ايها الغنى ان عيب كلامك مكشوف ، وبدر الفاظك مكسوف اذ هو دعوى بغير
 برهان و ترجيح للمطلوب من دون رجحان وعلى تقدير التنزل والتسليم والقول

بان فيها ما هو سليم فليس الباس الشديد الا من شيمة الحديد واحتمال مقولية التشكيك
 في هذا المقام لا يكفيك فان العجب باصحابك مخصوص وذم او صافهم به في الخبر منصوص
 وادعاء عظيم الهمم من الخرافات واعظم ما على المؤمن الافات فانها من سيما اصحاب الكمال
 وابن هومن جامع خسيس الاموال وحمل الثقيل يقتضى للدواب التفضيل واصلاح المزاج
 بالصيام اولى من علاجه بالطعام والتقرب عن الامل من اسباب الفضل وحديث المال والجمال
 يكشف عن فساد المقال واحتمال النشوزة بالاغارة على التعارض الامارة فقال الغنى لقد سلكت
 ❖ (ايها) ❖ الفقر او عذريق وابعدت عن منهج التحقيق وسا كشف لك من الاوصاف الشائن
 وابرز بحسب جهدى لك الدفائن حيث انتصبت لنضالى ولم تخش كلف نضالى اذ كان الواجب لى
 لى عليك الخدمة وطاعتى فى كل لفظة وكلمة وهب انك فى فن المعانى سعد الدين التقتازانى وفى
 مباحث اصول الدين نصير الملة والدين وصاحب نزهة الطرف فى علم الصرف وسيبويه
 فى العربية و الزمخشري فى دقائقه السنية و البيضاوى فى سبك التفسير وفى القراءة
 صاحب التيسير وابويمام فى الاشعار وابن خلكان فى الاخبار وصاحب زهر الربيع فى
 علم البديع وسطيح فى الكهان والخليل فى الاوزان ، وفى اللغة ابن دريد وفى النوادر
 ابو زيد فما انت لا قطرة من بحرى ، وحصة فى نهري على انك (ايها الفقر) كانك تحسب
 ان نطقى لك بهذه الالفاظ رجاء للنفعة بك فى الشهادة الكمال بالتنبيه والايفاظ بل انت
 عندي فى ادنى مكان فى زوايا الخمول و خطائى لك اعده من جزئيات الفضول
 غير انه ليسمع بذلك من هو من امثالك فيما نسج من التحملات
 على سؤالك ليكون تنبيهاً مما هو فيه من الغفلة ، ونعتنم فى خدمتى وطاعتى هذه المهلة
 واقسم بمادج الجود وذام خلف الوعود ائن لم يمثل امرى كل سامع ويتبع سيلي الدانى
 والشاسع لاجعلنه احدى في سائر المجامع واظنك (ايها الفقر) لم تعلم حقيقة حالى ولم
 تسمع من لاس ما تكلمت به ونظمت من النظم فى مقالى وانشأ لنفسه

اهل مخبر هذا الورى ان همتى	❖	على كل عال قد تسامت على لرغم
و لولا امور صوب الراى طبها	❖	صعدت على كل الانام الى النجم
وها انا قد اصبحت فى الناس عالما	❖	بكنه الذى قد اضمره من الوهم
فمن لم يكن طوعاً لا مري جعلته	❖	على سائر الاحوال دون الورى خصمى

فلماسمع الفقر قال على سبيل التحكم كانك ايها الغنى تزعم ان الفضل بالتحكم فان هذا مقام
الجواب والسؤال لاموطن الحرب والنضال والاتق من امثالك النظر بعين الانصاف لاسلوك
منهج الاعتساف اذ من هو في العلوم ماهر لا يخفى عليه شرائط المناظر فالانصب ملاحظة
العواقب قبل النطق بما يبلغ الثواب حيث ان زلة العاقل كبيرة وهفواته خطيرة وامالسان
الكلام فهو طويل غير ان كل مدع لا بد له من دليل والالفاظ كلها منقولة وان كانت غير معقولة
وقد شاع ان من اكثر كلامه اورثه محض الندامة فلو شئت لقلت انك لم تعرف شرائط
البرهان المقررة في علم الميزان ولا المراد من الكعاب المذكورة في علم الحساب ولا
الجملة الحالية في علم العربية ولا العلة التضعيف من علم التصريف ولا تنهاى الاجسام من
علم الكلام ولا حقيقة الموجودات ما هي الذي هو موضوع العلم الالهى ولا اطلعت على كتاب
النواميس الذي الفه ارسطا طاليس ولا سمعت من علم الجدل ولا بلغك الفرق بين عطف
البيان والبدل ولا عرفت كنه الصحيح من الرواية المقررة في علم الدراية ولا علمت من
اوزان الخليل الاشياء هو اقل من القليل ولا بلغك الفرق بين السحر والسيما و لا علمت
المراد بالفلزات في الكيمياء ولا اطلعت على ما اشتمل عليه كتاب الملل والنحل المنبه على
جميع اختلاف الاواخر والاول ولا قرأت في علم النجوم المشهور نفعه في العلوم لكن ذلك
منى غير لائق لعدم الاطلاع على الحقائق ؛ وان غلب على الظن فيك قصر الباع وسوء النظر
في العلوم والاطلاع الا ان النصيحة ربما تخبر الفضيحة على انه لو فرض ان جرير أمين يديك في
حبس البحيرة مجرور ، والكسائي عند فضلك كانه غير مذكور وسيمويه في قالب العى والزجاج
لا يعرف الرشد من الغنى وسحبان اوسجبان وابن حجر في بحر الحيرة والفكر ، وحسان وجميل
في الخطب الجليل ومعمربن المشنى لعدمه يتمنى لا نفت ان تكون بين تساميد على قدم
او تعدلى من جملة الخدم وليس ذلك منى ابتعاد الحسن للذكر ولا رغبة في الاتسام
بالكسر فقد سمعت بحديث التنوخى في حى بنى عام المضارع بقصته في بعض كتب الاواخر
وخبر معن المش في الانام مع الاسود ماسك الخطام ، وخير كثير مع العجوز بعض الاحيان
المعد نوادر الزمان ، وحديث الكعبى في الندامة الذن جعل الناس في الامثال كلامه
وخبر موسى مع الخضر المصرح بمجمله في الذكر انما ذكرت ذلك لك لتعلم ان لكل
كلام جواب ، و بازاء كل باطل عند ذوى العدل و الانصاف صواب و التفطن ان

المعلومات غير محصورة ولا جميعها فى كتب الافاضل منذ كورة و ثم ار
الافكار اجل و اكثر من ثمار الاشجار فلا يتخيل الاطلاع على كل مكتوم و الاحاطة
دون العالم بكل معلوم وينبغى لك النظر فيما يصلحك فى هذه الدار و لا تسلك سبيل الزهراء
الزهو بحطام الدنيا و الاغترار فان ذلك سيماه اهل الجهل الاغمار لا الفضلا المتقين
محاسن الانار و كفاك تذكرة ان دمت النصيحة فمأقوله تع و قل رب زدنى علما (فقال)
له الغنى لقد اظننت ايها الفقير فى المقال و اكثرته فيما لا يغنى مما وسعه منك المجال فكانك
تتسبب ان خاطرى لك يصفو و انى عن ذنبك اصفح و اعفو بل انت فى غاية القصور و لورايتك
جالسا فى اعلى القصور و لولا خوف الطول لاطلعت فى جوابك القول غير انك ان كنت
ممن برع فى العلوم و مهرو بذل نفسه فى طلب المعانى و فى العواقب نظر فيها اناذا كر لك
على سبيل الامتحان سؤالا يفضحك بين ابناء الزمان و الغرض ذكر الجواب فى الحال
الحاضر من غير ان يذكر لك جوابه اذا كر «ثم انشد» يا ايها الواصلين الورى «الخ» فلما استتم
الغنى كلامه و ابدى ما اراده و رامه التفت اليه الفقير التفاتة الغضبان (ثم قل الجبى) (احى) الله هذا
الزمان كانك ظننت ان نطق به لسانى فيه تعظيم لنفسى و علوشانى لتتكشف عن وجه القناع
و تسلك طريق المكر و الخداع بل انما ذكرته لتظهر لك الحقائق و تعرف الفرق بين المائق
و العائق على انى و ان لم اكن داخلا فى اهل المقام الشامخ و متحليا بحماية ذوى الشرف
الباذخ لما اعجز عن جواب سؤالك على ما ذكرت من مقال فان هذا النوع من الادب
شايع بين جهال العرب اذ ليس فى معانيه دقة ولا فى الفاظه فصاحة ورقة (ثم انشد) فى الحال
قاصدا جواب السؤال «يا كاملا قد حل اوج العلمى ✽ نفديك من دون الورى نفسى
شرفت قد زى بالذى قلته ✽ حقا و لو دخلت فى رمسى» فلما فرغ الفقير مما انشا و استتم ما ابداه
ندم الغنى على ما سبق من الصنيع و عزم على ترك الكلام الشنيع لما رأى من سرعة
الجواب و الموافقة لنهج الحق و الصواب و مال الى العفو و الصفح . و ان لم يوافقه اللسان
على ما يقتضى المدح فكيف عن السباب و فتح للاعتذار الباب . ثم قال ايها الفاضل
ان اردت زوال الريب فى امرك لا كون مطيعا لك سامعا لعذرک فاجبني عن هذه الاسئلة
و ان كان باجوبة مجملة و ليس الغرض بطلب البيان الاتحقيق ماشاع فى امثال الزمان
(فقال له) الفقير الم يسبق منى اليك الاعتذار بقصورى عن بلوغ مرتبة اهل الاعتبار

فانى لست رحيب الباع ولا كثير النظر والاطلاع . بل اقل الانام . وغريق بحر الخطايا والانام
وكيف لا ولم ارتضع من ثدى الافاضل الا القليل وفيما اهديت لك الجواب السابق اوضح
دليل . وعلى تقدير ان اكون ممن العالم بفضلہ اعترف . ومن حياض من علم كل تحرير اعترف .
فلست معصوماً من الزلل الموجب الخسران باحباط العمل نعم رضيت بالاثيان بالمقدور
وذكر ما هو لدى ميسور . فربما جوابك اتصدى . وعن الاختصار لا اعتدى فان زلة القدم
توجب الوقوع فى الندم (فقال له الغنى) انى ومنزل المطر و مبيح الفسح عن الضرر
لم اقصد بالسؤال الحاضر . الا اشاعة فضلك الباهر . فان خطر فى بالك غير ما نطق
به اللسان . فهو من جملة وساوس الشيطان . (فلما سمع) ذلك الفقر و فهم انه اضر
فى نفسه المكرك قال اتحسب ان طرفك فى ميدانى يجول . واعتقاد مكرك من خاطرى
يحول . لكنى ارجو من الله تعالى الاعانة على الجواب . واساله التوفيق لاصابة الصواب
فقل ما خطر ببالك . وان لم يفدك جواب ذلك (فقال الغنى) ايها المولى الجليل ما
عندك من الفرق بين الامارة والدليل . وما حقيقة معنى الانتقال المشروط عند اهل العربية
فى الحال . وما بلغك من الفرق بين الحقيقة والمجاز . وما معنى الصرفة المذكورة
وجه الاعجاز . وما الفرق بين الواجب والفرض . و ما وجه الجمع بين حديثى الصدقة
والقرض . و بما ينفصل الفاعل المجازى عن النائب ولما ذا اطلق على البارى تعالى
ضمير الغائب ولاى شىء ينصب المفعول . وبأى فرق يعرف المرتجل من المنقول
ولما ذا لا يدخل الجرع على الافعال وبأى شىء فصل الاشتراك عن الاجمال (فلما سمع) الفقر ما رآه
من سؤاله ظهر من السرور بحسب حاله (ثم قال) ايها الغنى قد استسمنت المهزول واعدت
للحرب السيف المغلول بمثل هذه الاسئلة ينطق اهل الافهام المعدون لابل اغ الاحكام و
الافهام ، فهلا سالت عن كشف البيان فى معنى متشابه القرآن او عن وجوه علاقة المجاز .
على وجه الاختصار والابجاز او عمال للاسماء من الاقسام او عن حقيقة ظفرة النظام او عن وجوه
الاشتقاق التى انعقد عليها الوفاق ، او عن الفرق بين الاسم والمسمى او عن التميز بين اللغز
والمعمى او عن الفرق بين التحيز والحلول المقرر عند محققى الاصول ، او عن برهان
التطبيق على وجه التدقيق والتحقيق او عن اقسام المد والوقف او عن تفسير حقيقة الحرف
او عن واضع اللغات او عن الفرق بين الاسماء والصفات او عن اقسام الصفة المشبهة

والتفضيل وما الفرق بينهما وبين افعال التفضيل او عن وجه الطهارة للعبادة ولم سال موسى من
 الخضر الافادة او عن وجه حسن التكليف وبما اذا حصل لبنى آدم على غيرهم التشريف او عن
 وجه الافضية النية على اعمال مع مزيد المشقة في الاتيان بالافعال او عن وجه اختصاص الباري
 تعالى بالصوم في الحديث الشائع بين الناس في تقديم الزمان والحديث
 (فقال) الغنى بعد سماع ما ابداه الفقرو علم انه ذوا حاطة بالامر اقصر ايها المولى عن
 مقالك فقد علمنا بحقيقة حالك اذ انت اوحدها الزمان والفائق على جميع الاقران
 فاني للشاعر البحراني ان يلحقك في دقة المعاني ام اين لابن سليم ان يسلك منهجك القويم
 ومتى يشبهك ابن العفيف في اسلوبك الظريف واني للفاضل ابن جابر ان يكون بين يديك
 كالمنظر ، وهيئات ان يلحقك الحسن بن رشيقي في حسن التدقيق وكمال التحقيق
 وكيف يتكلم متكلم بمضاهاتك لابن المعلم و من اين لابن فتيان او يجري في
 هذا الميدان و متى يصلح لابن البواب للس هذه الاثواب ، فمشلك من يقصد
 لحل الرموز ويستغنى بوجوده عن دليل العجوز ، فان ارسطاطا ليس عاجز عما
 ابرزته من المعاني و افلاطون يكل عن تشييد هذه المباني و سقراط لا يحوم فهمه
 حول هذا الكلام و ساميا لا يصلح ان يجلس على فرش هذا المقام و اقليدس و بطلميوس
 بعد فضك طالما منحوس ، هذا مع ان يعقوب بن اسحق منك استفاد و حسين بن اسحق
 بلغ ببركتك المراد و احمد بن سهل بسببك حصل له الفضل . و القاسم بن سلام بك صار
 من الاعلام . و الفتح بن خاقان لولاك ما حاز هذا الشان . و ابن بانه لولاك شعره ما ابانه
 و ما استفاد الزهد بن باب الاحين امطار فضلك هذا السحاب . و لعمري لقد البستني من
 النعماء انفس ملبوس و دفعت عني كل ضر و وبؤس . وهيئات ان اؤدى شكر ما اوليت او امنحك
 عشر ما اعطيت و حيث كنا سلكننا سبيل الخطا . و اسرعنا في التشنيع الخطا . فالغرض ستر
 العيوب و العفو عما سبق من الذنوب . فان مثل المولى من يصفح و يعفو . و من (عين) الانصاف
 منه لا يعفو . ثم انشد في الحال بعد الاعتذار بما قال «عن الذنب منى عفوك الان لائق» و لا سيما
 اذ لم يكن منك عائق * و ان كنت قد فرطت فيما فعلته * فان لسانى باعتذارك ناطق * و هبنى
 فعلمك الذنب عمدا فانتى * بعفوك يا مولى ما دمت و اائق * فلو لا الرضا و الحلم ما سار في الوري *
 اناس و لو لا الجود ما جاد رازق (فلما سمع الفقير) هذا الشاء الجم عزم على مقاباته

بما هو اكمل منه واتم (فقال) لاشلت منك الايادى . ولا برحت سابعة عليك الايادى
فلعمري ان عساكر بن عساكر مكسورة لديك . وابن السهني ضعيف بالنسبة اليك
وابن الخبير علمه كالموهوم . وابو البقاء فضله كال معدوم . والفاضل ابن الخطيب عود
فهمه غير نظيب . واوا لحد ابن مالك لعقله غير مالك والكمال ابن هشام في وادي الحيرة والهيام
وابن عمار في بحر الافكار وكثير عزة اقل قليل . وجميل ببيانه غير جميل ، وقيس بن ذريح
غير معدود . ومجنون ليلي حيث صبره مفقود . وابن بية في غاية الغفلة . وابن الظهير قد
عدم عقله . وابن المعتز في نهاية الذلة . وابن التعاوين عن نكته العلة . وابن جنى كال مجنون
والاعشى يتمنى انه لا يكون (هذا) مع انك اعلم من العرب بنيرانها ومن العرويين باوزانها
ومن النحاة بالامثال ومن المنطقين بالاشكال ومن الفقهاء بالاقوال . ومن علماء الاصول
بالتحقيق الدليل والمدلول . ومن الحكماء بالحكمة الغريزية والانواء السماوية
ومن المنجمين بمعرفة السعود والنحوس . ومن اهل الهندسه بشكل العروس
وعلماء اللغة بدارات العرب ومن الموسيقا بآلات الطرب ومن علماء الدراية لصحيح الرواية
ومن علماء القديم والزيجات بمعرفة مقادير الحركات فاني يضاهيك احد في الكمال واليك
جميع الفضل . وكيف لا و ابونصر من فضل مائك استسقى و من هبوب نسيم
تديقك اعراب الذكر ابو البقاء و الفاضل ابن الغل بك عقد الاشكال والكمال
ابو المعالي منك استفاد المقام العالي و بما حباك به مولاك من الاطاف استفاد
حسن الجواب ابو الهذيل العلاف . و جزيل فضلك المعروف استفاد المنح الكرخي
معروف . ومن قدرك الكبير حصل الكمال للمصولي الشهير . ومن نفسك الالية استفاد
زهده ابن الفوطية . وكفك فخر ان الفضل بن يحيى من جملة احفادك . وكافور
الاخشيدى ممن سلك طريق ارشادك . والصاحب بن عباد اوجد الزمان من المعدودين
لك في الاعوان . والفضل بن سهل من جملة الاهل . و هرون الرشيد احد العبيد . وسيف
الدولة العيلة وابودلف من مائك اغترف ومعن بن زائدة عطاؤه من فضلك واردة على ان اياديك
عندى ايها المولى عزيزة ومنتك لدى بالصفح عن العثرات عنى حقيرة وانا الاحق بالاعتراف
بالتقصير والاخرى بطالب العفو من فضلك الخطير ولئن ركبت على منن العجز عن القيام

بواجب الحقوق وانتصبت لمناواة مقامك واكثرت العقوق فانت صاحب ولك شرطي
ان لا عود (ثم) انشد مجيباً على وجه الاعتذار راجياً منه الصفر عن العثار

تعاليت قدراً ان يضاف لك الذنب * فان لسانى منه يبدولك العتب

ولكن لدى الذنب والعفو منكم * هو المر تجى فى الدهر مادمتم حسب

فقاله له الغنى لافض الله فاك ورحم جدك واباك فمثلك من يقصد للنفع ويصغى
الى فوائده السمع وتدوم لاجله الصعبة وتفعل لاجله ولديك الخضوع واليك يحسن فى
المهمات الرجوع وبك يستفاد من الوسواس وتستقل بكم الادراك الحواس و بفضلك
تفخر الازمان وبطاعتك يحصل الامان وبركاتك تنال المطالب وبدعائك يتوصل الى
المآرب وكيف لا وابن ادهم من جندك ومسكين الدارمى اخذ زهذه من عندك
السهر وردى اغترف من افضالك و مالك بن دينار استفاد من كمالك والبروى
استفاد منك الوعظ والاستكانة . و ابو البركات لولاك ما حصل له الورع والامانة .

وابراهيم القرشى منك استفاده الكرامات . وابن شمعون بسبك نطق بتلك الاشارات .
وابو العباس الزاهد الى كمالك فضله عائد . والعبادى المعروف بالامير استفاد
وعظه من عملك الخطير . غير انك ايها المولى الكامل والاوحد الحبر الفاضل حيث
قد وقع مناعلى الاتفاق والاعتماد بعد جهادنا النفس الامارة بلج جهاد . فالانسب لنا المعاشرة
بالمعروف . واجتناب كل سبيل مخوف . واعلام كل منالايه ما فى نفسه مكتوم ليكون
فى جميل احواله منه على امر معلوم فان ذلك من شرايط الاصحاب . واحسن اوصاف
الاحباب ، وبدون ذلك يبقى كل مناعلى رجل . الى انقضاء العمر وفناء الاجل وهو (ح) موجب
لاعادة ما كان . والخروج عما وقعت عليه العهود والايمان على انه قد بقى فى النفس شىء
على سبيل الاستفادة . والغرض من جنابكم ان يكون القصد لعبدكم محض الافادة من
دون اسراف المديح . وان امكن بالاضمار فهو اولى من التصريح وهما على حسب
التيسير والقصد المسامحة فى القليل والكثير (ثم) انشدها خطراً بعد الاعتذار بما ذكر
يا ايها البحر من عنده فنمون كل العلم محصورة * ومن بنعماء قلوب الورى * اضحت
مدى الايام مجبورة * ما اسم ثلاثى لدى قلبه . صلوة بعض الناس محظورة * لكن على بعض
المعاني له * وبعضها فى الذكر مذكورة * وان تصحف قلبه تلقه * شياً به الاجسام مستورة

فقال الفقرو لله در زمان اطلع بدرك واعلى الله في العالمين ذكرك وقدورك فلقد جئت من القول بالسحر الحلال ورويت ظمأ قلوبنا من ماء فضلك الزلال ولعمري ان اللسان عن بيان بعض او صافك قصير . وكمال صفاتك وان اطنب فيها الذاكرون فهو قليل من كثير ولولا اجر الاجابة لكان ترك الكلام اقرب الى اصابة اذما ذكره في جواب مقالك لا يليق بحال امثالك . (ثم اخذ) في الافتكار بعدما قدم جملة من الاعذار وانشد في تلك الحال مجيباً عن السؤال «يا كاملاً او صافه قد غدت تتبين جميع الناس مشهورة * ومن جيوش الفضل عادت به * على خميس الجهل منصوره * الخ (فلما سمع الغني) الجواب وعلم انه على وفق الصواب قال مسحياً مما ابداه ومتفكراً فيما جمعه من الكمال وحواء ، لافلت منك المضارب ولا زالت اتية اليك المطالب لكن ذلك غير عجيب من المولى ، فان قدره من ذلك اعلى غير ان وسواس الصدور توجب على المرء اضطراب الامور ، وان كان الباطن قد صفامن كدر النفاق والقلب لزم المودة السليمة وراق فان راى المولى من غير ملالة ان يظهر لى لماذا صار به في هذه الحالة اذ عوارض الدهر وان كانت كثيرة الاسباب ، محتملة للاكثار والاطناب الا انها مقولة بالتشكيك . وفيها المتين والركيك ، والغرض علم العبد بالتفصيل . وعدم القناعة عن الكثير بالقليل فالعلمى ان اكون لك معيناً اذ اصرت لها مميناً (فقال له الفقير) ايها الاخ ان شرح حالى يطول فيه القول . وبيان مجمل ضرى يحوم حوله العول اذ اطالع فى الدهر منحوس والحظ فيه منجوس ، مامددت يدي لامر الاور ايتها قصيرة ولا رجوت النفع من هذه الدار الا كانت بالمنع جديرة ، غير انك ينبغي ان تعلم ان الرجال بالنفوس لا بحطام الدنيا وحسن الملبوس والفخر بالكمال لا بجمع المال . والعلم بمجالسة القوم لا بطول النوم ، وهانا ذا كرلك من شرح حالى فى النظم ما يمكن بيانه ومظهر من سرى ما لا يسعنى اضماره وكتمانه (ثم) انشد على الارتجال ما اقتضاه الحال «يا سائلى الان عن مقامى * وما الذى ساق لى البلية * ان حديثى يطول شرحا * عن كشفه تعجز البرية * لكن سائلى اليك بعضاً * منه فنفسى به سخية ، فلا تكن فيه ذا شكوك * اخباره كلها نقيّة * ورب شخص ثقیل طبع عن صدقها نفسه ابيّة * فكن سميعاً ولا تلمنى * اسباب ضرى اذ اقوية * قد كان بالصفو جاد

دهرى * حين صباصى وبالعشمة * فنلت ما اشتهى ودارت * على الاعادى رضى المنية * ثم
 رمانى بسهم غدر * والدهر افعاله ردية * ان جاد بالوعد ليس يوفى * وبالورى نفسه سخية
 افعاله رفع كل غمر * وخفض من خص بالمزية * فان يلمنى آخر ملام * فالحال عن نعتها غنية
 (فقال الغنى) بعد سماع المرام والاطلاع على زب هذا الكلام قد كشفت عنى ايها المولى كل ريب
 اذا طلعتنى على ما ظهرت لى من الغيب ، والذى ينبغى لك ان لا نكثرت من فعل الدهر و
 استيلائه على اهلته بالغلبة والقهر ، فان ذلك دابه فى اهل الكمال وحسبك الاسوة بالنبي (ص)
 والال (ثم) تفار فاعلى احسن اتفاق ولزما شرائط الوفاق (وانا قول) انى اسأل ممن وقف
 على هذه الكلمات ان لا يبارز اليها بنفى ولا اثبات ، ولا يؤاخذنى بما فيهما من الهفوات ، فانها
 صدرت عن فكر بهوم الدهر مشغول * وقلب بقفل الاحوال مقفول . وكيف لا وهذا الدهر
 اقام على عنادى وهو الحريص على حرمانى بمقصدى ومرادى على انى ارجو من كرم
 ذى المنن ان يجزىنى على الصبر الجزاء الحسن و يحق لى انشادها سنج عساه ان
 يكون موجبا من الله تعالى للمنتح استغفر الله مما قد جنته يدي عمدا ومما جنى سمعى مع البصر و
 اسأل الصفح كما كان (عما كنت) متبعاً للنفس فيه وما ضيعت من عمرى . فكن سميع الدعاء واغفر
 لمعترف ، يا مالك النفع للمخلوق والضرر : وجد علينا بما ترضاه من منح وان ركبنا متون
 الحزم والحظر ولا نواخذ عبيداً غيرهم كرم . لسيد من رجاه فاز بالظفر . وما لنا ياله الخلق
 من عمل ، يكون فيه نجاة من لظى سقر الاولاشرف الهادين قاطبة وخير من جاء بالايات و
 السور والال والصحب من خصوا بمنزلة سمعت ليدىك وجائهم على قدر ، فجده عليهم الهى
 بالصلوة كما جعلتهم فى البرايا اشرف البشر

- * (الافادة) * بالكسر هى صدور الشئ عن نفسه الى غيره تستعمل فى المعانى المفهومة العقلية
- * (الافاقة) * بالكسريق افاق من مر ضه رجعت الى الصحة والضم موضع بقرب الكوفة
- * (الافتاء) * بالكسرى بيان حكم المسئلة من حاكم الشرع تقدم فى ج ٢ ص ١٠٨
- * (الافتراء) * بالكسر والمدفى آخره هو الكذب عن عمد وافحش منه البهتان
- * (الافتراق) * بالكسر فى الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا وهو الافتراق بالابدان
- * (الافتنان) * بالكسر ضرب الفصاحة وهو ان ياتى المتكلم بفنون من الكلام واغراضه فى بيت
- * (الافخام) * بالكسر بمعنى التعظيم وبالحاء المهملة وهو الالتزام وهو ان يعجز المعمل السائل

✽ (الافتخار) ✽ من افتخر قال النبي (ص) افتخار الناس في الدنيا فستة اشياء بالوجه الحسن وبالفصاحة وبالاصل والنسب وبالمال والولد وبالقوة والقدرة وبالملك قال الله تع يا محمد قل لمن افتخر بالوجه تلفح وجوههم النار فهم فيها كالحوون . وقل لمن افتخر بالفصاحة اليوم نختم على افواههم . وقل لمن افتخر بالنسب والاصل يوم ينفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون . وقل لمن افتخر بالمال والولد يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . وقل لمن افتخر بالقوة والقدرة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون . وقل لمن افتخر بالملك قل لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ✽ (افراسياب) ✽ ملك من ملوك الترك دفن كنوزه وخزائنه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كردد فلم يطلع عليه احد حتى كان زمن ابرويز بن هرمز فكان هو الذي ظهر بتلك الكنوز فنقل اليه في اثني عشرة سنة في كل شهر يرده عليه عشر بغال موقرة واكثر ذلك الجواهر وصفائح الذهب الابريز كذا ذكره الحموي في معجم البلدان ج ٧ ص ٢٣٦ في اخبار الفرس ✽ (الافراط) ✽ بالكسر هو التجاوز عن حد الكمال في مقابل التفریط وهو النقصان من ذلك ✽ (افران) ✽ بالفتح ثم السكون من قرى نخشب منها ابو بكر الحامدي ومحمد بن علي بن الحسن ✽ (الافراهي) ✽ بالفتح هو ابو جعفر محمد بن عيسى بن ابي موسى العطار المتوفى سنة ٢٦٨ ✽ (الافرجي) ✽ هو ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن يوسف الاصبهاني المشهور بابن افرجة اخو محمد ✽ (افرخش) ✽ بالفتح من قرى بخارى منها احمد بن محمد بن اسمعيل البخاري الاخشى ✽ (الافرق) ✽ بالفتح يق لمن في ناصيته اولحيته يماض يطلق على احمد الكندي وسلمة القاضي ✽ (الافرنج) ✽ بلدمن بلاد الروم وافر نجة امة عظيمة لها بلاد واسعة وممالك كثيرة وهم نصارى ينسبون الى جد لهم اسمه افرنجش وهم يقولون فرناك بالتحريك وهي مجاورة الرومية وهم في شمالى الاندلس نحو الشرق ودار ملكهم نو كبردة ولهم نحو مائة وخمسين مدينة وقد كان قبل ظهور الاسلام اول بلادهم من جهة المسلمين جزيرة رودس قبالة الارسكندرية في وسط بحر الشام (جم ج ١ ص ٢٩٩) وافر نجه مشك يق بالفارسية بادرنجوية ✽ (افريدون) ✽ بن انقبان بن جمشيد اخذ بيوراسب وقيدته في جبل دباوند او دماوند بالرى وجعل ذاك اليوم الذي قيد فيه الضحاك عيدآله وسماه المهر جان وكانت دار ملكه ببابل

على شاطئ نهر من انهار الفرات بارض العراق وظهر العدل في دين ابراهيم وكان ملكه خمسمائة سنة وقسم الارض بين ولده (منهم) اسمه ايراج ثم بدلوا بايران وقتله اخواه في حيوة افريدون (ثم) ملك بعده حفيده منوچهر بن ايران بن افريدون ذكره المسعودي فن المروج في افريقية) بكسر الهمزة والراء والقاف بين التحتانيتين اسم بلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية وينتهي آخرها الى قبالة جزيرة الاندلس والجزيرتان في شمالها فصقلية منحرفة الى الشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة المغرب وسميت افريقية بافريقيس بن ابرهة بن الرائش وهو الذي اختطها وذكر والله لما غزا المغرب انتهى الى موضع واسع رحيب كثير الماء فامران تبنى هناك مدينة فبنيت ثم نقل اليها الناس ثم نسبت تلك الولاية باسمها الى هذه المدينة حاز فارق افريقية وحدها من طرابلس المغرب من جهة برقة و الاسكندرية الى بجاية (وقيل) الى مايانة و تكون مسافة طولها نحو شهرين و نصف (وقيل) طولها من برقة شرقاً الى طنجة الخضراء غرباً و عرضاً من البحر الى الرمال التي في اول بلاد السودان و هي جبال ورمال عظيمة متصلة من الشرق الى الغرب وفيه يصاد الفئك الجيد (وقيل) احدى قارة من القارات الخمسة واكبر من قارة اوروبا بثلاث مرات ، واكثر اهل جنوبها سود الوجوه و يعبدون الاصنام ، واكثر اهل شمالها بيض الوجوه و يتبعون الاسلام ، واكثر اراضيها واقعة في منطقة حارة الاسواحل شمالها وجنوبها ، وفي سواحل شمالها جبال قصيرة مشهورة بجبال اطلس ، وفي سواحل شرقها جبال مرتفعة واعظمها جبال (كنيا) حدودها يحد من طرف الشمال بالبحر الابيض المتوسط ، ومن الشرق بالمحيط الهندي والبحر الاحمر ومن طرف الجنوب و الغرب بالمحيط الاطلس ، وفيها ممالك مستقلة مصر - حبشة - ليبريا - طرابلس . مساحتها (٣٠,٠٠٠,٠٠٠) كيلومتر مربع عدد نفوسها بالضبط الممكن (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) نفر منها (٤٩٤,٣٧٠,١٠٨) نفر من المسلمين (واما) فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر بن عثمان بن عفان ولي عبدالله بن سعد بن ابي سرح وامره بفتح افريقية وامده عثمان بجيش فيه معبد بن العباس و مروان بن الحكم و اخوه الحرث و عبيد الله بن عمر و عبد الرحمن بن ابي بكر و عبدالله بن عمرو بن العاصي و عبدالله بن الزبير و المسود بن مخرمة و عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب و عبدالله و عاصم ابنا عمر بن الخطاب و بسر بن

ابى ارطاة وابو ذويب الهذلى وذلك فى سنة ٢٧ ففتحها عنوة وغنمو واستاقوا من السبى والمواشى ما قدروا عليه فصالحهم عظماء افريقية على ثلاثمائة قنطار من الذهب على ان يكف عنهم ويخرج من بلادهم (قيل) ذلك منهم (وقيل) انه صالحهم على الف الف وخمسمائة وعشرين الف دينار ورجع ابن ابى سرح الى مصر ولم يول على افريقية احد فلما قتل عثمان عزل على ^{عليه} ابن ابى سرح عن مصر وولى محمد بن ابى حذيفة مصر ولم يوجه اليها احدًا وملكها المسلمون فاستقروا الى ان ملك بلاد افريقية الافرنجى فى سنة ٥٤٣ و انتقضت دولتهم (وقدولى) تسعة ملوك فى مائة واحد وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثنتى عشرة سنة حتى قدم عبد المؤمن فاستمقذها منهم فى يوم عاشوراء سنة ٥٥٥ وقد خرج منها من العلماء والادباء ما لا يحصى عددهم منهم ابوسعيد سحنون بن سعيد التنوخى الافريقى المتوفى سنة ٢٤٠ هو الذى اظهر مذهب مالك بالمغرب وابو خالد عبد الرحمن بن زياد بن انعم المتوفى سنة ١٥٦ وابو الفضل محمد بن احمد بن عبدويه (جم)

☆ (الافساد) ☆ بالكسر هو جعل الشيء فاسداً خارجاً عما ينبغى ان يكون عليه وعن كونه منتفعاً به وبعبارة اخرى اخراج الشيء عن حالة محمودة لا لغرض صحيح ولا يوجد فى فعل الله تعالى وما تراه فى فعله تعالى فساداً فهو بالاضافة اليها ؛ واما بالنظر اليه فكله صلاح قال بعض الحكماء يامن افساده اصلاح

☆ (افستين) ☆ ويق له ابسنت نبات ذو ورق كالصعتر وله زهر اصفر من الداخل يحيط به ورق ابيض له بزر كالحرمل طعمه قابض يميل الى مرارة عطري من (خواصه) محلل للاورام مفتاح للسدد مقطع للاخلاط اللزجة يزيل اليرقان والرعدة والحمى العفنة والبخار الفاسد والغليظة ومع مرارة الماعز ودهن الموز المر يذهب الصمم وان كان قديماً اذا قطر فى الاذن وهو يقوى وينشط ويسقط الديدان ويمنع السكر ويقوى الاحشاء ويذهب العفن ويمنع السوس حيث كان وان جعلت عصارته فى مداد حفظ الورق ويقع بالاكحال فيشد الجفن ويقطع الدمة (ومن خواصه ايضاً) انه يستأصل السوداء مع الافتيمة وفيه مرارة وقبض وحرارة حار فى الاولى يابس فى الثانية يقوى المعدة الباردة ويضر الحارة ويصلح الشهوة ويسهل الصفراء والسوداء عن المعدة والكبد ويدبر البول والحيض ويفتح صدد الكبد وينفع من اليرقان والحميات المزمنة والبواسير خاصة ويمنع المداد عن التغيير والكاذب

عن القرض والثياب عن السوس لانه يحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية المحدثه للتكرج ونحوه (قال) ابن هبل اذا ديف بزيت ومسح به البدن منع البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التي يكتب به من الفاران تقرضها جيد لنفخ المعدة والبطن ووجاعهما وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوباتها ومن السكتة شرباً بالعسل وينفع ضماداً من الرمذ المزمن وان شرب على الريق لم يسكر شاربه ذلك اليوم

(و مضاده) يحرم استعماله قطعياً ذوا الامزجة الشديدة التأثير و السهلة الانفعال والذين فيهم قبول للالتهابات ولو تعطاه متعاطية بالانتخيف بالماء ولو اكثر من استعماله اورنه صداعاً ودواراً اضعفاً في بصره وهونبات يوجد في سورية مقدار شر به مغلياً من اثنين الى خمسة دراهم اجوده الطرسوسى ثم السوري وباقيه ردى والمصرى المشب بالمسيسة
 ☆ (افسوس) بضم الهمزة والسينين بينهما واو بلد بثغور طرسوس لاصحاب الكف (جم)
 ☆ (افشاء) السلام اى لا يخل على احد من المسلمين انظر اطابة الكلام (معاً) ص (٧٤) س (٢)
 ☆ (الافشار) قبيلة من احياء التروك واعراب بوادى آذر بايجان ولقب خداوردى الامامى
 ☆ (افشوان) بالفتح من قرى بخارى على اربعة فراسخ منها ابو نصر احمد بن ابراهيم (جم)
 ☆ (افشولية) بالفتح من قرى واسط منها ابو الغنائم النحوى الضرير الافشولى المتوفى سنة ٥٦٠
 ☆ (فشيرقان) بكسر الهمزة من قرى مرو منها ابو الفضل العباس بن عبد الرحيم الشافعى (جم)
 ☆ (الافضاء) من الفضاء وهو المفازة الخالية من الخلوة يق المفضاة المرأة التى اتحد سبيلها
 ☆ (الافضل) بالفتح مبالغة من الفضل وقد يركب مع شىء آخر كفضل الدين و فى الحديث افضل الاعمال الحلم عند الغضب الصبر عند الطمع افضل الاعمال ما اوجب الاجر والصلوة فى اول اوقاتها وافضل الاموال ما اوجب الشكر افضل الادب ان يقف الانسان عند حده ولا يتعدى قدره وطوره افضل الجود ما كان عن عسرة وافضل الجود هذا الموجود . وافضل من الكسب الحسنات اجتناب السيئات وافضل الحلم كظم الغيظ وملك النفس مع القدرة افضل الدارين الباقية وافضل ذكر القرآن يشرح به الصدور ويسنير به السرائر
 ☆ افضل الشرف كف الاذى و بذل الاحسان افضل العبادة غلبة العادة و عفة البطن والفرج ☆ افضل على الناس يعظم قدرك ☆ افضل ما آمن الله على عباده علم وعقل

و ملك و عدل * افضل المعروف اغانة الملهوف * افضل معروف المتيهم اذاه * افضل
الملوك سجية من عم الناس بعدله * افضل الملوك ايضاً العادل * افضل الناس انفعهم
لناس * افضل الناس من كظم غيظه و حلم عن قدرة * افضل النعم العقل * الافضل
يطلق على جماعة من الرواة منهم الحسن بن فادار الافضل القمي * افضل بن ابي الحسن
ابن محفوظ المتوفى سنة ٦٠٧ و افضل بن محمد بن علي بن محمد بن طي المشهور بابن ابي طي صاحب
* (الافطح) * بالفتح لقب عبدالله بن جعفر الصادق (ع) كان افتتح الرأس و الرجلين
* (الافطس) * بالفتح هذه الصفة من عيوب الانف وهو الذي لا يكون مرتفعاً مثل انف
الانراك والمشهور بهذه الصفة جماعة (منهم) ابراهيم بن سليمان الدمشقي * والحسن بن
علي الاصغر بن الامام زين العابدين (ع) و بنوه الحسن و الحسين و عبدالله و علي
و عمر و سالم اوسليم الراوى عن سعيد بن جبر * وعبدالله بن سلمة * ومحمد بن محمد
الحسيني فخر الدين هو وابوه نقيبا صبهان * ويوسف بن الافطس ابو يعقوب تاج الدين الاوى
الافطسي * وشرفشاه بن عبدالمطلب الافطسي المشهور بابن المفخر منسوبان الا احدهم
* (الافعال) * بالفتح كاقوال والفعل بالكسر مصدر فعلت وقد يجمع على فعال وهو حركة
الانسان و كناية عن كل عمل متعدد و موضوع لحدث و لمن يقوم به ذلك الحدث على وجه الابهام
و دلالة الافعال على الازمنة بالتضمن الحاصل في ضمن المطابقة لانها تتدل بموادها على الحدث
و بصيغتها على الازمنة ، فالحدث والزمان كلاهما يفهمان من لفظ الفعل لان كلاهما جز
بخلاف المصدر فان المفهوم منه الحدث فقط * وينقسم الفعل باعتبار الزمان الى الماضي
والمستقبل و باعتبار الطلب الى الامر وغيره والفعل اذا اول بالمصدر لا يكون له دلالة
على الاستقبال. والافعال على ثلاثة اقسام فعل واقع موقع الاسم فله الرفع . وفعل واقع في تأويل
الاسم فله النصب . وفعل لا واقع موقع الاسم ولا في تأويله فله الجزم * والافعال كلها منكرة و
تعريفها محال لانها لا تضاف كما لا يضاف اليها ولا يدخلها الالف واللام لانها جملة ودخول
الالف واللام على الجمل مح * والفعل لا يشئ لان مدلوله جنس . وهو واقع على القليل
و الكثير فلم يكن لتثنيته فائدة . والفعل مبني اتصل بفاعله . والفعل يدل على المصدر
بلفظه و على الزمان بصيغته وعلى المكان بمعناه فاشتق منه اسم للمصدر ، ولمكان
الفعل و لزمانه طلباً للاختصار و قد يعم الفعل من الفعل والترك انظر كتب

الصرفية في مواضعها و الافعال التي جاءت لاماتها بالواو و الياء و قد عقد لها ابن السكيت باباً في اصلاح المنطق و ابن قتيبة باباً في ادب الكاتب و قد نظمها ابن مالك فقال

- | | | |
|-------------------------------|---|------------------------------|
| قل ان نسيت غزوته و غزيتيه | ☆ | و كنوت احمك كنية و كنيته |
| و طفوت في معنى طفيت و من | ☆ | قنى شيئاً يقول قنوته و قنيته |
| و لحوت عودي قاسرا كالحوته | ☆ | و حنوته عوجته كحنيته |
| و قلوته بالنار مثل قليته | ☆ | و رثيت خلاصات مثل رثيته |
| و انوت مثل اثيت قلبه لمن وشى | ☆ | و شأوته كسبته و سأيته |
| و صغوت مثل صغيت نحو محدثي | ☆ | و حلوته بالحقلى مثل حليته |
| و سخوت ناري موقد كسختيها | ☆ | و عظوت لحما طانجا كطهيتها |
| و حيوت مال جهاتنا كحييته | ☆ | و خزوته كزجرته و خزيتيه |
| و زقوت مثل زقيت قلبه لطائر | ☆ | و محوت معظ الطرس مثل محيته |
| احثو بحثى الترب قل بهما معا | ☆ | و سحوت ذاك الطين مثل سحيتها |
| و كذاطلوت طلى الطالا كطاليتها | ☆ | و نقوت منح عظامه كنفيتها |
| و هذوتهم كهذيتهم فى قولكم | ☆ | و كذا السقاء مأوه كماًيته |
| مالى نما ينمو و ينمى زادلى | ☆ | و حشوت عدلى ناقتى كحشيتها |
| و اتوت مثل اتيت جيئت قفلهما | ☆ | و فى الاختيار منوته كمنيته |
| و نحوته و نحيته كقصده | ☆ | فاعجب ليرد فضيلة و شتيته |
| و اسوت مثل اسيت صلحا بينهم | ☆ | و اسفت جرحى و المريض اسيمته |
| ياورا و لالحلب خشور | ☆ | و اذوت مثل حلبته و اذيتيه |
| و باوت ان نفخر بايت و ان تكن | ☆ | من ذاك ابهى ان بهون ابهيتيه |
| و السيف اجلوه و اجليه معا | ☆ | و غطوته و غطيته غطيته |
| و جاوت برمتنا كذاك جأيتها | ☆ | و حكوت فعل المرء ثم حكيتها |
| و نجوت مثل نجيت قل متفطنا | ☆ | و دواته كحشاته و دايته |
| و خفأؤه و خفأه لطفاً به | ☆ | و حبوته و حبيته اعطيته |
| و حروت مثل حررت جئتكم مسرعا | ☆ | و دهوته بمصيبة و دهيتيه |

ومعا اذا اعترض السحاب بروقه	☆	ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قد حكيما معا	☆	وكذاك يحكى فى شكوت شكيمته
واذا ما كل باب نالهم ذرا	☆	وذروت بالشىء الصبا وذريته
وكذا اذا ذرت الرياح نوابها	☆	وذروت شيئا قلله مثل ذريته
واوويا ذاجبن يسرع غياية	☆	وفتحت فى سجونته و سجميته
وطاهاها و طيبتها جامعتهما	☆	و اذا انتظرت بقوته و بقيته
وربوت مثل ريبت فيهم ناشيا	☆	وبغوت جزما جاء مثل بغيته
وساوت نوبى جاء مثل مددته	☆	وشروت اعنى الثوب مثل شريته
وكذا سمنت تسنوو تسنى نوقنا	☆	و نجاونا و دعوته و دعيمته
والضحو والضحى البروز لشمسنا	☆	وعشوته الما كول مثل عشمته
ظبى وظبى غريته النار او شمس	☆	كذا بهما مصوت رويته
وطبوته عن رأيه و طييمته	☆	و كذا طبوت صبيننا و طييمته
والله يطحو الارض يطحاها معا	☆	و طحوته كدفعته و طحيته
يطمو و يطمى الشىء عند علوه	☆	وفأوت راس الشىء مثل فسايته
عنوا و عنيا حين تثبت ارضنا	☆	و كذا الكتاب عنوته و عنيته
عجوا و عجيا ارضعت فى سهله	☆	و فلوته عن قمله و فليته
عموا و عميا حين يسقف نيته	☆	و عظوته المته و عظيته
غفوا اذا ماتمت قل هو غفيته	☆	وقفوت جيئت ورائه وقفيته
وعدوت للعدو الشديد عديت قل	☆	بهما كروت النهر مثل كريتته
نضوا و نضيا حبه متسترا	☆	و كصوته كقذفته و كصيته
ومشوت ناقتنا كذاك مشيتها	☆	و اذا قصدت نحوته و نحيتها
ومقوت طستى قل مقيت جلوته	☆	واذا طليت عروته و عريتته
ونأوت مثل نأيت حين بعدته	☆	وطنى و عودى قل بروت بريته
ونسوت مثل نسيت نشر حدبهم	☆	وكذا الصبى غذوته و غذيته
لغو و لغى للكلام و هكذا	☆	خفو و خفى نادر ما لبديته

عيني همت تهو وتهى دمعها * وحمية المأكول مثل حميته
 * (الافعى) * بالفتح الانشى من الحيات والذكر افعوان بالضم قال الزبيدى الافعى حية
 رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين يعيش الف سنة وهو الشجاع الاسود
 يوانب الانسان وهو شر الحيات وشرها افاعى سيجستان وقال القزوينى هو حية قصيرة
 الذنب من اخبت الحياة تختفى فى التراب اربعة اشهر فى البر دثم تخرج وقال الزمخشري
 يحكى ان الافعى اذا اتى عليها الف سنة عميت وقد الهما الله تع ان مسح عينها بورق
 الرازيانج الرطب يرد اليها بصرها و اذا قطع ذنبها عاد كما كانت واذا قلع نابها عاد بعد
 ثلاثة ايام واذا ذبحت تبقى تتحرك ثلاثة ايام وهى اعدى عدو الانسان وبقر الوحش يسا
 كلها اكلا ذريغاً وحكى انها نهشت ناقه فى مشفرها ولها فصيل يرضعها فمات الفصيل فى
 الحال قبل موت امه واذا نهشت غلاماً فى رجليه فانصدعت جبهته و اذ امرضت اكلت ورق
 الزيتون فتشفى ومن الافاعى ماتت سافد بافواها فاذا وطئى الذكر الانشى وقع مغيشا عليه
 فتمعد الانشى الى موضع مذاكيره فتقطعها نهشاً فيموت من ساعته ويق لهوصتها كشيش
 * (افغانستان) * مملكة اسلامية مستقلة واقعة فى غربى قارة آسيا . يحد من الشمال
 روسية . ومن الجنوب والشرق باكستان . ومن الغرب ايران . واعظم مدنها قندهار وغزني
 وهرات وعاصمتها كابل مساحتها (٢٥٠٠٠٠) ميل مربع عدد نفوسها (١٢٠٠٠٠٠) نفر
 * (الافق) * بضمين الناحية من الارض ومن السماء يق لافق المبين مطلع الشمس
 والافق الاعلى افق الشمس والجمع آفاق والنسبة اليها افقى وقيل افقى بفتحين على غير
 قياس وفى در المنثور قال دائرة الافق دائرة عظيمة تفصل بين الظاهر والخفى من الفلك
 وقطبها سمت الرأس و سمت الرجل والدوائر الموازية لها دوائر المقنطرات فالتى
 فوقه مقنطرات ارتفاع التى تحته مقنطرات الانحطاط وفى اصلاح اهل الهيئة يطلق على
 ثلاث دوائر احدها دائرة عظيمة تفصل بين ما يرى من الفلك و بين ما لا يرى منه
 يقوم الخط الواصل بين سمتى الرأس والقدم عموداً عليها وسمى الافق الحقيقى (وثانية)
 دائرة صغيرة ثابتة تماس الارض من فوق موازيه للافق الحقيقى ويسمى الافق الحسى
 (والثالثة) دائرة ثابتة ترسم محيطها من طرف خط يخرج من البصر سطح الفلك الاعظم مماساً

للارض اذا دبر ذلك الخط مع ثبات طرفه الذى يلى البصر ومماسية للارض و يسمى
الافق المحسى ايضاً والافق الاعلى هى نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية الالوهية
والافق المبين هى نهاية مقام القلب قال عليه السلام الافق مائة الف اوزيريدون وفى حديث آخر
الافق قال عليه السلام عشرة الاف من الناس يبق الافق خط الاستواء ونصف النهار القبلة وخط وسط
الارض هى الفاصلة بين النصف الظاهر من الارض والنصف الخفى منها

*(الافلاس) بالكسرى اقلس الرجل اذا صار ذافلس بعد ان كان ذا درهم ودينار
*(الافلاطون) الحكيم الهى معناه فى لغتهم العميم النواسع معناه الصادق الفصيح من كلامه
اعظم المصائب فوت الوقت بلا فائدة والتلميذ يأخذ منه الحكمة قائماً لاحترام الحكمة
(قيل له) كيف قويت على جميع هذا العلم كله قال افنيت من الزيت والسراج اكثر من الشراب
الذى شربته فى عمرى ومن قوله ليس كل انسان بانسان الامن كان فى ادبه وعلمه انساناً و
من كلامه الغضب والشهوة وكل خلق من اخلاق النفس وله مقدار يصلح به حال الشخص
الذى يكون فيه فان زاد فيه على ذلك اخرج به الى الشر لان الغضب يشبه الملح الذى يطرح
فى الاطعمة فان كان بقدر صالح اصلح الطعام والافسده و هو تلميذ سقراط الحكيم
استاد ارسطو يحب الجلوس فى الصحارى والوحدة وكان يستدل فى الاكثر على موضعه
بصوت بكائه وكان يسمع منه على نحو مثلين فى الضيافى والصحارى والبرازى مات وعمره
سنة ٨٠ وقبره بالقريئة او باكا ونية بالكنيسة التى فى جنب الجامع مدينة بالروم بغيروان
*(الافلاك) اعلم ان نظام الارض تابع لسير الاجرام العلوية فالرياح والامطار
والحر ، والبرد كلها حسب سير الشمس فتختلف الفصول كالصيف والخريف والشتاء
والربيع فى الاعتدال والحر والبرد كما يختلف الاحوال الامم ، والدول . فى الشدة
والضعف والارتفاع والانخفاض للمضادة بينهم * هذه سنة الله التى فى خاقه وتلك
الايام نداولها بين الناس فيصير البر بحرراً والبحر برباً والجبل بحرراً والبحر جبلاً و
سهلاً جبلاً وجبلاً سهلاً * وحاصل هذا ان احوال الدول والممالك والمعمر والمخرب
والعز والذل وتعاقبها وانتقالها من جهة الى جهة بالزيادة والنقص وبعبارة اخرى اختلاف
الليل والنهار يتفاوتان باعتبار عرض البلاد من خط الاستواء الى القطبين ، ويمران على الاقدار

من ١٢ ساعة الى ستة اشهر * وهذا من جهة العرض * ومن جهة الطول فترى الشمس اذا كانت عند بحر الظلمات وغربى افريقيا واوروپا تشرق وتغرب عليهم بعدنا . فاذا ذهبنا الى بلاد امريكا كان التفاوت اشد (ثم) عند بعض بلاد الاوقيانوسية يكون ليلهم نهارنا و بالعكس * و حقيقة هذا يعرفنا قوله تعالى (يكور الليل على النهار و يكور النهار على الليل) . ومن هنا نفهم معنى التكوير بحيث يلف كل واحد منها حول الارض كما تلف العمامة

(ثم اعلم) ان النقطة الواحدة من الارض يختلف الليل والنهار فيها على حسب ما قدمنا فيكون مصر مثلاً من ١٠ ساعة تقريباً . وكل بقعة تختلف عن الاخرى مقدار ذلك الاختلاف و هكذا تختلف البلاد باعتبار الطول وان بلدة تشرق فيها الشمس قبل الاخرى حتى يصير الليل في بلد والنهار في أخرى كما في مصر وبعض الاقياانوسية وذلك باختلاف شروق الشمس عليها . وذلك انه كما كان الطول شرقياً اشرقت الشمس على ذلك البلد اولاً فتشرق في مصر قبل اطرابلس وفيها قبل تونس وفيها قبل الجزائر . وفيها قبل مراكش ، وفيها قبل بحر الظلمات ، وفيه قبل امريكا ، وفيها قبل الاقياانوسية التي يكون نهارها ليلنا وبالعكس صنع الله الذي اتقن كل شيء ، ان في ذلك عبرة لاولى الابصار فتأمل كيف كان الاختلاف حاصلًا بثلاثة اشياء الطول والعرض وهما مكانيان ، و كروا

الايام على مدار السنة و هو زمانى

« السنة الشمسية والقمرية »

لقد دقق الفلكيون في الحساب ونظروا في خسوف القمر الذى لا يكون الا في لحظة الاستقبال اى حين يكون بداراً كاملاً والارض اذ ذاك تحول بين الشمس ، والقمر بجزمها الكثيف فتحجب الضوء عنه وقتاً ما فحسبوا بين كل كسوفين متواليين عددا للدورات الاقترانية المسماة بالحركات الدائرية ايضاً . فسموا المدة الكلية على عدد تلك الدورات فاذا لكل دورة ٢٩ يوم ١٢ ساعة و ٢٩ دقيقة وثانيتان وتسعة اجزاء من عشرة من الثانية او ٢٩ يوم و ٢٩ ساعة و ٢٩ دقيقة و ٦٨ ثانية و ٣٥٤ جزء من مائة جزء من اليوم تقريباً * فاذا طرحنا السنة القمرية من السنة الشمسية كان الفرق بينهما ١٤٩ يوم ٧٧٥

وعشرة ايام * وهذا العدد يكون في كل ٣٣ سنة ٥٧٩٩١٧ و ٣٥٥ يوم ونحو ٥٨ جزءة
من اليوم * (وهذا) نحو سنة فتكون كل ٩٩ سنة شمسية . تزيد ثلاث سنين اذا اعتبرت
قمرية * وبالتقريب تزيد كل مائة سنة ثلاث سنين فثلث المائة تكون ٣٠٩ سنة

(فهذه) هي التي ترى العامة يقولون فيها في محاوراتهم صمناً في الصيف * وها
نحن في الشتاء وهكذا فكان كل ٣٣ سنة يمر الشهر العربي فيها على فصول السنة كلها
اذ التفاوت ما بين عشرة ايام واحد عشر كما رايت . فتر الشهر العربي يقارن
الشهر الشمسي نحو ثلاث سنين (ثم) ينتقل لسواه فيدور على جميع فصول السنة
* (في الشمس والقمر و منازل لهما وسين هما) *

قال الله تع والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم وقال الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا والفرق بين الضياء والنور الضياء ما كان من ذات الشيء كالشمس والنور ما كان مكتسباً من
غيره كاستنارة الجدران بالشمس وضاء القمر اضائة اناروا شرق (قيل) والكواكب كلها
مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس (وقيل) المضيء بالذات هو الشمس وما سواها
مستضيء منها وقيل ان الثوابت مستضيئة بذاتها والسيارة مستضيئة من الشمس اذا لاحظت منازل
القمر وهي ٢٨ منزلة ينزلها في خلال الشهر فتراها اول ليلة كالعرجون والانحناء (ثم) يرى في
الليلة الثانية والثالثة والرابعة وهكذا فيتم ٢٨ منزلة في مدة ٢٧ يوم و ٧ ساعة و ٤٢ دقيقة و ١١ ثانية
ونصف ثانية وانه كلما قطع ١٣ برج قطعت الشمس برجاً واحداً فاذا تم هذه الدورة لم
يجد الشمس في المكان الذي تركها فيه في القبة السماوية فيجري ليصلها وقد قطعت
منزلتين وثلاث منازل تقريباً وتكون المدة جميعاً ٢٩ يوم و ١٢ ساعة قال الله تع (لاشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار كل في فلك يسبحون) فاذا نظرت الى القمر وترتيب
سيره عرفت (قوله تع) والشمس تجري لمستقر لها وفي قرائة ابن عباس لا مستقر لها ذلك
تقدير العزيز الحكيم (وقوله) ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والقمر تقطع دائرة حول
الارض في الشهر كل ٢٤ ساعة مرة (والشمس) تقطع دائرة في السنة مرة وهي ابعدها من الارض
٤٠٠ مرة وهي كرة لاهة قوية انقل من الارض ثلثمائة الف مرة واوسع منها على مليون مرة وقطرها
٨٦٥ الف ميل وبعدها عن الارض ٩٢٥٠٠٠٠٠ ميل تدور حول محور ما بين ٢٥ او ٢٦

يوم وقيل ٨٦٥٠٠٠ ميل فينظر القطر كل سنة ٢٢ قدم تجذب الماء من البخار بحرارتها فيزجي سحباً فتمطره فيملاء الانهار و ينشر الرياح بحرارتها و ضوئها يصل لنا في ٨ دقيقة و ١٨ ثانية وبعدها تقدر تسعين مليوناً من الاميال وقيل يكون بعد الشمس عنا يقدر بنحو ٩٠ مليون وتظهر للنظار انها ثابتة لا تتحرك ومع ذلك تقطع بسرعة الف ميل في الدقيقة الواحدة سرعة الوهم وجولة الخاطر و حركة الضمير و لمحة الكهرباء (في اقطار الكواكب) فالارض كرة وهى مركز العالم وقطرها (٨) والهواء قطره (٩) والقمر (١٢) و عطارد (١٣) و زهرة (١٦) و الشمس قد يظهر صباحاً و مساءً تحت شعاعها وهو اصغر من الارض نحو (٢٤) مرة سنة و (٨٨) يوم وفى الحديث الشمس اعلا دائرة الافق (الزهرة) ايضاً يعبر عنها بنجمة الصبح والمساء اذا تراها تشرق آونة فوق الافق بعد غروب الشمس وقبل شروقها ظاهرة باهرة وسنتها (٢٢٥) يوم هو اقرب كواكب ارضنا اذ يبعد عنها بما يبلغ (٣٥) مليوناً ميلاً وهو اقرب اليها من سواه بلون محمر و هو اكبر من نصف الارض (زحل) نجم من النجوم السيارة يقرب المشتري فى حجمه صغير لamac يظهر الناظر بلا مناظر يقطع محيط دائرته (٢٥) سنة

(المشتري) نجم يبلغ قدر حجمه كرتنا الارضية (١٢٠٠) مرة يدور فى فلكه (١٢) سنة وهو اكبر من النجوم كلها (قيل) عدد النجوم الرمال فى الكثرة تبلغ ثلاثة آلاف نجمة بالعين المجردة فاذا استهان بالتلسكوب بلغت مائة مليون نجمة (منها نجمة اليمانية هى اقل وزناً من الشمس عشرين ضعفاً وت فوقها ضوءاً بما يقدر خمسين مرة متضاعفة بالنسبة لها وابتعد من الشمس بمقدار مليون مرة ومثلها نجمة السيون ونجمة اركتورس فهى اضوء من الشمس وانور بما يبلغ (١٠٠٠) مرة تجرى فى الثانية الواحدة (٣٠٠) ميل و اكبر منها عشرين مرة وتبعد عنا بعداً عظيماً حتى ان نورها لا يصل اليها الا فى (٢٠٠) سنة و غيرها من النجوم

(ومنها المجرة) التى يقال لها ابواب السماء و طريق التبانة كانت مرصعاً بهيئة جميلة كانها صحاب مستطيل يخترقها يميناً وشمالاً وانت تراها فى ليلالى الصافية فى وسط السماء فالعجب من هذه الحكمة والبهجة الباهرة ، والعظمة الظاهرة والقوة الحاضرة حكمه ادهشت العقول واذاغت الابصار و حيرت الحكماء لا يعلمها حكمتها الا الله والله يعلم

ونحن لا نعلم قال تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا (فياليت شعري) في اي زمن ابتداء
 هذا الدهر ومتى كان انشاؤه الا وكم آلاف من السنين مضت وايمان منتهاه (ثم) ما هذا
 الفضاء الذي تجرى فيه الشمس وتوابعها وسياراتها اين آخره وهل له آخر وهل الارض
 التي نحن عليها شيء مذكور في جانب الذي لا يتناهي فلما ظهر ضعفنا وعجزنا
 عن حمل امانة العلم والايمان كما في قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا انظر هذه
 المشاهدات في السماء ، والافلاك وعددها على وفق عقولنا وتركنا علمها على صانعها
 وخالقها عالم السرو والخفيات و عالم الغيب والشهادة الكبرياء المتعال الذي
 جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
 ما خلق الله ذلك الا بالحق وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون
 وهو الذي جعل لكم النجوم لتعتمدوا بهافي ظلمات البر والبحر ولعمري ان من تفتن في
 العالم كله مرتب نظامه على حسب سير الكواكب وعلى حسبها يتكون كل شيء على
 سطح الكرة وعلى هذا الاصل صار علم احكام النجوم قديماً ولقد كانوا يظنون ما يبد لهم
 منه صحيحاً مع كثرة ما يظهرونهم من الخطاء في الاحكام الواجبة الشرعية ، فان احكامه
 موهونة لان النجوم ان كان بينها وبين علمنا ارتباطاً فالمعروف قليل والمجهول كثير و
 لذلك جاء الوحي بتكذيبه فالعلم الاراضى يجرى على سنن سير الكواكب وحره وبرده
 واطلامه واضائته مسخرة بقدرة خالقها وصانعها فانظر كيف دل القرآن وكلامه الجامع
 وامثاله العامة على كل ما نراه وما نسمعه كما تقدمت الاشارة اليها في ج ٢ ص ١٥٢
 وفي ج ٣ ص ٥٧ وفي ج ٤ ص ١١ الى ص ٤٦ ويأتي هنا في الاقاليم

(في قاعدة نصب الشاخص للزوال)

قد نصبوا علماء الفلك شاخصاً في الارض في محل مستو مكشوف ونظر واظلمه في يوم المنقلب
 صيفي ويوم المنقلب الشتوي قاسوا في هذين اليومين اعظم ارتفاع زاوى للشمس . وتوضيحه ان
 ان الشاخص يعتبرونه ضلع مثلث وقياسه ممكن وظلمه على الارض ضلع آخر والخط الواصل
 من نهاية الظل ورأس الشاخص الذي هو وتر المثلث والضلع الذي رسمه الظل هي
 الدالة على البعد الزاوى للشمس وهذه الزاوية كلما قصر الظل تكبر وكلما طال تصغر كما

هو مبرهن عليه في الهندسة فاذا راقت ظل الشاخص فنهاية قصره يكون هناك اعظم ارتفاع للشمس واذا علم من المثلث ضلعا والزاوية المنحصرة بينهما فيمكن رسم ومقاس تلك الزاوية الدالة على ارتفاع الشمس بكل سهولة على الورق بالرق المشهور في الهندسة او غيره وتصنع هكذا في يومى المنقلين اللذين عرفتهما سابقا وتقسيم الفرق بين هذين الارتفاعين نصفين فيكون ذلك النصف هو الزاوية الواقعة بين الدائرة الكسوفية و دائرة المعتدل . و يمكنك ايضا ان ترسم خطابين هاتين النقطتين اللتين وصل اليهما الظل في يومى الانقلابين فذلك الخط هو نصف نهار ذلك المحل وحينئذ متى جاء ظل الشاخص عليه اى يوم من ايام السنة كان وقت الظهر مدى العمر كله (فتماثل) كيف امكن نوع الانسان بشاخص بسيط ان يعرف اوقاته و ان يحكم على الشمس في السما ويعين درجاتها نعم هذا من آيات الله فاذا قرأ القارى هذه الاية وترى الشمس اذا طلعت الاية يقول في نفسه اين آية الله هنا اذا المقرر في اذهان العامة وكثير من اهل العلم ان آيات الله هي الخوارق للعادات. انما آيات الله ما ظهر لذوى النفوس العالية في حساب سير الكواكب والشمس والقمر والنجوم والنظام العالم فالاية هنا ظاهرة لذوى البصائر وخفية على العامة والجاهلين وبعبارة اخرى يجب اولا معرفة خط زوال المحل بان تعد محلا معتدلا مستويا لا عوج فيه و ترسم فيه دائرة حيثما اتفق وتقسيم في وسطها شاخصا ودأ عليها وتنظر شروق كوكب كالشعرى اليمانية مثلا وتضع الشاخص بين عينيك وبين الكوكب وتعلم النقطة التي اشرقت حذاءها من محيط هذه الدائرة ثم تتركها وتراقبها وقت الغروب وتعلم النقطة المحاذية الى ما عندك بالطريقة المتقدمة ثم تصل خطابين النقطتين فهذا الخط مواز لخط الاستواء فتقيم عليه عمودا فهو خط زوال المحل والا قرب من هذا ان تاتي بروح التسوية وتسوى به المحل اولا بان يكون رخاما او خشبا او غيرهما فتضع روح التسوية وضعين متعامدين لتحقيق التسوية (ثم) تثبت فيه الشاخص (ثم) ترسل دوائر مركزها ذلك الشاخص دائرة بعدد دائرة وتنظر الشروق الشمس فمتى جاءت على نقط من الدائرة الكبيرة فعلمها وهكذا فيما يليها وتفعل هكذا بعد الظهر وتصل خطابين هذه النقط فهو المشرق والمغرب وتقيم عمودا عليه بطريقة البرجل المعلومة وهذه في العلوم الرياضية (فان قلت) ان الشمس ليس سيرها على خط واحد (قلت) ان هذا فرق يسير جدا لا يؤثر في مثل هذا العمل (ثم)

تاتى بلوح مستو من معد او غيره وتقسيم عليه عموداً شاخصاً وترسم دائرة مركزها موقع هذا الشاخص و تقسم محيط هذه الدائرة (٢٤) قسماً متساويه فيكون كل قسم (١٥) درجة ثم تاخذ هذا اللوح وتضعه عموداً اما نفس اللوح وهى المزولة فتكون مائلة بمقدار متمم عرض البلد وهو مصر ٦٠ درجة اما الشاخص فانه يكون مائلاً طبعاً على الافق بمقدار عرض البلد ويكون موازياً لمحور العالم اذ هو عمود على المزولة الموازية لدائرة المعدل والعمودان على مستو واحد متوازيان ومعلوم ان العمود على احد سطحين متوازيين فهو عمود على الاخر واذا وصلت بين موقع الشاخص والاقسام الاربعة والعشرين التى على المحيط انصاف كل اقطار فهى اذعبارة عن آثار مستويات ساعية على مستو مواز لدائرة المعدل والشاخص موجود فى كل منها فاذا جاء مركز الشمس فى احد هذه المستويات الساعية ينطبق ظل الشاخص كك على نصف القطر الدال على المستوى الساعى ، والخط الذى هو اثر مستوى الزوال على المزولة يمين الظهر تماماً فاذا جاءت عليه الشمس فقد جاء وقته فيعد عليه ١٢ وجميع الخطوط الموضوعة غرب ذلك الخط بين ساعات قبل الظهر و التى فى شرقه تبين ساعات بعد الظهر والقطر الافقى بين السادسة صباحاً والساعة السادسة مساءً ومن الواضح ان الشمس فى الربيع والصيف تكون فوق المزولة و فى الخريف و الشتاء تنير الوجه السفلى منها فلا بد من رسم المزولة على وجهى المستوى ولما كانت الشمس وقت الاعتدالين تكون فى مستوى دائرة المعدل اى فى مستوى المزولة وجب عمل بروز فى نهاية مستوى المزولة لاجل سقوط ظل الشاخص عليه ثم ان المزولة فى خط الاستواء تكون قائمة على الافق و كلما مال العرض جنوباً او شمالاً مالت المزولة جهة خط الاستواء بقدر متمم عرض البلد ففى ٢٠ تميل جهة خط الاستواء ٧٠ وفى ٢٣ كاصوان تقريباً تميل ٦٧ وهكذا

❖ (الفت) بن خليفة العامرى الذهلى او الهذلى ابو حسان الكوفى عامى (يب)

❖ (الافلح) بالفتح من الفلاح يق افلح الرجل فازو ظفريق الفلاح الفوز والنجاح و البقاء فى الخير و الفلاح مثله ويجمىء الافلح بمعنى مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف العلم وقوله (تع) قد افلح المؤمنون قيل هو كلام يق لكل من عقل وحزم و تكاملت فيه خلال الخير قد افلح وقال السيوطى فى الكنز ص ١٦٤ لا كلمة فى اللغة اجمع للخيرات

من لفظة افلح لانها عبارة عن اربع كلمات بقاء بلافناء وعز بلاذل وغنى بلافقر وعلم بلاجهل وافلح اسم جماعة من الرواة منهم افلح ابو فكيهة صحابي (به)

*(افلح) بن القعيس وقيل ابو قعيس اخو عايشة من الرضاة صحابي (به)

*(افلح) بن حميد الراسي الكلابي الكوفي امامي حسن كان من اصحاب زين العابدين (ع)

*(افلح) بن حميد بن نافع الانصاري البخاري مولاهم ابو عبد الرحمن المدني (يب)

*(افلح) بن سعيد الانصاري مولاهم ابو محمد القبائي المتوفى سنة ١٥٦ نابعي (يب)

*(افلح) بن كثير الراوي عن ابن جريج وعنه احمد بن الصناني لاباس به يد ص ٢٢٠ س ٩

*(افلح) مولى ابي ايوب الانصاري ابو بكر ريق ابو عبد الرحمن وثقه العجلي (يب)

*(افلح) مولى ام سلمة تابعي راي النبي ﷺ وروى عنه الترمذي هو غير افلح مولى النبي

*(افلح) الهمداني الراوي عن علي بواسطة رجل تابعي هو غير ابن يزيد الامامي

الذي كان من اصحاب الرضا عليه السلام (جخ)

*(افلياء) بالكسر من قرى الشام منها ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن ذكرى الوزي

الاندلسي الفاضل المشهور بابن الافلي كان من ولد سعد بن ابي وقاص له شرح

ديوان المتنبي مات سنة ٤٤١ وولد سنة ٣٥٣ (جم)

*(الافندي) بفتح الهمزة والفاء وسكون النون لفظة تركية بمعنى المصاحب الكبير و

الرئيس يطلق على جماعة من الرؤسا الكبار وينصرف من العلماء الى الميرزا عبد الله بن

عيسى التبريزي ثم الاصبهاني صاحب رياض العلماء وحياض الفضلاء في تراجم العلماء

وهي مجلدات لم يطبع الى اليوم سنة ١٣٧٧ وكان بمنزلة الخازن الكتب المجلسي (ره)

الغير المفارق مجلسه ومدرسه ويعبر عنه بالاستاد الاستناد وعن آقا حسين الخونساري

بالاستاد المحقق وله الصحيفة الثانية والثالثة ولد سنة ١٠٦٦ وتوفى سنة ١١٣٠ وابوه

عيسى بيك بن محمد صالح بن مير محمد بيك بن جعفر بيك الجسراني كان من افاضل عصره

وله تفسير القرآن ذكره النوري في فيض القدس في اول البحار وفي ضات وفي يعه ج ٢

ص ٣٤٣ س ٣ والقمى في القابه ج ٢ ص ٤١

*(الافوه) بفتح الهمزة والواو بينهما فاء ساكنة وهاء في آخره يطلق على واسعة الفم و

على الشاعر الاودي كما في ق وهو غير عبد الله بن الحسين بن علي بن جعفر العربي المدني

المحدث وعلى بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد الذى قال انا شاعر
وابى الحماني شاعر وجدى شاعر الى ابى طالب كما فى هامش لبص ٢٩٤ سأل المتوكل الامام
الهادى عليه السلام من اشعر الناس فقال عليه السلام الحماني حيث يقول وذكرنا بيتاً منها فلما تنازعنا
المقال قضى لنا عليهم السلام بمانهوى نداء الصوامع الخ

❖ (افيون) ❖ بالفتح هو صمغ الخشخاش وقيل عصارتة قليله ينفع وينوم وكثيره يقتل و
الشربة منه مقدار عدسه ولا يزد على دانقين الا من يعتاد شربه والشربة القاتلة منه درهمان
وقيل مثقال مصلحه الزعفران فى الضماد مسكن للوجع الاذن اذا حل فى دهن الورد و
قطر فى الاذن حاراً ويسكن وجع العين مع لبن الفاطمة ويسكن السعال المزمن ويحبس
الاسهال (فاعلم) ان كل ادوية مركبة فيها الافيون فانه يستعمل بعد ستة اشهر ولا يستعمل قبل
ذلك وكذا ما فيه البنجو واللفاح وشربه مخفف للقروح (بحر)

❖ (اقاقيا) ❖ هو الصمغ العربى وقيل عصارة القرظ وقيل هو ربه قابض يمنع سيلان الدم
ويسود الشعرو ينفع من شقاق العارض من البرد ويقوى البصر و يطفه ويسكن
الرمد وقيل مركب من جوهر ارض

❖ (الاقارب) ❖ بالفتح قال المأمون اقرء الرجل بمنزلة الشعر من جسمه وقيل الابرب و
الغم غم والاخ فخر والولد كمد والخال خال والارقاب عقارب امسهم بك رحماً أشدهم لك ضرراً
(قال الشاعر)

قارب كالعقارب فى اذاهما ❖ فلا تولع بعم او بخال
فكم عم يكون الغم منه ❖ و كم خال من الخيرات خال

وقال النبى الاخير كم باحيكم الى واقر بكم منى مجالس يوم القيمة قالوا بلى قال احاسنكم
اخلاقا المؤطئون اكناً فالفون ويؤلفون

❖ (الاقالة) ❖ فى البيع فسخه واستقاله طلب اليه ان يقيله فوافقته على نقض البيع وسامحه
وهو مصدر اقال يقيل معناها لغة القطع والرفع وفى الشرع فسخ العاقدين البيع بالتراضى
من غير خيار (فى الحديث) من اقال نادماً اقاله الله من نارجهن ومنه اقاله الله عشرته اى
خطيئته فاذا اقال فسخ البيع وعاد المبيع الى المشتري (وفى الديوان) واذا استقالك ذوالاسائة
عشرة فاقله ان ثواب ربك اوسع وفيه فوائد كثيرة فى الدنيا سوى الاخرة جربت ذلك مراراً

في فوائدها كما نقل مشايخي الاعاظم بالنجف الاشرف

❖ (الاقليم) ❖ بالفتح جمع اقليم كلمة عربية وهو نبت وسمى الاقليم لانه مقلوم من الارض التي تتاخمهاى مقطوع والقلم فى اللغة القطع (قال) ابو الفضل الهرورى فى المدخل هو الميل فكانهم يريدون المساكن المائله من معدن النهار (وقال) حمزة الاصبهانى الارض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع وينقسم قسمين برأوبحراً (ثم) ينقسم هذا الربع سبعة اقسام يسمى كل قسم منها بلغة الفرس (كشخر) وقد استعارت العرب من السريانيين (الكشخر) اسماء و هو الاقليم و الاقليم اسم للريستاق (و معنى) الاقليم كاف شاف (ثم) للاسم فى هيئة الاقليم وصفاتها اصطلاحات اربع (الاول) اصطلاح العامة وجمهورية الامة وهو الجارى على السنة الناس دائماً وهو ان يسموا كل ناحية مشتملة على عدة مدن وقرى اقليمياً نحو الصين وخراسان والشام ومصر وافريقية ونحو ذلك فالاقليم على هذا كثيرة لا تحصى عددها ❖ (الثانى) ❖ اصطلاح اهل الاندلس خاصة فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة اقليمياً وربما لا يعرف هذا الاصطلاح الا خواصهم فاذا قال الاندلسى انا من اقليم كذا وكذا فانما يعنى بلدة او رستاقاً بعينه

❖ (الثالث) ❖ اصطلاح اهل الفرس قديماً واكثرها يعتمد عليه اهل الكتاب قال ابو الريحان قسم الفرس الممالك المطيفة بايران شهر فى سبع كشورات وخطوا حول كل مملكة دائرة وسموها كشوراً و كشخراً واشتقاقهما على ما قيل من كشستة وهو اسم الخط فى لغتهم و معلوم ان الدوائر المتساوية لا تحيط بواحدة منها متماسة الا اذا كانت سبعة تحيط ست منها بواحدة فسموا ايران شهر الى كشورات ست والمعمورة باسرها الى سبع (وقال) الفزارى ان كل كشور سبع مائة فرسخ فى مثلها الا السابع فانه مائتان وعشرون فرسخاً

❖ (الرابع) ❖ وعليه اعتماد اهل الرياضة و الحكمة والتنجيم وهو عندهم يمتد طولاً من المشرق الى المغرب فقالوا جميع مسافة دوران الارض بالقياس المصطلح عليه مائة الف الف وست مائة الف ميل كل ميل اربعة آلاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعاً كل ثلاثة اعيال منها فرسخ والارض التي هى المساحة مقدار دورها ثلاثة ارباعها معمورة بالماء (والربع) الباقي مشكوف والمعمورة هى المسكون من هذا الربع المكشوف ثلثة وثلث عشرة (والباقي) خراب وهذا المقدار من الربع المسكون مساحته ثلاثة و ثلاثون

الالف ومائة وخمسون الف ميل وهذا العمر ان هو ما بين خط الاستواء الى القطب الشمالى وينقسم الى سبعة اقاليم (واختلف) قوم فى هذه الاقاليم السبعة افى شمالى الارض وجنوبيها ام فى الشمال دون الجنوب (فذهب) هرمس الى ان فى الجنوب سبعة اقاليم كما فى الشمال وهذا لا يعول عليه لعدم البرهان (وذهب) الاكثرون الى ان الاقاليم السبعة فى الشمال دون الجنوب لكثرة العمارة فى الشمال وقلتها فى الجنوب ولذلك قسموها فى الشمال دون الجنوب (ثم) لهم اصطلاحات فى الاراضى وهى البريد والفرسخ والميل والكورة والاقليم والمخلاف والاسنان وطسوج والجند والسكة والمصر وباد والطول والعرض والدرجة والدقيقة والصلح والسلم والعنوة والخراج والفى والغنمة والقطيعة كما تقدم بعضها فى الارض ج ٤ ص ١٧٥ ويأتى بعضها الاخر شرحها وتفصيلها فى مواضعها

✽ (الاقليم الاول) ابتداءه حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدماً واحداً و نصفاً وعشراً وسدس عشر قدماً وآخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار قديمين وثلاثة اخماس قدم فهو من المشرق يمتد من اقصى بلاد الصين ويمر على ما يلى الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرنديب وعلى سواحل البحر فى جنوب بلاد السند (ثم) يقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع ببحر القلزم الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وينتهى الى بحر المغرب فوق وسطه قريباً من ارض صنعاء وحضرموت و وقع طرفه الذى يلى الجنوب قريباً من ارض عدن و وقع طرفه الذى يلى الشمال يتهامة قريباً من مكة و وقع فيه من المدن المعمورة مدينة ملك الصين وجنوب السند و جزيرة الكرك وجنوب الهند ، ومن اليمن صنعاء وعدن وحضر موت ونجران وجرش وحيشان وصعدة وسباوظفار ومهرة وعمان ومن بلاد المغرب تبالة و مدينة صاحب الحبشة جرمى و مدينة النبوة دمقلة وجنوب البرابر و غانة من بلاد السودان المغرب الى البحر الاخضر ويكون اطول نهاراً لهؤلاء الذين ذكرناهم اثنى عشرة ساعة ونصف فى ابتداءه وفى وسطه ثلاثة عشر ساعة وفى آخره كك وربع وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف ميل وسبع مائة و اثنان وسبعون ميلا واحدى و اربعون دقيقة (وعرضه) ٤٠٠ ميل و ٤٢ ميلا و ٢٢ دقيقة و ٤٠ ثانية ومساحته بهامكسراً اربعة آلاف الف و ثلاثمائة وعيرون الف ميل

وثمانمائة وسبعة وسبعون ميلاً واحداً وعشرون دقيقة وهو إقليم زحل باتفاق من الفرس والروم ويق له بالفارسية كيوان وله من البروج الجدى والدلو ومن الكواكب المشتري واهلها سود
 (١) الاقليم الثاني (٢) اوله حيث يكون ظل الاستواء في اوله نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلاثة اخماس قدم وآخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلاثة اقدام ونصفاً وعشر سدس قدم يبتدئ في المشرق ويمر على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى شمالها جبال قامرون وكنوج والسند ويمر بملتقى البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد وتهامة والبحرين (ثم) يقطع بحر القازم ونيل مصر الى ارض المغرب وفيه من المدن مدن بلاد الصين والهند ومن السند المنصورة وبلاد التترو الديبل ويقطع البحر الى ارض العرب الى عمان ويقع في وسطه مدينة الرسول (ص) يشرب ووقع في اقصاه الذي يلي الجنوب وراء مكة قليلاً ووقع في طرفه الأدنى الذي يلي الشمال بقرب التعليمية وكل واحد من مكة والتعليمية من اقليمين وكل ما كان في سمتها ووقع في هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وفيد والتعليمية واليمامة وهجر ونبالة وطائف وجدة ومملكة الحبشة وارض البجة ومن ارض النيل قوص واخميم وانصنا واسوان ومن المغرب افريقية وجبال من البربر الى ارض المغرب ويكون اطول نهار هولاء في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة وربعاً وآخره ١٣ ساعة وثلاثة ارباع الساعة واوسطه ١٣ ساعة ونصف وطوله من المشرق الى المغرب (٩٣١٢) ميلاً و ٤٦ دقيقة وعرضه (٤٠٠٢) ميل و (٥١) دقيقة ومساحتها مكرراً ثلاثة آلاف وستمائة ألف وتسعون ميلاً وثلاثمائة واربعون ميلاً و (٥٤) دقيقة وهو للمشتري في قول الفرس وللشمس في قول الروم واسمه بالفارسية هرمز وله من البروج القوس والحوت وكل ما كان على خطه شرقاً وغرباً فهو داخل فيه ومن الكواكب السيارة زحل

(٣) الاقليم الثالث (٤) اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار ثلاثة اقدام ونصفاً وعشر اقساماً وسدس عشر قدم وآخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصفاً وثلاث عشر قدم فيبلغ النهار في وسطه (١٤) ساعة وهو يبدئ من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين (ثم) الهند والسند وكابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب

من مدين في شق الشام وواقصة في شق العراق وصارت التعليمية وما كان في سمتها شرقاً أو غرباً في طرفه الاقصى الذي يلي الجنوب وصارت مدينة السلام وفارس وقندها والهند ومن ارض السند الملتان ونهاية وكرور وجبال الافغانية وصور الشام وطبرية وبيروت في حده الادنى الذي يلي الشمال وكك كل ما كان في سمت ذلك شرقاً وغرباً بين اقليمين ووقع في هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنة وكابل والرخج وجبال زبلستان وسجستان واصبهان وبست وزرنج وكرمان ومن فارس اصطخر وجور وفساو سايور وشيراز وسيراف وجنابة وسينيز ومهروبان وكور الاهواز كلها ومن العراق البصرة واسط والكوفة وبغداد والانبار وهيت والجزيرة ومن الشام حمص ودمشق وصوريا وعكا وطبرية وقيصرية وارسوف والرملة والبيت المقدس وعسقلان وغزة ومدين والقلزم ، ومن ارض مصر فرما وتنيس ودمياط والفسطاط والاسكندرية والقيوم ، ومن المغرب برقة وافريقية والقيروان ، وقبائل البربر في ارض الغرب وطاهرت والسوس وبلاد نجة وينتهي الى البحر المحيط واطول نهار هولا في اول الاقليم (١٣) ساعة ونصف وربع وفي اوسطه (١٤) ساعة وفي آخره (١٤) ساعة وربع وطوله من المشرق الى المغرب ثلاثمائة الف و سبعمائة واربعة وسبعون ميلاً و (٢٣) دقيقة وعرضه (٣٤٨) ميلاً و ٤٥ دقيقة وتكسيه مساحة ثلثمائة الف وستة آلاف ميلاً واربعمائة وثمانية وخمسون ميلاً (و ٢٩) دقيقة و هو في قول الفرس للمريخ وفي قول الروم لعطارد واسمه بالفارسية بهرام وله من البروج الحمل والعقرب وكل ما كان في سمت ذلك فهو داخل فيه وله من السيارة الزهرة واهلها سمرالالوان

✽ (الاقليم الرابع) ✽ اوله حيث يكون الظل اذا استوى الليل والنهار في آذار نصف النهار اربعة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلاث خمس قدم و آخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلاث خمس قدم و يبتدئ من ارض الصين والتبت والختن وما بينهما من المدن ويمر على جبال كشمير وبلور وبرجان وبدوخشان وكابل وغورو هرة وبلخ وطخارستان ومر و قوهستان ونيسابور وقومس وجرجان وطبرستان والرى وقم وقاشان وهمدان و آذريجان وموصل وحران وعزان والثغور و جزيرة قبرس و رودس و صقلية الى البحر المحيط على الزقاق بين الاندلس و بلاد المغرب فوقع طرف هذا الاقليم الادنى الذي يلي العراق بالمغرب من بغداد وما كان

على سمتها شرقاً وغرباً ووقع طرفه الأدنى الذى يلى الشمال بالقرب من قاليقلا وساحل
طبرستان الى اردبيل وجرجان وما كان فى هذا سمت وفيه من مشاهير المدن غير ما
ذكر نصيبين ودارا والرفتان ورأس العين وسميساط والرهاء ومبيج وحلب وقنسرين
وانطاكية ورحمض والمصيصة واذنة وطرسوس وسرمن راي وحلوان وشهرزور وما سبذان
والدينور ونهاوند واصبهان ومرغة وزنجان وقزوین والكرخ وسرخس واصطخرو
طوس ومرو الروز وصيدا والكنيسة السوداء وعمورية واللاذقية (واطول) نهار هؤلاء
فى اول الاقليم (١٤) ساعة وربع واوسطه (١٤) ساعة ونصف وآخره (١٤) ساعة ونصف و
ربع وطوله من المشرق الى المغرب (٨٢١٤) ميلا و (١٤) دقيقة وعرضه (٢٩٩) ميلا و (٤)
دقائق وتكسیره الف الف واربع مائة الف وثلاثة وسبعون الف واثنتين وسبعين ميلا و (٢٢)
دقيقة وهو للشمس على راي الفرس وللمشتري على راي الروم واسمه بالفارسية خرشاذ
وله من البروج الاسد وقيل الجوزاء ومن الكواكب السيارة عطار وداهل هذا الاقليم ما
بين السمرة والبياض ومن هذا الاقليم ظهرت الانبياء والرسل ومنه ايضا انشأت العلماء
والحكام لانه وسط الاقليم ثلاثة جنوبية وثلاثة شمالية وهو فى الوسط

✽ (الاقليم الخامس) اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار خمسة
اقدام وثلاثة احماس قدم وسدس خمس قدم واوسطه حيث يكون الظل نصف النهار اذ
استوى الليل والنهار ستة اقدام وآخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقاً وغرباً ستة
اقدام ونصف عشر وسدس عشر قدم والذى بين طرفيه عرضاً نحو اثنى عشر (١٣٠) ميل فى رواية
ويبتدئ من ارض الترك المشرقين و يأجوج و مأجوج المسدودين ويمر على اجناس
الترك المعروفين بقبائلهم الى كاشغرو الاصيفون ورشت و فرغانة و اسبجج
وشاش واسروشنه و سمرقند وبخارى وخوارزم وبحر الخزر الى باب الابواب وبرذعة
وميا فارقين وارمنية ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى وارض الجلالقة و
بلاد الاندلس وينتهى الى البحر المحيط و وقع فى وسطه بالقرب من ارض تفليس
من بلاد ارمينية ومن جرجان وكل ما كان فى هذا سمت من البلدان شرقاً وغرباً و
وقع طرفه الذى يلى الجنوب بالقرب من خلاط وديبل وسميساط وملطية وعمورية
وما كان فى سمت هذا من البلدان شرقاً وغرباً ووقع طرفه الاقصى الذى يلى الشمال

بالقرب من ديبيل وفي سمتة بلدان يأجوج ومأجوج واطول نهار هؤلاء في اول الاقليم (١٤) ساعة ونصف وربع وفي اوسطه (١٥) ساعة وكذا في آخره وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب (٧٠٠٠) ميل و (٦٧) ميلا وبضع عشرة دقيقة وعرضه (٢٥٤) ميلا و (٣٠) دقيقة ومساحته مكسراً الف الف وثمانية واربعون الفا وخمسمائة واربعة وثمانون ميلا و (١٢) دقيقة وهو للزهرة باتفاق من الفرس والروم واسمه بالفارسية اناهيده وله من البروج الثور والميزان وقيل الدلو وله من الكواكب السيارة القمر والوان اهل هذه الاقليم بيض

✽ (الاقليم السادس) ✽ اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدام و ستة اعشار وسدس عشر قدم يفضل آخره على اوله بقدم واحد فقط يبتداء من مساكن ترك المشرق من قاني وقون وخرخيز وكيماك والتغزغز وارض التركمانية وفاراب وبلاد الخزر وشماس بحرهم واللان والسرير بين هذا البحر وبحر طرا بزنده ويمر على القسطنطينية وارض فرنجة وشمال الاندلس حتى ينتهى الى بحر المغرب و عرض هذا الاقليم نحواً من مائتي ميل و طرفه الادنى الذى يلى الجنوب حيث وقع طرف الاقصى الذى يلى الشمال فوقع بالقرب من ارض خوارزم و ورائها من طرابزنده الشاش مما يلى الترك و وقع وسطه بالقرب من قسطنطينية ومن آمل خراسان وفرغانة وقد وقع فى هذا الاقليم كثير من المدن المذكورة فى الاقليم الخامس منها سمرقند وباب الخزر والجبل واطراف بلاد الاندلس التى تلى الشمال واطراف بلاد الصقالبة التى تلى الجنوب وهر قلة واطول نهار هؤلاء فى اول الاقليم (١٥) ساعة ونصف وكذا فى آخره و طول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل و (١٧٥) ميلا و (٦٣) دقيقة وعرضه مائتا ميل و (١٥) ميلا و (٣٩) دقيقة و تكسيره الف الف ميل و (٤٦٠٠٠) ميل و (٧٢١) ميلا وهو على راي الفرس للقطار وعلى راي الروم للقمر واسمه بالفارسية تيروله من البروج الجوزاء والسنبلة وقيل السرطان ومن السيارة المريخ و اهل هذا الاقليم الوانهم ما بين الشقرة الى البياض

✽ (الاقليم السابع) ✽ اوله حيث يكون النهار في الاستواء سبعة اقدام ونصفاً وعشراً وسدس عشر قدم كما هو فى الاقليم السادس لان آخره اول هذا و آخره حيث يكون

الظل نصف النهار فى الاستواء ثمانية اقدام نصفان نصف عشر قدم وليس فيه كثير عمران
انما هو فى المشرق غياض وجبال يأوى اليها فرق من الترك كالمستوحشين ويمر على
جبال باشغرد وحدود البجناكية وبلدى سرارو بلغار والروس والصقالبة والبلغرية و
وينتهى الى البحر المحيط وقليل من وراء هذا الاقليم من الامم مثل ايسو وورانك و
يورة وامثالهم ووقع فى طرفه الادنى الذى يلى الجنوب حيث وقع الطرف الاقصى الشمالى
فى الاقليم السادس الذى يليه وذلك سمت خوارزم و طرابز ندة شرقاً و غرباً و وقع
فى طرفه الاقصى الذى يلى الشمال فى اقاصى اراضى الصقالبة شرقاً و اطراف الترك
الذين يملون خوارزم فى الشمال ووقع فى وسطه فى اللان و لم يقع فيه مدن معروفة
فتذكر واطول نهار هؤلاء فى اول الاقليم (١٥) ساعة ونصف وربع ساعة واطول وسطه (١٦)
ساعة وكك آخره (١٦) وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب (٦٠٠٠) ميل و (٧٨٠)
ميلا و (٥٤) دقيقة وعرضه (١٨٥) ميلا و (٢٠) دقيقة وتكسيره الف الف ميل و (٢٠٠)
ميلا و (٢٠٠٠٠٠) ميل و (٢٤٠٠٠) ميل و (٨٢٤) ميلا و (٤٩) دقيقة و هو على راي
الفرس للقمر وعلى راي الروم للمريخ واسمه بالفارسية ماه وله من البروج السرطان
(وقيل) الميزان ومن الكواكب السيارة الشمس واهل هذا الاقليم شقر الالوان و آخر
هذا الاقليم آخر العمارة ليس ورائه الاقوم لايعبأ بهم وهم فى ضيق العيش وقلة الرياضة
وبالوحش اشبه كما اشار اليها ياقوت الحموى (فى معجم البلدان ج ١ ص ٢٤ الى ص
٣٤) (والسيوطى فى كنز المدفون ص ٨٧) وقال فى كل اقليم من هذه الاقاليم امم مختلفة
الالسن والالوان وغير ذلك من الطبايع و الاخلاق والاراء والديانات والمذاهب والعقائد
و الاعمال الصنائع والعادات والعبادات لايشبه بعضهم بعضاً وكك الحيوانات والمعادن
والنباتات المختلفة فى الشكل واللون والطعم والريح على حسب اختلاف اهوية البلدان
وتربة البقاع من الارض ومطارح شعاع الشمس على المواضع كما هو مقدر فى مواضعها
بالحكمة والتدبير من الله الفعال لما يريد لاله الا هو (وروى) الصدوق فى خص ج ٢
ص ١٠ س ١١ عن الصادق (ع) قال الدنيا سبعة اقاليم يأجوج و مأجوج و الروم و
الصين و الزنج و قوم موسى و اقاليم بابل (وقال) المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ص ٣١٢
س ١٧ لعل المراد هنا بيان اقاليم الدنيا باعتبار اصناف الناس و اختلاف صورهم و

الوانهم وطبايعهم والغرض اما حصرهم فيها فاقاليم بابل المراد بهما يشتمل اشبهابهم من العرب والعجم والصين يشتمل جميع الترك (و الزنج) يشتمل الهند (و بيان غريب الاصناف) من الخلق وهو اظهر والمراد بقوم موسى اهل جابلقا وجابرصا (وقال) في ص ٣١٦ فوائد (الاولى) قسمة المعمور من الارض بالاقاليم السبعة قالوا الدائرة العظيمة التي تحدث على سطح الارض اذا فرض معدل النهار قاطعاً للعالم الجسماني تسمى خط الاستواء واذا فرضت دائرة عظيمة اخرى على وجه الارض تمر بقطبيها انقسمت الارض بهما ارباعاً احد القسمين الشمال وهو الربع المسكون والباقية اما عامرة في البحار غير مسكونة واما عامرة بغير معلومة الاحوال وطول كل ربع بقدر نصف الدائرة العظيمة وعرضه بقدر ربعها وهذا الربع المسكون ايضاً ليس كله معموراً اذ بعضه في جانب الشمال لفرط البرد لا يمكن لحيوان التعيش فيه وهي المواضع التي يكون عرضها ازيد من تمام الميل الكلي وفي القدر المعمور ايضاً بحار كثيرة بعضها متصل بالمحيط وبعضها غير متصل كما عرفت (و جبال و آكام و آجام و بطائح و هفايض و برارى لا تقبل العمارة و وجدوا في جنوب خط الاستواء قليلاً من العمارة من الزنج والسودان لكن لقلتها لم يعدوها من المعمورة ومبدء العمارة عند المنجمين من جانب الغرب وكانت هناك جزائر تسمى الجزائر الخالدات وهي الان معمورة في الماء فجعلها بعضهم مبدء الطول ، وآخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدءاً وبينهما عشر درجات ونهاية العمارة من الجانب الشرقي عندهم وهو مستقر الشياطين بزعمهم وسموا ما بين النهايتين على خط الاستواء قبة الارض

(ثم) قسموا المعمور من هذا الربع في جانب العرض بسبعة اقاليم بدوائر موازية لخط الاستواء طول كل اقليم ما بين الخافقين وعرضه بقدر تفاضل نصف ساعة في النهار الاطول لان احوال اهل كل اقليم متشابهة متناسبة بحسب الحر والبرد والمزاج والالوان والاخلاق فمبدء الاقليم الاول في العرض عند الاكثر مواضع يكون عرضها ١٢ درجة و ثلثا درجة ونهارهم الاطول ١٢ ساعة ونصف و ربع ولم يعدوا من خط الاستواء الى هذه المواضع من المعمورة لقلّة العمارة فيها وبعضهم يجعل مبدء الاقاليم خط الاستواء لكن على التقديرين لا خلاف في ان مبدء الاقليم الثاني حيث عرضه (٢٠) درجة ونصف ونهاره الاطول (١٣) ساعة و ربع ومساحة سطح الاقليم الاول على الاول كما ذكره البرجندى

(٦٠٠٠٠) و (٦٢٠٠٠) فرسخ و (٤٤) فرسخاً ونصف فرسخ (الى ان قال) وعدد البلاد الواقعة فى هذا الاقليم اعنى الاقليم الاول خمسون وفيه من الجبال والانهار العظيمة عشرون جبلاً وثلاثون نهراً ولون اكثر اهلها السواد (والبلاد) المشهورة الواقعة فى الاقليم الثانى خمسون وفيه من الجبال عشرون ومن النهار مثلها (وعدد البلاد) المشهورة فى الاقليم الثالث (١٢٨) وفيه من الجبال (٣٢) ومن الانهار ٢٢ (وعدد بلاد) المشهورة فى الاقليم الرابع (٢١٢) وفيه من الجبال (٢٥) من الانهار (٢٢) (وعدد البلاد) المشهورة فى الاقليم الخامس مائتين وفيه من الجبال (٣٠) ومن الانهار (١٥) (وعدد البلاد) المشهورة فى الاقليم السادس (٩٠) وفيه من الجبال (١١) و من الانهار (٤٠) (وعدد البلاد) المشهورة فى الاقليم السابع (٢٢) وفيه من الجبال (١١) ومن الانهار (٤٠) وزاد بلاداً كثيرة على ما ذكرنا فى كل اقليم من الاقليم وعدد وبين باسمائها واشياء اخر فيها كتعيين الفرسخ بين كل بلد من البلاد (كما ياتى) فى الايام والبلاد وخط الاستواء وغير ذلك من مواضعها فى هذا الكتاب انشاء الله تعالى وأشار الى بعضها فى تاريخ اليعقوبى ج ١ ص ٦٦ والخطيب فى خ ١ ص ٢٢ قال ان اقاليم الارض (٧) وان الهند وسميتها فجعلت صفة الاقاليم كانها حلقة مستديرة يكتنفها ست دوائر على هذا الصفة كل دائرة منها اقليم من الاقاليم الستة فالدائرة الوسطى هى اقليم بابل و الدوائر الست المحيطة بالدائرة الوسطى فالاقاليم الاول منها اقليم بلاد الهند و(٢) اقليم الحجاز و(٣) اقليم مصر و(٤) اقليم بابل وهو الوسطى اكتنفها سائر الدوائر وفيه جزيرة العرب وفيه العراق الذى هو سرّة الدنيا و ذلك اعتدلت الوان او اجسام اهلها وحدها هذا الاقليم مما يلى ارض الحجاز و ارض نجد الشعابية من طريق مكة وحده مما يلى الشام وراء مدينة نصيبين من ديار ربيعة ثلاث عشر فرسخاً وحده مما يلى ارض خراسان وراء نهر بلخ وحده مما يلى الهند خلف الديبل بستة فراسخ وبغداد فى وسط هذا الاقليم

❖ (الاقامة) ❖ اصله اقوام اضيفت واقامت الاضافة مقام حرف التعويض واسقطت تقدمت فى الاذان
❖ (الاقانيم) ❖ بالفتح جمع الاقنوم الطكلمة رومية وقيل انها يونانية اعلم ان النصراني ثبتوا
الاقانيم الثلاثة التى هى الوجود والعلم والحيوة وسموها الاب والابن وروح القدس و
زعموا ان اقنوم قد انتقل الى بدن عيسى عليه السلام وانت تعلم ان التغير لازم بين الانتقال

والانفكاك فازمهم اثبات الذوات القديمة المتغيرة المعلوم و لزوم الكفر كفر فلذا حكمنا بكفر العيسوية الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة انظر في مواضعه

❖ (الاقبال) ❖ العزة و الدولة في العرف وفي الشرع التوجه الى جهة القبلة في كل حال
❖ (الافتقار) ❖ بالكسر النقص من القدر الكافي والاقتصاد هو التوسط بين الاسراف والتقتير
❖ (الاقتباس) ❖ بالكسر من القبس يق قبست منه تاراً واقتبست منه علماً اى استغذته ومنه اقتبس علماً فى البديع هو ان يضمن نظماً او نشر اشياءً من القرآن او الحديث (قيل)
الاقتباس على ضربين احدهما ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى والثانى خلافه كما قيل

لان اخطات فى مدحك ❖ ما اخطات فى منعى

لقد انزلت حاجاتى ❖ بواد بغير ذى ذرع

❖ (الاحتكام) ❖ هو ان تجد العين الشئ حقيراً كريها وقيل طويقاع النفس فى الشدة
❖ (الاقتداء) ❖ من قداو القدوة بضم القاء وكسرها اسم من اقتدى به اذ فعل مثل فعله تأسى ما منه
❖ (الاقتدار) ❖ هو ان ينزل المتكلم المعنى الواحد فى عدة صور اقتدار منه على نظم الكلام

❖ (الاقتراح) ❖ الاستدعاء والطلب واقتراح الشئ ابتدعه ومنه اقتراح الكلام لارتجاله
❖ (الاقتصاد) ❖ هو نصف العيش التوسط بين الاسراف والتقشير والافراط والتفريط المحمود

❖ (الاقتصار) ❖ هو الخذف لغير دليل والاقتصار على الشئ الاكتفاء به ولا يتجاوز الى غيره

❖ (الاقتصاص) ❖ هو جوان يكون الكلام فى موضع مقصا من كلام فى موضع آخر او فى ذلك

❖ (الاقتضاء) ❖ هو اضعف من الايجاب لان الحكم اذا كان ثابتاً بالاقتضاء لا يقال يوجب بل
ين يقتضى والايجاب يستعمل فيما اذا كان الحكم ثابتاً بالعبرة وبلاشارة او بالدلالة

اما الاستلزام فهو عبارة عن امتناع الانفكاك فيمتنع فيه وجود الملزوم بدون اللازم بخلاف
الاقتضاء فانه يمكن وجود المقتضى بدون مقتضاه (وقيل) الاقتضاء فى اصول الفقه هو طلب

الفعل مع المنع عن الفعل وهو التحريم بذونه وهو الكراهة و اقتضاء النص دلالة
الشرع على ان هـ ذا الكلام لا يصح الا بالزيادة عليه و يق جعل غير المنطوق

منطوقاً لتصحيح المنطوق

❖ (الاقتضاب) ❖ بالكسر الاقتطاع والارتحال وفى العرف هو الانتقال مما ابتد به الكلام

- الى ما يلائمة بعبارة الاخرى انتقال من كلام من غير رعاية مناسبة بينهما وهو قريب من التخلص
- ❖ (الاقتضاض) ❖ بالكسر ازالة البكارة وهي انتهاك الاقضية المنتسجة على فم الرحم يق
اقتض الجارية افتراءها وازال بكارتها الانتضاض بالفاء تقدم والاقتضاء اتباع القفاء
- ❖ (الاقحام) ❖ بالكسر هو ايقاع النفس في الشدة والاقحوان شجر وموضع قرب مكة
- ❖ (الاقدام) ❖ بالفتح جمع قدم وبالكسر الاقدام على الامر والاحجام كف النفس عنه
يق اقدم الرجل اذا صار الى قدام
- ❖ (الاقرار) ❖ بالكسر في الشرع اخبار عن ثبوت حق الغير على نفسه فلا يكون الاقرار انشاء
وهو اثبات الشيء باللسان او بالقلب او بهما بقاء الامر على حاله والاقرار التوحيد وما يجري
مجراه لا يغنى باللسان بل يلزم ان يعقد بقلبه ايضاً
- ❖ (الاقرب) ❖ بالفتح من القرب بق الاقرب فالاقرب الاقرب مبتدء وخبره محذوف يعنى
الاقرب اولى من الابد فالقاء في قوله فالاقرب المذكور اى فمن كان بعده اقرب
فهو اولى عند عدم الاقرب الاول
- ❖ (الاقرع) ❖ من القرو هو البرد يق اقر الله عينك اى ابرد الله دمعك لان دمة الفرع باردة و
دمة الخزن حارة واعر بضمين واد بين البصرة والكوفة بالباية واسم ماء وموضع بعرفة
- ❖ (اقلارع) ❖ بالفتح يق لمن ذهب شعر رأسه من آفة وجبل بين مكة والمدينة و
اقرع بن حابس صحابى احد الاشراف حسن
- ❖ (الاقرع) ❖ الحميرى الصحابى هو غير ابن شفى وغير الغفارى وغير مؤذن عمر بن الخطاب
- ❖ (الاقرم) ❖ بالفتح والراء بين القاف والميم هو ابن زيد الخزاعى الصحابى روى عنه ابنه عبد الله
- ❖ (اقر يطش) ❖ بفتح الهمزة وكسر الطاء جزيرة في بحر المغرب فيها مدن وقرى يقابلها
بر افريقية لوييا (ننھا) ابو حفص عمر بن عيسى الاندلسى وابوبكر محمد بن عيسى
الاقريطشى الراوى عنه النسائى (جم)
- ❖ (الاقساس) ❖ بالفتح فالسكون والالف بين المهملتين قرية او كورة بالكوفة (منها) محمد
الاصغر بن يحيى بن الحسين الاقساسى و ابو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد الحسينى
- ❖ (الاقشعرار) ❖ بالكسر من القشعر بضم القاف والعين يق اقشعر جلده اخذته رعدة
- ❖ (الاقط) ❖ ككتف هولبن الحامض الذى يرفع دهنه ويطبخ بارد يابس وفيه قوة محلبة

- ✽ (الاقطع) ✽ كاسود من القطع بطلاق على ادريس بن محمد بن يحيى واسماعيل بن على بن اسمعيل ابن جعفر الصادق عليه السلام وسليمان بن خالد واحمد بن الحسين بن هرون وغيرهم
- ✽ (الاقعاء) ✽ بالكسر والمدفى آخره من قعاء هو الصاق الالية بالارض ونصب ساقية وفخديه و يتساند الى ظهره ويديه على الارض كما يقعى الكلب و فى الحديث نهى عن الاقعاء فى الصلوة بين السجدين وهو ان يضع اليه على عقيبه
- ✽ (اقعس) ✽ بالفتح جبل فى ديار ريعة بن عقيل ونخل وارض لبني الاحنف باليمامة واقعس بن سلمة صحابى ينسب اليه ابن بشر صالح بن بشير المرى الاقعسى القارى العربى (جم)
- ✽ (الاقلام) ✽ بالفتح جمع قلم الذى يكتب به واسم جبل ببادية فاس (منها) محمد بن سلطان الاقلامى الشاعر الاديب (و) للانبياء اقلام مختلفة وكان قلم آدم عليه السلام سريانيا و قلم شيث صوليانيا و قلم ادريس بر بازيا و قلم نوح حرزمية و قلم ابراهيم برهميا و قلم اسحق يونانيا و قلم موسى عبرانيا و قلم دانيال وارميا و قلم اسمعيل و رسول الله عربيا كما فى الاوائل س ٤٣
- ✽ (اوقلوش) ✽ بضم الهمزة واللام موضع بالاندلس منه احمد بن قاسم ابو العباس المقرئ
- ✽ (اقليدس) ✽ الحكيم اليونانى واضع الاشكال الهندسية والبراهين اليقينية و المقالات والاشكال الموقوفة بعضها على بعض وله كتاب معروف يعرف بهياتى فى الحكماء ترجمته مفصلا
- ✽ (اقليش) ✽ بالضم مدينة بالاندلس منها عبد الله بن يحيى الوحشى واحمد بن معروف
- ✽ (الاقليم) ✽ بالكسر تقدم فى الاقاليم موضع بالاندلس ومنها ظيبان بن خلف المالكى
- ✽ (الاقمر) ✽ لقب ابى على الوادعى الكوفى الصحابى الراوى عنه ابنه على واقميناس من قرى حاب
- ✽ (اقدوم) ✽ كلمة سريانية بمعنى الاصل وفى اصطلاح المسيحيين الذين يقولون الله ثالث ثلاثة
- ✽ (الاقوى) ✽ من القوة وقوى يق اقوى الشعراى خالف قوافيه واقوى هذا من هذا فهو قوى
- ✽ (الاقبال) ✽ جمع قيل هم جماعة من ملوك حمير سمي قبلا واقبال لانهم يقولون وينفذ امرهم
- ✽ (اقيانوسية) ✽ احدى قارة من القارات المشهورة بقارة استراليا الخمسة المشتملة على عدة جزائر الواقعة فى جنوب شرقى آسيا ، والمحيط الكبير فى شمال شرقها ، والمحيط الهندى فى غربها ، والمحيط المنجمد الجنوبى فى جنوبها مساحتها (١٠٠٠٠٠٠٠) كيلومتر مربع عدد نفوسها بالضبط الممكن مع نفوس جزائر ماليزى (٨٠٠٠٠٠٠٠٠)

نفر واما بدونها (١٠,٠٠٠,٠٠٠) نفر معادنها الذهب و الفضة والحديد والفضة (الفخم)
الحجرى وعدة جزائرها اكثر من (٤٠٠,٠٠٠) جزيرة و اعظم جزائرها خمسة -١-
استراليا -٢- مالزى -٣- ملانزى -٤- بولينيزى * ميكرونزى و (اما) بولينيزى الواقعة
فى شرقى اقيانوسية فيشتمل على جزيرة الهائى وغيره و اما ميكرونزى الواقعة فى
شمال شرقى اقيانوسية فيشتمل على جزائر صغار انظر مواضعها فى كتب الجغرافية
* (الاقصر) * مصغراً تصغير اقصر اسم صنم لقضاعة ولخم و جذام و غطفان فى مشارق الشام
* (الكارعى) * بالفتح نسبة الى الكارع وبيعة والمشهور به محمد بن ابراهيم بن شاذان
* (الكامرة) جمع كسرى جماعة من ملوك الساسانية الذين ولد النبى ص فى ايامهم منهم
كسرى انوشروان قال فى التاج ج ٣ ص ٥٣١ كسرى بالكسر و يفتح معرب خسرو
بضم الخاء وفتح الراء اى واسع الملك و خسرو ايضاً معرب معناه حسن الوجه و يق
كسرى اسم ملك الفرس كالكسرى اسم ملك الحبشه و يقصر اسم ملك الروم
و النسبة كسرى بشد الياء و كسورى

* (الكاكى) * بالفتح والكاف المشددة يطلق لمن يعمل الكاف البهائم و لقب رجدا بنى عمر الزهد
* (الكام) * بالكسر موضع بالشام و جبل بالمصيصة قيل امتداد جبل اكام نحو ثلاثين فرسخاً
* (الكباد) * بالفتح جمع الكبد وهى مؤنثة من الامعاء و يق كبد كل شىء وسطه
* (الكبره) * بالفتح ثم السكون جبل معروف لطفى به نخل و آبار مطوية يسكنها بنو حداد
* (الاكتال) * بالفتح والالف بين المشاة والام موضع و اكتب بن شماخ العكلى الشاعر عامى
* (اكتب) * احسن ما تسمع واحفظ احسن ما تكتب و ذا كبر باحسن ما تحفظ وفى الحديث
اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وتحدثوا باحسن ما تحفظون
* (الاكتساب) * بالكسر من الكسب يق اكتساب التصور من التصديق وبالعكس ممتنع
قيل خص الاكتساب بالشر والخير باعم منه كما فى قوله تع لهما ما كسبت وعليهما ما اكتسبت
وفيه تنبيه على قوله تع بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على اى وجه كان و لم يثبت
عليهم عقاب الفعل الا على وجه المبالغة وفى الحديث الكاسب حبيب الله
* (اكتهم) * بن ابي الجون صحابي يق له عبد العزيز هو غيرا كثم بن سيفى الامامى حسن له اخبار

☆ (الا كحل) من الكحل عرق موضوع في وسط الذراع مر كب من القيصال والباسليق
 ☆ (الا كدر) بالفتح يق لكل شئ زال صفائه وماء الكدر اى غير الصافي والكدر السيل الشديد
 ☆ (الا كراه) بالكسر من الكراهة في اللغة حمل انسان على امر لا يريد به وحمل الغير على
 ما يكره بالوعد وقيل هو تهديد القادر على ما هدد غيره بمكروه على امر بحيث ينتفى به
 الرضى وقيل هو فعل سوء يوقعه بغيره فيفوت رضاه او يفسد اختياره مع بقاء اهليته
 ☆ (اكرم) الحسب والكرم الخلق الحسن واكرم الخليل اجزعهما من السوط واكرم الصفايا
 اشد هم حينئذ الى اوطانها واكرم المهادة اشد ها ملازمة لامهاتها واكرم الناس يوسف (ع)
 ☆ (الا كسير) بالكسر الكيمياء ليست بعريضة محضة وبق ما يلقى على الفضة ونحوها فيحوله
 الى ذهب خالص وقيل هى علم مخصوص وقد يطلق على الاشياء النفيسة العزيزة
 ☆ (الا كفان) بالفتح جمع الكفن يق لعبد الله بن محمد عبد الله بن ابراهيم الاسدى البغدادى
 الا كفانى لعله يماغ الكفن وقد يطلق على الحارث بن النعمان بن سالم ابو نصر البزار
 الكفانى ومحمد بن ابراهيم بن ساعد وغيره من الرواة والعلماء
 ☆ (الا كل) بالفتح ايصال ما يتأتى فيه المضغ الى الجوف مضموعاً كان او غيره ولا يكون
 اللبن والسويق ما كولا فهو اخص من التناول لشموله الماكولات والمشروبات دون الاكل
 والاطعمة والاشربة وقيل الاكل على اربعة اعضاء اكل باصبع وهو اكل المقت واكل باصبعين
 وهو اكل الكبير اكل وبثلاثة اصابع وهو اكل السنة واربعة وخمس اصابع وهو اكل الشره
 ☆ (اكل الثمار) فى كمال الدين ص ٢٨٧ س ٩ فى التوقيع عن الحجة قال عليه السلام يحل له
 اكله ويحرم عليه حماله ثم قال عليه السلام ولا يحل لاحدان يتصرف من مال غيره بغير اذنه فكيف
 يجوز ذلك من مالنا من فعل شيئاً من ذلك بغير اذننا فقد استحل منا ما حرم عليه ومن اكل
 من اموالنا شيئاً فانما ياكل فى بطنه ناراً وسيصلى سعيراً
 ☆ (اكل الطين) حرام الاطمين قبر الحسين عليه السلام للاستشفاء روى الصدوق فى عقاب الاعمال
 ص ٢٦ س ٢٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال من اكل الطين يقع الحكمة والبواسير ويهيج عليه
 السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وجسمه وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته
 قبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به وفى حديث آخر قال عليه السلام ان عمل الوسوسة واكثر

مكائد الشيطان من اكل الطين من اكله وضعف عن عمله الذى كان يعلمه قبل ذلك حوسب عليه ما بين ضعفه وقوته وعذب عليه

❖ (اكل مال اليتيم) ❖ وعقابه روى الصدوق في عقاب الاعمال ص ٢٠٦ عن الصادق عليه السلام قال ان اكل مال اليتامى ظلماً سيدركه وبال ذلك في عقبه من بعده في الدنيا فان الله تعالى يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليها الآية (و اما) في الآخرة فان الله تعالى يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلماً انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً وفي حديث آخر من اكل مال اليتيم سلط الله عليه من يظلمه وعلى عقبه

❖ (الكلب) ❖ بفتح الهمزة بطن كبير من خشم منهم عبدالله بن عبيد الله الشاعر (لبا) ❖ (الكف) ❖ لون بين السواد والحمرة تغير لون الجلد الى السواد واكثر ما يكون في الوجه ❖ (اكل) ❖ بفتح الهمزة وكسر الكاف وشد اللام من قرى ماردين منها ابو بكر الشاعر الاكلى ❖ (الاكليل) ❖ بالكسر كز نديق اسم موضع وبالفارسية تاج السلطان يق اكليل الملك و نبات هلالى الشكل ابيض واصفر نافع للاورام الحارة والقروح الرطبة و التطول بمائه يسكن الصداع و وجع المعدة

❖ (الاكمال) ❖ هو بلوغ الشيء الى غاية حدوده في قدر او عدد حسا ومعنى و الاكمال غلاف الثمر ❖ (الاكمه) ❖ بفتح الهمزة والميم بينهما كاف ساكنة قال الله تعالى (تعب) وتبرىء الاكمه والابرص الاكمه يقال لمن ولد اعمى وقد يطلق على جماعة منهم ابو بصير المرادى ليث بن البختري الاسدى وابو الخطاب قتادة بن دعامة الميثى البصرى و عبدالله بن محمد الاسدى وبالضم قرية بالممامة بهامير وسوق لجمعة وقشير بهانخل كثير

❖ (الاكناف) ❖ بالفتح جمع الكنف الجوانب والنواحي منه الخبر افاضلكم احاسنكم اخلاقاً ❖ (الاكواخ) ❖ بالفتح ناحية من اعمال دمشق ينسب اليها بعض الرواة والكوخ بالضم ❖ (الاكوار) ❖ يقال بالفتح الدوران والكور الدور من العمامة ويجيبى بمعنى الطبيعة ❖ (الاكوام) ❖ جمع كوم وهى جبال والموضع المرتفع كالتل والقطعة من الابل والرمال ❖ (اكيراح) بالضم ثم الكسر زستاق نزه بارض الكوفة تسكنها الرهبان وبه عيون و ابار (الا) بالفتح والقصر للثنييه حرف استفتاح كما و تفيد التحقيق قال على عليه السلام

الاوان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى و طول الامل (والا) وان الدنيا دار لم

يسلم منها الابالزهد فيها ولا تنجى منها بشيئى كان لها الاجريد هذه المظالمه لاهلها
 ❖(الا)❖ وان الدنيا قد تصرمت وأذنت بانقضاء و تنكر معروفها وصارت جديد
 هارثاً (الا) وان القناعة وغلبة الشهوة من اكبر العفاف (الا) ومن البلاء النفاق و اشد
 من النفاق مرض البدن و اشد من مرض البدن مرض القلب (الا) وانه ليس لانفسكم
 ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الابهى (الا) تائب من خطيئته قبل حضور منيته (و الا) متزود
 لآخرته قبل اذوف رحلته

❖(الى)❖ بالكسر والقصر حرف من حروف الجر لانتهاء الغاية ضد من قد يكون لمدم
 الحكم الى مجرورها و يق الزمانيه مثل قوله تعالى واتموا الصيام الى الليل فان الصوم
 هو الامساك فى النهار ساعة فافاد الى امتداد الصوم الى الليل وقد يكون لاسقاط الحكم عن
 ما وراء مجرورها و مثل قوله تعالى و ايدىكم الى المرافق و ارجلكم الى الكعابين و المكانيه
 نحو قوله تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

❖(الا)❖ بالفتح والشد حرف تحضيض مختص بالجملة الفعلية الخبرية و الا ان يجيىء
 للغاية والانشاء (الا) بالكسر حرف استثناء نحو قام القوم الا زيد وقد تكون الاستثناء
 بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو ما رايت القوم الاحماراً فمعناه على هذا
 لكن حمراً قليل الاحرف وغير سوى وسواء ولا سيما اسماء محض بمعنى المغايرة وليس
 ولا يكون وما خلا و ماعدا بمعنى النفي و عدا خلا بمعنى المجاوزة و حاشى بمعنى التنزية ،
 و بل بمعنى الترك ، والا بالتثنية بمعنى العهد والخلف والقرابة والاصل والجار والمعدن
 والحق والعداوة والرؤية والوحى والامان

❖(الاله)❖ قال ابو البقاء فى كلياته ان (الاله) اسم لمفهوم كل وهو المعبود
 . بحق (والله) علم لذات معين هو المعبود بالحق و بهذا الاعتبار كان قولنا لا اله الا الله
 كلمة توحيد اى لا معبود بحق الا ذلك الواحد الحق (و اتفقوا) على ان لفظ
 الله مختص بالله و اصل اسم الله الذى هو الله (اله) ثم دخلت عليه الف واللام فصار الاله
 (ثم) تخفف الهمزة لتخفيف الصناعتى بان تليمن و تلقى حركتها على الساكن قبلها و
 هو لام التعريف فصار الاله بكسر اللام الاولى وفتح الثانية فادغموا الاولى فى الثانية

بعد اسكانها وفخموها تعظيماً وهو مختص به تع (وقيل) (الاله) يطلق على غيره تع اذا كان مضافاً او نكرة (و اصل) لفظة الجلالة الهاء التي هي ضمير الغائب لانهم لما اثبتوا الحق سبحانه في عقولهم اساروا اليه بالهاء و لما علموا انه تع خالق الاشياء ومالكها زادوا عليها لام الملك فصار الله (و حاصل) ما عليه محققون هو انه كان وصفاً لذات الحق بالالوهية الجامعة لجميع الاسماء الحسنی و الصفات العلی و المحيطة بجميع معاني اشتقاقاته العظمی فصار بغلبة استعماله فيه لعدم امكان تحقق تلك الجمعيات في غيره علماً له فجرى سائر او صافه عليه بلاعكس (ثم قال) اختلف في لفظة الجلالة على عشرين قولاً اصحابها انه علم غير مشتق على ما هو اختيار المحققين

﴿اللهم﴾ كلمة تستعمل فيما اذا قصد استثناء امر نادر و مستبعد كانه يستعان بالله تع في تحصيله حذف حرف النداء و عوض عنه الميم المشددة تبركا بالابتداء باسمه تع و هو اكثر في الاستعمال من كلمة ياء الموضوع للبعيد و اصله يا الله و اصل الله اله

قال ابو علي بن سينا

الحمد لله القدیم الازلی	☆	سبحانه ذي (من) ملك لم يزل
جل عن الامثال و الانداد	☆	من رفع السبع بلا عماد
ليس له في خلقه نظير	☆	كلا و لا ند ولا شبيهه
و الليل والنهار من آياته	☆	كلاهما من بعض مخلوقاته
هذا السكون لجميع البدن	☆	و غمض اجفان الوري بالوسن
و ذا لاجل السعي في الارزاق	☆	و الكل فان والقديم الباق

﴿اعلم﴾ ان الله تع واحد في ملكه خالق السموات والارض وما فيهما وما بينهما جميع الخلائق مقهورون بقدرته . لا تتحرك ذرة الا باذنه ليس معه مدبر في الخلق ولا شريك في الملك حتى قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم عالم الغيب و الشهادة لا يخفى عليه شئ في الارض و لا في السماء يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين احاط بكل شئ علماً واحصى كل شئ عدداً فعال لما يريد قادر على ما يشاء . له الملك والغنى وله العزة والبقاء وله الحمد والثناء وله الاسماء الحسنی لادافع لما قضي ولا مانع لما اعطى . يفعل في ملكه ما يريد ويفعل في خلقه ما يشاء لا ير جو ثواباً

ولا يخاف عقاباً وفكل نعمة منه فضل وكل نعمة منه عدل لا يستل عما يفعل وهم يستلون موجود قبل
الخلق ليس له قبل ولا بعد ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا امام ولا خلف ولا يقال متى كان
ولا اين كان ولا كيف كان . كون الاكوان ودبر الزمان لا يتقيد بالزمان ولا يختص بالمكان
ولا يلحقه الاوهام والافكار . جل عن الشبيه والنظير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

قال الشاعر

الله حى قديم قادر صمد	☆	وليس يشر كه فى ملكه احد
والؤمنون سيجزيهم كما وعدوا	☆	هو الذى عرف الكفار منازلهم
ان الذى سمك السماء بقدرة	وله	حتى علا فى عرشه فتوحدا
بعث الذى لامثله فيما مضى	☆	يدعى برأفته النبى محمدأ ﷺ
العجز عن درك الادراك ادراك	وله	والبحث عن سر ذات السراشراك
وفى سرائر همات الورى همم	☆	عن ذى النهى عجزت جن واملاك
يهدى اليه الذى منه اليه هدى	☆	مستدر كاً وولى الله مدارك
لا شىء الا الله فارفع همك	وله	يكفيك رب الناس ما همك
اليك ربي لا الى سواك	☆	اقتبات عمداً ابتغى رضاك
اسئلك اليوم بما دعاك	☆	ايوب اذ حل به بلاكا
انك منى قد دنى قضاك	☆	رب فبارك لى من لقاك
كيفية المرء ليس المرء يدركها	وله	فكيف كيفية الجبار فى القدم
هو الذى انشاء الاشياء مبتدعاً	☆	فكيف يدركه مستحدث النسم
كم من اديب فطن عالم	وله	مستكمل العقل مقل عديم
و من جهول مكثر ماله	☆	ذلك تقدير العزيز العليم
يا من يحل بذكره	وله	عقد النوائب و الشدايد
يا من اليه المشتكى	☆	واليه امر الخلق عائد
يا حى يا قيوم يا	☆	صمد تنزه عن مضاد
انت الرقيب على العباد	☆	وانت فى الملكوت واحد

انت المنزه يا بديع ☆ الخلق عن ولد ووالد
 انت العليم بما ابتليت ☆ به و انت على شاهد
 ان الهموم جيوشها ☆ قد اصبحت قلبي طارد
 فرج بحولك كرتبي ☆ يا من له حسن العوائد
 فخفي لطفك يستعان ☆ به على الزمن المعاند
 سبب لنا فرجاً قريباً ☆ يا الهى لا تباعد
 كن راحمى فلقد يئست ☆ من الاقارب و الاباعد
 وعلى العدى كن ناصرى ☆ لاتشمتن بى الحواسد
 يا ذا الجلال و عافنى ☆ مما من البلوى اكابد
 و عن الورى كن ساترا ☆ عيى بفضل منك وارد
 ثم الصلوة على النبى و ☆ آله اهل الفوائد
 و على الصحابه كلهم ☆ من خر للرحمن ساجد

☆(الالهى)☆ والالهية والالهيات اسماء لكتب معينة ونيق الالهى امن علم باحوال ما يفتقر
 فى الوجود الخارجى و التعقل الى مادة كالاله و العقول العشرة و هو العلم الاعلى
 المنسوب الى افلاطون لان شرف العلم وعلوه بحسب شرف موضوعه وعلوه و لا شك
 ان موضوعه لتنزهه عن المادة و عوارضها التى هى مبدء الفوت و النقصان اعلى (وسمى)
 بالالهى تسمية للشىء باسم اشرف اجزائه اى اشرف اجزاء العلم اذ المسائل المنسوبة الى
 الاله اشرف المسائل اشرف موضوعها (والمراد) بالعلم هيئتها المسائل ويمكن ان يقال
 انما سمى به ونسب بالاله لكونه اشرف افراد موضوع الحكمة الالهية

☆(الالب ارسلان)☆ لقب محمد بن ميكائيل بن سليجوق احد السلاطين السلاجوقية
 ملك بعد عمه طغرل بك هو الذى بنى ببغداد مدرسة وبنى على قبر ابى حنيفة مات
 سنة ٤٦٥ و قبره بمرو عند قبر ابيه و ابنه جلال الدولة له سلطنة و محاسن كثيرة و كك
 آباءه وابنائهم كما تأتى فى حرف السين بعنوان السلاطين السلاجوقية

☆(الالتاية)☆ بالفتح ثم السكون قرية بالاندلس ههنا بوزيد عبد الله الرحمن بن عامر المعافى
 ☆(الالتباس)☆ بالكسر صيرورة شىء تشبيهاً بآخر بحيث لا يكون بينهما تفاوت اصلاً

كذا قيل وهو ممنوع لانه يفضى الى الفساد والمعتبر فى الالتباس وجود النظير قبل التصرف فى الشيء على صفة يصير ذلك الشيء على تلك الصفة بعد التصرف فيه و قيل الفرق بين الالتباس و الاشتراك بان الالتباس يكون من جانب المعلى و الاشتراك من الواضع و عليه مدار حل كثير من الاشكالات الواردة عليهم

(الالتزام) بالكسر بمعنى الثبوت والدوام وعند اهل البديع ان يلتزم نثر فى نشره و النظم فى نظمه بحرف قبل حرف الروى او باكثر من حرف بالنسبة الى قدر ته مع عدم التكلف *(الالتفات)* بالكسر يق التفات الانسان من يمينه الى شماله او بالعكس وفى اصطلاح اهل المعانى هو النقل والعدول من التكلم والخطاب والغيبة الى الاخر وعند الجمهور هو التعبير عن معنى بطريق من التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير عن ذلك المعنى بطريق آخر و اقسام الالتفات ستة حاصلة من ضرب الثلاثة فى الاثنين ومن التكلم الى الغيبة نحو انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ومن الخطاب الى الغيبة نحو ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تجزون يطاف عليهم . ومن الغيبة الى التكلم نحو و اوحى فى كل سماء امرها وزينا ومن الغيبة الى الخطاب نحو وسقا هم ربهم شراباً طهوراً

(الالتماس) بالكسر هو الطلب مع التساوى بين الامر و المأمور فى الرتبة وان تعارف بين العوام انه طلب الادنى من الاعلى رتبة و قيل هو اللفظ الدال على طلب الشيء دلالة وضعية مع التساوى

(الالغاء) بالكسر بمعنى الاكراه لفظاً ومعنى يقال الجأ فلاناً اضطره و اكرهه واعتصم به *(الالاحاح)* بالكسر يق الح عليه بالمسئلة والح السحاب اى دام مطره و اقام والح فى السئوال *(الالحاق)* بالكسر فى اصطلاح اهل الصرف جعل مثال على مثال ازيد ليعامل معاملته و بعبارة اخرى ان تزيد حرفاً او حرفين على تركيب زيادة غير مطردة فى افادة معنى ليصير ذلك التركيب مثل كلمة اخرى فى عدد الحروف و حركاتها المعينة والسكنات كل واحد فى مثل مكانها فى الملاحق بها وفى تصاريقها من الماضى والمضارع و الامر و المصدر واسمى الفاعل و المفعول ان كان الملاحق به فعلاً رباعياً و من التصغير و التكثير ان كان اسماء رباعياً لا خماسياً ولا يشترط ان يكون لاصل الملاحق معنى ككوكب وزينب فانهما

لامعنى لهما ولا بقاء معناه انكان نحو شمللة اى اسرع و حو قل اى كبر و كوثر فان معانيها ليست معانى شمل و حقل و كثر

﴿الالحى﴾ بالفتح و سكون اللام وحاء مهملة و يقال اللحيانى هذه اللفظة للرجل الكبير اللحية والمهشور به ابو الحسن الجرجاني

﴿الاسى﴾ بالفتح اختلاط العقر وقد اس الرجل فهو مالوس اى مجنون والالسن الفصيح
 ﴿الاش﴾ بالفتح ثم السكون مدينة ذات نخل و زبيب جيدة لا تفتح فى غيرها
 من بلاد الاندلس و الش القربة الخلق

﴿الاصاق﴾ بالكسر فى اللغة المصوق الذى هو مفاد الباء الجارة اعم من ان يكون بطريق المقارنة و الاتصال كما فى مررت بزيد و فى ابتداء بسم الله الرحمن الرحيم او بطريق المخامرة و المخاطلة نحو به داء اى خاومه

﴿الالغاء﴾ بالكسر جعل الشئى لغواً باطلاً ومنه الغاء افعال القلوب اى ابطال عملها والالغاء على ثلاثة اقسام الغاء فى اللفظ والمعنى مثل لافى لثلاً والغاء فى اللفظ دون المعنى مثل كان فيما كان احسن زيد وبالعكس نحو كفى بالله شهيداً قيل حق الملغى ان لا يكون عاملاً او لا معمولاً فيه حتى يلغى من الجميع و كان دخوله بخروجه لا يحدث معنى غير التاكيد واستغرب زيادة حروف الجر لانها عامة ودخلت لمعان غير التاكيد

﴿الالفاظ﴾ بالفتح جمع اللفظ مصدر بمعنى الرمى فيتناول ما لم يكن صوتاً و حرفاً مهماً او مستعملاً وفى اصطلاح النحاة ما شاناه ان يصدر من الفهم من الحرف واحداً كان او اكثر وخص فى عرف اللغة بما صدر من الفهم من الصوت المعتمد على المخرج حرفاً واحداً او اكثر مهماً كان او مستعملاً فلا يبق للفظ الله بلىق كلمة الله وقيل كلمات الله يندرج تحت اللفظ وكذا الضمائر التى يجب استنادها وقيل صوت معتمد على مقطع حقيقة كزيد او حكماً كالضمير المستتر فى قم المقدربانت وقال نفس اللفظ ظرف لنفس المعنى وبيان المعنى ظرف لنفس ومفهوم كل لفظ ما وضع ذلك اللفظ بازائه وذات كل لفظ صدق عليه ذلك المفهوم كل لفظ الكاتب مثلاً مفهوماً شئى له الكتابة وزاته ما صدق عليه الكاتب من افراد الانسان

(في الالفاظ المثلثة)

يامولعا بالغضب - بالضد والجنب * ان دموعى غمر - وليس عندى غمر * بالفتح ماء كثيرا - والكسر حقد ستر * بالفتح لفظ المبتدى - والكسر بعض الجلمدى * تيم قلبى بالكلام - وفى الحشاشنه كلام * بالفتح قول يفهم - والكسر جرح لولم * بت بارض حرة - معروفة بالحرة * بالفتح للحجارة - والكسر للحرارة * جد فالاديم حلم - وما بقى لى حلم * بالفتح جلد ثقب - والكسر عفوالاد با * حمدت يوم السبت - اذ جاء السبت * بالفتح يوم و اذا - كسرتة فهو الخذا * حدد فى يوم سهام - قلبى بامثال السهام * بالفتح جزء قويا - والكسر سهم رميا * دعوت رنى رعوة لما اتى بالدعوة * بالفتح الله دعا - والكسر فى الاصل الدعا * فى جده و اللعب - حيك قد برح بى * يا ايهد الغمر - اقصر عن التعتب * و الضم شخص مادرى - شيئا ولم يحرب * بد اوصى بالسلام - رى عدوى بالسلام * اشاره نحوى بالسلام من كفه المختضب * والضم عرق فى اليد - قد جاء فى اللفظ النبى * فصرت فى ارض كلام لكى انال مطلبى * و الضم ارض ترم - شدة التطلب * فقلت يا بن الحرة - ارث لما قد حل بى * و الضم للمختارة - من النسافى الحجب * و لاهنالى حلم - مذغبت يا معذبى * و الضم فى النوم بها - حلم كثير الكذب - على نيات السبت فى الهتمة المستصعب * والضم بنت وعدا - اذ انشافى الربرب * كالشمس اذ ترى - بالسهام بضوئها واللهب * والضم نوروضيا - لشمس عند المغرب * فقلت عندى دعوة - انزرت فى رجب * والضم شئ صنف - للاكل عند الطرب * ازلفت نحو الشرب - ولم اذعن شربى * بالفتح جمع الشربة - والكسر ماء شربة * دام سلوك الحزف * مع الظرايف الحزف بالفتح ارض واسعه - والكسر كف هامعة * زاد كثير فى اللحى - لما راي الشيب اللحى * بالفتح قول العذلى - والكسر لحي الرجل * سار مجدا فى الملا - و البحر الشوق لما * بالفتح جمع البشر - والكسر ملا الابحر * شكل يوافى شكلى - تيمنى بالشكل * بالفتح مثل المثل - والكسر حسن الدل * صاحبنى فى صرتى - فى ليلة ذى صرتى * بالفتح جمع الوفد - والكسر كثر البرد * ضمنة بنت الكلا - للحض منى

والكلا * بالفتح سن نبت - الكلا والكسر حفظ الولا * طارحنى بالقسط - ولم
يزل بالقسط * فانقلبوا للشرب - ولم يخافوا غصبي * والضم ماء الغبه - عند حضور
العنب * ان يياتى الخرف - منه ركوب السبب * والضم خرف مستأنفه - شىء من
التهدب * عادالى القول للما - وبث حبلى السبب * والضم شعرات تلى - لحى الفتى
ولاشيب * ولبسه لبس الملا - فقلت بالمعجب * والضم ثوب عبقرى - معتب بالذهب شكل لوافى
شكلى تيمنى بالشكل و غلنى بالشكل - فى حبه واحربى * والضم قيل البغل - *
خوفامن التونب وما يفى فى حصرتى - خردلة من ذهب * والضم ضر النقء - فى ثوبه *
مذهب فشيح قلبى والكلا - عمد اولم يرتقب * والضم جمع اللكى - من كل حى ذى ادب
فى فيه عرف القسط - والعنبر المطيب *

بالفتح جور فى القضا - والكسر عدل يرتضى * ظبى ذكى العرف - وآخذ بالعرف *
بالفتح عرق طيب - والكسر ضيف يندب * عالى الكريم الحد - افعاله بالجد *
بفتحها اب الاب - والكسر ضد اللعب * غنا وغنته انجوار - بالقرب منى والجوار *
بالفتح جمع الجارية - والكسر جار دارية * نام قلبى امه - عند نزول الامه *
بالفتح شج الرأس - والكسر ضد الباس * قولوا الاطيار الحمام - يسمكتنى قبل الحمام *
بالفتح طير يهدر - والكسر موت يقدر * كان بابى لمة - مذهب شعر اللة *
بالفتح خوف الباس - والكسر شعر الرأس * لما اصاب مسكى - فاخ نسيم المسك *
بالفتح ظهر الجلد - والكسر طيب الهند * ملئت دموعى حجر - لوقل منى حجرى *
بالفتح ضد الازر - والكسر عقل البشر * نازل برد السقط - من فيه عين السقط *
والفتح ثلج يبرد - والكسر الكثراد * وجدته كالقمة - فى جبل ذى قمة *
بالفتح سور الاسد - والكسر اعلى الجسد * هذى علامات الرقاق - فانظر الى اهل الرقا *
بالفتح رمل متصل - والكسر خبز قداكل * لا تركنن للصل - و لا تلذ بالصل *
والضم عود قبضا - رخاوة للعصب * و امر بالعرف - سام رفيع الثرب *
والضم قول يحب - عند ارتكاب الريب * الفيته كالجد - المعطل المجرب *
والضم بغض القلب - كان ببعض الحقب * فاستمعوا صوت الجوار - ثم انتشوا بالطرب *
والضم صوت ناعية - بوبها والحرب * فاستمعوا يا امه - ما فى الهوى من تعب *

والضم جمع الناس - من عجم او عرب * اما ترى راس الحمام - مافى الهوى من كيب *
والضم شخص يذكر - بالاسم لا باللقب * و ما بقى لى لمة - و لا بقامن نشب *
والضم جمع الناس - ما بين شيخ وصبي * و كان فيه مسكى - و راحتى من تعب *
والضم مال يبدى - من راحة مستوهب * لو كنت كابن حجر - تضاع منى ادبى *
والضم شخص قد قرى - لابن حجر العربى * فلاح صوتأرمى - من خده كالشهب *
والضم سقط يولد - قبل تمام الارب * مط-رح كالقمة - قلت لحفظ مذهبى *
والضم كسر البلد - والبيت خلف الطنب * هل نطقوا بعد الرق - بالصدق او بالكذب *
والضم ارض تنفصل - عنها مياه الصبب * واحذر طعام الصل - وانهض نهوض المحرب *
صوت الحديد صرا - وحية ان كسرا * يسفر عن عينى طلا - وجنة تحكى الظلا *
بالفتح اولاد الظبا - و الكسر خمر شربا * دياره قد عمرت - و نفسه قد عمرت *
بالفتح فيها سكنا - وكسرها نال الغنا * صحبته وهو رشا - كصحبته الدلو الرشا *
بالفتح للغزال - و الكسر للحبال * الريق منه كالزجاج - ولحظة يحكى الزجاج *
بالفتح للقرنفل - و الكسر زج الاسل * اتيته وهو لقا - فسرنى عند اللقا *
بالفتح كنس المنزل - و الكسر للحرب قل * للدغ الفمنة - والاحتمال منة * بفتحها للحية - و
كسرها للمنة * يورث ضعفا فى القرى - كثرة امان القرى * بالفتح ظهر الهند - و الكسر طعم *
الفد * صب يرشف الظلم - يهوى اضطبار الظلم * بالفتح ما الانسان - وللنعام الثانى *
فالقطر جود كفه - و القطر نيل حفته * بالفتح غيث كسبا - و الكسر صفر ذوبا *
لما رايت و له - و هجره و مطله * و ابن زرين نظاما - شرحا لها تقدما *
اويت فيه واجبى - من مدحه المحالب * من جاءه وامله - ينال منه امليه *
او استراح حدته - او شرح ذى المثلة * على النبى كلما - رقرق برق و هما *
و اما اذا تغيرا - بضمها لا تشرب * و طليه من الكلى - نמיד الم تحتجب *
والضم جيد ضرب - تحسبته جيد الطبي * و ارضه قد عمرت - ومن رسم خرب *
والضم منهما امعنا - فى حرثه للمخرب * حاشاه عن اخذ الرشافى الحكم او من ريب *
والضم بذل المال - للحاكم المستكلب * واللقب منه كالزجاج - والسريع العطب *
والضم ذات الشغل - من الزجاج الحلبى * و قال اعطنى لقا - فذاك اقصى اربى *

و الضم ماء العسل - عقدت بالذهب * من كان فيه منة - فليسترح بالهرب *
و ضمها للقوه - و هو دليل الغلب * فذاك عيب فى القرى - فكيف عند العرب *
و الضم جمع البلد - كمكة و يشرب * ما عند من ظلم - ولا مقال الكذب *
و الضم للانسان - مجلبة للعطب * و القطر ريح انفه - و خذه من ذهب *
بالضم عود جلبا - من عين فى المركب * نظمت فى مدحى له - مثلثا للقطرب *
فر بما ترحما - عليه اهل الادب * احمد ذا المواهب - و ذالبخار الطيب *
ياسعد من قد وصله - من اهل علم الادب * بنظمه المهنذب - مصليا مسلمات - بالودق من السحب *
* (الالف) * بالفتح ثم السكون هى من اسماء العدد المعروفة كالمأة مثلا اسم علم لكمال
بكمال ثالث رتبة و قولهم هذه الف درهم لمعنى الدراهم (روهى) نوعان (احدهما)
ساكنة كما فى (لا) (وما) (والاخرى) متحركة كامر ولذا يطلق الالف على
همزة الوصل فيقال لها الالف الوصل و قد يق لينة و متحركة و كل ما ثبت فى
الوصل فهو الف القطع كاحد و احسن و مالم يثبت فهو الف الوصل
كاستخرج و استوفى (و كل) الف لاشباع الفتحة فى الاسم اذ الفعل فهى الالف المجهولة
كالف الفاعل (و كل الف) اصلها واو و ياء كباع و قال فهى المبحولة (والف التانيث) كحبلى
و ذكرى (و كل) سورة استفتحت (بالم) فهى مشتتة على مبدء الخلق و نهايته و التوسط
بينهما من التشريع بالا و امر و النواهى (وهذا) و سائر حروف الهجاء فى اوائل السور
(اما) اسما للسور و اقسام او حروف مأخوذة من صفات الله تع و لا يجوز اعراب فوافتح
السور اذا قلنا بانها المتشابهة الذى استأثر الله تع بعلمه (و كل) حرف من المقطعات فى
القرآن اشارة الى امر جميل الخطر عظيم القدر من بيان غنى ملك تلك الاممة و ظهور الحق فيهم
و عدد أئمتهم (و كل) اسم كان اوله لا مأثم دخلت عليه لام التعريف فانه يكتب بالامين
نحو اللحم و اللبن و اللجام الا (الذى) (والتى) لكثرة الاستعمال (والله) يكتب بالامين مع
استوائها فى لزوم التعريف وغيره لان قولنا الله معرب متصرف تصرف الاسماء فابقوا كتابته
على الاصل (والذى) مبنى لاجل انه ناقص و انما كتبوا فى التنشئة لانه اجرى مجرى الاسم عن
مشابهة الحرف (والالف) و اللام متى اطلقت انما يراد للتعريف و اذا اريد غير هاقيد بالموصلة
و الزائدة و الالف فى الحروف نحو ما و لا و فى الاسماء المتوغلة فى شبه الحرف نحو اذا و

وانى لافى الاسماء المعربة ولافى الافعال وهى اول حروف المعجم واول اسم الله تعالى وما خاطب الله به عباده فى الوجود بقوله الست بربكم وهى من اقصى الحلق ومبدء المخرج والالف وسائر الحروف التى يتركب منها الكلام مسميات لاسماء التهجى لدخولها فى حد الاسم واتصافها بخواصه كالالفاظ فى الحواميم وغيرها فى اوائل السور (الالف واللام) اذا دخل فى اسم فرداً كان اوجماً وكان ثمة معهوداً يصرف اليه اجمعاءً . وان لم يكن ثمة معهوداً يحمل على الاستغراق عند المتقدمين وعلى الجنس عند المتأخرين الا ان المقام اذا كان خطايا يحمل على كل الجنس وهو الاستغراق . واذا كان المقام استدلالياً ولم يمكن حمله على الاستغراق يحمل على ادنى الجنس حتى يبطل الجمعية ويصير مجاز عن الجنس فلوم نصرفه الى الجنس وابقيناه على الجمعية يلزم الغاء حرف التعريف من كل وجه اذا لم يمكن حمله على بعض افراد الجمع لعدم الاولوية اذ التقدير ان لاعدتعين ان يكون للجنس (فتح) لا يمكن القول بتعريف الجنس مع الجمعية لان الجمع وضع لافراد الماهية لالماهية من حيث هى فيحمل على الجنس بطريق المجاز (واعلم) ان حرف التعريف (اما) عهدية . واما جنسية فالعهدية (اما) ان يكون مصحوبها معهوداً ذكرها او ذهنياً او حضورياً والجنسية (اما) لاستغراق الافراد وهى التى تخلفها كل حقيقة ومن دلالتها صحة الاستثناء من دخولها ووصفه بالجمع (و اما) الاستغراق من خصائص الافراد وهى التى تخلفها كل مجازاً (واما) لتعريف الماهية والحقيقة والجنس وهى التى لا تخلفها كل لاحقيقة ولا مجازاً وقد يجئى الالف واللام فى كلام العرب على معان غير المعانى الاربعة (المش) كالتعظيم نحو الحسن والتزيين والتحسين نحو الذى والتى * وقد يراد من مدخولها مجرد شهرته بين الناس وذلك اذا كان خبراً للمبتداء نحو والدك العبدى ظاهرانه على هذه الصفة معروف به والالف واللام تلحق الاحاد والجمع وكون الالف واللام عوضاً عن المضاف اليه عند الكوفين والصواب ان اللام تغنى عن الاضافة فى الاشارة الى المعهود واذا دخلت على اسم الفاعل او المفعول كانت بمعنى الذى والتى لالعهد * وقد تدخل الالف واللام على العدد المركب على الاول نحو الثالث عشر وفى العدد المضاف على الثانى نحو خمسمائة الالف و عليهما فى العدد المعطوف نحو قوله اذ الخمس والخمسين جاوزت فارقتب وانما تدخل

على الاول فى العدد المركب لان الاسمين اذار كبا نزل منزلة الاسم الواحد والاسم الواحد يلحق لام التعريف باوله . ومن خواص الاسم التنوين متى اطلق انما يراى اذ به الصرف و اذا اريد به غيره قيد بتنوين التكثير والمقابلة والعوض انظر كتب النحوية

(و قال الرضى) الالف التانيث المقصورة انما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والزائدة منها فى اخر الاسم على ثلاثة اضرب (اما) للإلحاق كارتطى اوللتكثير الحروف الكلمة او للتانيث و التى للتكثير يلحقها التنوين نحو قبعثرى و كمشرى تتميز الف التانيث عن الف الإلحاق خاصة بان يزن ما فيه الالف و يجعل فى الوزن مكان الالف لاماً فان لم يجرى على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى و بردى فانه لم يجرى اسم على فعال حتى يكون الاسمان ملحقين به و معنى الإلحاق ان تزيد فى كلمة حرفاً فى مقابلة حرف اصلى فى كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها فى الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها فى جميع تصاريقها مثل الملحق بها و مقصودهم الاهم فى ذلك اقامة الفافية او السجع او غير ذلك من الاغراض اللفظية و ليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يكون يختلف و ان لا يختلف ويجوز ان لا يكون الكلمة قبل الزيادة فيها للإلحاق معنى كجمل وزينب

(و قال) فى اوله الالف المفردة على ضربين لينة تسمى الفاء والمتحركة تسمى همزة وقد يكون منقلبة عن الواو كغزا او عن الياء كرمى وقد لا تكون كك كالى واذا وحتى وقد تكون من حروف المد واللين و الزيادات و قد تكون فى الافعال ضمير الانثى كفعلا و يفعلان و قد تكون فى الاسماء علامة الانثى و دليلا على الرفع نحو رجلان والهمزة قد ينادى بها القريب نحو ازيد اقبل وتزاد فى الكلام للاستفهام نحو ازيد عندك ان عمرو والف القطع هى ما ثبت فى الوصل وقد تكون زائدة كالف الاستفهام وقد تكون اصلية كاخذ و امر و مالم يشبته فى الف الوصل

﴿ تنبيه ﴾ روى ابن مسعود لا قول الف حرف الخ قال ابو البقاء المراد مسميات اى تسمى هذا اللفظ حرف من يشهد به حسة لان النبى ﷺ يصدد بيان ثواب مسميات الالفاظ التى تنهى بها الكلمات والامر كبات منها اذ اللائق بمقام الترغيب تكثير الفائدة فالحسة بعدد الحروف مطلقا مكتوبة كانت او ملفوظة كالالفاظ فى الحواميم و

والطواسين (طه) و (كهيعص) و (ص) و (ق) و (الر) وكذا الرحمن و ابراهيم واسحق واسماعيل وكذا الف هذا وهؤلاء و اولئك ولكن وثلاث وثلاثين (واطلاق) المتقدمين على هذه الالفاظ بالحروف بعد البرهان على اسميتها يصرف الى التسامح او يدفع بالعرف المتجدد

❖ (اللقاء) ❖ بالكسر والمدفى آخر يقى الشيء الى الارض اى طرحه اليها والقول املاءه وبلغه

❖ (الاماس) ❖ بفتح اوله وسكون ثانيه والالف بين الميم والسين جوهر حجرى يكون فى الودية عند مسيل المياه بالهند وينقب به الجواهر ويقطع وينقش وقد ينسب اليه الميرزا محمد تقى بن ميرزا محمد كاظم بن ميرزا عزيز الله بن محمد تقى المجلسى الاصهبانى الالماسى بقى له لانه نصب الماسة فى ضريح على بن ابي طالب عليه السلام ويحتمل هو المسمى بالعربية السامور وهو شىء اشديا ضامن الثاج وليس شىء يوضع منه على شىء الا ذاب كما تقدم فى ج ٤ ص ٢٦١ س ٦

❖ (الالم) ❖ بالتحريك من اللم بمعنى اذى وهو ادراك المنافر من حيث انه منافر وفائدة الحيشية ان الشىء قد يلايم من وجه دون وجه كالدواء المراد اعلم ان فيه نجاة من الهلاكة فانه ملائم من حيث اشتماله على النجاة و متنافر من حيث اشتماله على ما تنفر الطبيعة عنه فادراكه من حيث انه ملائم يكون لذة دون ادراكه من حيث انه متنافر وقد يقى الم الرجل بالقوم الماماً اتاهم فنزل بهم ومنه قيل الم بالمعنى اذا عرفه والم بالذنب فعلمه والم الشىء قرب فالالم اعم من الوجدع فانه ادراك المنافى باية قوة كانت والوجدع ادراكه بحس

❖ (الملم) ❖ بالتحريك ويقى يللم هو ميقات اهل اليمن جبل من جبال تهامة على اليلتين من مكة

❖ (الالواح) ❖ بالفتح جمع لوح وهو ما يكتب فيه من صحيفة عريضة خشبا كان او عظماً او غيرهما من القرطاس والكاغذ قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وفى الحديث كانت الواح موسى عليه السلام زمرد اخضر فلما غضب القى الالواح من يده ياتى فى اللوح والنسبة اليها الالواحى و الواح بلدة بنواحى مصر منها عبدالغنى بن ابان بن يحيى الالواحى

❖ (الالوان) ❖ بالفتح البياض والسواد والحمرة وغيرها قال الله تع واختلاف الستكم والوانكم

❖ (الوس) ❖ بفتح الهمزة وضم اللام بلدة بساحل بحر الشام قرب طرسوس كما قيل والصواب بلدة على الفرات قرب عانات والحديثة منها المؤيد الشاعر الالوسى المتوفى سنة ٥٥٧ كان هو فى زمن المعتقى اتهمه فحبسه ومحمد بن حصن بن خالد ابو عبد الله البغدادى الالوسى الطرسو

﴿الالهام﴾ بالكسر فى اللغة الاعلام وفى الاصطلاح افاضة الخير فى القلب فبالخير خرجت الوسوسة وبلافاضة الفكر لان الحصول المطلوب به انما هو بطريق الانتقال والحركة لا بطريق الفيض والافاضة وهى انما يكون من جانب المفيض فيخرج بها الحدث لانه من جانب المستفيض وبعبارة اخرى الالهام القاء المعنى فى القلب بطريق الفيض اى بلا اكتساب واستفاضة وهو اخص من الاعلام اذا الاعلام قد يكون بطريق الاستعلام (وقيل) الالهام هو ان يلقي الله فى النفس امرأ يبعثه على الفعل والترك وهو نوع من الوحي يختص الله به من يشاء من عباده وقيل الالهام ما يلتقى فى النزوع

﴿الهان﴾ كعطشان ابن مالك بن زيد اخو همدان قبياة وموضع بقرب المدينة

﴿الههم﴾ كاحمر بليدة على مرحلة بآمل طبرستان الههم والغهم بمعنى الحزن ياتى

﴿الياس﴾ بالكسر وقيل بالفتح اسم عبرانى وليست بالعربية اسم لجماعة من الانبياء و الرواه وغيرهم منهم الياس الصير فى امامى و (الياس) بن عمرو بن الياس الكوفى البجلي امامى حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام ابوه وبنوه عمرو ويعقوب ورفيم والياس بن محمد امامى ﴿الياس﴾ بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابو عمرو واحد اجداد النبى صلى الله عليه وآله وهو اول من اهدى البدن الى البيت الحرام وزوجته ليلى يقال لها خندف و(بنوه) حارثة يق له قمة وقيل هو عمير وعامر يق له طابخة وعمير يقال له مدركة كان الياس خرج فى نعيمة فنفرت ابله من ارنب فخرج اليها عمرو فادر كها وخرج عامر فتصيدا وطبخها وانقمع عمير فى الخباء وخرجت امهم تسرع فقال لها زوجها الياس اين تخندين فقالت ما زلت اخندف فى اثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقمعة وخندف فنسب ولد الياس الى امهم

خنندف كما ذكره المسعودى فى المروج ج ٢ ص ١٦٦

﴿الياس﴾ النبى عليه السلام قال المجلسى رحمة الله عليه فى البحار ج ٥ ص ٣١٧ س ٩ بعثه الله الى قومه يدعوهم الى عبادة الله فكذبوه وطرده وهاذونه واخافوه وصبر عليهم واحتمل اذاهم ودعاهم الى الله تعالى فلم يزداهم الا طغياناً فهموا بتعذيبه وقتله وكان الياس رئيساً على اربعة اربعة من بنى اسرائيل فهرب الياس من قومه لما ارادوا قتله فاحق باصعب جبل فبقى فيه وحده سبع سنين يأكل من نبات الارض وثمار الشجر والله يخفى مكانه فامرض الله ابناً للملك الذى فى وقتهم مرضاً شديداً حتى يس من الله و كان اعز ولده اليه فامتشفعوا الى عبدة الصنم و يستشفعوا له

فلم ينفع فبعثوا الناس الى حد الجبل الذى فيه الياس فكانوا يقولون اهبط الينا واشفع
لنا فنزل الياس من الجبل و قال ان الله ارسلنى اليكم و الى من ورائكم فاسمعوا
رسالة ربكم يقول الله ارجعوا الى الملك فقولوا له انى انا الله لا اله الا انا الى ان قال
فاوحى الله تع الى الياس ان كلشيش جائك منهم خداع ليظفروا بك ورجع الياس الى
مكانه ثم نزل بعد عدة واستخفى عند ام يونس بن متى ستة اشهر ويونس مولود ثم عاد الى مكانه
فلم يلبث الا يسيراً حتى مات ابنها حين فطمتها فعظمت مصيبتها فخرجت فى طلب
الياس ورقت الجبال حتى وجدت الياس فقالت انى فجعت بموت ابنى والهمنى الله تع
الاستشفاع بك اليه ليحيى لى ابنى فانى تركته بحاله ولم ادفنه فاخيفت مكانه فقال
لها ومتى مات ابنك قالت اليوم سبعة ايام فانطلق الياس وسار سبعة ايام اخرى حتى
انتهى الى منزلها فرفع يديه بالدعاء واجتهد حتى احى الله بقدرته يونس (ع) فلما عاش
انصرف الياس فلما صار ابن اربعين سنة ارسله الله تع الى قومه الى (ان قال) ثم وصى الياس
الى اليسع و انبت الله تع لالياس الريش والبسه النور ورفعه الى السماء (وقال) اختلف فى الياس
قيل هو ادريس وقيل هو الياس بن باسين من ولد هرون بن عمران بعث بعد حزقيل وقطع عنه
لذة الطعام و الشراب و كساه الريش فصار نسيا ملكياً ارضياً سماوياً (وقيل) ان الياس
هو صاحب البرارى والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان فى كل يوم عرفة بعرفات (وقيل)
هو من اسباط يوشع بن نون بعثه الله فى اهل بعلبك يعبدون صنماً يق له بعل
(وفى مناهل الضرب) كان ظهوره فى سنة ٤٥٠٦ وفى سنة ٤٥٢٩ كان رفعه الى السماء
وكان فى بنى اسرائيل مع الخضر بلقيان كل عام فى الموسم ولايزالان حيان فى الارض
مادام القرآن فى الارض واذا رفع القرآن ماتا كما كان عيسى عليه السلام وادريس حيان
فى السماء وهو الذى قال الله تع وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الاتقون اتدعون
بعلا وتذرون احسن المخلقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه (قال الصادق عليه السلام)
ان دفع فيه بالسريانية فما راينا و الله قساً ولا جاثليقاً افصح لهجة منه به كان يقول
فى سجوده اترك معذبى وقد اظلمات لك هو آجرى الى آخر الدعاء فاوحى اليه
رفع راسك افانى غير معذبك فانى اذا وعدت وعدا وفيت به و كان الياس حيا

مع الخضر في الارض و ادريس و عيسى كانا في السماء حيان
 ﴿الياس﴾ بن هشام بن الياس الحائري العالم الفاضل كان من اجلاء الامامي حسن (جب)
 ﴿اما﴾ بالكسر وشد الهميم بمنزلة (او) في جميع احكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدء في
 اومتيقنا ثم يدركك الشك ، واما تبتدى بهاشاكا ولا بد من تكريرها تقول جائني اما زيد واما
 عمر وانظر في المجمع بتمامها في مادة اما بالفتح والكسر وتحققها هناك مذكورة
 ﴿الامارة﴾ بالفتح العلامة و بالكسر من الامر بمعنى الولاية يق امر على
 القوم يأمر من باب قتل فهو امير والامرة والامارة الولاية ويأتي هنا في الامراء
 ﴿الامام والامامة﴾ بالكسر من الامام على الفعال (يق) للذي يؤتم به وفي المعاني والمجمع
 سمي الامام اماماً لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله (تع) مفترض الطاعة على
 العباد (وبعبارة) اخرى الامامة منصب الهى ورياسة عامة في امور الدين والدنيا يختارها
 الله (تع) لفر دكامل من البشر ويأمر النبي ﷺ بان يرشد الامة اليه و يقوم مقام النبي (ص)
 في ارشاد الناس و حجة الله على خلقه (والدايل) على وجوب بعث النبي ﷺ تدل
 على نصب الامام فاذا اخذت لا بشرط شيىء تجامع النبوة والرسالة واذا اخذت بشرط لا شيىء
 لا تجامعها (قال) العلامة الحلى الامامة رياسة عامة في امور الدين و الدنيا لشخص من
 الاشخاص نيابة عن النبي ﷺ وهى واجبة عقلا لان الامامة لطف فانا نعلم قطعاً ان
 الناس اذا كان لهم رئيس مرشد ينصب للمظلوم من الظالم ويردع الظالم عن ظلمه كانوا
 الى الصلاح اقرب ومن الفساد ابعد وقد تقدم ان اللطف واجب على الله (تع) و يجب ان
 يكون الامام معصوماً والاتسلسل لان الحاجة الداعية الى الامام هى ردع الظالم عن ظلمه
 والاتصاف للمظلوم منه فلو جاز ان يكون غير معصوم لافتقر امام آخر يتسلسل و هو
 محال لانه لو فعل المعصية لوجب الانكار عليه فسقط عن القلوب وانتفت فائدة نصبه و
 ان لم يجب سقط وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو محال لانه حافظ للمشرع
 فلا بد من عصمته ليؤمن من الزيادة والنقصان وقوله (تع) لا ينال عهده الظالمين ويجب ان
 يكون منصوباً عليه لان العصمة من الامور الباطنة التى لا يعلمها الا الله (تع) فلا بد من
 نص من يعلم عصمته عليه وظهور معجزة على يده تدل على صدقه (و يجب) ان يكون افضل
 الرعية (مط) فالامام بعد النبي ﷺ على بن ابي طالب ﷺ للنص المتواتر من النبي ﷺ

ولانه افضل اهل زمانه لقوله (تع) و انفسنا و انفسكم و يجب ان يكون معصوماً ولا احداً من غيره ممن ادعى له الامامة بمعصوم اجمعاً ويكون هو الامام ولانه اعلم لرجوع الصحابة في وقايعهم اليه ولم يرجع هو الى احدهم و لقوله اقضاكم على والقضاء يستدعي العلم ولانه ازهد من غيره والادلة في ذلك لانه حصي (١) وفي الروضات ط ١ ص ٤٢٧ س ٢٩ وقيل الامام يطلق

(١) روى الصدوق في لس ٩٢ ص ٣٧٦ س ١ عن ابن ابي عمير قال سالت عن هشام بن الحكم يوماً عن الامام اهو ومعصوم قال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه وبأى شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصاً على هذه الدنيا وهي تحت خاتمته لانه خازن المسلمين فعلى هذا ما يحرص ولا يجوز ان يكون حسوداً لان الانسان انما يحرص من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحرص من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشئ من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله تع فان الله قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا يتاخذ في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله تع ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان الله تع حبيب اليه الآخرة كما حبيب اليها الدنيا فهو ننظر الى الآخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احداً ترك وجهاً حسناً لوجه قبيح وطعاماً طيباً لطعام مروث وباليناثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية (وفي ص ٣٩٩ مجلس ٩٧) قال عبدالعزيز بن مسلم كنا في ايام الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة فادار الناس امر الامامة وذكرنا كثرة اختلاف الناس فدخلت على سيدي الرضا عليه السلام فاعلمت ما خاض الناس فيه فتبسّم عليه ثم قال يا عبدالعزيز جهل القوم وخذعوا عن اديانهم ان الله تع لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وانزل فيه في حجة الوداع وهي اخر عمره (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض النبي ص حتى بين لامته معالم دينهم ووضح لهم سبيله وتركهم على قصد الحق واقام لهم علياً علماً واماماً واثراً شيئاً يحتاج اليه الامامة الابنية (فمن زعم) ان الله تع لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله تع فهو كافر فهل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدراً واعظم شأنًا

اولا على رجل مقدم في زمانه لم يسبقه الى معرفته يتخرج العلوم و بصره بمواضعها احد
وقد يطلق على جماعة من الاعيان كالأئمة المعصومين وغيرهم من الاعلام ثانياً وقد يطلق
واعلى مكاناً وامنع جانباً وابعدهوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها براهم او
يقيموا اماماً باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة
مرتبة الثالثة وفضيلة شرفه الله بها فاشار بها ذكره فقال تع انى جاعلك للناس اماماً (قال الخليل ع)
سروراً بها ومن ذرىنى قال الله تع لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم
القيمة وصارت فى الصفوة ثم اكرمه الله بان جعلها فى ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال تع
(ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا للناس عابدين) فلم ينزل فى ذريته يرثها
بعض عن بعض قرننا فقرنا حتى ورثها النبى ﷺ فقال جل جلاله (ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين) فكانت له خاصة فقلدها النبى
عليها بامر ربه عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت فى ذريته الاصفياء الذين اتىهم الله
العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث وهى فى ولد على (ع) خاصة الى يوم القيمة
اذ النبى ﷺ بعد محمد ﷺ فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هى منزلة الانبياء ووارث
الوصياء ان الامامة خلافة الله والرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان
الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامى
وفرعه السامى بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفىء والصدقات
وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله
ويقيم حدود الله وينبذ عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهى فى الافق بحيث لاتناله الايدى و
الابصار الامام البدر المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب
الدجى والبلد القفار والحج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنهى
من الردى الامام النار على البقاع الحاد لمن اطفئ به والدليل على الملك من فارقه فهالك
الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين

ثالثاً على جماعة مجازاً وصار لهم علما كابر ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
وعبد الله بن محمد بن حميد وغيرهما من الاعلام وانشأ احد علمائنا الامامية بالنظم
لما انطويت عن نبي مدني ✱ شرعت في امامة ايا غنى

الغزبرة والغدير والروضة في ارضه و حجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله
والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرء من العيوب مخصوص بالعلم موسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام و احدهم
لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد به بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله
من غير طلب منزلة ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ بمعرفة
الامام ازمكته اختباره هيئات هيئات ضلت العقول وتاهت الحلول وحارت الالباب وحسرت
العيون وتصاغت العظام وتحيرت الحكماء وتقصرت الحلما وحسرت الخطباء وجهلت
الالباب وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة
من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعى بكنهه او يفهم شئ من امره
او يوجد من يقوم مقامه ويغني عنه لا كيف واين وهو بحيث النجم من ايدى المتناولين و
وصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا
ان ذلك يوجد في غيرال الرسول كذبتهم والله انفسهم ومتهتهم الاباطيل وارتقوا مرتقاً
صعباً حضانزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بايرة ناقصة و
اراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعداً قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعباً وقالوا افكوا وضلو
ضالاً بعيداً ووقعوا في الحيرة اذتركوا الامام عن بصيرة و زين لهم الشيطان اعمالهم
وصددهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم
والقرآن يناديهم (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحانه الله عما
يشركون وقال تع وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امر أن يكون لهم الخيرة
من امرهم وقال تع ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ام لكم فيه لما تخيرون
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلمهم ايهم بذلك زعيم ام لهم
شركاء فليأتوا بشر كائهم ان كانوا صادقين وقال تع افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفاها ام
طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم

وهي رياسة تكون عامة ☆ في الدين والدنيا لذات تامة
نيابة عن النبي المـؤتمن ☆ فحدثنا بالطردو العكس حسن

البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) فكيف لهم باختيار
الامام والامام عالم لا يجهل راع لا يتكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة و
العلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو توسل المطهرة البتول لامغز فيه في نسب ولا
يدانيه ذو حسب في البيت من قریش والذروة من هاشم والعتره من الرسول والرضا من
الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم
للسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوقفهم الله
تعالى ويؤتيهم من مخزون علمه وحلمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون عليهم فيكون عليهم فوق كل
علم اهل زمانهم في قوله تعالى (امن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي فكيف تحكمون
وقوله تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً قوله تعالى طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتى ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال تعالى لنبيه
وكان فضل الله عليك عظيماً) وقال الله تعالى في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته (ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا لى ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً) وان العبد اذا اختاره الله تعالى لأمور
عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمة العلم الهاما فلم يعنى بعده
بجواب ويحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قدام الخطايا والذلل و
العثار وخصه الله بذلك ليكون حجة على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدر على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبدوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي
كتاب الله الهدى والشفافينذوه واتبعوا اهلهم فذمهم الله ومقتتهم انفسهم فقال تعالى (ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم
واضل اعمالهم وقال كبير مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على
قلب كل متكبر جبار) و ذكره في العيون باب ٢٠ ص ١٢٠

- يكون لطفاً فهو واجب على * الهنا عقلاً بلا ريب جلا
 و خالف الجمهور و الغوطى * كذا ابوبكر و خارجى
 اقوالهم سقيمة عليّة * فائدة الذكر لها قليلة
 و شرطه العصمة الا للزم * تسلسل و هو محال منعدم
 و انه للمشرع كان حافظا * عصيانه للمحفظ كان ناقضاً
 آية لاينال كانت ظاهرة * للمدعى ايضاً بعين ناظرة
 ان كان مقدماً على العصيان * قطعاً يفوت غرض الرحمان
 فيلزم العصمة لالامام * بدون ريب كان فى المقام
 تعيينه عند اللبيب و الغبى * لابللّه بتوسيط النبى ﷺ
 لانها من الخفى الباطنى * لم يدر الا الهنا الغنى
 و كونه افضل ايضاً واجب * اهل الخلاف للخلاف ذاهب

قال سيدنا الخونسارى (ره) على بن ابيطالب عليه السلام الامام والخليفة بعد النبى ﷺ للنص المتواتر عن النبى ﷺ بحيث افاد العلم يقيناً من قوله ﷺ سلموا عليه باهراة المومنين و انت الخليفة من بعدى و انت ولى كل مؤمن ومؤمنة بعدى وغير ذلك من اللفاظ الدالة على المقصود فيكون هو الامام لانه افضل الناس بعد رسول الله ﷺ و اعلم اهل زمانه لرجوع الصحابة فى وقائعهم اليد ولم يرجع هو الى احد منهم و هو ازهد من غيره حتى طلق الدنيا ثلاثاً و بطل قول من قال ان الامام بعد النبى ﷺ العباس بن عبد المطلب لمكان ارثه و قول من قال و هو قول جمهور المسلمين باختيارهم بعد النبى ﷺ ابي بكر و الادلة فى ذلك لا تحصى كثرة من آيات و الاخبار (واستدل) على امامة على بن ابيطالب عليه السلام بعد النبى ﷺ بلا فصل العلامة الحلى كما تقدم بالفى ءادلة فى كتابه المسمى بالالفين (واستدل) فيه بادلة واضحة من الايات و الاخبار بان الامام و الخليفة بعد امير المومنين عليه السلام و لده الحسن عليه السلام ثم الحسين عليه السلام ثم على بن الحسين عليه السلام ثم محمد بن على الباقر عليه السلام ثم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ثم موسى بن جعفر عليه السلام ثم على بن موسى الرضا (ع) ثم محمد بن على الجواد (ع) ثم على بن محمد الهادى (ع) ثم الحسن بن العلى العسكري (ع) ثم محمد بن الحسن (ع) المهدى الحجة

الغائب قال الشاعر الاديب الاخوند ملاعلى نقى فى منظومته المسماة بصراط الجنة (ره)

☆	امامة الائمة الاثنى عشر	☆	اظهر من نور غزالة زهر
☆	لنص كل سابق منهم على	☆	من هو بعده لهذا عاملا
☆	وما من الدليل كان لعلى	☆	اجرائه فى حقهم (ايض) جلى
☆	وفى امامنا الاخير المنتظر	☆	لم نك شبهة كشمس و قمر
☆	يكون حياً من لدن ولادته	☆	متخفياً الى اوان مشته
☆	ولدهر خالياً عن السلطان	☆	على الاصح ظاهر البطلان
☆	فبا ليقين لا يكون فانياً	☆	مادام تكليف العباد باقيا
☆	وليس للعاقل بعد فى البقاء	☆	اذفى زمان سابق قد وقعا
☆	ازيد من حيوته فى حق من	☆	كان سعيداً و شقيماً فانظرن
☆	وسبب الخفاء اما مصلحة	☆	خفية ليست لنا بموضحة
☆	او العدو او قلة الناصر له	☆	يا ربنا اللهم عجل فرجه

اقول قد ثبت بالدلة القاطعة وجوب الامامة فى كل زمان لكونها الطفاً من الله تعالى فى فعل الواجبات والامتناع عن المقبحات فاننا نعلم ضرورة ان عندنا وجوب الرئيس المهيى بكسر الصلاح من الناس ويقل الفساد منهم وعند عدمه يكسر الفساد ويقل الصلاح منهم بل يجب ذلك عند ضعف امره مع وجود عينه و ثبت (ايض) وجوب كونه معصوماً مقطوعاً على عصمته لان جهة الحاجة الى هذا الرئيس هى ارتفاع العصمة عن الناس وجواز فعل القبيح منهم فان كان هو غير معصوم وجب ان يكون محتاجاً الى رئيس آخر لان علة الحاجة اليه قائمة فيه والكلام فى رئيسه كالكلام فيه فيؤدى الى وجوب مالانهاية له من الامة او الانتهاء الى امام معصوم وهو المطلوب فاذا ثبت وجوب العصمة لا يمكن معرفتها الا باعلام الله (تع) العالم بالسرائر والضمائر ولا طريق الى ذلك سواه فيجب النص من الله (تع) عليه على الانسان نبى مؤيد بالمعجزات او اظهار معجز دال على امامته (واذا ثبت) هذه الجملة القريبة التى لا يحتاج فيها الى تدقيق كثير سرنا الى احوال الائمة بعد وفاة النبى ﷺ فوجدناهم اختلفوا فى الامام بعده على (اقوال) ثلاثة (فقالت) الشيعة الامام بعده امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) بالنص على امته وقالت العباسية الامام بعده العباس بالنص والميراث

والباقون على ان الامامة بعده ابو بكر وكل من قال بامامة ابي بكر والعباس اجمعوا على انها لم يكونا مقطوعاً عصمتهم فخر جابذ لك من الامامة لما قدمناه فوجب ان يكون الامام بعده امير المؤمنين بالنص الحاصل من جهة الله تعالى الاشارة اليه والا كان الحق خارجاً عن اقوال جميع الامة وذلك غير جائز بالاتفاق بيننا وبين الفريقين وهذا هو الدليل العقلي على كونه منصوصاً عليه واما الادلة السمعية على ذلك فقد استوفاهما اصحابنا رضوان الله عليهم قديماً وحديثاً سيما الشريف المرتضى علم الهدى في كتابه الشافى فى الامامة والعلامة الحلى فى الالفين و اجابا عن شبهة المخالفين التى عولوا على اعتمادهما واجتهدهما و افى ايرادهما

وقال ابن حجر فى الصواعق ص ٥ الامامة تثبت اما بنص من الامام على استخلاف واحد من اهلها واما بعقدها من اهل الحل والعقد لمن عقدت له من اهلها واما بغير ذلك ثم قال واعلم انه يجوز نصب المفضل مع وجود الفاضل انتهى هذا مردود بوجوه ذكرناها فى آل محمد وكقول المعتزلة ومن قال ان الامامة اختيار من الامة وذلك ان الله تعالى لم ينص على رجل بعينه وان اختيار ذلك مفوض الى الامة تختار رجلاً منها ينفذ فيها احكامه سواء كان قرشياً او غيره من اهل الملة الاسلام و اهل العدالة والايمان ولم يراعوا فى ذلك النسب ولا غيره واجب على اهل كل عصر ان يفعلوا ذلك والذى ذهب الى ان الامامة قد تجوز فى قریش و غيرهم من الناس و المعتزلة باسرها و جماعة من الزيدية مثل الحسن بن صالح بن حى ومن قال بقوله كما رواه شيخنا الصدوق فى كمال الدين ص ٤٤ عن عنبسة العابد قال امامات اسمعيل بن الصادق (ع) وفرغنا من جنازته جلس الصادق (ع) و جلسنا حوله و هو مطرق (ثم) رفع رأسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق لا دار استواء المؤلف على ان الفرقاء المؤلف حرق لا تدفع ولوعة لا ترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكر فمن لم يشكل اخاه ثكله اخوه و من لم يقدم ولداً كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل بقول ابي خراش يرثى اخاه . ولا تحسبى انى تناسيت عهده . ولكن صبرى يا امام الجميل . (اميم) قالت الزيدية لو كان خبر الائمة الاثنى عشر صحيحاً و ما كان الناس يشكون بعد الصادق (ع) فى الامامة حتى تقول طائفة من الشيعة بعبث الله

وطائفة باسمعيل وطائفة تنحير حتى ان الشيعة منهم من امتحن عبدالله بن الصادق عليه السلام لمالم يجد عنده ما اراد خرج وهو يقول الى انى الى المرجئة ام الى القدرية ام الى الحرورية و ان موسى بن جعفر سمعه يقول هذا فقال له لالى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الحرورية ولكن الى وفي الحديث قال عليه السلام نحن من اصحاب المطهرين و ارحام المطهرات ولم تدنسهم الجاهلية با دناسها (فانظروا) من كم وجه يبطل خبر الاثنى عشر (احدها) جلوس عبدالله للإمامة (والثاني) اقبال الشيعة اليه (والثالث) حيرتهم عند امتحانه (والرابع) انهم لم يعرفوا ان امامهم موسى الكاظم عليه السلام حتى دعاهم موسى (ع) الى نفسه وفي هذه المدة مات فقيهم زرار بن اعين (الى ان قال) انالم ندع ان جميع الشيعة عرف في ذلك العصر الائمة الاثنى عشر باسمائهم وانما قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبر ان الائمة بعده الاثنى عشر الذين هم خلفائه وان علماء الشيعة قد رووا هذا الحديث باسمائهم ولا ينكر ان يكون فيهم واحد او اثنان او اكثر لم يسمعو بهذا الحديث (فاما ز) رارة فانه مات قبل انصراف من كان وفده ليعرف الخبر ولم يكن قد سمع بالنص على موسى الكاظم (ع) من حيث قطع الخبر عذره فوضع المصحف الذى هو القرآن على صدره وقال اللهم انى اتئم بمن شئت هذا المصحف امامته وهل يفعل الفقيه المتدين عند اختلاف الامر عليه الا ما فعله زرار على انه قد قيل ان زرار قد كان عام بامر الكاظم (ع) و بامامته وانما بعث ابنه عبيداً ليعرف من الكاظم (ع) هل يجوز له اظهار ما يعلم من امامته او يستعمل التقية فى كتمانها هذا اشتبه بفعل زرار واليق بمعرفته

وفى ص ٤٦ س ٥ منه قالت الزيدية لا يجوز ان يكون من قول الانبياء ان الائمة اثنا عشر لان الحجة باقية على هذه الامة الى يوم القيمة والائمة الاثنى عشر بعدهم محمد صلى الله عليه وآله وقدمضى منهم احد عشر وقد زعمت الامامية ان الارض لاتخلو من حجة و يقال لهم ان عدد الائمة اثنا عشر والثانى عشر وهو الذى يملأ الارض قسطاً وعدلاً ثم يكون بعده ما ذكره من كون امام بعده اوقيام القيامة ولسنا مستعبدين فى ذلك الا بالاقرار باثنى عشر اماماً و اعتقاد ما يذكر الثانى عشر عليه السلام بعده (فاجاب الصدوق) للزيدية افتكذب رسول الله صلى الله عليه وآله فى قوله ان الائمة اثنا عشر فان قالوا انه صلى الله عليه وآله لم يقل هذا القول قيل لهم ان جاز لكم رفع

هذا الخبر مع شهرته واستفاضته وتلقى طبقات الامة ايه بالقبول فانكرتم ممن يقول ان قول رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه ليس من قول الرسول وقالت الزيدية قد اختلفت الامامية في الوقت الذي مضى فيه الحسن العسكري (ع) فمنهم من زعم ان ابنه كان ابن سبع سنين ومنهم من قال انه كان جنيناً او رضيعاً وكيف كان فانه في هذه الحالة لا يصلح للامامة ورياسة وان يكون خليفة الله في بلاده وقيمه في عبادته وفتنة المسلمين اذا عصتهم الحروب ومدبر جيوشهم والمقاتل عنهم والذاب عن حوزتهم والدافع عن حريمهم لان الصبي الرضيع و الطفل لا يصلحان بمثل هذه الامور ولم تجر العادة فيما سلف قديماً وحديثاً ان تلقى الاعداء بالصبيان ومن لا يحسن الركوب ولا يثبت على الثلج ولا يعرف كيف يصرف العنان ولا ينهض بحمل الحمائل وتصريف القناة ولا يمكنه الحمل على الاعداء وحومة الوغافان احدا ووصاف الامام ان يكون اشجع الناس (الجواب) يقال لمن خطب بهذه الخطبة انكم نسيتم كتاب الله تع ولولا ذلك لم ترموا الامامية بانهم لا يحفظون كتاب الله وقد نسيتم قصة عيسى (ع) وهو في المهد حين يقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركا اينما كنت الاية اخبر ونالو آمن به بنو اسرائيل ثم حز بهم امر من العدو وكيف كان يفعل المسيح ع وكك القول في يحيى (ع) وقد اعطاه الله الحكم صيبا وهو ابن ٣ سنة فان جحدوا اذلك فقد جحدوا كتاب الله ومن لم يقدر على دفع خصمه الا بعد ان يجحد كتاب الله فقد وضع بطلان قوله ونقول في جواب هذا الفاضل ان الامر لو افضى باهل ذلك العصر الى ما وصفوا وانقن المحاربة مع الاعداء وقت كونه صيبا لنقض الله العادة فيه وجعله رجلا بالغاً كاملاً فارساً شجاعاً بطلا قادراً على ما بارزه الاعداء والحفظ لمبوضة الاسلام والدفع عن حوزتهم وهذا جواب لبعض الامامية على ابي القاسم البلخي (قالت) الزيدية قد شك الناس في صحة نسب هذا المولود اذا كثر الناس يدفعون ان يكون للحسن العسكري (ع) ولد فيقال لهم قد شك بنو اسرائيل في المسيح ورموا مريم بما قالوا لقد جئت شيئاً فرياً فتكلم المسيح ببرائة امه فقال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا فعلم اهل العقول ان الله تع لا يختار لاداء الرسالة مغمو روم مجهول النسب ولا غير كريم المنصب كك الامام (ع) اذا ظهر كان معه من الايات الباهرات و الدلائل الظاهرات ما يعلم به انه بعينه دون الناس هو خلف الحسن (ع)

وقال المسعودى فى المروج ج ٣ ص ١٥٤ س ١٩ والذى ذهب الى ان الامامة قد تجوز
فى قریش وغيرهم من الناس هو المعتزلة باسرها وجماعة من الزيدية مثل الحسن بن صالح
ومن قال بقوله كما تقدم يوافق من ذكرنا على هذا القول جميع الخوارج من الاباضية
وغيرهم فرعموا ان الامامة غير واجب نصبها ووافقهم على هذا القول اناس من المعتزلة الا
انهم قالوا ان عدلت الامة فلم يكن فيها فاسق لم يحتج الى امام (وذهب) من قال بهذا
القول الى دلائل ذكرها منها قول عمر ابن الخطاب لو ان سالماً حى ما داخلنى فيه
الظنون و ذلك حين فوض الامر الى الاهل الشورى (قالوا) لسالم مولى امرأة
من الانصار فلولم يعلم عمران الامامة جائزة فى سائر المومنين لم يطلق هذا القول
و لم يتأسف على موت سالم مولى ابي حذيفة

قالوا وقد صح فى ذلك عن النبى ﷺ اخبار كثيرة منها قوله اسمعوا واطيعوا
ولولعبد اجدع وقد قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم

وذهب ابو حنيفة واكثر المرجئة والزيدية والجارودية وغيرها وسائر فرق الشيعة الى
ان الامامة لا تجوز الا فى قریش لقول النبى ﷺ الامامة فى قریش وقوله ﷺ قد موقریشاً و
لا تقدموها ولما احتج المهاجرون به على الانصار يوم سقيفة بنى ساعدة من ان الامامة فى
قریش لانهم اذاولوا عدلوا ولرجوع كثير من الانصار الى ذلك

ولما انفرد به اهل الامامة من ان الامامة لا تكون الا نصاً من الله ورسوله على تعيين
الامام واسمه واشتهاره كك وفى سائر الاعصار لا تخلو الناس من حجة الله فيهم ظاهراً
وباطناً على حسب استعماله النقية والخوف على نفسه واستدلوا باا ص على ان الامامة فى قریش
وبدلائل كثيرة من العقول وجوامع من النصوص فى وجوبها وفى النص عليهم وفى عصمتهم
من ذلك قوله تعالى مخبراً عن ابراهيم انى جاعلك للناس اماماً ومسئلة ابراهيم بقوله
و من ذريتى و اجابه الله له بانه لا ينال عهدى الظالمين

قالوا فقيما تلونا دلائل على ان الامامة نص من الله تعالى ولولا نصها الى الناس ما كان
لمسئله ابراهيم امر به وجهه و لما كان الله تعالى قد اعلمه انه اختاره قوله لا ينال عهدى
الظالمين دلالة على ان عهده يناله من ليس بظالم

(و وصف) هؤلاء الامام وقالوا نعت الامام في نفسه ان يكون معصوماً من الذنوب لانه ان لم يكن معصوماً لم يؤمن ان يدخل فيما يدخل فيه غيره من الذنوب ويحتاج ان يقام عليه الحد كما يقيم هو على غيره ويحتاج الامام الى امام الى غير نهاية ولم يؤمن عليه ايضاً ان يكون في الباطن فاسقاً فاجراً كافراً وان يكون اعلم الخليفة لانه ان لم يكن عالماً لم يؤمن عليه ان يقلب شرايع الله تع واحكامه ويقطع من يجب عليه الحد ويحدمن يجب عليه القطع ويضع الاحكام في غير المواضع التي وضعها الله تع ان يكون اشجع الخلق وانهم يرجعون اليه في الحرب فان جبن وهرب يكون بلاء بغضب من الله وان يكون اسخى الخلق لانه خازن المسلمين وامينهم فان لم يكن سخياً تناقت نفسه الى اموالهم وشرهت الى ما في ايديهم وفي ذلك الوعيد بالنار ذكروا خصالا كثيرة ينال بها اعلى درجات الفضل لا يشاركه فيها احد وان ذلك كله وجد في علي بن ابي طالب عليه السلام وولده في السبق الى الايمان والهجرة والقراية والحكم بالعدل والجهاد في سبيل الله والورع والزهد وان الله قد اخبر عن بواطنهم وموافقتهم لظواهرهم بقوله ووصفه لهم فيما صنعوه من الاطعام للمسكين واليتيم والاسير وان ذلك لوجهه خالصاً لانهم ابدوه بالسنتهم فقط واخبر عن امرهم في المنقلب و حسن الموئل في المحشر في اخباره تع عما اذهب عنهم من الرجس وفعل بهم من التطهير وفي غير ذلك مما اورده دلائل لما قالوه وان علياً عليه السلام نص على ابنه الحسن ثم الحسين والحسين على ابنه عاى وكذلك من بعده الى صاحب الوقت الثاني عشر

(ولا هل) الامامة من فرق الشيعة في سنة ٣٣٢ كلام كثير في الغيبة واستعمال التقية وما يذكرونه من ابواب الائمة والاوصياء وكل ما عليه غير اهل الامامة من اصحاب دين الهجرة والمشورة وما يراعونه من الظهور وقرايتنا على جميع ذلك فيما سلف من كتبنا وما وصفتنا فيها من الاقاويل في الظاهر والباطن والسائر والدائر والوافر وغير ذلك من امورهم واسرارهم . (وفي مع) في مادة دجا الامام عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى و معميات السنن يريد انه ع عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي لا ظهور فيها لغيره و المشتبهة التي لا شعور لاحد في الاطلاع عليها

(وروى الكليني) في الكافي و المرأة ج ١ ص ١٤٤ حديث ١ باب ان الائمة (ع) شهداء عن الصادق (ع) قال في قوله تع فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد فجئنا بك

على هؤلاء شهيداً نزلت في امه محمد خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم و محمد ﷺ كشاهد علينا وفي ص ١٤٨ حديث ٣ باب ان الائمة نور الله وعن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر (ع) لقد اتى الله اهل الكتاب خيراً كثيراً قال (ع) وما ذلك قلت قول الله تع الذين آتيناهم الكتاب الى قوله يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا (فقال) قد اناكم الله كما آتاهم ثم تلى (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به) يعنى اماماً تأتمون به وقوله تع (فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا) والله الائمة هم النور وقوله الله نور السموات والارض مثل نوره كمسكاة فاطمة فيها مصباح الحسن المصباح فى زجاجة الحسين الزجاجاة كانها كوكب درى فاطمة كوكب درى بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم زيتونة لشرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم يتفجر بها ولولم تمسسه نار نور على نور امام منهم بعد امام يهدى الله لنوره من يشاء يهدى الله الائمة عليهم السلام وقوله تع (يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم) قال (ع) يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم والله متم نوره اى متم الامامة هى النور لقوله تع آمنوا بالله ورسوله والنور الذى عند الله (وفى ص ١٥٧ منه) حديث ٢ باب نادر جامع فى فضائل الامام وصفاته عن الصادق (ع) قال فى خطبة يذكرفيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم وان الله تع اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه والبلج بهم عن سبل منهاجه ومنح اوفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ﷺ واجب حق امامه وجد طعم خلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تع نصب الامام علماً لخلقه وجعله جبهة على اهل مواده والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار (الى ان قال) ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفةته وهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تع يختارهم بخلقه من ولد الحسين من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويعتيمهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً علماً بيناً وهادياً نيراً واماماً قيماً وحجة عالماً ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون وحجج الله ودعائه ورعائه على خلقه يدين بدينهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله

حياة للانام ومصاييح للظلام ومفاتيح للكلام و دعائم للاسلام جرت فيهم مقادير الله تع
على مختومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادى المنتجى والقائم المرتجى
اصطفاه الله بذلك و اصطنعه على عينه فى الذرحين ذراه فى البرية حين براه ظلا
قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوباً بالحكمة فى علم الغيب عنده اختاره بعلمه و
انتجبه لظهره بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح عليه السلام ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة
من اسمعيل وصفوة من عترة محمد عليه السلام لم يزل مرعياً بعين الله يحفظه ويكلاه بستره
مطروداً عنه حبايل ابليس وجنوده مدفوعاً عنه وقوب الفواسق ونفوث كل فاسق مصر وفا
عنه قوارف السوء هيراً من العاهات محبوباً من الافات معصوماً من الفواحش كلها
معروفاً بالحلم والبرى بقاءه منسوباً الى العفاف والعام والفضل عند
انتهائه مسنداً اليه امر والده صامتاً عن النطق فى حيوته فاذا انقضت مدة والده
الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيئته وجاءت الارادة من الله فيه الى حجتة (محجته خ ل)
و بلغ منتهى مدة والده فمضى و صار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله
الحجة على عباده وقيمه فى بلاده وايداه بروحه واتاه علمه وانباؤه فضل بيانه واستودعه
سره وانتدبه لعظم امره وانباؤه فضل بيان علمه ونصبه علماً لخلق وجعله حجة على
اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضى الله به اماماً لهم استودعه سره
واستحفظه علمه واستحياه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به منهاج
سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل والجدل بالنور الساطع
وشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذى مضى
عليه الصادقون من آباءهم عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الاشقى ولا يجهده الاغوى
ولا يصد عنه الاجرى على الله تع (وفى ص ١٦١) حديث ٣ باب ما فرض الله عن النبي عليه السلام
قال من احب ان يحيى حياة تشبه حياة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء
ويسكن الجنان التى غرسها الرحمان فليتول عليها وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده
فانهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من امتى
اللهم لا تنلهم شفاعتى (وفى ص ١٦٢) حديث ٤ قال عليه السلام ان الله تع يقول استكمال حجتى
على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على عليه السلام ووالى اعداء وانكر فضله وفضل الاوصياء

من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم
الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم
عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله تعالى فيه سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم
خزان (على) علمي من بعدك حق على لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلفتهم وارتضيتهم و
نجى من احبهم والا هم وسلم لفضلهم ولقد آتاني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء
آبائهم واحبائهم المسلمين لفضلهم (وفي حديث ٧) قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة
والفلاح والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافة واليسر والبشر
والرضوان والقرب والنصر والتمكين والرجاء المحبة من الله تعالى لمن تولى علماً واتم به وبرى من
عدوه وسلم لفضله الى الاوصياء من بعده حقاً على ان ادخلهم في شفاعتي "حق على ربي تعالى
ان يستجيب لى فيهم فانهم اتباع ومن تبعنى فانه منى (وفي ص ٢٠٢) حديث ٥ باب ان
الائمة لم يفعلوا شيئاً الا بعهد من الله وعن حريز قال قلت للصادق (ع) ما اقل بقاكم اهل
البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال (ع) ان لكل واحد
منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها ما امر به عرف ان
اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه واله وسلم ينعى اليه نفسه فاخبره بهاله عند الله وان الحسين قرء
صحيفة التي اعطياها وفسر له ما ياتي ينعى وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للمقتال وكان تلك
الامور التي بقيت ان الملائكة سئلت الله تعالى (ع) في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد
للمقتال وتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته الحديث ياتي في تاريخ كربلاء
(وفي ص ٢٠٣) باب الامور التي توجب حجة الامام وعلاماته عن ابن ابي نصر قال قلت
للرضا (ع) اذ لامات الامام بهم يعرف الذي بعده فقال (ع) للامام علامات منها ان يكون اكبر
ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من ارضى فلان فيقال الى فلان
والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بنى اسرائيل تكون الامة مع السلاح حيثما كان
(وعن عبد الاعلى) قال قلت للصادق (ع) المتوئب على هذا الامر المدعى له ما الحجة عليه قال يسئل
عن الحلال والحرام (قال) ثم اقبل على فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان
صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح و
يكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان

السى من اوصى فلان و يقولون الى فلان بن فلان (قيل) له باى شئ يعرف
الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احدا ان يطعن عليه في فهم ولا
بطن ولا فرج فيقال (فلا يقال) كذاب ويأكل اموال الناس وما شبه هذا (ثم قال) له ما علامة الامام
الذى بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشاء ولا يلهو ولا يلعب (وعن احمد بن عمر) قال
سألت الرضا (ع) عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال (ع) الدلالة عليه الكبر والفضل و
الوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا
مع السلاح حيث ما دار (فاما) المسائل فليس فيها حاجة وقال الصادق (ع) ان الامر في الكبير
ما لم تكن به عاهة وعن ابي بصير قال قلت لابي الحسن (ع) بم يعرف الامام قال (ع) بخصال اما
اولها فانه بشئى قد تقدم من ابيه فيه و اشار اليه او قال باشارة اليه ليكون عليهم حجة و
يسال في حجب وان سكنت عنه ابتداء ويخبر بما في غدو يكلم الناس بكل لسان (ثم قال) الى يا
ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه
الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن (ع) بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما
منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبيحان الله اذا كنت لا احسن
اجيبك فما فضلى عليك (ثم قال) ان الامام لا يخفى عليه كلام احدهم من الناس ولا طير
ولا بهيمة ولا شئى فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو امام (وفى ص ٢٠٤)
باب اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القربات عن
الصادق (ع) قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا ما جرت من
على بن الحسين (ع) كما قال الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فلا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب (وقال) حماد بن عيسى له ان كان
كون ولا اراني الله فيمن ائتم فادعى الى ابنه موسى (ع) قال فان حدث بموسى فمن
ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال
بولده ثم واحدا فواحد وفى نسخة الصفوانى ثم هكذا ابدا (وفى ص ٢٣٧) باب النص على ابي
جعفر الثاني (ع) حديث ١٠ عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا (ع) قد كنا نسئلك قبل ان
يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لى غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عينونا فلا ارانا الله
يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر (ع) وهو قائم بين يديه فقلت جعلت

فذلك هذا ابن ٣ سنة فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى (ع) بالحجة وهو ابن ٣ سنة (وفى ص ٢٥٤ منه) باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل حديث ٣ عن حبابة الوالية قال رايت امير المؤمنين (ع) في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعى الجرى والمار ماهى والزمار ويقول لهم يا بياعى مسوخ بنى اسرائيل وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وقتلوا الشوارب فمسخوا فلم ارناطقاً احسن نطقاً منه ثم اتبعته فلم ازل اقفوا ثره حتى قعد فى رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله فقال ايتينى بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه (ثم) قال لى يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقد ران يتبع كما رايت فاعلمى انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شىء يريد ان يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين فجئت الى الحسن ^{عليه السلام} وهو فى مجلس امير المؤمنين والناس يسالونه فقال يا حبابة الوالية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتى ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين قالت ثم اتيت الحسين وهو فى مسجد رسول الله فقرب ورحب ثم قال ان فى الدلالة دليلاً على ما تريدان فتريدان دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدى فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لى فيها الحديث (وفى ص ٤٢٥ حديث ١٢) باب مولد ابى محمد العسكري (ع) عن احمد بن محمد الاقرع قال كتبت الى ابى محمد (ع) اسئله عن الامام هل يحتلم فقلت فى نفسى بعدما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاد الله تعالى اوليائه من ذلك فورد الجواب حال الائمة فى المنام حالهم فى اليقظة ولا يغير النوم منهم شيئاً وقد اعاد الله تعالى اوليائه من لمسة الشيطان كما حدثتك نفسك (وفى ج ٢ ص ٢١٩) باب قلعة عدد المؤمنين حديث ٤ منه عن سدير الصيرفى قال دخلت على الصادق (ع) فقلت له والله ما يسعك العقود (فقال) ع فلم ياسدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين مالك من الشيعة والانصار والموالى ما طمع فيه تيم ولا عدى فقال (ع) ياسدير وكم عسى ان تكونوا قلت مائة الف قال مائة الف (قلت) نعم ومائتى الف وقال مائتى الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكنت عنى (ثم قال) يخف عليك ان يبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجبا

فبادرت فركبت الحمار (فقال) ياسدير ترى ان يؤثرنى بالحمار قلت البغل اذن وانبل
قال الحمار ارفق بى فنزلت وركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة وقال يا
سدير انزل بنا نصلى (ثم قال) هذه ارض سبخة لا يجوز فيها الصلوة فصرنا حتى صرنا الى ارض
حمراء فنظر الى غلام يركب جداء فقال ياسدير والله لو كان لى شيعة بعدد هذه الجداء ما
وسعنى القعود ونزلنا و صلينا فلمافرغنا من الصلوة هتفت الى الجداء فعدتها فاذا هى
سبعة عشر (وروى) الصدوق فى اماليه مجلس ١٣ ص ٣٥ س ١ عن الصادق (ع) قال من
جالس لنا عائباً او مدح لنا قاليا او واصل لنا قاطعا او قطع لنا واصل او والى لنا عدو اعداى لنا
وليا فقد كفر بالذى انزل السبع المشانى والقرآن العظيم وفى مجلس ٤ ص ٦ عن الصادق (ع) قال
لكل انسان دولة يرقبونها * ودولتنا فى آخر الدهر تظهر
علم المحجة واضح لمريده (وله ايضا) وارى القلوب عن المحجة فى عمى
ولقد عجت لهلك و نجاته * موجودة و لقد عجت لمن نجى
(وروى) فى العلل ص ٧٥ باب ١٥٢ عن منصور بن حازم قال قلت للصادق (ع) انى
ناظرت قوماً فقلت الستم تعلمون ان رسول الله هو المحجة من الله على الخلق فحين ذهب
رسول الله من كان المحجة من بعده فقالوا القرآن فنظرت فى القرآن فاذا هو يخاصم فيه
المرجىء والحرورى والزندق الذى لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت ان القرآن
لاحجة الاقيم ما قال فيه من شىء كان حقا الحديث (وفى المجمع مادة ننا) فى تفسير ولقد
آتيناك سبعة من المشانى يعنى سورة الحمد اذ هى سبع آيات اتفاقاً و ليس فى القرآن
ما هو كك غير ان بعضهم عد البسملة دون صراط الذين انعمت عليهم و بعضهم عكس
وعن على (ع) انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وفاتحة اشرف ما
فى كنوز العرش و الله خص محمداً وشرفه به ولم يشرك معه فيها احداً من انبيائه خلا
سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم . الا فمن قرأها معتقداً لموات محمد و
آله متقاداً لامرهم مؤمناً بظاهرها و باطنها اعطاه الله تع بكل حرف حسنة كل واحدة
منها افضل له من الدنيا وبما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قاريقروها
كان له مال القارى فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهب
اوانه فيبقى فى قلوبكم حسرة ، (وفى الشرف المؤبد ص ٥٨) عن ابن عباس قال قال لى

على (ع) ما تفسير الالف من الحمد قلت لا اعلم فتكلم ساعة وفي تفسير اللام ساعة وكث في نفس
الحاء والميم والبدال (ثم قال) تفكرت فاذا علمى بالقرآن في علم على كغدير في البحر (ثم)
قال علم النبي ﷺ من علم الله وعلم على من علم النبي (ص) وعلمى من علم على (ع) وما
علمى وعلم اصحاب محمد في علمى (ع) الا كقطرة في سبعة ابحر (ثم قال) ﷺ سلونى فوالله لا
لا يسالونى عن شىء الا خبرتكم به عن كتاب الله فوالله ما من آية الا وانا اعلم ابيل
نزلت ام ينهار ام في سهل ام في جبل ولو شئت او قرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة (وذكر في
ص ٧٦) باب ١٥٣ العلة التى من اجلها لا تخلو الارض من حجة الله على خلقه
(وفي ص ٧٧) باب ١٥٤ العلة التى من اجلها سد النبي (ص) الابواب كلها الى المسجد وترك
باب على (ع) وفي باب ١٥٥ العلة التى من اجلها يجب ان يكون الامام معروف القبيلة و
معروف الجنس والحسب والنسب ومعروف البيت والعلة التى يجب ان يكون الامام اعلم
الخلق واسخى واشجع واعفو الخلق معصوماً من الذنوب (وفي ص ٧٩) باب ١٥٦ العلة
التى لاجلها صارت الائمة من ولد الحسين ﷺ دون الحسن (ع) وفيه كان على بن الحسين (ع)
اماماً ثم جرت فى الائمة من ولده الاوصياء فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وفيه
قال الراوى للمصدق ﷺ من اين جاء لولد الحسين ﷺ الفضل على ولد الحسن ع وهما
يجريان فى شرع واحد (وفي المعانى) ص ٢٠ باب ٢٦ ذكر معانى اسماء محمد وعلى وفاطمة
والحسن والحسين والائمة عليهم اسلام (وفي ص ٢٤) باب ٢٧ معنى قول النبي من كنت مولاه
فعلى هذا مولاه (وفي ص ٢٧) باب ٢٨ معنى قول النبي ﷺ اهلى ﷺ انت منى بمنزلة
هرون من موسى الا انه لانبى بعدى (وفي ص ٢٨) باب ٢٩ معنى قول النبي ﷺ لعلى
والحسن والحسين المستضعفون بعدى (وفي ص ٣٢) باب ٣١ معنى الثقلين والعتره
(وفي ص ٣٣) باب ٣٣ معنى الامام المين (وفي ص ٣٥) باب ٣٤ معنى قول النبي ﷺ فى علمى (ع)
انه سيد العرب (وفي ص ٣٦) قال الرضا (ع) للامام علامات ان يكون اعلم الناس احكم
الناس اتقى الناس احلم الناس اشجع الناس اسخى الناس اعلم الناس
يولد مختوناً يكون مطهراً يرى من خلفه كما يرى من بين يديه لا يكون له ظل واذا وقع
على الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعاً صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا
ينام قلبه ويكون محدثاً ويستوى عليه درع رسول الله ولا يرى له بول ولا غائط وان الله تع

قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون
اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من آباءهم و امهاتهم ويكون اشد الناس تواضعاً
لله تعالى ويكون اخذ الناس بما يامر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعائه مستجاباً
حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه
الذوالفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء
اعدائه الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها
جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب ماعز و
اهاب كبش فيها جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة وثلاثها و
يكون عنده مصحف فاطمة (وفي ص ١٠٠) باب ٢١٤ عن امير المدينة قال سالت
الصادق عليه السلام فقلت له في نفسي مسألة اريد ان اسالك عنها فقال عليه السلام ان
شئت اخبرت بمسئلتك قبل ان تسألني وان شئت فسل (قال) فقلت له يا بن رسول الله و
باي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي عنه (قال ع) بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله
في ذلك لايات للمتوسمين وقول النبي صلى الله عليه وآله انتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله تعالى الحديث وذكرنا مدائحهم وادلة الامامة ونصوصها في ج ١
ص ١٣٠ الى ص ٣٦٦ وقال شيخنا البهائي رحمه الله تعالى في منظومته المعصومية

بجيب حسبي و نجيب نسبي	☆	و طيب ادبي و اديب نجبي
مصطفى الاكرم في الخلق عن الخلق جميعاً	☆	مجتبى الاقدم في علم علوم الازلي
واخيه شرف الهاشم من آل قريش	☆	مرتضى الاعلم والاعظم يدعى بعلي
جامع العلم ولي بكرم هو ربه	☆	قامع الكفر وصي لنبي قرشي
و بتطهير بتول هي من نور رسول	☆	و بخلق حسن ثم حسين بن علي
و بسجاد امام الحرم ذي الثقات	☆	آدم الال كريم الاب والام الزكي
ثم بالباقر من اظهر في بحر علوم	☆	ثم بالصادق من مذهب حق علوي
و بموسى الكاظم الغيظ من المجرم حلما	☆	و بساطان غريب و شهيد عني
و بذى الجود جواد شرف العترة هاد	☆	و باوصاف تقى و نقى رضوى
و بهادي الحسن العسكر قد بال علوماً	☆	من ولايات حسين و علوم حسني

و بمهدى هدى الخلق وبالحق اماما ☆ يضرب السيف من الله بحكم ازلى
استجب دعوة من اغرق في البحر ذنوبا ☆ راجيا منك نجاة بنبي و ولي
عبدك المذنب العاصي بهاء الجبلى ☆ بمحمد وعلى و ولي و وصي

☆ (الامامى) ☆ بالفتح نسبة الى القدام وبالضم نسبة الى ابى امامة بن سهل الصحابى و
بالكسر الى الامام المقتدى به و المشهور به الفرقة الحققة الامامية الاثنا عشرية
المتقدمة (فى ج ٤ ص ٥١ الى ص ٧١) انظر و قديطلق بالخصوص على جماعة السادة
العلوية باصبيهان و غيره من البلاد الايرانية

☆ (الامانة) ☆ وادأوها (روى الصدوق اماما اليه فى مج ٤٣ ص ١٤٨ س ٢٤ عن الصادق (ع) قال ادوا
الامانة ولو الى قائل الحسين (ع) وقال اتقوا الله و عليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قائل
امير المؤمنين ائتمنى على امانة اديتها اليه (وقال) على بن الحسين عليه السلام عليكم باداء الامانة
فو الذى بعث محمداً بالحق نبيا لو ان قائل ابى الحسين (ع) ائتمنى على السيف الذى قتله به لاديته
اليه (ومج ٤٩ ص ١٧٧) س ٢٢ عن الصادق (ع) قال احب العباد الى الله تع رجل صدوق فى حديثه
محافظ على صلوته و ما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال (ع) من اوئمن على امانة فاداءها
فقد حل الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اوئمن على
امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة اعوانه ليضلوه و يوسوسوا اليه حتى يهلكوه
الا من عصمه الله تع (وفى مج ٥٠ ص ١٨٢ س ١٥) قال قال النبي ﷺ لا تنظروا الى كثرة
صلوتهم و صومهم و كثرة الحج و المعروف و طنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث
و اداء الامانة (ومج فى ٧٦ ص ٣٠٤ س ١٢) قال ﷺ ان اقربكم منى غداً و اوجبكم
على شفاعة اصدقكم لسانا و اداكم للامانة و احسنكم خلقا و اقربكم من الناس
(وفى حديث آخر) المجالس بالامانة وليس لاحدان يحدث بحديث يكتمه صاحبه
فلانا الا ان يكون لله او ذا كراهه بخير (وقوله ع) بالامانة اى كالوديعه التى يجب حفظها
وفى المجمع المجالس بالامانة الاثلاثة كما اذا سمع فى المجلس قائل يقول اريد اقتل او اريد
الزنا بفلانة او آخذ مال فلان فانه لا يسره و ليس لاحد ان يحدث بحديث
يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذا كراهه بخير

☆ (الامحنى) ☆ بالضم وفتح الحاء نسبة الى ام حنين والى بلدة باليمن منها

ابو نحل الشاعر عبد الله بن محمد عامي (جم ج ١ ص ٣٢١) من شعره

ياساهر الليل فيهم وفي حزن * حليف وجد و وسواس و بلبال
 لانيأسن فسان الهم منفرج * والدهر ما بين ادبار و اقبال
 اما سمعت بيت قد جرى مثالا * ولا يقاس باشباه واشكال
 ما بين رقبة عين و انتباهتها * يقلب الدهر من حال الى حال
 * (امديزة) * بالفتح ثم السكون من قرى بخارى منها ابو بشر بشار بن عبد الله الامديزي
 * (الامراء) * بالضم من الامر والامارة ومنها الامير (قيل) الامارة اولها ملامة و ثانيها
 الندامة وثالثها عذاب يوم القيامة والامراء جماعة كثيرة لانحصى عددهم من صدر الاول
 الى الان كامراء المدينة و مكة و الكوفة و البصرة و الشام و مصر و ايران و
 هندوستان ياتي تراجهم - بعنوان الوزراء كتب و ضبط جماعة من المصنفين في
 دفاترهم و كتبهم مستقلة تراجهم و حالاتهم انظر

* (امرء القيس) * (الكندي في خ ٩ ص ٣٧٠ س ١٨ عن النبي ﷺ) قال امرء القيس
 قائد الشعراء الى النار وهو المشهور و قد يسمى ويلقب بامرء القيس جماعة (منهم) ابن
 الاصبع الكلبى * وابن بحر الزهيري * وابن بكر الزائدة الكندي الجاهلي * وابن
 جبلة السكوني * والجفشيش الكندي الصحابي * و ابن حمام المعاصر لابن حجر
 وسليمان بن حجر الكندي * وابن عابس الكندي * و ابن عدى الصحابي * و ابن
 عمرو الكندي الجاهلي * و ابن الفاخر الخولاني * و ابن كلاب العقيلي * و ابن
 مالك النمري * و ابن النعمان (وهم) من المشهورين الجاهلية اغلبهم ومهلل بن ربيعة
 * (الامر) * بالفتح هو طلب الفعل نقيض النهي في حديث علي (ع) قال ان الامر ينزل من
 السماء الى الارض كقطر المطراى مبثوث في جميع اقطار الارض الى كل نفس بما
 قدر الله تعالى لها اي بما قسم لها من زيادة او نقصان في العمر والمال والجاه والولدو
 وغير ذلك (وقال) امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
 (وعن الصادق ع) قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على من امكنه
 ذلك ولم يخف على نفسه ولا على اصحابه (و قال) وهما على القوى المطاع العالم
 بالمعروف والمنكر لا على الضعيف الذي لا يهتدى سبيلا الى اي من اي يقول من الحق

الى الباطل انما يؤمر و ينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب السوط والسيف فلا (وقال) ان الله فرض اموره كلها و لم يفرض اليه ان يذل نفسه (وقال) لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه و يتعرض لمالا يطيق (وقال) اياكم وصحبة العاصيين ومعونة الظالمين ومجاورة والفساقين احذروا فتنتهم و تباعدوا من ساحتهم (وقال) اذا رايتم اهل البدع والريب من بعدى فاظهروا البرائة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقية و باهتوهم كى لا يطيعوا فى لفساد فى الاسلام و يحذرهم الناس ولا يتعلموا عن بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات و يرفع لكم به الدرجات فى الاخرة و عن عمر بن حبيب قال من اراد الامر بالمعروف و النهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الصبر على الاذى

✽ (امريكا) ✽ بفتح حين وكسر الواو وقيل أمريكا بالمد وقيل أمريكا بالكسر احدى قارة من القارات الخمسة الجديدة الواقعة بين محيط الاطلس والمحيط الكبير . وتنقسم هذه القارة الى ثلاثة اقسام ، أمريكا الشمالى والجنوبى والمر كزى و أمريكا الشمالى الواقعة فى منطقة معتدلة الهواء ، واكثر اهلها بيض الوجوه وروپائيين الاصل وبعضهم حمر وفيها ممالك عظيمة جمهورية و اعظم ممالكها كناندا - مكزيك - اتازونى و اعظم مدنها - نيويورك سانفرانسيسكو - شيكاغو - فيلادلفى - وفى شمال شرقها جزائر عظيمة و اعظمها جزيرة گرويلند و مجمع الجزائر (حدودها) يحدها من طرف الشمال بالمحيط المنجمد الشمالى - ومن طرف الشرق بالمحيط الاطلس - ومن طرف الغرب بالمحيط الكبير - و من طرف الجنوب بالخليج مكزيك (و أمريكا المر كزى) مساحتها بالضبط (٢٥,٠٠٠,٠٠٠) كيلومتر مربع عدد نفوسها بالضبط الممكن (٢٥,٠٠٠,٠٠٠) نفر (أمريكا الجنوبى) الواقعة فى منطقة معتدلة الاشمالها فانها واقعة فى منطقة حارة و اكثر اهلها من مهاجرى مملكة اسبانيا و يرتقال - و مر كب من عشرة ممالك - واعظم ممالكها برزيل - ارثانتين شيلى «اما» برزيل فانها اوسع ممالكها و اهلها يتكلمون بلغة اهل يرتقال ، (و عدد نفوسها (٤٩,٠٠٠,٠٠٠) نفر وعاصمتها (ريود زانيرو) ومن اهم محصولاتها القهوة (واما) ارثانتين فان اعظم جبال امريكا الجنوبى فى نواحي غربها وفى شرقها مزارع كثيرة و اعظم تجارتها الصوف والحنطة وعاصمتها (بونس آيرس) وهى من اعظم مدن أمريكا الجنوبى من

حيث نفوسها وتجارته وعدد نفوسها (١٥٠٠٠٠٠٠٠) نفر واما شيلي فانها واقعة في غربي أمريكا الجنوبي واهلها لهم الصناعة والثروة وفيها معادن الفحم الحجري والحديد والصفر وعاصمتها (سانتياغو) الواقعة في ساحل المحيط الكبير (وعدد نفوسها) بالضبط الممكن (٦٠٠٠٠٠٠٠) نفر (واما حدود أمريكا الجنوبي) فانها يمد من طرف الشمال ببحر أنتيل ومن طرف المغرب بالمحيط الاطلس - و طرف المشرق بالبحر الكبير - ومساحتها (١٨٠٠٠٠٠٠٠) كيلومتر مربع وعدد نفوسها (٩٠٠٠٠٠٠٠٠) نفر أمريكا المركزى الواقعة بين بحر أنتيل والمحيط الكبير مر كب من عدة ممالك قصيرة واكثر اهلها من مهاجري اوروبا واكثر محصولاتها القهوة والموز - والزيتون و انواع الفواكه - وفيها جزائر عظيمة منها جزيرة كوبا ، جزيرة هايتى ، وپاناما وغيرها - عدد نفوسها (٢٠٠٠٠٠٠٠٠) وعدد نفوس المسلمين في جميع قارة أمريكا (١٠٠٠٠٠٠٠٠) على وجه التقريب

✽ (الامشاط) ✽ بالفتح من المشط والنسبة اليه الامشاطى والمشهور به زكرياء بن زياد ✽ (الامصار) ✽ بالفتح المعروفة منها في بلاد الاسلام المدينة والشام ومصر والجزيرة والبصرة والكوفة (قيل) لم يبعث نبي قط من مصر من الامصار بل بعثوا من القرى لان اهل الامصار اهل السواد والريف و اهل القرى ارق قلباً فينجع الوعظ والتذكير فيهم (اقول) هذا معارض مع الرواية التي ورد عنه ص قال يا على لا تسكن الرستاق فافها خطيرة من خطائر جنهم (وفي حديث اخر قال ع) اسكن الامصار فانها جماع المسلمين واحذر منازل الغفلة والجفاء و قلة الاعوان على طاعة الله و اياكم و مقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان (و في حديث) اخر سكان الكفور (اقول) و انما قال ذلك لانهم بمنزلة الموتى حيث لا يشاهدون الامصار والجمع ومعاشر العلماء والقضاة والامراء الكفاة ولذلك ليس لهم معرفة بحقائق الامور كسكان القبور

✽ (الامل) ✽ بالفتح روى الزمخشري في ربيع الابواب ٤٥ عن النبي صلى الله عليه وآله قال يهرم ابن آدم ويشب منه الاثنان المحرص والامل (وقال) لا يزال الكبير شابا في اثنين حب المال وطول الامل (وقيل) ارجل كيف تجدك قال قصير الاجل طويل الامل سيئ العمل من جرى في عنان امله كان عائر أباجله وقال لو ظهرت الاجال لافتضحت الامل (وقال) كيف حالك قال اخدم الرجال الى ان ينزل القضاء (وقال) كن لما لا ترجو وارجى منك لما ترجو

فان موسى ع ذهب يقتبس النار فيكلمه الملك الجبار واياكم بطول الامل فان من الهاء امله اخزاه اجله (وقال) لما خلق الله تع آدم خلق له املا واجلا وجعل امله امامه و اجله ورائه فالحرص و الامل يحملان النفوس على العزائم و يورد من انها الممالك
 دع الناس قد طال ما تعبوك (قال الشاعر) ورد الى الله وجه الامل
 ولا تطلب الرزق من طاليه * واطلبه ممن به قد كفل
 ليت شعري واين منى ليت وله ان ليتا و ان لواء عناء
 الله اصدق و الامال كاذبة وله وجل هذى المنى فى الصدر وسواس
 (وقيل) خف الله كانك لم تطعه و ارج الله تع كانك لم تعصه وقال على عليه السلام
 من بلغ اقصى امله فليتوقع ادنى اجله (و قال عليه السلام اياك والاتكال على المنى فانها
 بضائع النوكى مع تشبيهاها فى الدنيا والاخرة

(و قال) الخذلان مسامرة الامانى و التوفيق رفض التوانى (وقيل) لا تتعلل
 بالامانى فانها عطايا احاديث النفوس والكواذب (وقال) الحسن اياكم و هذه الامانى
 فانه لم يعط احد بالامنية خيراً قط فى الدنيا و الاخرة (و قال) على عليه السلام
 لابنه الحسن عليه السلام يا بنى خف الله خوفا ترى انك لو اتيت به بحسنات اهل الارض لم
 يقبلها منك و ارجو الله رجاء ترى انك لو اتيت به بسيئات اهل الارض غفرها لك و
 قال لو رايت الاجل و مسيره لنسيت الامل و غروره

(الامن) من الامان قال الله تع لهم الامن اى الامان والامنة الذى يشق بكل شىء و
 يطلق بمعنى الوثوق من حيث ان الواثق صار ذا امن والامن اطمينان القلب وزوال الخوف من
 مصادفة مكروه و ذكر الصدوق فى اماليه مج ٣٢ ص ١٠٣ س ٢٠ قصة الامن والامان
 والصحة كما ذكرنا فى ج ٤ ص ٢٦١ فى الاسكندر ذى القرنين مفصلاً انظر

(امن يجيب) المضطر اذا دعاه و يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض المشهور
 يقرؤن الناس الف مرة لقضاء الجوائج كذا رايت فى بعض الكتب وفيها قرئة هذه الاية
 بعد صلوة العشاء فى الليلة الجمعة ١٢١ مرة لقضاء الجوائج ياتى فى كتاب الدعاء
 وفى الحديث قرأ النبى ص هذه الاية فانتقص على عليه السلام كانتقاض العصفور فقال له النبى ص
 ما شانك تجزع فقال و مالى لا اجزع والله يقول انه يجعلنا من خلفاء الارض فقال

له النبي ص لا تجزع و الله لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق

(الاموات) من الموت في مقابل الاحياء وفي الدعاء الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا سمي النوم موتاً لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلاً او تشبيهاً لا تحقيقاً و يطلق في كلام العرب على السكون يق ماتت الريح اى سكنت و الموت يقع بحسب انواع الحيوة (فمنها) ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات (ومنها) زوال القوة الحسية (ومنها) زوال القوة العاقلة وهى الجهالة (ومنها) الحزن و الخوف (قيل) للمصادق صف لنا الموت قال عليه السلام هو للمؤمن كطيب ريح يشمه و للكافر كوسع الافاعي ولدغ العقارب واشد (وقال) الموت و الحياة خلقان من خلق الله فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شئى الا و خرجت منه الحيوة (والمروى) ان الملائكة يموتون بعد موت الانس باسرها و كلما خلق الله و تقدم فى ص ١٨٩ فى الارواح و ياتى فى حرف الميم بعنوان الموت وفى زيارة اهل القبور

(الاملوك) بالضم بطن من ردمان بن وائل منهم الضحاك بن زمل الراوى عن ابن عباس
(الاملة) بالكسر ثم السكون وفتح اللام بلدة خوى ويقال للتمتاع و المشهور به ابو الوفاء الاملى بديل بن ابى القاسم الخوى المتوفى سنة ٥٣٠

(الام) الوالدة وام الكتاب يعنى فى اصل الكتاب يريد به اللوح المحفوظ ويقال لفاتحة الكتاب ام الكتاب لانها اوله واصله لان السورة تضاف ولا تضاف هى الى شئى (وقيل) سميت امّاً لانها جامعة لاصل مقاصده و محتوية على رؤس مطالبه و العرب يسمون ما يجمع اشياء متعددة امّاً كما يسمون الجادة الجامعة للدهاغ و حراسه ام الراس و سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها (ويق) ام الخير وام الشر والام والد
(الام) بالفتح متصلة بمعنى اوجيىء فى مواضع منها اذا كان ام معادلاً لاهمزة الاستفهام (و المنفصلة) تقدر بيل و الهمزة فى الخبر و الاستفهام ولها اقسام اخر ذكره مع فى مادة ام و غيره فى كتب النحوية

(ام الفتاوى) لقب للشيخ مصطفى بن شمس الدين الحنفى صاحب كتاب جا مع المسائل
(الامم) السالفة فى الحديث قال (ع) ما من امة الا وبعضها فى النار وبعضها فى الجنة الامتى فانها كلها فى الجنة هكذا ذكره الخطيب فى ج ١٣ ص ١٢٩ س ٤ و اشرنا اليها فى ج ١

ص ٥٦ وفي ج ٤ ص ٢٤ والامم تقدمت في ص ٤ الى ص ١٢٥

﴿الامة﴾ بالضم الخلق كلهم وامة كل نبي اتباعه و من لم يتبع دينه و ان كان في زمانه فليس من امته (وقيل) الامة كل جماعة يجمعهم امرا ودين واحد وزمان او مكان واحد ودعوة او طريقة واحدة (وقد يقال) الامة للشجاج في الراس وهي بالمداسم فاعل ﴿الامة﴾ المر حومة عن النبي (ص) قال لا يزال هذه الامة تحت يد الله وفي كنفه ما لم يمالى قراؤها وما لم يترك صلحائها فجارها وما لم يمن خيارها اشرارها فاذا فعلوا ذلك رفع الله ثع عنهم يده (ثم) سلط عليهم جبابرتهم فساموهم سوء العذاب (ثم) ضربهم بالفاقة والفقر (وفي الحديث) قال موسى (ع) يارب اجعلنى من امة محمد ﷺ فقال الله تعالى يا موسى انك لن تدر كهم ولكن تريد ان اسمعك كلامهم قال نعم فناداهم الله تعالى يا امة محمد فاجابوا من اصلا ب ابائهم وارحام أمهاتهم لبيك (فقال) موسى يارب ما احسن اصوات امة محمد اسمعنى مرة اخرى فناداهم فاجابوه فقال الله يا امة محمد انى قد غفرت لكم قبل ان تذنبوا واستجبت لكم قبل ان تدعوني و اعطيتكم سؤالكم قيل ان تسألونى (وفي خ ١٠ ص ٢١٣) عن النبي قال يكون فى امتى خسف ومسح وقذف (وقيل) يا رسول الله و متى يكون قال ذلك اذا ظهرت القينات والمعازف والخمور (وفي خ ١٣) ص ٣١٩ س ٧ قال (ص) سألت ربي ثلاثا سألته ان لا يظهر علينا عدوا من غير نافع اعطانيها وسألته ان لا يهاكنا بما اهلك به الامم قبلكم فاعطانيها الحديث و فى خ ١٤ ص ١٤ س ١٩ قال لا تزال امتى على الفطرة ما اذا صلوا المغرب قبل طلوع النجوم

﴿الاموى﴾ بالتحريك نسبة الى امة بن محالة منهم مالك بن سبيع وبالضم و فتح الميم نسبة الى امية بن عبد شمس كما ياتى فى بنى امية و المشهور منهم معاوية و ابوه صخر بن حرب و اخوه يزيد بن ابي سفيان و ابنه يزيد بن معاوية و عثمان بن عفان وغيرهم وهم جماعة الفهانية آثارهم اليوم ولكن بقى اسمائهم وذكرهم

﴿الامير﴾ بالفتح من الامر والامارة وهو الولاية والامراء تقدموا وهم جماعة كثيرة منهم

﴿الامير﴾ ابو القاسم الفندرسكى المعاصر للشيخ البهائى وهو من اجلة العلماء قبره بتحت فولاد

﴿الامير﴾ ارسلان التركى هو الذى بنى القبة العسكريين عليها السلام بسمراء

﴿امير﴾ بنى شيبان عبد الله بن ورقاء امير الجعفة على بن العباس الجعفرى العجلي (اب ص ٣٠٠

- ✽ (امير) ✽ جدة هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الجون الحسنى (لب ص ١٤) س ٨
 ✽ (امير) ✽ الحاج جماعة منهم ابو احمد الحسين بن محمد وابناه الشريفين الرضى والمرضى
 ✽ (امير) ✽ حسين المعهمائى الحسينى النيسابورى الامامى الشاعر المتوفى سنة ٩٠٤ ياتى
 ✽ (امير) ✽ خير علي بن اسحق بن احمد بن الحسن العلوى الاعرج واخوه احمد (بهر)
 ✽ (الامير) ✽ ابن شرف شاه زين الدين القمى وقاضيه امامى حسن ثقة ميزان ج ١ ص ٤٦٦
 ✽ (الامير علام) ✽ التفريشى الامامى كان من افاضل تلامذة احمد الاردبيلى تقدم فى ج ٣ فى احمد
 ✽ (الامير) ✽ على شير وزير السلطان حسين بن منصور بن عمر امير تيمور المتوفى سنة ٩٠٦
 ✽ (الامير) ✽ غياث الدين منصور الشيرازى العالم الكبير المتوفى سنة ٩٤٨ ابوه ابراهيم
 ابن صدر الدين الشيرازى وابناه على ومحمد هم من الاجلا الامامية بشير ازياتى تراجعهم
 امير كابن ابى اللجيم ثقة امامى جب (امير كاتب) الحنفى ابو حنيفة النحوى المتوفى سنة ٧٥٨ بغ
 (الامير الكبير السيد على الحائرى هو غير السيد على صاحب الرياض (لب ص ٢٢) فى الهامش)
 ✽ (امير الكوفة) ✽ هو سعيد بن العاص المتوفى سنة ٥٩ و محمد بن ابى الفضل العباس
 الجعفرى وعبد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى من قبل المامون لب ص ١٧٥
 ✽ (امير محمد) ✽ حسين الخاتون آبادى الحسينى سبط المجلسى الثانى ضات ص ١٩٨
 (امير) مختوم المدنى كان من عرفاء الصوفيه هو واستاده الامير قاسم الصوفى (خب)
 (امير) المدينة جماعة من السادة العلوية منهم ابو سند جماز (لب ص ٣٣١) و اسحق
 بن محمد بن يوسف الذى بنى سور المدينة (لب ص ٣١) س ٧ والحسن بن زيد و محمد بن
 حرب الهاللى كما فى عا ل ص ٦٩ باب ١٣٩ وفى المعانى ص ١٠٠ و محمد بن مسلم
 بن عقيل و المهنا الحسينى و ابنه الحسين (لب ص ٣٢٩)
 ✽ (امير مكة) ✽ هم جماعة السادة العلوية والحسنية منهم اسد الدين رميشة بن ابى
 نعى ابو عرادة الحسنى والحسين بن محمد الثائر و جعفر بن محمد بن الحسين
 حفيده و ابن حفيده الحسن بن جعفر وغيرهم (لب ص ١٣٨) س ٤
 ✽ (امير المؤمنين) ✽ هذا لقب خاص مخصوص لعلى بن ابي طالب وفى (مع) فى مادة امر
 والامير المنسوب للامرة والامرة بالكسر الولاية وفى حديث رسول الله ﷺ سلاموا على
 على بامرة المؤمنين ومنه سمي امير المؤمنين (ع) وفى الحديث هو اسم سماه الله تعالى به لمسلم

به احد قبله ولم يسم به بعده حتى قائم اهل البيت (ع) لم يسلام عليه بذلك بل يقال السلام عليك يا بقیة الله و سئل الباقر ع لم سمى على امير المؤمنين ع قال الله تعسماه وهكذا انزل الينا وهو اميرهم بحسب العلم اى الاحكام الالهية فعبر عنه ^{عليه السلام} بهذا اللفظ لهذا المعنى وه ولد امير المؤمنين (ع) بعد عام الفيل بثلاثين سنة وكان قتله فى شهر رمضان لتسع بقين منه فى سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين سنة وهو اول هاشمى ولده هاشم مرتين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وابوه ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم ذكره الصدوق فى معانى الاخبار ص ۴۱ باب ۵

(و روى عن الحسن البصرى قال سعد امير المؤمنين (ع) منبر البصرة فقال اياها الناس انسبونى فمن عرفنى فلينسبني والا فانا انسب نفسى انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكواء فقال له يا هذا ما نعرف لك نسباً غير انك على بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سمانى زيدا باسم جده قصي واسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم و ان عبد المطلب عامر غلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم (ونقل عنه صاحب الروضات ص ۲۷ س ۲۹) وقال صاحب مقامع الفضل فى جواب من سألته مراد النحلة عن مثالهم المشهور ضرب زيد عمراً وعلة اختصاص هذين الاسمين بذكرهم ان المشهور بين العوام فى توجيه ذلك مقدمة القاضى زادة وخلاصة تلك الحكاية ان عمراً لما سرق من داود الواو فى رسم الخط ادبه زيد و اليه اشار صاحب المشنوى بقوله بالفارسيه

گفت نهوى زيد عمراً قد ضرب	☆	گفت چونش کرد بى جرمى ادب
عمرو را جر مش چه بد کان زيد خام	☆	بى گناه او را بزدهم چون غلام
گفت آن بى مايه و معنى بود	☆	گفت مش بستان كه بى مايه است رد
عمر و زيد از بهر اعرابست و ساز	☆	گر دروغ است آن تو با اعراب ساز

(الى اخر ما ذكره) و امامايمر بالخاطر الى القاصر فهو ان المراد بزيد هو مولانا

امير المؤمنين (ع) وبعمرو وهو عمرو بن عبدود المشرک المشهور الذي ضرب به في غزوة الاحزاب وقال في حقه رسول الله ﷺ ضربة على يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين وقوله سلموا عليه بامرة المؤمنين وانت الخليفة من بعدى وانت ولي كل مؤمن ومومنة بعدى وقوله افضاكم على وغير ذلك من الالفاظ الدالة على حقيقته وخلافته بعد النبي (ص) وهو الامام لانه افضل الناس بعد رسول الله ﷺ واعلم اهل زمانه لرجوع الصحابة في وقايهم اليه و لم يرجع هو الى احد منهم للنص المتواتر عن النبي (ص) بحيث افاد العلم يقيناً كما اشرنا اليه هنا وبعنوان الامام والامامة ص ٢٧٧ وفي ج ١ ص ٨١ الى ص ٢٦١

وفي المجالس مج ٢٧ ص ٨٠ س ١٢ جاء الرجل الى علي عليه السلام فقال يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين فمن امرك عليهم قال الله تع امرني عليهم فجاء الرجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اصدق على فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي ﷺ (ثم) قال ان علياً امير المؤمنين بولاية من الله وانه امام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرون بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن الكراماته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تمقضى ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين (ثم) قال انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين جميع الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واوليائنا اولياء الله قال الشاعر

على امير المؤمنين على رشاد * و خير هداية نعم الامير
امير يفضل الامراء فضل * كما فضل السها القمر المنير

في ذم ابن ملجم

ياضربة من كفور ما استفاد بها * الالجزاء بما يصليه نيرانا
انى لالعه دنيا والعن من * يرجو له ابداً عفواً وغفرانا
ذاك الشقى لاشقى الناس كلهم * اخفهم عند رب الناس خسراناً

في سوالات المتفرقة عن علي عليه السلام

روى الصدوق في العلل ص ١٩٨ س ٥ باب ٣٨٥ عن رجل عن علي عليه السلام وفي رواية عن

الحسين (ع) سال من ابيه على علم سمي آدم آدم قال ع لانه خلق من اديم الارض (وساله)
 لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين (وسئلة) من خلق الله تع من الانبياء مختوناً
 (فقال ع) خلق آدم مختوناً و ولد شيث مختوناً وكك ادريس ونوح و ابراهيم وداود و
 سليمان ولوط واسماعيل وعيسى وموسى ومحمد ﷺ (وسأله) كم كان عمر آدم فقال
 تسعمائة سنة وثلاثين سنة (وساله) عن اول من قال الشعر فقال آدم ع فقال وما كان شعره قال
 ذكر نافي ج ١ ص ٣٩ فى ترجمة آدم وساله كم حج آدم فقال له سبعين حجة ماشياً على قدميه
 واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه من الجنة وقد نهي عن اكل
 الصرد والخطاف (وساله) ما باله لا يمشى على الارض قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف
 حوله اربعين عاماً يبكى عليه ولم يزل يبكى مع آدم (ع) فمن هناك سكن البيوت ومعه
 تسع آيات من كتاب الله تع مما كان آدم يقرئها فى الجنة وهى معه يوم القيمة ثلث آيات من
 اول الكهف وثلاث آيات من سبحان واذا قرأت القرآن الايات وثلث آيات من يس وجعلنا
 من بين ايديهم سدأ الايات (وساله) عن اول من كفر وانشاء الكفر فقال ابليس لعنة الله عليه
 (وساله) عن اسم نوح ما كان قال اسمه السكن وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف سنة
 الا خمسين عاماً (وساله) عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمانمائة ذراع
 وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها فى السماء ثمانون ذراعاً (ثم جلس) وقام اليه آخر فقال
 يا امير المؤمنين اخبرنا عن اول شجرة غرس فى الارض فقال هى الدباء وهى القرع وساله
 عن اول من حج من اهل السماء فقال جبرئيل (ع) (وساله) عن اول بقعة بسطت من الارض
 ايام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء (وساله) عن اكرم وادعلى وجه
 الارض فقال واديق له سر نديب سقط فيه آدم من السماء (وساله) عن شر وادعلى وجه الارض
 فقال واد باليمن يق له بهوت وهومن اودية جهنم (وساله) عن سجن صار بصاحبه فقال
 العوت ساريونس بن متى (وساله) عن ستة لم ير كضوا فى رحم فقال آدم وحواء وكبش ابراهيم
 وعصا موسى وناقصة صالح والخفاش الذى عماله عيسى بن مريم وطار
 باذن الله تعالى (وساله) عن شىء مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الانس فقال
 الذئب الذى كذب عليه اخوة يوسف (وساله) عن شىء اوحى الله تعالى اليه ليس
 من الجن ولا من الانس فقال اوحى الله الى النحل

(وفى خ ١٢ ص ٤٤٤ س ٥ قال على عليه السلام دعانى رسول الله صلى الله عليه وآله ليستمع منى على اليمن فقلت له يا رسول الله انى شاب حدث السن ولا علم لى بالقضاء فضرب عليه السلام فى صدرى مرتين او قال ثلاثا وهو يقول اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فكانما كل علم عندى وحشى قلبى علما و فقها فما شككت فى قضاء بين اثنين (وفى خ ١٣ ص ١٩ س ٧) قال صلى الله عليه وآله لمبارزة على بن ابي طالب لعمر بن عبدود يوم الخندق افضل من عمل امتى الى يوم القيمة (وفى ص ٣٢ س ١٨) قال صلى الله عليه وآله من احبنى فليحب عليا ومن ابغض علياً فقد ابغضنى ومن ابغضنى فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله النار (وفى ص ١٥٣ س ١٢ عن ابن عباس قال كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ببغضهم على بن ابي طالب صلى الله عليه وآله)

وفى خ ١٣ ص ٢٣٥ قال مهران بن عبد الله لقيت على بن ابي طالب وهو مقيل من قصر المدائن وحوله المهاجرون حتى بلغ قنطرة دن فتوزر على صدره من عظم بطنه (وقد) وقع بدنه على ازاره وضخم البطن ذوعضلات ومعاكب اصلح اجلح قد خرج الشعر من اذنيه وفى ص ٢٠٧ س ١٤ عن على قال انطلق لى رسول الله الى الاصنام فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد النبى على منكبى ثم قال انهض بى الى الصنم فنهضت به فلما راى ضعفى تحته قال اجلس فجلست وانزلته عنى وجلس لى النبى ثم قال لى يا على اصعد على منكبى فصعدت على منكبيه ثم نهض بى صلى الله عليه وآله فلما نهض بى خيل لى انى لو شئت نلت السماء وصعدت على الكعبة وتنحى رسول الله فالتيت صنم الاكبر صنم قريش وكان من نحاص موتداً باوتاد من حديد الى الارض فقال لى صلى الله عليه وآله عالجه فعالجته فما ذلت اعالجه ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايه ايه فلم ازل اعالجه حتى استمكننت منه فقال دقه فدقته ونزلت (وفى ص ٩٩ س ١) عن انس قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي برزة الاسلمى فقال له وانا اسمعه يا ابا برزة ان رب العالمين عهد الى فى على بن ابي طالب عليه السلام عهدا على راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائى ونور جميع من اطاعنى يا ابا برزة على بن ابي طالب معى غداً فى القيامة على حوضى وصاحب لوائى ومعى غدا على مفاتيح خزان الجنة ربى

☆ (امين)☆ الاستر ابادى هو محمد امين الاخباريه صاحب فوائد المدينة وغيره من المصنفات

☆ (امين)☆ الإمة عند العامة هو ابو عبيدة بن الجراح كان من العشرة المبشرة

☆ (امين) الدولة البغدادى هو هبة الله المتوفى سنة ٥٦٠ ابو محمد بن محمد بن هبة الله الحسينى
 ☆ (امين) العباسى كان مع سخائه بالمال بخيلاً بالطعام جداً ابو هرون واخوه مامون
 ☆ (الامينى) العالم المتبحر المعاصر صاحب كتاب الغدير وغيره ياتى ترجمته فى كتاب الشيوخ
 ☆ (امية) بالضم ابن ابى الصلت امامى له كتاب هو غير ابن اشكر الليثى الكنانى
 ☆ (امية) بن بسطام ابوبكر البصرى عم يزيد بن زريع المتوفى سنة ٢٣١ عامى (يب)
 ☆ (امية) بن الحكم والدمه جمع عامى هو غير ابن خالد الازدى البصرى المتوفى سنة ٢٠٠
 ☆ (امية) بن خلف جد امية بن صفوان الاتى هو غير ابن زيد الازدى والد امية بن صفوان
 ☆ (امية) بن سعد بن زيد الطائى شهيد الطف امامى ثقة هو غير ابن سعيد وغير ابن شبل
 ☆ (امية) بن صفوان بن امية بن خلف القرشى الجمهوى المكى عامى روى عن ابيه وعنه
 ابن اخيه عمرو بن ابى سفيان جده تقدم هنا وابن اخيه امية بن عبد الله بن صفوان ياتى هنا
 ☆ (امية) بن عبد شمس هو من اجداد بنى اميه كان شيخاً قصيراً نحيفاً الجسم ضريراً يقوده عبده
 ☆ (امية) بن عبد العزيز بن ابى الصلت الاندلسى المتوفى سنة ٥٤٦ عامى خك ج ص ١١٢
 ☆ (امية) بن عبد الله بن خالد الاموى المكى تابعى روى عن ابن عمر مات سنة ٨٦ (يب)
 ☆ (امية) بن على الشامى عامى ضعيف روى عن ابى جعفر الجواد (كمال) ص ١٩١ س اخر
 ☆ (امية) بن عمرو بن سعيد بن العاص المكى عامى روى عن ابيه وعنه ابنه اسمعيل واخوه سعيد
 ☆ (امية) بن عمرو الشعيرى الكوفى واقفى له كتاب روى عنه جماعة (جش ص ٧٦)
 ☆ (امية) بن القاسم وبق القاسم بن امية عامى هو غير القرشى وغير امية كاتب على بن يقطين
 ☆ (امية) بن لفاف العتكى عامى هو غير ابن مخشى الخزاعى وغير ابن هند المزنى الحجازى
 ☆ (الامى) بالضم وشد الياء فى كلام هو الذى لا كتاب من مشركى العرب (وقيل) هو
 نسبة الى الام لان الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة
 الى امة العرب ان اكثرهم اميون وكتابة فيهم عزيزة او عديمة وهم على اصل ولادة امهم (و
 اما النبى ﷺ كان يكتب و يقرء بكل لسان كما تقدم فى ج ص ١١٧

☆ (امى) بالتصغير وتخفيف الميم اسم رجل من الرواة
 ☆ (الاناء) من الظروف معروف وجمعه آنية وجمع الانية الاوانى

﴿انا﴾ ضمير المتكلم واصلمها على ما ذكره البعض ان يسكون النون والاكثر على فتحها وصلا والاتيان بالالف وقفا تقول ان فعلت و فعلت انا
 ﴿والانابة﴾ الرجوع الى الحق والنائبه ما ينوب الانسان تنزل به المهمات و الحوادث
 ﴿الاناس﴾ من الانس والناس لغتان لمعنى وليس احدهما مشتقاً من الاخر لانهما مادتان مختلفتان و اناس اسم رجل من الرواة

﴿انالله﴾ وانا اليه راجعون اقراد منك بالهلك والهالك فى الكافى والمرآة ج ٣ ص ٩٢
 حديث قال عليه السلام عن ذكر مصيبة ولو بعد حين فقال انالله وانا اليه راجعون كان له من الاجر
 ﴿وانا﴾ وعلى عليه السلام ابوا هذه الامة قال فى المعانى ص ٢٠ س ٤ و فيه قال على بن
 الحسن بن فضال قال ابى سالت الرضا عليه السلام فقلت لم اكنى النبى صلى الله عليه وآله بابى القاسم فقال
 لانه كان له ابن يقال له القاسم وكنى به قال فقلت له فهل ترانى اهلا للزيادة فقال عليه السلام
 نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا وعلى ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله اب لجميع امته وعلى عليه السلام فيهم بمنزلته (قلت) بلى قال اما علمت ان علياً قاسم
 الجنة والنار (قلت) بلى قال ف قيل له ابو القاسم لا ابو قاسم الجنة والنار (فقلت) له وما معنى ذلك
 فقال ان شفقة النبى صلى الله عليه وآله على امته شفقة الاباء على الاولاد و افضل امته على بن ابي طالب
 (ع) ومن بعده شفقة على (ع) عليهم كشفقته صلى الله عليه وآله لانه وصيه وخليفته و الامام بعده
 فلذلك قال (ع) انا وعلى ابوا هذه الامة (وفى كمال الدين ص ١٥٢ س ١) قال النبى صلى الله عليه وآله
 انا سيد من خلق الله تع و انا خير من جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة
 العرش وجميع ملائكة الله المقربين وانبياء الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض
 الشريف وانا وعلى ابوا هذه الامة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله
 تع ومن انكر على سبطا امتى و سيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين و من ولد
 الحسين تسعة ائمة طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى تاسعهم قائمهم ومهديهم

﴿الانبار﴾ بفتح اوله وسكون النون والالف بين الموحدة والراء بلدة على الفرات
 فى غربى بغداد بينهما عشرة فراسخ ومدينة ببلخ اكبر من مرو (ينسب) اليها جماعة
 (منهم) احمد بن على النحوى . احمد بن محمد بن عبدالله بن مروان ، احمد بن نصر بن
 الحسين الشافعى . الحسن بن السرى . داود بن النعمان . داود بن الهيثم . سلامة بن

عبد الباقي . سويد بن سعيد . شريح بن يونس البغدادي . عبد الرحمن بن محمد النحوي
المتوفى سنة ٥٧٧ . عبد الله او عبيد الله بن ابي زيد . علي بن الحكم . علي بن محمد ابو الحسن
البلخي . علي بن الهيثم الكاتب . القاسم بن محمد بن بشار ابو محمد . القاضي ابو المعالي
كمال الدين احمد بن محمد بن يحيى . محمد بن بشار

﴿الانبياء﴾ من النبء والنبي هو الانسان المتخير عن الله عز وجل بغير واسطة بشر اعلم من ان
يكون له شريعة كما محمد ﷺ او ليس له شريعة كيهيى (قيل) سمى نبياً لانه انبء
عن الله تعالى اى اخبر فعيل بمعنى مفعول (وقيل) هو من النبوة والنبوة لمارتفع من الارض
والمعنى انه ارتفع وشرف على سائر الخلق ﷺ والرسول هو المتخير عن الله بغير واسطة احد
من البشر وله شريعة مبتدأة كادم عليه السلام او ناسخة كما محمد ﷺ والمراد بغير واسطة
بشر اعلم من ان يخبر عن الله تعالى او بواسطة ملك من الملائكة عن الله (والرسول) قد يكون
من الملائكة بخلاف النبي (وعن الصادق عليه السلام) قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات
فنبى منبأ فى نفسه ونبى يرى فى المنام وسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظة ولم
يبعث الى احد ونبى يرى فى المنام وسمع الصوت ولا يعاين الملك (وقد)
ارسل الى طائفة قلوبا او كثروا كىونس عليه السلام قال الله تعالى وارسلناه الى مائة الف او
يزيدون والذى يرى فى منامه وسمع الصوت ويعاين فى اليقظة وقد كان ابراهيم عليه السلام
نبياً وليس بامام حتى قال الله تعالى انى جاءك للناس اماماً

﴿فى الصحف التى انزلت على الانبياء﴾

روى الصدوق فى الخصال ج ٢ ص ١٠٤ عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة
الف واربع وعشرون الف نبى قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلاثة (خمسة) عشر
نبياً جمّاً غيراً قلت من كان اول الانبياء قال ادم عليه السلام قلت وكان من الانبياء مرسل
قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه (ثم قال ص) يا ابا ذر اربعة (خمسة) من الانبياء
سريان يون آدم وشيث واخنوخ وهو ادريس عليهم السلام وهو اول من خط بالقلم ونوح
(ع) واربعة (خمسة) من العرب هود وصالح وشعيب (واسماعيل) ونيبك محمد (ص)
واول نبى من بنى اسرائيل موسى وآخراهم عيسى وستمائة نبى (ص) قلت يا رسول الله

كم انزل الله تع من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة وانزل التورة على موسى والانجيل على عيسى و الزبور على داود والفرقان على قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها

❦ (في مدة السنين الواردة بين كل نبي من الانبياء من آدم الى محمد ص) ❦

عن وهب بن منبه عن اخبره عن النبي (ص) قال كان بين آدم والطوفان الفاسنة و٢٤٢ سنة وبين الطوفان وبين موت نوح ٣٥٠ سنة وبين نوح و ابراهيم ١٢٤٠ سنة وبين ابراهيم وموسى ٦٢٠ سنة ، وبين موسى وداود ٥٠٠ سنة وبين داود وعيسى ١٢٠٠ سنة وبين عيسى وتحد ٦٢٠ سنة وعلى رواية كان بين آدم ونوح عشرة آباء وبين نوح و ابراهيم عشرة آباء وعلى رواية كان بين آدم ونوح عشر قرون كلهم على الاسلام. و في الانجيل ان عدة القرون من ابراهيم الى داود اربعة عشر قرنا ومن داود الى جالية بابل اربعة عشر قرناً ، و جالية بابل الى المسيح اربعة عشر قرنا تقدم مفصلاً في ج ١ ص ١٢ الى ص ١٥

(في عدد الانبياء والرسل)

(وفي خص ج ٢ ص ١٧٣ س ١) قال النبي (ص) خلق الله مائة الف نبي واربعة و عشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر و خلق الله تع مائة الف وصى واربعة و عشرين الف وصى فعلى اكرمهم على الله وافضلهم اول المرسلين منهم آدم و آخرهم تحد عليه السلام و اشار اليه ابن قيامة في معارفه ص ٩ الى ص ٢٦ قال كانت الانبياء مائة الف واربعة و عشرين الف نبياً و الرسل منهم ثلاثمائة نبياً و خمسة عشر نبياً (منهم) سريانئون خمسة وهم آدم وشيث و ادريس ونوح و ابراهيم (و خمسة) من العرب هود وصالح واسماعيل وشعيب وتحد (ص) و اول انبياء بنى اسرائيل موسى و آخرهم عيسى

❦ (في اولي العزم من الانبياء والرسل) ❦

(في الكافي والمرأة ج ٢ ص ٢٤ س ١) عن سماعة قال قلت للصادق عليه السلام قوله تع فاصبر كما صبر اولو العزم قال (ع) هم نوح و ابراهيم وموسى وعيسى وتحد فقلت كيف صاروا اولو العزم قال لان نوحاً بعث بكتابه وشريعته وكل من جاء بعد نوح عمل بكتاب نوح وهكذا بعده الى ان صاروا في زمن تحد و حلال تحد و حرامه حرام الى يوم القيمة

(وفى مع) فى مادة عزم قال العزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعلمه ومنه قوله تع واصبر كما صبر الوالعزم من الرسل فان كلامهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه (وقيل) هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابراهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر فى البئر وايوب صبر على الضر (وفى ق) قال اولو العزم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم وهم نوح وابراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام (وقال) الزمخشري اولو العزم هم اولى الجد و الثبات والصبر وهم نوح * رابراهيم * واسحق * ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى عليهم السلام (وفى العلل ص ٥٢ باب ١٠١ س ١٧) قال انما سمي اولو العزم لانهم عهد اليهم فى محمد ص والاصياء عليهم السلام من بعده والمهدى عليه السلام وسيرته فاجمع عزمهم واقروا به كك (وفى حديث آخر) قال الرضا عليه السلام انما سمي اولو العزم اولو العزم لانهم كانوا اصحاب العزائم والشرايع وذلك ان كل نبي كان بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمان ابراهيم الخليل عليه السلام وكل نبي كان فى ايام ابراهيم وبعده كان على شريعة ابراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن موسى وكل نبي كان فى زمن موسى وبعده كان على شريعة موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه الى ايام عيسى وكل نبي كان فى زمن عيسى عليه السلام وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا لكتابه الى زمن بينا محمد ﷺ فهو لا الخمسة هم اولو العزم وهم افضل الانبياء والرسل وشريعة محمد لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده الى يوم القيمة فمن ادعى بعده نبيا واتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه (وفى رواية اخرى) لما مرض المرضى التى قبض فيها آدم ارسل الى هبة الله فقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرائه منى السلام و قل له يا جبرئيل ان ابى يستهديك من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وما نزلت الا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد اباه وقد قبض فاراه جبرئيل عليه السلام كيف يغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل عليه السلام يا هبة الله ان الله امرنا ان نسجد لا ييك فى الجنة فليس لنا ان تؤم احدا من ولده فتقدم هبة الله صلى على آدم وجبرئيل خلفه وحزب من الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة

فامر جبرئيل فرفع من ذلك خمساً وعشرين تكبيرة (والسنة) فينا اليوم خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر سبعاً وتسعاً ان هبة الله لمادفن آدم ^{عليه السلام} اتاه قابيل فقال له يا هبة الله انى قدر ايتايك آدم خصك من العلم بما لم اخص به وهو العلم الذى دعا به اخوك هاييل فتقبل قربانه وانما قتلة لكيملا يكون له عقب فيفتخرون على عقبك فيقولون نحن ابناء الذى تقبل قربانه وانتم ابناء الذى تقبل قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذى اختصك به ابوك شيئاً قتلته كما قتلت اخاك هاييل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من الايمان والعلم والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة حتى بعث نوح وظهرت وصية هبة الله حين نظر وافى وصية آدم (ع) فوجدوا نوحاً (ع) قد بشر به ابوههم آدم فآه منوابه واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم (ع) اوصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون بعث نوح (ع) وزمانه الذى يخرج فيه وكك جرى فى وصية كل نبى حتى بعث الله محمداً (ص) (وانما) عرفوا نوحاً بالعلم الذى عندهم وهو قوله تع ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه الاية (وكان) ما بين آدم و نوح من الانبياء مستخفين ومستعلنين ولذلك خفى ذكرهم فى القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء وهو قوله تع ورسالا قد قصصناهم عليك من قبل ورسالا لم نقصصهم عليك يعنى لم يسمهم من المستخفين كما سمي المستعلنين من الانبياء فمكث نوح فى قومه الف سنة الا خمسين تاماً لم يشاركه فى نبوته احدو لكنه قدم على قدمه مكذبين للانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم وذلك قوله تع كذبت قوم نوح المرسلين يعنى من كان بينه وبين آدم (ع) الى ان انتهى الى قوله تع و ان ربك لهو العزيز الرحيم (ثم ان) نوحاً لما انقضت نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح انه قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم و آثار النبوة فى العقب من ذريتك عند سام فانى لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين بينك وبين آدم (ع) ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به دينى ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبى الى خروج النبى الاخر و ليس بعد سام الاهود فكان ما بين نوح وهود من الانبياء مستخفين ومستعلنين (وقال) نوح ان الله تع باعث نبياً يق له هود وانه قد يدعو قومه الى الله تع فيكذبوه وان الله تع يهلككم بالريح فمن ادركه

منكم فليؤمن به وليمتعه فان الله تع ينجي من عذاب الريح و امر نوح (ع) ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة ويكون يوم عيد لهم فيمتعا هدون فيه بعث هود وزمانه الذى يخرج فيه فلما بعث الله تع هوداً نظروا فيما عندهم من العلم والايمان وميراث العلم والاسم الاكبر و آثار علم النبوة فوجدوا هوداً نبيا قد بشرهم به ابوهم نوح فامنوا به وصدقوه و اتبعوه فنجوا من عذاب الريح وهو قوله تع والى عاد اخاهم هوداً وقوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هوداً وقوله تع ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها فى اهل بيته ونوحاً هدينا من قبل لنجعلها فى اهل بيته فامن العقب من ذرية الانبياء من كان قبل ابراهيم لابراهيم عليه السلام (وكان) بين هود وابراهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله تع وما قوم لوط منكم ببعيد . وقوله فامن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى سيهدين . وقوله وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم (فجرى) بين كل نبى ونبي عشرة آباء وتسعة آباء كلهم انبياء وجرى لكل نبى ما جرى لنوح و كما جرى لادم (ع) وهود و صالح وشعيب وابراهيم حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم (ع) (ثم صارت) بعد يوسف فى الاسباط اخوته حتى انتهت الى موسى بن عمران (وكان) بين يوسف وموسى عشرة من الانبياء فارسل الله تع موسى وهرون الى فرعون وهامان وقارون (ثم) ارسل الله تع الرسل وكانت تترى كل ما جاء امته رسولا كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضاً وجعلناهم احاديث وكانت بنوا اسرائيل تقتل فى اليوم من النبين ثلاثة واربعة حتى انه كان تقتل فى اليوم الواحد سبعين نبياً وتقوم فى السوق فى آخر النهار فلما نزلت التوراة على موسى بشر به محمد (ص) و كان بين موسى ويوسف عليهما السلام انبياء و كان وصى موسى يوسف بن نون وهو فتاة الذى قال الله تع فى كتابه فلم تزل الانبياء (ع) تبشر به محمد عليه السلام وذلك قوله يعجدونه يعنى اليهود والنصارى يعنى صفه محمد عليه السلام واسمه مكتوباً عندهم فى التوراة والانجيل يا هرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر وهو قوله تع يحكى من عيسى ومبشراً برسول يأتى من بعدى اسمه احمد عليه السلام فبشر موسى (ع) وعيسى (ع) به محمد عليه السلام كما بشرت الانبياء بعضهم بعضاً حتى بلغت محمد (ص) (فلما) قضر محمد (ص) نبوته واستكملت ايامه اوحى الله تع اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك

و استكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم
و آثار النبوة عند على بن ابي طالب (ع) فانى لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة فى العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا
بينك وبين ابيك آدم (ع) وذلك قوله تع ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضهم من بعض والله سميع عليم فان الله تع لم يجعل العلم ولم يكل امره
الى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسلا من ملائكته الى نبيه فقال له كذا و
كذا وامره بما يحب ونهاه عما يكره فقس عليه ما قبله وما خلفه فعلم ذلك العلم انبيائه
اوليائه واصفيائه من الالباء والاخوان بالذرية التى بعضهم من بعض فذلك قوله تع (ولقد
اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً) (فاما) الكتاب فالنبوة (واما)
الحكمة فهم الحكماء من الانبياء والاصفياء من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التى بعضهم من
بعض التى جعل الله تع فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضى الدنيا فهم العلماء
وولاة الامر و استنباط العلم والهداة (فهذا بيان) الفضل فى الرسل والانبياء والحكماء و
ائمة الهداة والخلفاء الذين هم ولاة الامر و اهل استنباط والحكماء وائمة الهداة و
الخلفاء الذين هم ولاة الامر و اهل استنباط علم الله و اهل اثار علم الله من الذرية التى بعضها
من بعض من الصفوة التى بعد الانبياء من الال والاخوان والذرية من بيوتات الانبياء (فمن)
عمل بعلمهم وانتهى الى امرهم فجرى بنصرهم ومن وضع ولاية الله و اهل استنباط علم الله فى
غير الصفوة من بيوتات الانبياء فقد خالف امر الله وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلمين بغير هدى
وزعموا انهم اهل استنباط علم الله وكذبوا على الله وزاغوا وصية الله وطاعته فلم يضعوا فضل الله حيث
وضعه الله تفضلوا وارضوا لتباعهم فلا يكون لهم يوم القيمة حجة انما الحجة فى آل ابراهيم لقول الله
تع ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً والحجة الانبياء و اهل
بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك ووصية الله جرت بذلك من العقب
من البيوت التى رفعها الله تع على الناس فقال فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه و
هى بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهداة عليهم السلام (فهذا بيان) عروة الايمان
التي بها نجاهم نجا قبلكم وبها ينجوا من اتبع الائمة عليهم السلام (وقد) ذكر الله تع فى
كتابه ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون و

كذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى و الياس كل من الصالحين واسماعيل و
 اليسع ويونس ولوطا و كلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم و اخوانهم واجتبيائهم
 و هديناهم الى صراط مستقيم) وقال عز وجل (اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة
 فان يكفر بها هولا فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) فانه من وكل بالفضل من اهل بيته
 من الاء والاخوان والذرية وهو قول الله تع في كتابه فان يكفر بها امتك فقد وكلنا اهل بيتك
 بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون بها ابدأ ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به وجعلت اهل
 بيتك بعدك علما على امتك وولاة من بعده واستنباط علمي الذي ليس فيه كذب ولا اثم
 ولا زور ولا بطر ولا رياء (فهذا تبيان) ما بينه الله تع من امر هذه الامة بعد نبينا ان الله طهر
 اهل بيت نبينه وجعل لهم اجر المودة الولاية و جعلهم اوصيائه واحبائه وائمه في امته
 من بعده فاعتبروا ايها الناس فيما قلت وتفكروا حيث وضع الله تع ولايته وطاعته ومودته
 واستنباط علمه وحجته فاياه فتعلموا وبه فاستمسكوا ونجحوا ويكون لكم به حجة يوم القيمة
 والفوز فانهم صلة ما بينكم وبين ربكم لاتصل الولاية الله الابهم فمن فعل ذلك كان
 حقا على الله تع ان يكرمه ولا يعذبه و من ياتي بغير ما امره كان حقا على الله ان يذله
 ويعذبه وان الانبياء بعثوا خاصة وعامة (فاما) نوح فانه ارسل الى من في الارض بنبوة
 عامة ورسالة عامة واما هو فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة واما صالح فانه ارسل الى
 ثمود وهي قرية واحدة لاتكمل اربعين يمنا على ساحل البحر صغيرة واما شعيب فانه
 ارسل الى مدين وهي لاتكمل اربعين يمنا واما ابراهيم فكانت نبوته بكونا ويا وهي قرية
 من قرى السواد فيها مبداء اول امره ثم هاجر منها و ليست بهجرة قتال وذلك قوله تعالى
 اني مهاجر الى ربى سيهدين و كانت هجرة ابراهيم بغير قتال واما اسحق فكانت نبوته
 بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت نبوته بارض كنعان ثم هبط الى ارض مصر فتوفي
 فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن بارض كنعان والرؤيا التي راى يوسف
 احد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين وكانت نبوته في ارض مصر بدؤها ثم
 ان الله تعالى ارسل الاسباط اثني عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون وملائه
 الى مصر وحدها ثم ان الله تعالى ارسل يوشع بن نون الى بنى اسرائيل من

بعد موسى فنبوته بدوها في البرية التي تاه فيها بنو اسرائيل ثم كانت انبياء كثيرة منهم من قصهم الله تعالى على محمد ومنهم من لم يقصصه على محمد ثم ان الله ارسل عيسى الى بنى اسرائيل خاصة وكانت نبوته بيت المقدس و كانت من بعده الحواريون اثني عشر فلم يزل الايمان يستتر في بقية اهله منذ رفع الله تعالى بعيسى وارسل الله (تعالى) محمداً الى الجن والانس عامة و كان خاتم الانبياء و كان من بعده الاثنى عشر الاوصياء منهم من ادركنا ومنهم من سبقنا ومنهم من بقى (فهذا) امر النبوة و الرسالة فكل نبي ارسل الى بنى اسرائيل خاص او عام له وصى جرت به السنة و كان اوصياء الذين بعد النبي ﷺ على سنة اوصياء عيسى ﷺ و كان امير المؤمنين ﷺ على سنة مسيح (فهذا تبيان) السنة و امثال الاوصياء بعد الانبياء كما (في كمال الدين ص ١٢٣ و في ص ١٣٠ س ٦) منه قال النبي ﷺ ان جبرئيل نزل على بكتاب فيه خبر الملوك ملوك الارض قبلي و خبر من بعث قبلي من الانبياء و الرسل و هو حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه (قال) لممالك اشح بن اشحان او اشج بن اشحان و كان يسمى الكيس و ملك ماتي و ستاً و ستين سنة (و في) سنة احدى و خمسين من ملكه بعث الله تعالى عيسى بن مريم ﷺ و استودعه النور و العلم و الحكم و جميع علوم الانبياء قبله و زاده الانجيل و بعثه الى بيت المقدس الى بنى اسرائيل يدعوهم الى كتابه و حكمته و الى الايمان بالله و رسوله فابى اكثرهم الاطغيانا و كفراً فلما لم يؤمنوا به دعار به و عزم عليه فمسح منهم شياطين ليريهم آية فيتبروا فلم يزددهم ذلك الاطغيانا و كفراً فأتى بيت المقدس فمكث يدعوهم و يرغبهم فيما عند الله ثلاثة و ثلاثين سنة حتى طلبته اليهود و ادعت انها عذبت و دفنته في الارض حياً و ادعى بعضهم انهم قتلوه و صلبوه و ما كان الله ليجعل لهم سلطاناً عليه و انما شبه لهم ما قدروا على عذاب و دفنه و لا على قتله و صلبه لقوله تعالى اني متو فيك و رافعك الى و مطهرك من الذين كفروا فلم يقدروا على قتله و صلبه لانهم لو قدروا على ذلك كان تكذيباً لقوله تعالى ولكن رفعه الله اليه بعد ان توفاه (فلما) اراد ان يرفعه اوحى اليه ان استودع نور الله و حكمته و علم كتابه الى (شمعون) بن حمون الصفا خليفة على المؤمنين ففعل ذلك فلم يزل شمعون في قومه يقوم بامر الله تعالى بهتدى او يجتنبى بجميع مقال عيسى (ع) في قومه من بنى اسرائيل و يجاهدوا الكفار من اطاعه و امن به فيما جاء به كان مؤمناً و من جحد و عصاه كان كافراً حتى استخلص ربنا تبارك و تع و بعث في عباد

نبياً من الصالحين وهو (يحيى) بن ذكرياً فمضى شمعون (وملك) عند ذلك اردشير بن بابك اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وفي ثمان ستين من ملكه قتلت اليهود (يحيى) بن ذكريا (ع) ولما اراد الله تع ان يقبضه اوحى اليه ان يجعل الوصية في ولد شمعون ويامر الحواريين و اصحاب عيسى (ع) بالقيام معه ففعل ذلك (وعندها) ملك سابور بن اردشير ثلاثين سنة حتى قتله الله وعلم الله تع ونوره وتفصيل حكمته في ذرية يعقوب بن شمعون ومعه الحواريون من اصحاب عيسى (ع) (وعند ذلك) ملك بخت نصر مائة سنة وسبعاً و ثمانين سنة وقتل من اليهود سبعين الف مقاتل على دم يحيى بن ذكريا وخرب بيت المقدس و تفرقت اليهود في البلدان و في سبع اربعين سنة ملكه بعث الله تع العزيز نبياً الى اهل القرى التي امانت الله تع اهلها (ثم بعثهم) له وكانوا من قرى شتى فهربوا فرقا من الموت فنزلوا جوار عزيز وكانوا مؤمنين كان عزيز يختلف اليهم ويسمع كلامهم و ايمانهم واحبهم على ذلك واخاهم عليه فغاب عنهم يوم واحد اثم اتاهم فوجدهم صرعى موتى فحزن عليهم وقال انى يحيى هذه الله بعد موتها تعجباً منه حيث اصابهم قد ماتوا اجمعين في يوم واحد فاماته الله تع عند ذلك مائة عام فلبث فيهم مائة سنة ثم بعث الله واياهم وكانوا مائة الف مقاتل ثم قتلهم الله اجمعين لم يفلت منهم واحد على يدى بخت نصر (وملك) بعده مهرقية ابن بخت نصر ست عشرة سنة و ستة وعشرين يوماً واخذ عند ذلك (دانيال) وحفر له جباً في الارض وطرح فيه (دانيال) (ع) واصحابه و شيعته من المؤمنين فالقى عليهم النيران فلما راي ان النار ليست تقربهم ولا تحرقهم استودعهم الجب وفيه الاسد والسباع وعذبهم بكل لون من العذاب حتى خلصهم الله تع منه وهم الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز فقال تع قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود (فلما) اراد الله ان يقبض دانيال امره ان يستودع نور الله و حكمته (مكيخا) بن دانيال ففعل و عند ذلك ملك (هرمز) ثلاثاً وستين سنة و ثلاثة اشهر و اربعة ايام وملك بعده (بهرام) بن هرام ستاً وعشرين سنة وولى امر الله مكيخا بن دانيال واصحابه المؤمنون و شيعة الصديقون غير انهم لا يستطيعون ان يظهر و الايمان في ذلك الزمان ولان ينطقوا به وعند ذلك ملك (بهرام) بن هرام سبع سنين (وفي زمانه)

انقطعت الرسل فكانت الفترة وولى الامر مكيخا بن دانيال واصحابه المؤمنون (فلما) اراد الله تع ان يقبضه اوحى اليه فى منامه ان يستودع نور الله و حكمته ابنه انيشوبن مكيخا (وكانت) الفترة بين عيسى وبين محمد اربعمئة و ثمانين سنة واولياء الله يومئذ فى الارض ذرية ايشوبن مكيخا يرث ذلك منهم واحداً بعد واحد ممن يختاره الله تع فعند ذلك ملك (سابور) بن هرمز اثنتى وسبعين سنة وهو اول من عقد التاج ولبسه وولى امر الله تع يومئذ ايشوبن مكيخا (وملك بعد ذلك) اردشير اخو سابور سنتين وفى زمانه بعث الله تع الفتية (اصحاب الكهف) وولى امر الله تع يومئذ فى الارض دسيخا بن انبشو وعند ذلك ملك (سابور) بن سابور وفى نسخة بسابور بن اردشير خمسين او خمس سنين (وولى) امر الله تع يومئذ دسيخا بن ايشوبن مكيخا (وملك) بعده يزجر بن سابور احدى وعشرين سنة و خمسة اشهر وتسعة عشر يوماً (وولى) امر الله تع يومئذ فى الارض دسيخا ولما اراد الله تع ان يقبض دسيخا اوحى اليه فى منامه ان يستودع علم الله تع ونوره وثقهصيل حكمته (نسطورس) بن دسيخا ففعل وعند ذلك ملك بهرام جور بن يزجر دستا وعشرين او ثلثة وعشرين سنة و ثلثة اشهر وثمانية عشر يوماً (وولى) امر الله تع يومئذ فى الارض نسطورس بن دسيخا وعند ذلك ملك فيروز بن يزجر بن بهرام سبعاً وعشرين سنة واصحابه المؤمنون (فلما) اراد الله تع ان يقبضه اوحى اليه فى منامه ان يستودع علم الله ونوره وحكمته وكتبه مرعيذا وعند ذلك ملك بلاس بن فيروز اربع سنين وولى امر الله تع وحكمته (مرعيذا) و ملك بعده قباذ بن فيروز ثلثاً واربعين سنة وملك (بعده) جاماسب اوجا ماسف اخو قباذ ستاً واربعين سنة (وولى) امر الله تع يومئذ فى الارض مرعيذا (وعند) ذلك ملك انوشروان كسرى بن قباذ ستاً واربعين سنة وثمانية اشهر (وولى) امر الله تع يومئذ مرعيذا (ع) واصحابه وشيعته المؤمنون فلما اراد الله تع ان يقبض مرعيذا اوحى اليه فى منامه ان يستودع نور الله وعلمه وحكمته (بحيرا) الراهب ففعل فعند ذلك ملك (هرمز) بن كسرى ثمان وثلثين سنة وولى امر الله تع يومئذ بحيرا حتى اذا طالت المدة وانقطع الوحي استخف بالنعم و استوجب الغير و درس الدين وتركت الصلوة و اقتربت الساعة و كثرت الفرق و صار الناس فى حيرة و ظلمه و اديان مختلفة و امور متشعبة و سبل ملتبسة

(و مضت) تلك القرون كلها فمضى صدر منها على منهاج نبيها عليه السلام (وبدل اخرون) نعمة الله كفوراً وطاعته عدواناً فعند ذلك استخلص الله تعالى له النبوة ورسالته والشجرة المشرقة الجرثومة المتخيرة التي اصطفاه الله تعالى في سابق علمه ونافذ قوله قبل ابتداء خلقه وجعلها منتهى خيرته وصفوته ومعدن خاصته محمد ﷺ اختصه النبوة واصطفاه بالرسالة و اظهر بدينه الحق ليفصل بين عباد الله القضاء ويعطى في الحق جزيل العطاء ويحارب اعداء رب الارض والسماء وجمع عند ذلك ربنا الله عز وجل لمحمد ﷺ علم الماضين وزاده من عنده القرآن الحكيم بلسان عربي مبين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فيه خبر الماضين والباقيين (وفى ص ٣٧٣ س ٢٢ منه) قال قد احتج قوم بقول الله تعالى لنبيه لتنذر قوم آتاهم من نذير من قبلك وبقوله تعالى ما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير فاجعلوا هذا دليلاً على انه لم يكن بين عيسى عليه السلام ومحمد ﷺ رسول ولا نبي ولا حجة وهذا تاويل بين الخطاء لان النذر انما هم الرسل خاصة دون الانبياء والاوصياء لان الله تعالى يقول لمحمد ﷺ انما انت منذر ولكل قوم هاد فالنذرهم الرسل والانبياء والاوصياء هداة وفى قوله تعالى لكل قوم هاد دليل على انه لم تخل الارض من هداة فى كل قوم وفى كل عصر تلزم العباد المحجة لله تعالى من الانبياء والاوصياء فالهداية من الانبياء والاوصياء لا يجوز انقطاعهم مادام التكليف من الله تعالى لازم للعباد لانهم يؤدون عن النذر وجايز ان ينقطع النذر كما انقطعت بعد النبي ﷺ اذ لا نظير بعده (وفى الكافى والمرآة ج ٢ ص ٣١٥ حديث ١١ قال الرسل سادة اهل الجنة (وفى ص ٢٩٢ ج ١ حديث ٣) قال النبي ﷺ خلقنا من عشر طينيات طين الجنان جنة عدن وجنة الماوى وجنة النعيم وجنة الفردوس وجنة المخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر وفى الحديث ٤ قال ﷺ ان الله خلقنا من اعلالين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليها لانها خلقت مما خلقنا (وفى العلل ص ١٣ س ٢٣ باب ٧) قال على عليه السلام قال رسول الله ﷺ ما خلق الله خلقاً افضل منى ولا اكرم عليه منى فقلت لى يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال ﷺ يا على ان الله تعالى فضل انبيائه على ملائكته المقربين وفضلنى على جميع النبيين

و المرسلين والفضل بعدى لك يا على وللائمة من بعدك وان الملائكة خدامنا
 وخدام محبيننا الحديث تقدم فى ج ١ ص ١٣٧ ومثل عنه عليه السلام هل بعث الله نبياً الى
 الجن فقال عليه السلام نعم بعث اليهم نبياً يقال له يوسف فدعاهم الى الله فقتلوه (كما فى العيون
 ص ١٣٤ س ١٠ باب ٢٤) وفى المحاضرة ص ٢٨ قال بعث من الانبياء فى كل الف سنة واحد
 (وقال) ستة من الانبياء لهم اسمان يوشع بن نون وقيل الياس يقال له ذوالكفل ويعقوب يقال
 له اسرائيل والخضر يقال له جعليا ويونس يقال له ذوالنون وعيسى يقال له المسيح وتجل يقال له
 احمد (وفى ص ٢١٦ س ٣٢) قال الحسن عليه السلام عرض لى ملك الروم صور الانبياء منها صورة موسى
 وقال النبى صلى الله عليه وآله ان الله اختار من الانبياء اربعة للمسيح ابراهيم وداود وموسى وانا واختار
 من الميوتات اربعة فقال الله تع ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم و آل عمران على
 العالمين واول نبى من بنى اسرائيل موسى عليه السلام واخرهم عيسى وستمائة نبى (وقال) مر
 موسى (ع) فى سبعين نبياً على فجاج الروح اعليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن
 عبدك لبيك (وروى) ان من الانبياء اربعة احياء اثنان فى السماء عيسى وادريس واثنان
 فى الارض الياس والخضر الياس فى البر والخضر (ع) فى البحر وهما يجتمعان فى كل
 ليلة على ردم ذى القرنين يهرسانه ويهيجان كل عام ولا يراهما الا من شاء الله والكلهما الكرفس
 الكمامة (وفى ع باب ٢٨) شكنا نبى من الانبياء فى بيت الى ربه فقال يا رب لوانى الجوع و
 اضربني البرد واهلكنى القمل فاوحى الله تعالى اليه اما ترى ان هديتك الى الاسلام حتى تشكو
 (وفى رواية) بشر هو دنبوة نوح وهو بشر بنبوة ابراهيم فلما انتهت النبوة الى يوسف (ع)
 جعلت فى اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى فلما نزلت التوراة على موسى
 بشر به محمد ^{صلى الله عليه وآله} وكذا عيسى بشر به محمد ^{صلى الله عليه وآله} (وفى الحديث) اولوا العزم من الرسل
 سادة المرسلين والنبين عليهم دارت الرحى اى السموات والارض

(وروى) الزهري فى ربيع الابرار باب ٨٠ لقي يحيى بن زكريا عيسى بن مريم (ع) فتبسم
 عيسى فى وجه يحيى فقال مالى اراك لاهياً كانك آمن فقال عيسى مالى اراك عابساً كانك آئيس
 فقال لا تبرح حتى ينزل علينا الوحي فاوحى الله تعالى اليه احبكما الى احسنكما بى ظنا وروى احبكما
 الى الطلق البسام (قال الشاعر) عجبتم بمولد وماء له اب ذو ذى ولدا ما ان له ابوان واراد بهما دم
 وعيسى عليهما السلام وفى باب ٣٩ قال ابن مسعود ما بعث الله نبياً الا فى حسن صوت وحسن صورة

(وفى الكنز ص ٧٣س ١١ عن النبي ﷺ قال ما بعث الله تع نبياً الا عاش نصف ما عاش النبي الذى كان قبله (وفى ص ١٨٤) قال محى الله تع اسم العزيز من ديوان النبوة بانكار القدرة وتعجبه من احياء الموتى ويونس عليه السلام محى اسمه من ديوان اولى العزم باستعجاله العذاب على قومه (رفى مع) فى اخر مادة سماعن الصع قال اعطى عيسى بن مريم من الاسماء الاعظم حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح ١٣ حرفاً واعطى آدم ٢٥ حرفاً واعطى محمد ٢٢ حرفاً (وقال) الباقر (ع) كلها عندنا نحن وحرف عند الله استأثر به فى عام الغيب عنده (قيل) ان كل من نزل عليه الوحى من الله تعالى لسان ملك من الملائكة وكان مؤيداً بنوع من الكرامات الناقضة للعادات فهو نبي ومن حصلت له هذه الصفة وخص بشرع جديد او يفسح بعض احكام شريعة كانت قبله فهو رسول (وقال) ان الانبياء كثير و الرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر اولهم ادم و اخرهم محمد ﷺ وفى خ ١٢ ص ٤٠٠س ٨ عن النبي ﷺ قال انا اول شفيع يوم القيمة وانا اكثر الانبياء تبعاً يوم القيمة ان من الانبياء من يأتى يوم القيمة مائة مصدق غير واحد وكان بعد عيسى اربعة من الرسل وكان فى تلك المدة ١٣٤ سنة بنوه وسائر هافرة

فى عصمة الانبياء عليهم السلام

فى المجمع فى مادة عصا (١) قوله (تع) وعصى آدم ربه فغوى اى حرم من الشواب

(١) قال الصدوق فى المجالس ص ٦٣س ٢٥ قال الراوى للص (ع) يا بن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظام الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال (ع) يا علقمة ان رضا الناس لا يملك و السننهم لا تضبط وكيف تسلمون مما يسلم منه انبياء الله و رسله و حجج الله عليهم السلام الم ينسبوا يوسف الى انه هم بالزنا (الم) ينسبوا ايوب (ع) الى انه ابتلى بذنوبه (الم) ينسبوا داود (ع) انه تبع الطير حتى نظر الى امرأة اور يافهو اها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها (الم) ينسبوا موسى الى انه عنين و آذوه حتى براه الله دهاقوا و كان عند الله و جيمها (الم) ينسبوا الى جميع الانبياء سمرة طالبة الدنيا (الم) ينسبوا مريم بنت عمران (ع) الى انها حملت برجل نجار اسمه يوسف (الم) ينسبوا نبينا محمد ﷺ الى انه شاعر مجنون (الم) ينسبوه الى انه هو امرأة زيد بن حارثة فلم اوهم بها حتى استخلصها بنفسه (الم) ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ بنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهره الله تعالى القطيفة -

الذى كان يستحقه على فعل المأمور به او حرم مما كان يطمع فيه باكل الشجرة من الخلود فى الجنة (وفى حديث) ابن الجهم انه سأل الرضا (ع) (و قال) يا بن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم (قال) فما تقول فى قول الله (تع) وعصى آدم ربه فغوى (وفى قوله) وذاللون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه (وقوله) فى نبيه نجل وتخفى فى نفسك ما الله مبديه (فقال) الرضا (ع) ويحك يا بن الجهم اتق الله ولا تنسب انبياء الله الى الفواحش ولا تتأول كتاب الله برايك فان الله يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم (اما قوله) فعصى آدم ربه فغوى فان الله تع خلق ادم حجة فى ارضه وخليفة فى بلاده ولم يخلقه للجنة و

- وبرغبته من الخيانة وانزل بذلك فى كتابه وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يات بما غل يوم القيمة (الم) ينسبوه الى انه ينطق عن الهوى فى ابن عمه على (ع) حتى كذبهم الله تع فقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى (الم) ينسبوه الى الكذب فى قوله انه رسول من الله ليهم حتى انزل الله تع عليه (ولقد كذبت رسلا من قبلك فصبروا على ما كذبوا واذواحتى اتاهم نصرنا) (ولقد قال) يوم اخرج بى البارحة الى السماء فقبل والله ما فارق فراشه طول ليلته (وما) قالوا فى الاوصياء اكثر من ذلك (الم) ينسبوا سيد الاوصياء الى انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على السكون فانه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه ولم ينسبوه الى انه اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة وان رسول الله شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان علياً عليه السلام يريد ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله الان فاطمة بضعة منى فمن اذاها فقد اذانى ومن سرها فقد سرنى ومن غاظها فقد غاظنى (وقال ع) يا لعقمة ما اعجب اقاييل الناس فى على (ع) كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد اعاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية (يا لعقمة) الم يقولوا لله تع انه ثالث ثلاثة (الم) يشبهوه بخلقه (الم) يقولوا انه الدهر (الم) يقولوا انه الفلك (الم) يقولوا انه جسم (الم) يقولوا انه صورة تع الله عن ذلك علواً كبيراً (يا لعقمة) ان الاسنة التى تتناول ذات الله تع بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بنى اسرائيل قالوا لموسى اؤذيننا من قبل ان تاتينا من بعد ما جئتنا فقال الله تع قل لهم يا موسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الارض فيظركم كيف تعملون

كانت المعصية من آدم في الجنة لأفنى الأرض لتتم مقادير امر الله تع فلما هبط الى الأرض وجعل حبة وخليفة عصم بقوله تع ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين (وفي كمال الدين ص ١٢٣) عن الباقر (ع) قال ان الله عهد الى آدم (ع) ان لا يقرب الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله تع ان يأكل منها نسي فأكل منها وهو قول الله ولقد عهدنا الى آدم فنسي فلم تجد له عزما فلما اكل آدم من الشجرة هبط الى الأرض الحديث (واما قوله) وذا النون اذ ذهب (الاية) انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا قسمه قول الله تعالى (واما اذا ما ابتلاه بربه فقد رزقه اي ضيق عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر) (واما قوله) في يوسف ولقد هممت به وهم بها فانها هممت بالمعصية وهم يوسف بقتلها اذا جبرته لعظم ما تداخله ونصر الله تع عنه قتلها والفاحشة وهو قول الله تع كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعنى القتل والفحشاء الزنا (واما) خطيئة داود انما ظن ان ما خلق الله اعلم منه فبعث الله الملكين فتصورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق (فقال) داود للمدعى عليه ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعى البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئته لا ما ذهبتم اليه (واما) تجل والله تع قوله وتخفى في نفسك (الاية) عرف نبيه اسماء ازواجه في الآخرة وانهن امهات المؤمنين واحدهن من سمى زينب بنت جحش و هي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها في نفسه ولم يبدل كيلا يقول احدهن المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انما احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشى قول المنافقين قال الله تع تخشى الناس والله احق يعنى في نفسك وان الله تع ما تولى تزويج احدهن خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله وفاطمة من على عليه السلام (قال) على بن محمد بن الجهم يابن رسول الله انا نائب الى الله تع من ان انطق في انبياء الله عليهم السلام بعد يومى هذا الا ما ذكرته

❦ في مدة اعمار الانبياء والائمة عليهم السلام ❦

اعمار الانبياء آدم (١) عمر ٧٣٠ وقيل ١٢٠ سنة * عمر حوا ١٢٠ * عمر شيث ٧٠٠ وقيل ٩١

(١) وفي البحار ج ٥ قال ابن الاثير في الكامل قام انوش بن شيث بعد موت ابيه بسياسة الملك وتديير من تحت يديه من رعيته مقام ابيه لا يوقف عنه على تغيير وتبديل وكان جميع عمر انوش سبعمائة وخمس سنين وكان مولده بعد ان مضى من عمر ابيه شيث ستمائة وخمس

عمر ادریس ٣٦٥ * عمر نوح ١٠٠٠ * عمر هود ٣٥٠ * عمر صالح ١٨٠ * عمر ابراهيم
 ١٩٠ * عمر اسمعيل ١٣٥ * عمر اسحق ١٣٦ * عمر يعقوب ١٨٠ * عمر يوسف ١٢٠ *
 عمر ايوب ١٥٠ * عمر موسى ١٢٠ * عمر هرون ١٢٢ * عمر داود ٩٠ * عمر سليمان
 ١٨٠ * عمر زكريا ١٦٠ * عمر يحيى ٣٠ * عمر عيسى ٤٠ * عمر محمد ٦٣ * عمر علي
 ٦٣ * عمرت فاطمة ١٨ * عمر الحسن ٤٧ * عمر الحسين ٥٧ * عمر زين العابدين ٥٧ *
 عمر الباقر ٥٧ - او ٥٩ * عمر الصادق ٦٥ * عمر الكاظم ٥٥ * عمر الرضا ٥٥ * عمر الجواد ٥٢

- سنين و كان مولده بعد ان مضى من عمر ابيه شيث ستمائة و خمس سنين هذا على اقول
 اهل التوراة (وعن ابن عباس قال) ولد شيث انوش و معه نفراً كثيراً و اليه اوصى شيث
 (ثم) ولد لانوش ابنه قينان بعد مضى تسعين سنة من عمر انوش و ولد معه نفراً كثيراً و اليه الوصية
 و ولد قينان مهلائيل و نفراً كثيراً و اليه الوصية و ولد مهلائيل يرد (وقيل) اليارد و نفراً
 معه و اليه الوصية فولد يرد اخنوخ و هو ادریس النبي و نفراً معه و اليه الوصية (ثم) قال و
 الحكماء اليونانيون يسمونه هرمس الحكيم فعاش يرد بعد مولد ادریس ثمان مائة سنة و
 ولد له بنون و بنات (وكان) عمره تسعمائة سنة و اثنتين و ستين سنة (و توفي آدم) بعد ان مضى
 من عمر ادریس ثلاثمائة سنة و ثمان و ستون سنة (قال) وفي التوراة ان الله رفع ادریس
 بعد ثلاثمائة سنة و خمس و ستين سنة من عمره (و بعد ان) مضى من عمر ابيه خمسمائة سنة و
 سبع و عشرون سنة فعاش ابوه بعد ارتفاعه اربع مائة و خمسا و ثلاثين سنة تمام تسعمائة و
 اثنتين و ستين سنة (ثم قال) ولد اخنوخ متوشلخ فعاش بعدما ولد متوشلخ ثلاثمائة سنة
 (ثم) يرفع و استخلفه اخنوخ على امر ولده فعاش تسعمائة سنة و تسع عشرة سنة (ثم) مات و
 اوصى الى ابنه لمك و هو ابو نوح (ع) (وفي البحار ج ٥ ص ٣٣٣ س ١٢) قال ان الله تعالى لم يبعث انبياء
 ما لو كافي الارض الا اربعة بعد نوح ذوالقرنين و اسمه عياش و داود و سليمان و يوسف اما عياش
 فملك ما بين المشرق و المغرب و اما داود فملك ما بين الشامات الى بلاد اصاب و كذلك ملك
 سليمان (واما) يوسف فملك مصر و براريها لم يجاوزها الى غيرها (وفي الحديث) لم يبعث الله
 نبياً من الانبياء الا من اهل القرى تقدم هنا في الامصار (وفي ص ٣٨٩ س آخر) عن
 النبي ﷺ قال رايت ابراهيم يشبه نفسي و رايت موسى فرجل طوال يشبه رجال الزط
 و رجال اهل شنوثة و رايت عيسى فرجل احمر جعد ربعة

✽ عمر الهادي ٤١ ✽ عمر العسكري ٢٧ ✽ مولد الحجة سنة ٢٥٦ وطول غيبة الصغرى ٧٠ سنة

✽ منظومة في أسماء الرسل ✽

الا ان ايماناً برسل تحتما ✽ وهم آدم ادريس نوح على الولا
وهو دوصالح لو طمع ابراهيم اتى ✽ كذا نجله اسمعيل اسحق فضلا
و يعقوب يوسف ثم يتلو شعبيهم ✽ وهرون مع موسى وداود ذوالعلا
سليمان ايوب وذوالكفل يونس ✽ والياس ايضا واليسع ذاك فاعقلا
كذا زكريا ثم يحيى غلامه ✽ وعيسى وطه خاتماً قد تكملا
وقد تم نظمي جمع رسل مرتباً ✽ لهم حسب ارسال كما قاله المالا
عليهم صلاة الله ثم سلامه ✽ يدومان مادام الا راضى وماعلا
فيا ربنا فرج كربى بجاههم ✽ وبالال و الاصحاب ثم الذى تلا

✽ (انتظارالفرج) ✽ روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٢ ص ٥١٩ حديث ١٥ والصدوق في
كمال الدين ص ٢٨١ س آخر وفي خص ج ٢ ص ١٥٨ س ١٥ حديث ٤١ قال (ع) انتظاروا
الفرج (الى ان قال) ولا تياسوا من روح الله فان احب الاعمال الى الله انتظارالفرج مادام عليه
المؤمن توكلها على الله تعودعاهالفرج ياتى في كتاب الدعاء في حرف الدال انشأه
✽ (الانتقيرة) ✽ بالفتح ثم السكون حصن بين مالقة و غرناطة منها ابو بكر الانصارى يحيى بن محمد
✽ (الانجافين) ✽ اورانجفارين من قرى بخارى منها عمر بن جريرا بوحفص المتوفى سنة ٣٢٦
✽ (انجب النجبا) ✽ بعد الانبياء والائمة الطاهرين عليهم السلام محمد بن ابي بكر بن ابي قحافة
✽ (الانجدان) ✽ نوع من البزور ينسب الى عمله او بيعه سعيد بن محمد ابو عثمان البغدادي
✽ (الانداق) ✽ من قرى سمرقند منها ابو على البكرى الحسن بن على المش بابين ابي الحسن
✽ (الانداء) ✽ بالمدين من تيجيب منهم ابو عمرو وسالم بن غيلان المتوفى سنة ١٥٣ (جم)
✽ (الاندان) ✽ بالفتح من قرى اصبهان منها جابر بن محمد بن ابي بكر ابو القاسم (جم)
✽ (الاندخوذ) ✽ بالفتح بلدة بين بلخ و مرو على طرف البر منها ابو يعقوب يوسف بن احمد
✽ (الاند) ✽ بالفتح من قرى نسف منها محمد بن الفضل بن عمار بن شاكر الاندى (جم)
✽ (الاندراب) ✽ بالفتح من قرى بلخ منها احمد بن عبد الله بن مالك ابو ذر الترمذى (جم)
✽ (الاندغن) ✽ بالفتح من قرى مرو على خمسة فراسخ منها عباد بن اسيد الزاهد عامى (جم)

✽ (الاندق) ✽ بالفتح مدينة ببخارى على عشرة فراسخ منها ابو المظفر عبد الكريم الاندقى
 ✽ (الاندكان) ✽ بالفتح من قرى فرغانة منها عمر بن محمد بن طاهر ابو حفص الصوفى
 ✽ (الاندلسى) ✽ بفتح اوله وسكون النون وضم الدال واللام وسين المهملتين اندلس كلمة
 عجمية تستعملها العرب فى القديم وانما عرفتها العرب فى الاسلام وهى اقليم من بلاد المغرب
 يشتمل على بلاد كثيرة منها ابو الاصبغ عبدالعزيز بن عبد الملك بن نصر الحافظ الذى سافر الى
 خراسان فى طلب العلم ومات ببخارى سنة ٣٦٥ و ينسب اليها جماعة من العامة والنحويين وغيرهم
 وفى اخبار الزمان ص ٧٣ قال الاندلس اربع وعشرون مدينة يملكهم ملك واحد الا ان دينهم دين
 الصابئة ولهم فى هياكلهم اصنام للسكوا كب ثم انصرفوا عن ذلك وتنصروا وكانت لهم معرفة و
 حكم وكان فى دار مملكتهم بيت اذ اولى منهم ملك اقبل على بابه قفلا الى ان ولى ملكهم
 لزريق ولم يكن من اهل الملك فطلب ان يفتح اقفال ذلك البيت وكانت عدته اربعة وعشرين
 قفلا فاجتمعوا اليه وسألوه ان لا يفعل وبذلوا له على ذلك جميع ما فى ايديهم من الاموال
 فابى الا فتحها فلما راوا منه الجحد تشاءموا به وتركوه ففتح اقفال فدخل البيت فوجد
 فيه صور العرب على الخيل والحمار وعليهم العمائم الاحمر وبايديهم الرماح الطوال والقس
 وكتاب فيه اذا فتح هذا البيت غلب على هذه البلاد قوم على صور هؤلاء ففتحت الاندلس فى
 تلك السنة والى بعدها تولى فتحها طارق بن زياد فى سنة ٩٢ ايام الوليد بن عبد الملك وقتل
 ملكهم لزريق وسباهم وغنم فوجد فى ذلك البيت مائة سليمان ^{عليه السلام} وكانت من ذهب
 عليها اطواف جوهر مفصلة ووجد العجيبة الغريبة التى ينظر فيها الى الاقاليم السبعة وهى
 مدبرة من اخلاط ووجد فيها آنية سليمان من الذهب والزبور منسوخاً بخط يونانى
 جليل بين ورقات ذهب مفصلاً بجوهر ووجد فيه ٢٢ مصحفاً محلاة كلها بالذهب منها
 التورية ومصحفاً آخر محلى بفضة فيه منافع الاشجار والاحجار وعمل الطلسمات
 وكان مصحف فيه عمل الصبغة وصباغ اليواقيت ووجد فيه فقاعة كبيرة من حجر
 مملوءة اكسير الكيمياء مختومة بالذهب فحمل ذلك كله الى الوليد لما فتحت الاندلس
 نزلها المسلمون وتفرقوا فى مدنها وتملكوا اكثرها الى ان صار اليها عبد الرحمن بن
 معوية بن هشام بن عبد الملك فى سنة ١٣٨ فغلب عليها وتملكها فذيقته الى اليوم فيها
 ✽ (الاندة) ✽ بالضم مدينة بالاندلس منها احمد بن محمد المالكى ويوسف بن عبدالعزيز

(الانساب) بالفتح من النسبة كسبب واسباب قال الفيومي في مصر وهو نسبية اى قريية
 وينسب الى ما يوضح من اب او ام او حى او قبيلة او بلدا او صناعة وغير ذلك يقال نسبته
 الى بنى تميم اى هو منهم نياتى بالياء فيقال مكى وعلى وتركى وما شبه ذلك فان كان فى
 النسبة لفظ عام او خاص فالوجه تقدم العام على الخاص فيقال القرشى الهاشمى لانه لو قدم الخاص
 لافاد معنى العام فلا يقبى لهم فى الكلام فاعدة الالتو كيد وفى تقديمه يكون للتأسيس وهو اولى
 من التأكيد والاجود تقديم القبيلة على البلد فيقال القرشى المكى لان النسبة الى الاب صفة ذاتية
 ولا كك النسبة الى البلد وكان الذاتى اولى (وقيل) لان العرب انما كان تنسب الى قبائل ولكن لما
 سكنت الارف والمدن استعارت من العجم والنبط الانتساب الى والبلدان (ثم) استعمل
 النسب وهو المصدر فى مطلق الوصلة بالقرابة فيقال بينهما نسب الى قرابة وسواء جاز بينهما
 التناكح ام لا (ومن هنا) استعير النسبة فى المقادير لانها وصلة على وجه مخصوص فقالوا يؤخذ
 الديون من التركة الزكوة من الانوا بنسبة حاصلة بحسابه ومقداره ونسبة العشرة الى المائة
 بالعشر اى مقدارها العشر والمناسب القريب بينهما مناسبة وهذا يناسب هذا شياً (وقد)
 يكون معنى النسبة انه ذو شىء وليس بنصعة له فيجىء على فاعل نحو دارع ونابل وناشب
 وتأمر اى صاحب الدرع والنبل والنشاب والتمر (ومنه) عيشة راضية اى ذات رضى ولا يقال
 لصاحب الشعير والبز والفأكة شعار ولا بزاز ولا فكاه لان ذلك ليس بنصعة بل القياس فى
 الجميع النسبة على شرايط النسب (وقال) الخليل البزاز بكسر الباء حرفة البزاز
 فجاء به على فعال كالحمال والدلال والسقاء والرواس نسبة الى بايع الرؤس
 (وقد) ينسب الى الجمع وائى المفرد فان كانت الى المفرد وفيه ها الثانيت
 حذفت (ثم) ان كانت ثلاثياً صحيحاً فبأبه ان لا يغير كالمالكى نسبة الى مالك والزيدى الى
 زيد والشافعى الى شافع وكذا اذا نسب الى ما فيه ياء النسبة الاولى (ثم) يلحق النسبة
 الثانية فيقول رجل شافعى والنسبة الى الابل والنمر ابلى ونمرى بفتح الوسط استيحاءاً
 لتوالي الحركات (واذا) نسبت الى ما اخره الف فان كانت لام الكلمة نحو الربى والزنى ومعلى
 قلبت واو آمن غير تغيير (فيق) الربوى والزنوى بالكسر على القياس والرحوى الى الرحى
 بالفتح (وان كانت) الالف للتأنيث ومقدرة به نحو حبلى ودياوعيسى وموسى (ففيها) ثلاثة مذاهب

(احدهما) حذف الالف فيق دنيأوى وعيسأوى وحبلأوى محافظة على الالف التأنيث (وفى) القاضى ونحوه حذف الياء وقلبها واواً فيق قاضى وقاضوى (وان) كان الاسم ممدوداً فان كانت الهمزة للتأنيث قلبت واواً ونحو حمرأوى وعلبأوى (فان) لم يكن للتأنيث فان كانت اصلية فالأكثر ثبوتها نحو قرأوى (وان) كانت منقلبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لان النسبة عارضة والاصل لا يعتد بالعارض (وقلبها) تنبيهاً على اصلها فيق سمأى بالهمزة وسمأوى وكسأى وكسأوى وصدأى وصدأى (وان) كان الاسم رباعياً نحو ثعلب والمغرب والمشرق الكسر لان النسبة عارضة والفتح استيحاشاً لاجتماع الكسرتين مع النقل (وان) كان الاسم على فعيلة بفتح الفاء وفعيلة بالتصغير او فاعيل فلم يكن مضاعفاً حذفت الياء وفتحت العين كحنفى و مدنى الى حنفية و مدنية و فرضى الى الفرائض و صحفى الى الصحف لانك ترده الى الواحد وهو فريضة وصحيفه (وقيل) انما رد الى الواحد لان الغرض الدلالة على الجنس وفي الواحدة دلالة عليه فاغنى عن الجمع (فان) يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لانه ليس له واحد يرد عليه (فيق) نفرى وانا سى فى النسبة الى نفر وانا س وكك لو جمعت شيئاً من المجموع التى لا واحد لها من لفظها نحو نبط يجمع على انباط واذا نسب اليه رددته الى مكان عليه فقلت نبطى الى انباط ونسوى الى النساء وجهنى الى جهينة وعرنى الى عرينة ومزنى الى مزينة واموى الى امية وقيل بفتح الهمزة على غير قياس والى قرش قرشى وربما يقال القرشى على الاصل (وان) كان على فاعيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين بالنسبة الى على وعدى وثقيف علوى وعدوى و ثقفى الا ان يكون مضاعفاً فلا تغير (فيق) جديدى الى جديد (فان) كانت النسبة الى جمع فان كانت مسمى به نسبت اليه على لفظه نحو ضبابى وكلابى وانمارى وانصارى لانه نازل منزلة المفرد فلم يعتبر فان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فرقاً بين الجمع المسمى به و غير المسمى به انظر فى مواضعها (قال) الطيبى والنسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الاءاء و الاصهار ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج ، والسبب كك يكون بالتزويج وعلم بهذا ونحوه عظيم نفع الانساب الى النبى ﷺ (وقال) واما قوله ﷺ كل سبب ونسب ينقطع

الاسببى ونسبى فليس معناه انقطاع انقراض الذرية ، ولكنه مخصوص بيوم القيمة كما هو صريح الروايات الصحيحة (ومعنى) الانقطاع عدم الانتفاع بالانساب اذذاك كما قال الله تعالى لانساب بينهم يومئذ واستثنى صلى الله عليه وسلم سببه الذى يكون بالتزويج ونسبه الذى يكون بالولادة لان النفع بهما متصل لا ينقطع فى الدنيا والاخرة (ويؤيده) قوله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله لاتنفع يوم القيامة بلئ ان رحمى موصولة فى الدنيا والاخرة (ومعنى) كونهم اماناً لهذه الامة بل لاهل الارض ان وجودهم فيها علامة على ان الدنيا لم يحن وقت ذهابها فاذا هلكوا جاء لاهل الارض من الايات الدالة على قيام الساعة وذهاب الدنيا ما يوعدون فهم ماداموا فيها فى امان من ذلك ، (وقال) ومن خصائصهم استعمال النقابة والنقباء عليهم لصيانتهم عليهم السلام لا يكافئهم فى الحساب ولا يساويهم فى الشرف وكانوا اجل نبياً واكثر فضلاً واجزل رأياً ورياسة وسياسة ويلزمنا حفظ انسابهم ومعرفة بطونهم من ذكر و انثى وضبط تاريخ مواليدهم و وفياتهم (وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم) قال ان الله قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهما قسماً قال الله تع فاصحاب اليمين ما اصحاب اليمين فانا من اصحاب اليمين وخيرهم (ثم) جعل القسمين اثلاثاً فجعلنى فى خيرهم ثلثاً فذلك قوله السابقون السابقون فانا من السابقين وخيرهم (ثم) جعل الاثلاث قبائل فجعلنى فى خيرها قبيلة وذلك قوله (وجعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) فانا اتقى ولد آدم و اكرمهم على الله تع ولا فخر (ثم) جعل القبائل بيوتاً فجعلنى فى خيرها بيتاً فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً

(وعن ابن عمر عن النبى (ص)) قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم (وقال) ان الله خلق الخلق فاختار منهم بنى آدم (ثم) اختار من بنى آدم العرب (ثم) اختار من العرب مضر (ثم) اختار من مضر قريشاً (ثم) اختار من قريش بنى هاشم (ثم) اختارنى من بنى هاشم فلم ازل خياراً من خيار (وعن) عايشة عن النبى (ص) قال قال لى جبرئيل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجدر رجلاً افضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجدر افضل من بنى هاشم (وعن الصادق) عن آبائه عليهم السلام عن النبى (ص) قال اتانى جبرئيل فقال

يا محمد ان الله بعثنى فطفت شرق الارض وغربها وسهلها وجبلها فلم اجد حياً خيراً من
العرب (ثم) لم اجد في العرب خيراً من مضر (ثم) لم اجد في مضر حياً من كنانة (ثم) لم اجد
حياً في الكنانة خيراً من قريش (ثم) لم اجد في قريش خيراً من بنى هاشم (ثم) لم اجد فيهم
خيراً منك يا محمد كما ياتي في اهل البيت عليهم السلام وتقدم في ج ١ ص ١١ الى ص ١٦

فلنحمد الله جل جلاله من الابتداء الى الانتهاء ونشكر له في السراء والضراء لانه
علمنا بمطالعة الاخبار ووعظنا وجلانا عن قلوبنا ظلمات الجهل فابان لنا اعمال السلف
ومدرسة الخلف ونبهنا باداء خدمة الاوطان والدين وهو من اوجب الواجبات والزم
الغرائض وان يسر لنا على وفق ما اردنا لتمام اجزاء هذا الكتاب وان يوفقنا بتمام بقيمة الاجزاء
بعد انشاء الله تعالى فلم نقصد بايرادها الا نصيحة المستنصح وارشاد المسترشد وتعليم
الجاهل وتذكير الفاعل ومن اراد التبرع من اهل الدين ويحسن فيه الطلب وينال به الارب
رجائي من الله الاصابة فيما قصدت وحسن العصمة والهداية اللهم انك اعلم بي من نفسي

وانا اعلم بنفسي من الناس اللهم اجعلنا خيراً مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون

فنسأل الله ان يكشف عن بصائرنا حجاب الالباس في الاشياء حتى

نرى الحقائق كي لا نضل ونشقى وبه نستتم الحججة على المنكرين

وان ينفعنا به وينتفع القراء والناظرين فيه والسلام على

من اتبع الهدى ان ذلك لذكرى لمن كان له قلب

اولقى السمع وهو شهيد لقد وقع الفراغ منه

في يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر

ربيع الثاني سنة

١٩٥٢ م / ١٣٧٢ هـ

(فهرس الجزء الخامس من هذا الكتاب)

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
ديباجه الكتاب ومقدمته	٢	اصحاب الصادق عليه السلام واصحاب الصحاح	
الاشارة والاشاعة والاشاعة	٤	الست واصحاب الصحيفة	٣٧
الاشبيلية والاشتر الكواشتر والاشتر والاشتر	٥	اصحاب الصراط والصفة والعامات	٣٩
الاشجار والاشج والاشجع	٧	اصحاب العدل والعقبة واصحاب على (ع)	٤١
الاشد والاشراط والاشراف	٨	اصحاب الفيل والقرآت والقربة	٤٣
الاشراقون والاشرس والاشرف	١١	اصحاب الكهف وبعض حالاتهم	٤٤
الاشرق والاشعار والاشعث الطماع	١٢	اصحاب مدين والمشيمة والمصاحف	٤٧
الاشعثيات والاشعر والاشعرية	١٤	اصحاب موسى والميمنة واليمين	٤٨
الاشق والاشقر واشقى الاشقياء	١٦	الاصرار والاصرم والاصتخر والاصغر	٤٩
الاشل والاشمام واشمويل النبي عليه السلام	١٨	الاصفح والاصفر والاصلاح والاصل	٥٠
الاشهر والاشياء والاشيب واشيم	٢١	اصالة الاشتر الكواشتر والاشتغال والبرائة	٥٣
الاصابع والاصبحى والاصبع والاصبع	٢٢	اصالة التأخر والصحة والطهارة	٥٨
اصبهانات والاصبهان ومدحها	٢٣	اصالة العدم واصالة اللزوم	
الاصحاب ومعناه واصحاب ابي حنيفة	٢٧	الاصل فى الاشياء	٥٩
اصحاب الاجماع واصحاب الاختود	٢٨	اصل الانسان واصل التكليف والاصل	
اصحاب الاعراف والانساب والايكة	٢٩	فى كل زيادة ونقيصة	٦١
اصحاب البسدة والجحيم واصحاب		الاصم واصمعى والاصول والاصنام	٦٣
الحديث وهم جماعة من العامة والخاصة	٣٠	الاضائة والاضافة والاضحية	٦٥
اصحاب الحسن والحسين والرسول		الاضداد والاختبار والوارد فيها	٦٦
عليهم السلام وهم جماعة كثيرة	٣٤	الاضراب والاضراس والاضغات	٧٠
اصحاب الراس واصحاب الرضا واصحاب		المنظومة فى تعبير الرؤيا لابن سينا	٧٥
السفياني واصحاب الشمال	٣٦	المنظومة الطيبة والمجربات لابي علي	

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
ابن سينا وهى غير المتقدم التى فى الرؤيا	١٣٥	الاقاليم السبعة وما يتعلق بها	٢٤٧
و بعض الاخبار الواردة فى الطب	١٨٥	الاقعاء و الاقلام و اقيانوسية	٢٥٨
الاطعمة و الاخبار الوردة فيها كما تقدم		الاله والله و بعض صفاته بالنظم و النثر	٢٦٢
فى ج ٢ ص ٩ فى الاداب الاكل	١٨٩	الافاظ والمثلثة التى وقعت فيها التقديم و	
الاطفال و تكاليفهم و الاطلاقات	٢٠٢	التأخير كما وقعت فى بعض مواضع اخر	٢٦٧
الاعادة و الاعتراض و الاعتقادات	٢٠٤	الالف واللام باقسامها الاربعة	٢٧١
الاعداد و الاعذار و الاعراب	٢٠٦	الماس و الالواح و الالوان	٢٧٤
الاعراض و الاعراف و الاعرج	٢٠٧	الالهام و الالهان والياس النبى (ع)	٢٧٥
الاعشى و الاعصار و الاعلام	٢٠٨	الامام و الامامة للائمة عليهم السلام	٢٧٧
الاعلى و الاعمال و الاعمى	٢٠٩	الانبياء (ع) و بعض خصوصياتهم	٣١١
الاعمش و الاعور و الاعياد	٢١٠	انتظار الفرج و ثوابه و فوائده	٣٢٧
الاعيان و الاعين و الاغراق	٢١٧	انجب النجباء بعد الانبياء و الائمة محمد بن	
الاعنياء و المناظرة بين الغنى و الفقر	٢١٨	ابى بكر بن ابى قحافة	٣٢٧
الاقتحار و الافرنج و افريدون	٢٣٠	الانداق و الانداء و لانندان	٣٢٧
افريقية و الافساد و افسنتين	٢٣٢	الاندلس و مدنهما و توابعهما	٣٢٨
الافعال التى لاماتها الواو ولياء بالنظم	٢٣٥	الانساب و النسبة الى الاشياء	٣٢٩
الافعى و افغانستان و الافق	٢٣٧	اخطار و اعتذار للمؤلف	٣٣٤
الافلاس و افلاطون و الافلاك	٢٣٨		

تتمية

وقد اشرنا سابقا فى خاتمة الجزء الثالث قد فدت منا اشياء يسيرة لكثرة الاشتغال وسرعتنا الى
الامور المهمة وسرعة صاحب المطبعة السيد يحيى البرقعى ومديره السيد على ابن الرضا
دام عزهما فى الطبع والمرجوم من اخواننا ان وقعوا او وقفوا فى خلال المطالعة والنظر على
تصحيف او خطأ ان ينبهوا عليها وعلى ما وقعت من الاغلاط المطبعية وان كانت ليست من الاغلاط
التي تخل باداء المعنى فالرجاء من الناظرين ان ينظروا فيه بعين الاعماض والرضا وان يوفقنا الله تع
نأتيناها فى مجلد برأسها فى خاتمة الاجزاء الاتية ان شاء الله تعالى للمؤلف دام توفيقه

«اخطار واعتذار»

وقد قلنا سابقاً فات منا اشياء يسيرة لكثرة الاشتغال وعدم معين معيننا وضعف
بصرنا وسرعة صاحب المطبعة * (و مديره السيد على ابن الرضا) * في الطبع وعدم المهلة
لامعان النظر فيه وصار في بعض المواضع التقديم والتأخير كما في الجزء الرابع ص ٢٤٣
الى ص ٢٤٦ وفي الجزء الخامس ص ٢٦٨ في الالفاظ المثلثة وغير ذلك من المواضع
فسبيله على ما (قال) ابراهيم الموصلى لمسرور وقد تقدمه في المسير ان تقدمت كنت
مطرقاً لك وان تأخرت فله حق الخدمة (وقال) المزني للملك نوح في مثل تلك الحال ان تقدمت
فحاجب وان تأخرت فذاك واجب فالعذر عند ذكر ام الناس مقبول . وظنى انه لم اقصر في انفاذ
البصيرة واخلص السريرة و امحاض النصيحة وما ابرء نفسي عن الخطاء والفساد ومن الله
اسأل التوفيق للسداد، فان اصبحت فالمسؤول من الله (تع) ان يشكر سعيي ويعظم اجري ويشيد
ما بنيت في قلوب عباده ويوقفهم للعمل به وان اخطأت فالمسؤول منه ان يغفر زلتي ويقبل عثرتي
ويرشدني الى مرشد دينه ومعالم حكمه وحكمته ويسقط محل ما اخطأت فيه عن قلوب
عباده ويكرمه في اعينهم انه على اجابة دعوة الدين قدير



(الجزء الخامس)

((من كتاب))

دائرة المعارف

المسماة

بمقتبس الاثر ومجذومادثر

تأليف

الشيخ محمد حسين ابي شيخ سليمان الاعلى

المهرجاني الكاشري دامت توفيقه

« الطبعة الاولى »

((حقوق الطبع محفوظة للمؤلف))

١٩٥٢ / ٥ = ١٣٧٦ / ٥

مطبعة الحكمة - قم





